

9 سریت 14 پی

234617



~~مکتبہ اسلامیہ~~ ۱

طبری، ابو جعفر ابن جریر
تاریخ الرسل والملوک
تاریخ رسول

مکتبہ اسلامیہ

۱۸۹۰

۶۵

۲۹۷۵۹
ب-۲۹

تألیف
الرَّسَالَةِ وَالْمُلُوكِ
لَا بِي جَعْفَرِ مُحَمَّدِ بْنِ حَسَنِ
الطَّبْرِيِّ

ثم دخلت سنه تسع

وفيها قدم وفد بني أسد على رسول الله صلعم فيما ذكر، فقالوا: قَدِمْنَا يَا رَسُولَ اللَّهِ قَبْلَ أَنْ تُرْسَلَ إِلَيْنَا رَسُولًا ^a فَأَنْزَلَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ فِي ذَلِكَ مِنْ قَوْلِهِمْ ^b يَمُنُونَ عَلَيْكَ أَنْ أَسْلَمُوا قُلْ لَا تَمُنُوا عَلَيَّ إِسْلَامُكُمْ الْآيَةُ ^c

وفيها قدم وفد بلقي في شهر ربيع الأول فنزلوا على ربيعة بن ثابت البلوي ^d

* وفيها قدم وفد الدارين من لَحْمٍ وَنَمْرٍ عَشْرَةَ ^e

وفيها قدم في قول الواقدي عروة بن مسعود الثقفي على رسول الله صلعم مُسْلِمًا وَكَانَ مِنْ خَبْرَةٍ مَا دَنَا ابْنُ حَمِيدٍ قَالَ دَنَا سَلَمَةَ ^f عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ إِسْحَاقَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حِينَ انْصَرَفَ عَنْ أَهْلِ انْطَائِفَ اتَّبَعَ أَثَرَهُ عُرْوَةُ بْنُ مَسْعُودٍ بْنُ مُعْتَبٍ حَتَّى ادْرَكَهُ قَبْلَ أَنْ يَصِلَ إِلَى الْمَدِينَةِ فَسَلَّمَ وَسَلَّاهُ أَنْ يَرْجِعَ إِلَى قَوْمِهِ بِالْإِسْلَامِ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَمَا يَتَخَذَتُ قَوْمُهُمْ ^g أَنْتُمْ قَاتِلُوكَ وَعَرَفَ رَسُولُ اللَّهِ أَنَّ فِيهِمْ نَحْوَهُ بِالْإِتْمَانِ الَّذِي كَانَ مِنْهُمْ ^h فَقَالَ لَهُ عُرْوَةُ يَا رَسُولَ اللَّهِ أَنَا أَحَبُّ أُنْيَمٍ مِنْ أَبْكَارِهِمْ ⁱ وَكَانَ فِيهِمْ كَذَنُكَ مُحِبًّا مُطَاعًا فَخَرَجَ يَدْعُو قَوْمَهُ إِلَى الْإِسْلَامِ وَرَجَا أَنْ لَا يَخَافُوهُ لِمَنْزِلَتِهِ فِيهِمْ فَلَمَّا اشْرَفَ لَهُمْ عَلَى عَلِيَّةٍ لَهُ * وَقَدْ دَعَاهُمْ ^j إِلَى الْإِسْلَامِ وَظَهَرَ

الدارينين ^a C om. ^b Kor. 49 vs. 17. ^c S om. Pro ^d الزايرين. ^e قومه. ^f Hisch. ٩٤ melius. ^g انكارهم. ^h Secundum Hisch. alia lectio est ابصارهم، quam exhibet IA III, ٤٠٦, 5. Sa'd f. 61 r (cf Arnold, *Chrest. Arab* 180 l. 5). ⁱ فدعاهم. ^j S

لهم دينه رموه بالنبل من كل وجه فأصابه سهم فقتله فتزعم *a*
 بنو مالك أنه قتله رجل منهم يقل له * *أوس* بن عوف أخو بني
 سلم بن مالك وتزعم الاحلاف أنه قتله رجل منهم من بني عتاب
 ابن مالك يقل له وهب بن جابر ف قيل لعروة ما ترى في دمك
 ٥ قال كرامة اكرمني الله بها وشهادة ساقها الله التي فليس في الآ
 ما في الشهداء الذين قتلوا مع رسول الله صلعم قبل ان يرتحل
 عنكم فادفوني معهم فدفنوه معهم فتزعم *a* ان رسول الله صلعم قال
 فيه ان مثله في قومه كمثل صاحب يس *d* في قومه *هـ*
 وفيها قدم وفد اهل الطائف على رسول الله صلعم قيل انهم
 10 قدموا عليه في شهر رمضان فحدثنا *f* ابن حميد قال دما سلمة
 عن محمد بن اسحاق قال ثم اقامت ثقيف بعد قتل عروة
 اشهرًا ثم انهم ايتمروا بينهم *الآ* طاعة لهم بحرب من حولهم من
 العرب وقد بايعوا واسلموا وحدثنا ابن حميد قال دما سلمة عن
 محمد بن اسحاق عن يعقوب بن عتبة بن المغيرة بن الأحنس
 15 ابن شريق الثقفي ان عمرو بن أمية اخا بني علاج كان مهاجرًا
 لعبد ياليل بن عمرو * الذي بينهما سبي *h* وكان عمرو بن أمية
 * من أدهى انعرب فشى الى عبد ياليل بن عمرو حتى دخل
 عليه دارة ثم ارسل اليه ان عمرو بن أمية *i* يقول لك اخرج
 اني فقال عبد ياليل * للرسول ويحك اعمرو *k* ارسلك قل نعم وهو

وهب بن جابر من بني *b*) S pro his tantum: *a*) C فزعم *a*)
 ٥. ياسين. coll. II, *d*) Hisch. *c*) S فيزعمون. عتاب بن مالك
 ٥. (l. 13) om. *f*) Quae sequuntur ad حدثنا *e*) S om. ٥٠٦.
 C. *g*) Hisch. لا. ورواوا انهم *h*) C om.; Dijārbekrī ١٣٣ l. 5
 a f., om. *i*) C om.; pro فشى (Hisch.) *j*) C om.; pro الذي بينهما سبي
 لرسول عمرو ويحك *k*) C مشى S

ذا *a* واقف في دارك فقال ان هذا لشيء ما كنت اظنه لعمرو *b*
 كان امنع في نفسه من ذلك *c* فلما رآه رَحَبَ به وقال عمرو *d* انه
 قد نزل بنا امرٌ ليست معه هجرة انه *d* قد كان من امر هذا
 الرجل ما قد رايت وقد اسلمت العرب كلها وليست لكم
 بحربهم طاقة فأنظروا في امركم فعند ذلك ايتمرت ثقيف *e* بينها *٥*
 وقال بعضهم لبعض الا ترون انه لا يأمن لكم سربٌ ولا يخرج
 منكم احدٌ *d* الا اقتطع به فايتمروا واجمعوا ان يرسلوا الى رسول
 الله صلعم رجلاً كما ارسلوا عروة فكلّموا عبدَ باليل بن عمرو بن
 عمير وكان في سنّ عروة بن مسعود وعرضوا ذلك عليه فأبى
 ان يفعل وخشى ان يُصنَعَ به اذا رجع كما *f* صنع بعروة فقال *١٠*
 لست فاعلاً حتى تبعثوا معي رجلاً فأجمعوا على *g* ان يبعثوا
 معه رجلين من الأَحلاف وثلاثة من بنى مالك فيكونوا ستة عثمان
 ابن ابي العاص بن بشر *h* بن عبد دُهْمَان اخو *i* بنى يَسَار *k*
 وأوس بن عوف اخو بنى سالم ونُمَيْر بن خَرْشَة بن ربيعة اخو
 بلحارث وبعثوا من *l* الأَحلاف مع *m* عبد باليل للحكم بن عمرو *١٥*
 ابن وهب بن مُعَتَّب وشرحبيل بن غيلان بن سلمة بن معتب
 فأخرج بهم عبد باليل وهو ذب القوم وصاحب امرهم ولم يخرج
 بهم *m* الا خَشِيَةً من مثل ما صنع بعروة بن مسعود ليشغل كلَّ
 رجل منهم اذا رجعوا الى الطائف رهنه فلما دنوا من المدينة
 ونزلوا *n* قنّاة لقوا بها المغيرة بن شُعْبَة يرمى في نوبته ركب *٢٠*

a) هذا S. b) بعمره S. c) Hisch. add. ابيه. d) S
 om. e) C add. امرها. f) C ما. g) C الى. h) C سبر.
 i) C احد. k) C سيار. l) C مع. m) C om. n) Codices
 نزلوا.

اصحاب رسول الله وكانت رَعِيَّتُهَا نُوبًا على اصحابه فلما رآهم المغيرة
ترك الركاب وضبر *a* يشتد لِيَمِشَّر رسول الله صلعم بقُدُومهم عليه
فلقيهم ابو بكر الصديق رَضَهُ قِيلَ ان يَدْخُلَ على رسول الله
فأخبره عن ركب ثقيف انهم قدموا يريدون البيعة والاسلام بأن
٥ يشروط لهم *b* شروطًا *c* ويكتبوا *d* من رسول الله كتابًا في قومهم
وبلادهم واموانهم فقبل ابو بكر للمغيرة اقسمت عليك بالله لا
تسبقي الى رسول الله حتى اكون انا الذى احداثه ففعل المغيرة
فدخل ابو بكر على رسول الله فأخبره عن ركب ثقيف بقُدُومهم
ثم خرج المغيرة *e* الى اصحابه فَرَوَّحَ انْظَهَرُ معهم وعلمهم كيف
١٠ يُكَيِّسُونَ رسول الله صلعم فلم يفعلوا الا بتَحِيَّةٍ لِّجَاعِلِيَّةٍ ولَمَّا ان
قَدِمُوا على رسول الله صلعم ضرب عليهم قُبَّةٌ في ناحية مسجده
كما يزعمون وكان خالد بن سعيد بن العاص هو الذى يمشى
بينهم وبين رسول الله صلعم حتى اكتبوا كتبهم *f* وكان خالد هو
الذى كتب كتابهم بيده وكانوا لا يَطْعَمُونَ طَعَامًا يَأْتِيهِمْ من عند
١٥ رسول الله حتى يَأْكُلَ منه خَلْدٌ حتى اسلموا وبايعوا وفرغوا من
كتابهم وقد كان فيما سألوا رسول الله صلعم ان يَدَعَ انْطَاعِيَّةَ
وهي الثلاث لا يهدمها ثلاث سنين فأبى * رسول الله ذلك عليهم
فا برحوا يسألونه سنة سنة فأبى *g* عليهم حتى سألوه شهرًا واحدًا
بعد مقدمهم فأبى ان يدعها شيئًا يُسَمَّى *h* وانما يريدون بذلك

a) عند الثقفيين وضبر. Hisch. ومَرَّ C

b) Hisch. add. رسول. *c*) Hisch. add. معهم. *d*) ويكتبوا C *e*) شروط S

f) بينهم S *g*) C om.; pro فإبى Hisch. melius *h*) Hisch.

فيما يُظهِرون أن يسلموا *a* بتركها من سفهائهم ونسائهم *b* وذرائعهم
وبكرهون أن يروغوا *c* قومهم بهدمها حتى يدخلهم الاسلام
فأتى رسول الله صلعم ذلك ألا أن يبعث ابا سفيان بن حرب
والمغيرة بن شعبة فيهدمها *d* وقد كانوا سأنوه مع ترك انطاغية
أن يُعفيهم من الصلاة وأن *e* يكسروا *f* اوثانهم بأيديهم فقال رسول
الله أمّا كسر *g* اوثانكم بأيديكم فسنعفيكم منه وأمّا الصلاة فلا خير
في دين لا صلاة فيه فقالوا يا محمد أمّا هذه فسنوتيكيها وإن
كانت دناءة فلما اسلموا وكتب لهم رسول الله صلعم كتابهم أمر
عليهم عثمان بن ابي العاص وكان من احدثهم سنّا وذلك أنه
كان *h* احرصهم على التفقه في الاسلام وتعلّم *i* القرآن فقال ابو بكر
* لرسول الله صلعم *h* يا رسول الله أتى قد رايت هذا الغلام
فيهم من احرصهم على التفقه في الاسلام وتعلّم القرآن،
ابن حميد قال ما سلمة عن ابن ابي اسحاق عن يعقوب بن عتبة
قال فلما خرجوا *l* من عند رسول الله صلعم وتوجهوا الى بلادهم
راجعين بعث رسول الله صلعم *m* ابا سفيان بن حرب والمغيرة بن
شعبة في هدم انطاغية فخرجوا مع القوم حتى اذا *k* غدما الطائف
اراد المغيرة أن يُقدّم ابا سفيان فأتى ذلك ابو سفيان عليه

a) Hisch. يتسلموا. *b*) C om. *c*) C برغوا. *d*) S فيهدمانها.

e) Hisch. add. لا, quod non necessarium est, dummodo
intelligatur ut ومن ان. *f*) C يكسر. *g*) C كسركم. *h*) S
add. من. *i*) S hic, et mox S et C وتعليم. *k*) S om.

l) S فرغوا et sic quoque Hisch. ٩١٧, ubi autem pro seq. من
معهم. *m*) Hisch. add. من أمرهم legitur عند رسول الله صلعم.

وقال ادخل انت على قومك واقام ابو سفيان بماله بذى الهمم^a
فلما دخل المغيرة بن شعبة علاها يضربها بالعمول وقال ب قومك
دونه بنو معتب^d خشية ان يرمى او يصاب كما اصاب عروة
وخرج نساء ثقيف خسرًا يمين عليهما^e ويقلن

٥ * الا ابكين^f ذقاع اسلمها الرضاع * لم يحسنوا^g المصاع

قال ويقول ابو سفيان والمغيرة يضربها بانفاس^e واهما لك اهلا^h لك
فلما هدمها المغيرة اخذⁱ ماله وحليها وارسل الى ابى سفيان
وحليها مجموع وماله من انذهب والجزع^k وكان رسول الله صلعم
امر ابا سفيان ان يقضى من مال الالات دين عروة والاسود
١٠ ابنى مسعود فقضى منه دينهما^h

وفى هذه السنة غزا رسول الله صلعم غزوة تبوك،

ذكر الخبر عن غزوة تبوك

١٥ نسا ابن حميد قال سأل سلمة عن محمد بن اسحاق قال اقام رسول
الله صلعم^m بالمدينة بعد^e منصرفه من الطائف ما بين ذى
الحجة الى رجب ثم امر الناس بالتهيؤ لغزو الروم فحدثنا ابن
حميد قل سأل سلمة عن محمد بن اسحاق عن الزهري ويزيد
ابن رومان وعبد الله بن ابى بكر وعاصم بن عمر بن قتادة وغيرهم
كل قد حدث في غزوة تبوك ما بلغه عنهما وبعض القوم يحدث

a) Hisch. male الهدم, vid. Bekrî et Jâcût in v. b) C وقال,
S. واقام. c) S. بنى. d) C et S. مغيب, IA ٢١٧. شعيب. e) S. om.
f) Hisch. (conf. autem ٩٨ l. 3), Now. et Dîjârbekrî ١٣٥ l. pen.
واخذ. g) C, om. لم. احسنوا. h) C. اهـ. i) C. اخذ. j) C. لتبكين.
k) Hisch. multo prolixius sequentia tradit. l) C. om. m) S
add. يعنى. — Sequentia leguntur ap. Hisch. ٨١٣ et Tabarî *Tafsîr*
ad Kor. 9 vs. 48.

ما لم يحدث بعض * وكل قد اجتمع حديثه في هذا الحديث ^a
 ان رسول الله صلعم اَمَرَ اصحابه بالتهيؤ لغزو ^b الروم وذلك في
 زمن عُسرة من الناس وشدة من الحر وجذب من البلاد وحين
 طابت ^c الثمار * وأحببت الضلال ^d فاناس يحبون المقام في ثمارهم
 وظلالهم ويكرهون الشخوص عنها على ^e الحال من الزمان الذي ^f ^٥
 هم عليه وكان رسول الله صلعم قل ما يخرج في غزوة الا كني
 عنها وأخبر انه يريد غير ^g اندي يصمد له الا ما كان من غزوة
 تبوك فاتته بينها للناس لبعد الشقة وشدة الزمان وكثرة العدو
 الذي يصمد ^h له ليتأقرب الناس لذلك أعبته وأمر الناس
 بالجهاد ⁱ وأخبرهم انه يريد الروم * فتجيز الناس على ما في انفسهم ^{١٠}
 من الكره لذلك الوجه لما فيه مع ما عظموا من ذكر الروم وغزوهم ^k
 فقل رسول الله صلعم ذات يوم وهو في جهازه ذلك ^l للاجد بن
 قيس اخى بنى سلمة هل لك يا جد العام في جلال بنى الاصفر
 فقال يا رسول الله اوتأذن لي ولا تفتني فوالله لقد عرف قومي ما
 رجل ^m اشد عجباً بالنساء مني واتى اخشى ان رايت نساء ^{١٥}
 بنى الاصفر ان ^l لا اصبر عنهن فأعرض عنه رسول الله صلعم وقال
 قد ⁿ اذنت لك ففي الجد بن قيس نزلت هذه الآية ^o ومنهم
 من يقول ائذن لي ولا تفتني الآية اي * ان كان ⁿ انما يخشى

a) Hisch. om. b) S لغزو. c) C طاب. d) C et Hisch.
 om.; exstat in S et *Tafsir*. e) C الى. f) S et max
 عليها. g) Hisch. add. الوجه. h) *Tafsir* صمد. i) *Tafsir*
 بالجهاد. k) Hisch. om ; pro الكره S الكد et om. C.
 l) C et *Tafsir* om. m) C رجلا. n) C om. o) Kot. 9 vs. 49.

الفتنة * من نساء بنى الاصفر وليس ذلك به سَقَط فيه من
الفتنة ^a بتأخلفه عن رسول الله والرغبة بنفسه عن نفسه اعظم ^b
وَأَنَّ جَهَنَّمَ كَمِثْلِ ذَرَّةٍ، وَذَلْ قَاتِلٌ مِنَ الْمُتَفَقِّينَ لِبَعْضٍ لَا تَنْفِرُوا
فِي الْحَرِّ * زُهَادَةٌ فِي الْجِهَادِ وَشُكَّا فِي الْحَقِّ وَأَرْجَافًا بِالرَّسُولِ فَأَنْزَلَ
هُ اللَّهُ تَبَارَكَ وَتَعَالَى فِيهِمْ وَقَالُوا لَا تَنْفِرُوا فِي الْحَرِّ ^d قُلْ نَارُ جَهَنَّمَ
أَشَدُّ حَرًّا لَوْ كُنَّا نَافِقِينَ إِلَى قَوْلِهِ جَزَاءُ مَا كَفَرْنَا بِكَ سُبُوحٌ
ثُمَّ إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ جَدَّ فِي سَفَرِهِ فَأَمَرَ النَّاسَ بِالْجِهَادِ
وَالانْكِمَاشِ وَحَصَّ أَهْلَ الْغَنَى عَلَى النِّفْقَةِ وَالْحُمْلَانِ فِي سَبِيلِ
اللَّهِ * وَرَغِبَهُمْ فِي ذَلِكَ ^f فَحَمَلَ رَجُلٌ مِنْ أَهْلِ الْغَنَى فَاحْتَسِبُوا
¹⁰ وَأَنْفَقَ عَثْمَانُ بْنُ عَفَّانٍ فِي ذَلِكَ نَفَقَةً عَظِيمَةً ثُمَّ يُنْفِقُ أَحَدٌ
أَعْظَمَ مِنْ نَفَقَتِهِ، ثُمَّ إِنَّ رَجُلًا مِنَ الْمُسْلِمِينَ اتَّخَذَ رَسُولُ اللَّهِ وَهُوَ
الْبَيْتَاءُ مِنْهُمْ سَبْعَةَ نَفَرٍ مِنَ الْإِنْصَارِ وَغَيْرِهِمْ ^g فَاسْتَحْمَلُوا رَسُولَ اللَّهِ
وَكَانُوا أَهْلَ حَاجَةٍ فَقَالَ ^h لَا أَجِدُ مَا أَحْمِلُكُمْ عَلَيْهِ تَوَلَّوْا وَأَعْيُنُهُمْ
تَفِئْصُ مِنَ الْأَدْمَعِ حَزَنًا أَنْ لَا يَجِدُوا مَا يُنْفِقُونَ قَالَ فَبَلَغَنِي أَنَّ
¹¹ يَامِينَ بْنِ عُمَيْرٍ بَنِي كَعْبِ النَّضْرِيِّ لَقِيَ أَبَا لَيْلَى عَبْدَ الرَّحْمَنِ
ابْنَ كَعْبٍ وَعَبْدَ اللَّهِ بْنَ مُعَوَّلٍ ^k وَهُمَا بَيْكِيَانِ فَقَالَ لَهُمَا مَا
يُبْكِيكُمَا قَالَا جِئْنَا رَسُولَ اللَّهِ لِيَحْمِلَنَا فَلَمْ نَجِدْ عِنْدَهُ مَا يَحْمِلُنَا
عَلَيْهِ وَلَيْسَ عِنْدَنَا مَا نَتَقَوَّى بِهِ عَلَى الْخُرُوجِ مَعَهُ فَأَعْطَانَا نَاضِحًا

^a) C om.; Hisch. ante سقط add. فما, h. l. ins. أكبر et om. seq. اعظم. ^b) Hucusque *Zafsir*. Hisch. add. يقول. ^c) C om. ^d) Ex Hisch; C et S om. — Vid. Kor. 9 vs. 82. ^e) In C om. et sequitur بلا انكماش. ^f) Hisch. om. ^g) In Hisch. nomina septem virorum commemorantur. ^h) Kor. 9 vs. 93. ⁱ) Hisch. ابن يامين. ^k) C et S معقل.

فارتحلها وزودها شيعة من تمر فخرجوا مع رسول الله صلعم قال وجاء المعدرون من الأعراب فلعتذروا اليه فلم يعذرهم الله عز وجل وفي بكر لي أنهم كانوا من *a* بنى غفارة *b* منهم خفاف بن إيماء بن رخصنة ثم استنبت برسول الله صلعم سفرة واجمع السير وقد كان نفر من المسلمين ابطأت بهم النية عن رسول الله حتى تخلفوا 5 عنه من غير شك ولا ارتياب منهم كعب بن مالك * بن ابي كعب *d* اخو بنى سلمة ومرة بن الربيع اخو بنى عمرو بن عوف وهلال بن امية اخو بنى واقف وابو خيثمة اخو بنى ساه بن عوف وكانوا نفر صدق لا يتهمون في اسلامهم فلما خرج رسول الله صلعم ضرب عسكره على ثنية الوداع وضرب عبد الله بن أبي 10 ابن سلول عسكره على حدة *f* اسفل منه بحذاء *g* ذباب جبل بالجبانة *h* اسفل من ثنية الوداع وكان فيما يزعمون ليس بأقل العسكرين فلما سار رسول الله صلعم تخلف عنه عبد الله بن أبي فيمن تخلف من المنافقين وأهل الريب *i* وكان عبد الله بن أبي اخا بنى عوف بن الخزرج وعبد الله بن نبتل *k* اخا بنى 15 عمرو بن عوف ورافعة بن زيد بن التابوت اخا بنى قينقاع وكانوا من عظماء المنافقين وكانوا عن يكيذ الاسلام واهله قال وفيهم * فيما سآ ابن حميد قال سآ سلمة عن ابن اسحاق عن عمرو بن عبيد

a) S في. *b*) عقار C. Hisch. ٨٩١ om. 6 voces seq. (cf. ٩٢٧ l. pen.). *c*) S لرسول. *d*) C om. *e*) واخو C. *f*) Tafstr et Beidhawi I, ٣٨٩, 1 ذى جدة. *g*) Hisch. نكو C p٥٥. *h*) Bekri ٣٨٣, 3 بجبانة. *i*) Hisch. descriptionem loci om., v. Samhûdi, p. ٢٩٩. المدينة. *j*) Quae sequuntur ad وخلف (p. ١٩٩١ l. 2) om. Hisch. *k*) C s. p.

عن الحسن البصري *a* انزل الله عز وجل *b* لَقَدْ اَبْتَعُوا اَلْفَنَنَةَ مِنْ قَبْلُ * وَقَالُوا لَكَ الْاُمُورَ الْاَيَةُ قَالَ ابْن اسحاق *c* وخلف رسول الله صلعم على بن ابي طالب على اهله وامره بالاقامة فيهم * واستخلف على المدينة سباع بن عرفطة اخا بنى غفار *d* فأرجف *e* المنافقون بعلي بن ابي طالب وقالوا ما خلفه الا استثقالا له *f* وتخففا منه فلما قل ذلك المنافقون اخذ علي *e* سلاحه ثم خرج حتى اتى رسول الله صلعم وهو بالجرف فقال يا نبي الله زعم المنافقون انك خلفتني انك استثقلتني وتخففت مني فقال كذبوا ولكني انما خلفتك لما *f* وراى فأرجع فأخلفني في اهلى *g* وأهلك أفلا ترضى يا علي ان تكون منى بمنزلة هارون من موسى الا انه لا نبي بعدى فرجع علي الى المدينة ومضى رسول الله صلعم على سفره *g*، ثم ان ابا خبيثمة اخا بنى سالم رجع بعد ان سار رسول الله صلعم اياما الى اهله فى يوم حار فوجد امرأتين له فى عريشين لهما فى حائط قد رشت كل واحدة *h* منهما عريشها وبردت له فيه ماء وهيات له فيه طعاما فلما دخل فقام *h* على باب العريشين *i* فنظر الى امرأتيه وما صنعتا له قال *h* رسول الله فى الصبح والريح *j* وابو خبيثمة فى ظلال باردة

الحسن *a* S om. *b*) Kor. 9 vs. 48. *c*) S pro his ابن البصري (duo vocabula cum margine interierunt). C pro ابن اسحاق male جعفر vid. ٨٩٧, 2. *d*) Hisch om. Pro غفار *e*) S om. *f*) S لمن, Hisch. add. تركت. *g*) S add. رجع الحديث الى حديث ابن اسحاق. *h*) C et Hisch. قام. *i*) C et Hisch. العريش. *j*) Hisch. فقال. *l*) Hisch. add. ولحر.

* وماء بارد *a* وطعام مُهَيَّأ وامرأة حسناء فى ماله مُقِيمٌ ما هذا
 بالنصف ثم قال والله لا ادخل عريش واحدة منكما حتى للحق
 برسول الله فِهَيْتًا لى زَادًا ففعلتَا ثم قدّم ناضجَهُ فارتحلَهُ ثم خرج
 فى طلب رسول الله صلّعم حتى ادركه حين نزل تبوك *b* وقد كان
 ادرك ابا خيثمة عُمَيْرُ بن وهب النجَمَ حَتَّى فى الطريق يطلب ⁵
 رسول الله صلّعم فتوافقا *c* حتى اذا دَنَوْا من تبوك قال ابو خيثمة
 لعبيّر بن وهب ان لى ذنبًا فلا عليك ان *d* تخلف عتّى حتى
 اتى رسول الله صلّعم ففعل * ثم سار *a* حتى اذا *e* دنا من رسول
 الله صلّعم وهو نازلٌ *f* بتبوك قال الناس يا رسول الله هذا راكبٌ على
 الطريق مُقْبِلٌ فقال رسول الله كُنْ ابا خيثمة فقالوا يا رسول الله ¹⁰
 هو والله ابو خيثمة فلما اناخ اقبل فسلم على رسول الله صلّعم
 فقال له رسول الله اُولَئِى لك يا ابا خيثمة ثم اخبر رسول الله
 الخبر فقال له رسول الله صلّعم خيرًا *g* ودَعَا له بِخَيْرٍ، وقد كان
 رسول الله صلّعم حين مَرَّ بِالْحَاجِّجِ نَزَلَهَا *h* واستقى الناس *i* من
 بئرِها فلما راحوا مِنْهَا *a* قال رسول الله صلّعم لا تشربوا من مائها ¹⁵
 شيئًا ولا تنوضّوا منها *k* للصلاة وما كان من عَاجِلٍ عَاجِئَتُمُوهُ *l*
 فَأَعْلَقُوهُ *m* الابلَ ولا تَأْكُلُوا مِنْهُ شَيْئًا ولا يَخْرُجَنَّ احَدٌ مِنْكُمْ
 الليلةَ اِلَّا ومعه صاحبٌ له ففعل الناس ما امرهم به رسول الله
 صلّعم اِلَّا *n* رَجُلَيْنِ من بنى سَاعِدَةَ خرج احدهما لحاجته وخرج

a) Hisch. om. *b*) S تبوكًا. *c*) C فتوافقا. *d*) C الا.
e) C om. *f*) S تبوك sequente بآراء. *g*) S om. *h*) Sic
 Hisch.; C et S ونزلها. *i*) C add. الماء. *k*) Hisch. منه.
l) C add. به. *m*) C فأعلقوه. *n*) Hisch. add. ان.

الآخر في طلب بعير له فأما الذي ذهب لحاجته فأنه خُنف على مذهبه وأما الذي ذهب في طلب بعيره فاحتملتُهُ الرِّيح حتى طرحته في جَبَلِي طَيِّى فَأُخْبِرَ بذلك رسول الله صلعم فقال ^{١٠} امر أنْهَكُم ان يخرجَ منكم ^a احدى ^b الآ ومعه صاحبٌ له ثم دَعَا ^c للذى أُصِيبَ على مذهبه فشفَّيَ وأما الآخر * الذى وقع بجبلَى طَيِّى ^e فان طَيِّيًا اهدتُهُ لرسول الله صلعم حين قَدِمَ المدينة * قال ابو جعفر والحديث عن الرجلين مآ ابن حميد قال مآ سلمة عن ابن اسحاق عن عبد الله بن ابى بكر عن العباس ابن سهل بن سعد الساعدي ^c، فلما اصبَح الناس ولا ماء معهم ¹⁰ شَكُوا ذلك الى رسول الله صلعم فدعا الله فارسل الله ^d سحابة فامطرت حتى ارتوى الناس واحتملوا حاجتهم من الماء، مآ ابن حميد قال مآ سلمة عن محمد بن اسحاق عن عاصم بن عمر ابن قتادة قال قلت لمحمود بن ليبيد هل كان الناس يعرفون النفاق فيهم قال نعم والله ان كان الرجل ليعرفه من اخيه ومن ابيه ومن عمه ¹⁵ ومن عشيرته ثم يلبس بعضهم بعضاً على ذلك ثم قال محمود لقد اخبرني رجالٌ من قومي عن رجل من المنافقين معروف نفاقه كان يسير مع رسول الله صلعم حيث سار ^e فلما كان من امر الماء بالِحِاجَر ما كان ودعا رسول الله صلعم حين دعا فارسل الله السحابة فامطرت حتى ارتوى الناس اقبلنا عليه نقول ^f وبجاء ²⁰ هل بعد هذا شىء قال سحابة مارة، ثم ان رسول الله صلعم سار حتى اذا كان ببعض الطريق ضلَّتْ ناقته فخرج اصحابه في

سبحانه. a) C om. b) S رجل. c) S om. d) C add. e) C شاء. f) C قلنا.

طلبها ^a وعند رسول الله صلعم رجلٌ من أصحابه يقال له عماره ابن حزم وكان عقيماً بدريةً وهو عمُّ بني عمرو بن حزم وكان في رحله زيد بن لُصيب ^b القينقاءى وكان منافقاً فقال زيد بن لُصيب وهو في رحل عماره وعماره عند رسول الله صلعم اليس يزعم محمدٌ أنه نبيٌّ يُخبركم * عن خبر السماء وهو لا يدري ^c اين نأفته فقال رسول الله صلعم وعماره عنده ان رجلاً قال ان هذا محمداً يُخبركم انه نبيٌّ وهو يزعم انه يخبركم بخبر السماء وهو لا يدري اين نأفته وأتى والله ما أعلم الا ما علمنى الله وقد دلتنى الله عليها وهى في * السوادى من ^d شعب كذا وكذا قد حبستها شجرةً بزمامها فانطلقوا حتى تأتوا بها فذهبوا فجاءوا ^e بها فرجع عماره * بن حزم ^f الى اهله ^g فقال والله لعجبٌ من شىء حدثناه رسول الله صلعم أنفاً عن مقالة قائل ^h اخبره الله عنه كذا وكذا للذى قال زيد بن اللصيب فقال رجلٌ من كان في رحل عماره ولم يحضر رسول الله زيدٌ والله قال هذه المقالة قبل ان تأتى فأقبل عماره على زيد يابجاً في عنقه يقول يا ⁱ عباد ^j الله والله ان فى رحلى لدهيبةً وما ادري اخرج يا عدو الله من رحلى فلا تصحبني قال فزعم بعض الناس ان زيداً تاب بعد ذلك وقال بعض لم يزل متهماً بشر حتى هلك ثم مضى رسول الله صلعم سائراً فاجعل يتخلف عنه الرجل فيقولون يا رسول الله

الليصيت ^a C ظلها. ^b Sic quoque Hisch. ٩., 3. Ibn Ishâq

هذا السوادى ^c لا C. ^d هو. ^e C om. ^f بخبر S

لعمرت C ^g. ^h رحله Hisch. ⁱ ثم خرج C ^j في

الى Hisch. ^k قالها منافق

تَخَلَّفَ فُلَانٌ فَيَقُولُ دَعُوهُ فَإِنْ يَكُ فِيهِ خَيْرٌ فَيَسْبِلُحَقَّهُ ^a اللَّهُ بِكُمْ
وَأَنْ يَكُ ^b غَيْرَ ذَلِكَ فَقَدْ أَرَاكُمْ اللَّهَ مِنْهُ حَتَّى ^c قِيلَ يَا رَسُولَ
اللَّهِ تَخَلَّفَ أَبُو ذَرٍّ وَأَبْطَأَ بِهِ بَعِيرُهُ فَقَالَ دَعُوهُ فَإِنْ يَكُ فِيهِ خَيْرٌ
فَيَسْبِلُحَقَّهُ اللَّهُ بِكُمْ وَأَنْ يَكُ غَيْرَ ذَلِكَ فَقَدْ أَرَاكُمْ اللَّهَ مِنْهُ قُلْ
^d وَتَلَوْنِمْ أَبُو ذَرٍّ عَلَى بَعِيرِهِ فَلَمَّا أَبْطَأَ عَلَيْهِ أَخَذَ مَتَاعَهُ فَحَمَلَهُ ^e عَلَى
ظَهْرِهِ ثُمَّ خَرَجَ يَتَّبِعُ أَثَرِ رَسُولِ اللَّهِ * مَا شِئْنَا وَنَزَلَ رَسُولُ اللَّهِ ^f فِي
بَعْضِ ^g مَنَازِلِهِ فَنَظَرَ نَاطِرٌ مِنَ الْمُسْلِمِينَ فَقَالَ يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنَّ هَذَا
لِرَجُلٍ ^h يَمْشِي عَلَى الطَّرِيقِ وَحْدَهُ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كُنْ أَبَا
ذَرٍّ فَلَمَّا ⁱ تَأَمَّلَهُ انْقَوْمُوا قَالُوا يَا رَسُولَ اللَّهِ هُوَ أَبُو ذَرٍّ فَقَالَ رَسُولُ
^j اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَرْحَمُ اللَّهُ أَبَا ذَرٍّ يَمْشِي وَحْدَهُ وَيَمُوتُ وَحْدَهُ وَيُبْعَثُ
وَحْدَهُ، نَسَا ابْنُ حَبِيدٍ قُلْ نَسَا سَلَمَةُ عَنْ ابْنِ إِسْحَاقَ عَنْ
بُرَيْدَةَ ^k بَنِ سَفْيَانَ الْأَسْلَمِيِّ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ كَعْبٍ الْقُرَظِيِّ قَالَ
لَمَّا نَفَى عَثْمَانُ أَبَا ذَرٍّ نَزَلَ أَبُو ذَرٍّ الرَّبْدَةَ فَصَابَهُ بِهَا ^l قَدْرُهُ لَمْ
يَكُنْ مَعَهُ أَحَدٌ إِلَّا امْرَأَتُهُ وَغُلَامُهُ فَأَوْصَاهُمَا أَنْ غَسِّلَانِي وَكَفِّنَانِي
^m ثُمَّ صَعَانِي عَلَى قَارِعَةِ الطَّرِيقِ فَأَوَّلُ رَكْبٍ يَمُرُّ بِكُمْ فَقُولُوا هَذَا أَبُو
ذَرٍّ صَاحِبُ رَسُولِ اللَّهِ فَأَعَيْنُونَا عَلَى دَفْنِهِ فَلَمَّا مَاتَ فَعَلَا ذَلِكَ * بِهِ
ثُمَّ وَصَعَاهُ عَلَى قَارِعَةِ الطَّرِيقِ ⁿ فَأَقْبَلَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مَسْعُودٍ وَرَهْطٌ
مِنْ أَهْلِ الْعِرَاقِ عُمَرَاءَ فَلَمْ يَرُعْهُمْ إِلَّا بِاجْتِنَازَةٍ عَلَى الطَّرِيقِ قَدْ
كَادَتْ الْأَبْلُ تَطَّاهَا وَقَامَ إِلَيْهِمُ الْغُلَامُ فَقَالَ هَذَا أَبُو ذَرٍّ صَاحِبُ
^o رَسُولِ اللَّهِ فَأَعَيْنُونَا عَلَى دَفْنِهِ قَالَ فَاسْتَهَلَّ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مَسْعُودٍ

قال وتلوم أبو S ^a على. Hisch. add. ^b فسيحلقه C ^c.
ذ. على بعيره فلما ابطا ^d C om. ^e فجعله C ^f. Hisch. ^g.
ان. S add. ^h C ⁱ يزيد ^j S om. ^k.
الرجل ^l ^m ⁿ ^o

يبكى ويقول صدق رسول الله تمشى وحدك وتموت وحدك وتبعث وحدك ثم نزل هو وأصحابه فواروه ثم حدثهم ابن مسعود حديثه وما قال له رسول الله في مسيره الى تبوك، قال وقد كان رهط من المنافقين منهم وديعة بن ثابت اخو بني عمرو بن عوف ومنهم رجل من اشجع حليف لبني سلمة ^b يقال له مخشي ^c بن ^e حمير * يسبغون مع ^d رسول الله صلعم وهو منطلق الى تبوك فقال بعضهم لبعض اتحسبون قتال بني الاصغر كقتال غيرهم والله لكانت ^e بكم غدا مقرنين في الجبال ارجافا وترهيبا للمؤمنين فقال مخشي بن حمير والله لنوددت اني افاضى على ان يضرب كل رجل منا مائة جلدة واتنا ننفلت ^f ان ينزل الله فينا قرآنا ¹⁰ لمقاتلتكم هذه وقال رسول الله صلعم فيما بلغني لعمار بن ياسر ادرك القوم فانهم قد اخترقوا ^g فسلم عما قالوا فان انكروا فقل بلى قد قلتم كذا وكذا فانطلق اليهم عمار فقل لهم ذلك فأتوا رسول الله يعتذرون اليه فقل وديعة بن ثابت ورسول الله واقف على ناقته فجعل يقول وهو آخذ بحقيبها يا رسول الله كنا نخوض ونلعب ¹⁵ فأنزل الله عز وجل فيهم ^h ولئن سألتهم ليقولن انما كنا نخوض ونلعب وقال مخشي بن حمير * يا رسول الله ⁱ فقد ^k بي اسمي وأسم ابى فكان الذي عفى عنه في هذه الآية مخشي بن حمير

١. 1. ult.; Sic quoque Hisch. ^c سليم C ^b. قد S om. ^a

لكننا Hisch. ^e يشيرون الى Hisch. ^d. مخشى ابن Ishāq.

ح C et S اخترقوا ^g من S add. تنفك C ^f. alia subscripta. ^h Kor. 9 vs. 66. ⁱ S om. ^k S s. p.,

يعد C

فُسِّمَى عبد الرحمان وسأل الله ان يقتله شهيداً لا يعلم مكانه
فَقُتِلَ يوم اليمامة فلم يُوجَد له اثرٌ، فلما انتهى رسول الله صلعم
الى تبوك اتاه يَحْنَه *a* بن رُوْبَة *b* صاحبُ آيَلَة *c* فصالح رسول الله
صلعم وأعطاه الجزية وأهل *d* جَرْبَاء وَأَذْرَح فَأعطوه الجزية وكتب
رسول الله صلعم لكل كتاباً فهو عندهم، ثم ان رسول الله صلعم
دعا خالد بن الوليد فبعثه الى أكيذر دومة وهو أكيدر بن
عبد الملك رجلٌ من كندة كان ملكاً عليها وكان نصرانياً فقال
رسول الله صلعم لخالد انك ستجدّه يصيد البقر فخرج خالد
ابن الوليد حتى اذا كان من حصنه بمنظر العين وفي ليلة
10 مُقَمَّرَة صائفة وهو على سطح له ومعه امرأته *e* فباتت البقر تحكُّ
بقرونها باب القصر *f* فقالت امرأته هل رايت مثل هذا قط قال
لا والله قالت فن يترك هذا قال لا أحد فنزل فأمر بفرسه فأسرج
له وركب معه نفرٌ من اهل بيته فيهم أخ له يقال له حسان
فركب وخرجوا *g* معه *h* بمطاردٍ *i* فلما خرجوا تَلَقَّتْهُمْ خيل رسول
15 الله صلعم فأخذته وقتلوا اخاه حسان *k* وقد كان عليه قباء له
من ديباج مُخَوَّص بالذهب فاستلبه خالد فبعث به الى رسول
الله صلعم قبل قدومه *l* عليه *m*، لما ابن حميد قال لما سلمة
قال حدثني محمد بن اسحاق عن عاصم بن عمر بن قتادة عن
انس بن مالك قال رايت قباء أكيدر حين قدم به الى رسول

اليه *C* *c*). رُوْبَة : حنن. *b*) Kam. Bul. s. v. *a*) نجمة *S*.
C *g*). الحصن *C* *f*). امرأته *C* *e*). وأتاه اهل *d*) Hisch. add. *d*).
S *i*). حسانا *C* *h*). بمطاردٍ *C* *i*). معهم *S* *h*). وخرج
به. *Hisch. add.* *m*) *C* om.

الله صلعم فجعل المسلمون يلمسونه بأيديهم ويتعجبون منه فقل
رسول الله اَتَعَجِبُونَ مِنْ هَذَا فَوَالَّذِي نَفْسُ مُحَمَّدٍ بِيَدِهِ لَمُنَادِيلُ ^a
سعد بن معاذ في الجنة احسن من هذا، ^b ما ابن حميد قل ما
سلمة عن ابن اسحاق قال ثم ان خالداً قدماً بأكيدر على رسول
الله صلعم فحقن له دمه وصالحه على الجزية ثم خلى سبيله ^c
فرجع الى قريته،

رجع الحديث الى حديث يزيد بن رومان

الذي ^d في أول غزوة تبوك

قال ^e فأقام رسول الله صلعم بتبوك بصنع عشرة ليلة ولم يجاوزها ^f ثم
انصرف قافلاً الى المدينة فكان في الطريق ماء يخرج من وشل ما ^g
يروي الركاب والراكبين والثلاثة بواد يقال له وادي المشقف فقال
رسول الله صلعم من سبقنا الى ذلك الماء ^h فلا يستقي منه شيئاً
حتى نأتيه قال فسبقه اليه نفر من المنافقين فاستقوا * ما فيه ⁱ
فلما اتاه رسول الله صلعم وقف عليه فلم ير فيه شيئاً فقال من
سبقنا الى هذا الماء فقبل له يا رسول الله فلان وفلان فقال أوله ^j
ننهم ان يستقوا منه شيئاً حتى نأتيه ثم لعنهم رسول الله ودعا
عليهم ثم نزل صلعم فوضع يده تحت الوشل فجعل ^k يصب في
يده ما شاء الله ان يصب ثم نضح به ومسحه بيده وبما
رسول الله صلعم بما شاء الله ان يدعو فلانخرق من الماء كما
يقول من سمعه ^l ان له حساً كحس الصواعق فشرب الناس ^m

a) S لَمُنَادِيلُ. b) S والذي. c) Vid. Hisch. ١.٤, 1. d) S

e) C om. f) C ماء. g) S فجعلت. h) C add.

i) C لحسا. j) Hisch. ما. k) و.

واستنقوا حاجتكم منه فقال رسول الله صلعم *a* من بقى منكم
 لَيْسَمَعَنَّ بهذا الوادى وهو اخصب ما بين يديه وما خلفه، ثم *b*
 اقبل رسول الله صلعم حتى نزل بذي آوان بلدة بينه وبين
 المدينة ساعة من نهار وكان اصحاب مسجد الصرار قد كانوا
 اتوه وهو ياتجهز الى تنبوك فقالوا يا رسول الله انا قد بنينا مسجداً
 لذى العلة والحاجة والبليلة المنيرة والليليلة الشانبة وانا نحب ان
 تأتينا فتصلى لنا *c* فيه فقال اتى على *c* جناح سفره وحال شغل
 او كما قال رسول الله ولو قدمنا ان شاء الله اتيناكم فصلينا لكم
 فيه فلما نزل بذي آوان الاه خبر المسجد فدعا رسول الله صلعم
 10 مالك بن الدخشم اخا بنى سالم بن عوف ومعن بن عدى
 او اخاه عاصم بن عدى اخا بنى العجلان فقال انطلقا الى
 هذا المسجد الظاهر اهله فاهدماه وحرّاه فخرجا سريعين حتى
 اتيا بنى سالم بن عوف وهم رهط مالك بن الدخشم فقال مالك
 لمعن انظرنى حتى اخرج اليك بنار من اهلى فدخل الى *c* اهله
 15 فأخذ سعفا من النخل فأشعل فيه نارا ثم * خرجا يشتدان حتى
 دخلا المسجد وفيه اهله فحرّاه وهدماه وتفرقوا عنه ونزل فيهم
 من القرآن * ما نزل *d* والذين اتخذوا مسجداً ضاراً وكفراً وتفرقوا
 بين المؤمنين الى آخر القصة وكان الذين بنوه اثني عشر رجلاً
 خدام *e* بن خالد من بنى عبيد بن زيد احد بنى عمرو بن
 20 عوف ومن دارة أخرجه مسجد الشقاق وثعلبة بن حاطب من

a) Hisch. add. لئن بقيتم او. *b*) Vid. Hisch. 1.9, 7. *c*) S om. *d*) S بنا. *e*) S و. *f*) C دخل حتى. خرج يشتد. *g*) S om. Vid. Kor. 9 vs. 108. *h*) C جذام.

* بنى عبيد وهو الى *a* بنى امية بن زيد ومعتب بن قشير من بنى ضبيعة بن زيد وابو حبيبة *b* بن الأزعر من بنى ضبيعة ابن زيد وعبد بن حنيف اخو سهل بن حنيف من بنى عمرو ابن عوف وجارية *d* بن عامر وابناه مجتمع بن جارية وزيد بن جارية وتبتل بن الحارث *e* من بنى ضبيعة وبأخرج *f* وهو الى بنى ⁵ ضبيعة وبجناد بن عثمان وهو من بنى ضبيعة ووديعة بن ثابت وهو الى بنى امية رهط ابى لبابة *g* بن عبد المنذر قال *h* وقدم رسول الله صلعم المدينة وقد كان يخلف * عنه رهط *i* من المنافقين ويخلف اولئك الـرهط *k* من المسلمين من غير شك ولا نفاق كعب *l* بن مالك ومرة بن الربيع وهلال بن امية فقال رسول ¹⁰ الله صلعم لا يكلمن أحد أحدًا من هؤلاء الثلاثة وآتاه من تخلف عنه من المنافقين فجعلوا يحلفون له ويعتذرون فصغح عنهم رسول الله ولم يعذرهم الله ولا رسوله واعتزل المسلمون كلام هؤلاء الثلاثة انفر حتى *m* انزل الله عز وجل قوله *n* لقد تاب الله على النبي والمهاجرين والأنصار الى قوله وكونوا مع الصادقين فتاب الله عليهم ¹⁵ قاله وقدم رسول الله صلعم المدينة من تبوك في شهر رمضان وقدم عليه في ذلك الشهر وقد ثقيف وقد مضى ذكر خبره قبله

a) Hisch. om.; C habet: بنى عبيد وهو ابو امية. *b*) C حديد. *c*) S الازعر. *d*) C hic et mox حارثة. *e*) C add. ومخرج *f*) C. *g*) لبابة. *h*) Vid. Hisch. ٩. v 1. 6 a f. *i*) جماعة. *k*) Hisch. add. الثلاثة. *l*) S وكعب. *m*) C حين. *n*) Kor. 9 vs. 118—120. *o*) Vid. Hisch. ١١٤, 2.

قال *a* وفي هذه السنة اعنى سنة ٩ وَجَّهَ رسول الله صلعم على ابن ابى طالب رضه فى سرية الى بلاد طيبى فى ربيع الآخر فأغار عليهم فسبى وأخذ سيفين كانا فى بيت الصنم يقال لأحدهما رَسُوب *b* وللآخر المَحْدَم وكان لهما ذكرٌ كان للحارث بن ابى شمر *c* نذرهما له *d* وسبى اخت *عدى بن حاتم *e* قال ابو جعفر فاما الاخبار الواردة عن عدى بن حاتم عندنا بذلك *d* فبغير بيان وقت *d* وبغير ما قال الواقدي فى سبى على *e* اخت عدى بن حاتم، ما محمد بن المثني قال ما محمد بن جعفر قال ما شعبة قال ما سماك قال سمعت *f* عباد بن حبيش يُحَدِّثُ عن *g* عدى بن حاتم قال جاءت خيل رسول الله صلعم او قال رُسُل *g* رسول الله فأخذوا عمى وناساً فأتوا بهم النبى صلعم قال فصفوا له قالت قلت يا رسول الله نأى الوافد وانقطع الولد *h* وأنا عجزو كبيرة ما بى من خدمة فمن على من الله عليك يا رسول الله قال ومن وافدك قالت عدى بن حاتم قال الذى فر من الله *i* ورسوله قالت فمن على *i* ورجل الى جنبه ترى انه على عم قال *j* سلبه حملاًنا قال *k* فسألته فأمر لها *l* فأتتني فقالت لقد فعلت فعلت ما كان ابوك يفعلها قالت اينه * راغباً وراهباً *m* فقد اتاه فلان فأصاب منه * وأتاه فلان فأصاب منه *d* قال فأتيتُه فاذا عنده امرأة وصبيان او صبي فذكر قُرْبهم من النبى صلعم فعرفت انه

a) S m. r. add. ابن اسحاق, male, nisi fallor, pro الواقدي, yid. Wellhausen 389 sq. *b*) C رسول. *c*) S om. *d*) C om. *e*) C pro his حاتم طي. *f*) C ins. بن. Cf. Moschtabih ١٩., 5. *g*) C ارسل. *h*) Sic codd. *i*) S add. قالت. *k*) S قالت. *l*) S add. قال. *m*) C راغب وراهب.

ليس بملك *a* كسرى ولا قيصر فقال لى يا عدى بن حاتم ما
 افرك *b* ان يقال لا اله الا الله فهل من اله الا الله وما افرك *b* ان
 يقال الله اكبر فهل من شيء هو اكبر من الله فاسلمت *c* فرايت
 وجهه استبشر، *d* نسا ابن حميد قال نسا سلمة عن محمد بن
 اسحاق عن شيبان بن سعد الطائي قال كان عدى بن حاتم
 طيبي يقول فيما بلغني ما رجل من العرب كان اشد كراهية لرسول
 الله حين سمع به متى اما انا فكننت امرءا شريفا وكننت نصرانيا
 اسير في قومي بالميرباع فكننت في نفسي على دين وكننت ملكا في
 قومي لما كان يصنع في فلما سمعت برسول الله كرهته فقلت
 لغلام كان لى عربى وكان راعيا لابلى لا ابا لك اعدد لى من ابلى *10*
 اجمالا *d* ذللا سمنا *e* فاحبسها قريبا متى فاذا سمعت بجيش
 لمحمد قد وطى هذه *f* البلاد فاذا نتي ففعل ثر انه اتاني ذات
 غداة فقال *g* يا عدى ما كنت صانعا اذا غشيتك *h* خيل محمد
 فاصنع الان فاني قد رايت رايات فسالته عنها فقالوا هذه
 جيوش محمد قال فقلت قرب لى *i* جمالى فقربها *k* فاحتملت باهلى *15*
 وولدى ثر فقلت الخف باهل دينى من النصارى بالشام فسلكت
 الحوشية *l* وخلفت ابنة حاتم فى الحاضر فلما قدمت الشام ائتت *m*
 بها وتخالفتى خيل لرسول *n* الله صلعم فتصيب ابنة حاتم فيمن

a) S ملك. *b*) C امرك. *c*) C om. *d*) S جمالا. *e*) C
 *C. *f*) C بهذه. *g*) C add. لى. *h*) Hisch. ٩٤٧ om. *i*) S الى. *k*) S add. لى. *l*) Evanuit in S (m. *r.
 الحوشية 3, ut C, Ibn Ishāq (ماحوه), Hisch. ٩٤٨, Jācūt II, ١٥٤, 7 sq. *m*) C ائتت. *n*) C رسول.

أَصِيبَ فَقَدِمَ بِهَا عَلَى رَسُولِ اللَّهِ فِي سَبَايَا طَيِّءٍ وَقَدْ بَلَغَ رَسُولُ
 اللَّهِ صَلَّعَ هَرَبِي إِلَى الشَّامِ قَالَ فَجُعِلَتْ ابْنَةُ حَاتِمٍ فِي حَظِيرَةِ بَبَابِ
 الْمَسْجِدِ كَانَتْ السَّبَايَا يُحْبَسْنَ ^a بِهَا فَمَرَّ بِهَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّعَ
 فَقَامَتْ إِلَيْهِ وَكَانَتْ امْرَأَةً جَزَلَةً فَقَالَتْ يَا رَسُولَ اللَّهِ هَلْكَ الْوَالِدُ
^e وَغَابَ الْوَافِدُ ^b فَأَمِنَ عَلَىَّ مِنَ اللَّهِ عَلَيْكَ قَالَ وَمَنْ وَافِدُكَ قَالَتْ
 عَدِيُّ بْنُ حَاتِمٍ قَالَ الْفَارُّ مِنَ اللَّهِ وَرَسُولُهُ قَالَتْ ثُمَّ مَضَى رَسُولُ
 اللَّهِ صَلَّعَ وَتَرَكَنِي حَتَّى إِذَا كَانَ الْغَدُ مَرَّ بِي ^c وَقَدْ أُيِسْتُ ^d
 فَأُشَارَ إِلَيَّ رَجُلٌ مِنْ خَلْفِهِ أَنْ قَوْمِي إِلَيْهِ فَكَلِمِيهِ قَالَتْ فَقُمْتُ
 إِلَيْهِ ^e فَقُلْتُ يَا رَسُولَ اللَّهِ هَلْكَ الْوَالِدُ وَغَابَ الْوَافِدُ فَأَمِنَ عَلَىَّ
¹⁰ مِنَ اللَّهِ عَلَيْكَ قَالَ قَدْ فَعَلْتُ فَلَا تَعْجَلْ بِخُرُوجِ حَتَّى تَجِدَ مِنْ
 قَوْمِكَ مَنْ يَكُونُ لَكَ ^f ثِقَةً حَتَّى يَبْلُغَكَ إِلَى بِلَادِكَ ثُمَّ آفَئِنِّي
 قَالَتْ فَسَأَلْتُ عَنِ الرَّجُلِ الَّذِي أَشَارَ إِلَيَّ أَنْ كَلِمِيهِ فَقِيلَ عَلَى
 ابْنِ أَبِي طَالِبٍ قَالَتْ وَأَثَمْتُ حَتَّى قَدِمَ رَكْبٌ مِنْ بَلَى أَوْ مِنْ
 قُضَاعَةَ قَالَتْ وَأَتَمَّا أُرِيدُ أَنْ أَتَى أَخِي بِالشَّامِ قَالَتْ فَجِئْتُ رَسُولَ
 اللَّهِ صَلَّعَ ¹⁵ * فَقُلْتُ يَا رَسُولَ اللَّهِ قَدْ قَدِمَ رَهْطٌ مِنْ قَوْمِي لِي فَهُمْ
 ثِقَةٌ وَبَلَغَ قَالَتْ فَكَسَانِي رَسُولُ اللَّهِ صَلَّعَ ^g وَجَمَلَنِي وَأَعْطَانِي نَفَقَةً
 فَخَرَجْتُ مَعَهُمْ حَتَّى قَدِمْتُ الشَّامَ قَالَ عَدِيُّ فَوَاللَّهِ أَتَى لِقَاعِدَ

قوله وغاب: ^b In *Oyün* f. 163 v. annozatur: ^a تحبس. ^c C.

الوافد بالواو قال بعض الناس لا معنى له إلا على وجه بعيد قال

^c Hisch. ووجدت الرقام ذكره في كتابه الراشد بالراء وهو أشبه

فقلت له مثل ذلك وقال لي مثل ما قال بالامس حتى إذا

^e C. يئست منه. ^d Hisch. انست S. كان بعد الغد مرّ بي

^f S. om. ^g به. ^h C. add. فكلّمته.

في اهلى اذ نظرت الى طعينة تُصَوِّبُ الِى تَأْمَنَّا قَالَ *a* فقلت ابنة
 حاتم قَالَ *a* فاذا هي فلما وقفت على انسحكت تقول القاطع
 الظلم احتملت بفهلك وولدك وتركت بُنْيَةَ *b* والدك وعورتَه *c* قَالَ
 قلت يا أُخَيَّةُ لا تقولى اِلاَ خيراً فوالله ما لى عُدْرَ *d* لقد صنعتُ
 ما ذكرتِ قَالَ ثم نزلتُ فَأَقَامْتُ عندى فقلتُ لها وكانت امرأة *e*
 حازمة ما ذا تريد في امر هذا الرجل قالت ارى والله ان تلحق
 به سريعاً فان يكن الرجلُ نبياً فالسابق اليه * له فضيلة *e* وان
 يكن مَلِكاً فلن تذلَّ *f* في عزّ اليمين وانت انت قلتُ والله ان
 هذا للرأى قَالَ *a* فخرجتُ حتى اقدم على رسول الله المدينة *a*
 فدخلتُ عليه وهو في مسجده فسلمتُ عليه فقال مَنِ الرجلُ *10*
 فقلتُ عدى بن حاتم فقام *g* رسول الله صلعم فانطلق بي الى
 بيته فوالله انه لعمادٌ بي اليه اذ لقيته امرأةٌ ضعيفةٌ كبيرة *a*
 فاستوقفته فوقف لها طويلاً *h* تُكَلِّمُه في حاجتها قَالَ فقلتُ في
 نفسى والله ما هذا بملك ثم مضى *i* رسول الله حتى دخل بيته
 فتناول وسادةً من آدمٍ مَكْشُوءَةً لِيَقَا فَقَذَفَهَا الِى فَقَالَ لى اجلس *15*
 على هذه قَالَ قلتُ لا بل انت فاجلس عليها قَالَ لا *a* بل انت
 فجلستُ وجلس رسول الله صلعم بالأرض *a* قَالَ قلتُ في نفسى
 والله ما هذا بأمر ملك *k* ثم قال ايه يا عدى بن حاتم امر تلك

a) C om. *b*) C ابنة, Hisch. et Oyrin بقية. *c*) Hisch. et
 Oyrin عورتك. *d*) C عُدْرًا. *e*) Evanuit in S. *f*) C تنزل.
g) C فقال. *h*) Quae sequuntur ad (l. 15) desunt in S.
i) Hisch. add. بي. *k*) C add. قل.

رَكُوسِيَّا قَالَ قُلْتُ بلى *a* قَالَ أَوَلَمْ * تَكُن تَسِيرُ *b* فِي قَوْمِكَ بِالْمَرْبَاعِ *c*
 قَالَ *d* قُلْتُ بلى قَالَ فَإِنَّ ذَلِكَ لَمْ يَكُنْ يَجِدُ لَكَ فِي دِينِكَ قَالَ
 قُلْتُ أَجَلُ وَاللَّهِ *e* وَعَرَفْتُ أَنَّهُ نَبِيٌّ مُرْسَلٌ يَعْلَمُ مَا يُجْهَلُ قَالَ ثُمَّ
 قَالَ لَعَلَّهُ يَا عَدِيَّ بْنُ حَاضِرٍ أَنَّمَا يَمْنَعُكَ مِنَ الدَّخُولِ فِي هَذَا
^٥ الدِّينِ لَمَّا تَرَى مِنْ حَاجَتِهِمْ فَوَاللَّهِ لَيُوشِكَنَّ الْمَالُ يَفِيضُ فِيهِمْ حَتَّى
 لَا يُوجَدَ مَنْ يَأْخُذُهُ وَلَعَلَّهُ أَنَّمَا يَمْنَعُكَ مِنَ * الدَّخُولِ فِي هَذَا
 الدِّينِ *f* مَا تَرَى مِنْ كَثْرَةِ عَدُوِّمْ وَقَالَتْ عَدَدُومُ فَوَاللَّهِ لَيُوشِكَنَّ أَنْ
 تَسْمَعَ بِالْمَرْأَةِ تَخْرُجُ مِنَ الْقَادِسِيَّةِ عَلَى بَعِيرِهَا حَتَّى تَزُورَ هَذَا الْبَيْتَ
 لَا تَخَافُ إِلَّا اللَّهَ وَلَعَلَّهُ أَنَّمَا يَمْنَعُكَ مِنَ الدَّخُولِ فِيهِ أَنْ تَرَى
^{١٠} أَنَّ الْمُلْكَ وَالسُّلْطَانَ فِي غَيْرِهِمْ وَابْيَاحُ اللَّهِ لَيُوشِكَنَّ أَنْ تَسْمَعَ بِالْقَصْرِ
 الْبَيْضِ مِنْ أَرْضِ بَابِلٍ قَدْ فُتِحَتْ *g* قَالَ فَأَسْلَمْتُ *h* فَكَانَ عَدِيُّ
 ابْنُ حَاضِرٍ يَقُولُ مَضَتْ التَّنْتَانُ وَبَقِيَتِ الثَّلَاثَةُ وَاللَّهُ لَتَكُونَنَّ *i* قَدْ
 رَأَيْتُ الْقَصْرَ الْبَيْضَ مِنْ أَرْضِ بَابِلٍ قَدْ فُتِحَتْ وَرَأَيْتُ الْمَرْأَةَ تَخْرُجُ
 مِنَ الْقَادِسِيَّةِ عَلَى بَعِيرِهَا لَا تَخَافُ شَيْئًا حَتَّى تَحْجِيَ هَذَا الْبَيْتَ
^{١٥} وَابْيَاحُ اللَّهِ لَتَكُونَنَّ الثَّلَاثَةُ لَيَفِيضَنَّ *k* الْمَالُ حَتَّى لَا يَسُوجِدَ مَنْ
 يَأْخُذُهُ *l*

قَالَ الْوَاقِدِيُّ وَفِيهَا قَدِمَ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَفَدَى بَنِي نَعِيمٍ
 فَحَدَّثَنَا ابْنُ حَمِيدٍ قَالَ سَمِعْتُ عَنْ ابْنِ إِسْحَاقَ قَالَ حَدَّثَنِي
 عَاصِمُ بْنُ عَمْرِو بْنِ قَتَادَةَ وَعَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَبِي بَكْرٍ قَالَا قَدِمَ عَلَى
^{٢٠} رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَطَّارِدُ بْنُ حَاجِبٍ بْنُ زُرَّارَةَ بْنِ عَدَسِ التَّمِيمِيِّ

a) C add. الله. *b*) S تَسِيرُ. *c*) S بالمربع. *d*) S om.

e) C om. *f*) S pro his. *g*) Hisch. add. عليهم. *h*) C
 add. قل. *i*) C ليكوبنه. *k*) Hisch. ليفيضان.

* في اشراف من بنى تميم منهم الأقصرع بن حابس *a* والزبرقان بن
 بَذَر التميمي ثم احد بنى سعد وعمر بن الأختيم *b* والختات *b* بن
 فُلان ونعيم بن زيد *c* وقيس بن عاصم اخو بنى سعد في وفد
 عظيم من بنى تميم معلم عيينة بن حصن بن حذيفة الفزاري
 وقد كان الاقصرع بن حابس وعيينة بن حصن شهدا مع رسول ⁵
 الله صلعم فتح مكة وحصار *d* الطائف فلما وفد *e* وفد بنى تميم
 كانا معلم فلما دخل وفد بنى تميم المسجد نادوا رسول الله صلعم
 من وراء الحُجرات *f* ان اخرج الينا يا محمد فاذى ذلك من
 صياحهم رسول الله صلعم فخرج اليهم فقالوا يا محمد *g* جئناك
 لنُفَاخِرَكَ قَدْزَنْ لَشَاعِرُنَا وَخَطِيبِنَا قُلْ نَعَمْ قَدْ اَذْنُتْ لَخَطِيبِكُمْ ¹⁰
 فليقل *a* فقام اليه عطار بن حاجب فقال الحمد لله الذي له
 علينا الفضل وهو اهلنا الذي جعلنا ملوكا ووهب لنا اموالا عظاما
 نفعل *h* فيها المعروف وجعلنا اعز اهل التمشيق واكثره عددا وايسره
 عداة فمن مثلنا في الناس اسنا برؤوس الناس وأولى فضلهم فمن
 يفاخرنا فليعد مثل ما ¹⁵ عدنا وانا لو نشاء لأكثرنا الكلام
 ولكننا نحيا *k* من الاكثار فيما اعطانا وانا نعرف *l* اقول *m* هذا
 * الآن لتأتونا *n* بمثل قوتنا * وأمر افضل *o* من امرنا ثم جلس فقال

a) C om. *b*) Evanuit in S; C الحجاب. Conf. Hisch. ٩٣٣
 1. 3 a f. (ubi lege الحجاب) et Moschtabih ١٣٩, 3, ubi recte
 vocatur بن يزيد *c*) Hisch. ٩٣٤, 7. IA ٢١٩, 6 a f.
 (ubi pro معتم ¹ نعيم) ut Codd. — Hisch. add. للحارث.
 وفد بنو تميم C habet *d*) Hisch. وحنينا *e*) Hisch. قدم.
f) S الحجاب *g*) S add. قد *h*) C يفعل *i*) S om. *k*) C
 لان *l*) Hisch. add. بذلك *m*) C اقول *n*) Hisch. تاتونا
 من الفضل *o*) C تاتونا

رسول الله صلعم لثابت بن قيس بن شماس اخى بلحارث بن
 الخزرج قُمْ فَأَجِبِ الرجل في خطبته فقام ثابت فقال الحمد لله
 الذى السموات والأرض خلقه قضى فيهن امره ووسع كرسيه
 علمه ^a وله يك شىء قط الا من فضله ثم كان من قدرته ان
^٥ جعلها ملوكاً واصطفى من خير ^b خلقه رسولاً اكرمهم نسباً واصدقهم
 حديثاً وافضلهم حسباً فأنزل عليه كتابه وأتممته على خلقه فكان
 خيرة الله من العالمين ثم دعا الناس الى الايمان ^c فآمن برسول الله
 المهاجرون من قومه وذوى رحمهم اكرم الناس انساباً واحسن الناس
 وجوهاً وخير الناس فعلاً ثم كان اول الخلق اجابة واستجاب لله ^d
^{١٠} حين دعا رسول الله صلعم نحن فنحن انصار الله ووزراء رسوله
 نقاتل الناس حتى يؤمنوا بالله فمن آمن بالله ورسوله منع ماله
 ودمه ومن كفر جاهدناه في الله ابداً وكان قتله علينا يسيراً
 اقول قول ^e هذا وأستغفر الله ^f للمؤمنين والمؤمنات والسلام عليكم
 * ثم قالوا يا محمد ايذن لشاعرنا فقال نعم ^g فقام ^h الزبرقان بن

^{١٥} بدر فقال ^h

نَحْنُ الْكَرَامُ فَلَا حَتَّى يُعَادِلُنَا مِنَّا الْمُلُوكُ وَفِينَا تَنْصَبُ الْبَيْعُ
 وَكَمْ قَسَرْنَا ^h مِنَ الْأَحْيَاءِ كُلِّهِمْ عِنْدَ النَّهَابِ وَفَضْلُ الْعَرِ يَتَّبِعُ

a) Agh. IV, ٨ وعلمه ^a, Diwân Hassâni, ed. Tun. ١١, habet:
 علمه كل شىء ^b S om. ^c Hisch. add. به. ^d S
 الله. ^e Hisch. add. الى و. ^f العظيم. ^g Hisch. om. ^h C
 فقال. ^h Cum carmine seq. conf. IA ٣٢., Hisch. ٩٣٥, Now.
 et. *Oyûn* (in tribus ultimis vs. 8 legitur ante vs. 7). IA اسد
 الغابة II, ١٩٥ habet vs. ١, 3 et 5, Agh. l. l. vs. ١, 2, 5 et deinde
 vs. 3 et 4 cum multis var. lect. ⁱ S (sic) وقيل. ^k Now.
 فصرنا. ^l S ووضع.

وَحِن نَطْعَم *a* عِنْدَ الْقَاطِطِ مَطْعَمَنَا مِنْ الشَّوَاءِ إِذَا لَمْ يُؤْنَسِ الْقَرْعُ *b*
 ثُمَّ تَرَى النَّاسَ تَأْتِينَا سَرَائِهِمْ مِنْ كُلِّ أَرْضٍ هَوِيًّا ثُمَّ نَصْطَنِعُ
 فَيَنْنَحِرُ الْكُومَ غَبْطًا فِي أَرْوَمَتِنَا لِلنَّارِلِينَ إِذَا مَا أُنْزِلُوا شَبِعُوا
 فَلَا تَرَانَا إِلَى حَيِّ نَفَاخِرِهِمْ إِلَّا اسْتَقَادُوا *d* وَكَادَ الرَّاسُ يَقْتَطِعُ
 * أَنَا أَبِينَا وَلَمْ يَأْبَى لَنَا أَحَدٌ أَنَا كَذَلِكَ عِنْدَ الْفَاجِرِ *g* تَرْتَفِعُ *e*
 فَمَنْ يُقَادِرُنَا *h* فِي ذَاكَ يَعْرِفُنَا *i* فَيَرْجِعُ الْقَوْلُ *k* وَالْأَخْبَارُ تُسْتَمَعُ *l*
 وَكَانَ حَسَّانُ بْنُ ثَابِتٍ غَائِبًا فَبَعَثَ إِلَيْهِ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قُلَّ حَسَّانَ
 فَلَمَّا جَاعَنِي رَسُولُهُ فَأَخْبِرَنِي أَنَّهُ أَتَى دَعَانِي لِأَجِيبَ شَاعِرِ بَنِي تَمِيمٍ
 خَرَجْتُ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ وَأَنَا أَقِيلُ *m*

مَنْعَنَا رَسُولُ اللَّهِ إِذَا حَلَّ وَسَطْنَا عَلَى * كُلِّ بَاغٍ *n* مِنْ مَعَدٍّ وَرَاغِمٍ *o*
 مَنَعْنَاهُ لَمَّا حَلَّ بَعِيسَ بَيْوَتِنَا بِأَسْيَافِنَا مِنْ كُلِّ عَادٍ *p* وَظَالِمٍ
 بِبَيْتِ حَرِيدٍ *q* عِزَّهُ وَتَرَاوَهُ بَجَائِبَةِ الْجَوْلَانِ *r* وَسَطَ الْأَعَاجِمِ
 هَلِ الْمَاجِدُ إِلَّا السُّودُّ الْعَوْدُ وَالنَّدَى وَجَاءَ الْمَلُوكُ وَاحْتِمَالُ الْعِظَائِمِ

a) Ita quoque Now. et 3 codd. apud Hisch. II, 209. IA, Oyin et Hisch. يُطْعَم et mox مَطْعَمَنَا. *b*) Hisch. et IA الْقَرْع, sed Now., Oyin et IA أَسَدُ الْغَايَةِ recte, ut codd., الْقَرْع. *c*) Ita C; S ob marg. abscissum tacet. Vulgo بِمَا. *d*) C اسْتَفَادُوا. *e*) IA وَكَانَ, vulgo فَكَانُوا. *f*) C إِذَا أَتَيْنَا. *g*) C الْفَاجِرُ. *h*) Vulgo يَفَاخِرُنَا. *i*) Sic quoque IA; Hisch., Now. et Oyin نَعْرِفُهُ. *k*) Consentit IA; Hisch., Now. et Oyin الْقَوْلُ. *l*) Ita IA ceterique; S ob marg. abscissum tacet, C يَسْتَمَعُوا. *m*) Versus 4 seq. leguntur Hisch. ٩٣٩, coll. ٩٣٨ l. 4—7, Now. et Jâcût II, ٤, vs. ١ et 4 Agh. IV, ٩, vs. ١ et 2 Dîwân Hassâni III, coll. ١ l. 6—9. *n*) Hisch., Now. et Jâcût أَنْفِ رَاضٍ. *o*) In S inseritur: قَالَ فَلَمَّا انْتَهَيْتُ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قُلْتُ: vid. p. ١٧٤ l. ١. *p*) Vulgo بَاغٍ. *q*) Sic lego cum Hisch. aliisque; C حَرِيدٍ, الحَوْلَانِ. *r*) C الْجَوْلَانِ. *s*) حَرِيرٍ.

* قَالَ فَلَمَّا انْتَهَيْتُ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ *a* وَقَامَ شَاعِرُ الْقَوْمِ فَقَالَ مَا
 قَالَ عَرَضْتُ فِي قَوْلِهِ وَقُلْتُ عَلَى نَحْوِ مِمَّا قَالَ فَلَمَّا فَرَغَ الزُّبَيْرَانِ بِنِ
 بَدْرٍ مِنْ قَوْلِهِ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لِحَسَّانَ *a* قُمْ يَا حَسَّانُ فَاجِيبِ
 الرَّجُلَ فِيمَا قَالَ قَالَ فَقَالَ حَسَّانُ *b*

٥
 إِنَّ الدَّوَائِبَ مِنْ فِيهِمْ وَأَخَوْتِهِمْ
 قَدْ بَيَّنُّوا سُنَّةَ لِلنَّاسِ تُتَّبَعُ
 يَرْضَى بِهَاءِ كُلِّ مَنْ كَانَتْ سَرِيرَتُهُ
 تَقْوَى إِلَهِه * وَكُلُّ الْخَيْرِ يُصْطَنَعُ *d*
 قَوْمٌ إِذَا حَارَبُوا ضَرُّوا عَدُوَّهُمْ
 ١٠
 أَوْ هَاجَرُوا نَفَعُوا فِي أَشْيَاعِهِمْ نَفَعُوا
 سَاجِدَةً تِلْكَ مِنْهُمْ غَيْرُ مُخَدَّتَةٍ
 أَنَّ الْخَلَائِقَ فَاعِلَةٌ شَرُّهَا الْبَدْعُ
 أَنَّ كَانِ فِي النَّاسِ سَبَاقُونَ بَعْدَهُمْ
 فَكُلُّ سَبَقٍ لِأَدْنَى سَبَقِهِمْ تَبَعُ
 لَا يَرْقِعُ *g* النَّاسُ مَا آوَهَتْ أَكْفُهُمْ
 ١٥
 عِنْدَ الدِّفَاعِ وَلَا يُؤْهِنُونَ مَا رَفَعُوا

a) S om. *b*) Versus 18 seq. eodem ordine leguntur Hisch. ٩٣٩, *Oyún* et Now.; ex iis 15 exstant *Agh.* IV, ٩ hoc ordine ١—٤, 6, 5, 8, 11—18 et 13 IA ٢٢. nempe ١, 3, 2, 4—10, 13, 16, 18. In *Diwāno Hassāni*, ed. Tun. 11٢, 22 versus occurrunt, quorum 5 in nostro carmine desiderantur (=.), hoc ordine ١—4, 6, 5, 9, ., 8,, 14, 15, 11—13, 10, 16—18; vs. 7 enim deest. *c*) Hisch., *Oyún* et Now. بِيَهُمْ. *d*) Lectio وِيَلَامُ. *e*) S et Now. وَ. *f*) S ل.., forsitan حَقًا ut *Diw.* et *Agh.* *g*) Sic *Oyún* et *Diw.*; C, S, Hisch. alique يرفع et mox رفعوا.

- ان سابقوا الناس يَوْمًا فاز سَبَقَهُمْ
 او وَاَزْنَوْا *a* اهل مجد * بالندى مَتَعُوا *b*
 اَعَفَّةٌ ذُكِرَتْ فى الوَحْيِ *c* عَفَّتُهُمْ
 لا يَطْبَعُونَ *d* ولا يُرْدِيهِمْ *e* طَمَعُ *f*
 لا يَبْخُلُونَ *g* على جارٍ بفضلهم
 ولا يَمَسُّهُمْ مِنْ مَطْمَعٍ طَمَعُ *h*
 اذا نَصَبْنَا لِحَيٍّ لَمْ نَدْبِ *i* لهم
 كما يَدْبُ اِلَى الْوَحْشِيَّةِ الذَّرْعُ *k*
 نَسَمُوا اذا *l* الْحَرْبُ نَالَتْنا مَحَالِبُهَا
 اذا الرِّعَافُ مِنْ اَطْفَارِهَا خَشَعُوا *m*
 * لا فَاخَرُ ان هُمْ اَصَابُوا مِنْ عَدُوِّهِمْ *n*
 وان اُصِيبُوا فلا خُورٌ ولا هُلَعُ *o*
 كَانْتُمْ فى الْوَعْيِ وَالْمَوْتُ مُكْتَنَعٌ
 اُسْدٌ بِحَلِيَّةٍ *p* فى اُرْسَاعِهَا قَدَحُ *q*

a) C et S اَزْنَوْا. *b)* C بالعذى منعوا. *c)* C et IA الحى.
d) C, IA, Agh., Dîw. et Now. يطمعون. *e)* Est lectio vulgaris. C يورديهم, S بردم, IA et Agh. ييزرى بلم. *f)* Oyûn طبع.
g) Sic lego cum Oyûn, coll. Dîw., ubi: ولا يهضنون عن مولى. *h)* C et Oyûn ييناكلون. C (S tacet), ut Hisch. alique بفضلهم.
i) S ندر. *k)* C et S الدرع. *l)* C الذى. *m)* C et لا يفخرون اذا نالوا عدوهم Oyûn, Hisch., Now. et. خشع. *n)* Hisch., Now. et Oyûn لا فرح ان اصابوا Dîw.; يفخرون pro يفرحون. Agh., exc. et sic. *o)* Dîw. et Agh. جزع. *p)* C باخلة, Dîw. ببيشة, Agh. اسود ببيشة. *q)* C قرح.

خُذْ مِنْهُمْ مَا أَنْوَأَ *a* عَقَوْا إِذَا غَضِبُوا
 وَلَا يَكُنْ هُمُكَ الْأَمْرُ الَّذِي مَنَعُوا
 فَإِنَّ فِي حَرْبِهِمْ فَاتْرُكْ عَدَاوَتَهُمْ
 شَرَّاءَ *b* يُخَاصُّ عَلَيْهِ السَّمَّ *c* وَالسَّلْعُ
 أَكْرَمُ بِقَوْمٍ رَسُولُ اللَّهِ شِيعَتُهُمْ *d*
 إِذَا تَفَرَّقْتَ *e* الْأَهْوَاءَ وَالشَّيْعُ
 أَهْدَى لَهُمْ مَذْحَتِي قَلْبٌ يُوَارِزُهُ *f*
 فِيمَا أَحَبَّ *g* لِسَانٌ حَائِكٌ صَنَعُ
 فَإِنَّهُمْ أَفْضَلُ الْأَحْيَاءِ كُلَّهُمْ
 إِنْ جَدَّ بِالنَّاسِ جَدُّ الْقَوْلِ أَوْ شَمَعُوا *h*

5

10

فلما فرغ حسان بن ثابت من قوله قل الأقرع بن حابس وأبى
 أن هذا الرجل لموتى له لخطيبه اخطب من خطيبنا ولشاعره
 اشعر من شاعرنا واصوائهم أعلى من اصوائنا فلما فرغ القوم اسلموا
 وجوزهم رسول الله صلعم فأحسن جوائزهم وكان عمرو بن الأهتم قد
 خلفه القوم في ظهرهم *h* فقال قيس بن عاصم وكان يبغيض عمرو
 ابن الأهتم يا رسول الله أنه قد كان منا رجل في رحالنا وهو
 غلام حدث * وأزرى به *i* فأعطاه رسول الله صلعم مثل ما أعطى
 القوم فقال عمرو بن الأهتم حين بلغه ذلك من قول قيس بن
 عاصم وهو يهاجوه

a) Hisch., Now. et Dîw. ائى. *b*) Agh. سما. *c*) Agh. et Dîw. الصاب. *d*) Agh. قأد. *e*) Hisch., Now. et Oyrún. تفاوتت. *f*) S به از ر. *g*) Dîw. يحب. *h*) C, S, Now., Dîw. et Agh. سمعوا. *i*) Agh. وائى رب له *l*) C. وكان اصغرهم سنا. *k*) Hisch. add. لموتى.

ظَلِمْتُ * مُفْتَرِشًا هَلْبَاك ٥ تَشْتَمْنِي
عند الرسول فلم تصدق ولم تُصِبِ
ان تُبْغِضُونَا فَاِنَّ الرُّومَ اَصْلَكُمْ
والرُّوم لا تملك البَغْضَاءَ للعَرَبِ
5 * سُدْنَا فُسُودُنَا ٥ عَوْدٌ وَسُودُكُمْ
مُؤَخَّرٌ عند اصل العَجَابِ والدَّنْبِ

نَا ابن حميد قال نا سلمة قال حدثني محمد بن اسحاق عن
يزيد بن رومان قال فأنزل الله فيهم القرآن ٥ ان الذين ينادونك
مِنْ وَّرَاءِ الْحُجُرَاتِ مِنْ بَنِي تَمِيمٍ أَكْثَرُهُمْ لَا يَعْقِلُونَ قَالَ وَهِيَ
القِرَاءَةُ الْأُولَى ٥

قال الواقدي فيها مات عبد الله بن أبي * ابن سلول ٥ مَرَضَ فِي
لَيَالٍ بَقِيْنَ مِنْ شَوَّالٍ وَمَاتَ فِي ذِي الْقَعْدَةِ وَكَانَ مَرَضُهُ عَشْرِينَ
لَيْلَةً ٥

قال وفيها قَدِمَ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كِتَابُ مَلُوكٍ حَمِيرٍ فِي شَهْرِ
رَمَضَانَ مُقَرَّبِينَ بِالْإِسْلَامِ مَعَ رَسُولِهِمُ الْخَارِثِ بْنِ عَبْدِ كِلَالٍ * وَنُعَيْمٍ ١٥
ابن عبد كِلَالٍ ٥ وَالنُّعْمَانُ قَيْلُ ذِي رُعَيْنٍ نَا ابن حميد قال نا
سلمة قال حدثني محمد بن اسحاق عن عبد الله بن ابى بكر
قال قَدِمَ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كِتَابُ مَلُوكٍ حَمِيرٍ مَقْدَمَهُ مِنْ تَبُوكَ

a) Sic quoque Diw. Hassâni 113; lectio vulgaris est مُفْتَرِشٌ الهلباء
Hisch. ٩٣٩, Now., Agh. IV, 1. et XII, 1٥٦, coll. IA
اسد الغابة IV, ٨ ubi العلباء. b) Ita quoque Agh. XII,
1٥٦, sed IV, 1., ut IA l. l., فان سوددنا, Now. سوددنا.
Apud Hisch. et Wâkidî ed. Wellhausen 387 hic vs. aliter audit.
c) C om.; vid. Kor. 49 vs. 4. d) S om., C om. ابن.
e) S om.

تخذلوا فإن رسول الله مولى غنيكم وفقيركم وإن الصدقة لا تحل لمحمد ولا لأهله إنما هي زكاة يتزكى بها على *a* فقراء المؤمنين وابناء السبيل وإن ملكاً قد بلغ الخبر وحفظ الغيب وأمركم به خيراً وإنى قد بعثت اليكم من صالحى اهلى وأولى دينى وأولى علمهم فأمركم بكم خيراً فإنه *b* منظور إليهم والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته ٥

قال الواقدي وفيها قدم وفد بهراء على رسول الله صلعم ثلثة عشر رجلاً ونزلوا على المقداد بن عمرو ٥
قال وفيها قدم وفد بنى البكاء ٥

١٥ وفيها قدم وفد بنى قنرة وهم بصعنة عشر رجلاً فيهم خارجة بن حصن ٥

قال وفيها نعى رسول الله صلعم للمسلمين النجاشى وأنه مات فى رجب سنة ١ ٥

قال وفيها حج أبو بكر * بالناس ثم خرج أبو بكر *a* من المدينة ١٥ فى *c* ثلثمائة وبعث معه رسول الله صلعم بعشرين بدنة وساق أبو بكر خمس بدنات وحج فيها *d* عبد الرحمان بن عوف وأعدى *a* وبعث رسول الله صلعم على بن ابي طالب عم على * اثر الى بكر رصده فأدركه بالعرج فقرأ على عليه *d* براءة يوم النحر عند العقبة فحدثني محمد بن الحسين قال سمى * احمد بن المفضل *f* قال سمى ٢٠ اسباط عن السدي قال لما نزلت هذه الآيات الى رأس الاربعين

a) S om. *b*) C et Now. فسانهم. *c*) الى C. *d*) C om.

e) C اثره. *f*) C محمد بن الفضل S ob marginem abscissum tacet. Secutus sum *Tafsir* ad Kor. 9 vs. 1, coll. supra ٣٣٢, ١٩.

يعنى *a* من سورة براءة فبعث بهن رسول الله مع ابي بكر وأمره
على الحج فلما سار فبلغ الشجرة من ذى الحليفة اتبعه بعلبي
فأخذها منه فرجع ابو بكر الى النبى صلعم فقال يا رسول الله
بأبى انت وأمى انزل فى شأنى شئ؟ قال لا ولكن لا يبلغ عنى
غيرى او رجل متى اما ترضى يا ابا بكر انك كنت معى فى الغارة
وانك صاحبى على الخوص قال بلى يا رسول الله فسار ابو بكر على
الحاج وسار *b* على يؤذن ببراءة فقام يوم الأصاحى ثامن فقال لا
يقربن المسجد الحرام مشرك بعد عامه هذا ولا يطوفن بالبيت
عريان ومن كان بينه وبين رسول الله عهد * فله عهده *c* الى
مدته وان هذه ايام اكل وشرب وان الله لا يدخل الجنة الا من *10*
كان مسلماً فقالوا نحن نبرأ من عهدك وعهد *d* ابن عمك الا
من الطعن والضرب * فرجع المشركون فلام *e* بعضهم بعضاً وقالوا ما
تصنعون وقد أسلمت قريش فأسلموا، حدثنى الحارث بن
محمد قال سمى عبد العزيز بن ابان قال سمى ابو معشر قال سمى
محمد بن كعب القرظى وغيره قالوا بعث رسول الله صلعم ابا *15*
بكر اميراً *a* على الموسم سنة ٩ وبعث على بن ابي طالب بثلاثين
او اربعين اية من براءة فقرأها على الناس يؤجل المشركين اربعة
اشهر يسبحون فى الارض فقراً عليهم براءة يوم عرفة أجّل
المشركين عشرين يوماً *f* من ذى الحجة والمحرّم وصفر وشهر
ربيع الاول وعشراً من ربيع الآخر وقرأها *g* عليهم فى منازلهم ولا *10*
يجتنب بعد عامنا هذا مشرك ولا يطوفن بالبيت عريان *h*

او عهد *Tafsir* *d* فعده *c* سار *b* C om. *a* C om.
و. S om. *g* S om. *f* فلام المشركون *S* *e*

قال ابو جعفر وفي هذه السنة فُرِضَتِ الصَّدَقَاتُ وَفُرِقَ فِيهَا رَسُولُ
اللَّهِ صَلَّعُمْ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَلَى الصَّدَقَاتِ ٥

وَفِيهَا نَزَلَ قَوْلُهُ *a* خُذْ مِنْ أَمْوَالِهِمْ صَدَقَةً تُطَهِّرُهُمْ وَكَانَ السَّبَبُ
الَّذِي نَزَلَ ذَلِكَ بِهِ قِصَّةُ امْرِئِ ثَعْلَبَةَ بْنِ حَاطِبٍ ذَكَرَ ذَلِكَ أَبُو
إِمَامَةَ الْبَاهِلِيِّ ٥

قَالَ الْوَاقِدِيُّ فِي هَذِهِ السَّنَةِ مَاتَتْ أُمُّ كُلثُومُ ابْنَةُ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّعُمْ
فِي شَعْبَانَ وَغَسَلَتْهَا إِسْمَاءُ بِنْتُ عُمَيْسٍ وَصَفِيَّةُ بِنْتُ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ
قَالَ وَقِيلَ غَسَلَتْهَا نِسْوَةٌ مِنَ الْأَنْصَارِ فِيهِنَّ امْرَأَةٌ يُقَالُ لَهَا أُمُّ عَطِيَّةٍ
وَنَزَلَ فِي حَفْرَتِهَا أَبُو طَلْحَةَ ٥

١٥ قَالَ وَفِيهَا قَدِمَ وَقَدْ ثَعْلَبَةَ بْنِ مِنْقَدٍ ٥

وَفِيهَا قَدِمَ وَقَدْ سَعْدُ هَذِيمٌ ٥

نَسَا ابْنُ حَمِيدٍ قَالَ نَسَا سَلَمَةُ عَنْ ابْنِ اسْحَاقَ قَالَ حَدَّثَنِي * سَلَمَةُ
ابْنُ كُهَيْلٍ *d* وَمُحَمَّدُ بْنُ الْوَلِيدِ بْنُ نُؤَيْفٍ عَنْ كُرَيْبِ بْنِ ابْنِ
عَبَّاسٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبَّاسٍ قَالَ بَعَثَ بَنُو سَعْدِ بْنِ بَكْرِ ضِمَامَ
١٥ ابْنِ ثَعْلَبَةَ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّعُمْ فَلَقِدِمَ عَلَيْهِ فَأَنَاحَ بِعَبِيرَةٍ عَلَى بَابِ
الْمَسْجِدِ ثُمَّ عَقَلَهُ ثُمَّ دَخَلَ الْمَسْجِدَ وَرَسُولُ اللَّهِ صَلَّعُمْ جَالِسٌ فِي
أَصْحَابِهِ وَكَانَ ضِمَامُ بْنُ ثَعْلَبَةَ رَجُلًا جَلْدًا أَشْعَرَ ذَا غَدِيرَتَيْنِ
فَأَقْبَلَ حَتَّى وَقَفَ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّعُمْ فِي أَصْحَابِهِ فَقَالَ أَيُّكُمْ ابْنُ
عَبْدِ الْمُطَّلِبِ * قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ أَنَا ابْنُ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ *e* قَالَ مُحَمَّدٌ
٢٥ قَالَ نَعَمْ قَالَ يَا ابْنَ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ أَتَى سَائِلُكَ وَمُعَلِّطُ لُك * *f* فِي

a) Kor. 9 vs. 104. *b*) Dubitans sic lego cum C, ubi مِنْقَدٍ, et IA ٢٢١ l. pen.; S habet سَعْدُ. *c*) C ins. ابْنِ. *d*) Hoc nomen et seq. و om. Hisch. ٩٤٣. *e*) S om. *f*) Sic C, melius Hisch. عليك; S om.

المسألة فلا تَحِيدَنَّ في نفسك قال لا اجد في نفسي فسَلَّ عما
 بدا لك قال انشُدك بالله الهك واله مَنْ كان قبلك واله من هو
 كائن بعدك * الله بعثك الينا رسولاً قال اللهم نعم قال فانشُدك
 بالله الهك واله من كان قبلك واله من هو كائن بعدك a الله أَمَرَ
 ان تَأْمُرَنَا ان نَعْبُدَهُ وَحْدَهُ ولا نُشْرِكَ بِهِ شَيْئاً وان نَخْلَعَ هذه
 الأنداد لله كانت اباؤنا نعبد * من دُونِهِ b قال اللهم نعم قال
 فانشُدك بالله الهك واله من كان قبلك واله من هو c كائن بعدك
 الله أَمَرَ * ان تَأْمُرَنَا d ان نصلى هذه الصلوات الخمس قال اللهم
 نعم قال ثم جَعَلَ يَذْكُرُ فرائض الاسلام فريضة فريضة الزكاة
 والصيام والحج وشرائع الاسلام كلها يَنَاشِدُهُ * عن كَلِّ فريضة كما
 10 نَشِدُهُ e في الله قبلها حتى اذا فرغ قال فأتى اشهد ان لا اله
 الا الله وحده لا شريك له وأشهد ان محمداً رسول الله وسأوتى
 هذه الفرائض واجتنب ما نهيتني عنه ثم لا انقص ولا ازيد ثم
 انصرف الى بعيه فقال رسول الله صلعم حين ولى ان صدق ذو
 العقيصتين يدخل الجنة قال فأتى بعيه f فأطلق عقاله ثم خرج
 15 حتى قَدِمَ على قومه فاجتمعوا اليه فكان اول ما تكلم به ان
 قال بثست السلات والعزى قالوا مَهْ يا ضمام أتتف البرص أتتف
 الجذام أتتف الجنون قال ويحكم انهما والله لا ينفعان ولا يضُرَّان
 ان الله قد بعث رسولاً وأنزل عليه كتاباً استنقذكم به مما كنتم
 فيه وأتى اشهد ان لا اله الا الله * وحده لا شريك له g وان
 20

a) C om. b) Hisch. معه. c) S om. d) Hisch. om.

e) C om.; Hisch. ينشده عند كل فريضة كما ينشده. f) S

وانقى C g) الى بعيه.

محمداً عبده ورسوله وقد جئتمكم *a* من عنده بما امركم به ونهاكم عنه قال فوالله ما امسى ذلك اليوم *b* في *c* حاضرة رجل ولا امرأة الا مسلم *d* قال يقول ابن عباس فما سمعنا بوافد قوم كان افضل من ضمام بن ثعلبة *e*

ثم دخلت سنة عشر

5

قال ابو جعفر فبعث فيها رسول الله صلعم خالد بن الوليد في شهر ربيع الآخر وقيل في شهر ربيع الاول وقيل في جمادى الاولى سرية في اربعائة الى بنى الحارث بن كعب فحدثنا ابن حميد قال سمى سلمة قال حدثني ابن اسحاق عن عبد الله بن 10 ابي بكر قال بعث رسول الله صلعم خالد بن الوليد في شهر ربيع الآخر او في جمادى الاولى من سنة ١٠ الى بلحارث بن كعب بنجران وامره ان يدعوه الى الاسلام قبل ان يقاتلهم ثلثاً فان استجابوا لك *e* فاقبل منهم * واقم فيهم وعلمهم كتاب الله وسنة نبيه ومعلم الاسلام *e* فان لم يفعلوا فقاتلهم فخرج خالد حتى 15 قدم عليهم فبعث الركبان يضربون في كل وجه ويدعون الناس الى الاسلام ويقولون يا ايها الناس اسلموا تسلموا فاسلم الناس ودخلوا فيما دعاهم اليه فقام خالد فيهم يعلمهم الاسلام وكتاب الله وسنة نبيه *f* ثم كتب خالد الى رسول الله صلعم بسم الله الرحمن الرحيم لمحمد النبي رسول الله صلعم من خالد بن الوليد

a) جئت C. *b*) C om. *c*) وفي C. *d*) Finis codicis S. وبذلك كان امرة رسول الله *e*) Hisch. ٩٥٩ om. *f*) Hisch. add. بسم الله. صلعم ان هم اسلموا ولم يقاتلوا.

السلام عليك يا رسول الله ورحمة الله وبركاته * فأتى احمد اليك
 الله الذى لا اله الا هو اما بعد يا رسول الله صلى الله عليك
 فانك بعثتني الى بنى الحارث بن كعب وأمرتني اذا اتيتهم ألا
 اقاتلهم ثلاثة أيام وأن ادعوم الى الاسلام فان اسلموا قبلت منهم
 وعلمتهم معالم الاسلام وكتاب الله وسنة نبيه وان لم يسلموا⁵
 قتلتهم واتى قدمت عليهم فدعوتهم الى الاسلام ثلاثة أيام كما امرني
 رسول الله صلعم وبعثت فيهم ركبانا يا بنى الحارث اسلموا تسلموا
 فاسلموا ولم يقاتلوا وأنا مقيم بين اظهري وأمرهم بما امرهم الله به
 وانهم عما نهاهم الله عن. وأعلمهم معالم الاسلام وسنة النبي صلعم
 حتى يكتب الي رسول الله والسلام عليك يا رسول الله ورحمة¹⁰
 الله وبركاته، فكتب اليه رسول الله صلعم a بسم الله الرحمن الرحيم
 * من محمد النبي رسول الله الى خالد بن الوليد سلاماً عليك
 فأتى احمد الله اليك الذى لا اله الا هو اما بعد فان كتابك
 جاءني مع رسلك بخبر b أن بنى الحارث قد اسلموا قبل ان
 يقاتلوا وأجابوا الى ما دعوتهم اليه من الاسلام وشهادة d ان لا¹⁵
 اله الا الله وحده لا شريك له وأن محمداً عبده ورسوله وان
 قد هدانا الله بهداه فبشرهم وأنذرهم وأقبل e وليقبل معك وفد
 والسلام عليك ورحمة الله وبركاته، فأقبل خالد بن الوليد الى رسول
 الله صلعم وأقبل معه وفد بلحارث بن كعب فيهم قيس بن
 الحُصَيْن بن يزيد بن قنم ذى الغُصنة f ويزيد بن عبد المَدان²⁰

a) Ex Hisch.; cod. om. b) Hisch. تسخير. c) Hisch.
 وشهدوا. d) Hisch. et Dijârbekri منهم. e) Cod. add. Hisch. om. f) Conf. II, ٢٨, 5 a f.
 II, ٢٨, 5 a f. II, ٢٨, 5 a f. II, ٢٨, 5 a f. II, ٢٨, 5 a f.
 et IV, ٢١١ sq. et emenda IA Chron. II, ٢١٣; cod. انقصة.

وبيزيد بن المُحَاجَّل ^a وعبد الله بن قُرَيْظ ^b الزِّيَادِيُّ وشَدَاد بن عبد الله السَّقَنَانِيُّ ^c وعمرو بن عبد الله الصَّبَابِيُّ ^d فلما قدموا على رسول الله صلعم فرأهم قال مَنْ هؤلاء القوم الذين كأنهم رجالُ الهند قيل يا رسول الله هؤلاء بنو الحارث بن كعب فلما وقفوا عند رسول الله صلعم * سلموا عليه ^e فقالوا نشهد أنك رسول الله وإن لا اله الا الله فقال رسول الله وأنا اشهد ان لا اله الا الله وأتى رسول الله ^f قال رسول الله صلعم انتم الذين اذا زُجروا استقدموا فسكتوا فلم يراجعهم منهم أحدٌ ثم اعادها رسول الله صلعم الثانية فلم يراجعهم منهم أحدٌ ثم اعادها رسول الله الثالثة ^{١٥} فلم يراجعهم منهم أحدٌ ثم اعادها رسول الله الرابعة فقال بيزيد ابن عبد المَدَان نعم يا رسول الله نحن الذين اذا زُجِرنا استقدمنا فقالها اربع مرّات فقال رسول الله صلعم لو ان خالد ابن الوليد لم يكتب اليّ فيكم أنكم اسلمتم ولم نقاتلوا لأنقبت رؤوسكم تحت اقدامكم فقال بيزيد بن عبد المَدَان اما والله يا رسول الله ما حمدناك ولا حمدنا خالدًا فقال رسول الله فمَنْ حمدت قالوا حمدنا الله انذى هدانا بك قال صدقتم ثم قال رسول الله صلعم بِسْمِ كُنْتُمْ تَغْلِبُونَ مَنْ قَاتَلَكُمْ فِي الْجَاهِلِيَّةِ قَالُوا لَمْ نَكُنْ نَغْلِبْ أَحَدًا فقال رسول الله بلى قد كنتم تغلبون من قاتلكم قالوا يا رسول الله كُنَّا نَغْلِبُ مَنْ قَاتَلَنَا أَنَا كُنَّا * بَنِي عُبَيْدٍ وَكُنَّا

a) Cod. المجلد. b) Alia lectio est قَرَاد (Hisch., Sa'd f. 66 r. et Now.), sec. IA اسد الغابة III, ٢٤٢ et ٢٤٣. c) Cod. قَدَان. d) Voc. in *Oydn.* Cod. الصَّبَابِيُّ. e) Ex Hisch.; cod. om. f) Hisch. et Now. om.

اجتمع ولا نتفرق ولا نبداً احداً ^a بظلم قل صدقتم ثم أمر رسول
الله على ^b بلجارت بن كعب ^c قيس بن الحصين فرجع وفد
بلجارت بن كعب الى قومهم في بقية سؤال او في صدر ذي
القعدة فلم يكتثوا بعد ان قدموا الى قومهم الا اربعة اشهر حتى
توفى رسول الله صلعم، ^d نسا ابن حميد قال نسا سلمة عن ابن
اسحاق قال حدثني عبد الله بن ابي بكر قال وكان رسول الله
صلعم بعث الى بنى الحارث بن كعب بعد ان ولى وفدهم عمرو
ابن حزم الانصاري ثم احد بنى النجار ليفقههم في الدين ويعلمهم
السنة ومعالم الاسلام ويأخذ منهم صدقاتهم وكتب له كتاباً عهد
اليه فيه ^e وأمره فيه بأمره بسم الله الرحمان الرحيم هذا بيان
من الله ورسوله ^f يا أيها الذين آمنوا أوفوا بالعقود عقد من
محمد النبي لعرو بن حزم حين بعثه الى اليمن امره بتقوى
الله في امره ^g كلّه فان الله مع الذين اتقوا والذين هم محسنون
وأمره ان يأخذ بالحق كما امر به الله وان ^h يبشّر الناس بالخير
ويأمرهم به ويعلم الناس القرآن ويفقههم في الدين وينهى الناس
ولا يمس احد القرآن الا وهو طاهر ويخبر الناس بالذي لهم
وبالذي عليهم ويلين للناس في الحق ويشتد عليهم في الظلم فان
الله عز وجل كره الظلم ونهى عنه وقال ⁱ ألا لعنة الله على
الظالمين ويبشّر الناس بالجنة ويعلمها ^j وينذر ^k بالنار ويعلمها
ويستألف الناس حتى يتفقهوا في الدين ويعلم الناس معالم الحج ^l

^a) Cod. احد. ^b) Cod. om. ^c) Cod. add. بن. ^d) Hisch.
٣٩١ add. عهد. ^e) Kor. 5 vs. 1. ^f) Kor. 16 vs. 128. ^g) Cod.
om. و. ^h) Kor. 11 vs. 21. ⁱ) Sic quoque Now.; Hisch. ويعلمها.
^k) Hisch et Now. والناس النار وعلمها.

رسول الله على من أسلم من قومه وأمره أن يجاهد بمن أسلم
 من أهل بيته المشركين من قبائل اليمى فخرج صرد بن عبد الله
 يسير بأمر رسول الله في جيش حتى نزل بالجرحش وفي يومئذ
 مدينة مغلقة وفيها قبائل اليمى وقد صوت^a اليهم ختم فدخلوا
 معهم حين سمعوا بمسير المسلمين فحاصروهم بها قريبا من شهر
 وامتنعوا منهم فيها ثم أنه رجع عنهم قافلا حتى اذا كان الى جبل
 يقال له كشر طن أهل جرش أنه أنما وألى عنهم منهزمًا فخرجوا
 في طلبه حتى اذا ادركوه عطف عليهم فقتلهم قتلًا وقد كان
 أهل جرش قد بعثوا رجلين منهم الى رسول الله صلعم وهو
 بالمدينة يرتادان وينظران فبينما هما عند رسول الله عشيّة بعد
 العصر ان قال رسول الله صلعم بأى بلاد الله شكر فقام الجرجشيان
 فقالا يا رسول الله ببلادنا جبل يقال له جبل كشر وكذلك
 تسميه أهل جرش فقال أنه ليس بكشر ولكنه شكر قلا فما له يا
 رسول الله قال ان بُدن^c الله لننكر عنده الآن قال فجلس الرجلان
 الى اى بكر او الى عثمان فقال لهما وبجحا ان رسول الله الآن
 لينعى لكما قومكما فقوما الى رسول الله فسعلا ان يدعوا الله فيرفع
 عن قومكما فقاما اليه فسألاه ذلك فقال اللهم ارفع عنهم فخرجنا
 من عند رسول الله راجعين الى قومهما فوجدا قومهما أصيبوا يوم
 أصابهم صرد بن عبد الله في اليوم الذى قال فيه رسول الله صلعم
 20 ما قال وفي الساعة التي ذكر فيها ما ذكر فخرج وفد جرش حتى

a) Sic Hisch. ٩٥٤, *Oyún et IA* أسد الغابة III, ١٧; Cod. صوت.

Now. صَوَّتَ (adscr. صا ح). b) Cod. om. c) Cod. تَدُن.

قدموا على رسول الله صلعم فأسلموا *a* وحى لهم حمى حول قريتهم
على اعلام معلومة للفرس والراحلة والمثيرة *b* تثير *b* الحرت فمن راعاه
من الناس * سوى ذلك *d* فإله ساحت فقال رجل من الأزد في
تلك الغزوة وكانت ختعم تصيب من الأزد في الجاعلية وكانوا يغزون
في الشهر الحرام

٥

يا غزوة ما غزونا غير خائبة *f*
فيها البغال وفيها الخيل والحمم
حتى أتينا حميرا *g* في مصانعا
وجمع ختعم قد ساغت *h* لها النذر
إذا وضعت غليلاً كنت أحمله
فما أبالي أذانوا بعد أم كفروا

10

قال وفيها وجه رسول الله صلعم على بن ابي طالب في سريته الى
اليمن في رمضان فحدثنا ابو كريب ومحمد بن عمرو بن هيثم
قالا حدثني يحيى بن عبد الرحمن الأزجي قال سأ ابراهيم بن
يوسف عن ابيه عن ابي اسحاق عن البراء بن عازب *k* قال 15
بعث رسول الله صلعم خالد بن الوليد الى اهل اليمن يدعونه
الى الاسلام فكانت فيمن سار معه فأقام عليه *l* ستة اشهر لا يجيبونه
الى شيء فبعث النبي صلعم على بن ابي طالب وأمره ان يقفل

a) Cod. om. *b*) Hisch. et Now. بقرة. *c*) Hisch. et Now.
d) Hisch. et Now. om. *e*) Hisch. يبعدون. *f*) Cod.
رعاة.

g) Sic lego; Hisch. II, 213. حميراً. Hisch. ٩٥٥. خُمَيْراً
dubito an recte. *h*) Cod. باعت. *i*) Cod. اذانوا. *k*) Conf.
Bochart ed. Krehl III, ١٥٨, ed. Bul. V, ١, ٣ et IA ٢٢١. *l*) Dijârbekri
عليه ١٦, ١٤٥.

خالد ومن معه فان اراد احدٌ من كان مع خالد بن الوليد ان يعقب معه تركه قال البراء فكنْتُ فيمن عقّب معه فلما انتهينا الى اوائل اليمين بلغ القوم الخُبْر فجمعوا له فصلّى بنا على الفجر فلما فرغ صفّنا صفّا واحداً ثم تقدّم بين ايدينا فحمد الله وأثنى عليه ثم قرأ عليهم كتاب رسول الله صلّعم فأسلمت همدان كلّها في يوم واحد وكتب بذلك الى رسول الله صلّعم فلما قرأ كتابه خرّ ساجداً ثم جلس فقال السلام على همدان السلام على همدان ثم تتابع اهل اليمين على الاسلام ٥

قال ابو جعفر وفيها قدم وفد زبيد على النبي صلّعم باسلامهم 10 فحدثنا ابن حميد قال سألنا سلمة عن ابن اسحاق *a* عن عبد الله ابن ابي بكر قال قدم على رسول الله صلّعم عمرو بن معدى كرب في اناس من بني زبيد فأسلم وكان عمرو بن معدى كرب قد قال لقيس بن مكشوح المرادي حين انتهى اليهم امر رسول الله صلّعم يا قيس ائتك سيد قومك اليوم وقد ذكر لنا ان رجلاً 15 من قريش يقال له محمد قد خرج بالحجاز يقول اتى نبي فانطلق بنا اليه حتى نعلم علمه فان كان نبياً كما يقول فانه لا يخفى عليك اذا لقيناه اتبعناه وان غير ذلك علمنا علمه فأتى عليه ذلك قيس بن مكشوح وسفّه رأيه فركب عمرو بن معدى كرب حتى قدم على رسول الله صلّعم فصدّقه وامن به فلما بلغ ذلك قيساً اوعد عمراً وتحفظ *b* عليه وقال خالفني وترك رأيي 20 فقال عمرو في ذلك *c*

a) Conf. Hisch. ٩٥١. *b*) Hisch. et Now. وتحطّم. *c*) Carminis sequentis versus 12 priores leguntur ap. Hisch. et Now.,

امرتك يوم ذى صنعا ^a امرأ بادياً ^a رشده
 امرتك بأتقاء ^b الله والمعروف ^c تاتعه
 خرجت من المني ^d مثل * الحمار أعاره ^e وتده
 تمناني على فرس عليه جالساً أسده
 على ^f مفاضة كالنهي أخلص ماء جدده
 ترد الرمح مثنى السنان عواثراً ^g قصده
 فلو لاقيتني ^h لاقيت ⁱ ليثاً فوقه لبده
 تلاقى شنبثاً ^k شثن البراثن ناشراً ^l كتده
 يسامي القرن أن قرن تيممه فيعتصده
 فيأخذه فيرفعه فيأخضه فيقتصده
 فيدمغه ^m فيأخطه ⁿ فيأخضه ^o فيزدره
 ظلوم الشرك فيما أحزرت أنيابه ويده ^p
 متى ما يغدو ^q أو يغدى به فقبوله برده
 فيخطر مثل خطر الفحل فوق * شرابه زبده ^r

sed 3 priores ap. Now. secundum redactionem, quam tradunt Hisch. ٩٥٢ l. ١٥ — ١٧ et Agb. XIV, ٢٦ (ubi in vs. 3 من ايره pro (مما به).

a) Cod. ثالوا. b) Cod. بالقاء. c) Cod. فاتعه. d) Cod.

غواثراً. e) Hisch. للحمير غرة. f) Now. عليه. g) Cod. غواثراً. h) Cod. سنبتا. i) Hisch. et Now. للقيت. j) Cod. باشرا. k) Cod. ناشما. l) Cod. ناشما. m) Cod. فيدفعه. n) Cod. om.; addidi ex Hisch. et Now. o) Hisch. male فأخضه. p) Versus sequentes, exc. penult., mhi sunt obscuri. Curam emendandi pravas codicis lectiones, in textum receptas, aliis relinquo. q) Cod. يغدو (et mox يغدا contra metrum. r) Cod. شرابه زبده.

فامسى يعتريه من السبعوض ممتعا ببلده
فلا تتممني *a* وتمن غيري ليينا كتده
وثوى *b* له وطننا كثيرا حوله عدده

قال فاقام *c* عمرو بن معدى كرب في قومه من بني زبيد وعليهم
قروة بن مسيك المرادي فلما ثوى رسول الله صلعم ارتد عمرو
فقل حين ارتد

وجدنا ملك قروة شر ملك حمارا ساف منخره بقدر
وكننت *e* اذا رايت ابا عمير ترى الحولاء من خبت وغدر *هـ*

وقد كان قدم على رسول الله في هذه السنة اعنى سنة ١. قبل
١٠ قدوم عمرو بن معدى كرب قروة بن مسيك المرادي مفارقا لملوك
كندة فحدثنا ابن حميد قل بما سلمة عن ابن اسحاق عن
عبد الله بن ابى بكر قل قدم قروة بن مسيك المرادي على رسول
الله صلعم مفارقا لملوك كندة ومعاندا *f* لهم وقد كان قبيل الاسلام
بين مراد وهمدان وقعة اصابتهما فيها همدان من مراد ما ارادوا
١٥ حتى اتخنوهم في يوم كان *g* يقل له الرزم *h* وكان الذى قاد همدان
الى مراد الاجذع *i* بن مالك ففصلهم يومئذ وفي ذلك يقول قروة
ابن مسيك *k*

a) Cod. تميمنى. *b*) Sic cod. contra metrum. *c*) Cod.
فقام. *d*) Sic Agh. l. 1.; cod. بقدر, Hisch. ٩٥٣, Bekri ٤.٧ et

رايت وكنت *e*) Cod. et mox. *f*) Hisch. ١٠. ومباعدة post seq. *g*) Cod. add. له. *h*) Hisch. ٢٢٥ et
يوم الرزم *h*) Hisch. ٢٢٥ et sic Oyûn, IA ٢٢٥ et
اسد الغابة IV, ٨٠, Hal. III, ٣١٥, Ibn Hadjar Içâba III, ٤٠٨
(ubi lectio الروم quoque traditur, quae exstat Agh. l. 1.), sed vid.
Bekri ٤.٩ et Jâcût in v. *i*) Cod. الاجذع. *k*) Carmini seq. Hisch.
et Jâcût IV, ٣٦. praemittunt versum, Bekri ٤٩٤ quoque obvium.

فَإِنْ نَغْلَبْ فَعَلَّابُونَ قَدَمًا وَإِنْ نُهْزَمَ فَعَبِيرٌ مَهْرَمِينَا ^a
 وَإِنْ نَقْتَلْهُ فَلَا جُبْنَ وَلَكِنْ مَسَائِلَانَا وَطَعْمُهُ ^e آخِرِينَا
 كَذَلِكَ الْدَّهْرُ دَوْلَتُهُ سَجَلًا * تَكْرُّ صُرُوفُهُ ^d حِينًا فَحِينَا
 فَبِينَا هُوَ يُسَرُّ بِهِ وَيَرْضَى وَلَوْ لُبِسَتْ غَضَارَتُهُ سَنِينَا
 إِذَا أُنْقَلَبَتْ بِهِ كَرَأَتْ دَهْرًا * فَالْقَى لِلأُولَى ^f غَبَطُوا طَاحِينَا
 وَمَنْ يُغْبِطَ بَرِيْبُ الدَّهْرِ مِنْهُمْ يَجِدُ رَيْبَ الزَّمَانِ لَهُ ^h خَوْفَانَا
 فَلَوْ خَلَدَ الْمَلُوكُ إِذَا خَلَدْنَا وَلَوْ بَقِيَ الْكَرَامُ إِذَا بَقِينَا
 فَإِنِّي ذَاكُمُ ^h سَرَوَاتٍ قَوْمِي كَمَا أَفْتَى انْقُرُونَ الْأَوَّلِينَ
 وَلَمَّا تَوَجَّهَ فِرْوَةُ بْنُ مَسِيكٍ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مِفَارِقًا لِمُلُوكِ

كِنْدَةَ قَالَ

لَمَّا رَأَيْتُ مُلُوكَ كِنْدَةَ أَعْرَضْتُ كَالرَّجُلِ الْخَانَ الرَّجُلَ عَرَقُ نِسَاءِهَا
 يَمُوتُ ^m رَاحِلَتِي * أُمُّ مُحَمَّدًا ⁿ أَرْجُو فَوَاضِلَهَا ^o وَحُسْنَ ثَرَاءِهَا ^p

^a) Eodem modo hunc versum offerunt *Agh.* I. I., IA in *Chron.* et *Asd al-Ghabe* et Bekri ٤٠٦; conf. porro *Kitābo 'l-Adhdād*, ed. Houtsma, ١٥١, 8, Jācūt et Hisch. ^b) Cod. نقبل, sive potius

تقبل. Vulgaris lectio est ولكن وإن طمنا جبن. coll. Lane *Lex.* I, 107 col. 3 l. 12 a f. ^c) IA et Jācūt ودولة. ^d) Jācūt

تسر. ^e) Hisch. et IA ما ٢٣٩. Apud Hisch. sequitur يسر بصرفه. ^f) Cod. et IA فالقي للأولى. ^g) Cod. به وترضى. ^h) Cod. Pro seq. غبطوا. ⁱ) Cod. لغيب.

^j) Cod. لهم. ^k) Hisch. et IA ذلكم. ^l) Hisch. et IA الرجل. ^m) Sic quoque *Agh.*, IA in *Chron.* et *Asd al-Ghabe* et Ibn Hadjar *Iṣāba*;

Hisch., Now. et *Oyūn* قرئت, Hal. فركبت. ⁿ) *Agh.* et *Iṣāba* فركبت. ^o) IA *Chron.* فصائلها. ^p) Lectio vulgaris. Cod..

١٧٣٥. سنة ١. ١٧٣٥

قَالَ فَلَمَّا انْتَهَى إِلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ لَهُ رَسُولُ اللَّهِ فِيمَا بَلَغَنِي
 يَا فِرْوَةَ هَلْ سَأَلَكَ مَا أَصَابَ قَوْمَكَ يَوْمَ الرِّزْمِ فَقَالَ يَا رَسُولَ اللَّهِ
 وَمَنْ ذَا يَصِيبُ قَوْمَهُ مِثْلُ مَا أَصَابَ قَوْمِي يَوْمَ الرِّزْمِ لَا يَسُوءُهُ
 ذَلِكَ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَمَا إِنَّ ذَلِكَ لَمْ يَزِدْ قَوْمَكَ فِي الْإِسْلَامِ
 ٥ إِلَّا خَيْرًا ٥ فَاسْتَعْمَلَهُ رَسُولُ اللَّهِ عَلَى مُرَادٍ وَزُبَيْدٍ وَمَدْحَجٍ كُلِّهَا
 وَبَعَثَ مَعَهُ خَالِدَ بْنَ سَعِيدٍ بْنُ الْعَاصِ عَلَى الصَّدَقَةِ وَكَانَ مَعَهُ
 فِي بِلَادِهِ حَتَّى تَوَفَّى رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، نَمَا أَبُو كَرِيبٍ وَسَفِيَّانُ
 ابْنُ وَكَيْعٍ قَالَا نَمَا أَبُو إِسَامَةَ قَالَ نَمَا مَجَالِدٌ قَالَ نَمَا عَامِرٌ عَنْ فِرْوَةَ
 ابْنِ مَسِيكٍ قَالَ قَالَ لِي رَسُولُ اللَّهِ أَكْرَهْتَ يَوْمَكَ وَيَوْمَ هَمْدَانَ فَقُلْتُ
 ١٠ أَيْ وَاللَّهِ أَفْنَى الْآهْلِ وَالْعَشِيرَةِ فَقَالَ أَمَا أَنَّهُ خَيْرٌ لِمَنْ بَقِيَ ٥
 وَفِيهَا قَدَمٌ وَفَدُ عَبْدِ الْقَيْسِ فَحَدَّثَنَا ابْنُ حَمِيدٍ قَالَ نَمَا سَلَمَةُ
 عَنْ ابْنِ اسْحَاقٍ قَالَ قَدِمَ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لِلْجَارُودِ بْنِ عَمْرٍو
 ابْنِ حَنْشٍ ٥ بَنُ الْمُعَلَّى ٥ أَخُو عَبْدِ الْقَيْسِ فِي وَفَدِ عَبْدِ الْقَيْسِ
 وَكَانَ نَصْرَانِيًّا نَمَا ابْنُ حَمِيدٍ قَالَ نَمَا سَلَمَةُ عَنْ ابْنِ اسْحَاقٍ عَنْ
 ١٥ * الْحَسَنِ بْنِ دِينَارٍ عَنْ الْحَسَنِ قَالَ لَمَّا انْتَهَى إِلَى رَسُولِ اللَّهِ
 صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَعَرَضَ عَلَيْهِ الْإِسْلَامَ وَدَعَاهُ إِلَيْهِ وَرَغَّبَهُ فِيهِ فَقَالَ يَا
 مُحَمَّدُ أَتَى قَدْ كُنْتُ عَلَى دِينٍ وَأَتَى تَارَكَ دِينِي لَدِينِكَ فَتَضَمَّنَ ٥

Abu سراها, *Agh.* تَرَابِهَا, Now, ثَوَاتِهَا Hal. et Hisch. II, 213. ثَنَائِهَا 6, ٩٥١, Obaida apud Hisch.

a) *IA Chron.* خَرَاقَا. b) *Cod.* اَفِي, vid. *Bekrī* ٤.١ l. ult. et *IA* اَسَدُ الْغَابَةِ IV, ١٨, ١٥. c) *Cod.* حَشَر, vid. *Hisch.* ٩٤٤ l. paen. d) *Cod.* لَعَلَى. *Hisch.* om. بَنُ الْمَعْلَى. e) *Hisch.*, nomen reticens, من لا اَتَمُّ. f) *Hisch.* اَفْتَضَمَّنَ.

لى دينى فقال رسول الله صلعم نعم انا ضامن لك أن قد هداك
 الله الى ما هو خير منه قال فأسلم وأسلم معه اصحابه ثم سألوا^a
 رسول الله الجملان فقال والله ما عندى ما أحملكم عليه فقالوا^b
 يا رسول الله ان بيننا وبين بلادنا ضوال^c من ضوال الناس
 افنتبغ عليها الى بلادنا قال اياكم^d واياها فانما ذلك حرق النار^e
 قال فخرج من عنده الجارود راجعا الى قومه وكان حسن الاسلام
 صلباء على دينه حتى هلك وقد ادرك الردة فلما رجع من^f قومه
 من كان اسلم منهم الى دينهم الاول مع الغرور^g المنذر بن النعمان
 ابن المنذر أقام^h الجارودⁱ فشهد^j شهادة الخف ودعا الى الاسلام
 فقال يا ايها الناس اتى اشهد ان لا اله الا الله وان محمدا¹⁰
 عبده ورسوله وانتهى^k من لم يشهد وقد كان رسول الله بعث
 العلاء بن الحضرمي قبل فتح مكة الى المنذر بن ساوى^m العبدى
 فأسلم فحسن اسلامه ثم هلك بعد وفاةⁿ رسول الله وقبل ردة
 اهل البحرين والعلاء امير عنده لرسول الله على البحرين^o
 وفيها قدم وقد بنى حنيقة نما ابن حميد قال نما سلمة عن¹⁵
 ابن اسحاق^p قال قدم على رسول الله صلعم وفد بنى حنيقة
 فيهم مسيلمة بن حبيب الكذاب فكان منزلهم في دار ابنة الحارث
 امرأة من الانصار ثم من بنى النجار، نما ابن حميد قال نما سلمة
 عن ابن اسحاق قال حدثني بعض علمائنا من اهل المدينة ان

a) Hisch. سال. b) Hisch. قل. c) Hisch. ضوالا. d) Cod.,
 ut Hisch., اياك. e) Hisch. صليبا. f) Hisch. om. g) Hisch.
 add. vid. Belādh. ٨٤. h) Cod. فاقام. i) Hisch. قال. j) Hisch.
 add. فتكلم. k) Hisch. فتشهد. l) Hisch. واكفر. m) Cod.
 add. ساو. n) Cod. وفاة. o) Vid. Hisch. ٩٤٥.

بنى حنيفة أَتَتْ بمسيلمة الى رسول الله صلّعم تَسْتَرِه بالثياب
ورسول الله جالسٌ في اصحابه ومعه عسيبٌ من سَعَف النَّخْلِ في
رأسه خُوصَات فلَمَّا انتهى الى رسول الله صلّعم وَمَ يَسْتَبْرُونَه
بالثياب كَلَّمَ رسول الله صلّعم ^a فقال له رسول الله لو سَأَلْتَنِي هَذَا
⁵ العسيب * الذى فى يدى ^b ما اعطيتُكَ، دَمَا ابن حميد قُل دَمَا
سلمة عن ابن اسحاق عن شيخ من بنى حنيفة من اهل اليمامة
قال كان حديث مسيلمة على غير هذا زعم انَّ وَقَدَ بنى حنيفة
اتوا رسول الله صلّعم وخلفوا مسيلمة فى رجالهم فلَمَّا اسلموا ذكروا
له مكانه فقالوا يا رسول الله اَنَا قَدْ خَلَفْنَا صَاحِبًا لَنَا فى رِجَالِنَا
¹⁰ وركابنا يَحْفَظُهَا لَنَا قَالَ فَأَمَرَ له رسول الله بمثل ما امر به للقوم
وقال اما اِنَّه ليس بشركم مكانًا يَحْفَظُه ضَيْعَةُ اصحابه وذلك يريد
رسول الله قَالَ ثُمَّ انصرفوا عن رسول الله وجاءوا مسيلمة بما اعطاه
رسول الله فلَمَّا انتهى الى اليمامة ارتدَّ عَدُوُّ الله وَتَنَبَّأَ وَتَكَذَّبَ
لهم وقال اَتَى قَدْ أَشْرَكْتُ فى الأَمْرِ مَعَهُ وَقَالَ لَوْفَدَه ^d اَمْ يَقُولُ
¹⁵ لَكُمْ رسول الله حيث ذكرتمونى اما اِنَّه ليس بشركم مكانًا ما نزل
الَّا لما كان يعلم اَتَى قَدْ أَشْرَكْتُ ^e مَعَهُ ثُمَّ جعل يساجعُ
السجاعات ^f ويقول لهم فيما يقول مُضَاهَاةً للقرآن لقد انعم الله
على الحُمَلَى، اخرج منها نَسْمَةً تَسْعَى، من بين صِفَاقٍ وَحَشَى،
وَوَضَعَ عَنْهُمْ الصَّلَاةَ وَأَحَدٌ لَهُمُ الْخَمْرُ وَالزَّيْنُ * وَحُوْ ذَلِكُ فَشَهِدَ ^g

اي لحفظه. ^c Hisch. om. ^b Hisch. add. وساله. ^a Hisch. add.

فى الامر. ^e Hisch. add. الذين كانوا معه. ^d Hisch. add.

السجاعات. ^f Hisch. ٥٩٩, ١٦; Mobarrad *Kāmil* Sic, conf.

وهو مع ذلك يشهد. ^g Hisch.

لرسول الله صلعم انه نبيٌّ فأصْفَقَتْ بنوه حنيفَةَ على ذلك فآله
اعلم اى ذلك كان ٥

قال ابو جعفر وفيها قدم وفد كِنْدَةَ رَأْسُهم الاشعث بن قيس
الكندى فحدثنا ابن حميد قال سمّا سلمة عن ابن اسحاق عن
ابن شهاب الزهري قال قدم على رسول الله صلعم الاشعث بن
قيس في ستين ^٥ ركباً من كندة فدخلوا على رسول الله مسجدةً
وقد رَجَلُوا جُمَمَهُمْ وَتَمَحَّلُوا عليهم جُبُبَ الحَبَرَةِ قد كَقَفُوها
بالحرير فلما دخلوا على رسول الله صلعم قال امر تَسْلَمُوا قَالُوا بلى
قال فما بال هذا للحرير في اعناقكم قال فشَقُّوه منها فَأَلْقَوْهُ ثُمَّ قال
الاشعث يا رسول الله نحن بنو آكل المَوارِ وأنت ابن آكل المَوارِ
فتبسّم رسول الله ثُمَّ قال ناسبوا بهذا ^٥ النسب العباس بن عبد
المطلب وربيعة بن الحارث قال وكان ربيعة والعباس تاجرين فكانا
اذا ساءا في ارض ^٥ العرب فسُئِلَا مَنْ هما قالا نحن بنو آكل المَوارِ
ينعزّان بذلك وذلك ان كندة كانت ملوكاً فقال رسول الله صلعم
نحن بنو النصر بن كنانة لا نَقْفُو أَمْنًا ولا ننتفى من ابينا فقال
الاشعث بن قيس هل عرفتم ^٥ يا معشر كندة والله لا اسمع رجلاً
قالها * بعد اليوم ^٥ الا ضربته حَدَّهُ ^٥ ثمانين ٥

قال الواقدي وفيها قدم وفد مُحَارِبٍ ٥

وفيها قدم وفد الرَّهَاطِيِّينَ ^٥

a) Hisch. معه. b) Ita quoque IA ٢٢٧ et الغاية I, ٩٨,
3; Hisch. ٩٥٣ ثمانين et sic alii. c) Now. لَقَفُوها. d) Cod.
هذا. e) Hisch. شاعا. f) Cod. الارض. g) Hisch.
فرغتم. h) Cod. رجل. i) Hisch. om. k) Cod. حَدَّهُ, Hisch.
om. l) Cod. الرهادوس, vid. IA ٢٢٧, 3 a f.

فامسى يغتريه من السبعوض ممتعا ببلده
 فلا تَتَمَنَّيْني ^a وَتَمَنَّ غَيْرِي لَيْنًا كَتَدُهُ
 وثوى ^b له وطنًا كثيرًا حوله عدده

قَالَ فَأَقَامَ ^c عمرو بن معدى كرب في قومه من بني زُبَيْدٍ وعليهم
 ٥ فَرَوْه بن مُسَيْك المُرَادِي فلَمَّا تَوَقَّي رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ارْتَدَّ عمرو
 فَقَالَ حين ارْتَدَّ

وَجَدْنَا مُلْكَ فَرَوْهَ شَرَّ مُلْكٍ حِمَارًا سَاقَ مَنَاحِرُهُ بِقَدْرِهٖ
 وَكُنْتُ ^e إِذَا رَأَيْتُ أَبَا عُمَيْرٍ تَرَى الْخُلُوعَ مِنْ خُبْتٍ وَغَدْرِ ٥
 وقد كان قدم على رسول الله في هذه السنة اعنى سنة ١. قبل
 10 قدوم عمرو بن معدى كرب فَرَوْه بن مُسَيْك المُرَادِي مفارقًا لملوك
 كندة فحدثنا ابن حميد قل بما سلمة عن ابن اسحاق عن
 عبد الله بن ابى بكر قل قدم فَرَوْه بن مسيكة المُرَادِي على رسول
 الله صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مفارقًا لملوك كندة ومعانداً لهم وقد كان قُبَيْلُ الْإِسْلَامِ
 بين مراد وهمدان وقعةً اصابتهما فيها همدان من مراد ما ارادوا
 15 حَتَّى أَتَاخُونَهُمْ فِي يَوْمٍ كَانَ ^g يَقُولُ لَهُ الرَّزْمُ ^h وَكَانَ الَّذِي كَانَ همدان
 الى مراد الْأَجْدَعُ ⁱ بن مالك ففصلهم يومئذ وفي ذلك يقول فَرَوْه
 ابن مسيكة ^k

^a) Cod. تميمي. ^b) Sic cod. contra metrum. ^c) Cod.
 فقام. ^d) Sic Agh. l. 1.; cod. بفدر, Hisch. ١٥٣, Bekrî ٤٧ et

رايتُ وَكُنْتُ ^e) Cod. et mox. ^f) Hisch. ١٠. ومباعدة. post seq. addens صلعم لهم. ^g) Cod. add. له. ^h) Hisch. يوم الردم et sic Oyûn, IA ٢٢٥ et
 IV, ٣١٥, Hal. III, ٣١٥, Ibn Hadjar *Iḥāḥ* III, ٤٨
 (ubi lectio الروم quoque traditur, quae exstat Agh. l. 1.), sed vid.
 Bekrî ٤٩ et Jâcût in v. ⁱ) Cod. الاجدع. ^k) Carmini seq. Hisch.
 et Jâcût IV, ٣٩. praemittunt versum, Bekrî ٤٩٤ quoque obvium.

فَأَنْ نَغْلِبَ فَعَلَّابُونَ قَدَمًا وَأَنْ نُهْزِمَ فَعَيْرٌ مَهْزَمِينَا ^a
 وَأَنْ نُقْتَلَهُ ^b فَلَا جُبْنَ وَلَكِنْ مَنَايَانَا وَطُعْمَةُ ^c آخِرِينَا
 كَذَلِكَ الدَّهْرُ دَوْلَتُهُ سَجَالٌ * تَكْرُ صُرُوفُهُ ^d حِينًا فَحِينًا
 فَبَيْنَا هُوَ يُسَرُّ بِهِ وَيَرْضَى وَلَوْ لُبِسَتْ غَضَارَتُهُ سِنِينَا
 إِذَا أُنْقَلِبَتْ بِهِ كَرَاتٌ دَهْرٍ * فَالْقَى لِلأُولَى ^e غَبَطُوا طَاكِينَا
 وَمَنْ يُغَبِّطُ بَرِيْبٍ ^f الدَّهْرُ مِنْهُمْ يَجِدُ رَيْبَ الزَّمَانِ لَهُ ^h خَوْفًا
 فَلَوْ خَلَدَ الْمَلُوكُ إِذَا خَلَدْنَا وَلَوْ بَقِيَ ⁱ الْكِرَامُ إِذَا بَقِينَا
 فَافْتَى ذَاكُمُ ^k سَرَوَاتٍ قَوْمِي كَمَا أَفْتَى انْقِرُونَ الْأَوَّلِينَا
 وَلَمَّا تَوَجَّهَ فِرْوَةُ بْنُ مَسِيكٍ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مِفَارِقًا لِمُلُوكِ

كِنْدَةَ قَالَ

لَمَّا رَأَيْتُ مُلُوكَ كِنْدَةَ أَعْرَضَتْ كَالرَّجُلِ ^l خَانَ الرَّجُلَ عَرَقُ نَسَاءِهَا
 يَمُتُ ^m رَاحِلَتِي * أَوْمٌ مُحَمَّدًا ⁿ أَرْجُو فَوَاضِلَهَا ^o وَحُسْنَ ثَرَاءِهَا ^p

a) Eodem modo hunc versum offerunt *Agh.* l. l., IA in *Chron.* et *Asd al-Ghābiya* et *Bekrī* ٢٠٦; conf. porro *Kutābo 'l-Adhdād*, ed. Houtsma, ١٥١, 8, Jācūt et Hisch. b) Cod. نقبل, sive potius تنقبل. Vulgaris lectio est ولكن. coll. Lane *Lex.* I, 107 col. 3 l. 12 a f. c) IA et Jācūt ودولة. d) Jācūt تسر. e) Hisch. et IA ما ٢٣٦. Apud Hisch. sequitur تسر. f) Cod. et IA فالقي. g) Cod. بعير. h) IA لهم. i) Cod. Pro seq. غبطوا. j) Cod. غوطا. k) Cod. بغيب. l) IA الرجل. m) Sic quoque *Agh.*, IA in *Chron.* et *Asd al-Ghābiya* et *Ibn Hadjar Iṣāba*; Hisch., Now. et *Oyūn* فربت. Hal. فركبت. n) *Agh.* et *Iṣāba* امام محمد. o) IA *Chron.* فضائلها. p) Lectio vulgaris. Cod.,

قَالَ فَلَمَّا انْتَهَى إِلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ لَهُ رَسُولُ اللَّهِ فِيمَا بَلَغَنِي
 يَا فِرْوَةَ هَلْ سَأَاكَ مَا أَصَابَ قَوْمَكَ يَوْمَ الرِّزْمِ فَقَالَ يَا رَسُولَ اللَّهِ
 وَمَنْ ذَا يَصِيبُ قَوْمَهُ مِثْلُ مَا أَصَابَ قَوْمِي يَوْمَ الرِّزْمِ لَا يَسُوءُهُ
 ذَلِكَ شَقَالُ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَمَا إِنَّ ذَلِكَ لَمْ يَزِدْ قَوْمَكَ فِي الْإِسْلَامِ
 ٥ إِلَّا خَيْرًا ۖ فَاسْتَعْمَلَهُ رَسُولُ اللَّهِ عَلَى مُرَادٍ وَزُبَيْدٍ وَمَذْحِجٍ كُلِّهَا
 وَبَعَثَ مَعَهُ خَالِدَ بْنَ سَعِيدٍ بْنُ الْعَاصِ عَلَى الصَّدَقَةِ وَكَانَ مَعَهُ
 فِي بِلَادِهِ حَتَّى تَوَفَّى رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، دَنَا أَبُو كَرِيبٍ وَسَفِيَّانُ
 ابْنُ وَكَيْعٍ قَالَا دَنَا أَبُو إِسَامَةَ قَالَ دَنَا مَجَالِدٌ قَالَ دَنَا عَامِرٌ عَنْ فِرْوَةَ
 ابْنِ مَسِيكٍ قَالَ قَالَ لِي رَسُولُ اللَّهِ أَكْرَهْتَ يَوْمَكَ وَيَوْمَ هِدَانٍ فَقُلْتُ
 ١٠ أَيْ وَاللَّهِ أَفْنَى الْآهْلِ وَالْعَشِيرَةِ فَقَالَ أَمَا أَنَّهُ خَيْرٌ لِمَنْ بَقِيَ ۝

وَفِيهَا قَدَمٌ وَفَدَّ عَبْدُ الْقَيْسِ فَحَدَّثَنَا ابْنُ حَمِيدٍ قَالَ دَنَا سَلْمَةُ
 عَنْ ابْنِ إِسْحَاقَ قَالَ قَدَمَ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الْجَارُودُ بْنُ عَمْرٍو
 ابْنُ حَنْشٍ ۚ بَنُ الْمُعَلَّى ۚ أَخُو عَبْدِ الْقَيْسِ فِي وَفَدَّ عَبْدُ الْقَيْسِ
 وَكَانَ نَصْرَانِيًّا دَنَا ابْنُ حَمِيدٍ قَالَ دَنَا سَلْمَةُ عَنْ ابْنِ إِسْحَاقَ عَنْ
 ١٥ * الْحَسَنِ بْنِ دِينَارٍ عَنِ الْحَسَنِ قَالَ لَمَّا انْتَهَى إِلَى رَسُولِ اللَّهِ
 صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَعَرَضَ عَلَيْهِ الْإِسْلَامَ وَدَعَاهُ إِلَيْهِ وَرَغَّبَهُ فِيهِ فَقَالَ يَا
 مُحَمَّدُ أَتَى قَدْ كُنْتُ عَلَى دِينٍ وَأَتَى تَارَكَ دِينِي لَدِينِكَ فَتَضَمَّنَ ۚ

Abu. سراها. Agh. تَرَابِهَا. Now. ثَوَاتُهَا Hal. et Hisch. II, 213. ثَنَاتُهَا 6, ١٥١. Obaida apud Hisch.

a) IA Chron. خَرَاثَا. b) Cod. اَفِي. vid. Bekri ٤.٩ l. ult. et
 IA اسد الغابة IV, ١٨١, ١٥. c) Cod. حَشَر. vid. Hisch. ٩٤٤
 l. paen. d) Cod. لَعَلَى. Hisch. om. بَنُ الْمُعَلَّى. e) Hisch.,
 nomen reticens, من لا اَتَمَّ. f) Hisch. اَقْتَضَمَنَ.

لى دينى فقال رسول الله صلعم نعم انا ضامن لك أن قد هداك
 الله الى ما هو خير منه قال فأسلم وأسلم معه اصحابه ثم سألوا^a
 رسول الله الجملان فقال والله ما عندى ما أحملكم عليه فقالوا^b
 يا رسول الله ان بيننا وبين بلادنا ضوأل^c من ضوأل الناس
 افتتبلخ عليها الى بلادنا قال آياكم^d وآياها فانما ذلك حرق النار^e
 قال فخرج من عنده الجارود راجعاً الى قومه وكان حسن الاسلام
 صلباً على دينه حتى هلك وقد ادرك الردة فلما رجع من^f قومه
 من كان اسلم منهم الى دينهم الاول مع الغرور^g المنذر بن النعمان
 ابن المنذر أقام^h الجارودⁱ فشهد^k شهادة الحق ودعا الى الاسلام
 فقال يا آيها الناس اتى اشهد ان لا اله الا الله وان محمداً¹⁰
 عبده ورسوله وانهى^l من لم يشهد وقد كان رسول الله بعث
 العلاء بن الحضرمي قبل فتح مكة الى المنذر بن ساوى^m العبدى
 فأسلم فحسن اسلامه ثم هلك بعد وفاةⁿ رسول الله وقبل ردة
 اهل البحرين والعلاء امير عنده لرسول الله على البحرين^o
 وفيها قدم وقد بنى حنيفة نما ابن حميد قال نما سلمة عن¹⁵
 ابن اسحاق^p قال قدم على رسول الله صلعم وفد بنى حنيفة
 فيهم مسيلمة بن حبيب الكذاب فكان منزلهم في دار ابنة الحارث
 امرأة من الانصار ثم من بنى النجار، نما ابن حميد قال نما سلمة
 عن ابن اسحاق قال حدثني بعض علمائنا من اهل المدينة ان

a) Hisch. سال. b) Hisch. قل. c) Hisch. ضوولا. d) Cod.,
 ut Hisch., آياك. e) Hisch. صليبا. f) Hisch. om. g) Hisch.
 add. بن. vid. Beládh. ٨٤. h) Cod. فاقام. Hisch. قال. i) Hisch.
 add. فتشهد. k) Hisch. واكفر. l) Cod. فتنكلم. m) Cod.
 وفاء. n) Cod. o) Vid. Hisch. ٩٤٥.

بنى حنيفة أَتَتْ بمسيلمة الى رسول الله صلَّعم تَسْتَرِه بالثياب
ورسول الله جالسٌ في اصحابه ومعه عسيبٌ من سَعَف النَّخْلِ في
رأسه خُوصَات فلما انتهى الى رسول الله صلَّعم ولم يَسْتَرِه
بالثياب كلَّم رسول الله صلَّعم *a* فقال له رسول الله لو سَأَلْتَنِي هذا
^٩العسيب * الذي في يدي *b* ما اعطيتُكَ، دَمَا ابن حميد قال دَمَا
سلمة عن ابن اسحاق عن شيخ من بنى حنيفة من اهل اليمامة
قال كان حديث مسيلمة على غير هذا زعم انَّ وَقَدَ بنى حنيفة
اتوا رسول الله صلَّعم وخلفوا مسيلمة في رجالهم فلما اسلموا ذكروا
له مكانه فقالوا يا رسول الله انا قد خَلَفْنَا صاحبًا لنا في رجالنا
^{١٠}وركاننا يَحْفَظُهَا لَنَا قَالَ فَأَمَرَ له رسول الله بمثل ما امر به للقوم
وقال اما اِنَّه ليس بشركم مكانًا يَحْفَظُ ضَيْعَةَ اصحابه وذلك يريد
رسول الله قَالَ ثم انصرفوا عن رسول الله وجاءوا مسيلمة بما اعطاه
رسول الله فلما انتهى الى اليمامة ارتدَّ عَدُوُّ الله وتَنَبَّأ وتَكَذَّبَ
لهم وقال اتى قد أَشْرَكْتُ في الأمر معه وقال لَوَفْدُهُ *d* انه يَقُولُ
^{١٥}لكم رسول الله حيث ذكرتموني اما اِنَّه ليس بشركم مكانًا ما نزلك
الا لما كان يعلم اتى قد أَشْرَكْتُ *e* معه ثم جعل يساجعُ
السجاعات *f* ويقول لهم فيما يقول مُضَاهَاةً للقرآن لقد انعم الله
على الحُكَلَى، اخرج منها نَسْمَةً تَسْعَى، من بين صِفَاقٍ وَحَشَى،
ووضع عنهم الصلاة وأَحَلَّ لهم الخمر والزَّنا * ونحو ذلك فَشَهِدَ *g*

a) Hisch. add. وساله. *b*) Hisch. om. *c*) Hisch. لحفظه.

d) 'Hisch. add. الذين كانوا معه. *e*) Hisch. add. في الامر.

f) Sic, conf. Mobarrad *Kāmil* ٥٩٩, 16; Hisch. السجاعات.

g) Hisch. وهو مع ذلك يشهد.

لرسول الله صلعم انه نبيٌّ فأُضيفتْ بنو *a* حنيفة على ذلك فالله
اعلم اى ذلك كان ٥

قال ابو جعفر وفيها قدم وفد كندة رأسهم الاشعث بن قيس
الكندى فحدثنا ابن حميد قال سمّا سلمة عن ابن اسحاق عن
ابن شهاب الزهري قال قدم على رسول الله صلعم الاشعث بن *b*
قيس في ستين *b* رابعا من كندة فدخلوا على رسول الله مسجدة
وقد رجلا جمامهم وتكاثلوا عليهم جُبب الحبرة قد كفقوها
بالحرير فلما دخلوا على رسول الله صلعم قال امر تسلموا قلوا بلى
قال فما بال هذا الحرير في اعناقكم قال فشقوقها منها فالفقوا ثم قال
الاشعث يا رسول الله نحن بنو آكل المرار وانت ابن آكل المرار *10*
فتمسّم رسول الله ثم قال ناسبوا بهذا *d* النسب العباس بن عبد
المطلب وربيعة بن الحارث قال وكان ربيعة والعباس تاجرَيْن فكانا
اذا ساءا في ارض *e* العرب فسُئلا من هما قالا نحن بنو آكل المرار
ينعزّزان بذلك وذلك ان كندة كانت ملوكا فقال رسول الله صلعم
نحن بنو النضر بن كنانة لا نفقوا أمنا ولا ننتفى من ابينا فقال *15*
الاشعث بن قيس هل عرفتم *g* يا معشر كندة والله لا اسمع رجلا *h*
قالها * بعد اليوم *i* الا ضربته حدة *h* ثمانين ٥
قال الواقدي وفيها قدم وفد مُحارب ٥
وفيها قدم وفد الرهاويين *l* ٥

a) Hisch. مع. *b*) Ita quoque IA ٢٢٧ et اسد الغابة I, ٩٨,
3; Hisch. ٩٥٣ ثمانين et sic alii. *c*) Now. لفقوها. *d*) Cod.
هذا. *e*) Hisch. شاءا. *f*) Cod. الارض. *g*) Hisch. بعض. *h*) Hisch.
فرغتم. *i*) Cod. رجل. *j*) Hisch. om. *k*) Cod. حدة, Hisch.
om. *l*) Cod. الرهادوس, vid. IA ٢٢٧, 3 a f.

وفيها قدم وفد العاقب والسَّيِّد من نَجْران فكتب لهما رسول الله
صلعم كتاب الصلح ٥

قال وفيها قدم وفد عَبَس ٥

وفيها قدم وفد صَدَف وافوا رسول الله صلعم في حجة الوداع ٥

٥ قال وفيها قدم عدى بن حاتم الطائى في شعبان ٥

وفيها مات ابو عامر الراهب عند هرقل فاختلف كنانة بن عبد
يالبيل وعَلَقْمَة بن عُلَاشَة في ميراثه فقصي به لكنانة بن عبد
يالبيل قال ولما من اهل المَدَر وأنت من اهل الوَبَر ٥

قال وفيها قدم وفد خَوْلان ولم عشرة ٥

١٠ ما ابن حميد قال ما سلمة قال حدثني ابن اسحاق قال حدثني

يزيد بن ابي حبيب قال قدم على رسول الله صلعم في هُدنة
الحُدَيْبِيَّة قبل خَيْبَر رفاعَة بن زيد الجُدَامِي ثم الصَّبِيبي b

فأهدى لرسول الله غُلامًا وأسلم c فحسن اسلامه وكتب له رسول
الله الى قومه كتابًا في كتابه بسم الله الرحمن الرحيم هذا كتاب

١٥ من محمد رسول الله لرفاعة بن زيد اتى بعثته الى قومه عامَّة

ومن دخل فيهم يَدْعُوهم الى الله والى رسوله فمن اقبل فن d حَزْب

الله وحزب رسوله ومن ادبر فله امان شهرين، فلما قدم رفاعَة

على قومه اجابوا وأسلموا ثم ساروا الى الحِمْيَر حرة الرِّجْلَاء فنزلوها،

فحدثنا ابن حميد قال ما سلمة عن ابن اسحاق عن من

٢٠ لا يتهم عن رجال من جذام كانوا بها علماء ان رفاعَة بن زيد

a) Conf. Hisch. ٢١١ et IA ٢٢٣, ١٠. b) Conf. supra ١٥, ٤

ann. i. c) Cod. om., vid. Hisch. ٩٩٢, IA ١٥٩, 3, *Oyûn* f. ١٦٥ r.

etc. d) Hisch. ففى.

لَمَّا قَدِمَ *a* مِنْ عِنْدِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِكِتَابِهِ يَدْعُوهُ إِلَى الْإِسْلَامِ
فَاسْتَجَابُوا لَهُ *b* لَمْ يَلْبِثْ أَنْ أَقْبَلَ دَحِيَّةُ بْنُ خَلِيفَةَ الْكَلْبِيِّ مِنْ
عِنْدِ قَيْصَرَ صَاحِبِ الرُّومِ حِينَ بَعَثَهُ رَسُولُ اللَّهِ وَمَعَهُ تِجَارَةٌ لَهُ
حَتَّى إِذَا كَانَ *c* بِوَادٍ مِنْ أَوْدِيَّتِهَا يَقُولُ لَهُ شَرَارُهُ أَغَارَ عَلَى دَحِيَّةِ
الْهَنْدِيِّ *d* بَنِ عَوْصٍ *e* وَابْنُهُ عَوْصُ بْنُ الْهَنْدِ الصَّلَيعِيَّانِ وَالصَّلَيعِ ٥
بَطْنٌ مِنْ جَذَامٍ فَاصْبَا كُلُّ شَيْءٍ كَانَ مَعَهُ فَبَلَغَ ذَلِكَ نَفَرًا مِنْ
بَنِي الصَّبْيِ قَوْمِ رِفَاعَةَ مِمَّنْ كَانَ اسْلَمَ وَأَجَابَ فَنَفَرُوا إِلَى الْهَنْدِ
وَابْنُهُ فِيهِمْ مِنْ بَنِي الصَّبْيِ النَّمْعَانُ بْنُ ابْنِي جَعَالٍ * حَتَّى لَقَوْهُمْ
فَاقْتَتَلُوا وَانْتَمَى يَوْمَئِذٍ قَرَّةُ بْنُ أَشَقَّرَ الصَّفَارِيِّ ثَمَّ الصَّلَيعِيِّ فَقَالَ
أَنَا ابْنُ لُبْنَى وَرَمَى النَّمْعَانُ بْنُ ابْنِي جَعَالٍ *f* بِسَلَامٍ فَاصْبَا رُكْبَتَهُ ١٠
فَقَالَ حِينَ أَصَابَهُ حُدُّهَا وَأَنَا ابْنُ لُبْنَى وَكَانَتْ لَهُ أُمٌّ تَدْعِي لُبْنَى
قَالَ وَقَدْ كَانَ حَسَانُ *g* بَنِ مَلَّةٍ الصَّبْيِيِّ قَدْ صَحِبَ دَحِيَّةَ بْنَ
خَلِيفَةَ الْكَلْبِيِّ قَبْلَ ذَلِكَ فَعَلَّمَهُ أَمَّ الْكِتَابِ فَاسْتَنْقَذُوا مَا كَانَ فِي
يَدِ الْهَنْدِ وَابْنُهُ عَوْصُ فَرَدَّوهُ عَلَى دَحِيَّةٍ فَسَارَ دَحِيَّةٌ حَتَّى قَدِمَ
عَلَى رَسُولِ اللَّهِ فَأَخْبَرَهُ خَبْرَهُ وَاسْتَسْقَاهُ تَمَّ الْهَنْدِ وَابْنُهُ فَبَعَثَ ١٥
الْيَاسَمُ رَسُولَ اللَّهِ زَيْدَ بْنَ حَارِثَةَ وَذَلِكَ الَّذِي هَاجَ غَزْوَةً زَيْدُ
جَذَامَ *h* وَبَعَثَ مَعَهُ جَيْشًا وَقَدْ وَجَّهَتْ غَطَفَانُ مِنْ جَذَامٍ كُلَّهَا

a) Hisch. ١٧٥ add. على قومه. *b*) Cod. فلم. *c*) Cod. كانوا. *d*) Cod. شعبان. *e*) Cod. سباز. *f*) Hisch. ١٧٦, 2 et conf. Jâcût in v. النعمان. *g*) Cod. hîc et in seqq. الهندي. *h*) Sic hîc et mox cod., Hisch. et IA ١٥٩; *Oyûn* f. ١٢٤ v. autem tradit lectionem Ibn Ishâq esse عوص، quod Dijârbekrî II, ١. et Now. offerunt. Alia lectio est عارض، vid. Sa'd f. ١١٦٧., Wâkidî ap. Wellhausen 235, *Oyûn*, Now. et D II, ٣٧, ١٥. *i*) Ex Hisch.; cod. tantum رما. *j*) Alia lectio est حيان. *k*) Cod. مسلمة. *l*) Cod. حرامًا. *m*) Hisch. om.

ووائل ومن كان من سلامان وسعد بن هذيم حين جاءهم رفاعَةُ
ابن زيد بكتاب رسول الله فنزلوا بالحرّة حرّة الرّجلاء ^a ورفاعةُ
ابن زيد بكراع ربةٍ ولم يعلم ومعه ناسٌ من بنى الضبيب وسائر
بنى الضبيب بوادٍ من ناحية الحرّة مما يسيل مشرقاً وأقبل
⁵ جيش زيد بن حارثة من ناحية الأولاج فأغار بالقضايف من
قبل الحرّة وجمعوا ما وجدوا من مال وائلس وقتلوا الهنيذ وابنه
ورجلين من بنى الأحنف ^d ورجلاً من بنى خصيب فلما سمعت
بذلك بنو الضبيب والجيش * بقيفاء مدان ^e ركب ^f حسان بن
ملّة على فرس لسويد بن زيد يقال لها ^g العجاجة وأنيف بن
¹⁰ ملّة على فرس ملّة يقال لها ^h رغال وأبو زيد ⁱ بن عمرو على فرس
له يقال لها ^j شمر ^k فانطلقوا حتّى اذا دنوا من الجيش قال ابو
زيد ^l لأنيف بن ملّة كَفَّ عَنَّا وانصرف فانا نخشى لسانك
فانصرف ^m فوقف عنهما فلم يبعداً منه فجعل فرسه تبحث بيدها
وتوثب فقال لانا اضنّ بالرجلين منك بالفرسين * فأرعى لها حتّى
¹⁵ ادركهما فقالا له اما ان فعلت ما فعلت فكف عَنَّا لسانك ⁿ ولا
تشأمنا اليوم وتواضعوا ^o ألا يتكلّم منهم ألا حسان بن ملّة وكانت

^a) Cod. الرجل. ^b) Hisch. بوادى مدان, addito nomine,

quod Bekri ٥٧ effert مدان. ^c) Recte, est enim lectio Tabarî, vid. Bekri ٢٩٥ l. pen.; Hisch. بالمافص. ^d) Lectio Ibn Ishâq;

Hisch. الاجنف, cod. الاحق. ^e) Sic Hisch.; cod. ثقيفاً مددان.

^f) Hisch. add. نفر منهم وكان فيهم ركب معهم. ^g) Cod. له.

^h) Sic Hisch.; cod. رغال. ⁱ) Sa'd f. 117 r. يزيد. ^k) Voc. ex

Hisch. ^l) Hisch. add. وحسان. ^m) Hisch. om. ⁿ) Ex

Hisch.; cod. om. ^o) Hisch. فتواضعوا.

بينهم كلمة في الجاهلية قد عرفوها بعضهم من بعض اذا اراد احدهم ان يضرب بسيفه قل *a* ثورى فلما برزوا على الجيش اقبل القوم يبتدرونهم فقال حسان انا قوم مسلمون وكان اول من لقيهم رجل على فرس اذهم * بائع راحه يقول معروضه كأنما ركزه على منسج فرسه جد واعتق *b* فاقبل يسوقهم فقال أنيف ثورى فقال حسان ^٥ مهلاً فلما وقفوا على زيد بن حارثة قال له حسان انا قوم مسلمون فقل له زيد ناقراً أم الكتاب فقراها حسان فقال زيد ابن حارثة نادوا في الجيش ان الله قد حرم علينا ثغرة القوم الله جاءوا منها آلا من حتره واذا اخت لحسان بن مله وهي امرأة ابي وثر بن عدى بن امية بن الضبيب في الأسارى فقال ^{١٠} له زيد خذها فأخذت بحقوبه فقالت أم القر *d* الصليعية اتنطلقون بيناتكم وتذرون أمهاتكم فقال احد بنى خصيب *e* أنها بنو الضبيب وسحرت *f* السنةهم سائر اليوم فسمعها بعض الجيش فأخبر بها زيد ابن حارثة فأمر بأخت حسان ففكت يداها من حقوبه فقال لها اجلسي مع بنات عمك حتى يحكم الله فيكن *g* حكمه فرجعوا ^{١٥} ونهى الجيش ان يهبطوا الى واديهم الذي جاءوا منه فأمسوا في اهليهم واستغنموا *h* دوداً لسويد *i* بن زيد فلما شربوا عتمتهم ركبوا الى رفاعه بن زيد وكان من ركب الى رفاعه تلك الليلة ابو

a) Hisch. add. بوري او. *b*) Hisch. om. Pro جد
in cod. legitur حر. *c*) Cod. خير. *d*) Cod. العرز.
Hisch. الفزر et mox الصليعية, vid. Moschtabih ٤.٦, 7. *e*) Cod.
ضبيب, vid. Hisch. et Dijârbekri. *f*) Hisch. سحر. *g*) Cod.
ولسود. *h*) Cod. واستغنموا. *i*) Cod. فيكم.

زيد بن عمرو *a* وابو شمس بن عمرو *a* وسويد بن زيد وبَعَجَة *b*
 ابن زيد وبَرْدَع بن زيد وثعلبة بن عمرو *c* ومُحَرَّبَة *d* بن عدى
 وأنيف بن ملة وحسان بن ملة حتى صَبَّحُوا *e* رُفَاعَة بن زيد
 بِكَرَاع رَبَّةً بظهر الحرة على بئر هنالك من حرة لَيْلَى فقال له
 حسان بن ملة أنك لجالس تحلب المعزى ونساء جذام يُجَرِّرن *f*
 اسارى قد غرَّها كتابك الذى جئت به فدعا رُفَاعَة بن زيد
 بجمل له فجعل يشكل *g* عليه رحله وهو يقول هل انت حتى او
 تنادى حياً ثم غدا ولم معه * بأمية بن صفارة اخى الخصيبى
 المقتول مَبْكِرِينَ *h* من ظهر الحرة فساروا الى جوف المدينة ثلث
 ليال فلما دخلوا *i* انتهوا الى المسجد ونظروا اليهم رجل من الناس
 فقال لهم لا تَنِيخُوا ابلکم فتقتع ايديهن قتلوا عنها وهن قيام
 فلما دخلوا على رسول الله صلعم وراهم ألآح اليهم بيده ان تعالوا
 من وراء الناس فلما استفتح رُفَاعَة بن زيد المنطق قام رجل من
 الناس فقال ان هؤلاء يا نبي الله قومٌ ساحرةٌ فرددها مرتين فقال
 رُفَاعَة رحم الله من لم يَجْزِنَا *j* في يومنا هذا ألا خيراً ثم دفع
 رُفَاعَة كتابهم الى رسول الله الذى كان كتبه له فقال دُونَكَ يا رسول

a) Cod. عمرو. *b*) Cod. ونعجة. *c*) Hisch. ٩٧٨, 4 زيد, sed
 vid. ٩٧٩, 3. *d*) Cod. ومحرمة, Hisch. ومُحَرَّبَة, vid. Kāmūs in v.
 بجرون aut يجرون *e*) Cod. ججوا. *f*) Cod. indistincte يجرون
 Hisch. om. *g*) Hisch. يشد. *h*) Cod. ومعه نامية بن صفارة اخو
 للخصنا من المقولين متنكرين (Hisch. et Ibn Hadjar Pro
 Iḡāba I, ١٣٩) IAsd alḡāba I, ١١٨ offert ضبادة. *i*) Hisch. add.
 يجذنا *j*) Cod. بجرونا. Hisch. et D II, ٣٨, Dijārbekrī
 يحدث.

الله قديمًا *a* كتابه حديثًا غدره فقال رسول الله صلعم افسراً يا غلام *b* واعلم فلما قرأ كتابهم *c* واستنخبرهم فأخبروه الخبر قال رسول الله كيف اصنع بالقتلى ثلث مرات فقال رفاعه انت يا رسول الله اعلم لا نأحرّم عليك حلالاً ولا نحلّ لك حراماً فقال ابو زيد بن عمرو أطلق *d* لنا يا رسول الله من كان حياً ومن كان ⁵ قد قُتل فهو تحت قدمي هاتين فقال رسول الله صدق ابو زيد اركب معي يا عليّ فقال عليّ يا رسول الله انّ زيدا لن يطيعني قال خذ سيفي فأعطاه سيفه فقال عليّ ليس لي راحلة يا رسول الله اركبها فحمله رسول الله على جمل لثعلبة بن عمرو يقال له المكحال فخرجوا فاذا رسول لزيد بن حارثة على ناقة من ابل ¹⁰ ابي وبتر يقال لها الشمرة فأنزلوه عنها فقال يا عليّ ما شأنى فقال له *f* على ما لهم عرفوه فأخذوه ثم ساروا حتى لقوا للجيش * بقیفاء الفاحلتين *g* فأخذوا ما في ايديهم من اموالهم حتى كانوا يمزعون لبدا *h* المرأة من تحت الرجل ¹⁵

وقد بنى عامر بن صعصعة

15

نسا ابن حميد قال نسا سلمة عن ابن اسحاق *i* عن عاصم * بن عمر *k* بن قنادة قال قدم على رسول الله صلعم وقد بنى عامر فيهم عامر بن الطفيل وأربدا *l* بن قيس بن مالك بن جعفر

a) Cod. قديم et mox حديث. *b*) Cod. غلاما. *c*) Hisch. كتابه. *d*) Cod. انطلق. *e*) Cod. الشمين. *f*) Cod. لهم. *g*) Cod. بقیفاء الفاحلين. Conf. Jācūt III, ٨٥٤, 5. *h*) Hisch.

المرأة من تحت فخذ الرجل: D. omittens, pergit لبدا. *i*) Vid. Hisch. ٩٣٩ et Agh. XV, ١٣٧. *k*) Cod. om., Agh. عن أربد بن قيس. *l*) Cod. ويزيد, Hisch. et Agh. eum vocant عمرو.

وَجَبَّارٌ *a* بن سُلَيم بن مالك بن جعفر وكان هؤلاء الثلاثة رؤوس
 القوم وشياطينهم فقدم *b* عامر بن الطفيل على رسول الله صلعم وهو
 يريد الغدر به وقد قال له قومه يا عامر ان الناس قد اسلموا
 فاسلم قال والله لقد كنت آليت ألا انتهي حتى تتبع العرب
 ٥ عقيبى اذنا اتبع عقبه هذا الفتى من قريش ثم قل لأريد اذا
 قدمت على الرجل فاننى شاغلٌ عنك وجهه فاذا فعلت ذلك فاعله
 بالسيف فلما قدموا على رسول الله صلعم قال عامر بن الطفيل يا
 محمد خالتي *d* قال لا والله حتى تؤمن بالله وحده قال يا محمد
 خالتي قال وجعل يكلّمه فينتظر * من اريده ما كان أمّره به فجعل
 ١٠ اريده لا يحير شيئا فلما رأى عامر ما يصنع اريد قال يا محمد
 خالتي قل لا والله حتى تؤمن بالله وحده لا شريك له فلما أبى
 عليه رسول الله صلعم قال اما والله لأملأنّها عليك خيلا حمراف
 ورجالا *g* فلما ولّى قال رسول الله اللهم أكفنى عامر بن الطفيل
 فلما خرجوا من عند رسول الله قال عامر لأريد ويملك يا اريد
 ١٥ اين ما كنت اوصيتك به *h* والله ما كان على ظهر الارض رجل
 هو اخوف على نفسى عندى منك وأيم الله لا اخافك بعد

اريد بن ربيعة بن Sa'd f. 60 v. بن جزء بن خالد بن جعفر
 مالك بن جعفر, conf. Wustenfeld *Gen. Tab.* E, 20.

a) Cod. وحان, *Agh.* وحيان. *b*) Sic Hisch.; cod. منهم, *Agh.*
 عامر بن الطفيل بالغدر برسول الله sed hic sequitur فلم
 ٥ عقيبى. *d*) Praeter explicationem hujus vocis: اى اجعلنى خيلا
 Halabî (III, ٣٣, 4 a f., coll. ٣.٤, 2) offert aliam:
 اى اجعل لى منك خلوة. *e*) Cod. om. *f*) Item *Agh.*; Hisch.
 om. *g*) *Agh.* add. سمرا, conf. Hisch. II, 210: خيلا جردا
 ١٥. *h*) Cod. add. قل.

اليوم ابداً قال لا تعجل على لا ابا لك والله ما هممت بالذى
امرتنى به من مرة *a* ألا دخلت بينى وبين الرجل حتى ما ارى
غيرك افضربك بالسيف *b* قال عامر بن الطفيل

بعث الرسول بما ترى *c* فكأنما عمداً نشد *d* على المغانِب *e* غارا
ولقد وردن بنا المدينة شرباً *f* ولقد قتلن * بجوها الانتصارا *g*
وخرجوا راجعين الى بلادهم حتى اذا كانوا ببعض الطريق بعث
الله عز وجل على عامر بن الطفيل الطاعون في عنقه فقتله *h*
وانه في بيت امرأة من بنى سُلُول * فجعل يقول يا بنى عامر اغدة
كغدة البكر وموت في بيت امرأة من بنى سُلُول *i* ثم خرج
اصحابه حين واروه *k* حتى قدموا ارض بنى عامر فلما قدموا
اتاهم *m* قومهم فقالوا ما وراءك يا اربد قل * لا شيء والله *n* لقد
دعانا الى عبادة شيء لوددت انه عندى الآن فأرأيه بنبلى هذه
حتى اقتله فخرج بعد مقاتله هذه بيوم او يومين معه جمل له
يسبيعه فأرسل الله عليه وعلى جملة صاعقة فأحرقتهما وكان اربد
ابن قيس اخا لبيد بن ربيعة لأمه *o*

15

وقدم على رسول الله صلعم وفد طيء فيهم زيد الخيل وهو
سيدهم فلما انتهوا اليه كلموه *o* وعرض عليهم رسول الله الاسلام

a) Sic quoque *Agh.*; *Hisch.* et *Now.* امرة. *b*) Versus 2 seqq.

om. *Hisch.* *c*) Cod. يرى. *d*) *Agh.* أشد. *e*) Cod. المغانِب.

f) *Agh.* شربا. *g*) Cod. نحوها الابصارا. *h*) *Agh.* add. الله.

i) Cod. om.; recepi ex *Agh.* (ubi additur فات), coll. *Hisch.*

et *Freytag Arabum proverbia* II, p. 172. *k*) Cod. رواه. *l*) *Hisch.*

add. شاتين. *m*) Cod. اياهم. *n*) *Agh.* om. *o*) Ita quoque

Hisch. ٩٤٩; *Oyün* f. 162 v. كلمهم.

فَأَسْلَمُوا فَحَسَنَ إِسْلَامُهُمْ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَمَا بَايَ ابْنُ حَمِيدٍ
 قَالَ بَايَ سَلَمَةَ قَالَ حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ عَنْ رَجَالٍ مِنْ طَلْقٍ
 مَا ذُكِرَ لِي رَجُلٌ مِنَ الْعَرَبِ بِفَضْلٍ ثُمَّ جَافَى إِلَّا رَأَيْتُهُ دُونَ مَا
 يَقَالُ فِيهِ إِلَّا مَا كَانَ مِنْ زَيْدِ الْخَيْلِ ^a فَإِنَّهُ لَمْ يُبَلِّغْ فِيهِ كُلَّ مَا
 فِيهِ ثُمَّ سَمَاهُ زَيْدَ الْخَيْرِ وَقَطَعَ لَهُ فَيْدًا وَأَرْضَيْنِ مَعَهُ وَكَتَبَ
 لَهُ بِذَلِكَ فَخَرَجَ مِنْ عِنْدِ رَسُولِ اللَّهِ رَاجِعًا إِلَى قَوْمِهِ فَقَالَ رَسُولُ
 اللَّهِ إِنْ يَنْجُ زَيْدٌ مِنْ ^b حُمَى الْمَدِينَةِ ^c سَمَاهَا ^d رَسُولُ اللَّهِ ^e غَيْرَ
 الْحُمَى وَغَيْرُ ^f أَمْ مَلَدَمَ فَلَمْ يُثَبِّتْهُ ^g فَلَمَّا انْتَهَى مِنْ بِلَادٍ نَجَدَ
 إِلَى مَاءٍ مِنْ مِيَاهِهِ يَقَالُ لَهُ قَرْدَةٌ أَصَابَتْهُ الْحُمَى فَمَاتَ بِهَا فَلَمَّا
 أَحَسَّ بِالْمَوْتِ زَيْدٌ قَالَ ^h ¹⁰

أَمَرْتُ أَحِلَّ قَوْمِي الْمَشَارِقَ غُدْوَةً وَأَتْرَكْتُ ⁱ فِي بَيْتٍ بِقَرْدَةٍ مُنْجِدٍ
 إِلَّا رَبَّ يَوْمٍ لَوْ مَرَضْتُ لِعَادَنِي عَوَائِدُ مِنْ لَمْ يَبْرَ مِنْهُمْ يَجْهَدُ
 فَلَمَّا مَاتَ عَمِدَتُ ^k أَمْرَاتُهُ إِلَى مَا كَانَ مَعَهَا مِنْ كُتُبِهِ ^ل فَتَقَطَعَ لَهُ
 رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَحَرَّقَتْهَا بِالنَّارِ ¹⁵

¹⁵ وَفِي هَذِهِ السَّنَةِ كَتَبَ مُسَيْلِمَةُ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَتَّبِعِي أَنَّهُ
 أَشْرَكَ مَعَهُ فِي النَّبُوَّةِ بَايَ ابْنُ حَمِيدٍ قَالَ بَايَ سَلَمَةَ عَنْ ابْنِ إِسْحَاقَ
 عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ ابْنِ بَكْرٍ قَالَ كَانَ مُسَيْلِمَةُ بْنُ حَبِيبٍ الْكَذَّابُ

^a) Cod. الخَيْر. ^b) Cod. om. ^c) Hisch. et *Oyún* add. فإنه
^d) Cod. باسم. ^e) Hisch. et *Oyún* add. ^f) Cod. قال قد
 om. Secundum Bekrī vl., 6 a f., coll. Hisch. II, 212, pro-
 pheta dixisset ^g) أم كلثمة. ^h) Cod. add. وليتم. ⁱ) Cod. add. وليتم. ^j) Versus seq.
 eodem modo leguntur Hisch. et *Oyún*, sed paullo aliter Bekrī
 l. l., *Agh.* XVI, 49 et Jācūt III, 871. ^k) Cod. وانزل. ^l) Cod. عهدت.

كتب الى رسول الله صلعم من مسيلمة رسول الله الى محمد رسول
الله سلام عليك فأتى قد أشركت في الأمر معك وإن لنا نصف
الأرض ولقريش نصف الأرض ولكن قريشاً قوم يعتدون، فقدم
عليه رسولان بهذا الكتاب، أما ابن حميد قال أما سلمة عن
ابن اسحاق عن * شيخ من *a* أشجع قال ابن حميد أما علي ^٥
ابن مجاهد فيقول عن ابى مالك *b* الأشجعي، عن سلمة بن نعيم
ابن مسعود الأشجعي عن ابيه نعيم قال سمعت رسول الله صلعم
يقول لهما حين قرأ كتاب مسيلمة فما تقولان انتما قالا نقول
كما قال فقال اما والله لولا ان الرسل لا تقتل لضربت اعناقكما
ثم كتب الى مسيلمة بسم الله الرحمن الرحيم من محمد رسول ^{١٥}
الله الى مسيلمة الكتاب *c* سلام على من أتبع الهدى أما بعد *d*
فإن الأرض لله يورثها من يشاء من عباده والعاقبة للمتقين قال
وكان ذلك في آخر سنة ١٠، قال ابو جعفر وقد قيل ان دعوى
مسيلمة ومن ادعى النبوة من الكذابين في عهد النبي صلعم انما
كانت بعد انصراف النبي من حجة المسمى حجة الوداع ^{١٥}
ومرضته التي مرضها لانه كانت منها وفاته صلعم أما عبيد الله بن
سعيد الزهري قال حدثني عمي يعقوب بن ابراهيم قال حدثني
سيف بن عمر وكتب بذلك الى السري يقول أما شعيب *e* بن
ابراهيم التميمي *f* عن سيف بن عمر التميمي *f* الأسدي قال أما

a) Sic Hisch. ٩١٥; cod. تببيع بن. *b*) Secundum IA اسد

c) Vid. Kor. 20 vs. 49. سعد بن طارق 5، 34، V الغابة

d) Vid. Kor. 7 vs. 125. *e*) Cod. سعد. Vid. Fihrist ٩٤، 6.

f) Cod. التميمي.

عبد الله بن سعيد بن ثابت بن *a* الجُدْعُ الانصاري عن * عبد
الله بن حنين مولى رسول الله *b* عن ابي مويهبة مولى رسول الله
قال لما انصرف النبي صلعم الى المدينة بعد ما قضى حاجة
التمام فتحل به السير وطارت به الاخبار لتحلل السير بالنبي
c صلعم انه قد اشتكى فوثب الاسود باليمن ومسيلمة باليمامة وجاء
الخبر عنهما للنبي صلعم ثم وثب طليحة *d* في بلاد بني اسد
بعد ما افاق النبي ثم اشتكى في الماحرم وجعه الذي توفاه
الله فيه *e*

قل ابو جعفر وفتى رسول الله صلعم في جميع البلاد الله دخلها
10 الاسلام عملاً على الصدقات فحدثنا ابن حميد قال سأل سلمة عن
ابن اسحاق عن عبد الله بن ابي بكر قال كان رسول الله صلعم
قد بعث أمراءه وعماله على الصدقات على *d* كد ما أوطأ الاسلام
من البلدان فبعث المهاجر بن ابي *a* أمية بن المغيرة الى صنعاء
فخرج عليه العنسي وهو بها وبعث زياد بن نبيد اخا بني
15 بياضة الانصاري الى حضرموت على *e* صدقتها وبعث عدى بن
حاتم على الصدقة صدقة طيء وأسد *f* وبعث مالك بن نويرة
على صدقات بني حنظلة وفتى صدقة بني سعد على رجلين
منهم *g* وبعث العلاء بن الحضرمي على البكرين وبعث علي بن
ابي طالب الى نجران ليجمع صدقاتهم ويقدم عليه جزيته *h*

a) Cod. om. *b*) Ex Ibn Hadjar *Iḥāba* IV, ٣٥٤ efficeret haec
verba esse corrupta. *c*) Cod. طلحة. *d*) Hisch. ٩٩٥ الى.
e) Hisch. وعلى. *f*) Cod. om. و. *g*) Hisch. add.: فبعث
الزبرقان بن بدر على ناحية منها وقيس بن عاصم على ناحية

فلما دخل ذو القعدة من هذه السنة اعنى سنة ١٠ تجهز
 النبي الى الحج فأمر الناس بالجهاز ^a له فحدثنا ابن حميد قال
 ما سلمة عن ابن اسحاق عن عبد الرحمن بن القاسم عن
 ابيه عن عائشة زوج النبي صلعم قالت خرج النبي صلعم الى
 الحج لخمس ليال بقين من ذي القعدة لا يذكر ولا يذكر⁵
 الناس الا الحج حتى اذا كان بشرف ^b وقد ساق رسول الله معه
 الهدى واشراف من اشرف الناس أمر الناس ان يحملوا بعمره الا
 من ساق الهدى وحضت ذلك اليوم فدخل على وأنا ابكى فقال
 ما لك يا عائشة لعلك نفست فقلت نعم لودت انى لم اخرج
 معكم عامى هذا فى هذا السفر قال * لا تفعلين ^c لا تقولين ^d ذلك¹⁰
 فانك تفضين ما يقضى الحاج الا انك لا تطوفين بالبيت قالت
 ودخل رسول الله صلعم مكة فحل كل من كان لا هدى معه
 وحل نسائه بعرة فلما كان يوم الذبح أنبت ^e بلحهم بقرة ^f فطرح
 فى بيتي قلت ما هذا قالوا ذبح رسول الله عن نسائه البقر
 حتى اذا كانت ليلة الحصبية بعثنى ^g رسول الله مع اخى عبد¹⁵
 الرحمن بن ابي بكر لأقضى عمرى من التنعيم مكان عمرتى الله
 فاتتنى، ما ابن حميد قال ما سلمة عن ابن اسحاق عن
 ابن ابي نجيج قال بعث رسول الله صلعم على بن ابي طالب الى
 حِجْران فلقبه بمكة وقد احرم فدخل على على فاطمة ابنة رسول
 الله فوجدها قد حلت وتهيأت فقال ما لك يا ابنة رسول الله²⁰

a) Cod. للجهاد. Vid. Hisch. ٩٩٩, 3. b) Cod. بشرف. c) Hisch.
 om. d) Cod. تقولين. e) Cod. ابنت. f) Hisch. add. كثير.
 g) Hisch. بعث الى.

قلت أَمَرَنَا رَسُولُ اللَّهِ أَنْ نَحِلَّ بَعْرَةَ فَأَحِلَّلَنَا^a قَالَ ثُمَّ اتَى رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَلَمَّا فَرَغَ مِنَ الْخَبَرِ عَنْ سَفَرِهِ قَالَ لَهُ رَسُولُ اللَّهِ انْطَلِقْ فَطُنْفُ بِالْبَيْتِ وَحِلَّ كَمَا حِلَّ أَصْحَابِكَ فَقَالَ يَا رَسُولَ اللَّهِ أَتَى قَدْ أَهْلَيْتُ بِمَا أَهْلَيْتَ بِهِ قَالَ ارْجِعْ فَأَحِلِّ كَمَا حِلَّ أَصْحَابِكَ قَالَ ٥ قلت يَا رَسُولَ اللَّهِ أَتَى قُلْتُ حِينَ أَحْرَمْتُ اللَّهُمَّ أَتَى أَهْلَيْتُ^b بِمَا أَهَلَّ بِهِ عَبْدُكَ وَرَسُولُكَ قَالَ فَهَلْ مَعَكَ مِنْ هَدْيٍ قَالَ قُلْتُ لَا قَالَ فَأَشْرَكَهُ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي هَدْيِهِ وَتَبَتْ عَلَى أَحْرَامِهِ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ حَتَّى فَرَّغَا مِنَ الْحَجِّ وَخَرَّ رَسُولُ اللَّهِ يَهْدِي عَنْهُمَا،

نَاصِبُ بْنُ حَمِيدٍ قَالَ نَاصِبُ بْنُ سَلَمَةَ عَنْ ابْنِ إِسْحَاقَ عَنْ يَحْيَى * بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ ١٠ ابْنِ عَمْرٍو عَنْ يَزِيدَ بْنِ طَلْحَةَ ابْنِ يَزِيدَ بْنِ رُكَّانَةَ قَالَ لَمَّا أَقْبَلَ عَلِيُّ بْنُ أَبِي طَالِبٍ مِنَ الْيَمَنِ لِيَلْقَى رَسُولَ اللَّهِ بِمَكَّةَ تَعَجَّلَ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ وَاسْتَخْلَفَ عَلَى جَنْدِهِ الَّذِينَ مَعَهُ رَجُلًا مِنْ أَصْحَابِهِ فَعَدَّ ذَلِكَ الرَّجُلُ فَنُكْسَى رَجُلًا مِنْ الْقَوْمِ حُلًّا مِنَ الْبَرِّ الَّذِي كَانَ مَعَ عَلِيٍّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ فَلَمَّا ١٥ دَنَا جَيْشُهُ خَرَجَ عَلَيَّ لِيَلْقَاهُ فَإِذَا هُمْ عَلَيْهِمْ لِلْحُلِّ فَقَالَ وَيَا بَنِي إِسْرَافِيلَ قَالُوا كَسَوْتُمُ الْقَوْمَ لِيَتَجَمَّلُوا بِهِ إِذَا قَدَمُوا فِي النَّاسِ فَقَالَ وَبَيْتُكَ أَنْزَعُ^c مِنْ قَبْلِ أَنْ تَنْتَهِيَ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ قَالَ فَانْتَزَعَ الْحُلَّ مِنَ النَّاسِ وَرَدَّهَا فِي الْبَرِّ * وَأَظْهَرَ الْجَيْشَ^d شُكَايَةَ مَا صَنَعَ بِهِمْ، نَاصِبُ بْنُ حَمِيدٍ قَالَ نَاصِبُ بْنُ سَلَمَةَ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ إِسْحَاقَ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ ٢٠ ابْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ مَعْمَرِ بْنِ حَزْمٍ عَنْ سُلَيْمَانَ بْنِ مُحَمَّدٍ

a) Hisch. ٩٦٧ فحللنا. b) Hisch. أهَّل. c) Cod. om.

d) Cod. عن. e) Cod. معبد.

ابن كعب بن عَجْرَة عن عَمَّتِه رَيْتَب بنت كعب بن عَجْرَة
 وكانت عند ابي سعيد الخُدْرِي عن ابي سعيد قل شكنا الناس
 على بن ابي طالب فقام رسول الله فينا خطيباً فسمعتُه يقول
 يا ايها الناس لا تشكوا علياً فوالله انه لا خَشْنَه في ذات الله
 او في سبيل الله، ثم ابن حميد قال ثم سلمة عن ابن
 اسحاق عن عبد الله بن ابي نجيح قل ثم مضى رسول الله
 صلعم على حاجته فأرى الناس مناسكهم وأعلمهم سنن حاجهم
 وخطب الناس خطبته الله بين للناس فيها ما بين فحمد الله
 وأثنى عليه ثم قال ايها الناس أسمعوا قولي فإني لا ادري لعلي
 لا ألقاكم بعد عامي هذا بهذا الموقف ابداً ايها الناس ان
 10 دماءكم وأموالكم عليكم حرام الى ان تلقوا ربكم كحُرْمَةِ يومكم
 هذا وحُرْمَةِ شهركم هذا وستلقون ربكم فيسألکم عن افعالکم وقد
 بَلَّغْتُ فمن كانت عنده امانة فليؤدها الى من ائتمنه عليها وان
 كل ربا موضوع ^b ولكم رؤوس أموالکم لا تظلمون ولا تظلمون قضى
 الله انه لا ربا وان ربا العباس بن عبد المطلب موضوع كذا
 15 وان كل دم كان في الجاهلية موضوع وان اول دم اصنع دم ابن
 ربيعة بن الحارث بن عبد المطلب وكان مسترضعاً في بني ليث
 فقتلته بنو هذيل فهو اول ما ابداً به ^d من دماء الجاهلية، ايها

a) Sic Hisch. ٩٨، 3. Cod. لاجيش. b) Kor. 2 vs. 279.

c) Cod. om. De nomine [filii Rabiae disceptatur, vocatur آدم
 aut تمام (Hisch. II, 214) aut ايلس (II, ١٣٩، ubi:

ومن قال انه آدم فقد اخطأ لانه رأى دم بن ربيعة فظنه آدم
 d) Cod. om. (بن ربيعة).

الناس انّ الشيطان قد يئس من ان يُعبد بأرضكم هذه ابداً
ولكنّه رضى ان يُطاع فيها سوى ذلك لما تحقرون من اعمالكم
فأحدّوه على دينكم ايّها الناس ^a انّما النسيى زيّادة في الكفر
يصلّ به الذين كفّوا يحلّونه عاماً ويحرمونه عاماً ليواطئوا عدّة
⁵ ما حرم الله فيحلّوا ما حرم الله ويحرموا ما احلّ الله وانّ
الزمان قد استدار كهيتته يوم خلق الله السموات والأرض ^c وانّ
عدّة الشهور عند الله اثنا عشر شهراً في كتاب الله يوم خلق
السموات والأرض منها أربعة حرم ^d ثلاثة متواليّة ورجب مضر الذي
بين جمادى وشعبان ، اما بعد ايّها الناس فانّ لكم على نساءكم
¹⁰ حقاً ولهنّ عليكم حقاً لكم عليهن ألا يوطئن فرشكم احداً
تكرهونه وعليهن ألا يأتين بفاحشة مبينة فان فعلن فانّ الله قد
أذن لكم ان تهأجروهن في المضاجع وتضربوهن ضرباً غير مبرح
فان انتهين فلهن رزقهن وكسوتهن بالمعروف وأستوصوا بالنساء
خيراً فانّهن عندكم عوان لا يملكن لأنفسهن شيئاً وانكم انما
¹⁵ اخذتموهن بأمانة الله واستحللتم فروجهن بكلمة الله فأعقلوا ايّها
الناس وأسمعوا ^e قولي فاتى قد بلغت وتركت فيكم ما ان
اعتصمت به فلن تصلوا ابداً ^f كتاب الله وسنة نبيه ، ايّها الناس
أسمعوا قولي * فاتى قد بلغت وأعقلوا ^g تعلّم ان كلّ مسلم
* اخو المسلم ^h وانّ المسلمين اخوة فلا يجلّ لامرئ من اخيه الا

a) Kor. 9 vs. 37. b) Cod. حل. c) Kor. 9 vs. 36. d) Hisch.

٩٩٩ om. e) Hisch. add. بينا. f) Hisch. pro his وأعقلوه.

g) Hisch. للمسلم. اخ.

ما اعطاه من *a* طيب نفس *b* فلا تَظَلُّمُوا أَنْفُسَكُمْ اللَّهُمَّ هل بلغت
 قَالَ فذَكَرَ أَنَّهُمْ قَالُوا اللَّهُمَّ نَعَمْ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ اللَّهُمَّ اشْهَدْ، *ب* مَا
 ابْنُ حَمِيدٍ قَالَ *ب* مَا سَلَمَةُ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ إِسْحَاقَ عَنْ يَحْيَى بْنِ
 عَبَّادَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الزُّبَيْرِ عَنْ أَبِيهِ عَبَّادٍ قَالَ كَانَ الَّذِي
 يَصْرُخُ فِي النَّاسِ بِقَوْلِ رَسُولِ اللَّهِ وَهُوَ عَلَى عَرَفَةَ رُبَيْعَةَ بْنِ أُمَيَّةَ *5*
 ابْنِ خَلْفٍ قَالَ يَقُولُ لَهُ رَسُولُ اللَّهِ قُلْ أَيُّهَا النَّاسُ إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ
 يَقُولُ هل تَدْرُونَ أَيَّ شَهْرٍ هَذَا *d* فيقولون الشهر الحرام فيقول قل
 لَهُمْ إِنَّ اللَّهَ قَدْ حَرَّمَ عَلَيْكُمْ دِمَاءَكُمْ وَأَمْوَالَكُمْ إِلَى أَنْ تَلْقَوْا *e* رَبَّكُمْ
 كَحُرْمَةِ شَهْرِكُمْ هَذَا ثُمَّ قَالَ قُلْ إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ يَقُولُ أَيُّهَا النَّاسُ
 فَهَلْ تَدْرُونَ أَيَّ بَلَدٍ هَذَا قَالَ فيصرخ به فيقولون البلد الحرام *10*
 قَالَ فيقول قل إِنَّ اللَّهَ حَرَّمَ عَلَيْكُمْ دِمَاءَكُمْ وَأَمْوَالَكُمْ إِلَى أَنْ تَلْقَوْا
 رَبَّكُمْ كَحُرْمَةِ بَلَدِكُمْ هَذَا ثُمَّ قَالَ قُلْ أَيُّهَا النَّاسُ *g* هل تَدْرُونَ
 أَيَّ يَوْمٍ هَذَا فَقَالَ لَهُمْ فَقَالُوا يَوْمَ الْحَجِّ الْأَكْبَرِ فَقَالَ قُلْ إِنَّ اللَّهَ
 حَرَّمَ عَلَيْكُمْ أَمْوَالَكُمْ وَدِمَاءَكُمْ إِلَى أَنْ تَلْقَوْا *f* رَبَّكُمْ كَحُرْمَةِ يَوْمِكُمْ
 هَذَا، *ب* مَا ابْنُ حَمِيدٍ قَالَ *ب* مَا سَلَمَةُ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ إِسْحَاقَ *15*
 عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي نَجِيحٍ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ حِينَ وَقَفَ بِعَرَفَةَ
 قَالَ *h* هَذَا الْمَوْقِفُ لِلْجَبَلِ الَّذِي هُوَ عَلَيْهِ وَكُلُّ عَرَفَةَ مَوْقِفٌ وَقَالَ
 حِينَ وَقَفَ عَلَى قَرْحٍ صَبِيحَةَ الْمُزْدَلِفَةِ هَذَا الْمَوْقِفُ وَكُلُّ الْمُزْدَلِفَةِ
 مَوْقِفٌ ثُمَّ لَمَّا نَحَرَ بِالْمَنْحَرِ قَالَ هَذَا الْمَنْحَرُ وَكُلُّ مَنًى مَنَحَرٌ

a) Hisch. عن. *b)* Hisch. add. منه. *c)* Cod. om.

d) Hisch. add. فيقوله لهم. *e)* Cod. تلقون. *f)* Cod. يلقيون.

g) Hisch. add. أن رسول الله يقول. *h)* Cod. add. يا. *i)* Hisch.

٩٧. add. معنى.

ثم غزوة أحد ثم غزوة حمراء الأسد ثم غزوة بني النضير ثم
 غزوة ذات الرقاع من نخل^a ثم غزوة بدر الاخرى ثم غزوة دومة
 الجندل ثم غزوة الخندق ثم غزوة بني قريظة ثم غزوة بني
 لحيان من هذيل ثم غزوة ذي قرد ثم غزوة بني المصطلق من
 خزاعة ثم غزوة الحديبية لا يريد قتالاً فصده المشركون ثم⁵
 غزوة خيبر ثم اعتمر عمرة القضاء ثم غزوة الفج ففتح مكة ثم
 غزوة حنين ثم غزوة الطائف ثم غزوة تبوك قاتل منها في تسع
 غزوات بسدر وأحد والخندق وقريظة والمصطلق وخبير والفج
 وحنين وانطائف، ما للحارث قال ما ابن سعد قال ما محمد
 ابن عمر قال ما محمد بن يحيى بن سهل بن ابي حنيفة عن¹⁰
 ابيه عن جده قال غزا رسول الله صلعم ستاً وعشرين غزوة ثم
 ذكر نحو حديث ابن حميد عن سلمة قال محمد بن عمر
 مغازى رسول الله معروفةً مجتمع عليها ليس فيها اختلاف بين
 احد في عددها وهي سبع وعشرون غزوة وإنما اختلفوا بينهم في
 تقديم مغزاة قبل مغزاة، حدثني الحارث قال ما ابن سعد¹⁵
 قال حدثني محمد بن عمر قال ما معاذ بن محمد الانصاري
 عن محمد بن ثابت الانصاري قال سئل ابن عمر^b كم غزا رسول
 الله صلعم قال سبعة وعشرين غزوة فاقيل لابن عمر كم غزوات
 معه قال احدى وعشرين غزوة اولها الخندق وثاني ست غزوات
 وقد كنت حريضاً قد عرضت على النبي صلعم كل ذلك يروني²⁰
 فلا يجيزني حتى اجازني في الخندق، قال الواقدي قاتل رسول الله

عبد الله بن عمر بن الخطاب Nempe b). نجل Cod. a).

صلعم في احدى عشرة ذكر من ذلك التسع التي ذكرتها عن ابن اسحاق وعدّ معها غزوة وادي القرى وأنه قاتل فيها فقتل غلامه مدعم رمى بسهم قال وقاتل يوم الغابة فقتل من المشركين وقتل نحرز بن نضلة يومئذ ٥

واختلف في عدد سراياه صلعم

٥ د) محمد بن حميد قال ما سلمة قال حدثني محمد بن اسحاق عن عبد الله بن ابي بكر قال كانت سرايا رسول الله صلعم وبعوثه فيما بين ان قدم المدينة وبين ان قبضه الله خمساً وثلثين بعثاً وسريّة بعث غزوة سريّة عبّدة بن الحارث الى احياء 10 من ثنية المرة وهو ماء بالحجاز، ثم غزوة حمزة بن عبد المطلب الى ساحل البكر من ناحية العيص وبعض الناس يقدم غزوة حمزة قبل غزوة عبّدة، وغزوة سعد بن ابي وقاص الى الخرار، من ارض الحجاز، وغزوة عبد الله بن جاحش الى نخلة، وغزوة زيد بن حارثة القرّة ماء من مياه نجد d، وغزوة مرثد بن ابي 15 مرثد الغنوي الرجيع، وغزوة المنذر بن عمرو بئر معونة، وغزوة ابي عبّدة بن الجراح الى نى القصّة من طريق العراق، وغزوة عمر بن الخطاب ثربة من ارض بني عامر، وغزوة علي بن ابي طالب اليمن، وغزوة غالب بن عبد الله الكلبي كلب ليث الكديد واصاب بلملوح e، وغزوة علي بن ابي طالب الى بني

a) Cod. add. بن. b) Sic quoque IA ٢٣١, 3 a f.; Hisch. ٩٧٣
وغزوة محمد d) Quod Hisch. hic add. الحراز. e) Cod. ثمانيا
infra apud nostrum occurrit. بن مسلمة كعب بن الاشرف
e) Cod. بلموح.

عبد الله بن سعد من اهل قَدَك، وغزوة ابن *a* ابي العوجاء
 السلمي ارض بنى سليم أُصيب بها هو واحبا به جميعاً، وغزوة
 عكاشة بن مَحْصَن الغمري، وغزوة ابي *b* سلمة بن عبد الاسد
 قَطْنَا *c* ماء من مياه بنى اسد من ناحية تَجْد قُتل فيها مسعود
 ابن عُرْوَة، وغزوة مَحْمَد بن مَسْلَمَة اخى بنى الحارث الى القرطاء *d*
 من هوازن، وغزوة بَشِير بن سعد الى بنى مُرَّة بِقَدَك، وغزوة
 بشير بن سعد ايضاً الى يَمَن وجَنَاب *e* بلد من ارض خيبر
 وقيل يَمَن وجَبَّار *f* ارض من ارض خيبر، وغزوة زيد بن حارثة
 الجُموم *g* من ارض بنى سليم، وغزوة زيد بن حارثة ايضاً جُدَام
 من ارض حِسَمَى *h* وقد مضى ذكر خبرها قبل *i*، وغزوة زيد *j*
 ابن حارثة ايضاً وادى القرى لقي بنى فزارة، وغزوة عبد الله بن
 رَوَاحَة خَيْبَر مَرَّتَيْنِ احداهما التى اصاب الله فيها يُسَيْر *k* بن
 رَزَام *l* وكان من حديث يسير بن رزام اليهودى انه كان * بخيبر
 يجمع *m* غطفان لغزو رسول الله صلعم فبعث اليه رسول الله عبد
 الله بن رَوَاحَة في نفر من احبا به منهم عبد الله بن أَنَيْس حليف *n*
 بنى سلمة فلما قدموا عليه كلموه وواعدوه وقربوا له وقالوا له
 انك ان قدمت على رسول الله استعملك واكرمك فلم يزلوا *o*

a) Hisch. ٩٧٥ om. *b)* Cod. om. *c)* Cod. قطن. *d)* Cod.
 Vid. supra ١٥٩٣, 6. *e)* Cod. وحبان. Vocols in *Ogryn*
 f. 135 v. in f., Hal. III, ٣٩٣ etc. *f)* Cod. للجُموم. *g)* Cod.
 جَسَمَا. Alia lectio Hisch. ٩٧٥, 6 a f. خشين. *h)* Vid. supra
 ١٥٥٥ et ١٧٤١. *i)* Cod. htc et in seqq. بشير. Dicitur quoque
k) Alia lectio sec. Hisch. ٩٨. l. pen. رَازِم. Sa'd f. 117 v. scribit
 زارم. *l)* Cod. يجمع بجمع. *m)* Cod. يزلوا.

به حتى خرج معهم في نفر من يهود * فحملة عبد الله بن
 أنيس *a* على بعيره ورفه حتى إذا كان بالقرقرة *b* من خيبر على
 ستة أميال ندم *c* يسير بن رزام على سيره إلى رسول الله فقبطن
 له عبد الله بن أنيس وهو يريد السيف فاقتحم به *a* ثم
 ضربه بالسيف فقطع رجله وضربه يسير بمخش *d* في يده من
 شَوْحَطَ فأمه *e* في رأسه وقتل الله يسيرًا وملا كل رجل من أصحاب
 رسول الله صلعم على صاحبه من يهود فقتله آلا رجلاً واحداً
 أفلت على راحلته *f* فلما قدم عبد الله بن أنيس على رسول الله
 صلعم تنفل على شأجته فلم تفتح ولم تؤذيه، وغزوة عبد الله بن
 ١٥ عتيك إلى خيبر فأصاب بها أبا رافع، وقد كان رسول الله صلعم
 بعث محمد بن مسلمة وأصحابه فيما بين بدر وأحد إلى كعب
 ابن الأشرف فقتلوه، وبعث رسول الله صلعم عبد الله بن أنيس
 إلى * خالد بن سفيان *g* بن نبيج الهذلي وهو بنخله أو بعرنه
 يجمع لرسول الله ليغزوه فقتله نسا ابن حميد قال نسا سلمة عن
 ١٥ ماحمّد بن اسحاق عن ماحمّد بن جعفر بن الزبير عن عبد
 الله بن أنيس *h* قال دعاني رسول الله صلعم فقال أنه بلغني أن
 خالد بن سفيان بن نبيج الهذلي يجمع إلى الناس ليغزوني وهو
 بنخله أو بعرنه فأتته فاقتله قال قلت يا رسول الله انعته لي حتى
 أعرفه قال إذا رأيته أدركك الشيطان أنه آية ما بينك وبينه أنك

a) Cod. om. *b*) Cod. بالطروقة. *c*) Cod. قدم. *d*) Cod. add.
 عوما. *e*) Cod. فاقامه. *f*) Hisch. ٩١، 8، رجلية، conf. autem II,
 215. *g*) Lectio Ibn Ishâqi, ut observat Now., addens Ibn Sa'd
 legere خالد بن سفيان quod confirmat Sa'd f. ١٥8 r., coll.
 Wâkidî ap. Wellhausen 224. *h*) Cod. add. عن أبيه.

اذا رايته وجدت له قُشْعَرِيرَةً ^a قَالَ فخرجت متوشِّحًا سيفي
حتى ^b دفعت اليه وهو في طُعن يرتاد لهن منزلًا حيث ^c كان
وقت العصر فلما رايته وجدت ما وصف لي رسول الله صلعم من
القشعريرة فاقبلت نحوه وخشيت ان تكون بيني وبينه مجاورة ^d
تشغلني عن الصلاة فصليت وأنا امشي نحوه أومئ برأسي ايماء ^e
فلما انتهيت اليه قال من الرجل قلت رجل من العرب سمع بك
وجمعك لهذا الرجل فجاءك لذلك قال اجل انا في ذلك فخشيت
معه شيئًا حتى اذا امكنتي حملت عليه بالسيف حتى قتلته ثم
خرجت وتركت طعائنه مكبات ^e عليه فلما قدمت على رسول
الله وسلمت عليه ورأى قال افلح الوجه قال قلت قد قتلته قال ¹⁰
صدقت ثم قام رسول الله فدخل بيته فأعطاني عصا فقال أُمسِكْ
هذه العصا عندك يا عبد الله بن انيس قال فخرجت بها على
الناس فقالوا ما هذه العصا قلت اعطانيها رسول الله وأمرني ان
أُمسكها عندي قالوا افلا ترجع الى رسول الله فتسأله لم ذلك
فرجعت الى رسول الله فقلت يا رسول الله لم اعطينني هذه ¹⁵
العصا قال آية ما بيني وبينك يوم القيامة ان اقل الناس
المختصرون يومئذ فقرنها عبد الله بسيفه فلم تنزل معه حتى اذا
مات امر بها فوضعت معه في كفنه ثم دفنا جميعًا

• ثم رجع للحديث الى حديث عبد الله بن ابي بكر

قال وغزوه زيد بن حارثة وجعفر بن ابي طالب وعبد الله بن ²⁰

اذا . ^a Cod. الاقشعريّة et mox اقشعريّة . ^b Cod. add.

حتى . ^c Cod. . ^d مجاورة . ^e Hisch. ^d) Dijārbekrī 1, f. 1. 4 a f.

مبكيات , Dijārbekrī , منكببات , Now. , متكببات ٩٨٢

رواحة الى مَوْتَةٍ من ارض الشام، وغزوة كعب بن عُمَيْرٍ الغَقَارِيُّ
 بذات أَطْلَاحٍ من ارض الشام فُصِيبَ بها هُوَ واصحابه، وغزوة
 عُيَيْنَةَ بن حِصْنِ بنِي الْعَنْبَرِ من بنِي تميم وكان من حديثهم، أَنَّ
 رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بَعَثَهُ إِلَيْهِمْ فَأَغَارَ عَلَيْهِمْ فَأَصَابَ مِنْهُمْ نَاسًا وَسَيَّ
 ٥ مِنْهُمْ سَبِيًّا نَسَا ابْنُ حَمِيدٍ قَالَ نَسَا سَلْمَةُ عَنْ ابْنِ إِسْحَاقَ عَنْ
 عَاصِمِ بْنِ عَمْرِو بْنِ قَتَادَةَ أَنَّ عَائِشَةَ قَالَتْ لِرَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَا رَسُولَ
 اللَّهِ إِنَّ عَلِيَّ رَقِيبَةً مِنْ بَنِي إِسْمَاعِيلَ قَالَ هَذَا سَبِيٌّ بَنِي الْعَنْبَرِ
 يَقْدُمُ الْآنَ فَنُعْطِيكَ إِنْسَانًا فَتُعْتَقِيهِ قَالَ ابْنُ إِسْحَاقَ ^b فَلَمَّا قَدِمَ
 سَبِيَّهُمْ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ رَكِبَ فِيهِمْ وَفَدَّ مِنْ بَنِي تَمِيمٍ حَتَّى
 10 قَدَمُوا عَلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مِنْهُمْ رِبِيعَةُ بْنُ رُقَيْعٍ ^c وَسَبْرَةُ بْنُ
 عَمْرِو ^d وَالْقَعْقَاعُ بْنُ مَعْبُدٍ وَوَرْدَانُ بْنُ مُخَرِّزٍ وَقَيْسُ بْنُ عَاصِمٍ
 وَمَالِكُ بْنُ عَمْرِو وَالْأَقْرَعُ بْنُ حَابِسٍ * وَحَنْظَلَةُ بْنُ دَارِمٍ وَفِرَاسُ بْنُ
 حَابِسٍ ^f وَكَانَ مِنْ سَبْيِ مَنْ نَسَأْتُمْ يَوْمَئِذٍ إِسْمَاءُ بِنْتُ مَالِكٍ
 * وَكَأْسُ بِنْتُ أَرِيٍّ وَنَجْوَةُ بِنْتُ نَهْدٍ وَجُمَيْعَةُ ^g بِنْتُ قَيْسٍ وَعَمْرَةُ
 15 بِنْتُ مَطَرٍ

ثم رجع الى حديث عبد الله بن ابي بكر

قَالَ وَغَزَا غَالِبُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْكَلْبِيُّ كَلْبَ لَيْثِ اَرْضِ بَنِي مُرَّةٍ

a) Sic recte cod. h. l., conf. supra ١٩١ ann. b. b) Cod. pro
 اِسْحَاقَ ابو جعفر habet vid. Hisch. ٩٨٣, 8. c) Dicitur quo-
 que رُقَيْعٍ vid. IA الغابة II, ١٩٨. d) Cod. بن عمر. ويسرة
 e) Vocatur quoque مخرم v. Moshtabih ٤٩١, 5 et IA الغابة
 V, ٨٧ seq. f) Hisch. pro his habet: فكلموا. g) Hisch. pro his habet:
 رسول الله صلعم فيهم فاعتق بعضا وافدى بعضا وكان من قتل
 يومئذ من بنى العنبر عبد الله واخوان له بنو وهب وشداد بن
 وكانت ابنه اري وبجرة ابنه. Cod. s. فراس وحنظلة بن دارم
 نهيك وخمصا. Secutus sum Hisch.

فَأَصَابَ بِهَا مِرْدَاسُ بْنُ نَهْيَكٍ حَافِيفًا لَهُمُ مِنَ الْحُرْقَةِ مِنْ جُهِينَةَ
 قَتَلَهُ أُسَامَةُ بْنُ زَيْدٍ وَرَجُلٌ مِنَ الْأَنْصَارِ وَهُوَ الَّذِي قَالَ النَّبِيُّ
 صَلَّعَ لَأُسَامَةَ مَنْ لَكَ بَلَاءُ اللَّهِ إِلَّا اللَّهُ ^a، وَغَزْوَةُ عَمْرِو بْنِ الْعَاصِ
 ذَاتَ السَّلَاسِلِ، وَغَزْوَةُ ابْنِ أَبِي حَدَرٍ وَاصْحَابِهِ إِلَى بَطْنِ أَصَمَ ^b،
 وَغَزْوَةُ ابْنِ أَبِي حَدَرٍ الْأَسْلَمِيِّ إِلَى الْغَابَةِ، وَغَزْوَةُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ ^c
 عَوْفٍ، وَبَعَثَ سَرِيَّةً إِلَى سَيْفِ الْبَحْرِ وَعَلِيهِمْ أَبُو عُبَيْدَةَ بْنُ
 الْجَرَّاحِ وَفِي غَزْوَةِ الْخَبَطِ ^d، حَدَّثَنِي الْحَارِثُ بْنُ مُحَمَّدٍ قَالَ سَأَلَ
 ابْنَ سَعْدٍ قَالَ قَالَ مُحَمَّدُ بْنُ عَمْرِو كَانَتْ سَرَايَا رَسُولِ اللَّهِ صَلَّعَ ثَمَانِيًا
 وَأَرْبَعِينَ سَرِيَّةً ^e

قَالَ الْوَاقِدِيُّ فِي هَذِهِ السَّنَةِ قَدِمَ جَرِيرُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْبَاجِلِيُّ ¹⁰
 عَلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّعَ مُسْلِمًا فِي رَمَضَانَ فَبَعَثَهُ رَسُولُ اللَّهِ إِلَى نَيْ
 الْخَلَصَةِ فَهَدَمَهَا ^f

قَالَ وَفِيهَا قَدِمَ وَبَرُّ بْنُ يَحْتَسَسَ عَلَى الْأَبْنَاءِ بِالْيَمَنِ يَدْعُوهُمْ إِلَى
 الْإِسْلَامِ فَنَزَلَ عَلَى بَنَاتِ النَّمِجَانِ بْنِ بُرْجٍ فَأَسْلَمْنَ ^g وَبَعَثَ إِلَى فَيْرُوزِ
 الدَّيْلَمِيِّ فَأَسْلَمَ وَإِلَى مَرْكَبُودَ وَعَطَاءَ ابْنِهِ وَوَهْبَ بْنَ مَنبَةَ وَكَانَ أَوَّلُ ¹⁵
 مَنْ جَمَعَ الْقُرْآنَ بِصَنْعَاءَ ابْنَهُ عَطَاءَ بْنَ مَرْكَبُودَ وَوَهْبَ بْنَ مَنبَةَ ^h
 قَالَ وَفِيهَا أَسْلَمَ بَاذَانَ وَبَعَثَ إِلَى النَّبِيِّ صَلَّعَ بِإِسْلَامِهِ ⁱ

قَالَ أَبُو جَعْفَرٍ وَقَدْ خَالَفَ فِي ذَلِكَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَبِي بَكْرٍ وَمَنْ قَالَ
 كَانَتْ مَغَارِي رَسُولِ اللَّهِ صَلَّعَ سِتًّا ^j وَعِشْرِينَ غَزْوَةً مَنْ أَنَا ذَاكِرُهُ
 سَأَلَ أَبُو كُرَيْبٍ مُحَمَّدُ بْنُ الْعَلَاءِ قَالَ سَأَلَ يَحْيَى بْنَ آدَمَ قَالَ سَأَلَ زُهَيْرٌ ²⁰

a) Conf. supra ١٥٩٢. b) Cod. راضم. c) Cod. فاسلم. d) Cod.

وهيب، e) Moslim IV, ٣٩٢ seq., ubi haec traditio legitur, سنة. sed vid. Naw. in Comment.

عن ابي اسحاق عن زيد بن ارقم قال سمعتُ منه ان رسول الله غزا تسع ^a عشرة غزوة وحجَّ بعد ما هاجر حاجَّةً لم يحجَّ غير حاجَّةِ الوداع، وذكر ابن ^b اسحاق حاجَّةً بمكة، قال ابو اسحاق فسألتُ زيد بن ارقم كم غزوتَ مع رسول الله قال سبع عشرة،
^c ما ابن المثنى قال ما محمد بن جعفر ما شعبة عن ابي اسحاق ان عبد الله بن يزيد الانصاري خرج يستسقى بالناس قال فصلَّى ركعتين ثم استسقى قال فلقيتُ يومئذ زيد بن ارقم قال ليس بيني وبينه غيره رجل او بيني وبينه رجل قال فقلتُ كم غزا رسول الله صلعم قال تسع عشرة غزوة فقلتُ كم غزوتَ معه قال ^d سبع عشرة غزوة فقلتُ ما اول غزوة غزا ^e قال ذات * العسير او العُشيرة، وزعم الواقدي ان هذا عندهم خطأ، حدثني الحارث * قال ما ابن ^f سعد قال ما محمد بن عمر قال ما اسرايل عن ابي اسحاق الهمداني ^g قال قلتُ لسيد بن ارقم كم غزوتَ مع رسول الله صلعم قال سبع عشرة غزوة قلتُ كم غزا رسول الله ^h صلعم قال تسع عشرة غزوة، قال الحارث قال ابن سعد قال الواقدي فحدثتُ بهذا الحديث عبد الله بن جعفر فقال هذا اسناد اهل العراق يقولون هكذا واول غزوة غزاها زيد بن ارقم المُرَيْسِيع وهو غلام صغير وشهد موْتَهُ رديف عبد الله بن راحة وما غزا

a) Cod. سبع. b) Secundum Moslim III, ٢١٧, 6 leg. ابو.

c) Cod. om.; vid. Moslim IV l. 1., ubi haec quoque traditio occurrit. d) Moslim غزاها. e) Sic lego cum Moslim, coll.

Naw. in Comment.; cod. العشير او العُشيرة. Conf. porro Bo-châri ed. Krehl III, ٥٢ seq., ed. Bul. V, ٢ et al-Kastalâni VI,

٢٩٩. f) Cod. pro his بن. g) Cod. الهمداني. — Conf. Bo-châri ed. Krehl III, ١٩٣ l. ١—3.

مع النبي صلعم إلا ثلاث غزوات أو أربعاً، وروى عن مكحول في ذلك ما حدثني الحارث قال سأ ابن سعد قال سأ ابن عمر قال حدثني سويد بن عبد العزيز عن النعمان بن المنذر عن مكحول قال غزا رسول الله صلعم ثمانى عشرة غزوة قاتل من ذلك في ثمان غزوات أولهن بدر وأحد والأحزاب وقُريظة، قال الواقدي^٥ فهذان الحديثان حديث زيد بن الأرقم وحديث مكحول جميعاً غلط ٥

ذكر الخبر عن حج رسول الله صلعم

حدثني عبد الله بن زياد قال سأ زيد بن الحارث عن سفيان الثوري عن جعفر بن محمد عن أبيه عن جابر أن النبي^{١٠} صلعم حج ثلاث حجج حاجتين قبل أن يهاجر وحاجة بعد ما هاجر معها عُمرة، سأ عبد الحميد بن بنان^{١١} قال سأ إسحاق بن يوسف عن شريك عن أبي إسحاق عن مجاهد عن ابن عمر قال اعتمر رسول الله صلعم عمرتين قبل أن يحج فبلغ ذلك عائشة فقالت اعتمر رسول الله أربع عمر قد علم ذلك عبد^{١٢} الله بن عمر منهن عمرة مع حاجته، سأ محمد بن علي بن الحسن بن شقيق قال سمعت أبي قال سأ أبو حمزة عن مطرف عن أبي إسحاق عن مجاهد قال سمعت ابن عمر يقول اعتمر رسول الله صلعم ثلاث عمر فبلغ عائشة فقالت لقد علم ابن عمر أنه اعتمر أربع عمر منها عمرته الله قرن معها للحاجة، سأ ابن^{٢٠} حميد قال سأ جريز عن منصور عن مجاهد قال دخلت أنا وعروة

a) Sic codex. Idem mihi videtur qui Abu 'l-Mah. I, vol, 3 a f.
vocatur. b) Sequens traditio exstat

ابن الزبير المسجد فاذا ابن عمر جالس عند حَجْرَةِ عائشة فقلنا
 كم اعتمر النبي صلعم فقال اربعاً احداهن في رجب فكهنا ان
 نكدبه ونرد عليه فسمعنا استننان عائشة في الحجرة فقال عروة بن
 الزبير يا أُمّ يا أم المؤمنين اما تسمعين ما يقول ابو عبد الرحمان
 فقالت وما يقول قال يقول ان النبي صلعم اعتمر اربع عمر احداهن
 في رجب فقالت يرحم الله ابا عبد الرحمان ما اعتمر النبي عمرًا
 الا وهو شاهد وما اعتمر في رجب ٥

ذكر الخبر عن ازواج رسول الله صلعم

ومن منهن عاش بعده ومن منهن فارقه في حياته والسبب الذي
 10 فارقه من اجله ومن منهن مات قبله، فحدثني الحارث قال ما
 ابن سعد قال ما هشام بن محمد قال اخبرني ابي ان رسول الله
 صلعم تزوج خمس عشرة امرأة دخل بثلاث عشرة وجمع بين
 احدى عشرة وتوفى عن تسع، تزوج في الجاهلية وهو ابن بضع
 وعشرين سنة خديجة بنت خويلد بن اسد بن عبد العزى
 15 وفي اول من تزوج وكانت قبله عند عتيق بن عبد a بن عبد
 الله بن عمر بن مخزوم وأمها فاطمة * بنت زائدة b بن الأصم بن
 رباحة بن حاجر بن معيص بن لؤي فولدت لعتيق جارية ثم
 توفى عنها وخلف عليها ابو هالة بن زرة بن نباش بن زرة
 ابن حبيب بن سلامة بن غدي c بن جروة بن أسيد بن عمرو

Moslim III, ٢١٨ l. 2 seqq., Bochari ed. Krehl I, ٤٤٣, l. pen.,
 ed. Bul. II, ١٨٣, ١ seq., coll. al-Kastalâni III, ٢٩٩ seq.

a) Alibi saepius, sed minus recte, عائذ, ex gr. IA اسد الغابة
 V, ٤٣٤. b) Cod. ابنة ابنه زيد. c) Sic lego cum Moschtabih
 ٣٥٣ ann. 2 et Now.; Oryûn et TA (in v. عدى (نيس) Codex

ابن تميم وهو في بني عبد الدار بن قُصَيّ فولدت لأبي هالة
 هِنْد بن ابي هالة ثم توفّي عنها فخلف عليها رسول الله وعندها
 ابن ابي هالة هِنْد فولدت لرسول الله ثمانية القاسم والطيب
 والظاهر وعبد الله وزينب ورقية وأمّ كلثوم وفاطمة، قال أبو جعفر
 ولم يتزوج رسول الله صلعم في حياتها على خديجة حتى مضت⁵
 لسبيلها فلما توفيت خديجة تزوّج رسول الله بعدها فاختلف
 فيمن بدأ بنكاحها منهن بعد خديجة فقال بعضهم كانت الله
 بدأ بنكاحها بعد خديجة قبل غيرها عائشة بنت ابي بكر
 الصديق وقال بعضهم بل كانت سودة بنت زمعة بن قيس بن
 عبد شمس بن عبد ود بن نصر، فأما عائشة فكانت يوم تزوّجها¹⁰
 صغيرة لا تصلح للجماع وأما سودة فأنها كانت امرأة ثيباً قد كان
 لها قبل النبي صلعم زوج وكان زوجها قبل النبي السكران بن
 عمرو بن عبد شمس وكان السكران من مهاجرة الحبشة فتنصّر
 ومات بها فخلف عليها رسول الله صلعم وهو بمكة، قال أبو جعفر
 ولا خلاف بين جميع اهل العلم بسير رسول الله صلعم أنّ رسول¹⁵
 الله صلعم بنى بسودة قبل عائشة^٥

ذكر السبب الذي كان في خطبة

رسول الله صلعم عائشة وسودة والرواية الواردة بأولاهما كان عقد
 عليها رسول الله عقد النكاح، نسا سعيد بن يحيى بن سعيد
 الأموي قال حدثني ابي قال نسا محمد بن عمرو^{٢٠} قال نسا يحيى

غُورَى 5, Ibn Habîb fo, ١٢ habent *عوى* V, اسد الغابة et IA
 Ceterum conf. Sprenger *Mohammad* I, 197.

a) Sic lego cum IA اسد الغابة V, ٥٠٢, 6 et Ibn Hadjar *Iḡāba*
 IV, ٩٩١, l. 3 a f., spectatur enim علقمة Cod. عمر.

ابن عبد الرحمان بن حاطب عن عائشة قالت لما توفيت خديجة قالت خولت بنت حكيم بن امية بن الاوقص امرأة عثمان بن مظعون وذلك بمكة اى رسول الله الا تزوج فقال ومن فقالت ان شئت بكرًا وان شئت ثيبًا قال فمن البكر قالت ابنة ٥ احب خلف الله اليك عائشة بنت ابي بكر قال ومن الثيب قالت سودة بنت زمعة بن قيس قد آمنت بك واتبعتك على ما انت عليه قال فاذهبي فاذكريهما على فجاءت فدخلت بيت ابي بكر فوجدت أم رومان أم عائشة فقالت اى أم رومان ما ذا ادخل الله عليكم من الخير والبركة قالت وما ذاك قالت ارسلنى رسول الله 10 اخطب عليه عائشة قالت *a* وددت انتظرى ابا بكر فاته آت فجاء ابو بكر فقالت يا ابا بكر ما ذا ادخل الله عليك من الخير والبركة *b* ارسلنى رسول الله اخطب عليه عائشة قال وهل تصلح له انما هي ابنة اخيه فرجعت الى رسول الله صلعم فقالت له ذلك فقال ارجع اليه فقول له انت *c* اخى فى الاسلام وأنا اخوك وابنتك تصلح 15 لى فأتت ابا بكر فذكرت ذلك له فقال انتظرينى حتى ارجع فقالت أم رومان ان المظعم بن عدى كان ذكرها على ابنه ولا والله ما وعد شيئا قط فأخلف *d* فدخل ابو بكر على مظعم وعنده امرأته أم ابنه الذى كان ذكرها عليه فقالت العاجوز يا ابن ابي قحافة لعلنا ان زوجنا ابننا ابنتك ان تصبئه *e* وتدخله

a) IA ins. واهل تصلح له انما هي ابنة اخيه. *b*) IA et Dijârbekrî I, ٣٠٥ ins. قال وما ذاك قالت. *c*) Sic lego cum IA, Ibn Hadjar et Dijârbekrî. انه. *d*) Dijârbekrî add. تعنى ابا بكر. *e*) Cod. لعلك مصبى. Conf. Dijârbekrî: تصبيبه.

في دينك الذي انت عليه فأقبل على زوجها المطعم فقال ما تقول
 هذه فقال أنها تقول ذاك قال فخرج ابو بكر وقد اذهب الله
 * البعدة الله كانت *a* في نفسه من عدته الله وعدها آياه وقال
 لحولة ادعى لي رسول الله فدعته فجاء فأذكاه وهي يومئذ ابنة
 ست سنين، قالت *b* ثم خرجت فدخلت على سودة فقلت اى
 سودة ما ذا ادخل الله عليك من الخير والبركة قالت وما ذاك
 قالت ارسلني رسول الله بخطبك *c* عليه قالت فقالت وددت ادخلى
 على ابي فاذكرى له ذلك قالت وهو شيخ كبير قد تخلف عن
 الحج فدخلت عليه فحييته بتحية اهل الجاهلية ثم قلت ان
 محمد بن عبد الله بن عبد المطلب ارسلني اخطب عليه سودة *10*
 قال كفو كريمة ما ذا تقول صاحبتك *d* قالت تحب ذلك قال ادعها
 الى فدعيت له فقال اى سودة زعمت هذه ان محمد بن
 عبد الله بن عبد المطلب ارسل بخطبك وهو كفو كريمة افتحبين
 ان ازوجهك قالت نعم قال فدعته *e* لي فدعته فجاء فزوجه فجاء
 اخوها من الحج عبد بن زمعة فجعل يحثي في رأسه التراب فقال *15*
 بعد ان اسلم اتى لسفيه يوم احثي في رأسي التراب ان تزوج
 رسول الله سودة بنت زمعة قال قالت عائشة فقد منا المدينة فنزل
 ابو بكر السنج في بني الحارث بن الخزرج قالت فجاء رسول الله
 فدخل بيتنا فاجتمع اليه رجال من الانصار ونساء فجاءتني
 أمي وأنا في أرجوحة * بين عرقين يبرجح في *f* فأنزلتني ثم وقت *20*

a) Dijārbekrī ما كان. *b*) Cod. om. Sequuntur verba Chaulae.

c) IA et Dijārbekrī اخطبك. *d*) IA صاحبتك. *e*) Ita IA;

cod. فدعوه. *f*) Sic codex; Moslim III, ٣٢٤ (conf. Dijārbek-

جُميمة كانت لي ومسحت وجهي بشيء من ماء ثم اقبلت
تقودني حتى اذا كنت عند الباب وقفت في حتى ذهب بعض
نَفْسِي ثم اُدخلت ورسول الله جالس على سرير في بيتنا قالت
فأجلستني في حجره فقالت هؤلاء اهلك فبارك الله لك فيهن
٥ وبارك لهن فيك ووثب القوم والنساء فخرجوا فبني لي رسول الله
في بيتي ما نُحَرِّتَ جَزُورٌ وَلَا ذُبَحَتْ عَلَيَّ شَاةٌ وَأَنَا يَوْمَئِذٍ ابْنَةُ
تسع سنين حتى ارسل الينا سعد بن عُبادة بجفنة كان يرسل
بها الى رسول الله صلعم، لما علي بن نصر قال لما عبد
الصمد بن عبد الوارث وحدثني عبد الوارث بن عبد الصمد
١٠ قال حدثني ابي قال لما ابان العطار قال لما هشام بن عروة عن
عروة انه كتب الى عبد الملك بن مروان انك كتبت الي في
خديجة بنت خويلد تسألني متى توفيت وانها توفيت قبل
مخرج رسول الله صلعم من مكة بثلاث سنين او قريباً من ذلك
ونكح عائشة متوفى خديجة كان رسول الله رأى عائشة مرتين
١٥ يقال له هذه امرأتك وعائشة يومئذ ابنة ست سنين ثم ان
رسول الله صلعم بني بعائشة بعد ما قدم المدينة وفي يوم بني
بها ابنة تسع سنين ٥

رجع الخبر الى خير هشام بن محمد

ثم تزوج رسول الله صلعم عائشة بنت ابي بكر واسمه عتيق بن
٢٠ ابي فحافة وهو عثمان ويقال عبد الرحمان بن عثمان بن عامر بن
عمرو بن كعب بن سعد بن تيم بن مرة تزوجها قبل الهجرة

وانا على ارجوحة (in redactione a nostra diversa I, ٣٥٨) ومعى صواحبي.

بثلاث سنين وفي ابنة سبع سنين وجمع اليها بعد ان هاجر
الى المدينة وفي ابنة تسع سنين في شوال فتوفى عنها وفي ابنة
ثمان عشرة ولم يتزوج رسول الله صلعم بكراً غيرها، ثم تزوج رسول
الله صلعم حفصة بنت عمر بن الخطاب بن نفيل بن عبد العزى
ابن رياح بن عبد الله بن قرط بن كعب وكانت قبله عند
خنيس بن حذافة بن قيس بن عدى بن سعد بن سهم
وكان بدرثاً شهد بدرًا مع رسول الله صلعم فلم تلد له شيئا
ولم يشهد من بنى سلم بدرًا غيره، ثم تزوج رسول الله صلعم أم
سلمة واسمها هند بنت ابي امية بن المغيرة بن * عبد الله ^a بن
عمر ^b بن مخزوم وكانت قبله عند ابي سلمة بن عبد الأسد بن ¹⁰
هلال بن عبد الله بن عمر ^b بن مخزوم وشهد بدرًا مع رسول
الله صلعم وكان فارس القوم فأصابته جراحة يوم أحد مات منها
وكان ابن عم رسول الله ورضيعة وأمه برة بنت عبد المطلب
ولدت ^c له عمر وسلمة وزينب ودرة ^d فلما مات كبر رسول الله
صلعم على ابي سلمة تسع تكبيرات فلما قيل يا رسول الله اسهوت ¹⁵
ام نسيت قال لم أسه ولم أنس ولو كبرت على ابي سلمة الفأ
كان اهلاً لذلك وهذا النبي صلعم لائى سلمة بخلفه ^e في اهله
فتزوجها رسول الله صلعم قبل الأحزاب سنة ٣ وتزوج سلمة بن ابي
سلمة ابنة حمزة بن عبد المطلب ^f، ثم تزوج رسول الله صلعم

a) Cod. محروم. b) Cod. عمرو. c) Nempe Omm Salama.
d) Cod. وبرة (sic quoque Sprenger *Mohammad III*, 74, ann. 2,
sed vid. I, 433, ann. 3), Hisch. ١.٢ ورقية. Secutus sum Sa'd
f. 225 v., Naw. ٨٩, Ibn Hadjar *Iḥḍāba* IV, ٨٨٩, IA *الغاية*
V, ٥٨٨ aliosque. e) Cod. يخلفه. f) Hinc emendanda lectio
codicis B apud IA ٣٣٤, ann. ١.

علم المَرْيَسِيْع *a* جَوَيْرِية بنت الحارث بن ابي ضرار بن حبيب *b*
 ابن مالك بن جَذِيمة وهو الْمُصْطَلِف بن سعد بن عمرو سنة ٥
 وكانت قبله عند مالك *d* بن صفوان *e* ذى الشَّغْم بن ابي سَرْح
 ابن مالك بن الْمُصْطَلِف لم تلد له شيئا فكانت صفية رسول
 ٥ الله صلعم يوم المَرْيَسِيْع *a* فأعتقها وتزوجها *f* وسألت رسول الله صلعم
 عتق ما في يده من قومها فأعتقهم لها، ثم تزوج رسول الله صلعم
 أم حَبِيبة بنت ابي سفيان بن حرب وكانت عند عبيد الله بن
 جَاحِش بن رِثَاب *g* بن يَعْمَر بن صَبْرَة بن مَرَّة بن كَبِير بن غَنَم
 ابن دُودَانَ بن اسد وكانت من مهاجرات الحبشة هي وزوجها
 10 فتنصر زوجها وحاولها ان تتابعه فَأَبَتْ وصبرت على دينها ومات
 زوجها على النصرانية فبعث رسول الله صلعم الى النجاشي فيها
 فقال النجاشي لأصحابه من أولاكم بها قالوا خالد بن سعيد بن
 العاص قال فزوجها من نبيكم ففعل وأمهرها اربعمائة دينار ويقال
 بل خطبها رسول الله صلعم الى عثمان بن عفان فأما زوجه أياها
 15 بعث الى النجاشي فيها فساق عنها *h* النجاشي وبعث بها الى
 رسول الله صلعم، ثم تزوج رسول الله صلعم زَيْنَب بنت جَاحِش
 ابن رِثَاب بن يعمر بن صبرة وكانت قبله عند زيد بن حارثة
 ابن شَرَاهِيل مولى رسول الله صلعم فلم تلد له شيئا وفيها انزل

حبيب بن عاذ Alibi plenius. الحارث. Cod. *b*). المرسيغ. Cod. *a*)

مُسَافِع بن. Cod. *c*). Ita quoque IA ٣٣٤. Vulgo vocatur *d*). عمر. Cod. *e*)
 صفوان, vid. IA الغابة V, ٤٢٠, 4, Naw. ٨٣٢, 4, Now., Oyd'n,
 al. Conf. porro Abu 'l-Mah. I, ١٦٦, 4 et Dijârbekrî I, ٢٧٤.

عنها. Cod. *h*). زياد. Cod. *g*). وزوجها. Cod. *f*). بن. Cod. ins. *e*)

الله عز وجل ^a وَإِذْ تَقُولُ لِلَّذِي أَنْعَمَ اللَّهُ عَلَيْهِ وَأَنْعَمْتَ عَلَيْهِ أَمْسِكْ عَلَيْكَ زَوْجَكَ إِلَى آخِرِ الْآيَةِ فَنَزَّوْجَهَا اللَّهُ عز وجل آيَاهُ وَبَعَثَ فِي ذَلِكَ جَبْرِيلَ وَكَانَتْ تَفْخَرُ عَلَى نِسَاءِ النَّبِيِّ وَتَقُولُ أَنَا أَكْرَمُكُمْ وَلِيًّا وَأَكْرَمُكُمْ سَفِيرًا ٥ ثُمَّ تَزَوَّجَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ صَفِيَّةَ بِنْتِ حُيَيِّ بْنِ أَخْطَبَ بْنِ سَعْيَةَ ^b بِنْتِ ثَعْلَبَةَ بْنِ عُبَيْدِ بْنِ كَعْبِ بْنِ الْخَزْرَجِ بْنِ ابْنِ حَبِيبِ بْنِ النَّضِيرِ وَكَانَتْ قَبْلَهُ تَحْتَ سَلَامِ بْنِ مِشْكَمَ بْنِ الْحَكَمِ بْنِ حَارِثَةَ بْنِ الْخَزْرَجِ بْنِ كَعْبِ بْنِ الْخَزْرَجِ وَتَوَفَّى عَنْهَا وَخَلَفَ عَلَيْهَا كِنَانَةُ بْنُ الرَّبِيعِ بْنِ ابْنِ الْحَقِيقِ فَقَتَلَهُ مُحَمَّدُ بْنُ مَسْلَمَةَ بِأَمْرِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ضَرْبَ عُنُقِهِ صَبْرًا فَلَمَّا تَصَفَّحَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ السَّيِّ يَوْمَ خَيْبَرَ انْقَى رِءَاةً عَلَى ١٥ صَفِيَّةَ فَكَانَتْ صَفِيَّةَ يَوْمَ خَيْبَرَ ثُمَّ عَرَضَ عَلَيْهَا الْإِسْلَامَ فَأَسْلَمَتْ فَأَعْتَقَهَا وَذَلِكَ سَنَةَ ٦ ٥ ثُمَّ تَزَوَّجَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَيْمُونَةَ بِنْتَ الْحَارِثِ بْنِ حَزْنِ بْنِ بُجَيْرِ بْنِ الْهَزَمِ بْنِ * رُوَيْبَةَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ ^c ابْنِ هَلَالٍ وَكَانَتْ قَبْلَهُ عِنْدَ * عَمِيرِ بْنِ عَمْرٍو ^d مِنْ بَنِي عُقْدَةَ بْنِ غِيْرَةَ ^e بِنْتِ عَوْفِ بْنِ * قَيْسِ وَهُوَ ^f تَقِيْفٌ لَهُ تَلَدٌ لَهُ شَيْعَا وَهُوَ ١٥ اخْتِ أُمُّ الْفَضْلِ امْرَأَةُ الْعَبَّاسِ بْنِ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ فَتَزَوَّجَهَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِسَرِّ فِي عَمْرَةِ الْقَضَاءِ زَوْجَهَا آيَاهُ الْعَبَّاسِ بْنِ عَبْدِ

a) Kor. 33 vs. 37. b) Sic Now. et cod.; *Oyún* f. 184 r. شعبة, Ibn Hadjar *Iṣāba* IV, ٢٢٩ شعبة, IA *Asd al-Ghābiya* IV, ٢٩. بن يحيى بن كعب: اخطب habet: ٥٩ post *Dijārbekrī* II, سعة. عبد الله بن ربيعة c) Cod. ordine inverso *بن الخزرج النضري*, vid. Ibn Kot. ٦٧ l. ult. (ubi male جزء et هم), *Oyún*, Now. etc. d) Sic quoque IA ١٣٥, sed *Oyún*, Now. aliique مسعود *عشيرة* e) Cod. ٢٥٠, ١٣ et ١٤. coll. Belādh. ٢٥٠, ١٣ et ١٤. *بن عمرو بن عمير* f) Cod. *بن قيس*. *Moschtah* ٣٨٤, 2.

المطلب فتزوجها رسول الله وكل هؤلاء اللواتي ذكرناهن ان رسول
الله صلعم تزوجهن الى هذا الموضع توفي رسول الله وهن احياء
غير خديجة بنت خويلد، ثم تزوج رسول الله صلعم امرأة من
بنى كلاب بن ربيعة يقال لها النشاة *a* بنت رفاعه وكانوا حلفاء
لبنى رفاعه من قريظة وقد اختلف فيها وكان بعضهم يسمى هذه
سنا *b* وينسبها فيقول سنا بنت اسماء بن الصلت السلمية وقال
بعضهم في سباء بنت اسماء بن الصلت من بنى حرام *d* من بنى
سليم وقالوا توفيت قبل ان يدخل بها رسول الله صلعم ونسبها
بعضهم فقال في سناء بنت الصلت بن حبيب بن حارثة بن
١٠ هلال بن حرام بن سمال *f* بن عوف السلمي، ثم تزوج رسول
الله صلعم الشنبا *g* بنت عمرو الغفارية وكانوا ايضا حلفاء لبني
قريظة وبعضهم يزعم انها قرظية وقد جهل نسبها لهلاك بنى
قريظة وقيل ايضا انها كنانية فعزكت حين دخلت عليه ومات
ابراهيم قبل ان تظهر فقالت لو كان نبيا ما مات احب الناس
١٥ اليه فسرّحها رسول الله صلعم، ثم تزوج رسول الله صلعم غزيرة
بنت جابر من بنى ابي بكر بن كلاب بلغ رسول الله عنها جمال
وبسطة *h* فبعث ابا أسيد الانصاري ثم الساعدي فخطبها عليه
فلما قدمته على النبي صلعم وكانت حديثثة عهد بالكفر فقالت

a) Conf. IA ٣٣٥ ann. ١, ubi B النساء, in textu النشاة.

b) Cod. نسبا, IA شنبأ in textu, sed codd. A et B سبا, vid.

Ibn-Hadjar *Iḡāba* IV, ٩٤٤, IA اسد الغابة V, ٤٨٢, *Oyûn* f. 185 r.

et Now. *c*) Cod. انسأ. *d*) Cod. خرام. *e*) Cod. اسنا. *f*) Cod.

Vid. *Moschtabih* ٢٧٣, 6. *g*) Sic quoque IA ٣٣٥ et Now.

h) Cod. وسطة.

انّى لم استأمر فى نفسى انّى اعوذ بالله منك فقال النبىّ صلعم
 امتنع عائذ الله وردّها الى اهلها ويقال أنّها من كِنْدَة، ثم تزوّج
 رسول الله صلعم أسماء بنت النعمان بن الأسود بن شراحيل بن
 الجون بن حاجر بن معاوية الكندى فلما دخل بها وجد بها
 بياضاً فتّعها وجهرها وردّها الى اهلها ويقال بل كان النعمان بعث⁵
 بها الى رسول الله فسرّحتّه فلما دخلت عليه استعازت منه ايضاً
 فبعث الى ابىها فقال له اليست ابنك قال بلى قال لها الست
 ابنته قالت بلى قال النعمان عليكها يا رسول الله فاتّها وانّها وأطنّب
 فى الثناء فقال أنّها لم تنجّع قط ففعل بها ما فعل بالعامريّة
 فلا يُدرى ألقولها ام لقول ابىها أنّها لم تنجّع قط، وأفاء^{١٠} الله
 عزّ وجلّ على رسوله رِيحانة بنت زيد من بنى قُرَيْظَة، واعدى
 لرسول الله صلعم مارية القبطيّة اهداها له المقوقس صاحب
 الاسكندريّة فولدت له ابراهيم بن رسول الله فهؤلاء ازواج رسول الله
 صلعم منهن ستّ قرشيات، قال ابو جعفر ومن لم يذكر هشام
 فى خبره هذ من روى عن رسول الله صلعم أنّه تزوّجه من^{١٥}
 النساء زينب بنت خزيمة وفى التى يقال لها أمّ المساكين من
 بنى عامر بن صعصعة وفى زينب بنت خزيمة بن الحارث بن
 عبد الله بن عمرو بن عبد مناف بن هلال بن عامر بن
 صعصعة وكانت قبل رسول الله عند انطقييل بن الحارث بن
 المطلب اخى عبيدة بن الحارث توقيت عند رسول الله صلعم^{٢٠}
 بالمدينة وقيل أنّه لم تمّت عند رسول الله فى حياته من ازواجه

a) Dicitur quoque, v. Ibn Kot. ٩٨ l. 5 a f., Naw. ٨٧٣ etc. ,
 اميمة. b) Cod. وفاء.

غيرها وغير خَدِجَة ، وَشَرَّاف *a* بنت خليفة اخت دَحِيَّة بن خليفة الكلبِيّ ، والعالية بنت طَبَّيَّان حَدَثَنِي ابن عبد الله بن عبد الحكم قال لما شُعَيْب بن الليث عن عُقَيْل عن ابن شهاب قال تزوّج رسول الله صلعم العالية امرأة من بنى ابي بكر بن كلاب ٥ فَنَتَّعَهَا ثم فارَقَهَا ، وَفَتِيلَة *b* بنت قيس بن معدى كَرَب اخت الأشعث بن قيس فتَنَوَّتِي عنها قبل ان يدخل بها فارتدت عن الاسلام مع اخيها ، وفاطمة بنت شُرَيْح ٥ ، وذكر عن ابن الكلبي انه قال غَزِيَّة بنت جابر ٥ أم شريك تزوّجها رسول الله صلعم بعد زوج كان لها قبله وكان لها منه ابن يقال له شريك ١٠ فكنيت به فلما دخل بها النبي صلعم وجدها مُسَنَّةً فطلقها وكانت قد اسلمت وكانت تدخل على نساء قريش فتدعوهن *d* الى الاسلام ، وقيل انه تزوّج خَوْلَة بنت الهذيل بن هُبيرة بن قَبِيصَة بن الحارث روى ذلك عن الكلبي عن ابي صالح عن ابن عباس ، وبهذا الاسناد ان ليلى بنت النخَيطيم بن عدى بن عمرو ١٥ ابن سواد بن ظَفَر * بن الحارث *e* بن الخزرج اقبلت الى النبي صلعم وهو مَوَّلٌ *f* ظهره الشمس فضربت على منكبيه فقال من هذه قالت انا ابنة مَبَارَى البريج انا ليلى بنت الخطيم جئتُك اعرض عليك نفسي فتزوّجني قال قد فعلت فرجعت الى قومها فقالت قد تزوّجني *g* رسول الله فقالوا بئس ما صنعت انت امرأة غَيَّرِي

a) Cod. واشرف. Vid. Ibn Hadjar *Iḥāba* IV, ٦٥٤, Now. et *Oyūn*. *b*) IA ٣٣٥ فتيلة, v. Hal. III, ٤٣٢, ١٥. Vocatur quoque قيلة. *c*) Cod. et IA سرح. Vid. Now. et *Oyūn*. *d*) Cod. Sic cod. et Now.; Wüstenfeld *Gen. Tab.* ١٤ om. *e*) فتدعوهم. *f*) Cod. مولى. *g*) Cod. زوجني.

والنبيُّ صاحبُ نساء استنقيليّه ^a نفسك فرجعتُ الى النبيِّ صلعم
فقلت أَقْلَنِي قال قد اقلْتُك، وبغير هذا الاسناد أنَّ النبيَّ صلعم
تزوجَ عَمْرَةَ بنتَ يزيدِ امرأةً من بنى رُوَّاس ^b بن كلاب ^٥
ذكر من خطب النبيِّ صلعم

من النساء ثم لم ينكحها منهن أم هانئ بنت ابي طالب ^٥
واسمها هند خطبها رسول الله صلعم ولم يتزوجها لأنها ذكرت أنها
ذات ولد، وخطب *ضباعة بنت عامر ^c بن قُرْط ^d بن سلمة
ابن قُشَيْر ^e بن كعب بن ربيعة بن عامر بن صعصعة الى ابنها
سلمة بن هشام بن المغيرة فقال حتى استأمرها فأثاها فقال أنَّ
انبيى صلعم خطبك فقالت ما قلت له قال قلت له حتى ^{١٠}
استأمرها قالت وفي النبيِّ يُسْتَأْمَرُ أَرْجَعُ فَرَوْجُهُ فرجع فسكت
عنه النبيِّ صلعم وذلك انه أخبر أنها قد كبرت، وخطب فيما
ذكر صَفِيَّة بنت بَشَامَة اخت الأعور العنبري وكان اصابها سياء
فخبرها فقال ان شئت انا وان شئت زوجك قالت بل زوجي
فأرسلها، وخطب أم حبيب بنت العباس بن عبد المطلب فوجد ^{١٥}
العباس اخاه من الرضاعة ارضعتهما ثَوَيْبَة، وخطب جَمْرَة ^f بنت
الحارث بن ابي حارثة فقال ابوها فيما ذكر بها شيء ولم يكن بها
شيء فرجع فوجدها قد برصت ^٥

ذكر سراري رسول الله صلعم

وهي مارية بنت شمعون القبطية، ورياحانة بنت زيد القُرْطِيَّة ^{٢٠}

ساعة ٢٣٣١, 6 male IA ^c دواس Cod. ^b استنقيله Cod. ^a

IA ^f حمرة Cod. ^e اقشير Cod. ^d قرط Cod. ^c بنت عمر

حمرة ٢٣٣١ Vid. Now. etc.

وقيل هي من بنى النصير وقد مضى ذكر اخبارهما قبل ٥

ذكر موالى رسول الله صلعم

فإنهم زيد بن حارثة وابنه أسامة بن زيد وقد ذكرنا خبره فيما مضى، وثوبان مولى رسول الله فأعتقه ولم يزل معه حتى قبض ثم نزل حمص وله بها دار وقف ذكر أنه توفي سنة ٥٤ في خلافة معاوية وقال بعضهم بل كان سكن الرملة ولا عقب له، وشقران وكان من الحبشة اسمه صالح بن عدي اختلف في امره وقد ذكر عن عبد الله بن داود الخريبي^a أنه قل شقران ورثه رسول الله صلعم عن أبيه وقال بعضهم شقران من الفرس ونسبه فقال هو¹⁰ صالح بن حول بن مهربوذ^b نسب شقران مولى رسول الله صلعم في قول من نسبته الى عجم الفرس، زعم أنه صالح بن حول بن مهربوذ^b بن آدرجشنس^c بن مهران بن فيران بن رستم بن فيروز بن مای بن بهرام بن رشتهری^d وزعم أنهم كانوا من دهاقين الري وذكر عن مصعب الزبيري أنه قال كان شقران لعبد الرحمان¹⁵ ابن عوف فوهبه للنبي صلعم وأنه اعقب وان آخرهم مویا^d رجل كان بالمدينة من ولده كان له بالبصرة بقیة، ورويفع وهو ابو رافع مولى رسول الله صلعم اسمه أسلم وقال بعضهم اسمه ابراهيم واختلفوا في امره فقال بعضهم كان للعباس بن عبد المطلب فوهبه لرسول الله صلعم فأعتقه رسول الله وقال بعضهم كان ابو رافع لأبي

a) Cod. البحرى، vid. *Fihrist* II, 71. b) Sic cod., nonne مهربوذ? Vid. *Moshtabih* f. ١٥ l. ult. c) Cod. ادرجشنش. Vid. Nöldeke *Geschichte ... aus der Chronik des Tabari* p. 388 coll. 110. d) Sic cod.

أَحْيَاكَ سَعِيدُ بْنُ الْعَاصِ لِلْأَكْبَرِ فَوْرَتُهُ بَنُوهُ فَأَعْتَقَ ثَلَاثَةَ مِنْهُمْ
 أَنْصَبَاءَهُمْ مِنْهُ وَقَتَلُوا يَوْمَ بَدْرٍ جَمِيعًا وَشَهِدَ أَبُو رَافِعٍ مَعَهُمْ بَدْرًا
 وَوَهَبَ خَالِدُ بْنُ سَعِيدٍ نَصِيبَهُ مِنْهُ لِرَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَأَعْتَقَهُ رَسُولُ
 اللَّهِ وَابْنَهُ الْبَهْيَ اسْمُهُ رَافِعٌ وَأَخُو الْبَهْيِ عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ أَبِي رَافِعٍ
 وَكَانَ يَكْتَتِبُ لِعَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ فَلَمَّا وَلَّى عَمْرُو بْنُ سَعِيدٍ ^a
 الْمَدِينَةَ دَعَا الْبَهْيَ فَقَالَ مَنْ مَوْلَاكَ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ فَضْرِبْهُ مِائَةَ
 سَوْطٍ وَقَالَ مَوْلَى مِنْ أَنْتَ قَالَ مَوْلَى رَسُولِ اللَّهِ فَضْرِبْهُ مِائَةَ سَوْطٍ
 فَلَمْ يَزَلْ يَفْعَلُ ^b بِهِ ذَلِكَ كُلَّمَا سَأَلَهُ مَوْلَى مِنْ أَنْتَ وَقَالَ ^c مَوْلَى
 رَسُولِ اللَّهِ حَتَّى ضْرِبَهُ خَمْسَمِائَةَ سَوْطٍ ثُمَّ قَالَ لَهُ مَوْلَى مِنْ أَنْتَ
 قَالَ مَوْلَاكُمْ فَلَمَّا قَتَلَ عَبْدُ الْمَلِكِ عَمْرُو بْنُ سَعِيدٍ قَتَلَ الْبَهْيَ ^d بَنُ
 أَبِي رَافِعٍ

صَدَحْتُ وَلَا شَلْتُ وَضَرْتُ عَدُوَهَا يَمِينٌ هَرَأَتْ مُهَاجَةً أَبْنِ سَعِيدٍ
 هُوَ أَبْنُ ابْنِ الْعَاصِي مُرَارًا وَيَنْتَمِي إِلَى أُسْرَةٍ طَابَتْ لَهُ وَجُدُونَ
 وَسَلَامَانَ الْفَارَسِيَّ وَكُنْيَتُهُ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ مِنْ أَهْلِ قَرْيَةٍ أَصْبَهَانَ وَيُقَالُ
 أَنَّهُ مِنْ قَرْيَةٍ رَامَهُمْزٌ فَأَصَابَهُ اسْرٌّ مِنْ بَعْضِ كَلْبٍ فَبِيعَ مِنْ بَعْضِ ^a
 الْيَهُودِ بِنَاحِيَةِ وَادِي الْقُبْرِ فَكَاتَبَ الْيَهُودِيُّ فَأَعْتَقَهُ رَسُولُ اللَّهِ
 صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَالْمُسْلِمُونَ حَتَّى عَتَقَ وَقَالَ بَعْضُ نَسَابَةِ الْفُرسِ سَلَامَانَ
 مِنْ كُورِ سَابُورٍ وَاسْمُهُ * مَابَهْ بَنُ بُونُخْشَانِ بَنُ دِهْ دِيرَهْ ^d وَسَفِينَةَ

a) Conf. Mobarrad *Kāmil* ٢٨٤, 2 sq. b) Cod. لفعل. c) Cod. om. مابى بربونخان. d) Nomina mihi sunt incerta. Cod. habet مابى بربونخان بن بونخشان بن ٣٢٨, 3 sq. II, اسد الغابة IA, بربده ديره مابيه بكسر الموحدة ابن بود قاله ابن مندة بسنده وساقى ١٢, ٢٢٤. De nomine يهود idem traditur apud Vullers *Lex. Pers.* in v.

مولى رسول الله صلعم وكان لام^١ سلامة فاعتقته واشترطت عليه
 خدمة رسول الله صلعم حياته قيل انه اسود واختلف في اسمه
 فقال بعضهم اسمه مهران قال بعضهم اسمه رباج وقال بعضهم هو من
 عجم الفرس واسمه * سبيه بن مارقيه *a*، وأنسة *b* يكنى ابا مشرح *c*
 ٥ وقيل ابا مسروح كان من مولدى السراة وكان يأتى على رسول
 الله صلعم اذا جلس وشهد بدرًا وأحدًا والمشاهد كلها مع رسول
 الله صلعم وقال بعضهم اصله من عجم الفرس كانت أمه حبشية
 وأبوه فارسياً قال واسم ابيه *d* بالفارسية كردوى بن * اشرنيدة بن
 ادوهر بن مهادر بن كاكنكان من بنى مهجوار بن يوماست *e*،
 ١٠ وابو كبشة واسمه سليم قيل انه كان من مولدى مكة وقيل
 من مولدى ارض دوس ابتاعه رسول الله صلعم فاعتقه فشهد مع
 رسول الله بدرًا وأحدًا والمشاهد تنوفى في أول يوم استخلف فيه
 عمر بن الخطاب سنة ١٣ من الهجرة، وابو مؤيّهة قيل انه كان
 من مولدى مزيّنة فاشتره رسول الله صلعم فاعتقه، ورباج الأسود
 ١٥ كان يأتى لرسول الله صلعم، وقصالة مولى رسول الله صلعم نزل
 فيما ذكر الشام، ومدعم مولى رسول الله صلعم كان عبدًا لرفاعة
 ابن زيد الجذامي فوهبه لرسول الله فقتل بوادى القرى يوم نزل

a) Sic cod., nescio an recte; IA اسد الغابة II, ٣٣٤, ١٢
b) Nomen mirum in modum corruptum: cod. وابنه ٥, IA ٢٣٧, ١. شنبه بن مرقته. Naw. ٣٩١, ١ commemorat quoque
 وابنه ٥, IA ٢٣٧, ١. شنبه بن مرقته. Naw. ٣٩١, ١ commemorat quoque
 vid. Ibn Hadjar *Iḡāba* I, ١٤٧, Sa'd f. ١٨٧ v. etc. Ex أنسة
 fluxisse videtur النبي Ibn Kot. ٧٣, coll. IA اسد الغابة V, ١٤
 l. ult. *c*) Cod. مشرح. *d*) Cod. أبوه. *e*) Nomina dedi quem-
 admodum in cod. exstant.

بهم رسول الله آتاه سهم غريب فقتله، وأبو ضُمَيْرَة كان بعض نَسَابَة
 الْفُرس زعم أنه من عجم الفرس من ولد كشتاسب ^a الملك وأن
 اسمه * ولاح بن شيرز بن بيرويس بن تاريشمه بن ماهوش بن
 باكمهير ^b وذكر بعضهم أنه كان ممن صار في قسم رسول الله في
 بعض وقائع فاعتقه وكتب له كتاباً بالوصية وهو جدُّ ابْنِ حسين ⁵
 ابن عبد الله بن ضُمَيْرَة بن ابْنِ ضُمَيْرَة وأن ذلك الكتاب في
 أيدي ولد ولده وأهل بيته وأن حسين بن عبد الله هذا قدم
 على المهدي ومعه ذلك الكتاب فأخذه المهدي فوضعه على عينيه
 ووصله بثلاثمائة دينار، ويساره وكان فيما ذكر نوبياً ^d كان فيما
 وقع في سلم رسول الله صلعم في بعض غزواته فاعتقه وهو الذي ¹⁰
 قتله العُربون الذين اغاروا على لِقَاح رسول الله، ومهران حدث
 عن رسول الله صلعم، وكان له خصي يقال له مابور ^e كان المقوقس
 اهداه اليه مع الجاريتين اللتين يقال لاحداهما مارية ^f وهي الله
 تسرى بها والاخرى سيرين ^g وهي الله وهبها رسول الله صلعم لحسان
 ابن ثابت لما كان من جنابة صفوان بن المعطل عليه فولدت ¹⁵
 لحسان ابنه عبد الرحمن بن حسان وكان المقوقس بعث بهذا
 للخصي مع الجاريتين اللتين اهداهما لرسول الله صلعم ليوصلهما
 اليه ويحفظهما في الطريق حتى تصلا ^h اليه وقيل أنه الذي

a) Sic Dijārbekrī II, ١٧١, ١٧; cod. لشتاسب, IA ٢٣٧, ١٣

b) Nomina dedi quemadmodum in cod. leguntur. بشتاسب.

Secundum Dijārbekrī l. l. et IA اسد الغابة V, ٢٣٢ vocatur روح

d) IA ٢٣٧ male يونانيا. e) Cod. مابوز, IA ٢٣٧ male مابوزا.

f) Cod. مابوزا, IA ٢٣٧ male يونانيا. g) Cod. مابوزا, IA ٢٣٧ male يونانيا.

h) Cod. يصل. Içdbā III, ٩٧٣ etc.

قذفت مارية به فبعث رسول الله صلعم علياً وأمره بقتله فلما
 رأى علياً وما يريد به تكشف حتى تبين لعلي أنه اجب لا
 شيء معه مما يكون مع الرجال فكف عنه علي، وخرج اليه من
 الطائف وهو مُحَاصِرُ أهلها اعبد لهم اربعة فأعتقهم صلعم منهم
 ٥ ابو بكره ٥

ذكر من كان يكتب لرسول الله صلعم

ذكر أن عثمان بن عفان كان يكتب له احياناً وحياناً علي بن
 ابي طالب وخالد بن سعيد وأبان بن سعيد والعلاء بن الحضرمي
 وقيل أول من كتب له أتبى بن كعب وكان اذا غاب أتبى كتب
 10 له زيد بن ثابت وكتب له عبد الله بن سعد بن ابي سرح
 ثم ارتد عن الاسلام ثم راجع الاسلام يوم فتح مكة وكتب له
 معاوية بن ابي سفيان وخنظلة الأسدي ٥

اسماء خيل رسول الله صلعم

حدثني الحارث قال سأ ابن سعد قال سأ محمد بن عمر قال سأ
 15 محمد بن يحيى بن سهل بن ابي حنمة عن ابيه قال أول فرس
 ملكه رسول الله صلعم فرس ابتاعه بالمدينة من رجل من بني فزارة
 بعشرة اواق وكان اسمه عند الاعرابي الضريس b فسماه رسول الله
 الشكب وكان أول ما غزا عليه أخذ ليس مع المسلمين يومئذ
 فرس غيره وفرس لأبي بردة بن نيار يقال له ملأوح، حدثني
 20 الحارث قال سأ ابن سعد قال سأ محمد بن عمر قال سألت محمد
 ابن يحيى بن سهل بن ابي حنمة عن المرتاجز فقال هو الفرس

a) Cod. بعشرة. b) Ita Sa'd f. 94 v. et Hal. III, ٤٣٨ l. 5

a f.; cod. الفرس. c) Sa'd اُخذاً.

الذى اشتراه من الاعرابى الذى شهد له فيه خزيمة بن ثابت
 وكان الاعرابى من بنى مرة، حدثني الحارث قال سأل ابن سعد
 قال سأل محمد بن عمر قال سأل * ابي بن * عباس بن سهل ^b عن
 ابيه عن جدته قال كان لرسول الله صلعم ^c ثلاثة افراس ليراز والظرب
 والمخيف فاما ليراز فأهداه له المقوقس واما اللخيف فأهداه له ^d
 ربيعة بن ابي البراء فأثابه عليه فرائض من نعم بنى كلاب واما
 الظرب فأهداه له فروة بن عمرو الجذامي ^e وأهدى نعيم الداري ^f
 لرسول الله فرساً يقال له الورد فأعطاه عمر فحمل عليه عمر في
 سبيل الله فوجده يباع ^f، وقد زعم بعضهم انه كان له مع ما
 ذكرت من الخيل فرس يقال له اليعسوب ^h

10

ذكر اسماء بغال رسول الله صلعم

حدثني الحارث قال سأل ابن سعد قال سأل محمد بن عمر قال سأل
 موسى بن محمد بن ابراهيم عن ابيه قال كانت دلدل بغلة النبي
 صلعم أول بغلة رُبيت ^g في الاسلام اهداها له المقوقس وأهدى له
 معها حملاً يقال له عقيير فكانت البغلة قد بقيت حتى كان ^h
 زمن معاوية، حدثني الحارث قال سأل ابن سعد قال سأل محمد
 ابن عمر قال سأل معمر عن الزهري قال دلدل ⁱ اهداها له فروة بن
 عمرو الجذامي، حدثني الحارث قال سأل ابن سعد قال سأل محمد

a) Addidi e Sa'd. b) Cod. add. حثمة بن ابي quae verba
 ابي بن عباس بن سهل بن سعد recte omittit ; spectatur enim
 Sa'd vid. ad-Dhahabî الاعتدال I, ٢٢ in v., coll. Naw.
 f. 1. 3 a f. c) Sa'd add. عندى. d) Cod. الحرامى. e) Cod.
 الزارى. f) Cod. يتاع. g) Cod. رايت. h) Sa'd f. 95 r. om.
 i) Cod. دلال.

ابن عمر قال نا ابو بكر بن عبد الله بن ابي سبرة عن زامل^a
ابن عمرو قال اهدى فروة بن عمرو الى النبي صلعم بغلة يقال لها
فضة فوهبها لأبي بكر وحمارة يعفور فنسف منصرفه من حجة
الوداع ٥

ذكر اسماء ابله صلعم

5

حدثني الحارث قال نا ابن سعد قال نا محمد بن عمر قال
حدثني موسى بن محمد بن ابراهيم التميمي عن ابيه قال كانت
القصواء من نعم بنى الحريش ابتاعها ابو بكر واخرى معها بثمانمائة
درهم وأخذها منه رسول الله صلعم * باربعائة فكانت عنده حتى
10 نفقت وفي التي هاجر عليها وكانت ٥ حين قدم رسول الله المدينة
رابعة وكان اسمها القصواء والجعدة والعصباء، حدثني الحارث
قال نا ابن سعد قال نا محمد بن عمر قال حدثني ابن ابي
ذئب عن يحيى بن يعلى عن ابن المسيب قال كان اسمها العصباء
وكان في طرف اذنها جدد ٥

ذكر اسماء لقاح رسول الله صلعم

15

حدثني الحارث قال نا ابن سعد قال نا محمد بن عمر قال
حدثني معاوية بن عبد الله بن عبيد الله بن ابي رافع قال
كانت لرسول الله صلعم لقاح وفي التي اغار عليها القوم بالغابة
وفي عشرون لقاحه وكانت التي يعيش بها اهل رسول الله صلعم
20 يروح اليه كل ليلة بفرتين عظيمتين من لبن فيها * لقاح غرار^d

a) Ita Sa'd; cod. وامل. b) Addidi e Sa'd. c) Sa'd f. 95 v.

لقاتح لها غرار Sa'd، لقاح عراب Cod. d) . وكان add.

للخناء *a* والسمراء والعريس والسعدية والبغوم واليسيرة والرياء،
 حدثني الحارث قال ما ابن سعد قال ما محمد بن عمر قال
 حدثني هارون بن محمد عن ابيه عن نُبْهان مولى أم سلمة قال
 سمعتُ أم سلمة تقول كان عيشنا مع رسول الله اللبى او قالت
 أكثر عيشنا كانت لرسول الله لقاح بالغابة كان قد فرّقها على ⁵
 نسائه فكانت فيها لقحة تُدعى العريس وكنا منها فيما شئنا
 من اللبى وكانت لعائشة لقحة تُدعى السمراء غزيرة لم تكن
 كلقحتي ^e ففُرب راعيهن *d* اللقّاح الى مَرَى بناحية الجَوَانِيَةِ فكانت
 تروح على ابياتنا فنوّتى بهما فتأخلمان * فتوجد لقحته ^e اغر
 منهما ^f بمثل لبيهما او اكثر، حدثني الحارث قال ما ابن ¹⁰
 سعد قال ما محمد بن عمر قال ما عبد السلام بن جُبَيْر عن
 ابيه قال كانت لرسول الله صلعم ^h لقائح تكون بذى الجدر
 وتكون بالجَمَاء فكان لبيها يورب الينا لقحة تُدعى مهرة ^e ارسل
 بها سعد بن عبادة من نعم بنى عقيل وكانت غزيرة وكانت
 الرياء والشقراء ابتاعهما بسوق النبط من بنى عامر وكانت بُردة ¹⁵
 والسمراء والعريس واليسيرة والخناء يُحلبن ويراج اليه بلبنهن كل
 ليلة وكان فيها غلام للنبي صلعم اسمه يسار فقتلوه ^h

a) Cod. للخباء. Secutus sum Sa'd et Dijárbekrī II, 187 l. ult.

b) Sa'd فيها. *c*) كالحقتي Sa'd. *d*) Cod. راعتهن. *e*) Ita

منها Sa'd, addens تعنى النبي cod. فنوخذ لقايتين. *f*) Sa'd, addens
 عبد Spectari videtur. حنين. Ita Sa'd; cod. *g*) لبنيها. *h*)

et mox لبنيها. *h*) Sa'd add. سبع. *i*) Sa'd add. ولقحة. *j*)

تدعى الشقراء ولقحة تدعى الرياء فكانت مهرة.

ذكر أسماء منائح رسول الله صلعم

حدثني الحارث قال سأ ابن سعد قال سأ محمد بن عمر قال
حدثني زكرياء بن يحيى عن إبراهيم بن عبد الله. من ولد عتبة
ابن غزوان قال كانت منائح رسول الله صلعم *a* سبعة عجوة *b* وزمزم
5 وسقيا وبركة وورسة *c* وأطلال واطراف، حدثني الحارث قال سأ
ابن سعد قال سأ محمد قال حدثني أبو *d* اسحاق عن عباد بن
منصور عن عكرمة عن ابن عباس قال كانت * منائح رسول *e* الله
صلعم سبع أعز منائح * يراهن ابن *f* أم أيمن *5*

ذكر أسماء سيوف رسول الله صلعم

10 حدثني الحارث قال سأ ابن سعد قال سأ محمد بن عمر قال سأ
أبو بكر بن عبد الله بن أبي سبرة عن مروان بن أبي سعيد
ابن المَعْتَلَى قال أصاب رسول الله صلعم من سلاح بني قَيْنُقَاع
ثلاثة أسياف سيقا قلعيًا *g* وسيقا يدعى بَتَّارًا وسيقا يدعى
الْحَتَف *h* وكان عنده بعد ذلك * المِخْدَم ورسوب *i* أصابهما من
15 الفُلس *k*، وقيل أنه قدم رسول الله صلعم المدينة ومعه سيفان

a) Sa'd add. من الغنم. *b*) Ita Sa'd et IA ٢٣٩, 7; cod. et
Dijârbekri II, ١٨٨, 7 coll. 3. *c*) Ita Sa'd et IA; cod.
عجوة. *d*) Sic Sa'd; cod. ورشة. *e*) Sa'd
محمد بن. *f*) Cum cod. facit IA l. 1., ubi يراهن أيمن
لرسول. Moneo autem alios: Sa'd, Dijârbekri, Hal. III, ٢٢١, 4 et
Oyûn f. 190 r. habere تراهن (om. ابن). *g*) Dijârbekri II, ١٨٨
l. 8 a f. effert القاف. *h*) IA الحيف, Hal. III, ٢٣٧.
i) Ita Sa'd, Hisch. ٥٩ aliiq. Cod. الماخروم ورسم. *k*) Cod.

الفلس, *Oyûn* f. 188 v. et Dijârbekri et sic Wellhausen,
Wakidi 389, Sa'd الفُلس coll. Hisch. II, 20 ann. ad ٥٩, 7.
Secutus sum TA.

يقال لاحدهما العَصْبُ شهد به بدرًا وسيفه ذوهُ الفقار غنمه يوم
بدر كان لمنبته ^٥ بن الحاجاج

• ذكر اسماء قسيه ورماحه صلعم

حدثني الحارث قال سأ ابن سعد قال سأ محمد بن عمر قال سأ
ابو بكر بن عبد الله بن ابي سبرة عن مروان بن ابي سعيد بن
المعلّى قال اصاب رسول الله صلعم من سلاح بني قينقاع ثلثة
ارماح وثلث قسي قوس اسمها الروحاء وقوس شوخط تدعى
البيضاء وقوس صفراء تدعى الصفراء من تبع ^٥

ذكر اسماء دروعه صلعم

حدثني الحارث قال سأ ابن سعد قال سأ محمد بن عمر قال سأ ^{١٠}
ابو بكر بن عبد الله بن ابي سبرة عن مروان بن ابي سعيد بن
المعلّى قال اصاب رسول الله صلعم من سلاح بني قينقاع درعين
درع يقال لها السعدية ^٥ ودرع يقال لها فضة ^٥، حدثني الحارث
قال سأ ابن سعد قال سأ محمد بن عمر قال حدثني موسى بن
عمر عن جعفر بن محمود عن محمد بن مسلمة قال رايت على ^{١٥}
رسول الله صلعم يوم أُحد درعين درعه ذات الفضل ودرعه فضة
ورايت عليه يوم خيبر ^٥ درعين ذات الفضل والسعدية ^٥

ذكر ترسه صلعم

حدثني الحارث قال سأ ابن سعد قال سأ عتاب بن زياد قال سأ
عبد الله بن المبارك قال سأ عبد الرحمان بن يزيد بن جابر ^{٢٠}

a) Cod. ذ. b) Cod. المنبه. c) Sic hic et mox Sa'd. Cod.
الصغدية، IA الصعدية، Oyin, Hal. et Dijârbekri commemorant
quoque السعدية. d) Dijârbekri et Now. حنين.

قال سمعتُ مكحولًا يقول كان لرسول الله صلعم * ترس فيه تمثال *a*
رأس كبش فكره رسول الله مكانه فأصبح يومًا وقد اذهب الله
عز وجل ٥

ذكر أسماء رسول الله صلعم

٥ حدثني محمد بن المثنى قال سأ ابن ابي عدي عن عبد الرحمن
يعني المسعودي عن عمرو بن مرة عن ابي عبيدة عن ابي
موسى *b* قال سمي لنا رسول الله صلعم نفسه أسماء منها ما حفظنا
قال انا محمد واهم والمفتي *c* والناشر ونبي النبوة والملكمة،
حدثني ابن المثنى قال سأ ابو داود قال سأ ابراهيم يعني ابن
١٠ سعد عن الزهري قال اخبرني محمد بن جبير بن مطعم عن
ابيه قال قال لي رسول الله صلعم ان لي أسماء انا محمد واهم
والعاقب والمأحى قال الزهري والعاقب الذي ليس بعده احد
والمأحى الذي يحو الله به الكفر، سأ ابن المثنى قال سأ
يزيد بن هارون *d* قال سأ سفيان بن حسين *e* قال حدثني الزهري
١٥ عن محمد بن جبير بن مطعم عن ابيه قال قال رسول الله صلعم
انا محمد واهم والمأحى والعاقب والناشر الذي يحشر الناس
على قدمي *f* قال يزيد فسألت سفيان ما العاقب قال آخر الانبياء ٥

a) Sie Sa'd et Now.; cod. ترسه فيه تماثيل. *b*) Moslim V ١١٩
adda الاشعري. *c*) IA ٣٣٢ والمفتي. *d*) Cod. om. هارون. *e*) Moslim
V, ١١٨, ١٨ عيبنة. Ad-Dhahabî I ميزان الاعتدال ٣٥٣ tradit,
سفيان بن حسين ابو محمد الواسطي صدوق مشهور يروى عن
الزهري مضطرب فيه وعن ... وعنه شعبة ويزيد بن هارون
f) Sic quoque Bochârî ed. Krehl II, ٣٨٩; alia lectio قدمي
in ed. Bul. IV, ١٥٠.

ذكر صفة النبي صلعم

حدثني ابن المثنى قال حدثني ابن ابي عدي عن المسعودي
 عن عثمان بن عبد الله بن هرمز قال حدثني نافع بن جبير
 عن علي بن ابي طالب قال كان رسول الله صلعم ليس بالطويل
 ولا بالقصير صَاحِمُ الرَّأْسِ وَاللَّاحِيَةِ شَتْنُ الْكَفَّيْنِ وَالْقَدَمَيْنِ صَاحِمٌ
 الْكَرَادِيْسُ مُشْرَبٌ وَجْهَهُ *a* الْحُمْرَةُ طَوِيلُ الْمَسْرُوتَةِ إِذَا مَشَى تَكَفَّأَ
 تَكَفُّعًا كَأَنَّمَا يَنْحَطُّ مِنْ صَبَبٍ لَمْ أَرْ قَبْلَهُ وَلَا بَعْدَهُ مِثْلَهُ صَلَّعٌ،
 نَاسًا ابْنُ الْمُثَنَّى قَالَ نَاسًا أَبُو أَحْمَدَ الزُّبَيْرِيُّ *b* قَالَ نَاسًا مُجَمَّعٌ بَنُ
 يُجْبِي قَالَ نَاسًا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عِمْرَانَ عَنْ رَجُلٍ مِنَ الْأَنْصَارِ لَمْ
 يَسْمَعْ أَنَّهُ سَأَلَ عَلِيَّ بْنَ أَبِي طَالِبٍ وَهُوَ فِي مَسْجِدِ الْكُوفَةِ مُخْتَبِ
 بِحِمَالَةٍ *c* سَيْفُهُ فَقَالَ انْعَتَ لِي نَعَتَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّعٌ فَقَالَ لَهُ
 عَلِيٌّ كَانَ رَسُولُ اللَّهِ أَبْيَضَ اللَّوْنِ مُشْرَبًا حُمْرَةً أَنْعَجَ *d* سَبَطَ الشَّعْرَ
 دَقِيفَ الْمَسْرُوتَةِ سَهْلَ الْحَدَثَيْنِ كَثَّ اللَّاحِيَةَ ذَا *e* وَفَرَّةٍ كَأَنَّ عُنُقَهُ
 أَبْرِيقُ فَضَّةٍ كَانَ لَهُ شَعْرٌ مِنْ لَبَتِهِ إِلَى سَرَّتِهِ يَجْرِي كَالْفَضِيْبِ لَمْ
 يَكُنْ فِي أِبْطِهِ *f* وَلَا صَدْرُهُ شَعْرٌ غَيْرُهُ شَتْنُ الْكَفِّ وَالْقَدَمِ إِذَا مَشَى
 كَأَنَّمَا يَنْحَدِرُ مِنْ صَبَبٍ وَإِذَا مَشَى كَأَنَّمَا يَنْقُلُ مِنْ صَخْرٍ وَإِذَا
 التَفَتَ التَفَتَ جَمِيعًا لَيْسَ بِالْقَصِيرِ وَلَا بِالطَّوِيلِ وَلَا الْعَاجِزِ وَلَا
 اللَّئِيمِ كَانَ الْعَرَقُ فِي وَجْهِهِ اللَّوْثُ وَلَرِيحُ عَرَقِهِ أَطْيَبُ مِنَ الْمَسْكِ لَمْ
 أَرْ قَبْلَهُ وَلَا بَعْدَهُ مِثْلَهُ صَلَّعٌ، نَاسًا ابْنُ الْمُقَدَّمِ قَالَ نَاسًا يُجْبِي
 ابْنُ مُحَمَّدٍ بْنُ قَيْسٍ الَّذِي يَقَالُ لَهُ أَبُو زَكَيْرٍ *g* قَالَ سَمِعْتُ
 20

a) Sa'd f. 79 r. اللون; vid. IA ٢٣٢, II. *b*) Cod. الزهري.
 Vid. Tab. al-Hoff. 7, 33. *c*) Sa'd جمائل. *d*) Sa'd add.
 العين. *e*) Cod. ذو. *f*) Sa'd بطنه. *g*) Cod. دكين. vid.

ربيعة بن ابي عبد الرحمن يذكر عن انس بن مالك ان رسول الله صلعم بُعث على رأس اربعين فأقام بمكة عشراً وبالمدينة عشراً وتوفى على رأس ستين ليس في رأسه ولحيته عشرون شعرة بيضاء ولم يكن رسول الله صلعم بالطويل البائن ولا القصير ولم يكن بالابيض الأمهق ولا الآدم ولم يكن بالجعد القَطَط ولا السَّبَط،^٥ حدثني ابن المثنى^٦ ما يزيد بن هارون عن الجربري قال كنت مع ابي الطَّفيل يطوف بالببيت فقال ما بقى احد رأى رسول الله صلعم غيرى قال قلت ارايته قال نعم قلت كيف كان صفته قال كان ابيض مليحاً مقصداً^٧

ذكر خاتم النبوة الذي كانت به صلعم

40

ما ابن المثنى قال ما الصحاح بن مآخذ^٨ قال ما عروة^٩ بن ثابت قال ما علماء^{١٠} قال ما ابو زيد^{١١} قال لي رسول الله صلعم يا ابا زيد اذن متى امسح ظهري وكشف عن ظهري قال فُسيت^{١٢}

supra ١٢٤٥, ١٢ et ad-Dhahabî الاعتدال II, ٥٩١ et ٩٤٨, ubi ابو زكير هو: in ordine alphabetico sub ز his verbis occurrit: يحيى بن محمد بن قيس المدني. In praeced. الذي. — Seq. traditio exstat apud Moslim V, ١١٩ et Bocharî ed. Krehl II, ٣٩٢, ed. Bul. IV, ١٥٣.

a) Seq. traditio apud Sa'd f. 8٥ v. et Moslim V, ١١٣. b) Ita Sa'd f. 32 r.; cod. محالد. c) Cod. عروة. Secutus sum Sa'd, coll. Tirmidhî, ed. Bul. anni 1292, II, ٢٨٥, 10. d) Cod. عليا. Spectatur Moschtabih ٣٧٠, 3. e) Cod. يزيد. Spectatur, ut patet ex Ibno 'l-Djauzi (Dj) cod. 322 (1) f. 96 r. et IA اسد الغابة V, ٢٠٤ اخطب ابو زيد عمرو بن. Secundum Sa'd f) Dj., Sa'd ابو رمثة. Ilbâ eamdem traditionem accepit ab

et Now. فُسكت.

ظهره ثم وضعت ^a اصبعي ^b على الخافر فغمزتها قال قلت وما الخافر
قال شعر * مجمع كان على ^c كتفيه، ما ابن المثنى قال ما بشر
ابن الوضاح ابو الهيثم قال ما ابو عقيل الدورقي ^d عن ابى نصره
قال سألت ابا سعيد الخدري عن الخافر ^e الله كانت ^f للنبي صلعم
قال كانت بَصْعَةً ناشرة ^g

5

ذكر شجاعته وجوده صلعم

ما ابن المثنى قال ما حماد بن واقد عن ثابت عن انس قال
كان نبي الله صلعم من احسن الناس واسمح الناس واشجع الناس
لقد كان فزع بالمدينة فانطلق اهل المدينة نحو الصوت فاذا هم
قد تلقوا رسول الله صلعم على فرس عربي لاني طلحة ما عليه ^h
سرج وعليه السيف قال وقد كان سبقهم الى الصوت قال فجعل
يقول يا ايها الناس لن ⁱ تراعوا لن تراعوا مرتين ثم قال يا ابا
طلحة وجدناه بآحراً وقد كان الفرس يبطأ ^j فا سبقه فرس
بعد ذلك، ما ابن المثنى قال ما عبد الرحمن بن مهدي قال
ما حماد بن زيد عن ثابت عن انس قال كان رسول الله صلعم ^k
اشجع الناس واجود الناس كان فزع بالمدينة فخرج الناس قبل
الصوت فاستبرأ الفرع على فرس لاني طلحة عربي ما عليه سرج في
عنقه السيف قال وجدناه بآحراً او قال وانه لبآحراً ^l

15

a) Dj. وقعت. b) Dj., Sa'd et Now. اصابعي. c) Sa'd et Now. شعرات مجتمعات. Dj. tantum habet عند. d) Recte sic Dj., vid. Ibno 'l-Kaisarâni ٥٤, ١٣. Cod. الدورقي. e) Cod. سعد. f) Cod. كان. g) Cod., IA ٢٣٣ et Moslim V, ١, ١, ١. Melius alii (Sa'd f. 72 r., Dj. f. 103 v., Now. etc.) لن. h) Cod. يبطأ. i) لن.

ذكر صفة شعرة صلعم وهل كان يخضب ام لا
 حدثني ابن المثنى قال سمع معاذ بن معاذ قال سمع حريز^a بن
 عثمان قال ابو موسى^b قال معاذ وما رايت من رجل قط من اهل
 الشام افضله عليه، قال دخلنا على عبد الله بن بشره فقلت له
 من بين اصحابي ارايت رسول الله صلعم اشيبا كان قال فوضع^c
 يده على عنقه وقال كان في عنقه شعر ابيض، سمع ابن
 المثنى قال سمع ابو داود قال سمع زهير^d عن ابي اسحاق عن
 ابي جحيفة قال رايت رسول الله صلعم عنقه بيضاء قيل مثل
 من انت يومئذ يا ابا جحيفة قال ابرى النبل وارشها، حدثني
 ابن المثنى قال سمع خالد بن الحارث قال سمع حميد قال سئل^e
 انس اخضب رسول الله قال فقال انس لم يشتد برسول الله
 الشيب ولكن خضب ابو بكر بالحناء والكتم وخضب عمر بالحناء،
 سمع ابن المثنى قال سمع ابن ابي عدي عن حميد قال سئل
 انس هل خضب رسول الله صلعم قال لم ير من الشيب الا
 نحو من تسع^f عشرة او عشرين شعرة بيضاء في مقدم لحيته
 قال انه لم يشن بالشيب فليل لانس وشين هو قال كلكم يكرهه
 ولكن خضب ابو بكر بالحناء والكتم وخضب عمر بالحناء، سمع
 ابن المثنى قال سمع معاذ بن معاذ قال سمع حميد عن انس قال

^a) Cod. جريز. Vid. Tab. al-Hoff, 5, 18. ^b) I. e. praeced.
 ابن المثنى, vid. Tab. al-Hoff., 8, 105 (ubi, vid. Moschtabih ٣٧٧
 ann. 7, pro محمد I. احمد). ^c) Cod. بشر، vid. Sa'd f. 84 r.
 et Bochari ed. Krehl II, ٣٩١ l. 4 a f., ed. Bul. IV, ١٥٢ l. 7 a f.
^d) Nempe معاوية، vid. Sa'd f. 84 r. et Moslim V, ١١٥.
^e) Cod. رسول. ^f) Cod. تسعة.

لم يكن الشيب الذي بالنبى صلعم عشرين شعرة،^a أما ابن
المثنى قال أما عبد الرحمان قال أما حماد بن سلمة عن سيبك^a
عن جابر بن سمرة قال ما كان في رأس رسول الله صلعم من
الشيب إلا شعرات في مفرق رأسه^b وكان إذا دهنه غطاهن،^c أما
ابن المثنى قال أما عبد الرحمان بن مهدي قال أما سلام بن^d
ابي مطيع عن عثمان بن عبد الله بن موهب قال دخلت زوج
النبى صلعم فأخرجت إلينا شعرا من شعر رسول الله مخصوبا
بالحناء والكتم،^e أما ابن جابر بن الكردى الواسطى قال أما ابو
سفيان قال أما الضحاك بن حمزة^d عن غيلان بن جامع عن
اياد بن لقيط عن ابي ريمثة قال كان رسول الله صلعم يخضب^f
بالحناء والكتم وكان يبلغ شعرة كتفيه او منكبيه،^g الشك من ابي
سفيان،^h أما ابن المثنى قال أما عبد الرحمان بن مهدي عن
ابراهيم يعنى ابن نافع^e عن ابن ابي نجيح عن مجاهد عن أم
هاني قالت رايت رسول الله وله صفاتر اربع^h

ذكر الخبر عن بدو مرض رسول الله صلعم¹⁶
الذى توفي فيه وما كان منه قبيل ذلك لما نعيته اليه نفسه
صلعم، قال ابو جعفر يقول الله عز وجل^f إذا جاء نصر الله والفتح
ورأيت الناس يدخلون في دين الله أفواجا فسبح بحمد ربك
واستغفره أنه كان توابا، قد مضى ذكرنا قبل ما كان من تعليم

a) Nempe حرب بن، ut addit Sa'd f. 83 v. b) Sa'd pro seqq.:

الذى توفي فيه وما كان منه قبيل ذلك لما نعيته اليه نفسه
صلعم، قال ابو جعفر يقول الله عز وجل^f إذا جاء نصر الله والفتح
ورأيت الناس يدخلون في دين الله أفواجا فسبح بحمد ربك
واستغفره أنه كان توابا، قد مضى ذكرنا قبل ما كان من تعليم
Sa'd f. 83 r.; cod. رافع. f) Kor. 110 vs. 1-3.

رسول الله صلعم اصحابه في حاجته الله حاجها المسماة حاجّة
الوداع وحاجّة التمام وحاجّة البلاغ مناسكهم ووصيته أيام بما قد
ذكرت قبل في خطبته الله خطبها بهم فيها ثم ان رسول الله
صلعم انصرف من سفره ذلك بعد فراغه من حاجه الى منزله
بالمدينة في بقية نى للحاجّة فأقام بها ما * بقى من a نى للحاجّة
والمحرّم والصفر ٥

ثم دخلت سنة إحدى عشرة

ذكر الاحداث التى كانت فيها

قال ابو جعفر ثم ضرب في المحرم من سنة ١١ على الناس بَعْثًا
١٠ الى الشام وأمر عليهم مولاة وابن مولاة أسامة بن زيد بن حارثة
وأمره فيما نسا ابن حميد قال نسا سلمة عن محمد بن اسحاق b
عن عبد الرحمن بن الحارث بن عبيد بن ربيعة ان يوطى
الحليل مخوم البلقاء والدأروم من ارض فلسطين فتاجهز الناس
وأوعب مع اسامة المهاجرون الاولون فبينما الناس على ذلك ابتدئ
١٥ صلعم شكواه c الله قبضه الله عز وجل فيها الى ما اراد به من
رحمته وكرامته في ليال بقين من صفر او في أول d شهر ربيع الاول،

نسا عبيد الله بن سعيد e الزهرى قال حدثنى عمى يعقوب قال
نسا ابراهيم قال نسا سيف f بن عمر قال نسا عبد الله بن سعيد
ابن ثابت بن الجليع الانصارى عن عبيد g بن حنين مولى

a) Cod. باقى. b) Vid. Hisch. ٩٧. in f. c) Hisch. ٩٩٩, 3 a f.
سعد, d) Cod. om. e) Vid. supra ١٧٩٩, 3 a f.; cod. سعد,
ut saepius alibi. f) Cod. يوسف. g) Sic cod. h. l.; conf.
supra lvo., 1 et 2 et ann. b.

النبي صلعم عن ابي مؤيّهة مولى رسول الله قال رجع رسول الله صلعم الى المدينة بعد ما قضى حجة التمام فتحلل به السير وضرب على الناس بعثا وأمر عليهم أسامة بن زيد وأمره ان يوطئ * من آبل a الرّيت من مَشَارِف الشّام الأرض بالاردن فقال المنافقون في ذلك وردّ عليهم النبي صلعم أنّه لخليف لها اى حقيق 5 بالامارة وان قلتم فيه لقد قلتم في ابيه من قبل وان كان لخليفا لها فطار الأخبار بتحلل السير بالنبي b صلعم ان النبي قد اشتكى فوثب الأسود باليمن ومسيلمة باليمامة وجاء الخبر عنهما للنبي صلعم ثم وثب طليحة في بلاد اسد بعد ما افاق النبي صلعم ثم اشتكى في المحرم وجعه الذي قبضه الله تع فيه، 10 نسا ابن سعيد c قال نسا عمى يعقوب قال نسا سيف قال نسا هشام ابن عروة عن ابيه قال اشتكى رسول الله صلعم وجعه الذي توفاه الله به في عقب المحرم، وقال الواقدي بُدِيَ رسول الله صلعم وجعه لليلتين بقيتا من صفر، نسا عبيد الله بن سعيد d قال حدّثنى عمى قال نسا سيف بن عمر قال نسا المُسْتَنِير بن يزيد 15 الناخعي عن عروة بن d غزيرة الدّثيني e عن الصّاحك بن فيروز ابن الديلمي عن ابيه قال انّ أول ردة كانت في الاسلام باليمن كانت على عهد رسول الله صلعم على يدى ذى الخمار عبّلة f ابن. كعب وهو الأسود في عامّة مذحج خرج بعد الوداع ، كان

a) Cod. مرسل s. p.; vid. Jâcût I, ٥٩, 6. b) Cod. النبي. Vid. supra ١٧٥٠, 4. c) Cod. سعد. d) Cod. عن. e) Cod. الدّيني, sed cod. alibi 3 pro و. Vid. Jâcût II, ٥٥٠, 19. f) Conf. Moschtabih ١١٣, 1 et 2 et ann. 1.

الأسود كاهنًا شعبًا *a* وكان يُريهم الأعاجيب ويسى قلوب من سمع منطقه وكان أول ما خرج ان خرج من كهف حُبَّان *b* وفي كانت داره وبها وُئِد ونشأ فكاتبتنه مذحج وواعدوه نَجْران فوثبوا بها وأخرجوا عمرو بن حَزْم وخالد بن سعيد بن العاص وأنزلوه ^٥ منزلهما ووُثِب قيس بن عبد يَغُوث على قُرُوة بن مُسَيْك وهو على مراد فأجلاله ونزل منزله *c* فلم * يَنْشَبْ عبهانة *d* بنَجْران ان سار الى صنعاء فأخذها وكُتِب بذلك الى النبي صلعم من فعله ونزوله صنعاء وكان أول خبر وقع به عنه من قبل قُرُوة بن مسيكة ولحق بفُروة من تَمَّ على الاسلام من مذحج فكانوا ^{١٠} بالأَحْسِيَّة ولم يكاتبه الأسود ولم يرسل اليه لانه لم يكن معه احد يشاغبه وصفاء له ملك اليمين، *e* سَا عبيد *f* الله قال اخبرني عمي يعقوب قال حدثني سيف قال سَا طلحة بن الأعلم عن عكرمة عن ابن عباس قال كان النبي صلعم قد ضرب بَعَثَ أُسامَةَ فلم يستتب لوجع رسول الله ولُخِعَ مسيلمة والأسود ^{١٥} وقد اكثر المنافقون في تأمير اسامة حتى بلغه فخرج النبي صلعم على الناس عاصبًا رأسه من الصداع لذلك من الشأن وانتشاره لرويًا رآها في بيت عائشة فقال اني رايت البارحة فيما يرى النائم ان في عضدي سَوَارَيْنِ من ذهب فكرهتهما فنفختهما فطارا فاولتُهما هَذَيْنِ الكَذَابَيْنِ صاحب اليمامة وصاحب اليمين ^{٢٠} وقد بلغني ان اقوامًا يقولون في امارة أُسامَةَ ولعمري لان قالوا في

a) Dijārbekrī II, ١٥٩, 3 مشعبذ! *b*) Voc. e Jācūt II, ٣٩٧.

c) Cod. منزولا. *d*) ? Cod. ثبتت عليها. *e*) Cod. ووصفا.

f) Cod. عبيد.

امارتہ لقد قالوا في امارۃ ابيہ من قبلہ وان کان ابوہ لخليفاً
للامارۃ وانہ لخليفٌ لها فَأَنفَذُوا بَعَثَ اسامۃ وقال لعن اللہ الذین
يَتَّخِذُونَ قُبُورَہُمَا انبيائہم مساجد فخرج اسامۃ فضرب بالجُرْفِ
وانشأ الناس في العسکر ونجم طليحۃ وتمہل الناس وثقل رسول
اللہ صلعم فلم يستنم الأمر ينظرون أولہم آخرہم حتی توفى اللہ 5
عز وجل نبيہ صلعم، کتب الی السري بن يحيى يقول ما
شُعَيْب بن ابراهيم التميمي d عن سيف بن عمر قال ما سعيد
ابن عبيد ابو يعقوب عن ابي ماجد الأسدي عن الحضرمي بن
عامر الأسدي قال سألتہ عن امر طليحۃ بن خويلد فقال وقع
بنا الخبر بوجع النبي صلعم ثم بلغنا ان مسيلمۃ قد غلب علی 10
اليمامۃ وان الأسود قد غلب علی اليمين فلم يلبث الا قليلاً
حتى ادعى طليحۃ النبوة وعسکر بسميراء واتبعه العلوم واستكتف f
امره وبعث حبال g بن اخيه الى النبي صلعم يدعوه الى المواعدة
ويخبره خبره وقال حبال ان الذي يأتيہ ذو النون فقال لقد
سمي ملكاً فقال حبال انا ابن خويلد فقال النبي صلعم قتلك 15
اللہ وحرمتك الشهادة، وحدثنی عبيد h اللہ بن سعيد قال ما
عمي يعقوب قال ما سيف قال وحدثنا سعيد e بن عبيد عن
حريث i بن المعلی ان اول من كتب الى النبي صلعم بخبر k

a) Cod. قمبرا. b) Cod. بالحرف, lit. ح alia ح subscr. c) Cod. شعب. d) Cod. التيمى, vid. supra ١٧٤٩, l. ult. e) Cod. سعد. f) Cod. واستكف. g) Cod. خبال, sed mox حبال. Secundum Kâm. s. v. حبال بن سلمة بن خويلد ابن حبل est اخى طلحة بن خويلد. h) Cod. عبد. i) Cod. حديث. k) Cod. om., vid. Ibn Hadjar *Iṣṣaba*

طلحة *a* سنان بن ابي سنان وكان على بنى مالك وكان قضاعى
ابن عمرو على بنى الحارث، *b* نسا عبيدة الله بن سعيد قال
نا عمى قال نا سيف قل نا هشام بن عروة عن ابيه قال
حاربهم رسول الله صلعم بالرسد قال فأرسل الى نفر من الأبناء رسولا
c وكتب اليهم ان يحاولوه وأمرهم ان يستنجدوا رجلا قد سماهم
من بنى تميم وقيس وأرسل الى اولئك * النفر ان *d* ينجدوهم
ففعّلوا ذلك وانقطعت سبل المرتدة وطعنوا *e* في نقصان وأغلقتهم
واشتغلوا في انفسهم فأصيب الأسود في حياة رسول الله صلعم وقبل
وفاته بيمام او بليلة ولظ طلحة ومسيلمة واشباغهم *f* بالرسد ولم
g يشغله ما كان فيه من الوجع عن امر الله عز وجل والدب عن
دينه فبعث وبن يكتس الى فيروز وجشيش الديلمى ودأبوه
الاصطخري وبعث جرير بن عبد الله الى ذى الكلاع وذى ظليم
وبعث الأقرع بن عبد الله الحميري الى ذى زود وذى مهران
وبعث فترات بن حيان العجلي الى ثمامة بن أثال وبعث زياد
h ابن حنظلة التميمي ثم العري الى قيس بن عاصم والزيترقان بن
بدر وبعث صلصل بن شرحبيل الى سبرة العنبري ووكيع الدارمي
والى *i* عمرو بن المحجوب الى العامري والى عمرو بن الحفاجي من

II, ٣٩٨ (ubi l. 4 lege عن لسيف et l. 5 cum hujus operis cod. Leid.) et III, ٤٧١.

a) Cod. add. بن. *b*) Cod. عبد. *c*) Cod. سعد. *d*) Cod.
e) Cod. وطعنوا. *f*) Cod. واشباغ. *g*) Cod. الى. *h*) Cod.
وذكر سيف: habet. وكيع. Ibn Hadjar, cod. Leid. s. v. المحجوف
ايضا ان النبي صلعم بعث وكيعا الدارمي مع صلصل بن شرحبيل
صفوان بن. et s. v. الى عمرو بن المحجوب ليتعاونوا على من ارند

بنى عامر وبعث صرّار بن الأزور الأسديّ الى عوف الوركانيّ ^a من
 بنى الصّيداء وسانان الأسديّ ثم الغنميّ وقضاقيّ الديلميّ وبعث
 نعيم بن مسعود الأشاجعيّ الى ابن ذى اللّحينة وابن مشيمصة ^b
 الجبيريّ، وحدثت عن هشام بن محمّد عن ابنيّ مخنف قل
 لما الصّقّعب بن زهير عن فقهاء اهل الحجاز أنّ رسول الله صلّعم
 وجع وجعه الذي قبض فيه في آخر صفر في أيّام بقرين منه وهو
 في بيت زينب بنت جحش، ثمّ ابن حميد قال لما سلمة
 وعلى بن مجاهد عن محمّد بن اسحاق عن عبد الله * بن عمر
 ابن عليّ ^d عن عبيد بن جبير مولى للحكم بن ابي العاص عن
 عبد الله بن عمرو بن العاص عن ابنيّ مويّهة مولى رسول الله ¹⁰
 صلّعم قال بعثني رسول الله صلّعم من جوف الليل فقال لي يا ابا
 مويّهة اتى قد أمرت ان استغفر لأهل البقيع فانطلق معي
 فانطلقت معه فلما وقف بين أظهرهم قال السلام عليكم اهل المقابر

وروى (conf. ed. II, ٤٩٩, ١٤—١٧, ubi plura desunt): صفوان
 سيف في الردّة ايضاً باسناد له الى ابن عباس ان النبي
 صلّعم بعث صلّصل بن شرحبيل الى صفوان بن صفوان التميمي
 والى وكيع بن عدس الدارمي والى عمرو بن الحجاب والى سبرة
 العنبري والى عمرو بن الحجاجي والى عوف الوركاني يحضّم على قتال
 اسد الغابة Conf. porro IA اهل الردّة طلحة بن خويلد وغيره
 III, ٣٩, 5.

a) Sic cod.; in ann. praeced. الوركاني et hoc innuere videtur
 codex Leid. Ibn Hadjari pro الوركاني in ed. III, ٨٩, ١ exhibens
 (sic) الوركانيّ. b) Cod. مشيمصة. c) Cod. وعمر. Vid. Hisch.
 ١... , 2. d) IA اسد الغابة V, ٣١٠, ١٤, ربّعة, conf. Ibn Hadjar
 Iḥḍba IV, ٢٥٣, ١٢ et ١٣. e) Cod. حنين, sed vid. Moschtabih
 ٣٤٨, ١٣ et ann. 7.

لِيَهْن ^a لكم ما اصبحتم فيه ممّا اصبح الناس فيه اقبلت الفتن
 كقطع الليل المظلم يتبع آخرها اولها الآخرة شرّ ^b من الأولى ثم
 اقبل على فقال يا ابا مويهبة انى قد اوتيت مفاتيح خزائن
 الدنيا والخلد فيها ثم الجنة خبرت بين ذلك وبين لقاء ربى
 ٥ والجنة * فاخترت لقاء ربى والجنة ^c قال قلت بأنى انت وأمى فخذ
 مفاتيح خزائن الدنيا والخلد فيها ثم الجنة فقال لا والله يا ابا
 مويهبة لقد اخترت لقاء ربى والجنة ثم استغفر لأهل البقيع ثم
 انصرف فبدي رسول الله صلعم بوجهه الذى قبض فيه، ^d وما
 ابن حميد قال ما سلمة قال ما محمد بن اسحاق ^e وما ابن
 ١٠ حميد قال ما على بن مجاهد قال ما ابن اسحاق عن يعقوب
 ابن عتبة عن محمد بن مسلم بن شهاب الزهري عن عبيد
 الله * بن عبد الله ^d بن عتبة عن عائشة زوج النبي صلعم قالت
 رجع رسول الله صلعم من البقيع فوجدنى وأنا أجد صداعاً في
 رأسى ^e وأنا اقول وا رأساه قال بلى انا والله يا عائشة وا رأساه ثم
 ١٥ قل ما ضرّك لو مت قبلى فقامت عليك وكفنتك وصليت عليك
 ودفننك فقلت والله لكأنى بك لو فعلت ذلك رجعت الى بيتى
 فأعرست ^f ببعض نسائك قالت ^g فتبسّم رسول الله صلعم وتنام به
 وجعه وهو يدور على نسائه حتى استعزّ ^h به وهو فى بيت ميمونة

^a) Sic cod., Sa'd f. 141 v., Dj. f. 158 r. et Now. pro لِيَهْن.

Conf. Lane Lex. in v. ^b) Cod. اشتر. ^c) Hisch. alii que om.

^d) Cod. om. ^e) Hisch. male رأسه. ^f) Hisch. alii que add.

فيه. ^g) Cod. قال. ^h) Cod. et Dijârbekrî II, ١٩١, l. 11 a f.

استقر.

فدعا نساءه فاستأذنهن ان يُمرّض في بيتي فَأَذِنَ لَهُ فخرج رسول
 الله صلعم ^a بين رجلين من اهله احدهما الفضل بن العباس
 ورجل آخر ^b تَحَطَّ ^c قدماه الأرض عاصباً رأسه حتى دخل بيتي
 قال عبيد الله فحدثتُ هذا الحديث عنها عبد الله بن عباس
 فقال هل تدري من الرجل ^d قلت لا قال علي بن ابي طالب ^e
 * ولكنها كانت لا تقدر على ان تذكره بخير وهي تستطيع ^e، ثم
 غمّر رسول الله صلعم واشتد به الوجع فقال اهريقوا علي من سبع
 قرب من آبار شتى حتى اخرج الى الناس فاستعهد اليهم قالت
 فَأَعَدَّنَاهُ فِي مَخَضَبٍ لِحَفْصَةَ بِنْتِ عُمَرَ ثُمَّ صَبَبْنَا عَلَيْهِ الْمَاءَ حَتَّى
 طَفِقَ يَقُولُ حَسْبُكُمْ حَسْبُكُمْ، فحدثني حميد بن الربيع ¹⁰
 الخزاز قال سمّا معن بن عيسى قال ^g سمّا الحارث بن عبد الملك
 ابن عبد الله بن ابياس الليثي ثم الأشاجعي عن القاسم بن
 يزيد عن عبد الله بن قسيّط عن ابيه عن عطاء عن ابن
 عباس عن اخيه الفضل بن عباس قال جاءني رسول الله صلعم
 فخرجتُ اليه فوجدته موعوكاً قد عصب رأسه فقال خُدْ بِيَدِي ¹⁵
 يا فضل فأخذتُ بيده ^h حتى جلس على المنبر ثم قال ناد في
 الناس فاجتمعوا اليه فقال امّا بعد ايّها الناس فانّي احمد اليكم

^a) Hisch. 1..5; 3 a f. add. يمشي. ^b) Cod. تحط. ^c) Hisch. 'تحط', conf. Bochart ed. Krehl III, 187, ed. Bul. V, 130. ^d) Sic quoque *Oyûn* f. 194 r.; alii add. في. ^e) Hisch. add. الآخر. ^f) Hisch. om. Sa'd f. 147 v. similiter: انّ عائشة لا تطيب له نفساً. ^g) Quae sequuntur exstant Dj. f. 160 r. ^h) Dj. add. فانطلق.

الله الذى لا اله الا هو وانه قد دنا متى حقوق من بين اظهركم
 فمن كنت^a جلدت له ظهراً فهذا ظهري فليستقد^b منه c ومن
 كنت شتمت له عرضاً فهذا عرضي فليستقد^c منه d الا وان
 الشائخاء ليست من صبغي^e ولا من شأني الا وان احبكم الى
 من اخذ متى حقاً ان كان له او حللى فليقت^e الله وانا
 اطيب^f النفس وقد ارى ان هذا غير مغي^g عتي حتى اقوم
 فيكم مراراً قال الفصل ثم نزل فصلي الظهر ثم رجع فجلس على
 المنبر فعاد لمقاتته الاولى في الشائخاء h وغيرها فقام رجل فقال يا
 رسول الله ان لي عندك ثلاثة دراهم قال اعطه يا فضل فامرته فجلس
 ثم قال يا ايها الناس من كان عنده شيء فليؤده ولا يقلدⁱ
 فضوح الدنيا الا ان فضوح الدنيا ايسر من فضوح الآخرة فقام
 رجل فقال يا رسول الله عندي ثلاثة دراهم غللتها في سبيل الله
 قال ولم غللتها قال كنت اليها محتاجاً قال خذها منه يا فضل k
 ثم قال يا ايها الناس من خشى^l من نفسه شيئاً فليقم^l أتع له
 فقام رجل فقال يا رسول الله اتى لكذاب اتى لفاحش واتى
 لنوم فقال اللهم ارزقه صدقاً وإيماناً واذهب عنه النوم اذا اراد ثم

a) Cod. hñc et mox كتب. b) Cod. hñc et mox فليستقد, IA ٢٢١, فليستقد. Sa'd f. 152 v. i. g. فليقتص. apud Dj. et Abulfed. I, 182. c) Dj. add. له. ومن كنت اخذت له. d) Dj. add. انى. ولا يقولن احد انى. e) Dj. et IA. طبيعتى. f) Dj. et IA. طبيعتى. g) Ccd. مغنى. h) Sic Dj.; cod. السخاء. i) IA. يقولن. effert (نصوح legitur فضوح ubi pro seq. يقولن. Dj. يقل. Hucusque Dj. l) Cod. حتى.

قام رجل فقال والله يا رسول الله أتى لكذاب وأتى لمنافق وما
 شيء أو أن شيء إلا قد جَنَيْتُهُ ^a فقام عمر بن الخطاب فقال
 فصَحَّتْ نفسك أيها الرجل فقال النبي صلِّمْ يا ابن الخطاب
 فَصُوح الدنيا هَوْنٌ من فصوح الآخرة اللهم ارزقه صدقًا وإيمانًا
 وَصِيْرَ امرئه إلى خير فقال عمر كَلِمَةً فصَحَّكَ رسول الله ثم قال عمر
 معي وأنا مع عمر ولحُفَّ بعدى مع عمر حيث كان، ^b نأ ابن
 حميد قال نأ سلمة عن ابن اسحاق عن الزهري عن أيوب بن
 بُشَيْرٍ أن رسول الله صلِّمْ خرج عاصبًا رأسه حتى جلس على
 المنبر ثم كان أول ما تكلم به أن صلى على اصحاب أُحُد واستغفر
 لهم وأكثر الصلاة عليهم ثم قال أن عبدًا من عباد الله خَيْرُ الله ¹⁰
 بين الدنيا وبين ما عنده فاختار ما عند الله قَالَ ففهمها ابو
 بكر وعلم أن نفسه يُريد فبكى وقال بل نَقْدِيكَ بأنفسنا وابنائنا
 فقال على رِسْلِكَ يا ابا بكره انظروا هذه الابواب الشوارع ^c اللاظفة
 في المسجد فسدُّوها إلا * ما كان من ^d بيت إلى بكر فأتى لا
 اعلم أحدًا كان افضل عندى في الصَّحْبَةِ يَدًا منه، ^e نأ ابن ¹⁵
 حميد قال نأ سلمة عن محمد بن اسحاق عن عبد الرحمان بن
 عبد الله عن بعض آل ابي سعيد بن المعلّى أن رسول الله
 قال يومئذ في كلامه هذا فأتى لو كنت متخذًا من العباد

a) Cod. حبيبه punctis manu rec. additis. b) Sic recte Hisch.

١٠٤, 4. Cod. effert بُشَيْرٍ, sed بُشَيْرٌ بن أيوب h. l. non spectatur,
 vid. cod. 334, p. 373. c) Hisch. add. والآخرة. d) IA ٢٤١,
 3 a f. وابائنا. e) Hisch. add. ثم قال. f) Hisch. om. Glossa
 videtur ex alia hujus traditionis redactione petita, v. c. Sa'd
 f. 146 v., ubi: سدُّوا هذه الابواب الشوارع في المسجد
 g) Hisch. om.

خَلِيلًا لَا تَتَّخِذْتُ أَبَا بَكْرٍ خَلِيلًا وَلَكِنْ صُحْبَةً * وَأَخَاهُ إِيْمَانُ ^a
 حَتَّى يَجْمَعَ اللَّهُ بَيْنَنَا عِنْدَهُ، وَحَدَّثَنِي أَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ
 ابْنُ وَهْبٍ قَالَ حَدَّثَنِي عُمَى عَبْدِ اللَّهِ بْنِ وَهْبٍ قَالَ ^b سَمَا مَالِكُ
 عَنْ ابْنِ النَّضْرِ عَنْ عُبَيْدِ بْنِ حُنَيْنٍ عَنْ ابْنِ سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ
⁵ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ جَلَسَ يَوْمًا عَلَى الْمَنْبَرِ فَقَالَ إِنَّ عَبْدًا خَيْرَ
 اللَّهِ بَيْنَ أَنْ يُؤْتِيَهُ مِنْ زَهْرَةِ الدُّنْيَا مَا شَاءَ وَيَبْنَ مَا عِنْدَ اللَّهِ
 فَاخْتَارَ مَا عِنْدَ اللَّهِ فَبَكَى أَبُو بَكْرٍ ^c ثُمَّ قَالَ فَدِينَاكَ بَابَاتُنَا وَأُمَّهَاتُنَا
 * يَا رَسُولَ اللَّهِ قَالَ فَتَعَجَّبْنَا لَهُ وَقَالَ النَّاسُ انْظُرُوا إِلَى هَذَا الشَّيْخِ
 يُخْبِرُ رَسُولَ اللَّهِ عَنْ عَبْدِ يُخَيَّرُ وَيَقُولُ فَدِينَاكَ بَابَاتُنَا وَأُمَّهَاتُنَا ^d
¹⁰ قَالَ فَكَانَ رَسُولَ اللَّهِ هُوَ الْمَخَيَّرُ وَكَانَ أَبُو بَكْرٍ أَعْلَمُنَا بِهِ فَقَالَ رَسُولُ
 اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِنَّ أَمَّنَ النَّاسَ عَلَى فِي صُحْبَتِهِ وَمَالِهِ أَبُو بَكْرٍ وَلَوْ كُنْتُ
 مَتَّخِذًا خَلِيلًا لَا تَتَّخِذْتُ أَبَا بَكْرٍ خَلِيلًا وَلَكِنْ أَخُوهُ الْإِسْلَامُ لَا
 تَبْقَى خَوْخَةٌ فِي الْمَسْجِدِ إِلَّا خَوْخَةٌ ابْنِ بَكْرٍ، حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ
 ابْنُ عَمْرِو بْنِ الصَّبَّاحِ الْهَمْدَانِيُّ قَالَ سَمَا بِجَبِي بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ
¹⁵ قَالَ سَمَا مُسْلِمُ بْنُ جَعْفَرٍ الْبَاجَلِيُّ قَالَ سَمِعْتُ عَبْدَ الْمَلِكِ بْنَ
 الْأَصْبَهَانِيَّ عَنْ خَلَادِ الْأَسَدِيِّ قَالَ قَالَ ^e عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مَسْعُودٍ
 نَعَى إِلَيْنَا نَبِيَّنَا وَحَبِيبُنَا نَفْسَهُ قَبْلَ مَوْتِهِ بِشَهْرٍ فَلَمَّا دَنَا الْفَرَاقُ
 جَمَعْنَا فِي بَيْتٍ أَمْنًا عَائِشَةً فَنَظَرَ إِلَيْنَا وَشَدَّدَ ^f فَدَمَعَتْ عَيْنُهُ

^a) Cod. ut alibi إِيْمَانُ. Recte Hisch. وَأَخَاهُ وإِيْمَانُ. ^b) Sequentia leguntur Moslim V, ١٤٢; conf. Sa'd
 الإسلام. ^c) Moslim add. وَيَكِي. ^d) Moslim om. ^e) Haec
 traditio, ab Abdollah ibn Mas'ud aliâ viâ perlata, exstat Sa'd
 f. ١53 r., Dj. f. ١62 r. et Now. ^f) Sa'd, Dj. et Now. وَتَشَدَّدَ لَنَا.

وقال مرحباً بكم رحمكم الله آواكم الله حفظكم الله رفعكم الله
 نفَعكم الله وفَقكم الله نصركم الله سلّمكم الله * رحمكم الله *a* قبلكم
 الله أوصيكم بتقوى الله وأوصى الله بكم وأسْتَخْلَفَهُ عليكم وأودَّيكم
 إليه أنى لكم نَذِيرٌ وَبَشِيرٌ *b* لَا تَعْلُوا عَلَى اللَّهِ *c* في عباده وبلاده
 فسأله قال لي ولكم *d* تِلْكَ الدَّارُ الْآخِرَةُ نَجْعَلُهَا لِلَّذِينَ لَا يُرِيدُونَ
 عُلُوهَا فِي الْأَرْضِ وَلَا فَسَادًا وَالْعَاقِبَةُ لِلْمُتَّقِينَ وقال *e* أَلَيْسَ فِي
 جَهَنَّمَ مَثْوًى لِّلْمُتَكَبِّرِينَ فقلنا متى أَجَلَكَ قال قد دنا الفراقُ
 والمنقلبُ الى الله والى سِدْرَةِ *f* الْمُنْتَهَى قلنا فمن يغسلك يا نبيّ
 الله قال اهلى الأدنى فالأدنى قلنا ففيم نكفّك يا نبيّ الله قال
 في ثيابي هذه ان شئتم أو في بياض *g* مصر أو حُلَّةً يمانية قلنا *h*
 فمن يصلي عليك يا نبيّ الله قال مهلاً غفر الله لكم وجزاكم
 عن نبيّكم خيراً فبكيننا وبكى النبيّ صلّعم وقال اذا غسلتموني
 وكفّتموني فصعوني على سريري في بيتي هذا على شفير قبري ثم
 اخرجوا عني ساعةً فإنّ أول من يصلي على جليسى وخليلى
 جبريل ثم ميكائيل ثم سَرافيل *i* ثم ملك الموت مع جنود كثيرة *l*
 من الملائكة بأجمعها ثم ادخلوا على قَوْجًا قَوْجًا فصلّوا على
 وسلّموا تسليمًا ولا تُؤدُّونى بتركية ولا برّنة ولا صياحة وليبدأ
 بالصلاة على رجال اهل بيتي ثم نسأوكم ثم انتم بعد أقرّوا

a) Sic. Verba, jam praegressa, om. IA ٢٤٢, 7. Sa'd alihque differunt. *b*) Conf. Kor. ١١ vs. 2. *c*) Conf. Kor. 44 vs. ١8. *d*) Kor. 28 vs. 83. *e*) Kor. 39 vs. 6١. *f*) Cod. السدرة, vid. Kor. 53 vs. ١4. *g*) Sic quoque IA ٢٤٢, ١3 (seq. مصر om.); Sa'd, Dj. et Now. ثياب. *h*) Cod. واجرکم; ceteri ut in textu. *i*) Vulgo اسرافيل.

انفسكم متى السلام ^a فأتى اشهدكم أتى قد سلمت على من
 بايعني ^b على ديني من اليوم الى يوم القيامة قلنا فمن يدخلك
 في قبرك يا نبي الله قال أهلي مع ملائكة كثيرين يرونكم من
 حيث لا ترونهم، ^c أما احمد بن حماد الدولابي قال أما سفيان
⁵ عن سليمان بن ابي مسلم عن سعيد بن جبير عن ابن عباس
 قال يوم الخميس وما يوم الخميس قال اشتد برسول الله صلعم
 وجعه فقال ايتوني اكتب لكم كتابا لا تضلوا بعدى ^e ابدا
 فتنازعوا ولا ينبغي عند نبي ان يتنازع فقالوا * ما شأنه ^d أهجر
 استفهموه فذهبوا يعيدون عليه فقال دعوني فما انا فيه خير
¹⁰ ما تدعوني اليه وأوصى بثلاث قال أخرجوا المشركين من جزيرة
 العرب وأجيزوا الوثد بناحوها كنت أجيزهم وسكت عن الثالثة
 عمدا او قال فنسيتها، ^e أما ابو كريب قال أما يحيى بن آدم
 قال أما ابن عيينة عن سليمان الأحول عن سعيد بن جبير
 عن ابن عباس قال يوم الخميس ثم ذكر نحو حديث احمد بن
¹⁵ حماد غير أنه قل ولا ينبغي عند نبي ان ينازع، ^e أما
 ابو كريب وصالح بن سمال قال أما وكيع عن مالك بن مغول
 عن طلحة بن مطرف عن سعيد بن جبير عن ابن عباس
 قال يوم الخميس وما يوم الخميس قال ثم نظرت الى دموعه ^e

ومن غاب من اصحابي فاعروه ^a) Hisch. II, 218 l. 17 add. متى السلام ومن تابعكم بعدى على ديني فاعروه متى السلام.
 Conf. IA. ^b) Hisch. I. l. تابعني. ^c) Sa'd f. 150 r., Now.,
 Bochart, ed. Krehl III, 180, ed. Bul. V, 128, coll. al-Kastalânî
 VI, 100, بعده. ^d) Ita auctores dicti; cod. باسمه. ^e) Nempe
 Ibn Abbâsi.

تسيل على حَدِّثِهِ كَأَنَّهَا نِظَامُ اللَّوْلُو قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ابْتِنُونِي
بِاللُّوْحِ وَالِدَوَاةِ أَوْ بِالْكَتِفِ ^a وَالِدَوَاةِ أَكْتُبُ لَكُمْ كِتَابًا لَا تَضِلُّونَ
بَعْدَهُ قَالَ فَقَالُوا إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ يَهْجُرُ، نَمَّا أَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ
الرَّحْمَنِ بْنِ وَهْبٍ قَالَ حَدَّثَنِي عَمِّي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ وَهْبٍ قَالَ
أَخْبَرَنِي يُونُسُ بْنُ الزُّهْرِيِّ قَالَ أَخْبَرَنِي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ كَعْبٍ بْنُ
مَالِكٍ أَنَّ ابْنَ عَبَّاسٍ أَخْبَرَهُ أَنَّ عَلِيَّ بْنَ أَبِي طَالِبٍ خَرَجَ مِنْ
عِنْدِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي وَجْعِهِ الَّذِي تَوَفَّى فِيهِ فَقَالَ النَّاسُ يَا
أَبَا حَسَنٍ كَيْفَ أَصْبَحَ رَسُولُ اللَّهِ قَالَ أَصْبَحَ بِحَمْدِ اللَّهِ بَارِئًا فَأَخَذَ
بِيَدِهِ عَبَّاسُ بْنُ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ فَقَالَ أَلَا تَرَى أَنَّكَ بَعْدَ ثَلَاثِ
عَبْدٍ ^b الْعَصَا وَأَنْتَ أَرَى رَسُولَ اللَّهِ سَيَنْوَفِّي فِي وَجْعِهِ هَذَا وَأَنْتَ ¹⁰
لَأَعْرِفَ وَجْهَهُ بَنَى عَبْدُ الْمُطَّلِبِ عِنْدَ الْمَوْتِ فَانْهَبَ ^c إِلَى رَسُولِ اللَّهِ
فَسَلَّمَهُ ^d فِيمَنْ يَكُونُ هَذَا الْأَمْرُ فَإِنْ كَانَ فِينَا عَلَمُنَا ذَلِكَ وَإِنْ
كَانَ فِي غَيْرِنَا * أَمْرٌ بِهِ ^e فَأَوْصَى بِنَا قَالَ عَلِيٌّ وَاللَّهِ لَثُنَّ سَأَلْنَاهَا
رَسُولَ اللَّهِ فَتَعَنَّاها لَا يُعْطِينَاهَا النَّاسُ أَبَدًا وَاللَّهِ لَا أَسْأَلُهَا رَسُولَ
اللَّهِ أَبَدًا، نَمَّا ابْنُ حَمِيدٍ قَالَ نَمَّا سَلَمَةُ قَالَ نَمَّا مُحَمَّدُ بْنُ ¹⁵
إِسْحَاقَ ^g عَنِ الزُّهْرِيِّ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ كَعْبٍ بْنِ مَالِكٍ عَنْ عَبْدِ
اللَّهِ بْنِ عَبَّاسٍ قَالَ خَرَجَ يَوْمَئِذٍ عَلِيٌّ بْنُ أَبِي طَالِبٍ عَلَى النَّاسِ
مِنْ عِنْدِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ثُمَّ ذَكَرَ نَحْوَهُ غَيْرَ أَنَّهُ قَالَ فِي حَدِيثِهِ
أَحْلَفُ بِاللَّهِ لَقَدْ عَرَفْتُ الْمَوْتَ فِي وَجْهِ رَسُولِ اللَّهِ كَمَا كُنْتُ أَعْرِفُهُ

a) Sic recte Sa'd; cod. بالكشف. Now. b) Cod. بالكشف. c) Sa'd f. 150 v. et Bochari ed. Krehl III, 188, ed. Bul. عند. d) Sa'd et Bochari ed. Krehl III, 188, ed. Bul. بننا. e) Sa'd add. من بعده. f) IA 243, 7, امره. g) Vid. Hisch. 1.1., 2 a f. علمناه. Bochari ed. Krehl III, 188, ed. Bul. بننا.

في وجوه بني عبد المطلب فانطلق بنا الى رسول الله فان كان
 هذا الامر فينا علمناه وان كان في غيرنا أمرنا فأوصى بنا الناس
 وزاد فيه ايضاً فتوفى رسول الله حين اشتدّ الصّحى من ذلك
 اليوم،^٥ نأ سعيد بن يحيى الأموي قال نأ ابى عن عروة
 عن عائشة^٦ قالت قال لنا رسول الله صلعم افرغوا على من سبع
 قرب من سبع آبار شتى لعلّى اخرج الى الناس فأعهد اليهم
 قال محمد عن محمد بن جعفر عن عروة عن عائشة قالت
 فصبنا عليه من سبع قرب فوجد راحة فخرج فصلّى بالناس
 وخطبهم واستغفر للشهداء من اصحاب أحد ثم اوصى بالانصار
 خيراً فقال أما بعد يا معشر المهاجرين انكم قد اصبحتم^{١٠}
 تزيدون وأصبحت الانصار لا تزيد على هيئتها الله في عليها
 اليوم والانصار عيّبتى الله اويت اليها فأكرموا كريمهم وتجاوزوا
 عن مسيئتهم ثم قال انّ عبداً من عباد الله قد خبر بين ما
 عند الله وبين الدنيا فاختار ما عند الله فلم يفقهها الا ابو بكر
 ظنّ انه يريد نفسه فبكى فقال له النبى صلعم على رسلك يا^{١٥}
 ابا بكر سددوا هذه^٧ الابواب الشوارع في المسجد الا باب ابى
 بكر فأتى لا اعلم امرأ افضل^٨ يدًا في الصحابة من ابى بكر،
 نأ عمرو بن على قال^٩ نأ يحيى بن سعيد القطان
 قال نأ سفيان قال نأ موسى بن ابى عائشة عن عبيد

a) Hisch. عرفناه. b) Seq. traditio apud Dj. f. 160 r.; conf. Sa'd f. 151 v. c) Cod. هذ. d) Dj. add. عندى. e) Sequentia leguntur Moslim V, ٢٥ et Bochari ed. Krehl III, 1٩, ed. Bul. V, ١٣٤, coll. al-Kastalânî VI, ٥٢٥.

الله بن عبد الله بن عتبة عن عائشة قالت لدننا رسول
الله صلعم فى مرضه فقال لا تلدونى فقلنا كراهية
المريض الدواء ^a فلما افاق قال ^b لا يبقى منكم احد الا لدة
غير العباس فانه لم يشهدكم، ^c ما ابن حميد قال ما سلمة عن
ابن اسحاق فى حديثه الذى ذكرناه عنه عن الزهرى عن عبيد ^d
الله بن عبد الله عن عائشة قالت ^e ثم نزل رسول الله صلعم
فدخل بيته وتنام به وجعه حتى غمر واجتمع عنده نساء من
نسائه ام سلمة وميمونة ونساء من نساء المؤمنين منهن اسماء
بنت عميس وعنده عمه العباس بن عبد المطلب واجمعوا على
ان يلدوه فقال العباس لآلئته قال فلد فلما افاق رسول الله ^f
صلعم قال من صنع فى هذا قالوا يا رسول الله عمك العباس قال
هذا دواء اتى به نساء من نحو هذه الارض وأشار نحو ارض الحبشة
قال ولم فعلتم ذلك فقال العباس خشينا يا رسول الله ان يكون
بك وجع ذات الجنب فقال ان ذلك لداة ما كان الله ليعذبني
به لا يبقى فى البيت احد الا لدة الا عمى قال فلقد لدت ^g
ميمونة وانها لصائمة لقسم رسول الله صلعم عقوبة لهم بما صنعوا،
ما ابن حميد قال ما سلمة عن محمد بن اسحاق عن محمد
ابن جعفر بن الزبير عن عروة ان عائشة حدثت ان رسول الله
صلعم حين قالوا خشينا ان يكون بك ذات الجنب قال ^h انها

ا) Moslim et Bochari للدواء. b) Bochari add. ان انهكم ان.
وانا انظر. c) Bochari add. تلدونى قلنا كراهية المريض للدواء فقال.
d) Vid. Hisch. I. v, II. e) Hisch. add. جئن. f) Sic
quoque Hal. III, 491 l. 8 a f.; Hisch. ليقذفنى. g) Cod.
هنا. h) Hisch. om. hanc traditionem. فقال.

من الشيطان ولم يكن الله لِيُسَلِّطَهَا عَلَيَّ، حدثت عن هشام
ابن محمد عن ابي مَخْنَفٍ قَالَ حَدَّثَنِي الصَّقْعَبِ بْنِ زُهَيْرٍ عَنْ
فُقَهَاءِ أَهْلِ الْحِجَازِ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ تَقَلَّدَ فِي وَجْعِهِ الْبُذَى
تَوَفَّى فِيهِ حَتَّى أُغْمِيَ عَلَيْهِ فَاجْتَمَعَ إِلَيْهِ نِسَاؤُهُ وَابْنَتُهُ وَأَهْلُ
بَيْتِهِ وَالْعَبَّاسُ بْنُ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ وَعَلِيُّ بْنُ أَبِي طَالِبٍ وَجَمِيعُهُمْ
وَإِنَّ أَسْمَاءَ بِنْتَ عَمَيْسٍ قَالَتْ مَا وَجَعَهُ هَذَا إِلَّا ذَاتَ الْجَنْبِ
فَلَدَّوْهُ فَلَدَدْنَاهُ فَلَمَّا أَتَانِي قَالَ مَنْ فَعَلَ بِكَ هَذَا قَالُوا لَدَّتُكَ أَسْمَاءُ
بِنْتُ عَمَيْسٍ طُنَّتْ أَنَّ بَكَ ذَاتَ الْجَنْبِ قَالَ أَعُوذُ بِاللَّهِ أَنْ يَبْلِيَنِي ^a
بِذَاتِ الْجَنْبِ أَنَا أَكْرَمُ عَلَى اللَّهِ مِنْ ذَلِكَ، نَمَا ابْنُ حَمِيدٍ قَالَ
¹⁰ نَمَا سَلَمَةُ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ إِسْحَاقَ ^b عَنْ سَعِيدٍ ^c بْنِ عُبَيْدٍ بْنِ
السَّبَّاقِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ أُسَامَةَ بْنِ زَيْدٍ عَنْ أَبِيهِ أُسَامَةَ بْنِ زَيْدٍ
قَالَ لَمَّا تَقَلَّدَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ هَبْطًا وَهَبَطَ النَّاسُ مَعِيَ إِلَى
الْمَدِينَةِ فَدَخَلْنَاهَا عَلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَقَدْ أَصَمْتُ فَلَا يَتَكَلَّمُ
فَجَعَلَ يَرْفَعُ يَدَهُ إِلَى السَّمَاءِ ثُمَّ يَضَعُهَا عَلَى فَعَرَفْتُ أَنَّهُ يَدْعُو
¹⁵ لِي، نَمَا ابْنُ حَمِيدٍ قَالَ نَمَا سَلَمَةُ عَنْ ابْنِ إِسْحَاقَ عَنْ الزُّهْرِيِّ
عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ كَانَ رَسُولُ اللَّهِ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَثِيرًا * مَا أَسْمَعُهُ ^d وَهُوَ يَقُولُ أَنَّ اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ لَا يَقْبِضُ
نَبِيًّا حَتَّى يُخَيِّرَهُ، نَمَا أَبُو كَرِيبٍ قَالَ نَمَا يُونُسُ بْنُ بَكِيرٍ
قَالَ نَمَا يُونُسُ بْنُ عَمْرٍو عَنْ أَبِيهِ عَنْ الْأَرْقَمِ بْنِ شُرْحَبِيلٍ
²⁰ قَالَ قَالَ سَأَلْتُ ابْنَ عَبَّاسٍ أَوْصَى رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ لَا
قُلْتُ فَكَيْفَ كَانَ ذَلِكَ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَتَبِعْتُمَا إِلَى

a) Cod. s. p. b) Vid. Hisch. I., 8, 3. c) Cod. سعد, vid.
Moschtabih ٣٤٩, ١٠. d) Cod. سمعة.

على فادعوه فقالت عائشة لو بعثت الى ابي بكر
وقالت حفصة لو بعثت الى عمر فاجتمعوا عنده جميعاً فقال رسول
الله صلّتم انصرفوا فان تك لي حاجة ابعت اليكم فانصرفوا وقال
رسول الله صلّتم ان الصلاة قبل نعم قال فأمروا ابا بكر ليصلّي
بالناس فقالت عائشة انه رجل رقيق فمرّ عمر فقال مروا عمر فقال 5
عمر ما كنت لأتقدّم وابو بكر شاهد فتقدّم ابو بكر ووجد رسول
الله خفّة فخرج فلما سمع ابو بكر حركته تأخر فجذب رسول
الله صلّتم ثوبه فأقامه مكانه وقعد رسول الله فقراً من حيث
انتهى ابو بكر، نأ ابن وكيع قال نأ ابي عن الأعمش
قال ^a نأ ابو هشام الرفاعي قال نأ ابو معاوية وكيع قالا 10
نأ الأعمش ونأ عيسى بن عثمان بن عيسى عن الأعمش عن
ابراهيم عن الأسود عن عائشة قالت لما مرض رسول الله صلّتم
المرض الذي مات فيه أذن بالصلاة فقال مروا ابا بكر ان يصلّي
بالناس فقلت ان ابا بكر رجل رقيق وانه متى يقوم مقامك لا
يطيق قال فقال مروا ابا بكر يصلّي بالناس فقلت مثل ذلك 15
فغضب وقال انك صواحب يوسف وقال ابن وكيع صواحبك
يوسف، مروا ابا بكر يصلّي بالناس قال فخرج يهادى بين رجلين
وقدماه تَخْطْطَان في الأرض فلما دنا من ابي بكر تأخر ابو بكر
فأشاور اليه رسول الله صلّتم ان قم في مقامك فقعد رسول الله

a) Nemepe at-Tabarî. b) Cod. ابن. Sic lego, coll. Abu'l-Mah. I, ٧٣, 10 et ad-Dhahabî الميزان II, ٤٥٨ l. ult.
c) Conf. cum seqq. an-Nasâ'î Sonan ١٣٨ inf., Moslim II, ٣٧
inf., Bocharî ed. Krehl I, ١٧٢, ed. Bul. I, ١٤٩ et Dj. f. 161r

صَلَّمَ فَصَلَّى إِلَى جَنْبِ ابْنِ بَكْرٍ جَالِسًا قَالَتْ فَكَانَ أَبُو بَكْرٍ
يُصَلِّي بِصَلَاةِ النَّبِيِّ وَكَانَ النَّاسُ يُصَلُّونَ بِصَلَاةِ ابْنِ بَكْرٍ، اللَّفْظُ
لِحَدِيثِ عَيْسَى بْنِ عَثْمَانَ، حَدَّثَتْ عَنْ الْوَاقِدِيِّ قَالَ *a* سَأَلْتُ
ابْنَ *b* ابْنِ سَبْرَةَ كَمْ صَلَّى أَبُو بَكْرٍ بِالنَّاسِ قَالَ سَبْعَ عَشْرَةَ صَلَاةً
c قُلْتُ مَنْ أَخْبَرَكَ قَالَ أَيُّوبُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ ابْنِ *c* صَعْصَعَةَ
عَنْ *d* رَجُلٍ مِنْ أَصْحَابِ النَّبِيِّ صَلَّمَ *e*، قَالَ *f* وَمَا ابْنُ ابْنِ
سَبْرَةَ عَنْ عَبْدِ الْمَجِيدِ بْنِ سَهَيْلٍ عَنْ عِكْرَمَةَ قَالَ صَلَّى بِهِ أَبُو
بَكْرٍ * ثَلَاثَةَ أَيَّامٍ *g*، حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ الْحَكَمِ
قَالَ مَا *h* شَعِيبُ بْنُ اللَّيْثِ عَنْ اللَّيْثِ عَنْ يَزِيدَ بْنِ الْهَادِ
i عَنْ مُوسَى بْنِ سَرْجِسَ عَنْ الْقَاسِمِ عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ رَأَيْتُ رَسُولَ
اللَّهِ صَلَّمَ يَمُوتُ وَعِنْدَهُ قَدَحٌ فِيهِ مَاءٌ يُدْخِلُ يَدَهُ فِي الْقَدَحِ
ثُمَّ يَمْسَحُ وَجْهَهُ بِالْمَاءِ ثُمَّ يَقُولُ اللَّهُمَّ أَعِنِّي عَلَى سَكْرَةِ الْمَوْتِ،
حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ خُلْفٍ الْعَسْقَلَانِيُّ قَالَ مَا آدَمُ قَالَ مَا اللَّيْثُ
ابْنُ سَعْدٍ عَنْ ابْنِ الْهَادِ عَنْ مُوسَى بْنِ سَرْجِسَ عَنْ الْقَاسِمِ
j ابْنِ مُحَمَّدٍ عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّمَ وَهُوَ يَمُوتُ
ثُمَّ ذَكَرَ مِثْلَهُ إِلَّا أَنَّهُ قَالَ أَعِنِّي عَلَى سَكَرَاتِ الْمَوْتِ، مَا ابْنُ
حَمِيدٍ قَالَ مَا سَلَمَةُ عَنْ ابْنِ إِسْحَاقَ *k* عَنِ الزَّهْرِيِّ قَالَ مَا

a) Cod. add. قال. Vid. Sa'd f. 145 v. l. 3 a f. * *b*) Cod. om.
c) Sa'd plenius: ابنا بكر بن عبد الله بن ابن سبرة. *d*) Sa'd om. ابني.
e) Sa'd add. عباد بن تميم عن. *f*) Nempe al-Wakidi. *g*) Sa'd ثلاثا. *h*) Cod.
يزيد بن عبد. *i*) Est Sed vid. an-Nasâ'i ٨.٩ l. 8 a f. *j*) De seqq. vid. Dj. f. 159 v. inf. et Sa'd
f. 153 r., l. 7 a f. *k*) Vid. Hisch. 1.٩, coll. Sa'd f. 144 v., l. 5
et Bochart ed. Krehl III, 188, ed. Bul. V, 132.

انس بن مالك قال لما كان يوم الاثنين اليوم الذي قبض فيه رسول الله صلعم خرج الى الناس وهم يصلون الصبح فرقع السنر. وفتح الباب فخرج رسول الله حتى قام بباب عائشة فكاد المسلمون ان يفتتنوا في صلاتهم ^a برسول الله صلعم حين رآوه فرحاً به وتفرجوا فإشار بيده ان أثبتوا على صلاتكم وتبسم ⁵ رسول الله فرحاً لما رأى من هيئتهم في صلاتهم وما رايت رسول الله صلعم احسن * هيئة منه ^b تلك الساعة ثم رجع وانصرف الناس وهم يظنون ان رسول الله صلعم قد افاق ^c من وجعه فرجع ابو بكر الى اهله بالسُنْح، ^d ما ابن حميد قال ما سلمة عن ابن اسحاق عن ^d ابي بكر بن عبد الله بن ابي مليكة قال لما كان يوم الاثنين ¹⁰ خرج رسول الله صلعم عاصباً رأسه الى الصبح وابو بكر يصلي بالناس فلما خرج رسول الله صلعم تفرج ^e الناس فعرف ابو بكر ان الناس لم يفعلوا ذلك الا لرسول الله صلعم فنكص عن مصلاه فدفع رسول الله في ظهره وقال صل بالناس وجلس رسول الله الى جنبه فصلى قلعداً عن يمين ابي بكر فلما فرغ من الصلاة اقبل على الناس ¹⁵ وكنهم رافعاً صوته حتى خرج صوته من باب المسجد يقول يا ايها الناس سمرت النار وأقبلت الفتن كقطع الليل المظلم وأتى والله لا تمسكون على شيئا اني لم أحل لكم الا ما أحل لكم القرآن ولم أحرم عليكم الا ما حرم عليكم القرآن فلما فرغ رسول الله صلعم من كلامه قال له ابو بكر يا نبي الله اني اراك قد ²⁰

a) Cod. ins. فرحا. b) Cod. منه هيئة. c) Hisch. افاق.

d) Cod. ins. بن. Secutus sum Hisch. 1.1., 6. e) Cod. يفرح.

اصبحت بنعمة الله وفضلته كما نحب^a واليوم^a يوم ابنة خاجة^b
 فاتنيها^c ثم دخل رسول الله صلعم وخرج ابو بكر الى اهله بالسَّنح،
 لما ابن حميد قال لما سلمة عن ابن اسحاق عن يعقوب
 ابن عتبة عن الزهري عن عروة عن عائشة قالت رجع^d رسول
 الله صلعم في ذلك اليوم حين دخل من المسجد فاضطجع في⁵
 حَجْرِي فدخل عليّ رجلٌ من آل ابى بكر في يده سِوَاكُ اخضرُ
 قالت فنظر رسول الله صلعم الى يده نظراً عرفتُ انه يريد^e
 فأخذته فصغته حتى ألننته^f ثم اعطيته آياه قالت فاستن به
 كأشد ما رايتُه يستن بسواك قبله ثم وضعه ووجدت رسول الله
 10 يثقل في حجرى قالت فذهبتُ انظر في وجهه فاذا نظره قد
 شاحص وهو يقول بل الرفيف الأعلى من الجنة قالت قلت خبرت
 فاخبرت والذى بعثك بالحق قالت وقبض رسول الله صلعم،
 لما ابن حميد قال لما سلمة عن محمد بن اسحاق عن يحيى
 ابن عباد بن^g الزبير عن ابيه عباد قال سمعتُ عائشة تقول مات^h
 رسول الله صلعم بين سحري ونحري وفي دورىⁱ ولم أظلم فيه¹⁵
 احداً من سقهي وحداثتي سنّى ان رسول الله قبض وهو في
 حَجْرِي ثم وضعتُ رأسه على وسادة وقمتُ التديم مع النساء
 وأضرب وجهي^{*}

a) Hisch. واليوم، vid. Wright *Ar. Reading-book*, Pref. VIII,
 4 a. f. b) I. e. uxor Abu Bekri, dicta بنت (سيدة) حبيبة

الى. c) Hisch. ١٠١١ add. خارجة. d) Hisch. ١٠١١ add. قالت فقلت يا رسول الله احب ان اعطيك هذا. e) Hisch. add. لينته. f) Cod. alique. السواك قال نعم قالت. g) Cod. om. عبد الله بن. h) Cod. مل. i) Hisch. دولتي. *

ذكر *a* الاخبار الواردة

باليوم الذي توفي فيه رسول الله صلعم ومبلغ سنه يوم وفاته *b*
 صلعم، قال ابو جعفر اما اليوم الذي مات *c* فيه * رسول الله
 صلعم *d* فلا خلاف بين اهل العلم * بالاخبار فيه *e* انه كان يوم
 الاثنين من شهر ربيع الاول غير انه اختلف في اى الاثنينين *f*
 كان موته صلعم فقال بعضهم في ذلك ما حدثت عن هشام *g*
 ابن محمد بن *e* السائب عن ابي مخنف *h* قال لما الصقعب بن
 زهير عن فقهاء اهل الحجاز قالوا قبض رسول الله صلعم نصف
 النهار يوم الاثنين لليلتين مضتا *i* من شهر ربيع الاول ويوم *k*
 ابوا بكر يوم الاثنين في اليوم الذي قبض فيه النبى صلعم،
 10 وقال الواقدي توفي يوم الاثنين لثنتى عشرة ليلة *d* خلت من
 شهر ربيع الاول ودفن من الغد نصف النهار حين زاغت الشمس
 وذلك يوم الثلاثاء، قال ابو جعفر توفي رسول الله صلعم وابو
 بكر بالسَّنح وعمر حاضر *m*، فحدثنا ابن حميد قال لما سلمة عن
 ابن اسحاق *n* عن الزهرى عن سعيد بن المسيب عن ابي
 15 هيرة قال لما توفي رسول الله صلعم قام عمر بن الخطاب فقال ان
 رجلاً *o* من المنافقين يزعمون *p* ان رسول الله توفي وان رسول الله
 والله *d* ما مات ولكنه ذهب الى ربه كما ذهب موسى بن عمران

a) Hic incipit Kosegartenii (Kos.) editio e codice, qui nunc in Bibliotheca Berolinensi aegre desideratur. *b*) Kos. مات.
c) Kos. توفي. *d*) C om. *e*) Kos. om. *f*) Kos. الاثنين.
g) C هشام. *h*) C et Kos. مخنف. *i*) Ita C et Tabari secundum *Oyûn* f. 195 r.; Kos. بقتنا. *k*) C ويوم. *l*) Kos.
 لاني. *m*) Kos. حاضرة. *n*) Vid. Hisch. ١, ١٢, 3. *o*) Hisch.
 زعموا. *p*) Kos. زعموا.

فغاب عن قومه اربعين ليلة ثم رجع *a* بعد ان قيل قد مات
والله ليرجعن رسول الله *b* فليقطعن ايدي رجال وارجلهم يزعمون *c*
ان رسول الله مات قال *d* واقبل ابو بكر حتى نزل على باب المسجد
حين بلغه الخبر وعمر يكلم الناس فلم يلتفت الى *e* شيء حتى
5 دخل على رسول الله صلعم في بيت عائشة ورسول الله مستجى
في ناحية البيت عليه بُرد *f* حبرة فاقبل حتى كشف عن *g*
وجهه ثم اقبل *h* عليه فقبله *i* ثم قال باي انت وامى *k* اما الموتة
الله كتب *l* الله عليك فقد ذقتها ثم لن يصيبك بعدها موتة
ابدا ثم رد الثوب على وجهه ثم خرج وعمر يكلم الناس فقال
10 على رسلك يا عمر فانصت *m* فابى * الا ان *n* يتكلم فلما رآه ابو
بكر لا ينصت اقبل على الناس فلما سمع الناس كلامه اقبلوا
عليه وتركوا عمر فحمد الله واثنى عليه ثم قال ايها الناس انه من
كان يعبد محمدا فان محمدا قد مات ومن كان يعبد الله فان
الله حي لا يموت ثم تلا هذه الآية *o* وما محمد الا رسول قد
15 خلت من قبله الرسل الى آخر الآية قال فوالله لكان الناس له
يعلموا ان هذه الآية نزلت *p* على رسول الله صلعم حتى تلاها *q*
ابو بكر يومئذ قال واخذها الناس عن *r* ابى بكر فانما هي في
افواههم قل ابو هريرة قل عمر والله ما هو الا ان سمعت *s* ابا بكر

a) Hisch. add. اليهم. *b*) Hisch. add. كما رجع موسى. *c*) Hisch. زعموا. *d*) C om. *e*) Kos. على. *f*) C بردة. *g*) Kos. om. *h*) C cum اقبل quod non recepi, quia Kos. in lectione كاب. *i*) Hisch. consentit. *j*) Kos. يقبله. *k*) Kos. add. حيا. *l*) C كتبها. *m*) C ins. قال. *n*) Kos. الا. *o*) Kor. 3 vs. 138. *p*) C انزلت. *q*) Kos. قالها. *r*) Kos. من. *s*) C ان. ins.

يتلوها فَعَقَرْتُ حَتَّى وَقَعْتُ إِلَى الْأَرْضِ مَا تَحْمِلُنِي رِجْلَايَ وَعَرَفْتُ^a أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ قَدْ مَاتَ، نَسَا ابْنُ حَمِيدٍ قَالَ نَسَا جَرِيرٌ عَنْ مَغِيرَةَ عَنْ ابْنِ مَعْشَرٍ زَيْدُ بْنُ كَلَيْبٍ * عَنْ ابْنِ أَبِي عُبَيْدٍ عَنْ إِبْرَاهِيمَ قَالَ لَمَّا قُبِضَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ أَبُو بَكْرٍ غَائِبًا فَجَاءَ بَعْدَ ثَلَاثٍ وَلَمْ يَجْتَرِئْ أَحَدٌ أَنْ يَكْشِفَ عَنْ وَجْهِهِ حَتَّى أَرَبَدَ بَطْنُهُ^b فَكَشَفَ عَنْ وَجْهِهِ وَقَبَّلَ بَيْنَ عَيْنَيْهِ ثُمَّ قَالَ بَأْنِي أَنْتَ^d وَأُمِّي طُبْتُ حَيًّا وَضُبْتُ^e مَيِّتًا ثُمَّ خَرَجَ أَبُو بَكْرٍ فَحَمَدَ اللَّهُ وَأَتْنِي عَلَيْهِ ثُمَّ قَالَ مَنْ كَانَ يَعْبُدُ اللَّهَ فَإِنَّ اللَّهَ حَيٌّ لَا يَمُوتُ وَمَنْ كَانَ يَعْبُدُ مُحَمَّدًا فَإِنَّ مُحَمَّدًا قَدْ مَاتَ ثُمَّ قَرَأَ^f وَمَا مُحَمَّدٌ إِلَّا رَسُولٌ قَدْ خَلَتْ مِنْ قَبْلِهِ الرُّسُلُ أَفَأَنْ مَاتَ أَوْ قُتِلَ انْقَلَبْتُمْ عَلَى¹⁰ أَعْقَابِكُمْ وَمَنْ يَنْقَلِبْ عَلَى عَقْبَيْهِ فَلَنْ يَضُرَّ اللَّهَ شَيْئًا وَسَيَجْزِي اللَّهَ الشَّاكِرِينَ وَكَانَ عَمْرٌ يَقُولُ لَمْ يَمُتْ وَكَانَ^g يَتَوَعَّدُ النَّاسَ بِالْقَتْلِ فِي ذَلِكَ فَاجْتَمَعَ الْأَنْصَارُ فِي سَقِيَّةٍ بَنَى سَاعِدَةُ لِيُبَايَعُوا سَعْدَ بْنَ عُبَادَةَ فَبَلَغَ ذَلِكَ * أَبَا بَكْرٍ فَأَتَاهُ^h وَمَعَهُ عَمْرٌ وَأَبُو عُبَيْدَةَ بْنُ الْجَرَّاحِ فَقَالَ مَا هَذَا فَقَالُوا مَنَاءُ أَمِيرٍ وَمِنْكُمْ أَمِيرٌ¹⁵ فَقَالَ أَبُو بَكْرٍ مَنَاءُ الْأُمَرَاءِ وَمِنْكُمْ الزُّرَّاءُ ثُمَّ قَالَ أَبُو بَكْرٍ إِنِّي قَدْ رَضِيتُ لَكُمْ أَحَدًا هَذَيْنِ الرَّجُلَيْنِ عَمْرٌ أَوْ^k أَبَا عُبَيْدَةَ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ جَاءَهُ قَوْمٌ فَقَالُوا أَبْعَثْ مَعَنَا أَمِينًا * فَقَالَ لَا بُعْثَنَّ

a) Kos. وعلمت. b) Haec verba ins. Kos., sed dubitans ea recepi, nam ad-Dhahabī I, ٣١٩ habet: زَيْدُ بْنُ كَلَيْبٍ أَبُو مَعْشَرٍ التَّمِيمِيُّ الْكُوفِيُّ عَنْ إِبْرَاهِيمَ وَالشَّعْبِيِّ وَعَنْ مَغِيرَةَ KOR. f) طُبْتُ. g) C om. h) C om. i) C om. j) C om. k) C om. l) C om. m) C om. n) C om. o) C om. p) C om. q) C om. r) C om. s) C om. t) C om. u) C om. v) C om. w) C om. x) C om. y) C om. z) C om. aa) C om. ab) C om. ac) C om. ad) C om. ae) C om. af) C om. ag) C om. ah) C om. ai) C om. aj) C om. ak) C om. al) C om. am) C om. an) C om. ao) C om. ap) C om. aq) C om. ar) C om. as) C om. at) C om. au) C om. av) C om. aw) C om. ax) C om. ay) C om. az) C om. ba) C om. bb) C om. bc) C om. bd) C om. be) C om. bf) C om. bg) C om. bh) C om. bi) C om. bj) C om. bk) C om. bl) C om. bm) C om. bn) C om. bo) C om. bp) C om. bq) C om. br) C om. bs) C om. bt) C om. bu) C om. bv) C om. bw) C om. bx) C om. by) C om. bz) C om. ca) C om. cb) C om. cc) C om. cd) C om. ce) C om. cf) C om. cg) C om. ch) C om. ci) C om. cj) C om. ck) C om. cl) C om. cm) C om. cn) C om. co) C om. cp) C om. cq) C om. cr) C om. cs) C om. ct) C om. cu) C om. cv) C om. cw) C om. cx) C om. cy) C om. cz) C om. da) C om. db) C om. dc) C om. dd) C om. de) C om. df) C om. dg) C om. dh) C om. di) C om. dj) C om. dk) C om. dl) C om. dm) C om. dn) C om. do) C om. dp) C om. dq) C om. dr) C om. ds) C om. dt) C om. du) C om. dv) C om. dw) C om. dx) C om. dy) C om. dz) C om. ea) C om. eb) C om. ec) C om. ed) C om. ee) C om. ef) C om. eg) C om. eh) C om. ei) C om. ej) C om. ek) C om. el) C om. em) C om. en) C om. eo) C om. ep) C om. eq) C om. er) C om. es) C om. et) C om. eu) C om. ev) C om. ew) C om. ex) C om. ey) C om. ez) C om. fa) C om. fb) C om. fc) C om. fd) C om. fe) C om. ff) C om. fg) C om. fh) C om. fi) C om. fj) C om. fk) C om. fl) C om. fm) C om. fn) C om. fo) C om. fp) C om. fq) C om. fr) C om. fs) C om. ft) C om. fu) C om. fv) C om. fw) C om. fx) C om. fy) C om. fz) C om. ga) C om. gb) C om. gc) C om. gd) C om. ge) C om. gf) C om. gg) C om. gh) C om. gi) C om. gj) C om. gk) C om. gl) C om. gm) C om. gn) C om. go) C om. gp) C om. gq) C om. gr) C om. gs) C om. gt) C om. gu) C om. gv) C om. gw) C om. gx) C om. gy) C om. gz) C om. ha) C om. hb) C om. hc) C om. hd) C om. he) C om. hf) C om. hg) C om. hh) C om. hi) C om. hj) C om. hk) C om. hl) C om. hm) C om. hn) C om. ho) C om. hp) C om. hq) C om. hr) C om. hs) C om. ht) C om. hu) C om. hv) C om. hw) C om. hx) C om. hy) C om. hz) C om. ia) C om. ib) C om. ic) C om. id) C om. ie) C om. if) C om. ig) C om. ih) C om. ii) C om. ij) C om. ik) C om. il) C om. im) C om. in) C om. io) C om. ip) C om. iq) C om. ir) C om. is) C om. it) C om. iu) C om. iv) C om. iw) C om. ix) C om. iy) C om. iz) C om. ja) C om. jb) C om. jc) C om. jd) C om. je) C om. jf) C om. jg) C om. jh) C om. ji) C om. jj) C om. jk) C om. jl) C om. jm) C om. jn) C om. jo) C om. jp) C om. jq) C om. jr) C om. js) C om. jt) C om. ju) C om. jv) C om. jw) C om. jx) C om. jy) C om. jz) C om. ka) C om. kb) C om. kc) C om. kd) C om. ke) C om. kf) C om. kg) C om. kh) C om. ki) C om. kj) C om. kl) C om. km) C om. kn) C om. ko) C om. kp) C om. kq) C om. kr) C om. ks) C om. kt) C om. ku) C om. kv) C om. kw) C om. kx) C om. ky) C om. kz) C om. la) C om. lb) C om. lc) C om. ld) C om. le) C om. lf) C om. lg) C om. lh) C om. li) C om. lj) C om. lk) C om. ll) C om. lm) C om. ln) C om. lo) C om. lp) C om. lq) C om. lr) C om. ls) C om. lt) C om. lu) C om. lv) C om. lw) C om. lx) C om. ly) C om. lz) C om. ma) C om. mb) C om. mc) C om. md) C om. me) C om. mf) C om. mg) C om. mh) C om. mi) C om. mj) C om. mk) C om. ml) C om. mn) C om. mo) C om. mp) C om. mq) C om. mr) C om. ms) C om. mt) C om. mu) C om. mv) C om. mw) C om. mx) C om. my) C om. mz) C om. na) C om. nb) C om. nc) C om. nd) C om. ne) C om. nf) C om. ng) C om. nh) C om. ni) C om. nj) C om. nk) C om. nl) C om. nm) C om. nn) C om. no) C om. np) C om. nq) C om. nr) C om. ns) C om. nt) C om. nu) C om. nv) C om. nw) C om. nx) C om. ny) C om. nz) C om. oa) C om. ob) C om. oc) C om. od) C om. oe) C om. of) C om. og) C om. oh) C om. oi) C om. oj) C om. ok) C om. ol) C om. om) C om. on) C om. oo) C om. op) C om. oq) C om. or) C om. os) C om. ot) C om. ou) C om. ov) C om. ow) C om. ox) C om. oy) C om. oz) C om. pa) C om. pb) C om. pc) C om. pd) C om. pe) C om. pf) C om. pg) C om. ph) C om. pi) C om. pj) C om. pk) C om. pl) C om. pm) C om. pn) C om. po) C om. pp) C om. pq) C om. pr) C om. ps) C om. pt) C om. pu) C om. pv) C om. pw) C om. px) C om. py) C om. pz) C om. qa) C om. qb) C om. qc) C om. qd) C om. qe) C om. qf) C om. qg) C om. qh) C om. qi) C om. qj) C om. qk) C om. ql) C om. qm) C om. qn) C om. qo) C om. qp) C om. qr) C om. qs) C om. qt) C om. qu) C om. qv) C om. qw) C om. qx) C om. qy) C om. qz) C om. ra) C om. rb) C om. rc) C om. rd) C om. re) C om. rf) C om. rg) C om. rh) C om. ri) C om. rj) C om. rk) C om. rl) C om. rm) C om. rn) C om. ro) C om. rp) C om. rq) C om. rr) C om. rs) C om. rt) C om. ru) C om. rv) C om. rw) C om. rx) C om. ry) C om. rz) C om. sa) C om. sb) C om. sc) C om. sd) C om. se) C om. sf) C om. sg) C om. sh) C om. si) C om. sj) C om. sk) C om. sl) C om. sm) C om. sn) C om. so) C om. sp) C om. sq) C om. sr) C om. ss) C om. st) C om. su) C om. sv) C om. sw) C om. sx) C om. sy) C om. sz) C om. ta) C om. tb) C om. tc) C om. td) C om. te) C om. tf) C om. tg) C om. th) C om. ti) C om. tj) C om. tk) C om. tl) C om. tm) C om. tn) C om. to) C om. tp) C om. tq) C om. tr) C om. ts) C om. tu) C om. tv) C om. tw) C om. tx) C om. ty) C om. tz) C om. ua) C om. ub) C om. uc) C om. ud) C om. ue) C om. uf) C om. ug) C om. uh) C om. ui) C om. uj) C om. uk) C om. ul) C om. um) C om. un) C om. uo) C om. up) C om. uq) C om. ur) C om. us) C om. ut) C om. uu) C om. uv) C om. uw) C om. ux) C om. uy) C om. uz) C om. va) C om. vb) C om. vc) C om. vd) C om. ve) C om. vf) C om. vg) C om. vh) C om. vi) C om. vj) C om. vk) C om. vl) C om. vm) C om. vn) C om. vo) C om. vp) C om. vq) C om. vr) C om. vs) C om. vt) C om. vu) C om. vv) C om. vw) C om. vx) C om. vy) C om. vz) C om. wa) C om. wb) C om. wc) C om. wd) C om. we) C om. wf) C om. wg) C om. wh) C om. wi) C om. wj) C om. wk) C om. wl) C om. wm) C om. wn) C om. wo) C om. wp) C om. wq) C om. wr) C om. ws) C om. wt) C om. wu) C om. wv) C om. ww) C om. wx) C om. wy) C om. wz) C om. xa) C om. xb) C om. xc) C om. xd) C om. xe) C om. xf) C om. xg) C om. xh) C om. xi) C om. xj) C om. xk) C om. xl) C om. xm) C om. xn) C om. xo) C om. xp) C om. xq) C om. xr) C om. xs) C om. xt) C om. xu) C om. xv) C om. xw) C om. xx) C om. xy) C om. xz) C om. ya) C om. yb) C om. yc) C om. yd) C om. ye) C om. yf) C om. yg) C om. yh) C om. yi) C om. yj) C om. yk) C om. yl) C om. ym) C om. yn) C om. yo) C om. yp) C om. yq) C om. yr) C om. ys) C om. yt) C om. yu) C om. yv) C om. yw) C om. yx) C om. yy) C om. yz) C om. za) C om. zb) C om. zc) C om. zd) C om. ze) C om. zf) C om. zg) C om. zh) C om. zi) C om. zj) C om. zk) C om. zl) C om. zm) C om. zn) C om. zo) C om. zp) C om. zq) C om. zr) C om. zs) C om. zt) C om. zu) C om. zv) C om. zw) C om. zx) C om. zy) C om. zz) C om.

معكم امينًا حَقَّ امين^a فبعث معلم ابا عبيدة بن الجراح وأنا
ارضى لكم ابا عبيدة فقام عمر فقال ائكم تطيب نفسه ان
يخلف قَدَمَيْنِ قَدَمَهُمَا النَبِيُّ صَلَّعَ فبايعه عمر وبايعه الناس
فقال^b الانصار * او بعض^c الانصار لا نبايع الا عليًا،^d فما
^٥ ابن حميد قال ما جرير عن مغيرة عن زياد بن كليب قال اتى
عمر بن الخطاب منزل علي وفيه طلحة والزبير ورجال من
المهاجرين فقال والله لأحرقن عليكم او لتخرجن الى البيعة فخرج
عليه^e الزبير مُصَلِّيًا بالسيف فعثر فسقط السيف من يده
فوثبوا عليه فأخذوه،^f ما زكرياء بن يحيى الضير قال ما ابو
^{١٠} عوانة قال ما داود بن عبد^g الله الأودى عن حميد بن عبد
الرحمان الحميرى قال توفى رسول الله صلعم وابو بكر فى طائفة من
المدينة فجاء فكشف الثوب^h عن وجهه فقبله وقال فداك ابى
وأمتى ما أطيبكⁱ حيًا وميتًا مات محمد ورب الكعبة قال ثم
انطلق الى المنبر فوجد عمر بن الخطاب قائمًا يُوعِدُ الناس
^{١٥} ويقول ان رسول الله صلعم حى لم يمُتْ وأنه خارج الى من
أرجف به وقطع ايديهم وضارب اعناقهم وصالبهم قال فتكلم ابو
بكر وقال * انصت^j قال فأبى عمر ان ينصت فكلّم ابو بكر وقال^k
ان الله قال لنبيه صلعم: إِنَّكَ مَيِّتٌ وَأَنْتُمْ مَيِّتُونَ ثُمَّ إِنَّكُمْ يَوْمَ

a) Kos. om.; vid. Moslim V, ١٩٢, 9 et Bochari ed. Bul. IV, ٢٠٠, 3 a f., ed. Krehl II, ٤٤٣, ١١. b) C فقال. c) Kos. منا. Cum C facit IA. d) C عليهم. e) Ad-Dhahabi وبعض. f) C om. g) C om. h) I, ٢٨٣ ميزان الاعتدال. i) اطيبتك C. j) انصت C. k) Kor. 39 vs. 31 et 32.

الْقِيَامَةِ عِنْدَ رَبِّكُمْ تَخْتَصِمُونَ وَقَالَ *a* وَمَا مُحَمَّدٌ إِلَّا رَسُولٌ قَدْ خَلَتْ مِنْ قَبْلِهِ الرُّسُلُ أَفَإِنْ مَاتَ أَوْ قُتِلَ انْقَلَبْتُمْ عَلَى أَعْقَابِكُمْ حَتَّى خَتَمَ الْآيَةَ فَمَنْ كَانَ يَعْبُدُ مُحَمَّدًا فَقَدْ مَاتَ إِلَهُهُ الَّذِي كَانَ يَعْبُدُهُ وَمَنْ كَانَ يَعْبُدُ اللَّهَ * لَا شَرِيكَ لَهُ *b* فَإِنَّ اللَّهَ حَيٌّ لَا يَمُوتُ قَالَ فَحَلَفَ رَجُلًا اِدْرَكْنَاهُمْ مِنْ اصْحَابِ مُحَمَّدٍ صَلَّعُمْ مَا عَلَّمْنَا ٥
 أَنَّ هَاتَيْنِ الْآيَتَيْنِ نَزَلَتَا حَتَّى قَرَأَهُمَا أَبُو بَكْرٍ يَوْمَئِذٍ إِذَا جَاءَ رَجُلٌ يَسْعَى فَقَالَ هَاتِيكَ الْانصَارَ قَدْ *c* اجْتَمَعَتْ فِي طَلَّةَ بَنِي سَاعِدَةَ يَبَايِعُونَ رَجُلًا مِنْهُمْ يَقُولُونَ مَنَا امِيرٌ وَمِنْ قُرَيْشٍ امِيرٌ قَالَ فَاَنْطَلَقَ أَبُو بَكْرٍ وَعَمْرٌ يَنْقَاوِدَانِ حَتَّى أَتَوْاهُ *d* فَأَرَادَ عَمْرٌ أَنْ يَتَكَلَّمَ فَنَهَاهُ أَبُو بَكْرٍ * فَقَالَ لَا أَعْصِي خَلِيفَةَ النَّبِيِّ صَلَّعُمْ فِي يَوْمٍ مَرَّتَيْنِ قَالَ ١٥
 فَتَكَلَّمَ أَبُو بَكْرٍ *b* فَلَمْ يَتْرَكَ شَيْعًا نَزَلَ *e* فِي الْانصَارِ وَلَا *f* ذَكَرَهُ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّعُمْ مِنْ شَأْنِهِمْ إِلَّا وَذَكَرَهُ وَقَالَ لَقَدْ عَلِمْتُمْ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ قَالَ لَوْ سَلَكَ النَّاسُ وَادِيًا وَسَلَكَتِ الْانصَارُ وَادِيًا سَلَكَتُ وَادِي الْانصَارِ وَلَقَدْ عَلِمْتَ يَا سَعْدُ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ قَالَ وَأَنْتَ قَاعِدٌ قُرَيْشٍ وَلَا تُهْذِبُ
 هَذَا الْأَمْرَ فَبَسَّرَ النَّاسَ تَبَعَ لِبَرٍّ وَفَاجَرَهُمْ تَبَعَ لِفَاجِرٍ قَالَ فَقَالَ ٢٥
 سَعْدُ صَدَقْتَ فَنَاحَنَ الْوُزَرَءَ وَأَنْتُمْ الْأَمْرَاءُ قَالَ فَقَالَ عَمْرُ ابْسُطْ يَدَكَ * يَا أَبَا بَكْرٍ فَلَا يُبَايِعُكَ فَقَالَ أَبُو بَكْرٍ بَلْ أَنْتَ يَا عَمْرُ فَأَنْتَ أَقْوَى لَهَا مِنِّي قَالَ وَكَانَ عَمْرٌ أَشَدَّ الرَّجُلَيْنِ قَالَ وَكَانَ كُلُّ وَاحِدٍ مِنْهُمَا * يَرِيدُ صَاحِبَهُ *b* يَفْجَحُ يَمْدُهُ يَصْرَبُ عَلَيْهَا فَفَجَحَ عَمْرٌ يَدُ
 ابْنِ بَكْرٍ وَقَالَ إِنَّ لَكَ قُوَّةً مَعَ قُوَّتِكَ قَالَ فَبَايَعَ النَّاسَ وَاسْتَشْبَهْتُوا ٣٥

a) Kor. 3 vs. 138. *b*) Kos. om. *c*) Kos. حين. *d*) C اتوا. *e*) انزل C. *f*) Kos. 8 l. 3 ins. شيئا, sed contra codicem, vid. p. 252, et contra C.

للببيعة ومخلف على والزبير واخترط الزبير سيفه وقال لا اغمده
حتى يبايع على فبلغ ذلك ابا بكر وعمر فقال عمر خذوا سيف
الزبير فاضربوا به للحجر قال فانطلق اليهم عمر فجاء بهما تعبًا وقال
لتبايعان وانتما * طائعان او لتبايعان وانتما^٥ كارهان فبايعا^٥
حديث السقيفة

حدثني علي بن مسلم قال سمّا عباد بن عباد قال سمّا عباد بن
راشد قال حدثنا عن الزهري عن عبيد الله بن عبد الله بن
عتبة عن ابن عباس^٥ قال كنت اُقرئ عبد الرحمن بن عوف
القرآن قال فحجّ عمر وحجّاجنا معه قال فأتى لفي منزل بمنى
١٠ ان جاءني عبد الرحمن بن عوف فقال شهدت امير المؤمنين اليوم
وقام اليه رجل فقال انى سمعت فلانا يقول لو قد مات امير
المؤمنين لقد بايعت فلانا قال فقال امير المؤمنين انى لقائم
العشيّة في الناس فمأخوذهم هؤلاء الرهط الذين يريدون ان
يغصبوا^٥ الناس امرهم قال فقلت يا امير المؤمنين ان الموسم
١٥ يجمع^٥ راع الناس وغوغاءهم وانهم الذين يغلبون^٥ على مجلسك^٥
وانى خائف ان قلت اليوم مقالة^٥ آلا يعوها ولا يحفظوها ولا
يضعوها على^٥ مواضعها^٥ وأن يطيروا بها كل مطير ولكن امهّل
حتى تقدم^٥ المدينة تقدم^٥ دار الهجرة والسنة ومخلص بأصحاب
رسول الله من المهاجرين والانصار فتقول ما قلت متمكنًا فيعوا

a) Kos. om. b) Conf. cum seqq. Hisch. ١. ١٣, 5 a f. et de
Sacy *Journal des savans* 1832 p. 538 sq. c) Kos. يعتصبوا
i. e. يغتصبوا ut IA ٢٤٧, 7. d) Kos. جمع. e) Kos. يعلنون.
f) Hisch. قريك. g) Kos. موضعها. h) Kos. تقدم. i) Kos.
فتقدم.

مقالتك ويضعوها على مواضعها *a* فقال والله لأقومن *b* بها في أول
مقام اقومه بالمدينة قال فلما قدمنا المدينة وجاء يوم الجمعة
هَجَرْتُ للحديث الذي حدثنيه عبد الرحمان فوجدت سعيد
ابن زيد قد سبقني بالتهجير فجلست الى جنبه عند المنبر
ركبتى الى ركبته فلما زالت الشمس لم يلبث عمر ان خرج ⁵
فقلت لسعيد وهو مقبل ليقولن امير المؤمنين اليوم على هذا
المنبر مقالة لم يقل *c* قبله فغضب وقال فأتى مقالة يقول *d* لم يقل
قبله فلما جلس عمر *e* على المنبر اذن المؤذنون *f* فلما قضى المؤذن
اذاً قام عمر فحمد الله وأثنى عليه وقال أما بعد فأتى اريد ان
اقول مقالة قد *e* قدّر ان اقولها منّ وعلاها وعقلها وحفظها ¹⁰
فليحدث بها *e* حيث تنتهى به راحلته ومنّ * لم يعيها *g* فأتى
لا أحل لأحد ان *d* يكذب * على ان الله عز وجل *h* بعث
محمدًا بالحق وأنزل عليه الكتاب وكان فيما انزل عليه آية الرجم *i*
فرجم رسول الله ورجمنا بعده وأتى قد خشيت ان يطول بالناس
زمان فيقول *k* قائل والله ما نجد الرجم في كتاب الله فيصطلوا ¹⁵
بترك فريضة انزلها الله وقد كنا نقول لا ترغبوا * عن آباءكم *d*
فانه كفر بكم ان ترغبوا عن آباءكم ثم انه بلغنى ان قائلًا منكم
يقول لو قد مات امير المؤمنين بايعت فلانًا فلا * يغرن امرء *m*

a) Kōs. موضعها. *b*) Kos. لأقوم. *c*) C. تُقل. *d*) C. om.
e) Kos. om. *f*) Kos. المؤذن. *g*) Kos. لا يعيها. *h*) Kos.
على الله. *i*) Kos. et C. hīc et in seqq. cum >. Vid. Noldeke
Gesch. des Qordans p. 185. *k*) Hisch. ان يقول. *l*) Kos.
يفتصلوا. *m*) C. امرء.

ان يقول ان بيعة ابي بكر كانت فَلَنتَة ^a فقد كانت كذلك غير
 ان الله وقى شرها وليس منكم من تُقَطَّع ^b اليه الأعناق مثل
 ابي بكر وانه كان من خَيْرِنَا ^c حين توفى الله نبيه صلعم ان
 عليا والزبير ومن معهما * تَخَلَّفُوا عَنَّا ^d في بيت فاطمة وتَخَلَّفَت
 ٥ عَنَّا الانصار بأسرها واجتمع المهاجرون الى ابي بكر فقلت لأبي
 بكر انطلق بنا الى اخواننا هؤلاء من الانصار فانطلقنا نَوْمُوم ^f
 فلقينا رجلا صالحا قد شهدا بدرًا فقالا أين تريدون يا
 معشر المهاجرين فقلنا نريد اخواننا هؤلاء من الانصار قالا فأرجعوا
 فأقصوا امركم بينكم فقلنا والله لنأتينهم قال فأتيناهم وهم مجتمعون
 ١٠ في سقيفة بني ^g ساعدة قال واذا بين اظهركم رجلاً مزملاً قال قلت
 مَنْ هذا قالوا سعد بن عبادة فقلت ما شأنه قالوا وَجَع ^h فقام
 رجل منهم فحمد الله وقال أما بعد فناحق الانصار وكتيبة الاسلام
 وأنتم يا معشر قريش رهط نبينا وقد دغيت الينا من قومكم
 دافّةً قال فلما رأيتهم يريدون ان ^k يختزلونا ^l من اصلنا ويغصبونا
 ١٥ الأمر وقد كنت زورت في نفسي مقالةً اقدمها بين يدي ابي
 بكر وقد كنت أدارى منه بعض ^e للحد ^m وكان هو اوفر متى

a) *IA* فتنَة. b) *Ita C et IA; Kos.* ينقطع, *Hisch.* ينقطع. *Vid. TA, in v. (p. ٤٦٧, 6 seq.).* c) *Sic lego cum de Sacy,* coll. *Hisch. II, 217 l. pen.; Hisch., C, Kos. et IA* خيرنا, *dum Kos. et IA om. praec. et IA pro seq. an offert* وان. *d) Kos.* تخلف عنه. *e) C om.* f) *IA* نحووم. *g) C* بن. *h) Kos.* رجع. *i) IA* بيننا, *Hisch.* منا. *k) C et Kos. om.* *l) Hisch.* يجتازونا, *de Sacy et Diarbekri II, ١٦٨, 2.* يجتازونا. *m) Sic Hisch. et de Sacy. Kos.* للحد, *C et Hisch. II, 217 l. ult.* للحد, *Hal. III, ٤٧٣, 16.* للحد. *n) Kos. om.*

وَأَحْلَمَ ^a فَلَمَّا ارْتَدْتُ أَنْ أَنْتَكَلْتُ قَالَ عَلَى رِسْلِكَ فَكَرِهْتُ أَنْ أُعْصِيَهُ ^b
فَقَامَ فَحَمِدَ اللَّهَ وَأَثْنَى عَلَيْهِ فَمَا تَرَكَ شَيْعًا كُنْتُ زَوَّرْتُ فِي نَفْسِي
أَنْ أَنْتَكَلْتُ بِهِ لَوْ تَكَلَّمْتُ إِلَّا قَدْ جَاءَ بِهِ أَوْ بِأَحْسَنَ مِنْهُ وَقَالَ
أَمَّا بَعْدُ يَا مَعْشَرَ الْأَنْصَارِ فَأَنْتُمْ لَا تَذْكُرُونَ مِنْكُمْ فَضْلًا إِلَّا وَأَنْتُمْ
لَهُ أَهْلٌ وَأَنْ الْعَرَبَ لَا تَعْرِفُ ^c هَذَا الْأَمْرَ إِلَّا لِهَذَا الْحَيِّ مِنْ ^d
قُرَيْشٍ وَهُمْ أَوْسَطُ ^e دَارًا وَنَسَبًا وَلَكِنْ ^f قَدْ رَضِيتُ لَكُمْ أَحَدَ
هَذَيْنِ الرَّجُلَيْنِ فَبَايَعُوا آيَهُمَا شَتَمَ فَأَخَذَ بِيَدِي وَبَيَّعَ أَبِي
عَبِيدَةَ بْنِ الْجَرَّاحِ وَأَتَى وَاللَّهِ مَا كَرِهْتُ مِنْ كَلَامِهِ شَيْعًا غَيْرَ
هَذِهِ الْكَلِمَةِ أَنْ كُنْتُ لَأَقْدَمُ ^g فَتَضَرَّبَ عُنُقِي فِيمَا لَا يَقْرَبُنِي ^h
إِلَى أَثَرِ أَحَبِّ النَّاسِ مِنْ أَنْ أُوْمِرَ عَلَى قَوْمٍ فِيهِمْ أَبُو بَكْرٍ فَلَمَّا قَضَى ⁱ
أَبُو بَكْرٍ كَلَامَهُ قَامَ مِنْهُمْ رَجُلٌ فَقَالَ أَنَا جَدَّيْلُهَا الْمُحَكَّمُكَ وَعَدَّيْقُهَا
الْمُرْجَبُ ^j مَنَا أَمِيرٌ وَمِنْكُمْ أَمِيرٌ ^k يَا مَعْشَرَ قُرَيْشٍ قَالُوا فَارْتَفَعَتْ
الْأَصْوَاتُ وَكَثُرَ اللَّغَطُ ^l فَلَمَّا اشْفَقْتُ الْاِخْتِلَافَ قُلْتُ لِأَبِي بَكْرٍ
أَبْسُطْ يَدَكَ أَتَبَايَعُكَ فَبَسَطَ يَدَهُ فَبَايَعْتُهُ وَبَايَعَهُ الْمُهَاجِرُونَ وَبَايَعَهُ
الْأَنْصَارُ ثُمَّ نَزَوْنَا عَلَى سَعْدٍ حَتَّى قَالَ قَاتِلُهُمْ قَتَلْتُمْ سَعْدَ بْنَ عَبَادَةَ ^m
فَقُلْتُ قَتَلَ اللَّهُ سَعْدًا وَأَنَا وَاللَّهِ مَا وَجَدْنَا أَمْرًا هُوَ أَقْوَى مِنْ
مُبَايَعَةِ أَبِي بَكْرٍ خَشِينَا أَنْ فَارَقْنَا الْقَوْمَ وَلَمْ تَكُنْ بَيْعَةً أَنْ يُحْدِثُوا
بَعْدَنَا بَيْعَةً فَلَمَّا أَنْ تَتَابَعَهُمْ عَلَى مَا لَا نَرْضَى أَوْ نَخَافُهُمْ فَيَكُونُ
فُسَادًا ⁿ، نَمَّا ابْنُ حَمِيدٍ قَالَ نَمَّا سَلَمَةُ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ اسْحَاقَ ^o

a) Hisch. واعلم. b) Ita C, de Sacy et Hisch. II, 217 l. ult.; Kos. et Hisch. اغصبه. c) Kos. تعرب. d) Hisch. add. يعقبنى. e) Kos. وائى. f) Kos. اقدم. g) Kos. يقلبنى. h) Vid. Freytag, *Arabum proverbia* I, 47 n° 125. i) Kos. فسادا. j) IA. k) C. اللقط. l) Vid. Hisch. 1.19, 13. m) ووكبر.

عن الزهري عن عروة بن الزبير قال انّ احد الرجلين اللذين
 لقوا من *a* الانصار حين ذهبوا الى السقيفة عويم بن ساعدة
 والآخر معن بن عدى اخو بنى العجلان فاما عويم بن ساعدة
 فهو الذى بلغنا انه قيل لرسول الله صلعم من الذين قال الله *a*
 لهم *b* فيه رجلاً يحبون ان يتطهروا والله يحب المتطهرين فقال
 رسول الله صلعم نعم المرء منهم *c* عويم بن ساعدة واما معن
 فبلغنا ان الناس بكوا على رسول الله صلعم حين توفاه الله وقالوا
 والله لوددنا انا متنا قبله انا نخشى ان نفتتن بعده فقال معن
 ابن عدى *d* والله ما احب اثنى مت قبله حتى اصدقته ميتنا كما
 صدقته حياً فقتل معن يوم اليمامة شهيداً في خلافة ابي بكر
 يوم مسيلمة الكذاب، نسا عبدة *e* الله بن سعيد *f* الزهري
 قال نسا عتي يعقوب بن ابراهيم قال اخبرني سيف بن عمر عن
 الوليد بن عبد الله بن ابي ظبية *g* البجلي *h* قال نسا الوليد
 ابن جُمَيْع الزهري قال قال عمرو بن حريث لسعيد بن زيد
 15 اشهدت وفاة رسول الله صلعم قال نعم قال فتى بويح ابو بكر قال
 يوم مات رسول الله صلعم كرهوا ان يبقوا بعض يوم وليسوا في
 جماعة قال فخالف *i* عليه احد قال لا الا مرتد او * من قد *a*
 كاد ان *k* يرتد لولا ان الله عز وجل ينقذهم *l* من الانصار قال

a) Kos. om. *b*) Kor. 9 vs. 109. *c*) C فيهم. *d*) Hisch.
 add. لكى. *e*) C عبد. *f*) C et Kos. سعد. Conf. supra
 ١٩٤, ١٧ et ann. *e*. *g*) Kos. om., C طبية. Nescio quid le-
 gendum sit طَبِيَّة aut طَبِيَّة. *h*) C النجلى. *i*) C et Kos.
 فخالف. Vid. Kos. 254 et de Sacy l. l. 599. *k*) C om. *l*) De
 Sacy 600 vult تنقذهم.

فهل قعد *e* احد من المهاجرين قال لا *b* تتابع *e* المهاجرون *d*
 على بيعته من غير ان يدعوه، *e* نأ عبده الله بن سعيد *f*
 قال اخبرني عمي قال اخبرني سيف عن عبد العزيز بن سياه *g*
 عن حبيب بن ابي ثابت قال كان علي في بيته ان اُتي فقبل
 له قد جلس ابو بكر للبيعة *h* فخرج في قبص ما عليه ازار ولا
 رداء *i* عجلًا *k* كراهية ان يُبْطى عنها حتى بايعه * ثم جلس
 اليه *h* وبعث الى ثوبه فاتاه فتجَلَّلَ *l* ولزم مجلسه، *e* نأ ابو
 صالح الضراري *m* قال نأ عبد الرزاق بن همام عن معمر عن
 الزهري عن عروة عن عائشة ان فاطمة والعباس اتيا ابا بكر
 يطلبان ميراثهما من رسول الله صلعم ولها حينئذ يطلبان ارضه *10*
 من قدك وسهمه من خيبر فقال لهما * ابو بكر *n* اما *h* اني سمعت
 رسول الله يقول لا نورث ما تركنا فهو *n* صدقة انما يأكل آل محمد
 في هذا المال واتى والله لا اتع امرًا رايت رسول الله يصنعه الا
 صنعته قال فهاجرته فاطمة فلم تكلمه في ذلك حتى ماتت فدفنها
 علي ليلًا ولم يؤذن بها ابا *o* بكر وكان لعل وجه من الناس *11*
 حياة فاطمة فلما توفيت فاطمة انصرف *p* وجوه الناس عن علي
 فكثرت فاطمة ستة اشهر بعد رسول الله صلعم ثم توفيت قال معمر
 فقال رجل للزهري أفلم يبايعه *q* علي ستة اشهر قال لا ولا احد من
 بني هاشم حتى بايعه علي فلما رأى علي انصرف وجوه الناس

المهاجرين *C* *d*). تتابع *Kos.* *e*). *C* add. *la*. *b*). فعل *Kos.* *a*).
 سياه *C* *g*). *Conf. 144, 17 et ann. e.* سعد *C* et *Kos.* *f*). عبد *C* *e*).
 غير مقرر *Kos.* *i*). *Kos.* *om.* *h*). *Lectio mihi est incerta.*
 الطراري *C* *m*). فتجلله *C* *l*). *IA 349, 17 ut Kos.* متجلا *C* *k*).
 انصرف *C* *p*). ابو *C* *o*). *C* *om.* *n*). *Vid. Moschtabih 314, 10.*
 تبايعة *Kos.* *q*).

عنه ضرع الى مصالحة ابي بكر فأرسل الى ابي بكر ان ايتنا ولا
يأتنا^a معك احده^b وكره ان يأتيه عمر لما علم من شدة عمر فقال
عمر لا تأتيهم^c وحدك قل^d * ابو بكر^e والله لا تأتيهم وحدي وما
عسى ان يصنعوا في قل فانطلق ابو بكر فدخل على علي^f وقد
جمع بنى هاشم عنده فقام على^g فحمد الله وأثنى عليه بما هو
اهله ثم قال أما بعد فاتم^h لم يمنعنا من ان نبايعك يا ابا بكر
انكارⁱ لفضيلتك ولا نفاسة^j عليك بخير^k ساقه الله اليك ولكنا
كنا نرى ان لنا في هذا الأمر حقًا فاستبدد^l به علينا ثم ذكر
قربته من رسول الله صلعم وحقهم^m فلم يزلⁿ على يقول ذلك
حتى^o بكى ابو بكر فلما صمت على^p تشهد^q ابو بكر فحمد الله
وأثنى عليه بما هو اهله ثم قال أما بعد فوالله لقربته رسول الله
احب^r الى ان أصل من قربتي وأتى والله ما الوت^s في هذه
الاموال^t كانت بيني وبينكم غير^u الخير^v ولكي سمعت رسول
الله يقول لا نورث ما تركنا صدقة^w أما يأكل آل محمد في هذا
المال^x وأتى^y * اعوذ بالله^z لا اذكر امرًا صنعه محمد رسول الله الا
صنعه^{aa} * فيه ان شاء الله^{ab} ثم قال على^{ac} موعذك العشية للبيعة
فلما صلى ابو بكر الظهر أقبل على الناس ثم عذر عليًا ببعض
ما اعتذر^{ad} ثم قام على^{ae} فعظم من حق^{af} ابي بكر وذكر فضيلته
وسابقته ثم مضى الى ابي بكر فبايعه قالت فأقبل الناس الى

١) نائينهم C ٢) باحد Kos. ٣) تاننا Kos. ٤) ياتينا C

٥) Kos. ٦) خير C ٧) انكاراً C ٨) C om. ٩) Kos. om.

١٠) Kos. ١١) عن Kos. ١٢) من Kos. ١٣) تكلم

على فقالوا أصبت وأحسنْتَ قَالَتْ ^a فكان الناس ^b قريباً الى عليّ
حين قارب الحَقَّ والمعروف، ^c حدثني محمد بن عثمان بن
صفوان الثقفي قال سأ أبو قتيبة قال سأ مالك يعني ابن مغول ^d
عن ابن الجر ^e قال قال ابو سفيان نعلي ما بال هذا الأمر في
اقلّ حيّ من قريش والله لئن شئت لأملأنها عليه خيلاً ورجالاً ^f
قال فقال عليّ يا ابا سفيان طال ما عديت الاسلام وأهله فلم
*نصره بذلك ^g شيعاً أنا وجدنا ابا بكر لها اهلاً، ^h حدثني
محمد بن عثمان الثقفي قال سأ أمية بن خالد ⁱ قال سأ حماد
ابن سلمة عن ثابت قال لما استخلف ابو بكر قال ابو سفيان
ما لنا ولأبي فصيل ^j أما في بنو عبد مناف قال ف قيل له أنه ^k
قد ولّى ابنك قال وصلته رَحِمٌ، ^l حدثت عن هشام قال حدثني
عوانة قال لما اجتمع الناس على بيعة ابي بكر اقبل ابو سفيان
وهو يقول والله ^m انى لأرى عِجاجة لا يُطْفئها آلا سَم يا آل عبد
مناف فيما ابو بكر من اموركم أين المستضعفان أين الأدّالان عليّ
والعباسُ وقال ابا حسن ابسط يدك حتى أبايك قَابى عليّ عليه ⁿ
فجعل يتمثل بشعر المتلمس

ولن يقيم على خَسَفٍ يُراد به ^o ألا الأدّالان عَيْرُ الحَيّ والوَدُ
هذا عليّ الخَسَف معكوس برُمته ^p وذا يُشجّ فلا يبكى له أحدُ

a) C قال. b) Kos. om., quare de Sacy l. l. 601 conjecit
legendum esse ^q كان قريباً الى عليّ. c) Kos. et C معول.
d) Sic Kos. et C. Nonne ^r الحرّ? e) Kos. ورجلا. — Conf. IA
٢٣١ l. 4 et 3 a f. f) C ذلك. g) Kos. خلف. h) Kos.
et C فصيل, sed vid. Kos. 254. i) C om.

قَالَ فزجره على^٥ وقال أنتك^٦ والله ما اردت بهذا الا الفتنة وانتك
والله طال ما بغيت الاسلام شرّاً لا^٧ حاجة لنا في نصيحتك^٨،
قَالَ هشام * بن محمد^٩ وأخبرني ابو محمد القرشي قال لما بويج
ابو بكر قال ابو سفيان لعلّي والعباس انتما^{١٠} الأذلان ثم انشد
٥ يتمثل^{١١}

ان الهوان حمار الأهل يعرفه^{١٢} والخمر ينكره^{١٣} والرّسلة الأجد^{١٤}
ولا يقيم على ضييم^{١٥} يراد به^{١٦} إلا الأذلان عير^{١٧} للحي^{١٨} والوند^{١٩}
هذا على الخسف معكوس^{٢٠} برمته^{٢١} وذا يشج^{٢٢} فلا يبكي له أحد^{٢٣}
نما ابن حميد قال نما سلمة^{٢٤} عن محمد بن اسحاق^{٢٥} عن
١٠ الزهري قال نما أنس بن مالك قال لما بويج ابو بكر في السفينة
وكان الغد جلس ابو بكر على المنبر فقام عمر فتكلّم قبل ابى
بكر فحمد الله وأثنى عليه بما هو اهله ثم قال ايها الناس انى
قد كنت قلت لكم بالأمس مقالة ما كانت * ألا عن رأيى وما^{٢٦}
وجدتها في كتاب الله ولا كانت عهداً عهدته^{٢٧} الى^{٢٨} رسول الله
١٥ صلعم ولكنى قد^{٢٩} كنت أرى ان رسول الله * سيدبر أمرنا^{٣٠} حتى^{٣١}
يكون آخرنا وان الله * قد ابقى فيكم كتابه الذى هدى به
رسول الله فان اعتصمتم به هداكم الله لما كان هداه له وان
الله^{٣٢} قد جمع امركم على خيركم صاحب رسول الله^{٣٣} وتانى
أثنين^{٣٤} اذ هما في الغار فقوموا فبايعوا^{٣٥} فبايع الناس ابا بكر

C) e) .آيهما C) d) .نصحك C) e) .الا C) b) .om. C) a) .مما Hisch. pro his e) .Vid. Hisch. ١.١٧, 3. f) .متمثل

h) C) .الينا C) i) .سيدبرنا C) j) .يقول Hisch. k) .يرى انه سيدبر امرنا
l) Kor. 9 vs. 40. m) Hisch. فبايعوه.

بِيعَةِ الْعَامَّةِ بَعْدَ بَيْعَةِ السَّقِيفَةِ ثُمَّ تَكَلَّمَ أَبُو بَكْرٍ فَحَمَدَ اللَّهَ
وَأَثْنَى عَلَيْهِ بِالَّذِي هُوَ أَهْلُهُ ثُمَّ قَالَ أَمَّا بَعْدُ أَيُّهَا النَّاسُ فَاتَّبِعُوا
قَدْرَهُ وَلَتَبْتَ عَلَيْهِمْ وَلَسْتُ بِخَيْرِكُمْ فَإِنْ أَحْسَنْتُمْ فَأَعِينُونِي وَإِنْ
اسْتَأْتُمْ فَقَوِّمُونِي الصَّدَقُ أَمَانَةٌ وَالْكَذِبُ خِيَانَةٌ وَالضَّعِيفُ فِيكُمْ قَوِيٌّ
عِنْدِي حَتَّى أُرِيحَ عَلَيْهِ حَقُّهُ إِنْ شَاءَ اللَّهُ وَالْقَوِيُّ مِنْكُمْ الضَّعِيفُ
عِنْدِي *a* حَتَّى أَخُذَ الْحَقَّ مِنْهُ إِنْ شَاءَ اللَّهُ لَا يَدْعُ * أَحَدٌ
مِنْكُمْ *b* لِلْجَهَادِ فِي سَبِيلِ *c* اللَّهِ * فَإِنَّهُ لَا يَدْعُهُ قَوْمٌ *d* إِلَّا صَرَبَهُمُ
اللَّهُ بِالذَّلِّ وَلَا تَشْبِيحُ الْفَاحِشَةِ فِي قَوْمٍ *e* إِلَّا عَمَّهِنَّ اللَّهُ بِالْبَلَاءِ
أَطِيعُونِي مَا أَطَعْتُ اللَّهَ وَرَسُولَهُ * فَإِذَا عَصَيْتُ اللَّهَ وَرَسُولَهُ *f* فَلَا
طَاعَةَ لِي عَلَيْكُمْ قَوْمُوا إِلَى صَلَاتِكُمْ رَحِمَكُمُ اللَّهُ،، نَسَا ابْنُ حَمِيدٍ ¹⁰
قَالَ نَسَا سَلَمَةُ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ اسْحَاقَ عَنْ حُسَيْنِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ
عَنْ عِكْرَمَةَ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ *g* قَالَ وَاللَّهِ أَتَى لَأَمْشَى مَعَ عَمْرِو بْنِ
خَلَّافَتِهِ وَهُوَ عَامِدٌ إِلَى حَاجَةٍ لَهُ وَفِي يَدِهِ الدِّرَّةُ وَمَا مَعَهُ غَيْرُهَا
قَالَ وَهُوَ يَجِدُّ نَفْسَهُ وَيَضْرِبُ وَخَشِيَ قَدَمَهُ *h* بِدِرَّتِهِ * قَالَ إِنْ
الْتَفَتَ إِلَيَّ فَقَالَ يَا ابْنَ عَبَّاسٍ هَلْ تَدْرِي مَا *k* حَمَلَنِي عَلَى ¹⁵
مَقَالَتِي هَذِهِ *m* اللَّهُ قُلْتُ حِينَ تَوَفَّى اللَّهَ رَسُولُهُ قَالَ قُلْتُ لَا
أَدْرِي يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ أَنْتَ أَعْلَمُ قَالَ *n* وَاللَّهِ إِنْ *o* حَمَلَنِي عَلَى
ذَلِكَ إِلَّا أَتَى كُنْتُ أَقْرَأُ هَذِهِ الْآيَةَ *p* وَكَذَلِكَ جَعَلْنَاكُمْ أُمَّةً وَسَطًا

a) C om. *b*) C et Hisch. *c*) Ex Hisch.; C et codex Kos. (vid. p. 255) om. *d*) C et Hisch. om.; cum Kos. facit IA Pol., 4 a f. *e*) Hisch. add. *f*) Kos. om. *g*) Kos. add. عن عبد الله بن العباس. *h*) Kos. قدميه. *i*) Kos. ثم. *k*) Hisch. 1.18, 3 add. كان. *l*) C pro seqq. لا يا. *m*) Hisch. om. *n*) Hisch. add. أمير المؤمنين قال ما حملني. *o*) Hisch. add. فإنه. *p*) Kor. 2 vs. 137.

لَتَكُونُوا شُهَدَاءَ عَلَى النَّاسِ وَيَكُونَ الرَّسُولُ عَلَيْكُمْ شَهِيدًا فَوَاللَّهِ
 أَنِّي ^a كُنْتُ لَأَظُنَّ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ سَيَبْقَى فِي أُمَّتِهِ حَتَّى يَشْهَدَ
 عَلَيْهَا بِآخِرِ أَعْمَالِهَا فَآتَهُ لِلَّذِي ^b جَمَلَنِي عَلَى ^c أَنْ قُلْتُ مَا قُلْتُ ^d
 قَالَ أَبُو جَعْفَرٍ فَلَمَّا بَوَّعَ أَبُو بَكْرٍ أَقْبَلَ النَّاسَ عَلَى جِهَازِ رَسُولِ
 ٥ اللَّهِ صَلَّعَ فَقَالَ بَعْضُهُمْ كَانَ ذَلِكَ مِنْ فَعْلِهِمْ يَوْمَ الثَّلَاثَاءِ وَذَلِكَ
 الْغَدُ مِنْ وَفَاتِهِ صَلَّعَ وَقَالَ بَعْضُهُمْ إِنَّمَا دُفِنَ ^e بَعْدَ وَفَاتِهِ بِثَلَاثَةِ
 أَيَّامٍ وَقَدْ مَضَى ذِكْرُهُ بَعْضُ قَائِلِي ذَلِكَ، مِمَّا ابْنُ حَمِيدٍ قَالَ مِمَّا
 سَمِعْتُ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ إِسْحَاقَ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي بَكْرٍ وَكَثِيرٍ ^f
 ابْنِ عَبْدِ اللَّهِ وَغَيْرِهِمَا مِنْ أَصْحَابِهِ عَمَّنْ بَحَثْتَهُ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ
 ١٠ عَبَّاسٍ أَنَّ عَلِيَّ بْنَ أَبِي طَالِبٍ وَالْعَبَّاسَ بْنَ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ وَالْفَضْلَ
 ابْنَ الْعَبَّاسِ وَقُتَيْمَ بْنَ الْعَبَّاسِ وَأَسَامَةَ بْنَ زَيْدٍ وَشُقْرَانَ مَوْلَى رَسُولِ
 اللَّهِ صَلَّعَ هُمْ الَّذِينَ وَلَّوْا غَسْلَهُ وَإِنَّ أَوْسَ بْنَ خَوْلِيٍّ أَحَدَ ^g
 بَنِي عَوْفٍ بَنِي الْخَزْرَجِ قَالَ لَعَلِّي بَنِي أَبِي طَالِبٍ انْشَدَكَ اللَّهُ يَا
 عَلِيُّ وَحَظَّنَا ^h مِنْ رَسُولِ اللَّهِ وَكَانَ أَوْسٌ مِنْ أَصْحَابِ ⁱ بَدْرٍ وَقَالَ
 ١٥ ادْخُلْ فَدْخَلَ ^k فَحَضَرَ غَسْلَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّعَ فَأَسْنَدَهُ * عَلِيُّ بْنُ
 أَبِي طَالِبٍ ^l إِلَى صَدْرِهِ وَكَانَ الْعَبَّاسُ وَالْفَضْلُ وَقُتَيْمٌ * هُمْ الَّذِينَ ^m
 يَقْبَلُونَهُ مَعَهُ ⁿ وَكَانَ إِسَامَةُ بْنُ زَيْدٍ وَشُقْرَانُ مَوْلِيَاهُ ^o هُمَا الَّذِينَ
 يَصُبَّانِ الْمَاءَ ^p وَعَلَى يَغْسِلُهُ قَدْ اسْنَدَهُ إِلَى صَدْرِهِ وَعَلَيْهِ قَبِيضُهُ

a) Kos. ان. Hisch. ما (sed apud de Sacy p. 603 ut C).

b) Kos. الذي. c) C om. d) C من. e) Kos. ذكرى.

f) Ita C s. p. et Kos., sed Hisch. ١.١٨, ١١ وحسين quae lectio mihi videtur vera, vid. supra ١٨٣٩, ١١ et Hisch. II, p. LIX. g) C

رسول الله. h) Kos. وخطنا. C s. p. i) Hisch. add. الله. j) Kos. om. k) Hisch. add. فجلس. l) Kos. om. m) Hisch. om.

n) Kos. معهم. o) Hisch. مولاة. p) Hisch. add. عليه.

يَذَلُّكَ مِنْ وَرَائِهِ لَا يُقْضَى ^a بِيَدِهِ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَعَلَى يَقُولُ
 بِأَبِي أَنْتَ وَأُمِّي مَا أَطَّيَّبَكَ حَيًّا وَمَيِّتًا وَلَمْ يُرَبَّ ^b مِنْ رَسُولِ اللَّهِ
 شَيْءٌ ^c مِمَّا يَرَى مِنَ الْمَيِّتِ، مَا ابْنُ حَمِيدٍ قَالَ مَا سَلَمَةُ عَنْ
 ابْنِ إِسْحَاقَ عَنْ يَحْيَى بْنِ عُبَادٍ عَنْ أَبِيهِ عُبَادٍ عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ
 لَمَّا أَرَادُوا أَنْ يَغْسِلُوا النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ اخْتَلَفُوا فِيهِ فَقَالُوا ^d وَاللَّهِ مَا
 نَدْرِي أَنَّنَجْرِدَ رَسُولَ اللَّهِ مِنْ ثِيَابِهِ كَمَا نَجْرِدُ مَوْتَانَا ^e وَغَسَلَهُ
 وَعَلَيْهِ ثِيَابُهُ فَلَمَّا اخْتَلَفُوا أُلْقِيَ عَلَيْهِمُ السِّنَّةُ ^f حَتَّى مَا مِنْهُمْ رَجُلٌ
 إِلَّا وَذَقْنَهُ فِي صَدْرِهِ ثَرَّ كَلِمَةٍ مَتَكَلَّمٌ مِنْ نَاحِيَةِ الْبَيْتِ لَا يُدْرِي
 مَنْ هُوَ أَنْ غَسَلُوا ^g النَّبِيَّ وَعَلَيْهِ ثِيَابُهُ قَالَتْ فَقَامُوا إِلَى رَسُولِ اللَّهِ
 صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَغَسَلُوهُ وَعَلَيْهِ ثِيَابُهُ يَصُبُّونَ عَلَيْهِ ^h الْمَاءَ فَوْقَ الْقَمِيصِ ⁱ
 وَيَذَلُّوْنَهُ ^j وَالْقَمِيصُ دُونَ أَيْدِيهِمْ ^k قَالَ فَكَانَتْ عَائِشَةُ تَقُولُ لَوْ
 اسْتَقْبَلْتُ مِنْ أَمْرِي مَا اسْتَبَدَّرْتُ ^l مَا غَسَلَهُ إِلَّا نِسَاؤُهُ، مَا
 ابْنُ حَمِيدٍ قَالَ مَا سَلَمَةُ عَنْ ابْنِ إِسْحَاقَ عَنْ جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدٍ
 ابْنِ عَلِيٍّ عَنْ حُسَيْنٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ جَدِّهِ عَلِيِّ بْنِ حُسَيْنٍ
 قَالَ ابْنُ إِسْحَاقَ وَحَدَّثَنِي الزُّهْرِيُّ عَنْ عَلِيٍّ بْنِ حُسَيْنٍ قَالَ فَلَمَّا ^m
 فُرِغَ مِنْ غَسْلِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كُفِّنَ فِي ثَلَاثَةِ أَثَوَابٍ ثَوْبَيْنِ
 صُكَّارَيْنِ وَبُرْدٍ حَبْرَةٍ أُدْرَجَ فِيهَا ⁿ إِدْرَاجًا، مَا ابْنُ حَمِيدٍ قَالَ
 مَا سَلَمَةُ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ ^o إِسْحَاقَ عَنْ ^p حُسَيْنِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ

أ) Hisch. يغضي. ب) Kos. يَرَى et mox شيئا. ج) C. فقال.

د) Kos. أم. ه) Hisch. ١.١٩, 5 النوم. و) Kos. et IA ٢٥٢, ١٥

ز) Hisch. om. ح) Kos. om. ط) Quae sequuntur

ad نساؤه om. Hisch., sed item offert Dj. f. 164 v. ث) C

فيهِ. ج) Hisch. استبدرت.

عن عكرمة مولى ابن عباس عن عبد الله بن عباس قال لما ارادوا
 ان يجفروا لرسول الله صلعم وكان ابو عبيدة بن الجراح * يصرح
 كتحفر اهل مكة وكان ابو طلحة زيد b بن سهل c هو الذى d
 يحفر لأهل المدينة وكان يلتحد فدا العباس رجلين e فقال
 ٥ لأحدهما ان هب الى ابى عبيدة وللآخر f ان هب الى ابى طلحة اللهم
 خير لرسولك g قال فوجد صاحب ابى طلحة ابا طلحة فجاء به
 فلاحد لرسول الله صلعم فلما فرغ من جهاز رسول الله يوم الثلاثاء
 وضع على سريره فى بيته وقد كان المسلمون اختلقوا فى دفنه فقال
 قائل تدفنه h فى مسجده وقال قائل يدفن i مع اصحابه فقال ابو
 بكر اتنى سمعت رسول الله صلعم يقول ما قبض نبي الا يدفن k
 ١٠ حيث قبض l فرغ فراش رسول الله الذى توفى عليه m فحفر له
 تحته ودخل الناس على رسول الله يصلون عليه ارسالا حتى اذا
 فرغ الرجال أدخل n النساء حتى اذا فرغ النساء أدخل o الصبيان
 * ثم أدخل العبيد o ولم يئتم الناس على رسول الله صلعم أحد
 ١٥ ثم دفن رسول الله صلعم من وسط الليل ليلة الاربعاء، نأ
 ابن حميد قال نأ سلمة عن محمد بن اسحاق عن فاطمة بنت
 * محمد بن o عمار امرأة عبد الله يعنى p ابن ابى بكر عن عمرة
 بنت عبد الرحمن بن سعد بن زرة عن عائشة أم المؤمنين

a) سهل. Kos. بيزيد. b) زند. Kos. c) يصرح لحفر. C
 d) Hisch. add. كان. e) Kos. لرجلين. f) وقال للآخر. C
 et Hisch. الله. لرسول. h) Kos. بدفنه. i) Hisch. تدفنه.
 k) Hisch. يدفن. Kos. يقبض. l) Hisch. يقبض. Kos. دفن.
 m) Kos. فيه. n) C دخل. o) Hisch. om. p) C om.

قالت ما علمنا بدفن رسول الله صلعم حتى سمعنا صوت المساحي
 من جوف الليل ليلة الاربعاء، قال ابن اسحاق ^a وكان * الذي نزل
 قبر رسول الله صلعم علي بن ابي طالب والفضل بن العباس وقتم
 ابن العباس وشقران مولى رسول الله صلعم وقد قال اوس بن
 خولي انشدك الله يا علي وحظنا من رسول الله فقال له انزل ⁵
 فنزل مع القوم وقد كان شقران مولى رسول الله صلعم حين وضع
 رسول الله صلعم في حفرته وبني عليه قد اخذ قطيفة كان رسول
 الله يلبسها ويفترشها ففذهها ^d في القبر وقال والله لا يلبسها احد
 بعدك ابدا قال فدفت مع رسول الله صلعم، قال ابن اسحاق ^a
 وكان المغيرة بن شعبة يدعى انه احدث الناس عهدا برسول الله ¹⁰
 صلعم ويقول اخذت خاتمي فلقيته في القبر وقلت ان ^e خاتمي
 قد سقط ^f وانما طرحته عمدا لأمس رسول الله فأكون آخر ^g
 الناس به عهدا، حدثني ابن حميد قال سأل سلمة عن محمد
 ابن اسحاق عن ابيه اسحاق بن يسار ^h عن مقسم ابي القاسم
 مولى عبد الله بن الحارث بن نوفل عن مولا عبد الله بن ¹⁵
 الحارث قال * اعتمر مع ^k علي بن ابي طالب في زمان عمر او
 زمان عثمان فنزل على أخته أم هانئ بنت ابي طالب فلما فرغ
 من عمرته رجع * وسكب له ^m غسلا فاغتسل فلما فرغ من غسله

a) C et Kos. ابن اسحاق pro ابو جعفر, sed vid. Hisch. ١.٢.

b) Hisch. الذين نزلوا في. c) Kos. وخطنا. d) Kos. et Hisch. فذهنها.

e) C om. f) C add. سقط, Hisch. add. منى. g) Hisch.

h) Kos. بشار. i) C بن. k) C اعتمر. l) Kos.

m) Hisch. ١.٢, ١ فسكب له غسل, Kos. غسلا. n) Hisch. ١.٢, ١ فسكب له غسل.

دخل عليه نفرٌ من اهل العراق فقالوا يا ابا الحسن جئناك نسألك
 عن امرٍ نحبُّ ان تُخبرنا به فقال اظنَّ المغيرة يحدثكم انه كان
 احدث الناس عهداً برسول الله صلعم * قالوا اجلٌ عن ذا جئنا
 نسألك قال كذب كان ^a احدث الناس عهداً برسول الله قُتَم بن
 ٥ العباس، نَما ابن حميد قال ما سلمة عن ابن اسحاق عن
 صالح بن كيسان عن الزهري عن عبيد الله بن عبد الله عن
 عائشة قالت كان على رسول الله صلعم خميصَةٌ سوداء حين اشتدَّ
 به ^a وجعه قالت فهو يصعها مرةً على وجهه ومرةً يكشفها عنه
 ويقول قاتل الله قوماً اتَّخذوا قبورَ انبيائهم مساجدَ يحذَرُ
 ١٠ ذلك على أُمَّته، نَما ابن حميد قال ما سلمة عن ابن اسحاق
 عن صالح بن كيسان عن الزهري عن عبيد الله بن عبد الله
 ابن عتبة عن عائشة قالت كان آخر ما عهد رسول الله صلعم
 انه قال لا يُتْرَكَ بحزيرة العرب دينان ^c قالت ونوفى رسول الله
 صلعم لاثنتي عشرة ليلة مضت من شهر ربيع الاول في اليوم الذي
 ١٥ قدم فيه المدينة مهاجراً فاستكمل في هجرته ^d عشر سنين
 كوامل ٥

واختلف في مبلغ سنّته يوم نوفى صلعم

فقال بعضهم كان له يومئذ ثلاث وستون سنة، * ذكر من قال ذلك ^a،
 نَما ابن المثنى قال ما حجاج بن المنهال قال ما حماد يعني
 ٢٠ ابن سلمة عن ابي جَمرة ^e عن ابن عباس قال اقام رسول الله
 صلعم بمكة ثلاث عشرة سنة يُوحى اليه وبالمدينة عشرًا ومات

^a) C om. ^b) Hisch. add. من. ^c) Hucusque Hisch.

^d) C حاجرته. ^e) C et Kos. حمرة. Vid. supra ١٣٤٦, ١٢.

وهو ابن ثلث وستين سنة،^٤ نأ ابن المثنى قال نأ حجاج
ابن المنهال قال نأ حماد عن اى جَمْرَة ^a عن ابيه ^b قال علس
رسول الله صلعم ثلثًا وستين سنة،^٥ نأ ابن المثنى قال نأ
عبد الوهاب قال نأ يحيى بن سعيد قال سمعتُ سعيد ^c بن
المسيب يقول ^d أنزل على رسول الله صلعم وهو ابن ثلث وأربعين ^e
سنة وأقام بمكة عشرًا وبالمدينة عشرًا وتوفى وهو ابن ثلث
وستين،^٦ نأ محمد بن خلف العسقلانى قال نأ آدم * قال
نأ حماد بن سلمة ^e قال نأ ابو جَمْرَة ^a الضبغى عن ابن
عباس قال بُعث رسول الله صلعم لاربعين سنة وأقام بمكة ثلث
عشرة يُوحى اليه وبالمدينة عشرًا ومات وهو ابن ثلث وستين ^{١٠}
سنة،^٧ حدثنى احمد بن عبد الرحمان بن وهب قال نأ عمى ^f
عبد الله قال نأ يونس عن الزهرى عن عروة عن عائشة قالت
توفى رسول الله صلعم وهو ابن ثلث وستين ^٥
وقال آخرون كان له يومئذ خمس وستون، ذكر من قال ذلك،
حدثنى زياد بن ايوب قال نأ هُشَيْم ^g قال نأ على بن زيد عن ^{١٥}
يوسف بن مهران عن ابن عباس قال قبض النبى صلعم وهو
ابن خمس وستين،^٨ نأ ابن المثنى قال نأ معاذ بن هشام
قال حدثنى اى عن قتادة عن الحسن عن دَعْفَل يعنى ابن حنظلة
أن النبى صلعم توفى وهو ابن خمس وستين سنة ^٥

١١) C et Kos. جَمْرَة. Vid. supra ١٢٤٩, ١٢. b) ابن عباس C. Conf. IA اسد الغابة IV, ١٣٨ l. 7 a f. c) C om. d) Conf. supra ١١٤١, ١٢ et ١٢٤٩, ١. e) Kos. om. Vid. supra ١١٣٩, ١١ et ١٢٤٩, ١٤. f) C عمر بن. Vid. supra ١٨٠٤, 3. g) هشام C.

وقال اخرون بل كان له يومئذ ستون سنة، ذكر من قال ذلك،
 ما ابن المثنى قال ما حاجاج قال ما حماد قال ما عمرو بن
 دينار عن عروة بن الزبير قال بُعث رسول الله صلعم وهو ابن
 اربعين ومات وهو ابن ستين،^٥ ما للحسين^٦ بن نصر قال ما
 عبيد الله قال ما شيبان عن يحيى بن ابي كثير عن ابي سلمة
 قال حدثني^٧ عائشة وابن عباس ان رسول الله صلعم لبث بمكة
 عشر سنين يُنزل عليه القرآن وبالمدينة عشرًا^٨

ذكر الخبر عن اليوم والشهر اللذين^٩ توفي

فيهما رسول الله صلعم

١٠ قال ابو جعفر ما عبد الرحمن بن الوليد الجرجاني قال ما احمد
 ابن ابي^{١١} طيبة قال ما عبيد^{١٢} الله عن^{١٣} ف نافع عن ابن عمر^{١٤}
 ان النبي صلعم استعمل ابا بكر على الحج سنة ٩ فأراهم مناسكهم
 فلما كان العام المقبل حج رسول الله صلعم حجة الوداع سنة
 ١٠ وصدر الى المدينة وقبض في ربيع الاول،^{١٥} حدثني ابراهيم

١٥ ابن سعيد الجوهري قال ما موسى بن داود عن ابن لهيعة عن
 خالد بن ابي عمران عن^{١٦} حنشل^{١٧} الصنعاني عن ابن عباس قال
 ولد النبي صلعم يوم الاثنين واستنبت يوم الاثنين * ورفع الحجر
 يوم الاثنين؛ وخرج مهاجرًا من مكة الى المدينة يوم الاثنين وقدم
 المدينة يوم الاثنين وقبض يوم الاثنين،^{١٨} حدثني احمد بن

a) الحسن. C. Vid. supra ١٢٤٥, ١٤. b) حدثني. c) Kos.

الذان. d) Kos. om. Vid. Moschtabih ٣٣٧, ١. e) Kos. عبد.

f) Kos. بن. g) عمران. C. h) حبش. Kos. حسن. Vid.

supra ١١٢٢, 4 et ١٢٥٥, ١٩. i) Kos. om.; vid. supra ١٢٥٥, ٢٠

et ٢١.

عثمان بن حكيم قال ما عبد الرحمان بن شريك قال حدثني
 ابي عن ابن اسحاق عن عبد الله بن ابي بكر بن محمد
 ابن عمرو بن حزم عن ابيه قال توفي رسول الله صلعم في شهر
 ربيع الأول في ثنتي عشرة ليلة مضت من شهر ربيع الأول يوم
 الاثنين ودفن ليلة الأربعاء، حدثني احمد بن عثمان * قال ما
 عبد الرحمان قال ما ابي قال ما محمد بن اسحاق عن عبد
 الله بن ابي بكر انه دخل عليه فقال لامرأته فاطمة * حدثني
 محمد ما سمعت من عمرة بنت عبد الرحمان فقالت سمعت
 عمرة تقول سمعت عائشة تقول دفن نبي الله صلعم ليلة الأربعاء
 وما علمنا به حتى سمعنا صوت المساجي d ٥ //

نكر الخبر عما جرى بين المهاجرين والانصار

في امر الامارة في سقيفة بني ساعدة

ما هشام بن محمد عن ابي مخنف قال حدثني عبد الله
 ابن عبد الرحمان بن ابي عمرة o الانصاري ان النبي صلعم لما
 قبض اجتمع الانصار في سقيفة بني ساعدة فقالوا نولي هذا
 الأمر بعد محمد عم سعد بن عباد وأخرجوا سعدا اليهم وهو
 مريض فلما اجتمعوا قال لابنه او بعض بني عمه اني لا اقدر
 لشكواي ان h أسع القوم كلهم كلامي ولكن تلق متي قولي
 فأسمعه فكلان يتكلم ويحفظ الرجل قوله فيرفع صوته فيسمع

b) ابن محمد بن ابي بكر، C et Kos., ordine inverso, a)

om. c) حدثني محمد قال سمعت C ٨, 8 et 9 Conf. Hisch. ١, ٢, ٥, ٨ et supra p. ١٨٣٦ l. ١٧. d) Kos. (sed vid. p. 256) المناجي.

e) C et Kos. مخنف. f) Kos. عبيد. g) Kos. عمرو. h) Kos. om.

تاريخ علي

م

جلد اول ١٠٠

ص ١٠٠

مطبوعات المطبعة

اصحابه فقال بعد ان حمد الله وأثنى عليه يا معشر الانصار لكم
 سابقة في الدين *a* وفضيلة في الاسلام ليست لقبيلة من العرب
 ان محمداً عم لبث بضع عشرة سنة في قومه يدعوا الى عبادة
 الرحمان وخلع الأنداد *b* والأوثان فما آمن به من قومه الا رجلاً
 قليل وكان ما كانوا يقدرّون على ان يمنعوا رسول الله ولا ان
 يعزّوا دينه ولا ان يدفعوا *d* عن انفسهم ضيماً عموماً به حتى اذا
 اراد بكم الفضيلة ساق اليكم الكرامة وخصكم *f* بالنعمة فرزقكم *g*
 الله الايمان به وبرسوله والمنع له ولاصحابه والاعزاز له ولدينه وللجهاد
 لأعدائه فكنتم اشدّ الناس على عدوة منكم وأثقله على عدوة
 من غيركم *h* حتى استقامت العرب لأمر الله طوعاً وكرهاً وأعطى
 البعيد المقادة صاغراً داخراً *i* حتى اتخن الله عز وجل لرسوله
 بكم الارض ودانت بأسياكم له العرب وتوفاه الله وهو عنكم راض
 وبكم قير عین استبدّوا بهذا الأمر دون الناس فانه لكم دون
 الناس فأجابوه *k* بأجمعهم ان قد وفقت في الراى وأصبحت في
 القبل ولن نعدوا *l* ما رايت تؤييك هذا الأمر فانك فينما مقنع
 ولصالح المؤمنين رضى ثم انهم تراءوا الكلام بينهم *m* فقالوا فان
 أبنت مهاجرة قريش فقالوا نحن المهاجرون وصحابة رسول الله الاولون
 ونحن عشيرته وأولياؤه فعلام تنازعونا هذا *n* الأمر بعده فقالت
 طائفة منهم *o* فاننا نقول اذا منا امير ومنكم امير ولن نبرضى

a) الدنيا C. *b*) Kos. om. cum seq. و. *c*) Kos. om.
d) Kos. يرفعوا. Conf. IA ٢٤٨, pen. *e*) C غموا. *f*) Kos.
 وحصلتم *g*) Kos. رزقكم. *h*) Kos. عدوكم. *i*) Kos. داخرا.
k) Kos. فأجابوا. *l*) C يعدوا. *m*) C om. *n*) C add. من.
o) Kos. فئنا.

بدون هذا الأمر ابداً فقال سعد بن عبادة حين سمعها *a* هذا
 أول الوهن وأتى *b* عمر الخبِرُ فأقبل الى منزل النبي صلعم فأرسل
 الى ابي بكر وابو بكر في الدار وعلى بن ابي طالب عم دائب في
 جهاز رسول الله صلعم فأرسل الى ابي بكر ان أخرج النبي فأرسل
 اليه أتى مشغولاً فأرسل اليه أنه قد حدث امر لا بد لك
 من حضوره فخرج اليه فقال أما علمت ان الانصار قد اجتمعت
 في سقيفة بني ساعدة * يريدون ان يولّوا هذا الأمر *d* سعد بن
 عبادة وأحسنهم مقالاً من يقول منا امير * ومن قريش *e* امير
 فضيا مسرعين نحوهم فلقي ابا عبيدة بن الجراح فتماشوا اليهم
 ثلاثتهم فلقيهم عاصم بن عدى وعويم بن ساعدة فقالا لهم أرجعوا *10*
 فإنه لا يكون * ما تريدون *f* فقالوا لا نفعل فجاءوا وهم مجتمعون
 فقال عمر بن الخطاب اتيناكم وقد كنت زويت *g* كلاماً اردت ان
 اقوم به فيهم فلما ان دفعت اليهم ذهبتم لابتدئ المنطق فقال
 لي ابو بكر رؤيّا حتى اتكلم ثم أنطق *h* بعد بما احببت فنطق
 فقال عمر ما شيء كنت اردت *i* ان اقول *h* ألا وقد اتى * به او *15*
 زاد عليه فقال عبد الله بن عبد الرحمن فبدأ ابو بكر فحمد
 الله وأثنى عليه ثم قال ان الله بعث * محمداً رسولاً الى خلقه
 وشهيداً *m* على أمته ليعبدوا الله ويوحّدوه *n* وهم يعبدون من

a) C سمع. *b*) وناق. *c*) Kos. حضر. IA ٢٤٩, 11 ut C.
d) Kos. يبايعون. *e*) Kos. ومنكم. *f*) C ما دحبون. *g*) زوت quod exhibit
 Est i. q. رويت C. رويت. *h*) C انطق. *i*) C
 فينا رسولاً *m*) Kos. et IA. *n*) C وبوحدونه. *1*) C om. *2*) Kos. اقبل. *3*) اريد.
 شهيدا.

دونه الهة شتى ويؤمنون أنها لهم عنده شائعة ولم نافعاً وإنما
 في من حجر مناحوت * وخشب مناجورا *a* ثم قرأ *b* ويعبدون من
 دون الله ما لا يضرهم ولا ينفعهم ويقولون هؤلاء شفعاؤنا عند
 الله وقالوا ما نعبدهم إلا ليقربونا إلى الله زلفى فعظم على *d*
 ٥ العرب أن يتركوا دين آبائهم فخص الله المهاجرين الأولين من
 قومه بتصديقه والإيمان به والمواساة له والصبر معه على شدة
 انى قومهم لهم وتكذيبهم *e* أيام *f* وكل الناس لهم مخالف زار *g*
 عليهم فلم يستوحشوا لقلته عددهم وشنف *h* الناس لهم واجماع
 قومهم عليهم فهم أول من عبد الله في الأرض وآمن بالله *i* وبالرسول
 ١٠ وهم أولياؤه وعشيرته واحق الناس بهذا الأمر من بعده ولا ينزعهم
 ذلك إلا ظالم وأنتم يا معشر الانصار من لا ينكر فضلهم في
 الدين ولا سابقنهم العظيمة في الاسلام رضىكم الله *a* انصاراً لدينه
 ورسوله *k* وجعل اليكم هاجرته وفيكم جلة ازواجه وأصحابه فليس
 بعد المهاجرين الأولين عندنا بمنزلتكم فذبحن الامراء وأنتم الوزراء
 ١٥ لا تغفون *l* بمشورة ولا تقضى *m* دونكم الأمور قل فقام * الحباب
 ابن المنذر *n* بن النجم فقال يا معشر الانصار املكوا * عليكم
 امركم *o* فإن الناس في قبضكم وفي ظلكم * ولن يجترى مجترى *p*

a) C orth. *b*) Kor. 10 vs. 19. *c*) Kor. 39 vs. 4. *d*) Kos.
 om. *e*) Kos. ولدنيهم. *f*) IA آياه. *g*) Kos. et IA زار، de
 Sacy p. 605 ex conject. زير أو زائر. *h*) Kos. وسنف. *i*) Kos. به.
k) Kos. ورسوله. *l*) Sic C s. p.; Kos. تغفون،
 IA تغفون. *m*) Kos. et IA تقضى. *n*) Sic recte IA; Kos.
 et C hic et mox, ordine inverso، المنذر بن الحباب. *o*) C على
 ولم يجتر مجتر. *p*) Kos. ايديكم.

على خلافكم ولن يصدر الناس إلا عن رأيكم انتم اهل العز
والثروة وأولو العدد والمنعة *a* والتجربة ذوو البأس والنجدة وانما
ينظر الناس الى ما تصنعون ولا يختلفوا فيفسد عليكم * رأيكم
وينتقص عليكم *b* امركم *c* أبى هؤلاء إلا ما سمعتم فثنا امير ومنهم
امير فقال عمر هيهات لا يجتمع اثنان في قرن والله لا ترضى *d*
العرب ان يؤمروكم ونبيها من غيركم * ولكن العرب لا *d* تمتنع ان
تولى امرها *e* من كانت النبوة فيهم وولى امورهم منهم ولنا بذلك
على من أبى *f* من العرب الحجة الظاهرة والسلطان المبين من
ذا ينازعنا سلطان محمد وامارته وحن اولياؤه وعشيرته إلا *g* مدل
بباطل او متجائف *h* لاثم او متورط في هلكة فقام الحباب بن *10*
المنذر فقال يا معشر الانصار املكوا على ايديكم ولا تسمعوا مقالة
هذا واصحابه فيذهبوا بنصيبكم من هذا الأمر فان ابواء عليكم
* ما سألتهم *i* فاجلوا عن *l* هذه البلاد وتولوا عليهم هذه الأمور
فانتم والله احق بهذا الأمر منهم فانه *m* بأسيا فكم دان لهذا الدين
من * دان عن *a* لم يكن يدين *n* أنا جدي لها الماحكك وعديها *o* *15*
المرجب اما *p* والله لئن شئتم لنعيدتها *q* جدعة *r* فقال عمر اذا
يقتلك الله قل بل اياك يقتل فقال ابو عبيدة يا معشر الانصار

a) C om. *b*) Kos. om. *c*) C امركم. *d*) C ولا. *e*) C

امورها. *f*) Kos. اتي. *g*) Kos. مدل. Girgas et Rosen Ar.

Chrest. ١٩. , 6 a f. مدل. *h*) Kos. مجائف. Vid. Kor. 5 vs. 5.

i) Kos. اتوا. *k*) Kos. وسالتموهم. *l*) Kos. من. *m*) C فانكم.

n) Kos. بدين. *o*) وانا عديها C. *p*) Kos. ام. *q*) Kos.

جدعة. *r*) Kos. جدعة. لنعيدها.

اَتَكُم اَوَّلَ مَنْ * نصر وَاَزَرَ^a فلا تكونوا اَوَّلَ مَنْ * بَدَلْ وَاغْيِرْ^b ففقام
 بَشِيرُ بن سعد ابو النُّعْمَان بن بشير فقال يا معشر الانصار اتا
 والله لئن كننا اَوَّلُ^c فضيلة في جهاد المشركين وسابقة في هذا
 الدين ما اردنا به^d الا رضى ربنا وطاعة نبينا والكَدْحَ لَانفسنا
 ٥ فا ينبغي لنا ان نستطيع على الناس بذلك ولا نبتغى به من
 الدنيا عَرَضًا فان الله ولىّ المنّة علينا بذلك الا ان محمّدًا
 صلعم من قريش وقومه^e احقّ به واَوَّلُ^f وَاَيُّمُ الله لا يرانى الله
 اُنْازِعهم هذا الامر ابداً فاتقوا الله ولا تخالفوهم ولا تنازعوهم فقال
 ابو بكر هذا عمر وهذا^g ابو عبيدة فأيّهما شئتم فبايعوا فقالا
 ١٠ لا والله لا نستولى^h هذا الامر عليك فانكⁱ افضل المهاجرين^k
 وثانى اَتْنَيْنِ اذ هما في اَنْغَارٍ وخليفة رسول الله على^l الصلاة
 والصلاة افضل دين المسلمين فمن ذا ينبغي له ان يتقدّمك او
 يتولّى هذا الامر عليك اَبْسَطُ يديك نبايعك فلما ذهبّا لبيابعا
 سبقهما اليه بشير بن سعد فبايعه فناداه للباب بن المنذر يا
 ١٥ بشير بن سعد عقلت^m عَقَائِي ما اَحْوَجَكَⁿ الى ما صنعت
 اَنْفِسْتَ على ابن عمك الامارة فقال لا والله ولكنى^o كرهت ان
 انازع قوماً حقاً جعله الله لهم ولما رأيت الاوس ما صنع بشير بن
 سعد وما تدعو اليه قريش وما تطلب للخروج من تأمير سعد

نصر وَاَزَرَ^a Kos. نصروا ازرا Now. (cod. Leyd. 2 g f. 7 v.)

b) Ita C et Now.; Kos. بدلوا غيرا. c) Kos. اول. d) Kos.

om. e) Kos. add. من قريش و. f) C om.

g) Kos. om. هذا. h) Kos. يتولى. i) Kos. وانت. j) Kos.

k) Kor. 9 vs. 40. l) IA ٢٥. في. m) C عقبك. n) Ita C et

Now.; Kos. اخرجك, de Sacy p. 605 ex conj. اخرجك. Fortasse

auctor scripsit اخرجك. o) C ولكن.

ابن عبادة قال *a* بعضهم لبعض وفيهم أُسَيْدُ بن حُصَيْرٍ وكان أحد
النُّقباء *b* والله لئن وليتها لخرُجُ عليكم *c* مرة لا زالت لهم عليكم
بذلك الفضيلة ولا جعلوا لكم معهم فيها نصيباً ابداً فقوموا فبايعوا
أبا بكر فقاموا إليه فبايعوه فانكسر على سعد بن عبادة وعلى
الخرزرج ما كانوا اجمعوا *d* له من أمرهم، قال هشام قال أبوه
مُخَنَفٌ *e* فحدثني أبو بكر بن *f* محمد الخزاعي أن أُسَلَّمَ اقبلت
باجتماعها * حتى تصايق بهم السكك فبايعوا أبا بكر فكان عمر
يقول ما هو ألا ان رأيت أسلم *g* فأيقنت بالنصر، قال هشام
عن ابني مَخْنَفٍ *e* قال عبد الله بن عبد الرحمن فأقبل الناس
من كل جانب يبايعون أبا بكر وكادوا يَطَّوْن سعد بن عبادة *10*
فقال ناس من اصحاب سعد اتقوا سعداً لا تطعوه فقال عمر أقتلوه
قتله الله ثم قام على رأسه فقال لقد هممت أن أطأك حتى
تسندرك *h* عضوك فأخذ سعد بلاحية عمر فقال والله لو حصصت
منه *k* شعرة ما رجعت وفي فيك واضحة فقال أبو بكر مهلاً يا عمر
الرِّفْقُ هاهنا ابلغ فأعرض عنه *c* عمر وقال سعد اما *l* والله لو ان *15*
في *m* قوة *n* ما اقوى على النهوض لسمعت *o* متى في اقطارها وسككها
زَجْبَرًا يُجْحِرُك *p* وأصحابك اما *l* والله اذا *g* لألحقنك بقوم كنت فيهم
تابعاً غير متبوع أهملوني من هذا المكان فحملوه فأدخلوه في *e* دارة

a) Kos. فقال. *b*) Kos. الفقهاء. *c*) Kos. om. *d*) Kos.
قال *e*) Kos. et C مخنف. *f*) Ita Kos. et Now.; C جمعا
بن حدثنا *g*) C om. *h*) De Sacy sine causa conjecit

i) C عضدك. *k*) Potius منها ut Now. *l*) C تندد sive تبدد.

m) Kos. في. Now. add. من. *n*) Kos. قوى, om.
يُجْحِرُك. *o*) Kos. لسمعت. *p*) Kos. يحجزك.

وَتَرَكَ ^a أَيَّامًا ثَرُ بُعِثَ إِلَيْهِ إِنْ أَقْبَلَ فَبَايَعَ فَقَدْ بَايَعَ النَّاسُ
وَبَايَعَ قَوْمَكَ فَقَالَ أَمَا ^b وَاللَّهِ حَتَّى أَرْمِيَكُمْ بِمَا فِي كِنَانَتِي مِنْ نَبْلِ
وَأَخْصَبَ ^c سَنَانِ رَمْحِي وَأَضْرِبَكُمْ بِسَيْفِي مَا مَلَكَتْهُ يَدِي وَأَقَاتِلَكُمْ
بِأَهْلِ بَيْتِي وَمَنْ أَطَاعَنِي مِنْ قَوْمِي فَلَا أَفْعَلْ وَأَيْمُ اللَّهِ لَوْ أَنَّ
^e الْجَنَّ اجْتَمَعَتْ لَكُمْ مَعَ الْإِنْسِ مَا بَايَعْتُكُمْ حَتَّى أَعْرِضَ ^d عَلَى ^e رَبِّي
وَأَعْلَمَ مَا حَسَانِي فَلَمَّا أَتَى أَبُو بَكْرٍ بِذَلِكَ قَالَ لَهُ ^f عَمْرٌ لَا تَدْعُهُ ^g
حَتَّى يَبَايَعَ فَقَالَ لَهُ بَشِيرُ بْنُ سَعْدٍ إِنَّهُ قَدْ لَجَّ ^h وَأَبَى وَلَيْسَ
بِمَبَايَعِكُمْ ⁱ حَتَّى يُقْتَلَ وَلَيْسَ بِمَقْتُولٍ حَتَّى يُقْتَلَ مَعَهُ * وَلَدُهُ وَأَهْلُ
بَيْتِهِ ^k وَطَائِفَةٌ مِنْ عَشِيرَتِهِ فَأَتَرَكُوهُ فَلَيْسَ تَرَكَهُ بِضَارِكُمْ ^l إِنَّمَا
¹⁰ هُوَ رَجُلٌ وَاحِدٌ فَتَرَكُوهُ وَقَبِلُوا مَشُورَةَ بَشِيرِ بْنِ سَعْدٍ وَاسْتَنْصَحُوهُ
لَمَّا بَدَأَ لَهُمْ مِنْهُ فَكَانَ سَعْدٌ لَا يَصَلِّي بِصَلَاتِهِمْ وَلَا يَجْمَعُ مَعَهُمْ
وَجَحِجَّ وَلَا يُفَيْضُ ^m مَعَهُمْ بِإِفَاضَتِهِمْ فَلَمْ يَزَلْ كَذَلِكَ حَتَّى هَلَكَ أَبُو
بَكْرٍ رَحِمَهُ، نَمَّا عَبِيدُ ⁿ اللَّهِ بَنُ سَعِيدٍ ^o قَالَ نَمَّا عَمِّي قَالَ نَمَّا
سَيْفُ بْنُ عَمْرِو بْنِ سَهْلٍ وَأَبَى ^p عَثْمَانُ بْنُ الصَّحَّاحِ بْنِ خَلِيفَةَ
¹⁵ قَالَ لَمَّا قَامَ الْحُبَابُ بْنُ الْمُنْذَرِ انْتَضَى ^q سَيْفَهُ وَقَالَ أَنَا جَدُّيْلُهَا
الْحَكَّكَ وَعَدِّيْقُهَا الْمَرْجَبُ أَنَا أَبُو شَبَلٍ فِي عَرِينَةِ ^r الْأَسَدِ يُعْزَى إِلَى
الْأَسَدِ فَحَامَلَهُ عَمْرٌ فَضْرَبَ يَدَهُ فَنَدَرَ ^s السَّيْفُ فَأَخَذَهُ ثَرُ وَثَبَ

^a) Kos. ونزل. ^b) Kos. ام. ^c) Now. f. 8 r. add. منكم.

^d) Kos. اعرضكم. ^e) Kos. add. الله. ^f) C om. ^g) ندعه C.

^h) C. لحج. ⁱ) C بمبايعك. ^k) Kos. اهله وولده. ^l) Ita Sa'd

f. 298 v. et Now.; Kos. يضاركم C. بضار لكم. ^m) Kos. om.

ⁿ) C عبد. ^o) C et Kos. سعد. ^p) وابو C. ^q) وانتضى C.

^r) Kos. عريشة. ^s) Kos. فبدر.

على سعد * ووثبوا على سعد *a* وتتابع *b* القوم على البيعة وبايع
سعد وكانت فلتنة كفلتات الجاهلية قام ابو بكر دونها وقال قاتل
حين أوطئ سعد قتلتم سعدًا فقال عمر قتله الله أنه منافق
واعترض عمر بالسيف صخرة فقطعه، *c* نأ عبيد الله بن
سعيد *d* قال حدثني عمي يعقوب *e* قال نأ سيف عن مبشر عن *f*
جابر قال قال سعد بن عبادة يومئذ لأبي بكر أنكم يا معشر
المهاجرين حسدتموني على *a* الامارة وأنك وقومي أجبرتموني على
البيعة فقالوا أنا لو أجبرناك على الفرقة فصرت إلى الجماعة * كنت
في سعة ولكننا أجبرنا على الجماعة فلا أقالة فيها لئن نزعنا يدا
من طاعة أو فرقنا جماعة *f* لنضربن *g* الذي فيه عيناك، *h*
نأ عبيد الله بن سعيد *d* قال نأ عمي قال * نأ سيف
وحدثني الشري بن يحيى قال نأ *h* شعيب بن ابراهيم عن سيف
ابن عمر عن ابي ضمرة عن ابيه عن عاصم بن عدى قال نادى
منادى ابي بكر من بعد الغد من منوفى رسول الله صلعم ليتم
بعث اسامة ألا لا يبقين بالمدينة احد من جند اسامة إلا *i*
خرج إلى عسكره بالجرف وقام في الناس فحمد الله وأثنى عليه
وقال يا *a* ايها الناس انما انا مثلكم وانى لا ادرى لعلكم
ستكلفوني *k* ما كان رسول الله صلعم يطيف أن الله اصطفى محمدا
على العالمين وعصمه من الآفات وانما انا متبع ولست بمبتدع

a) Kos. om. *b*) Kos. وتتابع. *c*) عبد. *d*) C et Kos.

سعد. *e*) C om. *f*) C om. Pro سعة, quod Now. offert,

Kos. بيعة. *g*) C لا ضربن. *h*) Kos. pro his شعيب بن ابراهيم.

تكلفوني. *k*) Kos. *i*) C ليتم. *j*) بن عمر وحدثني

فَإِنْ اسْتَقَمْتُ فَنَابِعُونِي وَإِنْ زَعْتُ فَقَوِّمُونِي وَإِنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى
 قُبُصٌ وَلَيْسَ أَحَدٌ مِنْ هَذِهِ الْأُمَّةِ يَطْلُبُهُ بِمِظْلَمَةٍ *a* ضَرْبَةً سَوِيَّةً فَمَا
 دُونَهَا * *b* وَإِنَّ *b* لِي شَيْطَانًا *c* يَعْتَرِينِي فَإِذَا أَتَانِي فَأَجْتَنِبُونِي لَا أُؤَثِّرُ
 فِي أَشْعَارِكُمْ وَأَبْشَارِكُمْ * وَأَنْتُمْ تَغْدُونَ *d* وَتَرْوَحُونَ فِي أَجَلٍ قَدْ
 غُيِّبَ عَنْكُمْ عِلْمُهُ فَإِنْ اسْتَطَعْتُمْ أَنْ لَا يَمْضِيَ هَذَا الْأَجَلُ إِلَّا
 وَأَنْتُمْ فِي عَمَلٍ صَالِحٍ فَافْعَلُوا وَلَنْ تَسْتَطِيعُوا ذَلِكَ إِلَّا بِاللَّهِ فَسَابِقُوا
 فِي مَهْلِ آجَالِكُمْ مِنْ قَبْلِ أَنْ تُسَلِّمَكُمْ آجَالُكُمْ إِلَى انْقِطَاعِ الْأَعْمَالِ
 فَإِنَّ قَوْمًا نَسُوا آجَالَهُمْ وَجَعَلُوا أَعْمَالَهُمْ لغيرِهِمْ فَأَيَّاكُمْ أَنْ تَكُونُوا
 امْتَالَهُمُ الْجَدِّ الْجَدِّ * وَالْوَحَا الْوَحَا وَالنَّجَاءُ النَّجَاءُ *e* فَإِنَّ وِرَاءَكُمْ
 ١٠ طَالِبًا حَثِيثًا أَجَلًا *f* مَرَّةً سَرِيعَةً أَحْذَرُوا الْمَمَاتَ وَأَعْتَبِرُوا بِالْآبَاءِ *g* وَالْأَبْنَاءِ
 وَالْأَخْوَانَ وَلَا تَغْبِطُوا الْأَحْيَاءَ إِلَّا بِمَا تَغْبِطُونَ *h* بِهِ الْأَمْوَاتَ، وَقَامَ
 أَيْضًا فَحَمْدُ اللَّهِ وَأُثْنِي عَلَيْهِ *i* قَالَ إِنَّ اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ لَا يَقْبَلُ
 مِنَ الْأَعْمَالِ إِلَّا مَا أُرِيدَ بِهِ وَجْهَهُ فَأُرِيدُوا اللَّهَ *k* بِأَعْمَالِكُمْ * وَعَلِمُوا
 أَنْ مَا *l* أَخْلَصْتُمْ لِلَّهِ مِنْ أَعْمَالِكُمْ فَطَاعَةٌ *m* اتَّيْتُمُوهَا *n* وَخَطَأٌ ظَفَرْتُمْ
 ١٥ بِهِ وَضَرَأْتُمْ أَتَّيْتُمُوهَا وَسَلَفَ *o* قَدْ مَتَّيْتُمُوهَا مِنْ أَيَّامٍ ثَانِيَةٍ لِأُخْرَى
 بَاقِيَةً لِحِينَ فَقَرِّبُوا وَحَاجَتَكُمْ اعْتَبِرُوا *p* عِبَادَ اللَّهِ بِمَنْ مَاتَ مِنْكُمْ

a) Kos. بمِظْلَمَةٍ. *b*) Kos. وإني. Now. f. 9 v. ut C. *c*) Kos. وترجمون et وأنكم تغدرون. Now. وأنكم تردون. *d*) Kos. شيطان. *e*) Kos. والنَّجَاءُ النَّجَاءُ pro seq. وتروحوون. *f*) Kos. ordine inverso. *g*) Kos. (مره pro seq. امره) et C. أجل. *h*) Kos. وَالْوَحَا الْوَحَا. *i*) Kos. و. *j*) Kos. تغبط. Now. تغبطوا. *k*) Kos. الآباء. *l*) Kos. وخطأ. *m*) Kos. اتَّيْتُمُوهَا. *n*) Kos. om. *o*) Kos. واما. *p*) Kos. فطاعة et sic accus. in seqq., C. وطاعة. *q*) Sic Now.; C, ut Kos., يا. Now. add. *r*) Kos. وسلفا.

وتغفروا فيمن كان قبلكم ايمن كانوا امس وأيمن ثم اليوم ايمن
 الجبارون وأيمن الذين كان لهم ذكرُ القتال *a* والغلبة في مواطن
 الحروب. قد تضعضع بهم الدهرُ وصاروا رميماً قد تركت *b* عليهم
 القلات *c* الخبيثاتُ للخبيثين والخبيثون للخبيثات وأيمن الملوك
 الذين أثاروا *d* الارضَ وعمروها قد بعدوا ونسى *e* ذكرهم وصاروا *f*
 كلا شيءٍ ألا ان الله قد ابقى عليهم التبعات وقطع عنهم
 الشهوات ومضوا والاعمال اعمالهم والدنيا دنيا غيرهم وبقينا خلقاً
 بعدهم فإن نحن اعتبرنا بهم ناجونا وإن اغتررنا كنّا مثلهم ايمن
 الوضاء *f* الحسنه وجوهم المعجبون بشبابهم صاروا تراباً وصار ما
 فرطوا فيه حَسْرَةً عليهم ايمن الذين بنوا المدائن وحصنوها *g*
 بالحوائط وجعلوا فيها الأعاجيب قد تركوها لمن خلّفهم فتلك
 مساكنهم خاوية وهم في ظلمات القبور *g* هل تحس منهم من
 أحدٍ أو تسمع لهم ركزاً ايمن من تعرفون من ابنائكم واخوانكم
 قد انتهت بهم آجالهم فوردوا على ما قدّموا فحلّوا *h* عليه وأقاموا
 للشقوة والسعادة فيما بعد الموت الا ان الله لا شريك له ليس *h*
 بينه وبين احد من خلقه سبب يعطيه به خيراً ولا يصرف عنه
 به سوءاً الا بطاعته واتباع امره وأعلموا أنّكم عبيدٌ مدينون *h*
 وأن ما عنده لا يُدرك الا بطاعته اما أنّه لا خيرَ خَيْرَ بَعْدَهُ
 النارُ ولا شرٌّ بشرٍ بعده الجنة *i*

حدثني عبيد الله بن سعيد *i* قال اخبرني عمي قال * اخبرني *g*

a) الغنا C. *b*) تركب C. *c*) القلات C. — Kor. 24 vs. 26.
d) Now. اثروا. *e*) Kos. وانسى. *f*) الوضاء C. *g*) Kor. 19
 vs. 98. *h*) Now. فجعلوا. *i*) Kos. om. *h*) C. يدينون.
l) Kos. سعد.

سيف وحدثني السري قال ما شعيب قال *a* ما سيف عن هشام بن عروة عن ابيه قال لما بويج ابو بكر رضى وجمع الانصار في *b* الامر الذى افترقوا فيه *c* قال ليتم بعث اسامة وقد ارتدت *d* العرب اما عامّة واما خاصّة في كلّ قبيلة ونجم النفاق واشترأت *e* اليهود والنصارى والمسلمون كالغنم في الليلة المطيرة الشتائية لفقد نبيهم صلعم وفلتنهم وكثرة عدوهم فقال له الناس ان هؤلاء جدّ المسلمين والعرب على ما ترى قد انتقضت بك فليس ينبغي لك ان تفرق عنك جماعة المسلمين فقال * ابو بكر *e* والذى نفس ابنى بكر بيده لو ظننت ان السباع تحطّفى *f* لأنفذت بعث *g* اسامة كما امر به رسول الله صلعم ولو لم يبق في القرى غيرى لأنفذته، حدثني عبيد *g* الله *h* قال حدثني عمى *i* قال اخبرني سيف *h* وحدثني السري قال ما شعيب * قال ما سيف عن عطية عن ابي ايوب عن على وعن *m* الضحّاك عن ابن عباس قالاً *n* اجتمع من حول المدينة من القبائل التى غابت *o* في *15* علم الحديبية وخرجوا وخرج اهل المدينة في جند اسامة فحبس *p* ابو بكر من بقى من تلك القبائل الله كانت لهم الهجرة في ديارهم فصاروا مسالح *q* حول قبائلهم وم قليل، ما عبيد *r*

a) C om. *b*) Now. f. 10 r. على. *c*) C et Now. عنه. *d*) Kos. ارتد. *e*) Kos. om. *f*) Ita Kos. et Now.; C et IA ٢٥٣, 8. مخطة طغنى. *g*) عبد. *h*) Kos. add. بن محمد. *i*) C عمر. *k*) C اسد. *l*) Kos. عن. *m*) C om. عن. *n*) Kos. فر, om. اجتمع. *o*) C حاثت. *p*) Ita C et codex B apud IA, ubi in textu وجيش. *q*) Kos. et IA مسالح. *r*) Kos. et C عبد.

الله * قال حدثني عمي *a* قال * اخبرني سيف وحدثني السري
قال دما شعيب قال *b* دما سيف عن ابي ضمرة وأبي *c* عمرو وغيرهما *d*
عن الحسن بن ابي الحسن البصري *b* قال ضرب رسول الله صلعم
قبل وفاته بَعَثًا على اهل المدينة ومن حولهم وفيهم عمر بن الخطاب
وأمر عليهم اسامة بن زيد *e* فلم يجاوز آخرهم الخندق حتى قبض *5*
رسول الله صلعم فوقف اسامة بالناس ثم قال لعمر أرجع الى خليفة
رسول الله فاستأذنه يآذن لي ان *b* ارجع بالناس فان معي وجوه
الناس وحدثهم *f* ولا آمن على خليفة رسول الله وثقل رسول الله
وأثقال المسلمين أن يتخطفهم المشركون وقالت الانصار فان ابي *a*
الا ان نمضي فأبلغه عنا وأطلب اليه أن يولّي امرنا رجلاً اقدم *10*
سنا من اسامة فخرج عمر * بأمر اسامة *g* وأبي ابا بكر فأخبره بما
قال *h* اسامة فقال ابو بكر لو خطفتني الكلاب والذئاب لم ارد
فضاء قضى به رسول الله صلعم قال فان الانصار امروني ان ابلغكم
وانهم يطلبون اليك ان تولّي امرهم رجلاً اقدم سنا من اسامة
فوثب * ابو بكر *b* وكان جالساً فأخذ بلحية عمر فقال له *b* ثكلتك
أمك وعدمتك يا ابن الخطاب استعمله رسول الله صلعم وتأمرنى
ان أنزع فخرج عمر الى الناس فقالوا له * ما صنعت *b* فقال امضوا
ثكلتكم أمهاتكم ما لقيت في سبيكم *k* من خليفة رسول الله ثم

a) Kos. om. *b*) C om. *c*) C وابو. *d*) Kos. وغيره. *e*) C
add. قال. *f*) Sic Kos., C, Now. et IA. Supervacua est

conjectura de Sacyi p. 607 legentis وجُلِّمَ; quod ibi exstat
vitium videtur. *g*) Ita Now. et IA; Kos. باسامة, C om. *h*) Kos.
et C add. بامر; secutus sum Now. et IA. *i*) De Sacy ins.
هذا. *k*) Now. add. اليوم.

خرج ابو بكر حتى اتاهم فأشخصهم وشييعهم وهو ملش وأسامنة راكب^٩
وعبد الرحمان بن عوف يقول دابة ابي بكر فقال له اسامنة يا
خليفة رسول الله والله لتركبمن او لأنزلن فقال والله لا * تنزل
والله لا ^a اركب وما على ان اغبر قدمي في سبيل الله ساعة ^b
٥ فان للغازي بكل خطوة يخطوها سبعمائة حسنة تُكتب له
وسبعمائة درجة ترفع له وتُرفع ^c عنه سبعمائة خطيعة حتى اذا
انتهى ^d قال ^e ان رايت ان تُعينني بعمر فأفعل فاذن له ثم قال
يا ^f ايها الناس قِفُوا اُوصِيكُمْ ^g بعشر فأحفظوها عني ^h لا تَخُونُوا
ولا تُغْلُوا ولا تَغْدِرُوا ولا تُمَثِّلُوا ولا تقتلوا طفلاً صغيراً ولا شيخاً
١٠ كبيراً ولا امرأة ولا تَعْقِرُوا نخلًا ولا تحرقوه ولا تقطعوا شجرة
مثمرة ولا تذبخوا شاة ولا بقرة ولا بغيراً الا لماكئة وسوف تمر
بأقوام قد فرغوا انفسهم في الصوامع فدعوهم وما فرغوا انفسهم له
وسوف تقدّمون على قوم يأتونكم بآنية فيها الوان الطعام فاذا
اكنتم منها شيئا بعد شيء فأذكروا اسم الله عليها وتلقون
١٥ اقواماً قد فاحصوا ^h اوساط رؤوسهم وتركوا حولها مثل العصائب
فأخفقوهم بالسيف خفقاً أندفعوا بأسم الله اقناكم ⁱ الله بالطنعن
وانطاعون، حدثني السري قال ما شُعِبَ قال ما سيف ^m

a) Kos. نزلت والله ولا. Now. ut C. b) C om. c) Now.

d) Now. add. ابو بكر. وتماحي. e) Now. add. لاسامنة. f) Kos.

om. g) C et Now. اوصيكم. h) Ita Now.; C et Ibn Khald.

II, 2, ٦٥, II على, Kos. om. i) Sic IA ٢٥٤, 8. C et Ibn

Khald. تغفروا, Kos. تغفروا, Now. تغفروا. k) Secundum Lane

Lex. s. v. فحص alia lectio add. عن. l) C افناكم. m) C

وَبَا عبيد *a* الله قال اخبرني عمي قال بآ سيف عن هشام بن عروة عن ابيه قال خرج ابو بكر الى الجُرف فاستقرى اسامة وبعثه وسأله. عمر فأذن له وقال له أصنع ما امرك به نبي الله صلعم ابداً ببلاد قضاة * ثم ايت آبل *b* ولا تقصّر *c* في شيء من امر رسول الله صلعم ولا تعجلن لما *d* خلفت عن عهده فخصي *e* اسامة مَغْدَاً *e* على ذي *f* المروة والوادي وانتهى الى ما امره به النبي صلعم من بئ الخيل في قبائل قضاة والغارة على آبل *g* فسلم وغنم وكان فراغه في اربعين يوماً سوى مقامه ومنقلبه *h* راجعاً، فحدثني الشري * بن يحيى *i* قال بآ سيف عن سيف *j* وبآ عبيد *a* الله قال بآ عمي قال بآ سيف عن موسى *k* ابن عقبة عن المغيرة بن الاخنس *l* وعنهما * عن سيف *i* عن عمرو بن قيس عن عطاء الخراساني مثله *m*

بقية الخبر عن امر الكذاب العنسي

كان رسول الله صلعم جمع * فيما بلغنا *l* لبازام *m* حين اسلم وأسلمت اليمن عمل اليمن كلها وأمره على جميع مخاليفها فلم *n* ينزل عامل رسول الله صلعم أيام حياته فلم يعزله عنها ولا عن شيء منها ولا اشرك معه فيها شريكاً حتى مات بازام فلما مات فرق عملها بين جماعة من اصحابه فحدثني عبيد الله بن سعيد *n* الزهرقي قال بآ عمي قال بآ سيف وحدثني الشري

c C. *ث* انت آفل. *ba*) عبد C.

أبني Kos. *g*). *ذ* لك C. *f*). *م* عدا C. *e*). *ب* ما C. *d*). *ت* قص. ومقبله وم *h*) C. *ل*) Kos. om. *الاخفش* Kos. *h*). *ي*) C om. *ومقبله* Now. *س* عد C. *n*) Kos. *و* *supra* ١٧٣٣, ١٧. *m*) Sive

* ابن يحيى *a* قال سأ شعيب * بن ابراهيم *a* عن سيف قال سأ
سهل *b* بن يوسف عن ابيه عن عبيد بن صخر بن لوذان
الانصارى السلمى وكان فيمن بعث النبى صلعم مع عمال اليمن
فى سنة ١٠ بعد ما حج حاجة التمام وقد مات بازام فلذلك
٥ فرق عملها *c* بين شهر بن بازام وعامر *d* بن شهر الهمداني وعبد
الله بن قيس ابى موسى الأشعرى *e* وخالد بن سعيد بن العاص
والطاهر بن ابى هالة ويعلى بن أمية وعمر بن حزم وعلى بلاد
حضر موت زياد بن لبيد البياضى وعكاشة بن ثور بن اصغر *f*
الغوثنى على الشكاسك والشكون ومعاوية بن كندة وبعث معاذ
١٠ ابن جبل معلماً لأهل البلدين اليمن وحضر موت، حدثنى
عبيد *g* الله قال اخبرنى عمى قال اخبرنى سيف يعنى *a* ابن
عمر عن ابى عمرو مولى ابراهيم بن طلحة عن عبادة بن قرص *h*
ابن عبادة عن قرص *h* الليثى ان النبى صلعم رجع الى المدينة
بعد ما قضى حاجة الاسلام وقد وجه اماره اليمن وفرقها بين
١٥ رجال وأفرد كل رجل بحية ووجه اماره حضر موت وفرقها بين
ثلاثة وأفرد كل واحد منهم بحية واستعمل عمرو بن حزم على
نجران وخالد بن سعيد بن العاص على ما بين نجران ورمع
وزيد وعامر بن شهر على همدان وعلى صنعاء ابن بازام وعلى
عكا والأشعرين الطاهر بن ابى هالة وعلى مأرب ابا موسى
٢٠ الأشعرى وعلى الجند يعلى بن أمية وكان معاذ معلماً ينتقل فى

و.بين عامر *C* *d*). عمالتها. *Kos.* *e*). سهيل *C* *b*). *C* om. *a*).

عبد *C* *g*). اصغر ٩٩ *Ibn Khaldūn* *f*). *Kos.* *om.* *e*). *Kos.* *h*).

عمالة كَلَّ عامل باليمن وحضر موت واستعمل على اعمال حضر موت
 على الشكاسك والسكون عكاشة بن ثور وعلى بنى معاوية بن *a*
 كندة عبد الله او المهاجر فاشتكى فلم يذهب حتى وجهه *b*
 ابو بكر وعلى *c* حضر موت زياد بن لبيد البياضى وكان زياد يقوم
 على عمل المهاجر فات رسول الله صلعم وهؤلاء عماله على اليمن *d*
 وحضر موت الا من قتل في قتل الأسود او *d* مات وهو بازام مات *e*
 ففرق النبى صلعم العمل من اجله وشهر *f* ابنه يعنى ابن بازام
 فسار اليه الأسود فقاتله فقتله *g*، وحدثنى بهذا الحديث
 الشرى عن شعيب بن ابراهيم عن سيف فقال فيه عن سيف
 عن ** ا* عمرو *g* مولى ابراهيم بن طلحة ثم سائر الحديث *h*
 باسناده مثل *h* حديث ابن سعيد الزهرى *i*

قال حدثنى الشرى قال ما شعيب ** بن* ابراهيم *e* عن سيف
 عن طلحة بن الأعلم عن عكرمة عن ابن عباس قال اول من
 اعترض على *k* العنسى وكثرة *l* عامر بن شهر الهمداني *m* في
 ناحيته وفيروز ودادويه في ناحيتهما ثم تتابع الذين كتب اليهم *n*
 على ما أمروا به *o*، ما عبيد *n* الله بن سعيد *i* قال ما عمى
 قال اخبرنى سيف قال وما الشرى قال ما شعيب قال ما سيف
 عن سهل بن يوسف عن ابيه عن عبيد بن صخر قال فبينا

a) Kos. من. *b*) C وجه. *c*) C om. و. *d*) C و. *e*) C om.
f) C شهرأ. *g*) بن عمر C. *h*) Kos. بمثل. *i*) Kos. et C
 وكابره 9, ٨٣, III, اسد الغابة IA *l*) عن. *k*) Kos. سعد.
m) Kos. om. *n*) C عبيد.

نحن بالجند *a* قد اقمنا على ما ينبغي وكتبنا بيننا وبينهم
الكتب ان جاءنا كتاب من الأسود ايها المتورّدون علينا امسكوا
علينا ما اخذتم من ارضنا ووقروا ما جمعتم فنحن اولي به
وانتم على ما انتم عليه فقلنا للرسول من اين جئت قل من
كُهِفْ خُبَّانِ ثَمَّ كَانَ وَجْهَهُ إِلَى نَجْرَانَ حَتَّى أَخَذَهَا فِي عَشْرَةِ
لَمُخْرَجِهِ وَطَاقَهُ *d* عَوَامٌ مَذْحِجٌ فَبَيْنَا نَحْنُ نَنْظُرُ فِي أَمْرِنَا وَنَجْمَعُ
جَمْعَنَا إِذْ أَتَيْنَا فَقِيلَ هَذَا الْأَسْوَدُ بِشَعُوبٍ وَقَدْ خَرَجَ إِلَيْهِ شَهْرٌ
ابْنُ بَازَامٍ وَذَلِكَ لِعِشْرِينَ لَيْلَةً مِنْ مَنَاجِمِهِ فَبَيْنَا نَحْنُ نَنْتَظِرُ
الْخَبْرَ عَلَى مَنْ يَكُونُ الدَّبْرَةُ *e* إِذْ أَتَانَا أَنَّهُ قَتَلَ شَهْرًا وَهَزَمَ الْأَبْنَاءَ
وَغَلَبَ عَلَى صَنْعَاءَ *f* خَمْسَ عَشْرِينَ لَيْلَةً مِنْ مَنَاجِمِهِ وَخَرَجَ
مَعَاذَ هَارِبًا حَتَّى مَرَّ بِأَبْنَى مُوسَى وَهُوَ بِمَأْرَبٍ فَاقْتَحَمَا حَضْرَمَوْتَ فَأَمَّا
مَعَاذُ فَاتَهُ نَزْلٌ فِي الشَّكُونِ فَأَمَّا أَبُو مُوسَى فَاتَهُ نَزْلٌ فِي الشَّكَاكِ
مِمَّا يَلَى *g* الْمَقُورَ وَالْمَفَازَةَ بَيْنَهُمْ وَبَيْنَ مَأْرَبٍ وَاحْكَازَ سَائِرُ أُمَرَاءِ
الْيَمَنِ إِلَى الطَّاهِرِ إِلَّا عَمْرًا وَخَالِدًا فَانْهَمَا رَجَعَا إِلَى الْمَدِينَةِ وَالطَّاهِرُ
يَوْمَئِذٍ فِي وَسْطِ بِلَادِ عَكٍّ بِحَيْلٍ *h* صَنْعَاءَ وَغَلَبَ الْأَسْوَدُ عَلَى مَا
بَيْنَ صَهِيدٍ *i* مَفَازَةَ حَضْرَمَوْتَ إِلَى عَمَلِ الطَّائِفِ إِلَى الْبَحْرَيْنِ قَبْلَ

a) Sic Now. f. 11 r. (c. voc.), C et Ibn Hadjar *Iḍḍā* II, 1. 13, 10; Kos. وبالحنة. *b*) Kos. om. cum seq. و. Now ut C.
c) C عسكر. *d*) Kos. et Now. وطائفة. *e*) C الدائرة, Now. الدائرة. *f*) Kos. خمس. *g*) C بما. Quae sequuntur ad مأرب om. Now. *h*) Ita C; Kos. اظفر. Lectio mihi est incerta. *i*) Kos. واطفارة. *k*) Sic Now. cum glossa بازاه; Kos. et C بجبال. *l*) Ita Now.; Kos. مهيد, C مهند. Hoc desertum vocatur etiam صَيْهَد et صَهِيد. Kos. I p. 232 et 238 edidit صهيه, صهيد, صهيد, sed reliqui codices ibi habent صَيْهَد.

عدن وطابقت عليه اليمن وعك بتهامة *a* معترضون *b* عليه وجعل
يستطير استظارة الحريق وكان معه سبعة فارس يوم لقي شهراً
سوى. الركبان وكان قواده قيس بن عبد يغوث المرادى ومعاوية
ابن قيس *c* الجنبى *d* ويزيد *e* بن محرم *f* ويزيد بن حصين
الحارثى ويزيد بن الأفكل الأزبى * وثبت ملكه *g* واستغلظ امره *h*
ودانت له سواحل من السواحل حاز *h* عثر *i* والشرجة *d* والجردة *k*
وعلافة وعدن والجند ثم صنعاء الى عمل الطائف الى الأحسية
وعليّب وعامله المسلمون بالبقية *l* وعامله أهل الردة بالكفر والرجوع
عن الاسلام وكان خليفته في مذحج عمرو بن معدى كرب
واسند امره الى نعفر فاما امر جنده فالى قيس بن عبد يغوث ¹⁰
واسند امر الأبناء الى قيروز ودانويه فلما أفتحن في الأرض استخف
بقيس وبقيروز ودانويه وتزوج امرأة شهر وهى ابنة عم فيروز فبينما
نحن كذلك بحضرموت ولا نأمن ان *m* يسير اليينا الأسود او
يبعث اليينا جيشاً او يخرج بحضرموت خارج يدعى *n* مثل ما
ادعى به الأسود فنحن على ظهر تزوج معاذ الى بنى بكرة *o* حتى ¹⁵
من السكون امرأة اخوالها بنو زنكبييل يقال لها رملة فحذبوا *p*

فلان *C* ^c Now. بقامة. ^b Kos. معترضون. ^a Now. وبها ما به *C*.
وثبت ملكته *Kos.* ^g محرم *C* ^f ويزيد *C* ^e s. p. ^d *C* s. p.
وابنا *C*، واشتد، ملكه *Kos.* 1722 f. 72 r., cod. Leid. 1722 f. 72 r.,
Nomina inde a praeced. desiderantur apud *Ibn Kathir (IK)*,
Now. et fere omnia aliunde mihi ignota sunt. ^h *Kos.* جاز.
Now. من سواحل عدن والجند. ⁱ *C* عبر.
^k *Kos.* et *C* والجردة. Vid. al-Mokaddasī v., 1. ^l *Ita Kos.* et
Now.; *C* بالتقية. ^m *Kos.* om. ⁿ *C* مثل. ^o *C* نكرة، Now.
فحذبوا، Now. ^p *Kos.* (فاحى *legitur* حتى *ubi pro seq.*)

لصهره *a* علينا *b* وكان معاذ بها مُعَاجِبًا فإن *c* كان ليقول فيما يدعو الله به اللهم اَبْعَثْنِي يَوْمَ الْقِيَامَةِ مع السَّكُونِ ويقول احيانا اللهم اغفر للسَّكُونِ ان جاءتنا كتبُ النَبِيِّ صلَّعم يأمرنا فيها ان نبعث الرجال لمحاولته او *d* لمصاولته ونُبَلِّغ *e* كلَّ من رجا عنده شيئا من ذلك عن النَبِيِّ صلَّعم فقام معاذ في ذلك بالذي أمر به فعرَفنا القوَّةَ ووثقنا بالنصر *f* ٥

نَا السَّرِيَّ قال نَا شعيب قال نَا سيف وحدثني عبيد الله قال نَا عَمِي قال نَا سيف قال نَا المُسْتَنِير بن يزيد عن عروة بن *g* غَزِيَّة *h* الدَّثِينِي عن الصَّحَّاح بن فَيْرُوز قال السَّرِيَّ عن *i* جُشَيْش *h* بن الديلمي * وقال عبيد الله عن جشيش بن الديلمي *l* قال قدم علينا وَبَرُّ بن يُحَنَس *m* بكتاب النَبِيِّ صلَّعم يأمرنا فيه بالقيام *n* على ديننا والنهوض في الحرب والعمل في الاسود اما غِلَّة *o* واما مصادمةً وأنْ نُبَلِّغ عنه مَنْ راينا ان عنده نجدة ودينًا *p* فعلنا *q* في ذلك فراينا امرًا كثيفًا وراينا قد تغيَّر لقيس بن *r* عبد يغوث وكان على جُنْدِه فقلنا يَخَاف *r* على دمه * فهو لاوَّل *s* دعوة *s* فدعونه وانبأناه الشَّانَ وأبلغناه عن النَبِيِّ صلَّعم فكأنما وقعنا عليه من السماء وكان في غمٍّ وضيق بأمره فأجابنا الى ما

a) بصهره *C*. *b*) Kos. عليه. *c*) Now. in marg. *d*) Now. *f*) Kos. وان يبلغ. Now. او نبليغ *C*. *e*) *C*. *g*) Kos. et *C*. عن. Vid. supra ١٧٥, ١٦. *h*) Kos. بالنصرة. *i*) Kos. الدثني *C*, الديني. *h*) Kos. جشنس *C*. جشيش *l*) Kos. om. *m*) Kos. add. بن الديلمي. *n*) Kos. بالقتال والقيام. Now. ut *C*. *o*) Ita *C* et ١٨١, 5; Kos. غلبة. *p*) او ديننا *C*. *q*) Kos. فعلناه. *r*) Kos. et Now. فهو لاوَّل *C*. *s*) فدعوه. *s*) Kos. وخاف.

احببنا من ذلك وجاءنا *a* وبر بن جحّس وكاتبنا الناس ودعونا *b*
وأخبره *b* الشيطان بشيء فأرسل الى قيس وقال يا قيس ما يقول
هذا. قال وما يقول قال يقول عذت الى قيس فأكرمته حتى اذا
دخل منك كل مدخل وصار في العزّ مثلك مال ميسل عدوك
وحاول ملّكك وأضر على الغدر أنّه يقول يا اسود يا اسود يا *c*
سواة يا سواة أقطف *c* فنتته وخد من قيس اعلاه وآلا سلبك او
قطف فنتتك فقال قيس وحلف به كذب وذى الخمار *d* لأنّنت
اعظم في نفسى وأجلّ عندى من أن أحدث بك نفسى فقال
ما أجفاك أنتكذب *e* الملك قد *f* صدق الملك وعرفت الآن انك
تائب *g* ما *h* أطلع عليه منك *i* ثم خرج فأتانا فقال يا جشيش *k* ¹⁰
ويا فيروز ويا دازويه أنّه قد قال وقلت *l* فما الراى فقلنا نحن على
حذر فأتانا *m* في ذلك ان *n* ارسل الينا فقال امر أشرفكم على قومكم
* امر يبلّغنى عنكم *o* فقلنا أقلنا مرّتنا هذه فقال لا يبلّغنى عنكم
فأقبلكم *p* فنجونا ولم نكد وهو في ارتياب من امرنا وأمر قيس
ونحن في ارتياب وعلى خطر عظيم ان جاءنا اعتراض عامر بن ¹⁵
شهر وذى زود وذى مرّان *q* وذى الكلاع وذى ظليم عليه وكاتبونا
وبذلوا لنا النصر وكاتبناهم وأمرناهم ان لا يجرّكوا *r* شيئا حتى

a) Kos. وجاء. *b*) Kos. واحضر. *c*) Kos. قطف. *d*) Kos.
الخمارة. *e*) Kos. لتكذب. *f*) Kos. قال. *g*) Ita Now.; C
نأنت. *h*) Kos. نأنت. *i*) Kos. مثل. *k*) Kos.
و. *l*) C. وقد قلت. *m*) Now. ut Kos. فأتانا. *n*) C.
o) Kos. om. *p*) C. فاقبلكم. *q*) C. امران. *r*) Kos.
تخجروا. Now. ut C.

نَبِّمُ الْأَمْرَ وَأَتَمَّا اهْتَاجُوا ^a لذلك حين جاء كتاب النبي صلعم
 * وكتب النبي صلعم ^b الى اهل ^c نَجْرَان الى عربهم وساكني الارض
 من غير العرب فثبتوا ^d فتنكحوا ^e وانصموا الى مكان واحد ^f وبلغه
 ذلك وأحس بالهلاك وفرق لنا الرأي فدخلت على آزان وهي
 ٥ امرأته فقلت يا ابنة عم قد عرفت بلاء هذا الرجل عند قومك
 قَتَلَ زوجك وطأطأ في قومك القتل * وسفل ^g بمن ^h بقي منهم وفصح
 النساء فهل عندك من مالاة عليه فقلت على اى امره قلت
 اخراجه قلت او قتله قلت او قتله قلت نعم والله ما خلف
 الله شخصاً ابغض الى منه ما يقوم لله على حق ولا ينتهى
 10 له عن حرمة ⁱ فاذا عزمتم فأعلموني أخبركم بمائى ^j هذا الأمر
 فأخرج فاذا فيروز ودانويه ينتظراني وجاء قيس ونحن نريد ان
 نناهضه فقال له رجل قبل ان يجلس اليك الملك يدعوك فدخل
 في عشرة من مدحج وهمدان فلم يقدر على قتله معهم قال
 السرى في حديثه فقال يا عبيلة بن كعب بن غوث وقال عبيد
 15 الله في حديثه يا عبيلة ^k بن كعب بن غوث أمي تاحصن
 بالرجال اذ أخبرك للحق ونخبرني ^l الكذابة ^m انه يقول يا سواة يا
 سواة ألا * تقطع من ⁿ قيس يده ^o يقطع ^p قنتك العليا حتى

a) Now. احتاجوا. b) Kos. om. c) Kos. فثبتوا. Now. om.

d) Ita C et Now.; Kos. فتنكحوا. e) C وسفل من. f) Kos.

add. هو. g) 1A محرم. h) C بما ناخذ. Now. ما اتي. i) Kos.

يقدم. k) Sic lego coll. supra p. ١٧٥, ١8. Kos. autem habet

عبيلة. C ماله. l) Now. ونخبرني. m) Sic quoque Now.; 1A

الكذب. n) Kos. يقطع عن. o) C يده. p) Kos. تقطع.

ظنّ انه قاتله فقال انه ليس من لحق ان اقتلك *a* وأنت رسول
 الله * فمرّ بي *b* بما احببت *c* فلما *d* الخوف والفرع فأنا *e* فيهما مخافة *f*
 قال الزهرى فأما قتلتنى فوته وقال السرى أقتلنى *g* فوته اهون على
 من موثات اموتها كل يوم فرق له فأخرجه *h* فخرج علينا *i* فأخبرنا
 وطوانا وقال أعملوا عملكم وخرج علينا *k* في جمع فقمنا *h* مُثُولاً *5*
 له وبالباب *m* مائة ما بين بقرة وبغير فقام وخطّ خطاً فأقيمت
 من ورائه وقام من *h* دونها فنكرها غير محبسة *n* ولا معقولة *o*
 ما يقنحهم *p* الخط منها شيء * ثم خلاها *q* فجالت الى ان
 زهقت فما رايتُ امرأ كان افطع منه ولا يوماً اوحش منه ثم
 قال أَحَقَّ ما بلغنى عنك يا فيروز وبوّأ له الحربة لقد هممتُ ان *10*
 انحرك فأتبعك هذه *r* البهيمة فقال اخترتنا لصهرك وفصلتنا على
 الأبناء فلو لم تكن نبياً ما بعنا نصيبنا منك بشيء فكيف وقد
 اجتمع لنا بك امر آخر ودنيا لا *s* تقبلن علينا امثال ما يبلغك
 فانّا بحيت تحبّ فقال اقسم هذه *t* فأنت اعلم بمن *u* هاهنا
 فاجتمع الى *v* اهل صنعاء وجعلت *w* أمر للرهب *x* بالجزور ولأهل *15*

a) Ita C et Now.; Kos. et IA اهلك. *b*) Kos., C et IA فمرّ بي; *c*) Now. جيت. *d*) C فاما. *e*) Now. فان. *f*) ? Now. فمرّ بي. *g*) C ان تقتلنى. *h*) Kos. om. بعد ان. *i*) Kos. add. فخرجت. *j*) C ut C. الاسود. *k*) Kos. et Now. فخرج علينا. *l*) Kos. om. فقمنا. *m*) Kos. om. فقمنا. *n*) Now. محبسة. *o*) Now. معقولة. *p*) Kos. فخلاها. *q*) Now. om. فخلاها. *r*) C بهذه. *s*) C فلا. *t*) Kos. بهذه. *u*) Kos. بما. *v*) C om. Loquitur h. l. Fairûz. *w*) Ita C et Now.; *x*) Kos. الرهب. *y*) Kos. وجعل.

البيت بالبقرة ولأهل الخَلَّة *a* بعدد *b* حتى اخذ أهل كل *c* ناحية
 بقسطهم فلاحق به قبل ان يصل الى داره وهو واقف على رجل
 يسعى اليه بغيروز فاستمع له * واستمع له *d* فيروز وهو يقول أنا
 قاتله غداً واحبابه فأغذ *e* على ثر التفت فاذا به *f* فقال مه *g*
 ٥ فأخبره بالذي صنع *h* فقال احسنت ثم ضرب دابته داخلاً فرجع
 اليها فأخبرنا الخبر فأرسلنا الى قيس فجاءنا فأجمع ملائم ان اعود
 الى المرأة فأخبرها بعزيمتنا لتخبرنا *h* بما تأمر فأنيت المرأة وقلت
 ما عندك فقالت هو متحز متحز *i* وليس من القصر *m* شيء الا
 والحرس محيطون به غير هذا البيت فان ظهروا الى مكان كذا
 ١٠ وكذا من *n* الطريق فاذا أمسيتم فأنقبوا عليه فأنكم من دون
 الحرس وليس *o* دون قتله شيء وقالت انكم ستجدون فيه *p* سراجاً
 وسلاحاً فخرجت فتلقاني الاسود خارجاً من بعض منازلها فقال لي *c*
 ما ادخلك على ووجاً رأسي حتى سقطت وكان شديداً وصاحت
 المرأة فأدهشتني عني ولو لا ذلك لقتلني وقالت ابن عمي جاءني
 ١٥ زائراً فقصرت *q* بي فقال اسكني لا ابا لك فقد وهبته لك فتزايلت *r*
 عني فأنيت احباني فقلت النجاء الهرب وأخبرتهم الخبر فانا على
 ذلك حيارى *s* ان جاءني رسولها لا تدعن ما فارقتك عليه فاني

a) Kos. للخلَّة، Now. للخلَّة. *b*) Ita Cet Now.; Kos. بعده. *c*) C om. *d*) Kos. om. *e*) Now. فاغذوا. *f*) C هو بغيروز. *g*) C ما. *h*) Kos. add. له. *i*) C و. *k*) C لتخبرنا. *l*) Kos. من. *m*) Kos. القصور. *n*) Kos. في. *o*) Kos. add. من. *p*) C فتزايلت، Kos. فتزايلت. *q*) Kos. فيضرب. *r*) C في البيت. *s*) Now. cum seq. عني.

لَمْ أَزَلْ بِهِ حَتَّى اطمأنَّ فقلنا نفيروز ايتها فتثبتت *a* منها فلما انا
 فلا سبيل لي الى الدخول بعد النهي ففعل واذا هو كان اظن
 متى فلما اخبرته قال وكيف * ينبغي لنا ان *b* ننقب *c* على
 بيوت مبطنة ينبغي لنا ان نقلع بطانة البيت فدخلنا فافتلعا *d*
 البطانة ثم اغلقاه وجلس عندهما كالزائر *e* فدخل عليها *f* فاستخفنه
 غيرة *g* وأخبرته برضاع وقرابة منها *h* عنده محرم فصاح به وأخرجه
 وجاءنا بالخبر فلما امسينا عملنا في امرنا وقد واطأنا *k* اشباعنا
 وعجلنا عن مراسلة الهمدانين والحميريين فنقبن البيت من خارج
 * ثم دخلنا *l* وفيه سراج تحت جفنة واتقينا *m* بفيروز وكان اجدنا
 وأشدنا فقلنا أنظر ما ذا ترى فخرج ونحن بينه وبين الحرس معه *10*
 في مقصورة فلما دنا من باب البيت سمع غطيظاً شديداً واذا
 المرأة جالسة فلما قام *n* على الباب اجلسه الشيطان فكلمه على
 لسانه وأنه ليغط جالساً وقال ايضاً ما لي ولك يا فيروز فخشى
 ان رجع أن يهلك *o* وتهلك المرأة فعاجله فخالطه وهو مثل الجمل
 فأخذ برأسه فقتله فدفن عنقه ووضع ركبته في ظهره فدفنه * ثم *15*
 قام *p* ليخرج فأخذت * المرأة بثوبه *q* وفي ترى انه لم يقتله فقالت
 اين تدعني قال أخبر اصحابي بمقتله *r* فأتانا فقمنا معه فأردنا حرّ

a) Kos., seq. منها om., فتثبتت, Now. tacet. IA ut C. *b*) Kos.
 om. *c*) Kos. ينقب. *d*) Kos. فاقتلع. *e*) Kos. add. فجلس.
f) Kos. om.; IA add. الاسود. *g*) C. الغيرة. *h*) C. مثلها.
i) Kos. الخبر. *k*) C. واطينا, Now. وطأنا. *l*) Kos. فدخلناه.
m) Ita C et IA; Kos. وابقينا, Now. والقينا. *n*) C. قدم. *o*) Kos.
 بمقتله. *p*) Kos. فقام. *q*) Kos. بذيله. *r*) Kos. بقتله.

رأسه فحركه الشيطان فاضطرب *a* فلم يصبطه فقلتُ أَجَلَسُوا عَلَى
صدره *b* فجلس اثنان على صدره *b* وَأَخَذَتِ الْمَرْأَةُ بِشَعْرِهِ وَسَمِعْنَا
بِرَبْرَةٍ *c* فَأَلْجَمْتُهُ *d* بِمَثَلَةٍ *e* وَأَمَرَ الشَّغْرَةَ عَلَى حَلْقِهِ فَخَارَ كَأَشَدِّ خُورٍ
ثُورٍ سَمِعْتُهُ *f* فَطَفَأْتِ ابْنَدِرَ الْحَرْسِ الْبَابَ وَهُمْ حَوْلَ الْمَقْصُورَةِ فَقَالُوا *g*
مَا هَذَا مَا هَذَا فَقَالَتِ الْمَرْأَةُ النَّبِيُّ يُوحَى إِلَيْهِ فَحَمِدَ *h* ثُمَّ سَمَرْنَا
لَيْلَتَنَا وَنَحْنُ نَأْتِمِرُ كَيْفَ تُخْبِرُ أَشْيَاعُنَا لَيْسَ غَيْرُنَا ثَلَثَتْنَا فَيُرْوِزُ *k*
وَدَانُوبِهِ وَقَيْسٌ فَاجْتَمَعْنَا عَلَى النَّدَاءِ بِشَعَارِنَا الَّذِي بَيْنَنَا وَبَيْنَ
أَشْيَاعِنَا ثُمَّ يِنَادِي بِالْأَذَانِ فَلَمَّا طَلَعَ الْفَجْرُ نَادَى دَانُوبِهِ بِالشَّعَارِ
فَفَزَعُ الْمُسْلِمُونَ وَالْكَافِرُونَ وَتَجَمَّعَ الْحَرْسُ فَأَحَاطُوا بِنَا ثُمَّ نَادَيْتُ
10 بِالْأَذَانِ وَتَوَافَتَ خَيْولُهُمْ إِلَى الْحَرْسِ فَنَادَيْتُهُمْ أَشْهَدُ أَنَّ مُحَمَّدًا رَسُولُ
اللَّهِ وَأَنَّ عِبْهَةَ *l* كَذَّابٌ وَأَلْقَيْنَا *m* إِلَيْهِمْ رَأْسَهُ فَأَقَامَ وَبَرَّ *n* الصَّلَاةَ
وَشَتَّهَا *o* الْقَوْمُ غَارَةً وَنَادَيْنَا يَا أَهْلَ صَنْعَاءَ مَنْ دَخَلَ عَلَيْهِ دَاخِلٌ
فَتَعَلَّقُوا بِهِ وَمَنْ كَانَ عِنْدَهُ مِنْهُمْ أَحَدٌ *p* فَتَعَلَّقُوا بِهِ وَنَادَيْنَا بِمَنْ
فِي الطَّرِيفِ تَعَلَّقُوا بِمَنْ اسْتَطَعْتُمْ فَاخْتَطَفُوا صَبِيحَانًا كَثِيرًا وَانْتَهَبُوا
15 مَا انْتَهَبُوا ثُمَّ مَضُوا خَارِجِينَ فَلَمَّا بَرَزُوا فَقَدُوا مِنْهُمْ سَبْعِينَ فَارِسًا
وَرُكْبَانًا وَإِذَا أَعْلَى الدُّورِ وَالطَّرَفِ قَدْ وَافُونَا بِهِمْ وَقَدَدْنَا سَبْعًا
عَيْلَ فَرَأْسَلُونَا وَرَأْسَلْنَا عَلَى أَنْ يَتْرَكُوا لَنَا مَا فِي أَيْدِيهِمْ وَتَتْرَكَ
لَهُمْ مَا فِي أَيْدِينَا فَفَعَلُوا فَخَرَجُوا *q* لَمْ يَظْفَرُوا مِنَّا بِشَيْءٍ فَتَرَدُّوا

a) C add. فيه. *b)* Ita C et Now.; Kos. ظهره. *c)* C بريرة.

d) Kos. فالجمته. Now. om. hoc et seq. vocabulum. *e)* C ملاءة.

f) Kos. رأيت. *g)* Ex Now., coll. IA ٢٥٨, 8. Kos. et C om.

h) IA فحمدوا. *i)* Kos. نامر. *k)* C ودر. *l)* Kos. et C

واشنتها. *m)* Kos. والقيت. *n)* Now. ونزل. *o)* Kos. واشنتها،

Now. وتنها. *p)* Now. add. لم يخرج. *q)* Hucusque Now.

ففيما بين صنعاء ونجران وخلصت صنعاء^a والجند واعز الله
 الاسلام وأهله وتنافسنا الامارة وتراجع اصحاب النبي صلعم^b الى
 اعمالهم فأصطلحنا على معاذ* بن جبل فكان يصلي بنا وكتبنا
 الى رسول الله صلعم بالخبر وذلك في حياة النبي صلعم فأثاء
 الخبر من ليلته وقدمت^c رسلنا وقد مات النبي صلعم صبيحة^d
 تلك الليلة فأجابنا ابو بكر رحة،^e ما عبيد الله قال ما عمي
 قال ما سيف^f وحدثنى السري قال ما شعيب عن سيف عن
 ابي القاسم الشنوي عن العلاء بن زياد^g عن ابن عمر قال اتى
 الخبر النبي صلعم من السماء الليلة التي قتل فيها العنسي
 ليبشرا فقال قتل العنسي البارحة قتله رجل مبارك من اهل^h
 بيت مباركين قيل ومن قال فيروز فازه فيروز،ⁱ ما* عبيد
 الله^j قال ما عمي قال اخبرني سيف وحدثنى السري قال^k
 ما* شعيب عن^l سيف عن المستنير عن عروة عن الضحاک
 عن فيروز قال قتلنا الأسود وعاد امرنا كما كان الا انا ارسلنا الى
 معاذ فنراضينا^m عليه فكان يصلي بناⁿ في صنعاء فوالله ما صلى^o
 بنا الا ثلثا ونحن راجون مؤمنون لم يبق شيء نكرهه الا* ما
 كان من^p تلك الخيول التي تتردد بيننا وبين نجران حتى اتانا
 الخبر بوفاة رسول الله صلعم فانقضت^q الأمور وانكرنا كثيرا مما كنا
 نعرب واضطربت الأرض،^r حدثني السري قال ما شعيب قال

a) Kos. om. cum seq. b) C add. بالخبر. IA ut Kos.

c) C om. d) Kos. زيد. e) Kos. om.; vid. Dijârbekrî II,

١٥٩, l. 10 a f. f) C محدوده. g) فتراضينا C h) Kos. om.

i) Kds. مكان. j) Kos. فانقضت sed vid. p. 268.

مآ سيف عن ابى القاسم وأبى محمد عن ابى زرعة يجيبى بن
 ابى عمرو الشيبانى من جند فلسطين عن عبد الله بن فيروز
 الديلمى ان اياه حدثه ان النبى صلعم بعث اليهم رسولاً يقال
 له وبر بن يحنس الأزدي وكان منزله على داذويه الفارسي وكان
 ٥ الأسود كاهناً معه شيطان وتابع له *a* فخرج فنزل على ملك اليمن
 فقتل ملكها *b* ونكح امرأته وملك اليمن وكان باذام هلك قبل
 ذلك فخلف ابنه على امره *c* فقتله وتزوجها فاجتمعت انا وداذويه
 وقيس بن المكشوح المرادي عند وبر بن يحنس رسول نبى الله
 صلعم نأمر *d* بقتل الأسود ثم ان الأسود امر الناس فاجتمعوا في
 ١٠ رَحْبَة من *a* صنعاء ثم خرج حتى قام في *a* وسطهم ومعه حربة
 الملك ثم دعا بفارس الملك فأوجره للحربة ثم أرسل فجعل يجرى
 في المدينة ودماءه تسيل حتى مات وقام وسط * الرحبة ثم دعا
 بأجزر من وراء الخط فأقامها وأعناقها ورؤوسها في الخط ما يَجْزَنُ *f*
 ثم استقبلهن بحربته فناكرهن فتصدعن عنه حتى فرغ *g* منهن
 ١٥ ثم امسك حربته في يده ثم اكب على الارض ثم رفع *h* رأسه
 فقال انه يقول يعنى شيطانه الذى معه ان ابن المكشوح من
 * الطغاة يا *i* اسود أقطع قنّة رأسه العليا ثم اكب رأسه ايضاً
 ينظر ثم رفع رأسه فقال انه يقول ان ابن الديلمى من * الطغاة
 يا *i* اسود أقطع يده اليمنى ورجله اليمنى فلما سمعت قوله قلت
 ٢٠ والله ما آمن ان * يدعوني *k* فينكرني بحربته كما * نكر هذه *l*

a) Kos. om. *b*) Kos. ملكنا. *c*) امرأته. *d*) Kos. فامر.

e) C ودا. *f*) Kos. تجوبه. *g*) Kos. نزع. *h*) C رافع.

i) Kos. الطغايا. *k*) Kos. يدعوني. *l*) C فعل بهذه.

الجزر فجعلت استتر بالناس لئلا يراى حتى خرجت ولا ادرى
 من حذرى *a* كيف آخذ فلما دنوت من منزلى لقينى رجل من
 قومه فدق في رقبتي فقال ان *b* الملك يدعوك وأنت تروغ *c* أرجع
 فرتنى فلما رايت ذلك خشيت *d* ان يقتلنى قال وكنا لا يكاد
 يفارق رجلاً *e* منا ابداً خنجره فأدس يدي فى خفى فأخذت *f*
 خنجري ثم اقبلت وأنا اريد ان احمل عليه فاطعنه به حتى
 اقتله ثم *g* اقتل من معه فلما دنوت منه راى فى وجهى الشر
 فقال مكانك فوقفت فقال انك اكبر من هاهنا وأعلمهم بأشراف
 اهلها فأقسم هذه الجزر بينهم وركب فانطلق وعلقت اقسام اللحم
 بين اهل صنعاء فأتانى ذلك الذى دق فى رقبتي فقال أعطنى منها *h*
 فقلت لا والله ولا بضعة واحدة ألتست الذى دقت فى رقبتي
 فانطلق غضبان *i* حتى اتى الأسود فأخبره بما لقي منى وقلت له
 فلما فرغت اتيت الاسود امشى اليه فسمعت الرجل وهو يشكونى
 اليه فقال له الاسود أماء *j* والله لأذبحنه ذبحاً فقلت له اتى قد
 فرغت ما امرتنى به وقسمته بين الناس قال قد احسنت فانصرف *k*
 فانصرفت فبعثنا الى امرأة الملك انا نريد قتل الاسود فكيف لنا
 فأرسلت الى ان هلم فأتيتهما وجعلت للجارية على الباب لتؤذنا
 اذا جاء ودخلت انا وهى البيت الآخر فحفرنا حتى نقبنا نقباً *l*
 ثم خرجنا *m* الى البيت فأرسلنا السترة فقلبت انا نقتله الليلة
 فقالت فتعالوا فما شعرت بشيء حتى اذا الاسود قد دخل البيت *n*

a) حذره C. *b*) Kos. om. *c*) Kos. تروغ. *d*) C وخشيت.
e) C om. *f*) C رجل. *g*) C و. *h*) Kos. غضباناً. *i*) Kos.
 البشير. *j*) Kos. البشير. *k*) C خرجت. *l*) Kos. البشير. *m*)
 ام.

واذا هو معنا فأخذته غيرةً شديدةً فجعل يده في رقبتى
وكَفَفْتُهُ عَنِّي وخرجتُ فأُتيتُ اصحابي بالذى صنعتُ * وأيقنتُ
بانقطاع *a* الليلة عَنَّا فيه ان جاءنا رسول المرأة ان لا * يَكْسِرَنَّ
عليكم أَمْرُكُمْ ما رأيتم *b* فأتى قد قلتُ له بعد ما خرجتُ أَلَسْتُمْ
تزعُمون انكم اقوام احرار لكم احسابٌ *c* قال بلى فقلتُ جاعني *d*
اخى يُسَلِّمُ عَلَيَّ وَيُكْرِمُنِي فَوَقَعَتْ عَلَيْهِ تَدَقُّ فِي رَقْبَتِهِ حَتَّى
اخرجته فكانت هذه كرامتك ايَّاه فلم أَزَلْ الومه حتى * لام نفسه
وقال *e* اهو *f* اخوك *g* فقلتُ نعم فقال ما شعرتُ فَأَقْبَلُوا اللَّيْلَةَ لَمَّا
ارَدْنَا *h* قَالَ الدَّيْلَمِيُّ فَاطْمَأْنَنْتُ انْفُسَنَا واجتمع لنا امرنا فَأَقْبَلْنَا
10 من الليل انا ودانويه وقيس حتى ندخل البيت الاقصى من
النقب الذى نقبنا فقلتُ يا قيس انت فارس العرب ادخل
فَأَقْتُلْ *i* الرَّجُلَ قال اَنْتِ ياخذنى رعدةً شديدةً عند البأس فأخاف
ان أَصْرِبَ الرَّجُلَ ضَرْبَةً لا تُعْنِي شَيْعًا ولكن ادخل انت يا فيروز
فانك أَشَبُّنَا *k* وَأَقْوَانَا قَالَ فَوَضَعْتُ سَيْفِي عند القوم ودخلتُ لأنظر
15 ابن رَأْسِ الرَّجُلِ فاذا السراج يزهر واذا هو راقد على فُرْشٍ قد
غاب فبيها لا ادري اين رَأْسُهُ * من رجليه *l* واذا المرأة جالسة
عنده كانت تُطْعِمُهُ رَمَانًا حَتَّى رَقِدَ فَأَشْرْتُ اليها اين رَأْسُهُ *m*
فَأَشَارَتْ *n* اليه فَأَقْبَلْتُ امشى حتى قُتْ عند رَأْسِهِ لأنظر فا
ادري أَنظَرْتُ فِي وَجْهِهِ ام لا فاذا *o* هو قد فُتِحَ عَيْنِيهِ فنظر اليَّ

تَكْسِرَنَّ فِي خَلْدِكُمْ مَا صَنَعَ بِكَ *b*). وَلَقِيتُ وَانْقَطَاعَ *a*).
هو *C* *f*). قَالَ *Kos.* *e*). جَاءَ لِي *Kos.* *d*). حَسَنَاتُ *Kos.* *c*).
وَلَامَ نَفْسِهِ *Kos.* *g*). ثَر. *C* *h*). *Ex* conject.; *C* *i*).
فَأَقْبَلُ الْبِنَا *Kos.* *k*). اسننا *Kos.* *h*). *Kos.* *l*). *Kos.* *m*).
اذا *C* *o*). فاذا هـ قد اشارت *Kos.* *n*). من رجليه *add.*

فقلتُ اِنْ رَجَعْتُ اِلَى سَيْفِي خَفْتُ اَنْ يَغُوتَنِي وَيَأْخُذَ عُدَّةً
يَمْتَنَعُ ^a بِهَا مَتًى وَاِذَا شَيْطَانُهُ قَدْ اَنْذَرَهُ بِمَكَانِي ^b وَقَدْ اَيْقَظَهُ فَلَمَّا
اِبْطَأَ كَلَّمَنِي عَلَى لِسَانِهِ وَاَنَّهُ لَيَنْظُرُ وَيَعْطُ فَاَصْرَبُ بِيَدَيَّ اِلَى رَأْسِهِ
فَاَخَذْتُ رَأْسَهُ بِيَدِي ^c وَلَحِيَّتَهُ بِيَدِي ^d ثُمَّ اَلَوِي عُنُقَهُ فَدَقَقْتُهَا ثُمَّ
اَقْبَلْتُ اِلَى اَصْحَابِي فَاَخَذَتِ الْمَرْأَةُ بَثْوِي فَقَالَتْ اَخْتَكُمْ نَصِيحَتُكُمْ ^e
قُلْتُ قَدْ وَاللَّهِ قَتَلْتُهُ وَاَرَحْتُكَ مِنْهُ قَالَ فَدَخَلْتُ عَلَى صَاحِبَتِي
فَاَخْبَرْتُهُمَا قَالَا فَارْجِعْ فَاَحْتَرَّ رَأْسُهُ فَاتَيْنَا بِهِ فَدَخَلْتُ فَبَرَبِرَ فَاَلْجَمْتُهُ ^f
فَحَزَرْتُ رَأْسَهُ فَاتَيْنِيَهُمَا ^g بِهِ ثُمَّ خَرَجْنَا حَتَّى اَتَيْنَا مَنْزِلَنَا ^h وَعِنْدَنَا
وَبَرُّ بْنُ يَحْنَسَ الْأَزْدِيُّ فِقَامَ مَعَنَا حَتَّى ارْتَقَيْنَا عَلَى حَصِيٍّ مَرْتَفِعٍ
مِنْ تِلْكَ لِلْحَصُونِ فَاذَّنَ وَبَرُّ بْنُ يَحْنَسَ بِالصَّلَاةِ ثُمَّ قُلْنَا اِلَّا اَنْ اَلَّه ¹⁰
عَزَّ وَجَلَّ قَدْ قَتَلَ الْأَسْوَدَ الْكَذَّابَ فَاجْتَمَعَ النَّاسُ اِلَيْنَا فَرَمِينَا بِرَأْسِهِ
فَلَمَّا رَأَى الْقَوْمُ الَّذِينَ كَانُوا مَعَهُ اَسْرَجُوا خِيُولَهُمْ ثُمَّ جَعَلَ كُلُّ
وَاحِدٍ ^k مِنْهُمْ يَأْخُذُ غُلَامًا مِنْ اَبْنَاءِ مَعَنَا ^l مِنْ اَهْلِ الْبَيْتِ الَّذِي
كَانَ نَارِلًا فِيهِمْ فَاَبْصَرْتُهُمْ فِي الْغَلَسِ * مُرْدِفِي الْغُلَامِ ^m فَنَادَيْتُ
اَخِي وَهُوَ اَسْفَلَ مَتًى مَعَ النَّاسِ اَنْ تَعَلَّقُوا بِمَنْ اسْتَطَعْتُمْ مِنْهُمْ اِلَّا ¹⁵
تَرُونَ مَا يَصْنَعُونَ بِالْاَبْنَاءِ فَتَعَلَّقُوا بِهِمْ فَحَبَسْنَا مِنْهُمْ سَبْعِينَ رَجُلًا
وَذَهَبُوا مَنَا بَثْلَتَيْنِ ⁿ غُلَامًا فَلَمَّا بَرَزُوا اِذَا هُمْ يَفْقَدُونَ سَبْعِينَ رَجُلًا
حِينَ هُ تَفَقَّدُوا اَصْحَابَهُمْ فَاتُّنُوا فَقَالُوا اَرْسَلُوا اِلَيْنَا * اَصْحَابَنَا فَقُلْنَا لَهُمْ
اَرْسَلُوا اِلَيْنَا اَبْنَاءَنَا * فَارْسَلُوا اِلَيْنَا الْاَبْنَاءَ ^o وَاَرْسَلْنَا اِلَيْهِمْ اَصْحَابَهُمْ

a) Kos. ب. يمتنع. c) Kos. ب. يدي. d) Kos. ب. لمكاني. e) Kos. ب. نصيحتكم. f) Kos. ب. فالحمته. g) C. ب. فالحمته. h) C. ب. فالحمته. i) C. ب. فالحمته. j) C. ب. فالحمته. k) C. ب. فالحمته. l) C. ب. فالحمته. m) C. ب. فالحمته. n) C. ب. فالحمته. o) C. ب. فالحمته.

ب. يدي. c) C. ب. نصيحتكم. f) C. ب. فالحمته. g) C. ب. فالحمته. h) C. ب. فالحمته. i) C. ب. فالحمته. j) C. ب. فالحمته. k) C. ب. فالحمته. l) C. ب. فالحمته. m) C. ب. فالحمته. n) C. ب. فالحمته. o) C. ب. فالحمته.

قَالَ وَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَأَصْحَابِهِ إِنَّ اللَّهَ قَدْ قَتَلَ الْأَسْوَدَ الْكَذَّابَ
 الْعَنْسَى قَتَلَهُ بَيْدٌ^a رَجُلٌ مِنْ إِخْوَانِكُمْ وَقَوْمٌ اسْلَمُوا وَصَدَّقُوا فَكُنَّا
 كَأَنَّا عَلَى الْأَمْرِ الَّذِي كَانَ قَبْلَ قُدُومِ الْأَسْوَدِ عَلَيْنَا وَأَمِنَ الْأُمَرَاءُ
 وَتَرَجَعُوا وَاعْتَذَرَ النَّاسُ وَكَانُوا حَدِيثَ عَهْدٍ بِالْجَاهِلِيَّةِ^b، مَا
 ٥ عُبَيْدُ اللَّهِ قَالَ مَا عَمِيَ قَالَ نَا سَيْفٌ^c وَحَدَّثَنِي السَّرِيُّ قَالَ مَا
 شَعِيبٌ * قَالَ مَا سَيْفٌ عَنْ سَهْلِ بْنِ يَوْسُفَ عَنْ أَبِيهِ عَنْ عُبَيْدِ
 ابْنِ صَاخِرٍ قَالَ كَانَ أَوَّلُ أَمْرِهِ إِلَى آخِرِهِ ثَلَاثَةَ أَشْهُرٍ، وَحَدَّثَنِي
 السَّرِيُّ قَالَ مَا شَعِيبٌ عَنْ سَيْفٍ وَمَا عُبَيْدُ اللَّهِ قَالَ نَا عَمِيَ^d
 قَالَ نَا سَيْفٌ عَنْ جَابِرِ بْنِ يَزِيدَ عَنْ عُرْوَةَ بْنِ غَزِيَّةَ عَنْ الضَّحَّاكِ
 ١٠ ابْنِ فَيْرُوزٍ قَالَ كَانَ مَا بَيْنَ خُرُوجِهِ بِكَهْفِ حُبَّانٍ^e وَمَقْتَلِهِ^f نَحْوًا
 مِنْ أَرْبَعَةِ أَشْهُرٍ وَقَدْ كَانَ قَبْلَ ذَلِكَ مُسْتَشْرًا^g بِأَمْرِهِ حَتَّى بَادَى^h
 بَعْدَ، حَدَّثَنِي عُمَرُ بْنُ شَبَّةٍⁱ قَالَ مَا عَلِيٌّ بْنُ مُحَمَّدٍ عَنْ
 ابْنِ مَعْشَرٍ وَيَزِيدَ بْنِ عِيَّاصٍ بْنِ جُعْدَبَةَ وَغَسَّانَ بْنِ عَبْدِ الْحَمِيدِ
 وَجُوَيْرِيَةَ بْنِ أَسْمَاءَ عَنْ مَشِيخَتِهِمْ قَالُوا امْضَى أَبُو بَكْرٍ جَيْشَ
 ١٥ أَسَامَةَ * بِنِ زَيْدٍ^j فِي آخِرِ رَبِيعِ الْأَوَّلِ وَأَتَى مَقْتَلَ الْعَنْسَى فِي آخِرِ
 رَبِيعِ الْأَوَّلِ^k بَعْدَ مَخْرَجِ أَسَامَةَ وَكَانَ ذَلِكَ أَوَّلَ فَحْجٍ إِلَى أَبِي بَكْرٍ
 وَهُوَ بِالْمَدِينَةِ^l

وَقَالَ الْوَاقِدِيُّ فِي هَذِهِ السَّنَةِ أَعْنَى سَنَةِ ١١ قَدَمَ وَفْدُ النَّخَعِ فِي

a) Kos. om. b) C بجاهلية. c) C add. قال. d) C om.;

Kos. ex his om. verba 3 priora: قال ما سيف. e) C حُبَّانٍ.

نَادَى C، بادأه. h) Kos. مستبشرا. g) Kos. إلى مقتله. f) C.

الإخ. i) Kos. شبيبة. k) C om. l) Kos.

النصف من المحرم على رسول الله صلعم رأسهم زُرارة بن عمرو وم
آخر من قدم من الوفود ^a ٥

وفيها ماتت فاطمة ابنة رسول الله صلعم في ليلة الثلاثاء لثلاث
خلون من شهر رمضان وفي يومئذ ابنة تسع وعشرين سنة او
نحوها، وذكر ان ابا بكر بن عبد الله حدثه عن اسحاق بن ^e
عبد الله عن ايان بن صالح بذلك، وزعم ان ابن جريج ^b حدثه
عن عمرو بن دينار عن ابي جعفر قال توفيت فاطمة عم بعد
النبي صلعم بثلاثة اشهر، قال وسأ ابن جريج ^b عن الزهري عن
عروة قال توفيت فاطمة بعد النبي صلعم بستة اشهر قال الواقدي
وهو اثبت عندنا، قال وغسلها علي عم وأسماء بنت عميس، قال ¹⁰
وحدثني عبد الرحمان بن عبد العزيز بن عبد الله بن عثمان
ابن حنيفة عن عبد الله بن ابي بكر * بن عمرو ^d بن حزم
عن عمرة ابنة عبد الرحمان قالت صلت عليها العباس بن عبد
المطلب، وسأ ابو زيد قال سأ علي عن ^e ابي معشر قال دخل
فبرها العباس وعلي ^f والفضل بن العباس ¹⁵ ٥

قال وفيها توفي عبد الله بن ابي بكر بن ابي قحافة وكان اصابه
بالطائف سهم مع النبي صلعم رماه ابو محاجن ودمل الجرح
حتى انتفض به ^g في شوال فات ^٥

وحدثني ابو زيد قال سأ علي قال سأ ابو معشر ومحمد بن
اسحاق وجويرية بن أسماء باسناده الذي ذكرت قبل قالوا في ²⁰
العام الذي يبيع فيه ابو بكر ملك اهل فارس عليهم يزيد جرد ^٥

حبيب ^c Kos. et C جريج ^b Kos. et C الوفد ^a C.
om. ^d Kos. بن علي ^f Kos. بن ^e C. ٥

قال أبو جعفر وفيها كان لقاء ابى بكر رَحْمَةً خَارِجَةَ بْنِ حِصْنِ
 الْفَرَارَى، حَدَّثَنِى أَبُو زَيْدٍ قَالَ سَمِعْتُ عَلَى بْنَ مُحَمَّدٍ بِإِسْنَادِهِ الَّذِى
 ذَكَرْتُ قَبْلُ قَالُوا أَقَامَ *a* أَبُو بَكْرٍ بِالْمَدِينَةِ *b* بَعْدَ وَفَاةِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى
 وَتَوَجَّيْهِهِ أُسَامَةَ فِي جَيْشِهِ إِلَى حَيْثُ قُتِلَ أَبُوهُ زَيْدُ بْنُ حَارِثَةَ
 ٥ مِنْ أَرْضِ الشَّامِ وَهُوَ الْمَوْضِعُ الَّذِى كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِأَمْرِهِ
 بِالْمَسِيرِ إِلَيْهِ لَمْ يُحْدِثْ شَيْئًا *b* وَقَدْ جَاءَتْهُ *c* وَفُودُ الْعَرَبِ مُرْتَدِّينَ
 يُقِرُّونَ بِالصَّلَاةِ *d* وَيَمْنَعُونَ الزَّكَاةَ فَلَمْ يَقْبَلْ ذَلِكَ مِنْهُمْ وَرَدَّهُمْ وَأَقْلَمَ
 حَتَّى قَدِمَ أُسَامَةُ بْنُ زَيْدٍ بْنُ حَارِثَةَ بَعْدَ أَرْبَعِينَ يَوْمًا مِنْ شَخْصِهِ
 وَيُقَالُ بَعْدَ سَبْعِينَ يَوْمًا فَلَمَّا قَدِمَ أُسَامَةُ بْنُ زَيْدٍ اسْتَخْلَفَهُ أَبُو
 ١٠ بَكْرٍ عَلَى الْمَدِينَةِ وَشَاخَصَ وَيُقَالُ اسْتَخْلَفَ سِنَانًا الصَّمْرِيُّ عَلَى
 الْمَدِينَةِ فَسَارَ وَنَزَلَ بِذِي الْقَعْسَةِ فِي جُمَادَى الْأُولَى وَيُقَالُ فِي جُمَادَى
 الْآخِرَةِ وَكَانَ نُوْفَلُ بْنُ مَعَاوِيَةَ الدَّيْلَمِيُّ *e* بَعَثَهُ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَلَقِيَهُ
 خَارِجَةُ بْنُ حِصْنٍ بِالشَّرْبَةِ *f* فَأَخَذَ مَا فِي يَدَيْهِ فَرَدَّهُ عَلَى بَنَى فُرَاةَ
 فَرَجَعَ نُوْفَلُ إِلَى ابْنِ بَكْرٍ بِالْمَدِينَةِ قَبْلَ قَدُومِ أُسَامَةَ عَلَى ابْنِ بَكْرٍ
 ١٥ فَأَوَّلَ حَرْبٍ كَانَتْ فِي الرَّدَّةِ بَعْدَ وَفَاةِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حَرْبُ الْعَنْسَى
 * وَقَدْ كَانَتْ حَرْبُ الْعَنْسَى *b* بِالْيَمَنِ ثُمَّ حَرْبُ خَارِجَةَ بْنِ حِصْنٍ
 وَمَنْظُورُ بْنُ زَبَّانٍ *g* بَنَى سَيَّارَ فِي غُطْفَانَ وَالْمُسْلِمُونَ غَارُونَ *h* فَاتَّحَازَ
 أَبُو بَكْرٍ إِلَى أَكْمَةِ *k* فَاسْتَنْتَرَا بِهَا ثُمَّ هَزَمَ اللَّهُ الْمُشْرِكِينَ، وَحَدَّثَنِى
 عُبَيْدُ اللَّهِ قَالَ سَمِعْتُ عُمَى قَالَ سَمِعْتُ سَيْفَ *m* وَحَدَّثَنِى السَّرِيُّ قَالَ سَمِعْتُ

a) Kos. قَامَ. *b*) Kos. om. *c*) جاءت C. *d*) Kos. الصلاة.

e) Kos. رِيَان C, زَبَّان. *f*) بالمسرية C. *g*) Kos. رِيَان C, زَبَّان.

h) Kos. et C غَارُونَ. *i*) Kos. فُحَّاز. *k*) Kos. أَكْمَةُ C. *l*) Kos.

قَالَ. *m*) C add. قَالِ.

شعيب قال لما سيف عن المَجَالِدِ بنِ سعيد^a قال لما فصل
اسامة كفرت الأرض وتصرمت^b وارتدت من كل قبيلة عامّة او
خاصّة ألا قريشًا وثقيفًا، وحدثنى عبيد الله قال لما عمى
قال نآ سيف وحدثنى السري قال لما شعيب قال نآ سيف
عن هشام بن عروة عن ابيه قال لما مات رسول الله صلعم ووصل^c
اسامة ارتدت العرب عوام او خواص وتوحى^d مسيلمة وطليحة
فاستغلظ امرها واجتمع على طليحة عوام طيء وأسد وارتدت
غطفان ألا ما كان من أشجع وخواص من الأفناء فبايعوه وقدمت
هوازن رجلاً وأخرت رجلاً^e امسكوا الصدقة ألا ما كان من ثقيف
ولقها^f فأنهم اقتدى بهم عوام جديلة والأعجاز وارتدت خواص^g
من بنى سليم وكذلك سائر الناس بكل مكان قال وقدمت رسول
النبي صلعم من اليمن واليمامة وبلاد بنى أسد وفود من كان
كانه النبي صلعم وأمر امره في الأسود ومسيلة^h وطليحة
بالأخبار والكتب فدفعوا كتبهم الى ابى بكر وأخبروه الخبر فقال لهم
ابو بكر لا تبرحوا حتى تجيى رسول أمراءكم وغيرهمⁱ بأدق^j ما
وصفتم^k وأمر وانتقاض^l الامور فلم يلبثوا ان قدمتم كتب أمراء
النبي صلعم من كل مكان بانتقاض عامّة او خاصّة وتبسطهم^m
بأنواع المثل على المسلمين فحاربهم ابو بكر بما كان رسول الله صلعم
حاربهم بالرسول فرت رسلكم بأمره وأتبع الرسل رسلاً وانتظر بمصادمتهم

a) C سعد. b) IA ٢٥٩, 3 a f. وتصرمت الأرض نآ. c) Ita C; Kos. وتوحيحت عن. d) C أخرى. e) Kos. وكفها. sed vid. p. 268. f) Kos. om. g) C بأدق. h) Kos. ومقتم. IA ٣٩٠, 6 et Now. f. ١٣ v. ut C. i) C وانتقاض. j) Kos. وامروا بانتقاض. k) Ita C et Now., coll. B apud IA ann. ١; Kos. وببسطهم.

قدوم اسامة وكان أول من صادم عبس وذبيان عاجلوه فقاتلهم ^a
 قبل رجوع ^b اسامة، حدثني عبيد الله قال نا عمي قال نا
 سيف وحدثني السري قال نا شعيب * قال نا سيف ^c عن * ابي
 عمرو ^d عن زيد بن أسلم قال مات رسول الله صلعم وعماله على
 قضاة وعلى كلب امرؤ القيس بن الأصبع الكلبى من بنى عبد ^e
 الله وعلى القين عمرو بن الحكم وعلى سعد، هذيم ^f معاوية بن
 فلان الوائلى ^g وقال السري الوالى، فارتد وديعة الكلبى فيمن
 آزره ^h من كلب وبقي امرؤ القيس على دينه * وارتد زميل ⁱ بن
 قطبة القينى فيمن آزره ^h من * بنى القين وبقي عمرو وارتد
 10 معاوية فيمن آزره ^c من سعد هذيم فكتب ابو بكر الى امرئ
 القيس بن فلان ^h وهو جد سكين ابنة حسين فسار بديعة
 والى ⁱ عمرو فأقام لزميل والى معاوية العدوى ^m فلما توسط اسامة
 بلاد قضاة بث الخيل فيهم وأمرهم ان ينهضوا من اقام على الاسلام
 الى من رجوع عنه فخرجوا هربا حتى آرزوا الى دومة واجتمعوا
 15 الى وديعة ورجعت خيل اسامة اليه فضى فيها اسامة حتى
 اغار على الحمقتين ⁿ فأصاب فى بنى الضبيى من جذام وفى ^o

ابن عمر. Kos. ^d C om. ^c قدوم. ^b C. فقاتلوه. ^a C

عبيد. Kos. ^e C add. ^f بن. ^g Kos. quod nescio الوالى. ^h C. بلاد. ⁱ C. فارتدت فعل. ^h C. آزره. ^h C. Se-

cundum Ibn Hadjar *Iḥḍba* I, ٢٢٧ est امرؤ القيس بن عدى بن
 جابر (اوس، بن جابر; apud Wustenfeld *Gen. Tab.* 2, 32 pro Adī male
 legitur Alt. ^l) Kos. et IA الى. ^m) Ibn Hadjar *Iḥḍba* III,
 ٨٩٩ male, teste codice Leid., العدوى. ⁿ) C habet الحمقتين،
 Kos. الجمع. Cf. Jācūt in v. ^o) Kos. ومن.

بنى خليل *a* من لَحْمٍ ولفَها من القبيلين وحازم *b* من آبلء وانكفاً سالماً غانماً، فحدثني السريّ قل ما شعيب عن سيف عن سهل بن يوسف عن القاسم بن محمد قل مات رسول الله صلعم واجتمعت اسد وغطفان وطى *c* على طليحة *d* إلا ما كان من خواص اقوام في القبائل الثلث فاجتمعت اسد بسيمياء *e* وفارة ومن يليهم *d* من غطفان بجنوب طيبة وطى *e* على حدود ارضهم واجتمعت ثعلبة بن سعد ومن يليهم من مرة وعبس بالأبرق من الربدة وتأسب *f* اليهم ناس من بنى كنانة فلم تحملهم البلاد فافترقوا فرقتين فأقامت فرقة منهم بالأبرق وسارت الأخرى الى ذى القصة وأمدم *g* طليحة بحبال *h* فكان *10* حبال *i* على اهل ذى القصة من بنى أسد ومن تأسب *k* من ليث والذيل *l* ومذليج وكان على مرة بالأبرق عوف بن فلان بن سنان وعلى ثعلبة وعبس للثارت بن فلان احد بنى سبيع وقد بعثوا وفوداً فقدموا المدينة فنزلوا على وجوه الناس فأنزلوهم ما خلا عباساً فاحتملوا *m* بهم على ابى بكر على *n* ان يُقيموا الصلاة وعلى *15* ان لا يُوتوا الزكاة فعزم الله لأبى بكر على الحَق وقُل لو منعوني عقالاً لجاهدتهم عليه وكان عَقْلُ الصدقة على اهل الصدقة مع الصدقة فردم *p* فرجع وفد من يلى المدينة من المرتدة اليهم *q*

a) بنى خليل. *Lectio mihi incerta.* Wustenfeld *Gen. Tab.* 5, 16 commemorat *Ha'il*. *b*) Kos. وحازم. *c*) ابى. Kos. ايل. *d*) Kos. يانيهم. *e*) Kos. وطى. Conf. IA ٢٩١, 5. *f*) ونشأت. *g*) Kos. يتأسب. *h*) Kos. بحبال. *i*) خبال. *j*) Kos. ومهم. *k*) Kos. والذيل. *l*) Kos. والذيل. *m*) فاحتملوا. *n*) C om. *o*) C om. على. *p*) Kos. وردم. *q*) Kos. om.

فأخبروا عشائرتهم بقلّة من اهل المدينة وأطمعوه فيها وجعل ابو بكر بعد ما اخرج الوفد على أنّقلب a المدينة نفراً عليّاً والزبير وطلحة وعبد الله بن مسعود وأخذ b اهل المدينة بحضرة المسجد وقال لهم انّ الارض كافرة وقد رأى وفدكم منكم قلّة e وأنكم لا تدرّون أليلاً c تؤثّون ام d نهراً e وأنّكم منكم على بريد وقد كان القوم يأملون f ان تقبل منهم ونوادعهم وقد ابيننا g عليهم ونبذنا اليهم عهدهم h فاستعدّوا وأعدّوا لنا لبثوا الا ثلثاً حتّى طرّقوا المدينة غارّة مع الليل وخلفوا بعضهم i بذى حُسى ليكونوا لهم رِدءاً j فوافوا k الغوّار ليلاً h الانتقاب وعليها المقاتلة ودونهم اقوام يدرجون فنبتّهم وأرسلوا الى ابي بكر بالخبر فأرسل اليهم ابو بكر ان الزموا اماكنكم ففعلوا وخرج m في n اهل المسجد على النواضح اليهم فانقش o العدو فاتّبعهم المسلمون على ابلهم حتّى بلغوا ذا حُسى p فخرج عليهم الرِدء بآنحاء قد نفخوها وجعلوا فيها للبال ثر دعهوها بأرجلهم في وجوه الابل فتدهده كلّ نحى 15 في طوّله فنفرت ابل المسلمين وهم عليها ولا تنفّر من شىء نفارها من الأنحاء فعاجت بهم ما يملكونها حتّى دخلت بهم المدينة فلم يُصرّع مسلمٌ ولم يُصَبْ فقال في ذلك * الحُطَيْلُ بن أَوْس

a) Ita C et IK f. 75 r.; Kos. انصاب. IA ٣١١. b) IK et IA او. c) C ليلاً. d) C او. e) Ita C et IK; Kos. اتينا. f) IK يوملون. g) IK s. p., Kos. et C ابيننا. h) C om. i) IK بصفهم. j) C فوافوا. l) Kos. الخبر. m) Kos. خُشب. n) IA الى. o) IK فانقش. p) IA et IK وخرجوا. ut Kos.

أخوه *a* الحُطَيْيَّة بن أوس *b*

فَدَى لَبْنَى ذُبْيَانَ رَحْلَى وَنَاقَتِي *c*

عَشِيَّة يُحْدِي *d* بِالرِّمَاحِ أَبُو بَكْرٍ *e*

وَلَكِنْ يُدْهَدِي *f* بِالرِّجَالِ فَهَبْتَهُ *g*

إِلَى قَدَرِهِ مَا أَنْ تُقِيمَ *i* وَلَا تَسْرِ *k*

وَلِلَّهِ أَجْنَادٌ تُدَاقُ *l* مَدَاقَهُ

لَتُنْحَسِبَ *m* فِيمَا عُدَّ مِنْ عَجَبِ الدَّهْرِ

وَانْشَدَهُ *n* الزَّهْرِيُّ مِنْ حَسَبِ الدَّهْرِ، وَقَالَ عَبْدُ اللَّهِ الْبَيْهَقِيُّ وَكَانَتْ *o*

بَنُو عَبْدِ *p* مَنَاةَ مِنَ الْمُرْتَدَّةِ وَبَنُو ذُبْيَانَ فِي ذَلِكَ الْأَمْرِ بَذَى

الْقَصَّةَ وَبَذَى حُسَى *q*

أَطْعَمَنَا رَسُولَ اللَّهِ مَا *r* كَانَ *s* بَيْنَنَا *t*

* فَيَا لِعِبَادِ اللَّهِ مَا لِأَبِي بَكْرٍ

a) Kos. om. Pro الحُطَيْيَّة، ut legi cum Ibn Hadjar *Iḥḍāba* I, ١٥٢, C الحُطَيْيَّة، IK f. 75 v. الحُطَيْيَّة، sed f. 75 r. الحُطَيْيَّة. *b*) C add.

أَمِي وَخَالَتِي *c*) *Diwān*, cod. Leid. f. 43. *d*) Conf. quoque Mobarrad ٢٢٣, ١٥. C يُحْدِي، IK يُحْدِي، Kos. يَجْرِي.

e) C add. versum, quem IK ut Kos. om.:

عَشِيَّة طَارَتْ بِالرِّجَالِ كَانَهَا وَاللهُ جُنْدٌ مَا يَطُرُ وَلَا تَجْرِي

f) IK s. p., C تُدْهَدِي. *g*) C فَنْتَهَى. *h*) IK يَدْر. *i*) IK

(يَجْرِي). *j*) C يَجْرِي، IK يَسْرِ. *k*) IK يَسْرِ. *l*) C يَدَف. *m*) IK لِيَحْسِبَ.

n) C وَاَنْشَدَ. *o*) Kos. وَكَانُوا.

p) C om. *q*) Versus seqq. adscribuntur ab IK f. 75 r. al-Kho-tailo, sed *Agh.* II, ٤٣ al-Hotaiaie et in *Diwāno* hujus exstant.

r) *Agh.* II, ٤٣، *Diw.* ان كان صادقاً. *s*) Ibn Hobaisch (IH), cod. Leid.

343 p. 8، عاش. *t*) IK وَسَطْنَا. *u*) C, *Agh.* et IH فِيمَا لِعِبَادِ

Diw. فِيمَا عَجَبَا مَا بَلَ دِينَ ابْنِي بَكْرٍ.

أَيُورِثُنَا *a* بَكَرًا إِذَا مَاتَ *b* بَعْدَهُ
وَتِلْكَ لَعَمْرُ *c* اللَّهِ قَاصِمَةُ الظَّهْرِ
فَهَلَّا رَدَدْتُمْ وَفَدَدْنَا بِزَمَانِهِ *d*
وَهَلَّا خَشِينُمْ حَسَّ *e* رَاعِيَةِ *f* الْبَكْرِ
وَأَنَّ اتْنَى *g* سَالُوكُمْ *h* فَمَنَعْتُمْ *i*
لِكَالْتَمَرِ أَوْ أَحَلَّى إِلَى *k* مِنَ التَّمَرِ

5

فَطَنَّ الْقَوْمُ بِالْمُسْلِمِينَ الْوَهْنُ وَبَعَثُوا إِلَى أَهْلِ ذِي الْقَصَّةِ بِالْخَبَرِ
فَقَدِمُوا عَلَيْهِمْ * اعْتِمَادًا فِي الَّذِينَ *l* أَخْبَرُوهُمْ وَهُمْ لَا يَشْعُرُونَ لِأَمْرِ
اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ الَّذِي أَرَادَهُ وَأَحَبَّ أَنْ يَبْلُغَهُ فِيهِمْ فَبَاتَ أَبُو بَكْرٍ
10 لَيْلَتِهِ يَنْتَهِيًا فَعَبَى النَّاسُ ثَرْ خَرَجَ عَلَى تَغْيِيَةٍ مِنْ عَجَازِ لَيْلَتِهِ
يَمْشِي وَعَلَى مِيْمَنَتِهِ النِّعْمَانُ بْنُ مَقْرَنٍ وَعَلَى مِيسْرَتِهِ عَبْدُ اللَّهِ
ابْنُ مَقْرَنٍ وَعَلَى السَّاقَةِ سُؤَيْدُ بْنُ مَقْرَنٍ مَعَهُ الرُّكَّابُ فَمَا طَلَعَ
الْفَجْرُ إِلَّا وَهُمْ وَالْعَدُوُّ * فِي صَعِيدٍ *m* وَاحِدٍ فَمَا سَمِعُوا لِلْمُسْلِمِينَ
هَمَسًا وَلَا حَسًّا حَتَّى وَضَعُوا فِيهِمُ السِّيُوفَ فَاقْتَنَلُوا عَجَازَ لَيْلَتِهِمْ
15 فَمَا ذَرَوْا قَرْنُ الشَّمْسِ حَتَّى وَلَوْهُمْ *o* الْأَذْبَارُ وَعَلَبَوْهُمْ عَلَى عِلْمَةٍ ظَهَرُوا
وَقُتِلَ حِبَالٌ *p* وَاتَّبَعَهُمْ أَبُو بَكْرٍ حَتَّى نَزَلَ بِذِي الْقَصَّةِ وَكَانَ أَوَّلُ
الْفَجْرِ وَوَضَعَ بِهَا النِّعْمَانُ بْنُ مَقْرَنٍ فِي عَدَدٍ *q* وَرَجَعَ إِلَى الْمَدِينَةِ

a) أَيُورِثُنَا *C* et sic *IK* s. p., *Div.* لِيُورِثُنَا. *Agh.* et *IH* أَيُورِثُنَا.

b) *C* et *IK* كَانَ. *c*) *IH* وَبَيْت. *Div.* قَتْلُكَ وَبَيْت. *conf.* Mo-
barrad ٢٢٣, 8. *d*) *Kos.* بِزَمَانَةٍ. *e*) *IK* مِنْهُ. *f*) *C* رَاغِبَةٍ.

g) *Kos.* et *IK* الَّذِي. *h*) *Kos.* سَالُوكِهِ. *i*) *Kos.* فَمَنَعْتُهُمْ.

k) *Kos.* لِذَاكَ. *l*) *C* اعْتِمَادًا فِي الدِّينِ وَ. *m*) *C* بِصَعِيدٍ.

n) *Kos.*, *C* et *IA* ٢٩١ l. pen. دَر. *o*) *C* وَلَوْ. *p*) *Ita C* et *IK*;

Kos. et *IA* رَجَالَ. *q*) *Kos.* عَدَدَةٍ.

فَذَلَّ بِهَا *a* الْمُشْرِكُونَ فَوَثَبَ *b* بَنُو ذُبْيَانَ وَعَبَسَ عَلَى مَنْ *c* فِيهِمْ
 مِنَ الْمُسْلِمِينَ فَقَتَلُوهُمْ كُلَّ قَتْلَةٍ وَفَعَلَ مَنْ وَرَاءَهُمْ فَعَلَهُمْ *d* وَعَزَّ
 الْمُسْلِمُونَ بِوَقْعَةِ ابْنِ بَكْرِ وَحَلَفَ أَبُو بَكْرٍ لِيَقْتُلْنَ *e* فِي الْمَشْرِكِينَ كُلَّ
 قَتْلَةٍ وَلِيَقْتُلْنَ فِي كُلِّ قَبِيلَةٍ بِمَنْ *f* قَتَلُوا مِنَ الْمُسْلِمِينَ وَزِيَادَةَ وَفِي
 5 ذَلِكَ يَقُولُ زِيَادُ بْنُ حَنْظَلَةَ التَّمِيمِيُّ

غَدَاةً سَعَى أَبُو بَكْرٍ إِلَيْهِمْ كَمَا يَسْعَى لِمَوْتِهِ *g* حَلَالُ *h*
 أَرَاكِ عَلَى نَوَاقِظِهَا عَلِيًّا وَمَجَّ لَهَا مَهْجَتُهُ حَبَالُ *i*
 وَقَالَ أَيْضًا

أَقَمْنَا لَهُمْ عُرْصَ الشَّمَالِ *l* فَكُبِّكِبُوا
 10 كَبْكَبَتِ *m* الْعُزَّى *n* أَنَاخُوا *o* عَلَى الْوَقْرِ *p*
 فَمَا صَبَرُوا لِلْحَرْبِ عِنْدَ قِيَامِهَا
 صَبِيحَةً يَسْمُو بِالرَّجَالِ أَبُو بَكْرٍ
 طَرَقْنَا بَنِي عَبَسَ بِأَذْنِي *q* نَبَاجِهَا *r*
 وَذُبْيَانَ نَهْنَهْنَا *s* بِقَاصِمَةِ الظَّهْرِ
 15 ثُمَّ يُصْنَعُ إِلَّا ذَلِكَ * حَتَّى أَزْدَادَ *t* الْمُسْلِمُونَ لَهَا ثَبَاتًا عَلَى
 دِينِهِمْ فِي كُلِّ قَبِيلَةٍ وَأَزْدَادَ لَهَا الْمُشْرِكُونَ أَنْعَاسًا *u* مِنْ أَمْرِهِمْ فِي

a) Ita C et IK; Kos. لها, IA له. *b*) C add. بها. *c*) C add. كان. *d*) IK كفعلهم. *e*) Kos. hîc et mox ليقتلن. *f*) C لموتية, C لموتته. *g*) Sic IK; Kos. قتلته صله من. *h*) Kos. السماك. *i*) IK. *j*) IK. *k*) IK. *l*) IK. *m*) IK. *n*) Kos. المعرى, العزى. *o*) C. *p*) Ita C; Kos. الوقر, الوقر. *q*) Ita C; Kos. دهام. *r*) Ex conject., conf. Hamâsa fol. 18 sq.; Kos. تباجها. *s*) C et IK. *t*) C. *u*) C. *v*) C. *w*) C. *x*) C. *y*) C. *z*) C. *aa*) C. *ab*) C. *ac*) C. *ad*) C. *ae*) C. *af*) C. *ag*) C. *ah*) C. *ai*) C. *aj*) C. *ak*) C. *al*) C. *am*) C. *an*) C. *ao*) C. *ap*) C. *aq*) C. *ar*) C. *as*) C. *at*) C. *au*) C. *av*) C. *aw*) C. *ax*) C. *ay*) C. *az*) C. *ba*) C. *bb*) C. *bc*) C. *bd*) C. *be*) C. *bf*) C. *bg*) C. *bh*) C. *bi*) C. *bj*) C. *bk*) C. *bl*) C. *bm*) C. *bn*) C. *bo*) C. *bp*) C. *bq*) C. *br*) C. *bs*) C. *bt*) C. *bu*) C. *bv*) C. *bw*) C. *bx*) C. *by*) C. *bz*) C. *ca*) C. *cb*) C. *cc*) C. *cd*) C. *ce*) C. *cf*) C. *cg*) C. *ch*) C. *ci*) C. *cj*) C. *ck*) C. *cl*) C. *cm*) C. *cn*) C. *co*) C. *cp*) C. *cq*) C. *cr*) C. *cs*) C. *ct*) C. *cu*) C. *cv*) C. *cw*) C. *cx*) C. *cy*) C. *cz*) C. *da*) C. *db*) C. *dc*) C. *dd*) C. *de*) C. *df*) C. *dg*) C. *dh*) C. *di*) C. *dj*) C. *dk*) C. *dl*) C. *dm*) C. *dn*) C. *do*) C. *dp*) C. *dq*) C. *dr*) C. *ds*) C. *dt*) C. *du*) C. *dv*) C. *dw*) C. *dx*) C. *dy*) C. *dz*) C. *ea*) C. *eb*) C. *ec*) C. *ed*) C. *ee*) C. *ef*) C. *eg*) C. *eh*) C. *ei*) C. *ej*) C. *ek*) C. *el*) C. *em*) C. *en*) C. *eo*) C. *ep*) C. *eq*) C. *er*) C. *es*) C. *et*) C. *eu*) C. *ev*) C. *ew*) C. *ex*) C. *ey*) C. *ez*) C. *fa*) C. *fb*) C. *fc*) C. *fd*) C. *fe*) C. *ff*) C. *fg*) C. *fh*) C. *fi*) C. *fj*) C. *fk*) C. *fl*) C. *fm*) C. *fn*) C. *fo*) C. *fp*) C. *fq*) C. *fr*) C. *fs*) C. *ft*) C. *fu*) C. *fv*) C. *fw*) C. *fx*) C. *fy*) C. *fz*) C. *ga*) C. *gb*) C. *gc*) C. *gd*) C. *ge*) C. *gf*) C. *gg*) C. *gh*) C. *gi*) C. *gj*) C. *gk*) C. *gl*) C. *gm*) C. *gn*) C. *go*) C. *gp*) C. *gq*) C. *gr*) C. *gs*) C. *gt*) C. *gu*) C. *gv*) C. *gw*) C. *gx*) C. *gy*) C. *gz*) C. *ha*) C. *hb*) C. *hc*) C. *hd*) C. *he*) C. *hf*) C. *hg*) C. *hh*) C. *hi*) C. *hj*) C. *hk*) C. *hl*) C. *hm*) C. *hn*) C. *ho*) C. *hp*) C. *hq*) C. *hr*) C. *hs*) C. *ht*) C. *hu*) C. *hv*) C. *hw*) C. *hx*) C. *hy*) C. *hz*) C. *ia*) C. *ib*) C. *ic*) C. *id*) C. *ie*) C. *if*) C. *ig*) C. *ih*) C. *ii*) C. *ij*) C. *ik*) C. *il*) C. *im*) C. *in*) C. *io*) C. *ip*) C. *iq*) C. *ir*) C. *is*) C. *it*) C. *iu*) C. *iv*) C. *iw*) C. *ix*) C. *iy*) C. *iz*) C. *ja*) C. *jb*) C. *jc*) C. *jd*) C. *je*) C. *jf*) C. *jj*) C. *jk*) C. *jl*) C. *jm*) C. *jn*) C. *jo*) C. *jp*) C. *jq*) C. *jr*) C. *js*) C. *jt*) C. *ju*) C. *jv*) C. *jw*) C. *jx*) C. *ky*) C. *kz*) C. *la*) C. *lb*) C. *lc*) C. *ld*) C. *le*) C. *lf*) C. *lg*) C. *lh*) C. *li*) C. *lj*) C. *lk*) C. *ll*) C. *lm*) C. *ln*) C. *lo*) C. *lp*) C. *lq*) C. *lr*) C. *ls*) C. *lt*) C. *lu*) C. *lv*) C. *lw*) C. *lx*) C. *ly*) C. *lz*) C. *ma*) C. *mb*) C. *mc*) C. *md*) C. *me*) C. *mf*) C. *mg*) C. *mh*) C. *mi*) C. *mj*) C. *mk*) C. *ml*) C. *mm*) C. *mn*) C. *mo*) C. *mp*) C. *mq*) C. *mr*) C. *ms*) C. *mt*) C. *mu*) C. *mv*) C. *mw*) C. *mx*) C. *my*) C. *mz*) C. *na*) C. *nb*) C. *nc*) C. *nd*) C. *ne*) C. *nf*) C. *ng*) C. *nh*) C. *ni*) C. *nj*) C. *nk*) C. *nl*) C. *nm*) C. *nn*) C. *no*) C. *np*) C. *nq*) C. *nr*) C. *ns*) C. *nt*) C. *nu*) C. *nv*) C. *nw*) C. *nx*) C. *ny*) C. *nz*) C. *oa*) C. *ob*) C. *oc*) C. *od*) C. *oe*) C. *of*) C. *og*) C. *oh*) C. *oi*) C. *oj*) C. *ok*) C. *ol*) C. *om*) C. *on*) C. *oo*) C. *op*) C. *oq*) C. *or*) C. *os*) C. *ot*) C. *ou*) C. *ov*) C. *ow*) C. *ox*) C. *oy*) C. *oz*) C. *pa*) C. *pb*) C. *pc*) C. *pd*) C. *pe*) C. *pf*) C. *pg*) C. *ph*) C. *pi*) C. *pj*) C. *pk*) C. *pl*) C. *pm*) C. *pn*) C. *po*) C. *pp*) C. *pq*) C. *pr*) C. *ps*) C. *pt*) C. *pu*) C. *pv*) C. *pw*) C. *px*) C. *py*) C. *pz*) C. *qa*) C. *qb*) C. *qc*) C. *qd*) C. *qe*) C. *qf*) C. *qg*) C. *qh*) C. *qi*) C. *qj*) C. *qk*) C. *ql*) C. *qm*) C. *qn*) C. *qo*) C. *qp*) C. *qq*) C. *qr*) C. *qs*) C. *qt*) C. *qu*) C. *qv*) C. *qw*) C. *qx*) C. *qy*) C. *qz*) C. *ra*) C. *rb*) C. *rc*) C. *rd*) C. *re*) C. *rf*) C. *rg*) C. *rh*) C. *ri*) C. *rj*) C. *rk*) C. *rl*) C. *rm*) C. *rn*) C. *ro*) C. *rp*) C. *rq*) C. *rr*) C. *rs*) C. *rt*) C. *ru*) C. *rv*) C. *rw*) C. *rx*) C. *ry*) C. *rz*) C. *sa*) C. *sb*) C. *sc*) C. *sd*) C. *se*) C. *sf*) C. *sg*) C. *sh*) C. *si*) C. *sj*) C. *sk*) C. *sl*) C. *sm*) C. *sn*) C. *so*) C. *sp*) C. *sq*) C. *sr*) C. *ss*) C. *st*) C. *su*) C. *sv*) C. *sw*) C. *sx*) C. *sy*) C. *sz*) C. *ta*) C. *tb*) C. *tc*) C. *td*) C. *te*) C. *tf*) C. *tg*) C. *th*) C. *ti*) C. *tj*) C. *tk*) C. *tl*) C. *tm*) C. *tn*) C. *to*) C. *tp*) C. *tq*) C. *tr*) C. *ts*) C. *tt*) C. *tu*) C. *tv*) C. *tw*) C. *tx*) C. *ty*) C. *tz*) C. *ua*) C. *ub*) C. *uc*) C. *ud*) C. *ue*) C. *uf*) C. *ug*) C. *uh*) C. *ui*) C. *uj*) C. *uk*) C. *ul*) C. *um*) C. *un*) C. *uo*) C. *up*) C. *uq*) C. *ur*) C. *us*) C. *ut*) C. *uu*) C. *uv*) C. *uw*) C. *ux*) C. *uy*) C. *uz*) C. *va*) C. *vb*) C. *vc*) C. *vd*) C. *ve*) C. *vf*) C. *vg*) C. *vh*) C. *vi*) C. *vj*) C. *vk*) C. *vl*) C. *vm*) C. *vn*) C. *vo*) C. *vp*) C. *vq*) C. *vr*) C. *vs*) C. *vt*) C. *vu*) C. *vv*) C. *vw*) C. *vx*) C. *vy*) C. *vz*) C. *wa*) C. *wb*) C. *wc*) C. *wd*) C. *we*) C. *wf*) C. *wg*) C. *wh*) C. *wi*) C. *wj*) C. *wk*) C. *wl*) C. *wm*) C. *wn*) C. *wo*) C. *wp*) C. *wq*) C. *wr*) C. *ws*) C. *wt*) C. *wu*) C. *wv*) C. *ww*) C. *wx*) C. *wy*) C. *wz*) C. *xa*) C. *xb*) C. *xc*) C. *xd*) C. *xe*) C. *xf*) C. *xg*) C. *xh*) C. *xi*) C. *xj*) C. *xk*) C. *xl*) C. *xm*) C. *xn*) C. *xo*) C. *xp*) C. *xq*) C. *xr*) C. *xs*) C. *xt*) C. *xu*) C. *xv*) C. *xw*) C. *xx*) C. *xy*) C. *xz*) C. *ya*) C. *yb*) C. *yc*) C. *yd*) C. *ye*) C. *yf*) C. *yg*) C. *yh*) C. *yi*) C. *yj*) C. *yk*) C. *yl*) C. *ym*) C. *yn*) C. *yo*) C. *yp*) C. *yq*) C. *yr*) C. *ys*) C. *yt*) C. *yu*) C. *yv*) C. *yw*) C. *yx*) C. *yy*) C. *yz*) C. *za*) C. *zb*) C. *zc*) C. *zd*) C. *ze*) C. *zf*) C. *zg*) C. *zh*) C. *zi*) C. *zj*) C. *zk*) C. *zl*) C. *zm*) C. *zn*) C. *zo*) C. *zp*) C. *zq*) C. *zr*) C. *zs*) C. *zt*) C. *zu*) C. *zv*) C. *zw*) C. *zx*) C. *zy*) C. *zz*) C. *aa*) C. *ab*) C. *ac*) C. *ad*) C. *ae*) C. *af*) C. *ag*) C. *ah*) C. *ai*) C. *aj*) C. *ak*) C. *al*) C. *am*) C. *an*) C. *ao*) C. *ap*) C. *aq*) C. *ar*) C. *as*) C. *at*) C. *au*) C. *av*) C. *aw*) C. *ax*) C. *ay*) C. *az*) C. *ba*) C. *bb*) C. *bc*) C. *bd*) C. *be*) C. *bf*) C. *bg*) C. *bh*) C. *bi*) C. *bj*) C. *bk*) C. *bl*) C. *bm*) C. *bn*) C. *bo*) C. *bp*) C. *bq*) C. *br*) C. *bs*) C. *bt*) C. *bu*) C. *bv*) C. *bw*) C. *bx*) C. *by*) C. *bz*) C. *ca*) C. *cb*) C. *cc*) C. *cd*) C. *ce*) C. *cf*) C. *cg*) C. *ch*) C. *ci*) C. *cj*) C. *ck*) C. *cl*) C. *cm*) C. *cn*) C. *co*) C. *cp*) C. *cq*) C. *cr*) C. *cs*) C. *ct*) C. *cu*) C. *cv*) C. *cw*) C. *cx*) C. *cy*) C. *cz*) C. *da*) C. *db*) C. *dc*) C. *dd*) C. *de*) C. *df*) C. *dg*) C. *dh*) C. *di*) C. *dj*) C. *dk*) C. *dl*) C. *dm*) C. *dn*) C. *do*) C. *dp*) C. *dq*) C. *dr*) C. *ds*) C. *dt*) C. *du*) C. *dv*) C. *dw*) C. *dx*) C. *dy*) C. *dz*) C. *ea*) C. *eb*) C. *ec*) C. *ed*) C. *ee*) C. *ef*) C. *eg*) C. *eh*) C. *ei*) C. *ej*) C. *ek*) C. *el*) C. *em*) C. *en*) C. *eo*) C. *ep*) C. *eq*) C. *er*) C. *es*) C. *et*) C. *eu*) C. *ev*) C. *ew*) C. *ex*) C. *ey*) C. *ez*) C. *fa*) C. *fb*) C. *fc*) C. *fd*) C. *fe*) C. *ff*) C. *fg*) C. *fh*) C. *fi*) C. *fj*) C. *fk*) C. *fl*) C. *fm*) C. *fn*) C. *fo*) C. *fp*) C. *fq*) C. *fr*) C. *fs*) C. *ft*) C. *fu*) C. *fv*) C. *fw*) C. *fx*) C. *fy*) C. *fz*) C. *ga*) C. *gb*) C. *gc*) C. *gd*) C. *ge*) C. *gf*) C. *gg*) C. *gh*) C. *gi*) C. *gj*) C. *gk*) C. *gl*) C. *gm*) C. *gn*) C. *go*) C. *gp*) C. *gq*) C. *gr*) C. *gs*) C. *gt*) C. *gu*) C. *gv*) C. *gw*) C. *gx*) C. *gy*) C. *gz*) C. *ha*) C. *hb*) C. *hc*) C. *hd*) C. *he*) C. *hf*) C. *hg*) C. *hi*) C. *hj*) C. *hk*) C. *hl*) C. *hm*) C. *hn*) C. *ho*) C. *hp*) C. *hq*) C. *hr*) C. *hs*) C. *ht*) C. *hu*) C. *hv*) C. *hw*) C. *hx*) C. *hy*) C. *hz*) C. *ia*) C. *ib*) C. *ic*) C. *id*) C. *ie*) C. *if*) C. *ig*) C. *ih*) C. *ii*) C. *ij*) C. *ik*) C. *il*) C. *im*) C. *in*) C. *io*) C. *ip*) C. *iq*) C. *ir*) C. *is*) C. *it*) C. *iu*) C. *iv*) C. *iw*) C. *ix*) C. *iy*) C. *iz*) C. *ja*) C. *jb*) C. *jc*) C. *jd*) C. *je*) C. *jf*) C. *jj*) C. *jk*) C. *jl*) C. *jm*) C. *jn*) C. *jo*) C. *jp*) C. *jq*) C. *jr*) C. *js*) C. *jt*) C. *ju*) C. *jv*) C. *jw*) C. *jx*) C. *ky*) C. *kz*) C. *la*) C. *lb*) C. *lc*) C. *ld*) C. *le*) C. *lf*) C. *lg*) C. *lh*) C. *li*) C. *lj*) C. *lk*) C. *ll*) C. *lm*) C. *ln*) C. *lo*) C. *lp*) C. *lq*) C. *lr*) C. *ls*) C. *lt*) C. *lu*) C. *lv*) C. *lw*) C. *lx*) C. *ly*) C. *lz*) C. *ma*) C. *mb*) C. *mc*) C. *md*) C. *me*) C. *mf*) C. *mg*) C. *mh*) C. *mi*) C. *mj*) C. *mk*) C. *ml*) C. *mm*) C. *mn*) C. *mo*) C. *mp*) C. *mq*) C. *mr*) C. *ms*) C. *mt*) C. *mu*) C. *mv*) C. *mw*) C. *mx*) C. *my*) C. *mz*) C. *na*) C. *nb*) C. *nc*) C. *nd*) C. *ne*) C. *nf*) C. *ng*) C. *nh*) C. *ni*) C. *nj*) C. *nk*) C. *nl*) C. *nm*) C. *nn*) C. *no*) C. *np*) C. *nq*) C. *nr*) C. *ns*) C. *nt*) C. *nu*) C. *nv*) C. *nw*) C. *nx*) C. *ny*) C. *nz*) C. *oa*) C. *ob*) C. *oc*) C. *od*) C. *oe*) C. *of*) C. *og*) C. *oh*) C. *oi*) C. *oj*) C. *ok*) C. *ol*) C. *om*) C. *on*) C. *oo*) C. *op*) C. *oq*) C. *or*) C. *os*) C. *ot*) C. *ou*) C. *ov*) C. *ow*) C. *ox*) C. *oy*) C. *oz*) C. *pa*) C. *pb*) C. *pc*) C. *pd*) C. *pe*) C. *pf*) C. *pg*) C. *ph*) C. *pi*) C. *pj*) C. *pk*) C. *pl*) C. *pm*) C. *pn*) C. *po*) C. *pp*) C. *pq*) C. *pr*) C. *ps*) C. *pt*) C. *pu*) C. *pv*) C. *pw*) C. *px*) C. *py*) C. *pz*) C. *qa*) C. *qb*) C. *qc*) C. *qd*) C. *qe*) C. *qf*) C. *qg*) C. *qh*) C. *qi*) C. *qj*) C. *qk*) C. *ql*) C. *qm*) C. *qn*) C. *qo*) C. *qp*) C. *qq*) C. *qr*) C. *qs*) C. *qt*) C. *qu*) C. *qv*) C. *qw*) C. *qx*) C. *qy*) C. *qz*) C. *ra*) C. *rb*) C. *rc*) C. *rd*) C. *re*) C. *rf*) C. *rg*) C. *rh*) C. *ri*) C. *rj*) C. *rk*) C. *rl*) C. *rm*) C. *rn*) C. *ro*) C. *rp*) C. *rq*) C. *rr*) C. *rs*) C. *rt*) C. *ru*) C. *rv*) C. *rw*) C. *rx*) C. *ry*) C. *rz*) C. *sa*) C. *sb*) C. *sc*) C. *sd*) C. *se*) C. *sf*) C. *sg*) C. *sh*) C. *si*) C. *sj*) C. *sk*) C. *sl*) C. *sm*) C. *sn*) C. *so*) C. *sp*) C. *sq*) C. *sr*) C. *ss*) C. *st*) C. *su*) C. *sv*) C. *sw*) C. *sx*) C. *sy*) C. *sz*) C. *ta*) C. *tb*) C. *tc*) C. *td*) C. *te*) C. *tf*) C. *tg*) C. *th*) C. *ti*) C. *tj*) C. *tk*) C. *tl*) C. *tm*) C. *tn*) C. *to*) C. *tp*) C. *tq*) C. *tr*) C. *ts*) C. *tt*) C. *tu*) C. *tv*) C. *tw*) C. *tx*) C. *ty*) C. *tz*) C. *ua*) C. *ub*) C. *uc*) C. *ud*) C. *ue*) C. *uf*) C. *ug*) C. *uh*) C. *ui*) C. *uj*) C. *uk*) C. *ul*) C. *um*) C. *un*) C. *uo*) C. *up*) C. *uq*) C. *ur*) C. *us*) C. *ut*) C. *uu*) C. *uv*) C. *uw*) C. *ux*) C. *uy*) C. *uz*) C. *va*) C. *vb*) C. *vc*) C. *vd*) C. *ve*) C. *vf*) C. *vg*) C. *vh*) C. *vi*) C. *vj*) C. *vk*) C. *vl*) C. *vm*) C. *vn*) C. *vo*) C. *vp*) C. *vq*) C. *vr*) C. *vs*) C. *vt*) C. *vu*) C. *vv*) C. *vw*) C. *vx*) C. *vy*) C. *vz*) C. *wa*) C. *wb*) C. *wc*) C. *wd*) C. *we*) C. *wf*) C. *wg*) C. *wh*) C. *wi*) C. *wj*) C. *wk*) C. *wl*) C. *wm*) C. *wn*) C. *wo*) C. *wp*) C. *wq*) C. *wr*) C. *ws*) C. *wt*) C. *wu*) C. *wv*) C. *ww*) C. *wx*) C. *wy*) C. *wz*) C. *xa*) C. *xb*) C. *xc*) C. *xd*) C. *xe*) C. *xf*) C. *xg*) C. *xh*) C. *xi*) C. *xj*) C. *xk*) C. *xl*) C. *xm*) C. *xn*) C. *xo*) C. *xp*) C. *xq*) C. *xr*) C. *xs*) C. *xt*) C. *xu*) C. *xv*) C. *xw*) C. *xx*) C. *xy*) C. *xz*) C. *ya*) C. *yb*) C. *yc*) C. *yd*) C. *ye*) C. *yf*) C. *yg*) C. *yh*

كل قبيلة وطرقت المدينة صدقات نَقَرِ صفوان *a* الزَّبْرَقَانِ عدى
 صفوان ثم الزبرقان ثم عدى صفوان في *b* أول الليل والثاني في
 وسطه والثالث في آخره وكان الذي بشر بصفوان سعد بن ابي
 وقاص والذي بشر بالزبرقان عبد الرحمان بن عوف والذي بشر
 ٥ بعدى عبد الله بن مسعود وقال غيره ابو قتادة قال وقال الناس
 لكلهم حين طلع نذير وقال ابو بكر هذا *b* بشير هذا حام *c*
 وليس بوان فاذا نادى بالخير قالوا طل ما بشرت بالخير وذلك لتمام
 ستين يوماً من مخرج أسامة وقدم أسامة بعد ذلك بأيام لشهريين *d*
 وأيام فاستخلفه ابو بكر على المدينة وقال له ولجندك أرجوا وأرجوا
 ١٠ ظهركم *e* ثم خرج في الذين خرج الى ذى القصة والذين كانوا
 على الأنقاب *f* على ذلك الظهر فقال له المسلمون نَنَشُدُكَ اللَّهُ يَا
 خليفة رسول الله أَنْ تعرض نفسك فأنك أَنْ تُصَبَّ لَمْ يكن للناس
 نَظَامٌ ومقامك أَشَدُّ على العدو فابعث رجلاً فأن أُصيب امرت
 آخر فقال لا والله لا افعل ولاؤسينكم بنفسى فخرج في تعبته
 ١٥ الى ذى حُسى وذى القصة والنعمان وعبد الله وسويد على ما
 كانوا عليه حتى نزل على اهل الرَبْدَةِ بالأَبْرِقِ فاقتتلوا فهزم الله
 الحارث وعوفاً وأخذ الحُطَيْفَةَ *g* اسيراً *h* فطارت عبس وبنو بكر
 وأقام ابو بكر على الأَبْرِقِ أياماً وقد * غلب بنى *i* ذبيان على
 البلاد وقال حَرَام على بنى ذبيان ان يتملكوا *k* هذه البلاد ان

a) Kos. ante tria vocabula seqq. add. و. *b*) Kos. om.

c) C حامى et mox بوانى. *d*) Kos. بشهريين. *e*) C ظهوركم.

f) Kos. الانصاب. *g*) Ita C; IK s. p., Kos. et IA ٣١٢, ١٢

على. *h*) Kos. اسرا. *i*) IK غلبت بنو. *k*) Kos. add. للخطبة.

عَتَمْنَاهَا الله وَأَجْلَاهَا فَلَمَّا غَلِبَ أَهْلُ السَّرْدَةِ وَدَخَلُوا *a* فِي الْبَابِ
الَّذِي خَرَجُوا مِنْهُ * وَسَاحَ النَّاسُ *b* جَاءَتْ بَنُو ثَعْلَبَةَ * وَهِيَ كَانَتْ
مَنَازِلَهُمْ *c* لِيَنْزِلُوهَا فَمَنَعُوا مِنْهَا فَأَتَوْهُ فِي الْمَدِينَةِ فَقَالُوا عَلَّامٌ نُمْنَعُ
مَنْ نَزَلَ *d* بِلَادَنَا فَقَالَ كَذَبْتُمْ لَيْسَتْ لَكُمْ بِلَادٌ وَلَكِنَّهَا مَوْهَبِي
وَفَقَدْتُ وَلَمْ يُعْتَبِرْهُمْ *e* وَحَمَى الْأَبْرَقَ لِحَيْلٍ *f* الْمُسْلِمِينَ وَأَرَعَى سَائِرَ
بِلَادِ الرِّبَذَةِ النَّاسَ *g* عَلَى بَنِي ثَعْلَبَةَ ثَرَّ حَمَاهَا كُلُّهَا لَصَدَقَاتِ *h*
الْمُسْلِمِينَ لِقِتَالٍ كَانَ وَقَعَ بَيْنَ النَّاسِ وَأَحْكَابِ الصَّدَقَاتِ فَنَعَ بِذَلِكَ
بَعْضُهُمْ مِنْ بَعْضٍ وَلَمَّا فَصَّتْ *i* عَبَسَ وَذُبْيَانُ أَرْزَوْا إِلَى طَلِيحَةَ
وَقَدْ نَزَلَ طَلِيحَةُ عَلَى بُزَاخَةٍ وَارْتَحَلَ عَنْ سَمِيرَاءَ *k* إِلَيْهَا فَأَقَامَ عَلَيْهَا
وَقَالَ فِي *l* يَوْمِ الْأَبْرِقِ زِيَادُ بْنُ حَنْظَلَةَ

10

وَيَوْمَ بِالْأَبْرِقِ قَدْ شَهِدْنَا عَلَى ذُبْيَانَ يَلْتَهَبُ *m* التَّهَابَا
أَتَيْنَاهُمْ بِدَاهِيَةٍ نَسُوفٍ *n* مَعَ الصَّدِيقِ إِذْ تَرَكَ *o* الْعَتَابَا
حَدَّثَنِي السَّرِقَى قَالَ نَسَا شَعِيبٌ عَنْ سَيْفٍ *p* عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ
سَعِيدٍ *q* بَنِي ثَابِتِ بْنِ الْجِدْعِ *r* وَحَرَامٍ *s* بَنِي عَثْمَانَ *t* عَنْ عَبْدِ
الرَّحْمَنِ بْنِ كَعْبٍ بَنِي مَالِكٍ قَالَ لَمَّا قَدِمَ أُسَامَةُ بْنُ زَيْدٍ خَرَجَ *u*
أَبُو بَكْرٍ وَاسْتَخْلَفَهُ عَلَى الْمَدِينَةِ وَمَضَى حَتَّى انْتَهَى إِلَى الرِّبَذَةِ
يَلْقَى *u* بَنِي عَبَسَ وَذُبْيَانَ وَجَمَاعَةً مِنْ بَنِي عَبْدِ مَنَاةَ بْنِ كِنَانَةَ

15

وهم كانوا ينازلونهم. *c*) Kos. وشاع الباس. *b*) Kos. و. *a*) C om.
d) Kos. لزوم. *e*) Kos. يغنهم. *f*) Kos. خيول. *g*) Kos. انهزم. *h*) Kos. صدقات. *i*) C. نغصب. *j*) Kos. والناس.
k) C سمير. *l*) C om. *m*) Sic IK et Jâcût I, ٨٣, ١٧; Kos. قلتهم. *n*) C et IK نسوق. *o*) C et IK. *p*) C. لبت. *q*) Kos. سعد. *r*) Kos. الخزر. *s*) Kos. وحرام. *t*) C غنم. *u*) Kos. فلقى.

فلقيهم بالآبَرَق فقاتلهم فهزمهم الله *a* وفلَّهم ثم رجع الى المدينة فلما
جَمَّ *b* جند اسامة وثاب *c* مَنْ حول المدينة خرج الى نى القَصَّة
فنزل بهم وهو على *a* يريد من المدينة تَلَقَاء نجد فقطع فيها
الجنود وعقد الأَلوية عقد احد عشر لواء على احد عشر جنداً
٥ وأمر امير كل جنود باستنفار *d* مَنْ مَرَّ به من المسلمين من اهل
القوة وتخلَّف بعض اهل القوة * لَمَنَع بلادهم *e*، حدثني السري
قال بما شَعب عن سيف عن سهل بن يوسف عن القاسم بن
محمد قال لما اراح اسامة وجنده طهرهم وجَمُّوا وقد *g* جاءت
صدقات كثيرة تَفْضَل عنهم *h* قطع ابو بكر البعوث وعقد الأَلوية
١٠ فعقد احد عشر لواء عقد لُحَالِد بن الوليد وأمره بطليحة بن
خويلد فاذا فرغ سار الى مالِك بن نُؤَيِّرة بالبَطَاح ان اقام له
ولعِكرمة بن ابي جهل وأمره بِمَسِيلْمَة والمُهَاجِر بن ابي امية وأمره
بجنود العنسي ومعونة؛ الأبناء على قيس بن المكشوح وَمَنْ اعانه
من اهل اليمن عليهم *k* ثم يمضى الى كندة بحضرموت ولُحَالِد بن
١٥ سعيد بن العاص وكان قدم على تَفِيَّة *l* ذلك *m* من اليمن وترك
علمه *n* وبعثه الى الحَمَقَتَيْن من مشارف الشام ولعبرو بن العاص
الى جماع قضاة ووديعه والحارث ولَحْدَيْفَة بن مَحْصَن الغلفاني *o*

a) C om. *b*) C حم. *c*) Kos. وثار. *d*) Kos. باستنفار.

e) Kos. يمنع بلادهم. *f*) C فلما. *g*) Kos. حتى. *h*) IA عليهم.

i) Sic IK f. 76 v., 3 a f., IA et C (ubi ومعونه), Kos. ومعوية.

k) Kos. يجلبهم. *l*) C تفييه, Kos. بقية. *m*) Kos. add. الامر.

n) C عماله. *o*) C الغلفاني, IK العطفاني. Conf. IA الغابة

I, ٣٩., ١٩ et Ibn Hadjar *Iḡāba* I, ٩٥. sq.

وأمره بأهل دَبا وَلَعَرْقَاجَةَ بنِ هَرْثَمَةَ وأمره بمَهْرَةَ وأمرهما ان يجتمعا
 وكُل واحد منهما في عمله على صاحبه وبعث شَرْحَبِيل بن حَسَنَةَ
 في اثر عكرمة بن ابي جهل وقال اذا فُرع من اليمامة فالحق
 بقضاة وأنت على خيلك تقاثل اهل الردة ولطَريفَة a بن حاجر
 وأمره ببنى سُلَيْم ومن معهم من هوازن ولسُوَيْد بن مُقَرِّن وأمره b
 بتهامة النيمن وللعلاء بن الحضرمي وأمره بالبحرين فصلت الأمراء
 من ذى القصة ونزلوا على قصدهم فلحق بكل امير جنده وقد
 عهد اليهم عهده وكتب الى من بعث اليه من جميع المرتدة c
 حدثني السري قال لما شعيب عن سيف عن عبد الله بن
 سعيد عن عبد الرحمن بن كعب بن مالك وشاركه في العهد d
 والكتاب فحذم e فكانت الكتب الى قبائل العرب المرتدة كتابا
 واحدا

بسم الله الرحمان الرحيم

من ابي بكر خليفة رسول الله صلعم الى من بلغه كتابي هذا من
 عامة وخاصة اقام على اسلامه او رجع عنه سلام على من اتبع f
 الهدى ولم يرجع بعد الهدى الى الضلالة والعمى g فانى احمد
 اليكم الله الذى لا اله الا هو وأشهد ان لا اله الا الله وحده
 لا شريك له وان محمدا عبده ورسوله نُقِرَ d بما جاء به ونكفره
 من ابي ونجاهده f اما بعد فان الله تع ارسل محمدا بالحق

معن. ويقال طريفة. a) IA ٢٩٣, 3 eum vocat معن, Now. f. 14 r.

b) Kos. فحذم. c) Ita C et Now.; IK et Ibn Khald. II, 2,

v., 15. والهوى. d) C et Now. وافر. e) C et

Ibn Khald. واجاهده. f) Ibn Khald. واكفر.

من عنده الى خلقه بشيراً *a* ونذيراً وداعياً الى الله باذنه
 وسراجاً منيراً *b* لينذر من كان حياً ويحق القول على الكافرين
 فهدى الله بالحق من اجاب اليه. وضرب رسول الله * صلعم
 باذنه *c* من ادبر عنه حتى صار الى الاسلام طوعاً وكرهاً ثم
 توفي الله رسوله صلعم وقد نفذ لأمر الله ونصح لأئمة وقضى
 الذى عليه وكان الله قد بين له ذلك ولأهل الاسلام فى الكتاب
 الذى انزل فقال *d* انك ميت وانهم ميتون وقال *e* وما جعلنا
 لبشر من قبلك الخلد أفان مات فهم الخالدون وقال للمؤمنين *f*
 وما محمد إلا رسول قد خلت من قبله الرسل أفان مات
 أو قتل انقلبتم على أعقابكم ومن ينقلب على عقبيه فلن يضر
 الله شيئا وسيجزي الله الشاكرين فمن كان انما يعبد محمداً
 فان محمداً قد مات ومن كان انما يعبد الله * وحده لا شريك
 له *g* فان الله * له بالمرصاد *g* حتى قيوم *g* لا يموت *h* ولا تأخذه
 سنة ولا نوم حافظ لأمره * منتقم من *i* عدوه ينجيه *k* واتى
 15 اوصيكم بتقوى الله وحظكم ونصيبيكم من الله وما جاءكم به نبيكم
 صلعم وأن تهتدوا بهداه *l* وأن تعتصموا بدين الله فان كل من
 لم يهده الله ضالاً *m* وكل من لم * يعافه مبلى وكل من لم *n*
 يعنه الله مخدول فمن هداه الله كان مهتدياً ومن اضله *p* كان

a) Kor. 33 vs. 44 et 45. *b*) Kor. 36 vs. 70. *c*) Kos. 'om., IK quoque باذنه om.; Now. ut C. *d*) Kor. 39 vs. 31. *e*) Kor. 21 vs. 35. *f*) Kor. 3 vs. 138. *g*) Kos. et IK om.; Now. ut C. *h*) Conf. Kor. 2 vs. 256. *i*) Now. مسلم. *k*) Ita C; Kos. بحبه, Now. بحبه, IK om. *l*) C et Now. بهديه. *m*) C. *n*) Kos. et IK om.; Now. ut C. *o*) Ita C et IK; Now. *p*) Kos. add. الله. *q*) Kos. add. الله. *r*) Kos. add. الله.

صَلَاً * قَالَ اللَّهُ تَعَمَّنْ يَهْدِيهِ اللَّهُ فَهُوَ الْمَهْتَدِي وَمَنْ يَضِلْ
 فَلَنْ تُجِدَ لَهُ وَلِيًّا مُرْشِدًا وَلَا يَقْبَلُ مِنْهُ *b* فِي الدُّنْيَا عَمَلٌ حَتَّى
 يَقْرَبَهُ *c* وَلَا يَقْبَلُ *d* مِنْهُ *e* فِي الْآخِرَةِ *f* صَرَفٌ وَلَا عَدْلٌ وَقَدْ بَلَغَى
 رَجُوعٌ مِنْ رَجَعٍ مِنْكُمْ عَنْ دِينِهِ بَعْدَ أَنْ أَقَرَّ بِالْإِسْلَامِ وَعَمِلَ بِهِ
 اغْتِرَارًا بِاللَّهِ وَجَهَالَةً *g* بِأَمْرِهِ وَاجَابَةً لِلشَّيْطَانِ قَالَ اللَّهُ تَعَمَّنْ *h* وَإِنْ قُلْنَا
 لِلْمَلَائِكَةِ اسْجُدُوا لِآدَمَ فَسَجَدُوا إِلَّا إِبْلِيسَ كَانَ مِنَ الْجِنِّ
 فَفَسَقَ عَنْ أَمْرِ رَبِّهِ أَفَتَتَّخِذُونَهُ وَذُرِّيَّتَهُ أَوْلِيَاءَ مِنْ دُونِي وَهُمْ
 لَكُمْ عَدُوٌّ بَشَرٌ لِلظَّالِمِينَ بَدَلًا وَقَالَ *i* إِنَّ الشَّيْطَانَ لَكُمْ عَدُوٌّ
 فَاتَّخِذُوهُ عَدُوًّا إِنَّمَا يَدْعُو حِزْبَهُ لِيَكُونُوا مِنْ أَصْحَابِ الشَّعِيرِ
 وَآتَى بَعَثْتُ إِلَيْكُمْ فَلَانًا *k* فِي جَيْشٍ مِنَ الْمُهَاجِرِينَ وَالْأَنْصَارِ ¹⁰
 وَالنَّسَابِعِينَ *l* بِإِحْسَانٍ وَأَمَرْتُهُ أَنْ لَا * يَقَاتِلَ أَحَدًا *m* وَلَا يَقْتُلَهُ *n*
 حَتَّى يَدْعُوهُ إِلَى دَاعِيَةٍ *o* اللَّهُ * فَمَنْ اسْتَجَابَ لَهُ *p* وَأَقَرَّ وَكَفَّ *o* وَعَمِلَ
 صَالِحًا قَبِلَ مِنْهُ وَأَعَانَهُ عَلَيْهِ وَمَنْ أَبَى * أَمَرْتُ أَنْ يَقَاتِلَهُ عَلَى
 ذَلِكَ *q* ثَرَّ لَا يَبْقَى عَلَى أَحَدٍ مِنْهُمْ قَدَرٌ عَلَيْهِ * وَأَنْ يُحَرِّقَهُمُ بِالنَّارِ
 وَيَقْتُلَهُمْ كُلَّ قَتْلَةٍ وَأَنْ يَسْبِيَ النِّسَاءَ وَالذَّرَارِيَ وَلَا يَقْبَلَ مِنْ أَحَدٍ ¹⁵
 إِلَّا الْإِسْلَامَ *r* فَمَنْ اتَّبَعَهُ فَهُوَ خَيْرٌ لَهُ وَمَنْ تَرَكَهُ فَلَنْ يَعْجِزَ اللَّهُ وَقَدْ

a) C et Now. فإنه من يهدي. IK ut Kos., conf. Kor. 18 vs. 16. *b*) Sic Now.; عنه C, Kos. et IK. *c*) C om. *d*) Kos. يقرب. Vid. Lane s. v. صرف, p. 1681 col. 3 inf. *e*) Ita C; Kos., IK et Now. له. *f*) IK الأرض. *g*) Kos. et IK وجهلاً. *h*) Kor. 18 vs. 48. *i*) Kor. 35 vs. 6. *k*) C et IK om. *l*) Now. add. لهم. *m*) Ita C, Now. et Ibn Khald.; Kos. et IK يقبل. *n*) Kos. يقبله. *o*) Kos. et IK om. من أحد إلا الإيمان بالله. *p*) Kos. et IK اجاب. *q*) Sic Now., Ibn Khald. (ubi حاربته عليه حتى يفي إلى Kos. et IK (امرئت) et C (om. امرته) *r*) C et Ibn Khald. om. امر الله

أمرت رسولى ان يقرأ كتابى فى كل مَجْمَع لكم والداعية الآن
 فاذا اتن المسلمون فأذنوا *a* كَفُّوا عنهم وان لم يؤذّنوا *b* عاجلهم
 وان اذنوا *c* أسألهم ما عليهم *d* فان ابوا عاجلهم وان اقرّوا قبل
 منهم وحملهم *e* على ما *f* ينبغي لهم، فنفذت الرسل بالكتب أمام
 الجنود وخرجت الامراء ومعهم اليهود

بسم الله الرحمن الرحيم

هذا عهد من ابنى بكر خليفة رسول الله صلعم لفلان حين بعثه
 فيمن بعثه لقتال من رجع عن الاسلام وعهد اليه ان يتقى الله
 ما استطاع فى امره كله سرّ وعلاينته *g* وأمره بالجدّ فى امر الله
 ومجاهدة *h* من تولّى عنه ورجع عن الاسلام * الى امانى الشيطان
 بعد ان يُعذر اليهم فيدعهم بداعية الاسلام *i* فان اجابوه
 امسك عنهم وان لم يجيبوه شنّ غارته عليهم حتى يقرّوا له *k* ثم
 ينبئهم بالذى عليهم *l* والذى لهم *m* فيأخذ *n* ما عليهم *l* ويعطيهم
 * الذى لهم *o* لا يُنظروهم ولا يردّ المسلمين عن قتال عدوّهم فن
 اجاب الى امر الله عزّ وجلّ وأقرّ له قبل ذلك منه وأعانه عليه
 بالمعروف *p* وانما *q* يقاتل *r* من كفره بالله على الاقرار بما جاء من

a) IK om. اذنوا. *b*) Now. ياذنوا. Verba 3 seqq. om. IK et Ibn Khald. *c*) Ita C; Kos. لم يؤذّنوا. Now. لم ياذنوا. *d*) Now. وحملتم. IK post علنتهم. *e*) Ita C, Now. et Ibn Khald.; Kos. همل منهم ما ينبغي لهم. *f*) Now. add. لا. *g*) Ita Kos. et Now.; C et Ibn Khald. وجهه. *h*) Kos. add. واعدائه. *i*) Kos. et Now. om. *k*) Kos. om. *l*) Kos. لهم. *m*) Kos. فيأخذوا. *n*) Kos. et Now. ما عليهم. *o*) Kos. Sequentia ad فاذا om. Now. *p*) Kos. فانا انما. *q*) Sic Ibn Khald.; Kos. et C نقاتل. *r*) Kos. اقر.

عند الله فإذا *a* اجاب الدعوة لم يكن عليه سبيل وكان الله
 حسيبه *b* بعد فيما استسرى به ومن لم يَاجِبْ *c* داعية الله قُتل *d*
 وقُوتل حيث كان *e* وحيث بلغ مراغمة لا يقبل *f* من احد شيئاً
 اعطاه *g* الا الاسلام فن اجابه وأقر قبل منه وعلمه *h* ومن أبى
 قاتله فان اظهره الله عليه *i* قتل *k* منهم *l* كل قتلة بالسلح والنيران *m*
 ثم قسم ما افاء الله عليه الا للخمس فانه يبلغناه وان يمنع
 اصحابه المجلة والفساد وان لا يدخل فيهم خشوا حتى يعرفهم
 ويعلم ما هم *n* لا يكونوا عيوناً *n* ولئلا يوثى المسلمون *p* من قبلهم
 وان يقتصد *q* بالمسلمين ويرفق *r* بهم *s* في السير والمنزل ويتفقد *t*
 ولا يعاجل بعضهم *u* عن بعض *v* ويستوصى *w* بالمسلمين *x* في حسن *y*
 الصحبة ولين القول *z*

ذكر بقية * الخبر عن *y* غطفان حين انصبت الى طليحة

وما آل اليه أمر طليحة

نما عبيد الله بن سعيد *z* قال نما عمى قال نما سيف وحدثني
 السري قال نما شعيب قل نما سيف عن سهل بن يوسف عن *15*

- a*) Kos. فان. *b*) Kos. حسيبه. *c*) C et Ibn Khald. add.
d) C وقُتل. *e*) C et Now. كانوا. *f*) Ibn Khald. add.
 الله. *g*) Ibn Khald. اعطى. *h*) Ibn Khald. واعانه. *i*) Kos.
 et Now. om. *k*) Ibn Khald. قتلهم. *l*) C فمهم. *m*) Ibn Khald. لئلا. *n*) Ita Ibn Khald.; C عيوناً. *o*) Kos. غنيا. *p*) Kos. ولا. *q*) Now. et C pr. manu. يتقصد. *r*) Now. ويوفق. *s*) Kos.
 وينفذ. *t*) Kos. المسير. *u*) Now. om. *v*) Now. om. *w*) Kos.
 خيرا. *x*) Kos. add. وليستوص. *y*) C خبر. *z*) Kos. et C سعد.

القاسم بن محمد وبدر بن الخليل وهشام بن عروة قال لما أُرِثَ
عبس وذبيان ولُفِّها إلى البزاة أرسل طليحة إلى جديلة والغوث
أن ينضموا إليه فتعاجل إليه أناس من الحكيين وأمروا قومهم
بالحاق بهم فقدموا على طليحة وبعث أبو بكر عدياً قبل توجيه
٥ خالد من ذي القصة إلى قومه وقال أدركهم لا يولكوا فخرج إليهم
فقتلهم *a* في الدرة *b* والغارب وخرج خالد في أثره وأمره أبو بكر
أن يبدأ بطيء على الأكناف *c* ثم يكون وجهه إلى البزاة ثم
يشلت بالبطح ولا يريم *d* إذا فرغ من قوم حتى يحدث إليه
* ويأمره بذلك *e* وأظهر أبو بكر أنه خارج إلى خيبر ومنصب * عليه
١٠ منها *f* حتى يلاقيه * بالأكناف اكناف *g* سلمى فخرج خالد فازار *h*
عن البزاة وجنح إلى أجاء وأظهر أنه خارج إلى خيبر ثم
منصب عليهم ففقد *k* ذلك طيئاً *l* وبطام عن طليحة وقدم عليهم
عدى فدعاهم فقالوا لا نبايع *m* أبا الفصيل *n* أبداً فقال لقد اتاكم
قوم * ليبيحن حربكم ولتكننهم بالفحل *o* الأكبر فشأنكم به *p* فقالوا
١٥ له فاستقبل الجيش * فنهضه عنا *q* حتى نستخرج من لحق
بالبزاة منا فانا أن خالفنا طليحة وهم في يديه قتلهم أو ارتهنهم

a) C s. p., Kos. فقاتلهم. *b*) الدرّة. *c*) Kos. الاكناف,
يبهر. ١٣, ٣١٣, Conf. IA. *d*) C s. p., Kos. يزنم. *e*) الاكاف C
e) C om.; Kos. ويأمره pro وأمره. *f*) Kos. لهم فيها. *g*) Kos.
بالاكناف اكناف C, بالاكناف اكناف. *h*) Kos. فازور. *i*) Kos.
C add. مجبل. *k*) Kos. فيعد. *l*) Kos. om. *m*) Kos.
نتابع. *n*) I. e., ut supra ١٨٢٧, ١٥, Abu Bekr, coll. IK f. 78 r.,

ubi: Aliter Belâdh. لا نبايع أبا الفصيل (sic) أبداً يعنون أبا بكر رضي
٩٩ ann. *e* et Jâcût I, ٩١, 20. *o*) Kos. لينبجز حربكم وأنه للفحل.
p) C om. *q*) Kos. فنهضه عنها.

فاستقبل عدىَّ خالدًا وهو بالسَّنح فقال يا خالد امسك عني ^a
 ثلثًا يجتمع لك خمسمائة مقاتل تضرب بهم عدوك وذلك ^b خير
 من ان تعجلهم الى النار وتشاغل ^c بهم ففعل فعاد عدىَّ اليهم
 * وقد ارسلوا اخوانهم اليهم فأتوهم ^d من براخة * كالمدد لهم ^d ولولا
 ذلك لم يُتركوا فعاد عدىَّ باسلامهم الى خالد وارتحل خالد ^e
 نحو الأنسر يريد جديلة فقال له ^d عدىَّ ان طيًّا كالطائر
 وان جديلة احد جناحي طيء فاجلني ايامًا لعل الله ان
 ينتقذ ^e جديلة كما انتقذ الغوث ففعل فأتاهم عدىَّ فلم
 يزل بهم ^d حتى يابعوه فجاءه باسلامهم ولحق بالمسلمين منهم
 الف راكب فكان ^f خير مولود ولد في ارض طيء وأعظمه ^g
 عليهم بركة، واما هشام بن الكلبي فانه زعم ان ابا بكر لما
 رجع اليه اسامة ومن كان معه من الجيش جد في حرب اهل
 الردة وخرج بالناس ^h وهو فيهم حتى نزل بذى القصة منزلًا من
 المدينة على بريد من نحو نجد فعبى هنالك جنوده ثم بعث
 خالد بن الوليد على الناس وجعل ثابت بن قيس على الانصار ¹⁵
 وأمره الى خالد وأمره ان يصمد لطلحة وعيينة بن حصن وهما
 على براخة ماء من مياه بني اسد وأظهر اتى الأليكم ⁱ من معي
 من ^h نحو خيبر مكيدة وقد أوعب مع خالد الناس ولكنه اراد
 ان يبلغ ذلك عدوه فيربعهم ثم رجع الى المدينة وسار خالد

a) Kos. عنا. b) C om. c) Ita C et Now.; Kos. فتشاغل.

d) Kos. om. e) Kos. ينتقد et mox انتقد, IK f. 78 v. سقد

et mox انقد. f) Subj. est عدى, quod IK add. g) C

ثم سار C h) Kos. في الناس. i) C لاقيكم. واعظمهم

ابن الوليد حتى اذا دنا من القوم بعث عكاشة بن محصن وثابت بن أقرم احد بنى العجلان حليفًا للانصار طليعة حتى اذا دنوا من القوم خرج طليعة واخوه سلمة ينظران ويسلان^a فالما سلمة فلم يمهّل ثابتًا ان قتله ونادى طليعة^b اخاه حين^c رأى ان^d قد فرغ من صاحبه ان أعنى على الرجل فانه آكل^e فاعتونا عليه فقتلاه ثم رجعا وأقبل خالد بالناس حتى مروا بثابت بن أقرم قتيلاً فلم يفتنوا له^f حتى وطنته المطى بأخافها فكبر ذلك على المسلمين ثم نظروا فاذا هم بعكاشة بن محصن صريعاً فجزع لذلك المسلمون وقالوا قتل سيدان^g من سادات المسلمين^h وفارسانⁱ من فرسانهم فانصرف خالد نحو طيء^j، قال هشام قال ابو مخنف^k فحدثني سعد بن مجاهد عن المجلد بن خليفة عن عدي بن حاتم قال بعثت الى خالد ابن الوليد ان سرّ الى فاقم عندي أياماً حتى ابعث الى قبائل طيء فأجمع لك منهم اكثر من^l معك ثم اصحبك الى عدوك قال^m فسار الىⁿ، قال هشام قال ابو مخنف^o ما عبد السلام بن سويد ان بعض الانصار حدثه ان خالدًا لما رأى ما بأصحابه من الجزع عند مقتل ثابت وعكاشة قال لهم هل لكم الى ان أميل بكم الى حي من احياء^p العرب كثير عددهم شديدة

a) Now. f. 15 v. insert verba, quae genuina esse possunt: فلقيهما فبرز سلمة لثابت وبرز عكاشة لطلليحة. b) C om. c) Kos. انه. d) IH 22 et Sa'd f. 196 v. قاتلى. e) C به. f) Kos. سيد. g) Kos. add. وسيد اخر. h) Kos. وهما فارسان. i) Kos. الى عدى. j) Kos. et C محنف. k) C ما. l) Kos. اميل بكم الى حي من احياء العرب كثير عددهم شديدة. m) Kos. om.

شَوَكْتَهُمْ لَمْ يَرْتَدَّ *a* مِنْهُمْ عَنِ الْإِسْلَامِ أَحَدٌ *b* فَقَالَ *c* لَهُ النَّاسُ وَمَنْ
 هَذَا الْحَىُّ الَّذِى تَعْنِى فَنَعَمْ وَاللَّهِ لَحَىُّ هُوَ قَالَ لَهُمْ طَىٌّ *d* فَقَالُوا
 وَفَقَكَ اللَّهُ نَعَمْ الرَّأْيَ رَأَيْتَ فَانصَرَفَ بِهِمْ حَتَّى نَزَلَ بِالْجَيْشِ فِى
 طَىٍّ *e* *d*، قَالَ هِشَامٌ حَدَّثَنِى * جَدِيلُ بْنُ خَبَّابٍ *f* النَّبْهَانِىُّ *f*
 مِنْ بَنَى عَمْرِو بْنِ أَبِي *g* أَنَّ خَالِدًا جَاءَ *h* حَتَّى نَزَلَ عَلَى أُرْكٍ *i* *5*
 مَدِينَةِ سَلَمَى، قَالَ هِشَامٌ قَالَ أَبُو مُحْنَفٍ *k* حَدَّثَنِى اسْحَاقُ
 أَنَّهُ نَزَلَ بِأَجَا ثَمَّ تَعَبَى لِحَرْبِهِ ثَمَّ سَارَ حَتَّى التَّقِيَا *l* عَلَى بَزَاخَةٍ
 وَبَنُو عَامِرٍ عَلَى سَادَتِهِمْ وَقَادَتِهِمْ قَرِيبًا يَسْتَمْعُونَ وَيَتَرَبَّصُونَ عَلَى مَنْ
 تَكُونُ الدَّبْرَةُ *m*، قَالَ هِشَامٌ عَنْ ابْنِ مُحْنَفٍ *k* حَدَّثَنِى سَعْدُ بْنُ *n*
 مُجَاهِدٍ أَنَّهُ سَمِعَ أَشْيَاخَاهُ مِنْ قَوْمِهِ يَقُولُونَ سَأَلْنَا خَالِدًا *o* *10*
 نَكْفِيهِ قَيْسًا فَإِنَّ بَنَى اسْدَ حَلَفَاؤُنَا فَقَالَ وَاللَّهِ مَا قَيْسُ بِأَوْهَنَ *p*
 الشُّوَكْتَيْنِ أَصْمَدُوا إِلَى أَى الْقَبِيلَتَيْنِ أَحَبَبْتُمْ فَقَالَ عَدَى لَوْ تَرَكَ *q*
 هَذَا الدِّينَ *r* أُسْرَتْنِى الْأَدْنَى فَلَا أَدْنَى *s* * مِنْ قَوْمِى *t* لَجَاهَدْتُهُمْ *u* عَلَيْهِ *v*
 فَأَنَا أَمْتَنُ مِنْ جِهَادِ بَنَى اسْدَ *w* لِحَلْفِهِمْ *x* لَا لِعَمْرِ اللَّهِ لَا أَفْعَلُ
 فَقَالَ لَهُ *y* خَالِدُ إِنَّ جِهَادَ الْفَرِيقَيْنِ جَمِيعًا جِهَادٌ لَا *z* تَخَالَفُ *15*

a) Kos. يرجع. *b*) Kos. رجل. *c*) Kos. قالوا. *d*) Hic incipit codex Berolin., Wetzstein II, 336 = B. *e*) Sic B; Kos. جَابِ بْنِ جَابِ، C idem s. p. Lectio mihi est incerta. *f*) Ita B; Kos. النّبّهاني، C النّهامي. *g*) Voc. in B. *h*) C مُحْنَفٍ *k*) B مُحْنَفٍ *i*) Sic B, coll. Jācūt in v.; Kos. et C ارْكٍ. *j*) سَارٍ. *k*) B مُحْنَفٍ ut Kos. et C. *l*) B التّقوا. *m*) B الدّائرة. *n*) B أبو. *o*) B أَشْيَاخَاهُ. *p*) B أبوهن. *q*) Kos., B et IA ٣٩٤, 4 نَزَلَ. *r*) Kos. et IA الدّين. *s*) B om. *t*) Kos. et IA om. *u*) Kos., B et IA لَجَاهَدْتُهُمْ. *v*) Kos. et C om. *w*) B سَلْمَى. *x*) B لِحَلْفِهِمْ. *y*) C om. *z*) B فَلَا.

رَأَى أَحْبَابَكَ أَمَصَ إِلَى أَحَدِ الْفَرِيقَيْنِ وَأَمَصَ بِهِمْ *a* إِلَى الْقَوْمِ الَّذِينَ
 هُمْ لِقَتَالِهِمْ أَنْشَطَ *b*، قَالَ هِشَامُ عَنْ أَبِي مَخْنَفٍ *c*، فَحَدَّثَنِي عَبْدُ
 السَّلَامِ بْنُ سُوَيْدٍ *d* أَنَّ خَيْلَ طَيٍّ كَانَتْ تَلْقَى خَيْلَ بَنِي أَسَدَ
 وَفَرَارَةً قَبْلَ قُدُومِ خَالِدٍ عَلَيْهِمْ فَيَنْشَأُمُونَ *e* وَلَا يَقْتَتِلُونَ فَتَقُولُ أَسَدُ
 ٥ وَفَرَارَةُ لَا وَاللَّهِ لَا نَبَايِعَ *f* أَبَا الْفَصِيلِ أَبَدًا فَتَقُولُ لَهُمْ خَيْلُ *g* طَيٍّ
 أَشْهَدُ لِبِقَاتِلَتِكُمْ *h* حَتَّى تَكُونُوا أَبَا الْفَحْلِ الْأَكْبَرِ، فَحَدَّثَنَا ابْنُ
 حَمِيدٍ قَالَ سَأَلْتُ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ إِسْحَاقَ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ طَلْحَةَ
 ابْنِ يَزِيدَ بْنِ رُكَانَةَ عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَتَبَةَ قَالَ
 حَدَّثْتُ * أَنَّ النَّاسَ *g* لَمَّا اقْتَتَلُوا قَاتِلَ عَيْبِنَةَ مَعَ طَلْحَةَ فِي
 ١٠ سَبْعَاءَةَ مِنْ بَنِي فَرَارَةَ قِتَالًا شَدِيدًا وَطَلْحَةَ مَتَلَفًّا *k* فِي كِسَاءِ
 لَهُ * بَغْنَاءَ بَيْتِ لَهُ *l* مِنْ شَعَرٍ * يَتَنَبَّأُ لَهُمْ *m* وَالنَّاسُ يَقْتَتِلُونَ فَلَمَّا
 هَزَّتْ عَيْبِنَةَ الْحَرْبُ وَضُرْسَ الْقِتَالُ كَرَّ عَلَى طَلْحَةَ فَقَالَ هَلْ جَاءَكَ
 جَبْرِيلُ بَعْدُ قَالَ لَا قَالَ فَرَجَعَ فِقَاتِلَ حَتَّى إِذَا ضُرْسَ الْقِتَالُ وَهَزَّتْ
 الْحَرْبُ كَرَّ عَلَيْهِ فَقَالَ لَا أَبَا لَكَ أَجَاءَكَ جَبْرِيلُ بَعْدُ * قَالَ لَا وَاللَّهِ
 ١٥ قَالَ يَقُولُ عَيْبِنَةُ حَلْفًا حَتَّى مَتَى قَدْ وَاللَّهِ بَلَغَ مِنَّا قَالَ ثُمَّ رَجَعَ
 فِقَاتِلَ حَتَّى إِذَا بَلَغَ كَرَّ عَلَيْهِ فَقَالَ هَلْ جَاءَكَ جَبْرِيلُ بَعْدُ *n* قَالَ
 نَعَمْ قَالَ فَمَاذَا قَالَ لَكَ قَالَ قَالَ لِي أَنَّ لَكَ رَحًا كَرَحَاهُ *o* وَحَدِيثًا

a) B ins. إلى أحد الفريقين وامص بهم. *b*) Ita Kos., B et IA;

فيتنشأون *c*) B. سوبر. *d*) B. مخنف. *e*) Kos., C et B. نشاط. *f*) B.

عبد. *g*) B. لنقاتلكم. *h*) B. ننابح. *i*) B. ملطف. *j*) B. ملطف.

k) B. ملطف. *l*) Kos. om.; pro بغناء C. *m*) C om.

بعد. *n*) B om.; pro حلفا حتى الى Kos. porro C om.

وحديث لا تنبأه يا *o*) B, iterum plura verba omittens, pergit:

فقال عيبنة يا inserens in margine ante بني فرارة.

لا تنساه *a* قَالَ يَقُول *b* عيينة اظن ان *c* قد علم الله انه سيكون حديث *d* لا تنساه *e* يا بني فزارة * هكذا فانصرفوا فهذا والله كذاب فانصرفوا *f* وانهزم الناس فغشوا طليحة *g* يقولون ما ذا تأمرنا وقد كان أعد فرسه عنده وهياً بعيداً لامرأته النوار فلما ان غشوه يقولون ما ذا تأمرنا قام *h* فوثب على فرسه وحمل امرأته ثم نجا بها وقال *i* من استطاع منكم ان يفعل مثل ما فعلت وينجو بأهله فليفعل ثم سلك *k* الحوشية *l* حتى لحق بالشأم وارفض جمعه وقتل الله من قتل منهم وبنو عامر قريباً منهم على *m* قادتهم وساداتهم وتلك القبائل من سليم وهوازن على تلك الحال فلما اوقع الله بطليحة وفزارة ما اوقع أقبل اولئك *n* يقولون ندخل فيما خرجنا 10 منه ونؤمن بالله ورسوله ونسلم لأحكامه *o* في اموالنا وأنفسنا، قال ابو جعفر وكان سبب ارتداد عيينة وغطغان ومن ارتد من طيء ما نأ عبید الله بن سعيد *p* قال نأ عمی قال اخبرني سيف *q* وحدثني السري قال نأ شعيب عن سيف عن طلحة *r* ابن *s* الأعلم عن حبيب بن ربيعة الاسدي عن عبارة *t* بن فلان 15

حديثا *d*) C om. *e*) Kos. om. *f*) Kos. ينساه. *g*) Kos. ونادي عيينة. Now. f. 16 r. add. *h*) Kos. 1A. ينساه. *i*) Kos. البرجل والله كذاب فانصرفوا C, انصرفوا *j*) Kos. pro his. Secutus sum B et Now., coll. 1A; Dijárbekri ٢٠٧ et IH 21: هكذا وأشار. *k*) B. اذ غشوه. *l*) C add. لها تحت الشمس هذا والله كذاب. *m*) Kos. add. يا معشر فزارة. *n*) Kos. فقام نحو. *o*) C add. شال. *p*) Kos. فيهم. *q*) B. النفر. *r*) C add. النفر. *s*) B. فيهم. *t*) C add. النفر. *u*) Kos. سعید. *v*) Kos., C et B om. ; conf. supra ١٧٩٦, ١٢ et ١٨٥٣, ١٣. *w*) B. عبادة.

الاسدي قال ارتدّ طليحة في حياة رسول الله صلعم فأدعى النبوة
فوجه النبي صلعم ضرار بن الأزور^a الى عماله على بني اسد في
ذلك وأمرهم^b بالقيام^c في ذلك على^d كل من ارتدّ فأشجوا طليحة
وأخافوه ونزل^e المسلمون بوارذات^f ونزل^g المشركون بسبيراء^h فما
زال المسلمون في قماءⁱ والمشركون^j في نقصان حتى هم ضرار بالمسير^k
الى طليحة فلم يبق^l الا أخذ^mه سلميⁿ * الا ضربة^o كان ضربها
بالجراز^p فنبا عنه فشاعت^q في الناس فأق^r المسلمون وهم على
ذلك بخبر^s موت نبيهم^t صلعم وقل ناس من الناس لتلك الضربة
ان السلاح لا يحملك^u في طليحة^v فما امسى المسلمون من^w ذلك
اليوم حتى عرفوا النقصان ورفض الناس الى طليحة واستنظار امره^x
وأقبل ذو الخمارين^y عوف الجذمي^z حتى نزل^{aa} بازائنا وأرسل
اليه ثمامة بن اوس بن لام الطائي ان^{ab} معي من جديلة
خمسائة فان دهكم^{ac} امر^{ad} فنحن^{ae} بالقرودة^{af} * والانسرد^{ag} ذوي^{ah}
الرميل وأرسل اليه مهلهل بن زيد^{ai} ان^{aj} معي حد^{ak} الغوث^{al} فان

الى C add. ويبحث C add. d) الى C. الاسود B. a) وامر^b C. b) وما زال المشركون Kos. g) بوارذات B f) وترك B h) بالبحران B l) الى ضربة C k) واحد Kos. add. i) بالمسير
p) Kos. النجى Kos. o) قتباعت Kos. m) B et C om. n) الضربة B q) تحييك Kos. r) في Kos. s) الخمارين B et C t) في Kos. u) بالانكاف om. C. v) Quae sequuntur ad B. ينزل B. z) بالقرودة Jácút IV, ٥٥, ١٧ et ١٨ pro الانسرد وبن
زيدان Kos. w) ١., coll. I, ٣٨., ٨, ut supra. x) والا بسر B. y) Sic lego, coll. Jácút I, ٣٤٤, ١٩. Kos. et B العرب ;
C tacet.

دهكم امر^٩ فناحن بالأكناف^٥ بحيال^٦ فيد^٧ وانما تحدثت^٨ طي^٩
على ذي الخمارين^{١٠} عوف انه كان بين اسد وغطان وطيء حلف^{١١}
فى الجاهلية فلما كان قبله مبعث النبى صلعم اجتمعت غطفان
واسد على طيى فزاحوها عن دارها فى الجاهلية غوثها^{١٢}
وجديلتها^{١٣} فكه ذلك عوف فقطع ما بينه وبين غطفان وتتابع^{١٤}
الحيتان على الجلاء وأرسل عوف الى الحيتين من طيى فأعد حلفهم
وقام بنصرتهم فرجعوا الى دورهم واشتد ذلك على غطفان فلما مات
رسول الله صلعم قام عيينة بن حصن فى غطفان فقال ما اعرف
حدود غطفان منذ انقطع ما بيننا وبين بنى اسد واتى لمجدد
الحلف الذى كان بيننا فى القديم ومتابع طليحة والله^{١٥} لأن
نتبع نبيا من الخليفيين احب اليانا من ان نتبع نبيا من قريش
وقد مات محمد وبقي طليحة فطابقوه على رايه ففعل وفعلوا فلما
اجتمعت غطفان على المطابقة^{١٦} لطليحة هرب ضرار وقصاعى وسنان
ومن كان قام بشيء من امر النبى صلعم فى بنى اسد الى اى
بكر وارفض من كان معهم فأخبروا ابا بكر الخبر * وأمره بالحد^{١٧}
فقال ضرار بن الأزور ما رايت احدا * ليس رسول الله صلعم
أملا بحرب شعواء من اى بكر * فجعلنا نخبره ولكانما نخبره بما

a) Kos. et B بالاكناف, C بالاكناف. b) Kos., C et Jâcût
جبال. Ibn Hadjar *Iḥāḍa* III, ١.٣٥, 7 textum corrumpit hoc modo :
تحدثت c) Kos. et B وناحن بالانيسار يكتال (ناختال) فيه
d) B et C الخمار بن. e) بعد B. f) Ex conject.; B عونها,
Kos. et C om. g) وخديلتها C. h) Kos. وتتابع. i) C وقام
k) B والله. l) بيتنا B. m) B المقاتلة. n) Kos. et B om.
o) Kos. om.

له ولا عليه *a* وقدمت عليه وفود بني *b* اسد وغطفان وهوازن
وطيء *c* وتلفت *d* وفود قضاعة اسامة * بن زيد *e* فجزها *f* الى ابي
بكر فاجتمعوا بالمدينة فنزلوا على وجوه *g* المسلمين لعاشرة من
متوفى رسول الله صلعم فعرضوا *h* الصلاة على ان يعفوا من الزكاة
5 واجتمع ملاً من *i* انزلهم على قبول ذلك حتى يبلغوا ما يريدون
فلم يبق من وجوه المسلمين احداً الا انزل منهم نازلاً الا العباس
ثم اتوا ابا بكر فأخبروه خبرهم وما اجمع *k* عليه ملاً الا ما كان
من ابي بكر * فانه ابي الا *l* ما كان رسول الله صلعم * يأخذ وأبوا
فردهم *m* وأجلهم يوماً وليلة فتطايروا الى عشائرهم، حدثني السري
10 قال لما شعيب عن سيف عن الحجاج عن عمرو بن شعيب قال
كان رسول الله صلعم قد بعث عمرو بن العاص الى جبير *n* منصرفه
من * حجة الوداع *o* فأت رسول الله صلعم وعمرو بعمان فأقبل
حتى اذا انتهى الى البحرين وجد المنذر بن ساوى في الموت
فقال له المنذر أشرك على في مالي بأمر لي ولا على قال صدق بعقار
15 صدقة تجرى من بعدك ففعل * ثم خرج *p* من عنده فسار في
بني تميم ثم *q* خرج منها الى بلاد بني عامر * فنزل على قرة بن
هبيبة وقرّة يقدم رجلاً ويؤخر رجلاً وعلى ذلك بنو عامر *r* كلهم

a) Kos. pro his اراد ايجعلنا. Pro فجعلنا *B*.

b) Kos. et C om. *c*) Kos. om. *d*) B وتلفت. *e*) B et C

om. *f*) C فجزها. *g*) Kos. add. الناس من. *h*) Kos. فعرضوا.

i) Kos. ممن. *k*) Kos. اجتمع. *l*) Kos. pro his الى. *m*) Kos.

اخذ بوفودهم. *n*) B et C حيفر. Vid. Moschtabih ١٣٣, 11.

o) Kos. et B حجه. *p*) C فخرج. *q*) Kos. و. *r*) C

om. Pro altero رجلا B, ut IA ٣٦٨, 6, اخرى.

* ألا خواص^a ثر سار حتى قدم المدينة فطاف^b به قريش وسألوه فأخبرهم أن العساكر معسكرة من دباب^c الى حيث^d انتهيت^e اليكم فتفرقوا وتحلفوا حلفا وأقبل عمر بن الخطاب يريد التسليم على عمرو ثم بحلقة^f وهم في شيء * من الذي^g سمعوا من عمرو في تلك الحلقة عثمان وعلي وطلحة والزبير وعبد الرحمن وسعد^h فلما دنا عمر منهم سكتوا فقال فيمⁱ انتم فلم يجيبوه^j فقال ما أعلمني بالذي خلوة^k عليه فغضب طلحة وقال تالله^l يا ابن الخطاب لننحبرنا بالغيب قال لا يعلم الغيب ألا الله ولكن اظن^m كلتم ما أخوفنا على قريش من العرب وأحلفهمⁿ ألا يقرؤا بهذا^o الامر قالوا صدقت قال فلا يخافوا هذه المنزلة أنا والله منكم على^p العرب اخوف متى من العرب عليكم والله لو تدخلون معاشر قريش جحرا لدخلته العرب في آثاركم فاتقوا الله فيهم ومضى الى عمرو فسلم عليه ثم انصرف الى ابى بكر، أما السرى قال أما شعيب عن سيف عن هشام بن عروة عن ابيه قال نزل^q عمرو ابن العاص^r منصرفة من عمان بعد وفاة رسول الله صلعم بقره^s بن هبيرة بن سلمة بن قشير وحوله عسكر من بنى عامر من أفنائهم فذبح له وأكرم مثواه فلما اراد الرحلة خلا به قره فقال يا هذا ان العرب لا تطيب لكم نفسا^t بالاثاوة^u فإن انتم^v أعفيتموها من

a) Kos. et C om. b) C دبابا، B s. p. c) B et C ان. d) B. انتهت. e) Kos. على حلقة. f) B الذي. g) يجيبوه B. h) Kos. حلقتهم. i) Kos. الله، C والله. j) C add. ولكن. k) B et C واخلفهم. l) B بهذه. m) B دخل. n) B add. عند. o) Kos. 'om. p) انفسا C. q) عند.

اخذ اموالها فستسمع *a* لکم *b* وتطایع *c* وان *e* ابیتم فلا اری ان
 تجتمع *d* علیکم *e* فقال عمرو اکفرت *f* یا قرّة وحوله بنو عامر فکره
 ان یبوح بمتابعتهم *g* فیکفروا بمتابعتهم *h* فینفر *i* فی شرّ فقال لنردنکم
 الی قیثنکم وکأن من امره الاسلام *k* اَجْعَلُوا بَیْنَنَا وَبَیْنَكُمْ مَوْعِدًا
 5 فقال عمرو اَنْوَاعِدْنَا *l* بالعرب وتاخّوفنا بها موعدهک حَفَش *m* امّک
 فوالله لأوطئته علیک *n* النخیل وقدم علی ابی بکر والمسلمین
 فأخبرهم *o*، نأ ابن حمید قال نأ سلمة عن ابن اسحاق قال
 لما فرغ خالد *e* من امر بنی عامر وبيعنهم علی ما بايعهم علیه
 اوثق عیینة بن حصن وقرّة بن هبيرة فبعث بهما *p* الی ابی بکر
 10 فلما *q* قدما علیه قال له قرّة یا خلیفة رسول الله انّی *r* قد
 کنت مسلماً ولی من *t* ذلك علی اسلامی عند عمرو بن العاص
 شهادة قد مرّ بی فأکرمته وقربته ومنعته *u* قال فدعا ابو بکر عمرو
 ابن العاص فقال ما تعلم من امر هذا فقصّ علیه الخبر حتّی
 انتهى الی ما قال له من امر الصدقة قال له قرّة *r* حَسْبُکَ رَحِمَکَ
 15 الله قال لا والله حتّی أبْلَغَ له کُلّ ما قلت فبْلَغَ له فتجاوز
 عنه *e* ابو بکر وحقن *v* دمه، نأ ابن حمید قال نأ سلمة قال

a) Kos. فستسمع. *b*) B et C om. *c*) B فان. *d*) B تجمع.
e) C om. *f*) B کفرت. *g*) Kos. بمبايعتهم. *h*) B بمبايعته. *i*) Kos. وينفر. *k*) Conf.
 Kor. 20 vs. 60. *l*) C تواعدنا، B تنوعدنا. *m*) C خفش.
n) B علیکم. *o*) C add. المدينة الی المدينة. *p*) C
 مع B. *q*) B add. ان. *r*) Kos. om. *s*) C منذ. *t*) B مع.
 Pro iis quae ad شهادة sequuntur Kos. habet: يشهد باسلامی
 له. *v*) C add. و. *u*) Kos. ومنعته. عمرو بن العاص.

حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ اسْحَاقَ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ طَلْحَةَ بْنِ يَزِيدَ بْنِ
رُكَّانَةَ عَنْ *عَبِيدِ اللَّهِ بْنِ *a* عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَتَبَةَ قَالَ أَخْبَرَنِي *b* مَنْ
نَظَرَ إِلَى عُبَيْيْنَةَ بْنِ حَصْنٍ مَجْمُوعَةً يَدَاهُ إِلَى عُنُقِهِ يَحْبِلُ يَنْخُصُّهُ
غُلَامَانُ الْمَدِينَةِ بِالْجَرِيدِ يَقُولُونَ أَيُّ عَدُوِّ اللَّهِ أَكْفَرْتَ *c* بَعْدَ إِيْمَانِكَ
فَيَقُولُ وَاللَّهِ مَا كُنْتُ آمَنْتُ بِاللَّهِ قَطُّ فَتَجَاوَزَ عَنْهُ أَبُو بَكْرٍ وَحَقَّقَ *d*
لَهُ دَمَهُ، حَدَّثَنِي السَّرِيُّ قَالَ دَمًا *شُعَيْبٌ عَنْ سَيْفٍ *d* عَنْ
سَهْلِ بْنِ يَوْسُفَ قَالَ أَخَذَ الْمُسْلِمُونَ رَجُلًا مِنْ بَنِي أَسَدٍ فَأَتَى
بِهِ خَالِدَ الْغَمْرَةَ *e* وَكَانَ عَالِمًا بِأَمْرِ طَلْحَةَ فَقَالَ لَهُ خَالِدٌ حَدِّثْنَا
عَنْهُ وَعَنْ مَا يَقُولُ لَكُمْ فَرَعِمَ أَنْ مَأْفَاقِي بِهِ وَالْحَمَامَ وَالْيَمَامَ *f*
وَالصُّوَامَ *g* قَدْ ضَمِنَ قَبْلَكُمْ *h* بِأَعْوَامَ *i* لِيُبْلَغَنَّ مُلْكُنَا الْعِرَاقَ *10*
وَالشَّامَ، حَدَّثَنِي السَّرِيُّ *j* قَالَ دَمًا شُعَيْبٌ عَنْ سَيْفٍ عَنْ أَبِي
يَعْقُوبَ سَعِيدِ بْنِ عَبِيدَةَ *k* قَالَ لَمَّا أَرَزَى *l* أَهْلَ الْغَمْرِ *m* إِلَى
الْبُزَاخَةِ قَامَ *n* فِيهِمْ طَلْحَةُ ثُمَّ قَالَ أَمَرْتُ أَنْ تَصْنَعُوا رَحًا ذَاتَ
عُرَى يَرْمِي اللَّهُ بِهَا مِنْ *o* رَمَى يَهُوَى عَلَيْهَا مِنْ هَوَى ثُمَّ عَبَى
جَنُودَهُ *p* قَالَ أَبْعَثُوا فَارِسِينَ عَلَى فَرَسَيْنِ أَدْهَمَيْنِ مِنْ بَنِي نَضَرَ *15*
ابْنِ قُحَيْبٍ يَأْتِيَانَكُمْ بَعِينَ فَبْعَثُوا فَارِسَيْنِ *q* مِنْ بَنِي قُحَيْبٍ فَخَرَجَ
هُوَ وَسَلْمَةُ طَلِيْعَتَيْنِ *r*، دَمًا السَّرِيُّ قَالَ دَمًا شُعَيْبٌ عَنْ سَيْفٍ

a) Kos. om. *b*) C له. *c*) C كَفَرْتَ، B add. بِاللَّهِ. *d*) C
سَيْفٍ عَنْ شُعَيْبٍ. *e*) Kos. فِي الْعَمْرِ. *f*) Kos. فِيهِمَا. Pro seq.
g) IK f. 79 r. الصُّوَامَ، 1A ٣٩٥. *h*) Now. اتاه C اتى به
f. 15 v. et mox قبله. *i*) Kos. add. لِيُبْلَغُوا مَلِكًا. *j*)
العمر. *k*) Kos. add. الله. *l*) Kos. ارزى، C ارزى. *m*) Kos. add. الله.
n) Kos. امر. *o*) B om. *p*) C و، Kos. om. *q*) B بفارسين.
r) B طلعتين، Kos. طلعتين.

عن عبد *a* الله بن سعيد بن ثابت بن الجذع عن عبد الرحمن
ابن كعب عن من شهد بزاخة من الانتصار قال *ل*ه يُصَبُّ خالد
على البزاخة عَيْلاً واحداً كانت عِيالات *b* بنى اسد مُحَرَّزَةً وَقَالَ
ابو يعقوب بين مَثَقَبٍ وَفَلَجٍ وكانت عِيالات قيس بين فَلَجٍ
وواسط فلم يَعْدُ *d* ان انهزموا فَأَفْرُوا جميعاً بالاسلام خشيةً على
الذراري واتقوا خالداً بطلبته واستحقوا الامان ومضى طليحة حتى
نزل *e* في *f* كلب * على النَّقْعِ *g* فأسلم ولم يزل مقيماً *h* في كلب
حتى مات ابو بكر وكان اسلامه هنالك حين *i* بلغه ان اسداً
وغطفان وعامراً قد اسلموا ثم خرج نحو مكة معتمراً في اماره الى
10 بكر ومَرَّ بجنابات المدينة فقيل لأبي بكر هذا طليحة فقال ما
اصنعُ به خلّوا عنه فقد هداه الله للاسلام ومضى طليحة * نحو
مكة *k* فقصى عمرته ثم اتى عُمَرَ * الى البيعة *l* حين استخلف فقال
له عمر انت قاتلُ عكاشة وثابت والله لا احبك ابداً فقال * يا
امير المؤمنين *m* ما تهَمُّ *n* من رجلين اكرمهما الله بيدي ولم
يُهَيِّتِي *o* بأيديهما فبايعه عمر ثم قال له * يا خَدْعَ *p* ما بقى من
15 كهانتك قال نفاخة او نفختان بالكبير *q* ثم رجع الى دار قومه
فأقام بها حتى خرج الى العراف *٥*

a) Kos. عبيد, vid. supra ١٨٧٩, ١٣. *b*) عيادات B. *c*) Kos.
et C الفلج. *d*) Sic Kos.; B s. v., C s. p. *e*) ينزل B.
f) Kos. على. *g*) بالنقع. *h*) ضيفا C. *i*) حتى C.
k) Now. f. ١٦ v. بحكومة. *l*) B et Now. للبيعة. *m*) Kos om.
n) It a C; Kos. بهم, IA ٣١٤ l. ult. يهمل B et Now.
o) Now. يهنيني. *p*) Kos. خرع, B حريم. *q*) B الكبير
C s. p.

ذكر *a* ردة هوازن وسليم وعامر

نما السرى عن شعيب * عن سيف *b* عن سهل وعبد الله قالا
 أما بنو عامر فأنهم قدّموا رجلاً وأخروا أخرى *c* ونظروا ما تصنع
 اسد وغطفان فلما أُحيطَ بهم وبنو عامر على قادتهم وسادتهم كان *d*
 فُرة بن هبيرة في كعب ومن لاقها وعلقة بن علانة في كلاب *
 ومن لاقها وقد كان علقمة اسلم ثم ارتد في *e* ازمان النبي صلعم
 * ثم خرج بعد فسخ الطائف حتى لحق بالشأم *e* فلما توفي النبي
 صلعم اتقبل مسرعاً حتى عسكر في بني كعب *f* مقدماً رجلاً
 وموخرًا أخرى * وبلغ ذلك ابا *g* بكر فبعث اليه سرية وأمر عليها
 القعقاع بن عمرو وقال يا قعقاع سر حتى تغير *h* على علقمة بن
 ١٥ علانة لعلك ان تأخذه لى *i* او تقتله وأعلم ان شفاء * الشف
 الخوص *k* فأصنع ما عندك فخرج في تلك السرية حتى اغار على
 الماء الذى عليه علقمة وكان لا يبرح ان يكسبون على رجل
 فسابقهم على فرسه فسبقهم مراكضة وأسلم اهله وولده فانفسف
 امرأته وبناته ونساءه ومن اقام *m* من الرجال فاتقوه بالاسلام فقدم
 ٢٥ بهم *i* على ابى بكر فاجحد ولده وزوجته ان يكونوا مائوا *n* علقمة
 وكانوا مقيمين في الدار فلم *p* يبلغه *q* الا *b* ذلك وقالوا ما ذنبنا

a) B. خبر. - *b*) Kos. om. *c*) Kos. رجلا. *d*) Bet Com. *e*) B om.
f) IA اسد الغابة IV, ربيعة ١٣, sed IA Chron. II, ٣٦٥
 et Ibn Hadjar *Iḥḍaba* (codex Leid. in v. علقمة) habent كعب; ut
 codd. *g*) C. ويطالع على ذلك ابو. *h*) Kos. تغير. *i*) C
 om. *k*) C s. p.; Kos. النفس الخوص, B, النفس الخوص, Agh. XV, ٨٥,
 النفس الخوص. Vid. Freytag *Prov.* I, 7 n. 9. *l*) Kos. رجل.
m) C add. له. Pro seq. من الرجال. *n*) Kos. add. الى,
 sed contra codicem, vid. p. 263. *o*) C عليه. *p*) Kos. وله.
q) Suff. * pertinet ad Abu Bekr. Conf. IA.

فيما صنع *a* علقمة من ذلك فأرسلهم ثم اسلم فقبل ذلك منه *b* وما السرى عن شعيب عن سيف عن ابي عمرو وأبي ضمرة عن ابن سيرين مثل *c* معانيه *d* وأقبلت *e* بنو عامر بعد هزيمة اهل بزاخة يقولون ندخل فيما خرّجنا منه فبايعهم على ما بايع عليه ٥ اهل البزاخة من اسد وغطفان وطىء قبلهم وأعطوه بأيديهم على الاسلام ولم يقبل من احد من اسد ولا *f* غطفان ولا هوازن ولا سليم * ولا طىء *g* الا *h* ان يأنوه بالذين خرّفوا *i* ومثلوا *k* وعدوا على اهل *l* الاسلام في حال ردتهم فأنوه بهم فقبل *m* منهم الا *n* قرة بن هبيرة ونفراً معه اوثقهم ومثل بالذين عدوا على الاسلام *o* ١٠ فأحرقهم بالنيران ورضخهم بالحجارة ورمى بهم من الجبال ونكسهم في الآبار وخرق *p* بالنبال * وبعث بقرّة وبالساري *l* وكتب الى ابي بكر ان بنى عامر اقبلت بعد اعراض *q* ودخلت في الاسلام بعد تربيص وأتى ثم اقبل من احد قاتلني او سالمني *r* شيئاً حتى يجيعوني *s* بمنّ عدا على المسلمين فقتلناهم *t* كل قتلته وبعثت *u* ١٥ اليك بقرّة *v* وأحبابه، وما السرى قل بما شعيب عن سيف عن * ابي عمرو عن نافع *w* قل كتب ابو بكر الى خالد ليبرك ما انعم الله به *x* عليك خيراً وأنف *y* الله في امرك *z* فان الله مع

a) Kos. يصنع. *b*) C منهم. *c*) C بمثل. *d*) B معانيه. *e*) Kos. واقبل. *f*) Kos. om. لا. *g*) B om. *h*) B add. على. *i*) B خرّفوا. *k*) B وميلوا، Kos. مثلوا. *l*) Kos. om. *m*) B المسلمين. *n*) Kos. add. و. *o*) Conf. IA ٣٩٦, ١٥. *p*) B. *q*) B add. عنهم. *r*) Kos. سالوني. *s*) Sic C s. p.; Kos. يجيبوني. *t*) B فقتلهم. *u*) Kos. وبعثت. *v*) B. *w*) B ex emend. *x*) C om. *y*) B واتقى. *z*) Kor. ١٦ vs. ١٢٨.

الَّذِينَ اتَّقَوْا وَالَّذِينَ هُمْ مُحْسِنُونَ جُدَّ في امر الله ولا تَنَبَّيْنَ ^a
 ولا تظفرن بأحد ^b قَتَلْهُ ^c المسلمين آلا * قَتَلْتَهُ وَنَكَلْتْ بِهِ ^d غَيْرَهُ
 وَمَنْ أَحْبَبْتَ ^e مَنْ حَادَّ الله او ضَادَّهُ ^f مَنْ تَرَى ^g أَنْ فِي ذَلِكَ
 صَلاَحًا فَأَقْتُلْهُ فَأَقَامَ عَلَى الْبِزَاخَةِ شَهْرًا يُصْعَدُ عَنْهَا ^h وَيُصَوَّبُ وَيَرْجِعُ
 إِلَيْهَا فِي طَلَبِ أَوْلَائِكَ ⁱ فَهَلَمْ مِنْ أُخْرَى وَمِنْهُمْ مَنْ قَمَطَهُ ^k وَرَضَخَهُ ⁵
 بِالْحِجَارَةِ وَمِنْهُمْ مَنْ رَمَى بِهِ مِنْ رُؤُوسِ الْجِبَالِ وَقَدِمَ بِقُرَّةٍ وَأَحْكَابِهِ
 فَلَمْ يَنْزِلُوا وَلَمْ يَقُلْ لَهُمْ كَمَا قِيلَ لِعَبِيْنَةَ وَأَحْكَابِهِ لَأَنْتُمْ لَمْ يَكُونُوا
 فِي مِثْلِ حَالِهِمْ وَلَمْ يَفْعَلُوا فَعَلَهُمْ، قَالَ السَّرِيُّ بآ شَعِيبٍ عَنْ
 سَيْفٍ * عَنْ سَهْلٍ ^l وَأَبَى يَعْقُوبَ قَالَا وَاجْتَمَعَتْ ^m فَلَالُ غُطْفَانِ إِلَى
 طَقْرِ ⁿ وَبِهَا أُمُّ زَيْدٍ سَلَمَى ابْنَةُ مَالِكِ بْنِ حَذِيفَةَ بْنِ بَدْرٍ وَهِيَ ¹⁰
 تُشَبِّهُ بِأُمِّهَا أُمُّ قُرَّةَ بِنْتُ ^o رُبَيْعَةَ بْنِ فُلَانٍ ^p بِنُ بَدْرٍ وَكَانَتْ أُمُّ
 قُرَّةَ عِنْدَ مَالِكِ بْنِ حَذِيفَةَ فَوُلِدَتْ لَهُ قُرَّةٌ وَحَكَمَةُ وَجُرَاشَةُ ^q
 وَزَيْلٌ وَحُصَيْنٌ ^r وَشَرِيكٌ وَعَبْدًا وَزُفْرَةً ^s وَمَعَاوِيَةَ وَحَمَلَةً ^t وَقَيْسًا ^u
 وَأَلْيَا فَأَمَّا حَكَمَةُ فَقَتَلَهُ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَوْمَ اغَارَ عَيْبَةَ * بِنُ
 حُصَيْنٍ ^v عَلَى سَرَحٍ ^w الْمَدِينَةِ قَتَلَهُ ^x أَبُو قَتَادَةَ فَاجْتَمَعَتْ تِلْكَ ¹⁵
 الْفَلَالُ ^y إِلَى سَلَمَى * وَكَانَتْ فِي مِثْلِ عَزِّ أُمِّهَا ^z وَعِنْدَهَا * جَمْلُ أُمِّ

a) B وتنى. C. بنثن. b) Kos. add. من المشركين. c) Kos. add. من. d) Kos. pro his نكلت. e) B احبيبت. C. احبيبت. f) B صاده. g) C يرى. h) Kos. فيها. i) C add. وقتلهم. j) B قطه. k) C om. l) Kos. om. m) Kos. et C اظفر. n) Kos. وحصنا. o) Kos. بن. p) C ناجدة. q) B s. p. r) Kos. وحبشا. s) Kos. et C وفسرا. t) B وفسرا. u) Kos. وفسرا. v) B et C om. w) Kos. شرح. x) Kos. et B فقتله. y) Kos. الفلاة. z) Kos. pro his وعمرها. Pro C عز.

قرفة *a* فنزلوا اليها فذمرت *b* وأمرت *b* بالحرب وصعدت سائرة فيهم
وصوبت تدعوهم *c* الى حرب خالد حتى اجتمعوا لها *d* وتشجعوا
على ذلك وتآشب * اليهم الشداء *f* من كل جانب *g* وكانت قد
سببت *h* أيام ام قرفة فوقعت لعائشة فأعنتتها فكانت تكون
5 عندها ثم رجعت الى قومها وقد كان النبي صلعم دخل *i* عليهم
يوماً فيقال ان احداكن تستنبح كلاب الحوَّب ففعلت سلمى
ذلك حين ارتدت وطلبت بذلك الثأر فسيّرت فيما *k* بين ظفر
والحوَّب *l* لتجمع اليها فتجمع اليها كل فل ومُصَيِّف عليه من تلك
الاحياء من غطفان وهوازن وسليم وأسد وطىء فلما بلغ * ذلك
10 خالد *m* وهو فيما هو فيه من تتبّع الثأر وأخذ الصدقة وداء
الناس وتسكينهم *n* سار الى المرأة وقد استكتف امرها وغلظ شأنها
فنزل عليها وعلى جماعها *o* فاقتتلوا قتالاً شديداً وفي واقعة على
جمل أمها وفي مثل عزّها وكان يقال من نخس جملها فله مائة
من الابل لعزّها وأُبيّرت يومئذ بيوتات من خاسى *p* قال ابو جعفر
15 خاسى حتى من غنم *q* وهاربة *q* وغنم وأصيب في الناس *r* من كاهل
وكان قتالهم شديداً حتى اجتمع على الجمل فوارس فعقروه وقتلوا
وقتل حول جملها مائة رجل وبعث بالفخ فقدم على اثر قرة

a) قرفة C. *b*) Jācut II, ٣٥٣, ١٥. وافرتههم Conf. IA

c) تدعوهم C. *d*) اليها C. *e*) وتشجعوها Kos. ٣٣٩, ١٥.

f) الشراذ اليهم. *g*) مكان. *h*) قبيلة C. *i*) Kos. add. فى.

j) دخلن B. *k*) B om. *l*) Kos. om. و. *m*) Kos. خالدا.

n) جماعتها C. *o*) وتسييرهم Kos. *p*) هذا B om. ذلك.

q) حاسى Kos., nescio an recte; B, qui verba 7 seqq. omittit,

الناس Kos. *r*) وهاربة C. *q*) جاسى.

بنحو من عشرين ليلة، قال السري قال شعيب * عن سيف *a*
 عن سهل وأبي يعقوب قالا كان من حديث الجوّاء وناعر أنّ
 الفجاءة ايلس بن عبد ياليل قدّم على ابي بكر فقال أعنّي بسلاح
 ومُرني بمن شئت من اهل الرّدة فأعطاه سلاحاً وأمّره *b* امره فخالف
 أمّره الى المسلمين فخرج حتّى ينزل بالجوّاء وبعث نجبة *c* بن ابي
 الميثاء *d* من بني الشّريد وأمّره بالمسلمين فشنّها غارة على كلّ
 مسلم في سليم وعامر *e* وهوازن وبلغ ذلك ابا بكر فأرسل الى طريفة *f*
 ابن حاجر *g* يأمره *h* ان يجمع له وأن يسير اليه وبعث اليه عبد
 الله بن قيس الجاسي *i* عوناً ففعل ثم نهضوا اليه وطلباه فجعل
 يلون منهما حتّى لقيياه على الجوّاء فاقتتلوا فقتل نجبة *j* وهرب *k*
 الفجاءة فلحقه طريفة فأسره ثم بعث به الى ابي بكر فقدم به
 على ابي بكر فأمر فأوقد له ناراً *k* في مصلى المدينة على *k* حطب
 كثير ثم رمى به فيها *l* مقيوطاً، قال ابو جعفر وأما ابن حميد
 فأنه سمّا في شأن الفجاءة عن سلمة عن محمد بن اسحاق عن
 عبد الله بن ابي بكر قال قدم على ابي بكر رجلاً *m* من بني
 سليم يقال له الفجاءة وهو ايلس بن عبد الله بن عبد ياليل
 ابن عميرة *n* بن خفاف فقال لأبي بكر اتى مسلم وقد اردت

a) Kos. om. *b*) B وأمّره. Conf. IA ٣٦٩, 4 a f. *c*) نجبة IA, sed IA اسد الغاية III, ٥١, 3 a f. ut codd. *d*) الميثاء B, C et IH p. 66 المثني, sed IH in marg. *e*) الخ الميثاء. Ita Kos. et IA; B et C om. *f*) طريفة B. *g*) جاحزة B. Vid. Moschtabih ٣, ٩ ann. 2. *h*) Kos. et IA فامره. *i*) C s. p., Kos. et IA الجاسي B add. *j*) B et C om. *k*) B et C om. *l*) C om. *m*) C برجل. *n*) عميرة B.

جهاد مَن ارتدَّ من الكفار فأُجمِلنى وأُعتى ^a فحمله ابو بكر على ظهره وأعطاه سلاحاً فخرج يستعرض الناس المسلم والمرتدَّ يأخذ اموالهم ويصيب من امتنع منهم ومعه رجل من بنى الشريد يقال له نجبة بن ابى الميثاء ^b فلما بلغ اباء بكر خبره كتب الى طريفة ^c ابن حاجر انَّ عدو الله الفجاءة اتلى يزعم ^d انه مُسلم ويسألنى ^e ان أُقويه على من ارتدَّ عن ^f الاسلام فحملته وسلّحتته ثم انتهى الى من يقين الخبر انَّ عدو الله قد استعرض الناس المسلم والمرتدَّ يأخذ اموالهم ويقتل من خالفه منهم فسرَّ اليه بمن معه من المسلمين * حتى تقتله او تأخذه فتأنينى به ^g فصار اليه طريفة بن حاجر فلما التقى الناس كانت بينهم الرميّا بالنبل فقتل نجبة بن ابى الميثاء ^h بسهم رُمى به فلما رأى الفجاءة من المسلمين الجِدَّ قلَّ لَطريفة والله ما انت بأولى بالأمر ⁱ متى انت امير لائى بكر وأنا اميره فقال له طريفة ان كنت صادقاً فصع السلاح وانطلق معى الى ابى بكر * فخرج معه ^j فلما قدما ^m عليه ¹⁵ أمر ابو بكر طريفة بن حاجر ⁿ فقال أخرجْ به الى هذا البقيع فحرِّقه فيه بالنار فخرج به طريفة الى المصلّى فأوقد له ناراً فحذفه فيها فقال خُفاف بن نَدْبَة ^o وهو خفاف بن عُمير يذكر الفجاءة فيما صنع

^a) Excidisse videtur. بـ) السلاح. المثنى C، الميثاء B. Quae sequuntur ad seq. الميثاء l. 11 om. B. ^c) ابو C. ^d) Kos. فرعم. ^e) C. ^f) من. ^g) Kos. om. ^h) المثنى C. ⁱ) C add. وسالنى. ^j) Kos. ^k) بالامرة B. ^l) Kos. et B om. ^m) Kos. et B. ⁿ) جاحرة B. ^o) Sive نَدْبَة. Est nomen matris ejus. قدم.

لَمْ يَأْخُذُونَ سِلَاحَهُ لِقَتَالِهِ وَلِذَا كُمْ *a* عِنْدَ آلِهِ أَثَامٌ
 لَا دِينَ لَهُمْ دِينِي وَلَا أَنَا فَاتِنٌ *b* حَتَّى يَسِيرَ إِلَى الطَّرَافَةِ *c* شَمَامٌ *d*
 بَنَى ابْنُ حَمِيدٍ قَالَ بَنَى سَلَمَةُ عَنْ ابْنِ *e* اسْحَاكِي عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ
 أَبِي بَكْرٍ قَالَ كَانَتْ سَلِيمُ بْنُ مَنْصُورٍ قَدْ انْتَقَضَ بَعْضُهُمْ *f* فَرَجَعُوا
 كُفَّارًا وَثَبَتَ بَعْضُهُمْ عَلَى الْإِسْلَامِ مَعَ أَمِيرٍ كَانَ لِأَبِي بَكْرٍ عَلَيْهِمْ يَقَالُ *g*
 لَهُ مَعْنُ بْنُ حَاجِزٍ *h* أَحَدُ بَنِي حَارِثَةَ *h* فَلَمَّا سَارَ خَالِدُ بْنُ الْوَلِيدِ
 إِلَى طَلَيْحَةَ وَأَصْحَابِهِ كَتَبَ إِلَى مَعْنُ بْنُ حَاجِزٍ أَنْ يَسِيرَ * مِنْ
 ثَبِتٍ *i* مَعَهُ عَلَى الْإِسْلَامِ مِنْ بَنِي سَلِيمٍ مَعَ خَالِدٍ فَسَارَ *k* وَاسْتَخْلَفَ
 عَلَى عَمَلِهِ أَخَاهُ طَرِيفَةَ بْنَ حَاجِزٍ وَقَدْ كَانَ لِحَفٍ فِيمَنْ لِحَفٍ
 مِنْ بَنِي سَلِيمٍ بِأَهْلِ الرَّدَّةِ أَبُو شَاجِرَةَ بْنُ عَبْدِ الْعَزَى وَهُوَ ابْنُ *l* 10
 الْخَنْسَاءِ فَقَالَ

فَلَوْ *m* سَأَلْتُ عَنَّا غَدَاةَ مُرَامِرٍ *n* كَمَا كُنْتُ عَنْهَا سَائِلًا لَوْ *p* نَأَيْتُهَا *q*
 لِقَاءَ بَنِي فَهْرٍ وَكَانَ لِقَاؤُهُمْ غَدَاةَ الْجَوَاءِ *r* حَاجَةً فَقَضَيْتُهَا
 صَبَرْتُ لَهَا نَفْسِي وَعَرَّجْتُ مُهْرَتِي عَلَى الطَّعْنِ *s* حَتَّى صَارَتْ *t* وَرَدًا كَمَيْتُهَا
 إِذَا هِيَ صَدَّتْ عَنْ كَيْمِي أُرِيدَهُ عَدَلْتُ إِلَيْهِ صَدْرَهَا فَهَدَيْتُهَا *u* 15
 فَقَالَ أَبُو شَاجِرَةَ *u* حِينَ ارْتَدَّ عَنِ الْإِسْلَامِ *v*

a) B ولذا لكم. *b*) C منهم. *c*) B et C الطغاة. *d*) C
 سام. *e*) Kōs. ابني. *f*) Kos. om. *g*) B جاحرة. *h*) Secun-
 dum Ibn Habīb ٢٩, ١ leg. جارية. *i*) Kos. مع من. *j*)
k) Kos. فساروا. *l*) Kos. et C ابو. Seq. 4 versus leguntur IH
 p. 65; conf. porro Ibn Hadjar *Iḥḥā* IV, ١٨٢ (vs. ١ et 2) et
 Jācūt II, ١٣١ (vs. ١—4), ubi redactio differt. *m*) B et C لو.
n) Kos. مرامر, Ibn Hadjar من امر (sed cod. Leid. مرامر). *o*) C
 جريح. *p*) B et IH الى. *q*) IH اتيتها. *r*) B والجواء. *s*)
 جريح. *t*) IH et Jācūt عاد. *u*) B add. ايضا. *v*) Ex 8

صَحَا الْقَلْبُ عَنْ مَيِّ ^a هَوَاهُ وَأَقْصَرَا وَطَاوَعَ فِيهَا ^b الْعَاذِلِينَ فَأَبْصَرَا
وَأَصْبَحَ أَذْنَى رَائِدِ الْجَهْلِ وَالصَّيِّ كَمَا وَدَّهَا عَنَّا كَذَاكَ تَغْيِيرَا
وَأَصْبَحَ اذْنَى رَائِدِ الْوَصْلِ مِنْهُمْ كَمَا حَبَلُهَا مِنْ حَبْلِنَا قَدْ تَبْتَرَا
إِلَّا آيَهَا الْمُدْلَى بِكَثْرَةِ قَوْمِهِ وَحَطَّكَ مِنْهُمْ أَنْ تُضَامَ ^d وَتُقَهَّرَا
سَلِ النَّاسَ * عَنَّا كُلَّ يَوْمٍ ^f كَرِيهَةً إِذَا مَا التَّقَيْنَا دَارِعِينَ وَخُسْرَا ^g
أَلَسْنَا نُعَاظِي ذَا الطَّمَاحِ لِحِجَامِهِ وَنَطْعُنُ فِي الْهَيْبِجَا إِذَا الْمَوْتُ أَقْفَرَا
وَعَارَضَهُ ^h شَهْبَاءُ ⁱ تَخْطِرُ بِالْقَنَا تَرَى الْبَلْقَ ^k فِي حَافَاتِهَا وَالسَّنَوْرَا
فَرُوَيْتُ رُمَاحِي مِنْ كَتِيبَةِ خَالِدٍ وَآتَى لَأَرْجُو * بَعْدَهَا أَنْ ^l أَعْمَرَا ^m
ثَرَانُ أَبَا شَاجِرَةَ اسْلَمَ وَدَخَلَ فِيهَا دَخَلَ فِيهِ النَّاسُ فَلَمَّا كَانَ
زَمَنُ عَمْرِو بْنِ الْخَطَّابِ قَدِمَ الْمَدِينَةَ فَاحْدَثْنَا ابْنَ حَمِيدٍ قَالِ سَأَ ¹⁰
سَلَمَةَ عَنْ مُحَمَّدٍ بْنِ اسْحَاقَ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَنَسٍ السَّلَمِيِّ
عَنْ رَجَالٍ مِنْ قَوْمِهِ وَبِمَا السَّرِيُّ قَالِ سَأَ شُعَيْبَ عَنْ سَيْفٍ عَنْ
سَهْلٍ وَأَنَّى يَعْقُوبَ وَمُحَمَّدَ بْنَ مَرْزُوقٍ وَعَنْ ⁿ هِشَامٍ عَنْ ابْنِ
مُحَنَفٍ ^o عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ قَيْسٍ السَّلَمِيِّ قَالُوا فَأُلَاحَظْنَاهُ نَاقَتَهُ
بِصُعِيدِ بَنِي قُرَيْظَةَ قَالِ ^p ثَرَانُ عَمْرِو وَهُوَ يُعْطَى الْمَسَاكِينَ مِنْ ¹⁵
الْصَّدَقَةِ وَيُقَسِّمُهَا بَيْنَ فَقَرَاءِ الْعَرَبِ فَقَالَ يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ أُعْطِنِي

vers. seq. IH p. 65 offert 7 (om. vs. 2a et 3b) et IA ٣٧ non nisi 5 (om. vs. 2, 3 et 7).

a) Kos. et IA من هو. b) Kos. منها. c) IH راية. C om. hunc versum. d) C تهان. e) IH وتكثر. f) IH لعله عنا sed ad عنها in marg. عند كل. g) Kos. السنورا. h) Suff. est الطماح. i) Mobarrad وعارضتها ١٤، ٢٠. k) Mobarrad صهباء. l) IH وعارفة. m) Secundum Mobarrad alia lectio اعمر.

١) B بعد ان لا. n) B om. و. o) Kos. et C محنف. p) Kos. om.

فَأَتَى ذُو حَاجَةٍ قَالِ وَمَنْ أَنْتَ قَالَ أَيْبُو شَجَرَةَ بَنَ عَبْدِ الْعَزْزِيِّ
السُّلَمِيِّ قَالِ أَيْبُو شَجَرَةَ أَيْ عَدُوَّ اللَّهِ أَلَسْتَ الَّذِي تَقُولُ
فَرَوَيْتُ رَمَحِي مِنْ كَتِيبَةِ خَالِدٍ وَأَتَى لِأَرْجُو بَعْدَهَا إِنْ أُعْمِرَا
قَالَ ثُمَّ جَعَلَ يَعْلُوهُ بِالْدِرَّةِ فِي رَأْسِهِ حَتَّى سَبَقَهُ عَدُوًّا فَرَجَعَ إِلَى
نَاقَتِهِ فَارْتَحَلَهَا ثُمَّ اسْتَدَهَا *b* فِي حَرَّةٍ شَوْرَانَ رَاجِعًا إِلَى أَرْضِ بَنِي ه
سَلِيمٍ فَقَالَ *c*

* ضَنَّ عَلَيْنَا *d* أَيْبُو حَفْصٍ بَنَاتِلَهُ
وَكُلُّ مُخْتَبِطٍ يَوْمًا لَهُ وَرَقٌ
مَا زَالَ يُرْهَقُنِي *e* حَتَّى خَذِيتُ *f* لَهُ
وَحَالَ مِنْ دُونِ بَعْضِ الرَّغْبَةِ *g* الشَّقَفُ
لَمَّا رَهَبْتُ *h* أَيْبَا حَفْصٍ وَشُرْطَتَهُ
وَالشَّيْخُ *i* يَفْزَعُ *k* أَحْيَانًا فَيَنْحَمِفُ *l*
ثُمَّ أَرْعَوَيْتُ *m* إِلَيْهَا وَهِيَ جَانِحَةٌ *n*
مِثْلَ الطَّرِيدَةِ لَمْ يَنْبِتْ لَهَا وَرَقٌ *o*

a) Kos. add. انا. *b*) C اشدها, IH 69 شد بها. *c*) Versus 8 seq. offert IH, 4 (nempe 1, 2, 4 et 5) Mobarrad ٢٢. in f., 2 (nempe 4 et 5) Bekri ٨٢٢ in f.; IA ٣٦٧ et Ibn Hadjar *Iṣṭāba* IV, ١٨٤ exhibent tantum ١^{um}. *d*) C بضن عنا, Ibn Hadjar قد ضن عنا, Mobarrad عنها. *e*) C et Mobarrad يضربني, alia lectio secundum glossam apud Kos. ويروى ما زال يضربني. *f*) Kos. جذيت et C رهبت. *g*) Kos. الرهبة, conf. Mobarrad ann. *d*; IH البغية. *h*) IH لقيت. *i*) Kos. والشيوخ. *k*) Kos. فينمحف. *l*) B فينمحف. *m*) Mobarrad التفت. *n*) Bekri et Mobarrad حانية; IH وجنا كاسرة. *o*) C مثل الطريدة تعلو ثم تندفق. Kos. مثل الصرايب لم ينبت لها ورق, مثل الرتاج. Bekri et Mobarrad مثل الطريدة لم ينبت لها الافق IH اذا ما لرة الغلق. Neque lectio, e B recepta, mihi placet.

أوردتها *a* الحَدَّ من شَرُّان *b* صادرة
 اتى لَأَزْرِي *d* عليها وَفَى تَنْطَلَقُ
 تَطِيرُ مَرَّو * أَبَانِ عن *e* مناسمها
 كما تَنْوَقِدُ *f* عند الْجَهْدِ الورقُ
 إذا يعارضها خَرَقُ *g* تعارضه
 * وَرَهَاءَ فِيهَا *h* إذا اسْتَعْجَلَتْهَا *i* خَرَقُ *k*
 يَنْوُوْ آخِرَهَا مِنْهَا بَأُولِهَا *l*
 سَرَحُ الْيَدَيْنِ *m* بها *n* نَهَاضَةُ الْعُنُقِ
 ذكر خبر بنى تميم وأمر سَجَّاحَ بَنَتِ
 الْحَارِثِ بْنِ سُوَيْدٍ

5

10

وكان من امر بنى تميم أن رسول الله صلعم تنوَّى وقد فرق
 فيهم عماله فكان الزَّبْرَقَانُ بن بدر على الرِّبَابِ وعوف *p* والأبناء
 فيما ذكر السَّرْقَى عن شعيب * عن سيف *q* عن الصَّعْبِ بن
 عطية بن بلال عن أبيه وسَهْمٍ *r* بن مَنجَابٍ، وقيس بن عاصم

a) IH, Bekri et Mobarrad أقبلتها. *b*) Secundum Bekri alia lectio شوزان. *c*) Bekri مصعدة, Mobarrad مجتهدا. *d*) B تطير مَرَّو خطاها عن IH habet. اتان من B. *e*) لا ردى C, لا ردى. *f*) Sic lego cum B, quia Kos. et C توقد. Melius IH يُنْقَدُ. *g*) Kos. حرق, C حصى. *h*) Ita B فيها ورهآ. *i*) sine زها فيها C et Kos. ورهآ فيها IH. *k*) Sic IH (c. voc.) et B; Kos. et C حرق. — Versus seq. deest apud Kos. *l*) IH وأولها. *m*) C الدرس. *n*) B به, IH معا. *o*) Kos. et C om. *p*) B om. *q*) C om. *r*) Kos. et C وسهل. Ex traditionario,

على مَقَاعَس a والبَطُون وصفوان بن صفوان وسَبْرَة بن عمرو على
 بنى عمرو هذا b على بَهْدَى وهذا على خَصَم قَبِيلَتَيْن c من بنى d
 تميم ووكيع بن مالك ومالك e بن نُوسَيْرَة على بنى حنظلة هذا
 على بنى مالك وهذا على بنى يربوع ف ضرب صفوان الى ابي بكر
 حين وقع اليه الخبر بموت النبي صلعم بصدقات بنى عمرو وما f
 ولى منها وما ولى سبرة وأقام سبرة فى قومه * لحدث ارباب f وقد
 اطرق قيس ينظر ما الزبرقان صانع وكان الزبرقان متعتباً g عليه
 وفل ما h جاملة i الا مرقه k الزبرقان بحظوته l وجده m وقد قال
 قيس وهو * ينتظر لينظر n ما يصنع ليخالفه o حين ابطاً عليه
 وا ويلنا p من * ابن العكيلة q والله لقد مرقى r فا ادري ما 10
 اصنع لئن انا تابعت s ابا بكر وأتيت t بالصدقة لينكرتها u فى
 بنى سعد * فليستودنى فيهم ولمن نكرتها فى بنى سعد v لياتين
 ابا بكر فليستودنى عنده فعزم قيس على قسمها فى المقاعس والبطنون
 ففعل وعزم الزبرقان على الوفاء فاتبع صفوان w بصدقات الرباب

vid. infra Kos. I, 186 l. ult., factus est praefectus ap. IA ٣٩٩, ١
 (ubi سهل) et Now. f. 16 v. (ubi سلم).

a) C المقاعص. b) Kos. et B وهذا. c) B et Now. قبيلتان.
 d) B et C om. e) B om. f) Kos. يحدث ارباب القوم. B
 مبيعاً C, منعياً B (g). لحدث ان تاب C et Now. لحدث ادباب
 K. B مرقه. h) خاتله C, حاملة B i). من C h). منصبا. K.
 وينظره وينظر B n). وحده Kos. m). لحظوته C l). موقه C
 B q). ويلنا B et C p). لمخالفه B o). ينظر وينتظر. Kos.
 1) Kos. بايعت. s) Kos. موقى C, مرقى B r). العكيلة.
 u) Kos. لينجرتها. v) Kos. pro his. Conf. IA
 ٣٩٩, 7. w) B صفوانا.

وعوف *a* والأبناء حتى *b* قدم بها المدينة وهو يقول * ويُعرَض
بقيس *a*

وفيت بأزواد الرسول وقد آبت *c* سعاة *d* فلم يردد *e* بعيراً مُجبرها *f*
وتحلل *g* الأحياء ونشب *h* الشر وتشاغلو وشغل بعضهم بعضاً ثم
قدم *i* قيس بعد ذلك فلما *k* اظله العلاء بن الحضرمي أخرج
صدقته فتلّقه بها ثم خرج *l* معه *m* وقال في ذلك

* ألا أبلغنا عنى قريباً رسالة إذا ما أُنْتَهتْها بينات *o* الودائع
* فتشاغلت في تلك الحال عوف *a* والأبناء * بالبطون والرباب
بمقاس *p* وتشاغلت *q* خَصَمَ مالك وبهذى بيبوع وعلى خَصَم
سبرة بن عمرو وذلك الذي خلفه عن صفوان والحصين بن نيار *r*
على بهذى والرباب وعبد الله بن صفوان على ضبّة وعصمة بن
أبيسر *s* على *t* عبد مناة وعلى عوف والأبناء عوف بن البلاد بن
خالد من بني غنم الجشمي وعلى البطون سَعْر *u* بن خُفّاف وقد
كان ثمانية بن أثال تأتيه *v* امداد من *w* بني نعيم فلما حدث *x*

a) B om. *b*) B وحتى. *c*) Ibn Hadjar *Iṣāba* II, ٥ انت. *d*) Ibn Hadjar سعاد. *e*) C نردد. *f*) Ibn Hadjar مخرفا. Hic versus infra Kos. I, 188 l. 16 recurrit. *g*) C ومحلل. *h*) Kos. ويشب. *i*) Kos. قدم. *k*) B فا. *l*) C وتحامل. *m*) C معها, B om.; IA et Now. ut Kos. *n*) Mobarrad شرح. *o*) Now. محكمات, Mobarrad *Agh.* XII, ٢٢٣. *p*) B مهديت. Hic versus quoque infra Kos. I, 190 l. 6 recurrit. *q*) B et Now. add. *r*) C نيار, B عمرو. *s*) Kos. اثيسر. Vid. IA *Asd* *u*) B سعد. *v*) B بسنى. *w*) Kos. om. *x*) Kos. أحدث. *y*) B ياتييه.

هذا الحادث *a* فيما بينهم تَرَجَعُوا الى عَشَائِرِهِمْ فَأَصْرَ ذلك بَشَامَةً
ابن اثال حتى قدم عليه عِكْرَمَةٌ وَأَنْهَضَهُ فلم يصنع شيئاً، فبينما
الناس في بلاد بنى *b* تميم على ذلك قد شغل بعضهم بعضاً
فمُسْلِمُهُمْ *c* بازاء من قَدَّم رَجُلًا وَأَخَّرَ أُخْرَى *d* وتربص وبازاء من
ارتاب *e* فَاجْتَنَّتْهُمْ *f* سَجَاحُ بِنْتِ الْحَارِثِ قد اقبلت من الجزيرة وكانت *5*
ورسطها في بنى تغلب * تقود افناء ربيعة معها الهُدَيْلُ بن عمران
في بنى تغلب *b* وَعَقَّةُ *g* بن هلال في النمر *h* وزيد *i* بن فلان في
اياد والسليل بن قيس في شيبان فَأَتَاهُمْ أَمْرٌ دَهْيٌّ *k* هو اعظم ما
* فيه الناس *l* لهجوم سَجَاحُ عليهم ولما *m* فيه من اختلاف الكلمة
والتشاعُل بما بينهم وقال *m* عَفِيفُ بن المُنْذِرِ في ذلك
10 أَلَمْ يَأْتِيكَ وَالْأَنْبَاءُ تَسْرِي بما لاقَتْ *n* سَرَاةُ بنى تَمِيمٍ
تداعى من سراتهم رَجَالٌ وكانوا في الدَّوَاتِبِ وَالصَّيْمِ
وَالْجَوَاهِرِ *o* وكان لهم جَنَابٌ * الى أَحْيَاءِ خَالِيَةِ *p* وَخِيمٍ
وكانت سَجَاحُ بِنْتِ الْحَارِثِ بن سويد بن عَقْفَانِ *q* وبنو ابيها *q*
عَقْفَانِ في بنى تغلب * فتنبت بعد موت رسول الله صلعم بالجزيرة *15*
في بنى تغلب *r* فاستجاب لها الهُدَيْلُ * وترك التنصر *s* وهؤلاء
الرؤساء *t* الذين اقبلوا معها لتغزو بهم ابا بكر فلما انتهت الى

a) Kos. et B الحديث. *b*) B om. *c*) Kos. بمسلميه. *d*) Kos.
وعقبة. *e*) Now. *f*) Kos. فجاءتهم. *g*) B ارباب. *h*) Kos. et Now. اليمين; IA ut B et C. *i*) B ووياد. *k*) Kos.
وقد، قل. *l*) Kos. فيه. *m*) Now. ut B et C. *n*) Kos. ادعى.
Pro لراجينا وحالية *p*) B واتحوم. *q*) Kos. لقيت. *r*) Kos. om.; B pro فتنبت
ابنا C احياء. *s*) B add. بنو. *t*) Kos. om.; B pro فتنبت
Conf. IA ٣٩٩, ونزل الشص. *u*) Kos. موت. *v*) Kos. فشيئت et om. فلما انتهت الى
5 a f. *w*) Kos. وروس.

الْحَزَنُ *a* راسلت *b* مالك بن نويرة ودعته الى الموادة فأجابها
 وقتلها *c* عن *d* غزوها وحملاها على أحياء من *e* بنى * تميم قالت
 نعم فشأنك بمن رايت فأتى انما انا امرأة من بنى *f* يربوع *g* وان *h*
 كان ملك فالمملك *i* ملككم *k* فأرسلت الى بنى مالك بن *l* حنظلة
 ٥ تدعوهم الى الموادة فخرج عطار بن حاجب وسروات بنى مالك *m*
 حتى نزلوا *n* في بنى العنبر على سيرة بن عمرو هرايا * قد كرهوا
 ما صنع *p* وكيع *q* وخرج اشباههم من بنى يربوع حتى نزلوا *r*
 على الحصين بن نياره في بنى مازن وقد كرهوا ما صنع مالك
 فلما جاءت رسلها الى بنى مالك تطلب الموادة اجابها الى ذلك
 ١٠ وكيع فاجتمع وكيع ومالك وسجاح وقد وادع بعضهم بعضا
 واجتمعوا على قتال *t* الناس وقالوا بمن نبداً خصم *f* ام يبهدي *u*
 ام بعوف والأبناء ام بالرباب وكفوا عن قيس لما رأوا من تردده
 وطمعوا فيه فقالت *v* أعدوا الركاب وأستعدوا للنهاب ثم أغبروا
 على الرباب فليس دونهم حجاب قال وصمدت *w* سجاح للأحفار *x*
 ١٥ حتى تنزل بها وقالت لهم *e* ان *y* الدهناء حجاز *z* بنى تميم ولن

a) Kos. et B الحزن، Ibn Khaldun v٢, 6 a f. *b*) B الجرف. *c*) B وقتلها. *d*) C, IK f. 80 r. et Ibn Khaldun وثناها. *e*) B وقتلها. *f*) Kos. om. *g*) Kos. add. *h*) Kos. om. *i*) Kos. om. *j*) Kos. om. *k*) Kos. add. *l*) Kos. et B و. *m*) Kos. add. *n*) B يربوع. *o*) C قد كرهوها بما. *p*) B add. بهم. *q*) Quae sequuntur ad مالك om. B. *r*) C يربوع. *s*) Kos. يربوع. *t*) Kos. ما قال. *u*) B يبهدي. *v*) Kos. ins. verba, forsitan genuina: ساجعت فقالت. *w*) B اغزوا الرباب ثم. *x*) B الاجفان. *y*) C om. *z*) Ita quoque Now. f. 17 r.; C حجاز, B s. p.

تعدو الرباب اذا شدها *a* المصاب *b* ان *c* تلوذ *d* بالدجاني والدهاني فلينزلهما بعضكم فتوجه للجول يعني مالك بن نويرة الى الدجاني *e* فنزلها وسمعت بهذا *f* الرباب فاجتمعوا لها ضبتها وعبد مناتها فولد *g* وكيع وبشر بنى *h* بكر * من بنى *i* ضبة * وولى ثعلبة ابن سعد بن ضبة عقة وولى عبد مناة الهذيل فالتقى وكيع ⁵ وبشر وبنو بكر من بنى ضبة *k* فهزما وأسر سماعة ووكيع وقَعَقاع وقتلت قتلى كثيرة فقال في ذلك قيس بن عاصم وذلك اول ما استبان فيه الندم ^١

كانك لم تشهد سماعة ان غزا *m* وما سر قَعَقاع *n* وخاب وكيع رايتك قد صاحببت ضبة كارهًا على ندب * في الصفحتين ^{١٠} وجميع ومطلف أسرى كان حرمًا مسيرها *p* الى صخرات أمرهن جميع فصرقت *q* سجاج والهذيل *r* وعقة بنى *s* بكر للموادة الله بينهما وبين وكيع وكان عقة خال *t* بشر وقالت أقتلوا الرباب *u* ويصالحونكم

- a*) Now. اشدّها. *b*) Kos. العصب. Now. ut B. *c*) Kos. ومن. Now. ut C. *d*) Kos. et B يلوذ. Now. بالرحاني والرهاني Kos. بالدجاني والدهاني. — Pro seq. تكون بالرجاني Now. tantum بالدجاني B بالدخاني والدهاني Conf. Jâcût II, ٥٥٤. *e*) Sic B, C et Now.; Kos. الرحابي. *f*) B بها. *g*) Kos. فولّى. Now. ut Kos. *h*) Kos. et C بنو. Now. بن. *i*) B et Now. *k*) Kos. orn. Pro C habet ثعلبة. et Now. تغلب B tantum ثعلبة بن سعد بن ضبة et in seqq. om. من ^١) C add. لصفحة. *m*) C غزوا. *n*) C قَعَقاع. *o*) C للصفتين. *p*) Kos. مبيرها. *q*) Kos. فصرف. *r*) الهذيل. *s*) ابني C. *t*) C عيل. *u*) B add. اقبلوا الرباب. — Pro seq. او C و.

وَيُطْلِقُونَ اسْرَاكِمَ وَتَحْمِلُونَ *a* لَهُمْ دَعَاءُكُمْ وَتَحْمَدُ *b* غَيْبٌ *c* رَأَيْهِمْ أَخْرَاهُمْ
فَاطْلَقْتُ لَهُمْ ضَبَّةَ الْأَسْرَى وَوَدَّوْا *d* الْقَتْلَى وَخَرَجُوا عَنْهُمْ فَقَالَ * فِي
ذَلِكَ قَيْسٌ يُعَيِّرُهُمْ صَلَاحُ *f* ضَبَّةٍ اسْعَادًا *g* لَضَبَّةٍ *h* وَتَأْيِينًا *i* لَهُمْ *k* وَلَمْ
يَدْخُلْ فِي أَمْرِ * سَجَاحِهِ عَمْرُقَ وَلَا سَعْدُقَ وَلَا رَبِّي *l* وَلَمْ يَطْمَعُوا *m*
مِنْ *n* جَمِيعٍ هَؤُلَاءِ *o* إِلَّا فِي قَيْسٍ حَتَّى بَدَأَ مِنْهُ اسْعَادُ *p* ضَبَّةٍ
وَوَظَّهَرَ مِنْهُ النَّدَمَ وَلَمْ يُمَالِئْهُمْ مِنْ حَنْظَلَةٍ إِلَّا وَكَيْعَ وَمَالِكَ فَكَانَتْ
مَمْلَأَتَهُمَا *q* مُوَادَعَةً عَلَى أَنْ يَنْصُرَ بَعْضُهُمْ بَعْضًا وَيَجْتَازَ *r* بَعْضُهُمْ إِلَى
بَعْضٍ وَقَدْ أَصَمَّ التَّيْمِيُّ *s* فِي ذَلِكَ

أَتَيْنَا *t* اخْتُ تَغْلِبَ فَاسْتَهْتَتْ *u* جَلَائِبَ *v* مِنْ سَرَاةِ بَنِي أَيْبِنَا
وَأَرْسَتْ *w* دَعْوَةً فِينَا سَفَاحًا وَكَانَتْ مِنْ عَمَائِرِ *x* آخِرِينَا *y*
فَمَا كُنَّا لِنَرْزِيهِمْ *z* زِيَالًا *aa* وَمَا كَانَتْ لِنُسَلِّمَ *bb* إِذْ أَتَيْنَا *cc*
إِلَّا سَفِهَتْ حُلُومَكُمْ وَضَلَّتْ عَشِيَّةَ تَحْشُدُونَ *dd* لَهَا ثُبِينَا *ee*
قَالَ ثُمَّ أَنْ سَجَاحُ *ff* خَرَجْتُ فِي جُنُودٍ لِلْجَزِيرَةِ *gg* حَتَّى بَلَغْتَ النَّبَاجَ

a) Kos. et C ويحملون. *b*) Kos. ويحمد. B et C s. p. *c*) Kos. رب. *d*) B et C cum vocal.; Kos. وادوا. *e*) Kos. om. *f*) Kos. بصلح. *g*) Kos. اشعارا. *h*) Kos. ضبة. *i*) Sic B aut وتاسى. *k*) Kos. بهم. *l*) Kos. pro his Verbum سجاحه, mihi valde suspectum, legitur in B; in C s. p. *m*) B يطعموا. *n*) Kos. في. *o*) Kos. الاجبياء. *p*) Kos. اشعار. *q*) Kos. مملأتها. *r*) B ويجتاز. *s*) Versus 4 seqq. leguntur IK f. 80 r. sine nomine auctoris (قال قائل). *t*) B اتينا. *u*) Sic B et C sine voc.; Kos. et IK في رجال. *v*) B et C حلايب. *w*) IK واثبتت. *x*) B عماين. *y*) B et C اجرينا. *z*) Kos. لنبغيم et sic IK s. p. *aa*) Kos. et B زبالا. *bb*) B s. p., IK لنكلم. *cc*) Kos. ابينا. *dd*) B تحسدون. *ee*) Kos. ثنيننا. *ff*) Kos. تريد المدينة. *gg*) C add. سجاحا.

فأغار عليهم اوس بن خزيمة *a* الهاجيمي فيمن تأسب *b* اليه من
 بنى عمرو فأسر الهذيل أسره رجل من بنى مازن ثم * احدى بنى
 وبره يدعى ناشرة *d* وأسر عقة أسره عبدة *e* الهاجيمي *f* وتجاوزوا
 على ان يترادوا الأسرى *g* وينصرفوا *h* عنهم ولا يجتازوا عليهم ففعلوا
 فرثوها وتوثقوا عليها وعليهما ان يرجعوا عنهم ولا يتخذوهم *k*
 طريقاً الا من ورائهم فوفوا *l* لهم *m* ولم يزل *n* في نفس الهذيل على
 المازني حتى اذا قتل عثمان *p* بن عقان جمع جمعاً فأغار على
 سقار وعليه بنو مازن فقتلته *q* بنو مازن ورموا به في سفارء ولما
 رجع الهذيل وعقة اليها *r* واجتمع *s* رؤساء اهل الجزيرة *t* قالوا لهما
 ما تأمريننا *u* فقد صالح مالك ووكلهم قومهما فلا ينصروننا ولا *10*
 يريدوننا *v* على *w* ان تجوز في ارضهم وقد عاهدنا *x* هؤلاء القوم
 فقالت اليمامة فقالوا ان شوكه اهل *y* اليمامة شديدة وقد غلظ
 امر مسيلمة فقالت عليكم باليمامة *z* ودقوا دقيف *aa* للمامة
 فانها غزوة صرامه *bb* لا يلحقكم بعدها ملامه *cc*، فنهدت لبي

a) حذيفة. Ibn Hadjar *Iḥḍba* I, ٣٣. *b*) ناشب *C*.
c) Kos. اخذ زير. *d*) Kos. باشرة. *e*) *B* عبد. *f*) Kos.
 وقال: *C* add. *i*) *C* add. *h*) Kos. ويصرفوا. *g*) *B* add. منهم. *g*) الجهمي
 في ذلك اوس بن حزية (خزيمة ١).

وما تدري العبيد ولا الايامي بما في الحرب حتى تستزيدا
k) Kos. et *C* يتخذونهم. *l*) Kos. فوقوا *B*, فرقوا. *m*) Kos. له.
n) Kos. تزل. *o*) Kos. add. غيره. *p*) *B* om. *q*) *B* فقتله.
r) *B* اليهما. *s*) Kos. add. امرها و. *t*) *B* المدينة. *u*) Kos.
 et *C* تأمريننا. *v*) *C* يريدونا. *w*) Kos. om. *x*) Kos. عاهد.
y) *C* om. *z*) *B* et *C* اليمامة. *IA* ٢٧., *IK* f. 8٥ v. et Now. ut

Kos. *aa*) *B* دقوف. *bb*) *C* صرامه. *cc*) *B* et *C* لامة. *IA*, *IK*
 et Now. ut Kos.

حنيفة وبلغ ذلك مسيلمة فهابها وخاف ان هو شغل بها أن يغلبه *a* ثمامة *b* على حاجر *c* أو شرحبيل بن حسنة *d* أو القبائل الله حولهم فأفقدى *e* لها ثم ارسل اليها يستأمنها على نفسه حتى يأتيها فنزلت *f* الجنود على الأمواه وأذنت له وآمنت به فجاءها وافداً *g* في أربعين من بنى حنيفة وكانت راسخة في النصرانية قد علمت من علم نصارى تغلب فقال مسيلمة لئنا نصف الارض وكان لقريش نصفها لو عدلت وقد رد الله عليك النصف الذي ردت قريش فحبك *h* به وكان لها لو قبلت فقالت لا يرد *i* النصف الا من حنف *j* فأحمل *k* النصف الى خيل *l* نراها *m* ¹⁰ كالسهف فقال مسيلمة سمع الله لمن سمع ، وأطمعه بالخير ان *n* طمع ، ولا زال امره في كل ما سر نفسه *o* يجتمع *p* ، رآكم ربكم فحياكم *q* ومن وحشة خلاكم *r* ، ويوم دينه *s* انجاكم فأحياكم ، علينا من *t* صلوات معشر ابرار *u* ، لا أشقياء ولا فجار ، يقومون الليل ويصومون النهار ، لربكم الكبار *v* ، رب الغيوم والامطار ، ¹⁵ وقال ايضاً لئنا *w* رايت وجوههم حسنت ، وأبشارهم *x* صفت ، وأيديهم طفلت ، قلت لهم لا النساء تأتون ، ولا الخمر تشربون ،

a) Kos. يغلب. *b*) B. يمانه. *c*) IA. و. *d*) B. فاهداه. *e*) Now. فانزلت. *f*) Kos. وافرا. *g*) C et Now. فحياء. IK s. p.

h) Ita C et Now.; Kos. تريد. *i*) Ita B et C; Kos. جبل. Now. جمل. *j*) B. وجم. *k*) Kos. جنف. Now. حيف. *m*) Now. نراها. *n*) B. الذي. *o*) B. بنفسه. *p*) IK et Now. مجتمع. *q*) Kos. فحياكم. *r*) Kos. جلاكم. IK. اخلاكم. *s*) Kos. الهنا. *t*) C et Now. om. *u*) C. الابرار. *v*) C. ابشارهم. *w*) C. ابصارهم. *x*) B et C. ابشارهم.

l) B. جمل. Now. جمل. *k*) Kos. وجم. *j*) B. وجم. *i*) Ita B et C; Kos. *h*) Ita C et Now.; Kos. تريد. *g*) C et Now. فحياء. IK s. p. *f*) Kos. وافرا. *e*) Now. فانزلت. *d*) B. فاهداه. *c*) IA. و. *b*) B. يمانه. *a*) Kos. يغلب.

وَلَكِنَّكُمْ مَعَشَرَ اِبْرَارٍ تَصُومُونَ *a* * يَوْمًا وَتَكْلِفُونَ يَوْمًا *b* فَسَبِّحْ اِنَّ اللّٰهَ
اِذَا جَاءَتْ الْحَيَاةُ كَيْفَ تَحْيُونَ ؕ وَاِلَىٰ مَلِكِ السَّمَاءِ تَرْقُونَ ؕ فَلَوْ
اَنَّهَا حَبَّةٌ خَرْدَلَةٌ *d* لَقَامَ عَلَيْهَا شَهِيدٌ يَعْلَمُ مَا فِي الصُّدُورِ ؕ
وَأَكْثَرُ النَّاسِ فِيهَا الثُّبُورُ *f*، وَكَانَ مَا شَرَعَ لَهُمْ مُسَيْلَمَةُ اَنَّ مَنْ
اَصَابَ وَلَدًا وَاحِدًا عَقَبًا *g* لَا يَأْتِي امْرَأَةً اِلَى *h* اَنْ يَمُوتَ ذَلِكَ الْاِبْنُ *5*
فَيُطْلَبُ؛ الْوَلَدُ حَتَّى يَصِيبَ ابْنًا ثُمَّ يُمَسِّكُ *k* فَكَانَ قَدْ حَرَّمَ
النِّسَاءَ عَلَى مَنْ لَهُ وَلَدٌ ذَكَرٌ، قَالَ أَبُو جَعْفَرٍ وَأَمَّا غَيْرُ سَيْفٍ
وَمِنْ *l* تَذَكَّرْنَا عَنْهُ هَذَا الْخَبْرَ فَإِنَّهُ ذَكَرَ اَنَّ مُسَيْلَمَةَ لَمَّا نَزَلَتْ بِهِ
سَاجِدًا اَغْلَقَ لِحْصَنَ دُونِهَا فَقَالَتْ لَهُ سَاجِدَ اَنْزِلْ قَالَ فَنَاحَى *m*
عَنْكَ اَصْحَابَكَ فَفَعَلَتْ فَقَالَ مُسَيْلَمَةُ أَضْرَبُوا لَهَا قُبَّةً وَجَمْرُوهَا *n* *10*
لَعَلَّهَا تَذْكُرُ الْبَاءَ فَفَعَلُوا فَلَمَّا دَخَلَتِ الْقُبَّةَ نَزَلَ مُسَيْلَمَةُ فَقَالَ
لِيَقِفْ هَاهُنَا عَشْرَةَ وَهَاهُنَا عَشْرَةَ ثُمَّ دَارِسَهَا فَقَالَ *o* مَا أُوحِيَ
إِلَيْكَ * وَقَالَتْ هَلْ تَكُونُ النِّسَاءُ يَبْتَدِئْنَ وَلَكِنْ أَنْتَ مَا أُوحِيَ
إِلَيْكَ *p* قَالَ أَلَمْ تَرَ * إِلَى رَبِّكَ *q* كَيْفَ فَعَلَ *r* بِالْحَبْلَى ؕ أَخْرَجَ مِنْهَا
نَسَمَةً تَسْعَى ؕ مِنْ بَيْنِ صَفَاقٍ وَحَشَى *s* ؕ قَالَتْ وَمَا ذَا *t* أَيْضًا *15*

a) Kos. *et mox* يَصُومُونَ وَيَكْلِفُونَ. *b*) IK om. *c*) IK add.
الْبَشُورِ. *d*) C خَرْدَلٌ. *e*) Kos. *et* IK وَلَا أَكْثَرَ. *f*) C الْبَشُورِ.
خَشَلٌ. *g*) Kos. عَقَبَ، IA ذَكَرًا. *h*) C لَا. *i*) B فَيُطْلَبُ. *j*) B فَيُطْلَبُ.
k) Kos. اَبْعَدَى. *l*) Kos. مَنْ. *m*) Kos. نَحَى، IA *et* Abulfeda I, 210
n) Sic lego cum Ibn Khaldun ٣, 7 ubi glossa: اَخْرَجَهَا وَطَيَّبَهَا. Kos. (et IA ٢٧, 3 a f. cum eo facit) وَخَمَرُوهَا، B, C *et* Now.
وَجَمَرُوهَا. *o*) B *et* C فَقَالَتْ. *p*) B *et* C om.; verba leguntur
in Kos., ubi tamen يَبْتَدِئُونَ، *et* IK, ubi لِلنِّسَاءِ يَبْتَدِئُونَ. *q*) B
et C om.; IA ceterique ut Kos. *r*) B *et* C add. رَبِّكَ. *s*) Abul-
feda وَغَشَى. *t*) Now. زَادَ.

قال أوحى *a* إلى أن الله خلق النساء افراجاً *b*، وجعل الرجال
لهن ازواجاً، فنولج *c* فيهن فعسا *d* ايلجاء، ثم نُخْرِجُها *e* اذا
نشأ *f* اخراجاً، فيُنْتَجَنَ لنا سَحَّالاً *g* انتاجاً *h*، قالت اشهد
انك نبى قال هل لك ان أتزوجك فأكل *i* بقومى وقومك *k* العرب
l قالت نعم قل

ألا قومى الى التَّيِّكِ فقد هَبَّيْ لكَ المَصَّاجِعَ *l*
وان شئتِ ففى البيت وان شئتِ ففى المَخْدَعِ
وان شئتِ سلقناك *m* وان شئتِ على اربع *n*
وان شئتِ بثلاثيه وان شئتِ به اَجْمَعُ

o قالت بل به اجمع قال بذلك *p* أوحى انى فقامت عنده ثلثا
ثم انصرفت الى قومها فقالوا ما عندك قالت كان على الخلق *q*
فاتبعته *r* فتزوجته قالوا وهل *s* اصدقك شيئا قالت لا قالوا ارجعى *t*
اليه *u* فقبيح *v* بمثلك *w* ان ترجع *x* بغير صدائى فرجعت فلما
رأى مسيلمة اعلق الحصن وقال ما لك قالت اصدقنى صداقا

- a*) Kos. add. الله. *b*) Ita Kos., IA et Abulfeda; B, C, IK et Now. افواجا. *c*) Sic Now.; Kos., IA et Abulfeda فتولج, B, C et IK فيولج. *d*) Sic recte Now., est plur. vocis فاعوس. *e*) Kos. IK s. p., Kos. et C فعسا, B فعصا, IA et Abulfeda om. *f*) Kos. et IA يخرجها, B et Now. يخرجها, C s. p., IK بخرجنا, Abulfeda يخرج. *g*) Kos. et IA نشأ, IK نشا, C شا, B, Now. et Abulfeda شينا. *h*) Abulfeda om. *i*) Soli B et C انتاجا. *j*) Sic B et C; alii واكل. *k*) Now. add. الى. *l*) B المخذع. *m*) B, Now. et Abulfeda صلقناك, IK صلقناك. *n*) Now. لذياع. *o*) B add. لا. C bis بل به اجمع. *p*) B بذاك. *q*) Ita C et IA; Kos. et Now. حق, B حق. *r*) قتبعتنه. *s*) Kos. هل. *t*) ارجعى. *u*) Kos. om. *v*) Kos. لقبيح. *w*) IK على منلك. *x*) Sic C et Now.; B يرجع, Kos. et IK نتزوج.

قال مَنْ مَوَدَّنَكَ *a* قلت شَبَّثَ بن رُبَيْعٍ الرِّيَّاحِي * قال على به
فجاء *b* فقال ناد في اصحابك *c* ان مسيلمة بن حبيب رسول الله
قد وضع عنكم صلاتين مما اتاكم به محمدٌ صلاة العشاء الآخرة
وصلاة الفجر قال وكان من اصحابها الزبرقان بن بدر وعطار بن
حاجب ونظراؤهم، وذكر الكلبى ان مشيخة * بنى تميم *d* حدثوه *e*
ان عامة بنى تميم بالرمل لا يصلونهما فانصرفوا ومعها اصحابها
فيهم *f* الزبرقان وعطار بن حاجب وعمرو بن الأفتم *g* وغيلان بن
خرشة *h* وشبث بن ربعي فقال عطار بن حاجب *i*
أَمَسْتُ أَنْبِيئَنَا أَنْتَى نُطِيف *m* بها وَأَصْبَحْتُ أَنْبِيَاءَ النَّاسِ *n* ذُكِرْنَا
وقال حكيم بن عيَّاش *o* الأعور الكلبى وهو يعيّر مصر بسجاح *10*
ويذكر ربيعة

اتوكم بدين قائم وأتيتهم *p* بمنسوخ *q* الآيات في مصحف طب

رجع الحديث الى حديث سيف

فصالحها *r* على ان يحمل اليها النصف من غلات اليمامة وأبت

a) C دونك. *b*) C om. *c*) Kos. et IK قومك. *d*) Kos.
فيهم. B om. بنى. *e*) Kos., C et Now. f. 18 r. يصلونها. *f*) Kos.
add. فنعتهم. *g*) Kos. ومنهم. *h*) Kos. الاهيم. *i*) Ibn Khal-
dun ٧٣, 2. حديث. Conf. Ibno 'l-Kaisarānī ١٢٨, ann. e. *k*) Auc-
tor versus seq. vocatur قيس بن عاصم Masūdi IV, 188 et Agh.
XII, 10v, sed Ibn Kot. ٢٠٩ sq., IA ٢٧١ et الأسد الغاية III, ١١٢,
IK f. 80 r., Now., Dijārbekrī ١٥٩ et Ibn Hadjar *Iḥḍāba* II, ١١٥٣
cum Tabarī faciunt. *l*) Agh., Mas., Dijārbekrī et Ibn Hadjar
(secundum cod. Leid.) اذحت. *m*) IA Chron. et IK نطوف.
B et C تطيف. *n*) Agh. et IK الله. *o*) C عباس. *p*) C
فصالحته. *q*) C بمنسوخ. *r*) Ita Kos. et IA; B et C

ألا السنة المُقبلَة *a* يُسلفها *b* فباح لها بذلك *c* وقال خَلَفِي عَلَى
السلف مَنْ يَجْمَعُهُ لَكَ وَأَنْصَرَفِي أَنْتَ بِنَصْفِ الْعَامِ فَرَجَعَ فَحَمَلَ
إِلَيْهَا النِّصْفَ فَأَحْتَمَلَتْهُ وَأَنْصَرَفَتْ بِهِ إِلَى الْجَزِيرَةِ وَخَلَقَتْ الْهَذِيلَ
وَعَقَّةً وَزَيْدًا *d* لِيُنَاجِزَهُ النِّصْفَ الْبَاقِي *e* فَلَمْ يَفْجَأْهُمْ *f* إِلَّا نُنُو
g خَالِدِ بْنِ الْوَلِيدِ مِنْهُمْ فَارْضُوا فَلَمْ تَنْزِلْ *h* سَجَاحٌ فِي بَنِي *i* تَغْلِبُ
حَتَّى نَقْلَهُمْ *k* مَعَاوِيَةَ عَامَ الْجُمُعَةِ فِي زَمَانِهِ وَكَانَ مَعَاوِيَةَ حِينَ اجْتَمَعَ *l*
عَلَيْهِ أَهْلُ الْعِرَاقِ بَعْدَ عَلِيٍّ عَمَّ يُخْرِجُ مِنَ الْكُوفَةِ الْمُسْتَنْغَرِبَ فِي *m*
أَمْرِ عَلِيٍّ وَيُنْزِلُ دَارَةَ الْمُسْتَنْغَرِبِ فِي أَمْرِ نَفْسِهِ مِنْ أَهْلِ الشَّامِ وَأَهْلِ
الْبَصْرَةِ وَأَهْلِ الْجَزِيرَةِ وَهُمْ الَّذِينَ يُقَالُ لَهُمُ النُّوَاقِلُ *n* فِي الْأَمْصَارِ
o فَخُذُوا مِنَ الْكُوفَةِ قَعْقَاعَ بْنَ عَمْرٍو بْنِ مَالِكٍ إِلَى إِيْلِيَاءَ بِفِلَسْطِينَ *p*
فَطَلَبَ إِلَيْهِ أَنْ يَنْزِلَ *q* مَنَازِلَ * بَنِي أَبِيهِ *r* بَنِي عُقْفَانَ وَيَنْقُلَهُمْ إِلَى
بَنِي *a* تَمِيمٍ فَنَقَلَهُمْ *s* مِنَ الْجَزِيرَةِ إِلَى الْكُوفَةِ وَأَنْزَلَهُمْ *t* مَنَازِلَ الْقَعْقَاعِ
وَبَنِي أَبِيهِ *u* وَجَاءَتْ *v* مَعَهُمْ وَحَسَنُ إِسْلَامُهَا *w* وَخَرَجَ الزُّبَيْرُ قَانِ
وَالْأَقْرَعُ *x* إِلَى أَبِي بَكْرٍ وَقَالَا أَجْعَلْ لَنَا خَرَجَ الْبَاحِرَيْنِ وَنُضْمِنُ لَكَ
y إِلَّا يَرْجِعُ مِنْ قَوْمِنَا أَحَدٌ فَفَعَلَ وَكَتَبَ الْكِتَابَ وَكَانَ الَّذِي يَخْتَلِفُ
بَيْنَهُمْ طَلْحَةُ بْنُ عُبَيْدٍ اللَّهُ وَاشْهَدُوا *z* شُهُودًا مِنْهُمْ عُمَرُ فَلَمَّا أَتَى

a) Kos. om. *b*) Kos. يسلفها, C et Now. *c*) Kos.
IA ut Kos. ووبار. Now. ووباد B et C. *d*) على أن تاخذ اتاوتها.
e) B s. p., Now. ليناجزوا. *f*) Now. الثاني. *g*) Kos. et IA
اجتمع. *h*) B ينزل. *i*) B om. *k*) B قفلهم. *l*) Kos. اجتماع.
m) B من. *n*) Kos. et B النواقل. *o*) الانصار B. *p*) Kos.
فلسطين. *q*) C ينزله. *r*) ابنه B. *s*) فينقلهم B. *t*) Kos.
أُمِّيَّة B. *u*) و. *v*) Kos. وجاب. *w*) Kos. اسلامهم. *x*) B
و. *y*) C et Now. واشهد. *z*)

عمر *a* بالكتاب فنظر فيه لم يشهد ثم قال لا والله *b* ولا كرامة *c*
 ثم مزق الكتاب ومكاه *d* فغضب طلحة فأبى بكر فقل أنت
 الأمير ام عمر فقال عمر غير أن الطاعة لي فسكت وشهد *e* مع
 خالد المشاهد كلها *a* حتى *f* اليمامة ثم مضى الأقرع ومعه
 شحبيب إلى دومة *g* ٥

5

ذكر البطاح وخبره

كتب إلى السري بن يحيى عن شعيب عن سيف عن الصعب *h*
 ابن عطية بن بلال قال لما انصرف ساجح إلى الجزيرة *i* ارعوى *k*
 مالك بن نويرة وندم وتخير في امره وعرف وكيع وسماعة فنبه *l*
 ما اتيا فراجعا *m* رجوعا حسنا *n* ولم يتجبرا *o* اخرج *p* ١٠
 الصدقات فاستقبلا بها *a* خالدا فقال خالد ما حملكما *q* على
 *مواذعة هؤلاء *r* القوم * فقالا تار كنا نطلبه *t* في بني ضبة وكانت
 أيام تشاغل *u* وفرض *v* وقال وكيع في ذلك
 فلا *w* تحسبا أتى رجعت وأتني
 منعت وقد تحنى إلى الأصابع *x*

15

a) B om. *b)* C om. *c)* Male Weil, *Geschichte d. Chal.* I, 8 كدامة. Conf. Dozy *Supp.* *d)* C ومكاه. *e)* Kos. وشهدوا. *f)* B add. إلى. *g)* Now. et Ibn. Khaldûn ٣ add. الأقرع والبرقان. *h)* Kos. et *Agh.* XIV, ٩١ l. ١١ a f. *i)* B المدينة. *j)* Kos. وارعوى. *k)* Kos. وارجع. *l)* Kos. قبيح et p. 263 فبح. *m)* C فرجعا. *n)* Kos. om. *o)* C ونخبيرا. *p)* IA ٢٧٢, 6 واخرجا. *q)* Kos. اجملكما. *r)* C المواذعة. *s)* Kos. نطلب. *t)* Kos. فقالوا تاركنا C والا تاركنا. *u)* B تشغل. *v)* Kos. وفرض. *w)* B, C et Jâcût I, ٩١, 13 لا. *x)* Jâcût الاضالع, sed vid. V, 78, ubi Fleischer praec. إلى, quod omnes codices tuentur, mutandum esse censet in على.

ولكننى حاميتُ *a* من جُلْد *b* مالك
ولاحظتُ حتى أَكْحَلْتَنِي *c* الأَخَانِعُ
فلَمَّا أَتَانَا خَالِدُ *d* بلوائه
تَحَطَّطَ اليه *e* بالبَطَاح *f* الودائعُ

٥ ولم يبق في بلاد *g* بنى *h* حنظلة شئ يُكرهُ إلا ما كان *i* من *k*
مالك بن نويرة * ومن تَأَشَّبَ *l* اليه بالبَطَاح فهو على حاله متحيرٌ
شَيْخٌ *m*، كَتَبَ إِلَى السَّرِيِّ عن شعيب عن سيف عن سهل *n*
عن *o* القاسم وعمرو *p* بن شعيب قال لَمَّا ارَادَ خَالِدُ السَّيْرَ خَرَجَ
* مِنْ ظَفَرٍ *q* وَقَدْ اسْتَبْرَأَ *r* اسْدَا *s* وَغُطْفَانَ * وَطِيًّا وَهَوَازْنَ *t* فَسَارَ
١٠ يَرِيدُ الْبَطَاحَ دُونَ الْحَرْنِ وَعَلَيْهَا مَالِكُ بْنُ نُوَيْرَةَ وَقَدْ تَرَدَّدَ *u*
عَلَيْهِ أَمْرُهُ وَقَدْ *v* تَرَدَّدَتِ الْإِنصَارُ عَلَى *w* خَالِدٍ وَتَخَلَّفَتْ عَنْهُ وَقَالُوا
مَا هَذَا بَعْدَ الْخُلَيْفَةِ الْيَنَانِ *x* أَنْ الْخُلَيْفَةَ عَهْدَ الْيَنَانِ * أَنْ نَحْنُ
فَرَعْنَا مِنَ الْبِرَاخَةِ وَاسْتَبْرَأْنَا بِلَادَ الْقَوْمِ أَنْ نَقِيمَ حَتَّى يَكْتُبَ الْيَنَانُ *y*
فَقَالَ خَالِدُ إِنْ يَكُ *z* عَهْدُ الْيَكْمِ هَذَا فَقَدْ عَهْدُ إِلَى إِنْ أَمَضَى
١٥ وَأَنَا الْأَمِيرُ وَإِلَى تَنْتَهَى الْأَخْبَارِ وَلَوْ أَنَّهُ *aa* لَمْ يَأْتِنِي *bb* لَهُ كِتَابُ

a) Jâcût حميت، sed vid. V l.1. *b*) C خل. *c*) Kos. اعجلتنى، Jâcût اكحلتنى. *d*) خالدًا B. *e*) Kos. et B الينان. *f*) B بالبطاح. *g*) Kos. om. *h*) B om. *i*) C et Agh. بقى، Kos. *j*) Agh. add. ام. *k*) Agh. وما ناسب. *l*) B om.؛ *m*) Kos. سهيل. *n*) Kos. بن. *o*) Agh. وغنيا، *p*) Agh. استبرأ. *q*) Kos. om. *r*) C اسد. *s*) Agh. وسائر. *t*) Kos. add. تزيّد. *u*) Kos. om. قد. *v*) Kos. et C عن. *w*) Verba 4 seqq. inserui e Now.; Agh. quoque add. البراخة، *x*) Kos. om.؛ Agh. om. نقيم حتى. *y*) Kos. om.؛ Agh. om. فقد عهد الينان. *z*) Kos. لم يكن. *aa*) Agh. add. لم. *bb*) B et IA ٢٧٢ يات.

ووجد مالكما قد فرّقهم في أموالهم ونهالهم عن الاجتماع *a* حين
تَرَدَّد *b* عليه امرء *c* وقال يا بني يربوع أنا قد *d* كُنّا عصينا
أمرأنا ان دعونا الى هذا الدين ويطّأنا الناس عنه *d* فلم نُفْلِح
ولم نُنْجَح وَاِنّى قد نظرتُ في هذا الامر *e* فوجدتُ الامر *f* يتأتّى *g*
٥ لهم بغير سياسة * واذا الامر لا يسوسه الناس *h* فليأكم ومناواة قوم
صنع *i* لهم فتفرّقوا الى دياركم * وادخلوا في هذا الامر *h* فتفرّقوا
على ذلك الى أموالهم وخرج *h* مالك حتى رجع الى منزله ولما قدم
خالد البطاح بثّ السرايا وأمرهم بداعية *i* الاسلام * وأن يأسنوه
بكلّ من لم يجب وإن امتنع أن يقتلوه *m* وكان لما *n* اوصى به
١٠ ابو بكر اذا نزلتم منزلاً *o* فاذنوا وأقيموا *p* فان اذن القوم وأقاموا
فكفوا *q* عنهم وإن لم يفعلوا فلا شيء الا الغارة *r* ثم تقتلوا *s* كل
قتلة *t* للخرق فما سواه وإن *u* اجابوكم *v* الى داعية الاسلام فسائلوهم *w*
فإن اقرّوا بالزكاة فاقبلوا *x* منهم وإن ابوها *y* فلا شيء الا *aa* الغارة
ولا كلمة فجاءته الخيل بمالك بن نوبة في نفر معه من بني ثعلبة

a) Agh. pergīt السرايا l. 8, intermedia omittens. *b)* B
يَرَدَّد *c)* Verba inde a ابو جعفر p. ١٩٢٣, l. 9 hucusque bis exstant
in B; pro praec. حين semel حتى offert. *d)* C om. *e)* B
pergīt فتفرّقوا l. 6 inf., intermedia omittens. *f)* Now. add. لا.
g) IA يتأتّى. *h)* Now. om. *i)* C يصنع. *k)* B واخرج. *l)* Agh.
فن اجاب فسائلوه ومن لم يجب وامتنع *m)* Agh. pro his بداعية
فاقتلوه. Now pergīt فجاءته l. ١٤, intermedia omittens. *n)* Kos.
et Agh. فيما. *o)* B et Agh. om. *p)* Kos. om. *q)* B et C
كف. *r)* C الاغارة. *s)* Agh. اقتتلوا. *t)* Kos. قبيلة. *u)* Kos.
et B فاقبلوا *x)* B فسائلوهم. *w)* Agh. اجابوهم. *y)* B et C ابوها. *aa)* B om.
Kos. — habet وإن ابوها Agh. pro ابوها. *y)* Kos. قبلتم. Agh.
add. فقتلوه, conf. IA. *z)* Kos. ولا.

ابن يربوع من *a* عاصم *b* وعبيد وعزين *c* وجعفر فاختلفت *d* السرية
 فيهم وفيهم ابو قتادة فكان فيمن شهد انهم قد *e* اذنوا واقاموا
 وصلوا فلما اختلفوا فيهم *g* امر بهم فحبسوا في ليلة *h* باردة لا يقوم
 لها شيء وجعلت تزداد برداً *e* فأمر خالد منادياً فنادى اذفثوا
 اسراكم وكانت *k* في لغة كنانة اذا قالوا دثروا *l* الرجل فاذفثوه ⁵
 دفاه *m* قتله *n* وفي *o* لغة غيرهم اذفه *p* فاقتله *q* فظن القوم وفي في
 لغتهم *r* القتل انه اراد *s* القتل فقتلوه فقتل ضرار بن الأزور ملكاً
 وسمع خالد *t* الواغية *u* فخرج وقد فرغوا منهم * فقال اذا اراد الله
 امرا اصابه وقد اختلف القوم فيهم *v* فقال ابو قتادة هذا عملك
 فزبره خالد فغضب *w* ومضى *x* حتى اتى ابا بكر فغضب عليه ¹⁰
 ابو بكر حتى كلمه عمر فيه فلم يرض الا ان *y* يرجع *z* اليه * فرجع
 اليه *v* حتى قدم معه المدينة وتزوج *aa* خالد *t* ام تميم ابنة

a) Kos. et C بن *Agh.* ومن بنى Now. om. من عاصم *b*) B
 add. وعتمه. *c*) B et C وعزين *Agh.* om. *d*) C اهل
e) C om. *f*) B add. الصلاة. *g*) C في امرهم Kos. om. *h*) Kos.
 add. قرة. *i*) Ita C (ubi praemittitur (ان), IA اسد الغابة IV,
 ٣١٥, 4 a f, Ibn Hadjar *Iḡāba* III, ٧٢, 4 et Ibn Khaldun. Kos.,
 B, *Agh.*, IA *Chron.* ٢٧٣, 3 et Now. دافثوا. *k*) *Agh.* وكنان.

l) *Agh.* دافثا. *m*) B دفاه *Kos.* ودفاه بغير الف. *n*) *Agh.* اذفثوه. Verba 5 seq. om. Now. *o*) C om. و.
 معنى. *p*) C اذفيه *Agh.* اذفثوه من الدفء. *q*) E solo C. *r*) Kos.

الواغية. Now. *u*) خالد *B* et Now. om. *s*) لغة القوم.
 الداعية. *v*) Kos. om. *w*) *Agh.* om. *x*) Sic *Agh.* et
 Now.; Kos. وعصاه et C وعصاه *B* وعصى. *y*) *Agh.* بان. *z*) B
 فاني ان يرضى عنه حتى يرجع الى خالد Now. habet. يرجع.
aa) *Agh.* وقد كان تزوج.

الْمَهَال *a* وتركها لينقضى *b* طهرها *c* وكانت العرب تكثر النساء في الحرب *d* وتغايروهن *e* وقال عمر لأبي بكر أن في سيف خالد رهقاً فان لم يكن هذا حقاً حقاً عليه *f* ان تُقيدَ *g* وأكثر عليه في *h* ذلك وكان أبو بكر لا يُقيد من عماله *i* ولا وزعته *k* فقال هيب *l* يا عمر تَسْأَلُ فأخطأ فأرفع لسانك عن خالد *m* ووتى *n* مائناً وكتب الى خالد ان يقدم عليه ففعل فأخبره خبره فعذره وقبل منه وعفنه * في التزويج *o* الذي كانت تعيب *p* عليه العرب من ذلك، وكتب الى السري عن شعيب عن سيف عن هشام ابن عروة عن ابيه قال شهد قوم من السرية انهم اذنوا وأقاموا *q* 10 وصلوا *r* ففعلوا *s* مثل *t* ذلك وشهد آخرون انه لم يكن من ذلك شيء فقتلوا *u* وقدم *v* اخوه مُتَمِّم بن نُؤَيْرَة يَنْشُد ابا بكر دمه ويطلب اليه في سببهم فكتب له برت السبى وألح عليه عمر في خالد ان يعزله وقال ان في سيفه رهقاً فقال لا يا عمر لم اكن لآشيم *w* سيفاً سله الله على الكافرين *x*، كتب الى السري 15 عن شعيب عن سيف * عن خزيمة *y* عن عثمان عن *z* سويد

a) Now. المَهَال، *Agh.* المَهَلَب. Conf. Nöldeke *Beitrage* 94.

b) Kos. لتقضى. *c*) B et Now. طهرتها. *d*) Kos. الحروب.

e) Sic B, C et *Agh.*; Kos. وتغايروهن. *f*) C عليك. *g*) B نقيد،

Kos. نقيد، *Agh.* يقيد. Now. ut C. *h*) C et *Agh.* من.

i) Kos. add. احدا. *k*) *Agh.* من درعيه. *l*) *Agh.* هيب. *m*) B

ذلك. *n*) Kos. ووداً. *o*) *Agh.* بالتزويج. *p*) Ex *Agh.* supplevi

تعيب. *q*) Kos. add. الصلاة. *r*) Verba 3 seq. om. *Agh.*

s) Kos. ففعل. *t*) B om. *u*) Kos. ففعلوا. *v*) Kos. واقام

w) B لآشتم. Idem error IA ٢٧٣, 8. *x*) Kos. الكفار. *y*) *Agh.*

بن جذيمة. *z*) Kos. et *Agh.* بن.

قال كان ملك بن نويرة من اكثر الناس شعراً *a* وان اهل العسكر
 اتفقوا *b* برووسهم *c* القدر فاما منهم *d* رأس الا وصلت النار الى بشرته
 ما خلا مالكا فان القدر نصجت *e* وما نصج راسه من كثرة شعره
 وفي *f* الشعر *البشر حرها *g* ان يبلغ *h* منه ذلك وأنشده منهم
 وذكر خمصة *i* وقد كان عمر رآه مقدمة *k* على النبي صلعم فقال ^٥
 اذكاء يا متمم كان قال اما ما *l* اعنى *m* فنعم، ما ابن حميد
 قال ما سلمة *n* قال ما محمد بن اسحاق عن طلحة بن عبد
 الله بن *عبد الرحمن بن *o* الى بكر الصديق ان ابا بكر كان
 من عهده الى جيوشه ان *o* اذا غشيتهم *p* دارا من دور الناس
 فسمعت فيها اذانا للصلاة فامسكوا عن اهلها حتى تسألوهم *q* ما ^{١٠}
 الذي *r* نقموا *s* وان *t* لم تسمعوا اذانا فشنوا الغارة فاقتلوا *u*
 وحرقوا *v* وكان من شهد لملك بالاسلام ابو قتادة *x* الحارث بن
 ربعي اخو بني سلمة *n* وقد كان عاهد الله ان لا يشهد *مع

a) Kos. et C شعرة. *b)* B, C et Agh. اتفقوا. *c)* B et C
 برووسهم. *d)* B فيهم، Agh. منها. *e)* Ibn Khall. Vit. 792 p. ١٣٩،
 et نصحت. Agh. نصج لحكم القدر. IK f. 81 v. نصج الطعام 4
 البشرة من حر النار. *g)* Agh. وفي. *f)* Kos. نصج.

h) Kos. et Agh. تبلغ. *i)* Kos. حمصة، C حمصة، Agh. qui
 verba 8 seq. om.، حمصة، addens: قوله يعني

لقد كفن المنهال تحت رداءه فتى غير مبطان العشيات اروا
 Conf. Agh. v^١, 13, Nöldeke Beiträge 125, coll. 97 paen., Mo-
 barrad v^٨, 4 et v^{١١}, 1 seq. *k)* Kos. مقدمة. *l)* Agh. ما.
m) B add. به. *n)* Agh. مسلمة. *o)* Kos. om. *p)* Codd.
 عشيتهم. *q)* B يسألهم. *r)* Agh. ذا. *s)* C هو. *t)* Agh. واذا.
u) Agh. فاقتلوا. *v)* C واحرقوا. *w)* Agh. من. *x)* Agh. add.
 الانصاري واسمه.

خالد بن الوليد *a* حرباً ابداً بعدها وكان *b* يحدث أنهم لما غشوا القوم راعوهم تحت الليل فأخذ القوم السلاح قال قفلنا * أنا المسلمون فقالوا ونحن المسلمون قلنا فما بال السلاح * معكم قالوا لنا فما بال السلاح معكم قلنا فإن كنتم كما تقولون فضعوا ^٥ السلاح *d* قال فوضعوها ثم صلينا وصلوا وكان خالد يعتذر في قتله أنه قل وهو يراجع ما اخأ صاحبكم *f* ألا وقد *g* كان يقول كذا وكذا قل أوما * تعدّه لك *h* صاحباً ثم قدمه فضرب عنقه وأعناق أصحابه فلما بلغ قتلهم عمر بن الخطاب تكلم فيه عند ابى بكر فأكثر *a* وقال عدو الله عداة على امرئ مسلم فقتله ثم ^{١٠} نزا على امرأته وأقبل خالد بن الوليد قافلاً حتى دخل المسجد وعليه قبّاء له عليه صدأ الحديد معتجراً بعمامة له *k* قد غرز في عمامته أسهماً فلما ان *l* دخل *m* المسجد قام اليه عمر فانزع الأسهم *n* من رأسه فحطمها ثم قال أرثاء *o* قتلت امرأ مسلماً ثم نزوت على امرأته والله لأرجمنك *p* باجبارك *q* ولا *r* يكلمه خالد ^{١٥} * ابن الوليد *l* ولا يظن ألا أن رأى ابى بكر على *l* مثل رأى عمر فيه *k* حتى دخل على ابى بكر * فلما ان دخل عليه اخبره الخبر

a) Agh. om. *b*) C om. *c*) Agh. pro his لهم. *d*) Kos. om. Ex his om. B prius معكم et Agh. السلاح قالوا لنا فما بال السلاح * معكم قلنا. *e*) Agh. ففعلوا. *f*) Agh. add. صلعم. *g*) Kos. om.; B om. *h*) Kos. بعد ذلك B بعده لك Agh. om. *i*) Kos. غدا. *k*) C om. *l*) Kos. om. *m*) Kos. add. واتى الى. *n*) Agh. السهم. *o*) IK f. 82 r. أرباً B أرباً, Agh. et Now., ubi اقتلت, vocem omittunt. *p*) Now. لا يرجمنك. *q*) Agh. باجبار. *r*) B لا.

واعتذر اليه فعذره ابو بكر *a* وتجاوز * عنه ما *b* كان * في حربه
تلك *c* قال فخرج خالد حين رضى عنه ابو بكر وعمر جالس
في المسجد *d* فقال هلم الى يا ابن ام شملة *e* قال فعرف عمر
ان ابا بكر قد رضى عنه فلم يكلمه ودخل بينه وكان الذى
قتل مالك بن نويرة عبد بن *f* الأزور الأسدي وقال ابن *g* الكلبي
الذى قتل مالك بن نويرة *h* ضرار بن الأزور
ذكر بقبية خيرة مسيلمة الكذاب

وقومه من اهل اليمامة

كتب الى السري عن شعيب عن سيف عن سهل بن يوسف
عن القاسم بن محمد قال كان ابو بكر حين بعث عكرمة بن *10*
ابى جهل الى مسيلمة *k* وأتبعه شرحبيل عجل عكرمة فبادر شرحبيل
ليذهب بصوتها *l* فواقعهم فنكبوه وأقام شرحبيل بالطريق حيث *m*
ادركه الخبر وكتب عكرمة الى ابى بكر بالذى كان من امره فكتب
اليه * ابو بكر *n* يا ابن ام عكرمة لا اريتك ولا ترائى على حالها
لا ترجع *p* فتوهن الناس أمص على وجهك حتى تساند حديفة *15*
وعرفاجة فقاتل معهما اهل عمان ومهرة وان شغلا فأمص انت
q تسير وتسير جندك تستبشرون *r* من مررت به حتى تلنقوا

ا) B om.; Kos. فلما راه ودخل. واخيرة C om.; B. له عا. *b*) Agh. *c*) C ذلك. *d*) B المجلس. *e*) Ita quoque Now.; IK جملة. *f*) Kos. et Agh. om. *g*) Kos. هشام. *h*) B add. هو. *i*) Kos. الخبر عن. *j*) C add. الكذاب. *k*) C add. بصوبها. *l*) Now. بصوبها. *m*) Kos., B et Now. حتى. *n*) B om. *o*) C خالعا. *p*) B ترجع. *q*) C حتى. *r*) Ita Now.; واستنفروا *v* Ibn Khald. B يستنبشرون. *s*) Kos., C et IA تستنبشرون.

انتم والمهاجر بن ابي امية باليمن وحضر موت وكتب الى شرحبيل
 بأمرة بالمقام حتى ياتي به امره ثم كتب اليه قبل ان يوجه خالدًا
 بأيام الى اليمامة اذ! قدم عليك *a* خالدٌ ثم فرغتم ان شاء الله
 فالحق بقضاة حتى تكون انت وعمرو بن العاص على من ابي
 ٥ منهم وخالف فلما قدم خالد على ابي بكر من البطاح رضى *b*
 ابو بكر عن خالد وسمع عذره *c* وقبل *d* منه وصدقته ورضى عنه
 وجهه الى *e* مسيلمة وأوعب معه الناس وعلى الانصار ثابت بن
 قيس والبراء بن فلان *f* وعلى المهاجرين ابو حذيفة وزيد وعلى *g*
 القبائل على *h* كل قبيلة رجلٌ وتعجل *i* خالد حتى قدم على
 ١٠ اهل العسكر بالبطاح وانتظر البعث الذي ضرب بالمدينة فلما
 قدم عليه نهض حتى اتى اليمامة وبنو حنيفة يومئذ *k* كثيرا
 كتب الى السري عن شعيب عن سيف عن ابي عمرو بن
 العلاء عن رجال * قالوا كان عدد *m* بني حنيفة يومئذ اربعين
 الف مقاتل في قراها وحجرها *n* فسار خالد حتى اذا اطله
 ١٥ عليهم اسند خيولاً لعقة *p* والهذيل وزياد *q* وقد كانوا اقاموا على
 خرَج * اخرجهم لهم *r* مسيلمة ليلحقوا به *s* سجاح *t* وكتب الى
 القبائل من تميم فيهم فنقروهم حتى اخرجوهم من جزيرة العرب

a) Kos. اليك. *b*) B et C ورضى et sic quoque Now., ubi
 autem in seqq. وجهه. *c*) C منه. *d*) B قبل. *e*) C نحو.
f) Ibn Khaldûn عازب. *g*) Kos. om. و. Conf. p. 263. *h*) C
 om. *i*) Kos. ويعجل. *k*) Kos. add. حى. *l*) Kos. كبير
 et pro seq. الى habet سمًا كتب. *m*) Kos. كانوا عدة. *n*) C
 add. وزياد *q*) B ووتاد. *p*) بعقة B. *q*) B ووتاد. *r*)
 سجاحا. *s*) B om. *t*) Kos. اخرجهم. *u*) Now. ووتاد.

وعجل شَرْحَبِيلُ بن حسنة وفعل فعلَ عكرمة وبادر خالدًا بقتال
 مسيلمة قبل قدوم خالد عليه فَنَكَبَ فحاجزًا *a* فلما قدم عليه
 خالد لأمه وأتما أسند خالد لتلك *b* الخيل مخافة أن يأتيه من
 خلفه وكانوا بِأَفْنِيَّةٍ *c* اليمامة، كَتَبَ إِلَى السَّرِيِّ عن شعيب
 عن سيف عن عبد الله بن سعيد بن ثابت عَمَّنْ حَدَّثَهُ *d* عن
 جابر بن فلان قال وَأَمَدَّ أَبُو بَكْرٍ خَالِدًا *e* بِسَلِيطٍ ليكون رِدْءًا
 له من أن يأتيه أحدٌ من خلفه فخرج فلما دنا * من خالد *f*
 وجد تلك الخيل *g* انتابت تلك البلاد قد فَرَّقُوا فِهْرَهُوا وكان
 منهم قَرِيبًا رِدْءًا *h* لهم وكان أبو بكر يقول لَا أَسْتَعْمِلُ *i* أَهْلَ بَدْرٍ
 أَدْعُهُمْ حَتَّى يَلْقُوا اللَّهَ بِأَحْسَنِ أَعْمَالِهِمْ فَإِنَّ اللَّهَ يَدْفَعُ بِهِمْ *j* بِالصَّلَاحِ 10
 * من الامم *k* أَكْثَرُ وَأَفْضَلُ * مَا يَنْتَصِرُ بِهِمْ وكان عمر بن الخطاب
 يقول وَاللَّهِ لَا شُرَكَاءَ لَهُ *m* وَلِيُوَاسِّتَنِي *n*، كَتَبَ إِلَى السَّرِيِّ عن
 شعيب عن سيف عن طلحة بن الأعلم عن *o* عبيد بن عمير
 عن أَثَالِ *p* الْحَنْفَى وكان مع ثُمَامَةَ بن أَثَالٍ قال وكان مسيلمة
 يُصَانَعُ *q* كُلَّ أَحَدٍ وَيَتَأَلَّفُهُ *r* وَلَا يَبَالِي أَنْ يَطَّلَعَ النَّاسُ *s* مِنْهُ عَلَى 15

a) C add. القوم. *b*) Pro لتلك Now. تلك. *c*) Kos. ثانيه
 بن عمرو بن عبد شمس. *d*) B om. *e*) Now. add. شمس. *f*) C om. *g*) Kos. رنم، Now. hîc et l. 6
 العاصمي القرشي. *h*) Kos. رنم. *i*) B et IA ٢٧٥, 4 om. *j*) Kos. اكبر. *k*) Ita C et IA; B
 وليسوا بشيء *l*) B. لا شركهم. *m*) Kos. ما يصير. *n*) Kos. ما ينتظر.
 مصانع. *o*) Kos. بن. *p*) C. ابان. *q*) Kos. مصانع. *r*) Kos. ويتابعه B، ويتابعه
 شيء. *s*) Kos. add. فيه. *t*) B add.

قبيح وكان معه نَهَار الرَّجَالِ بْنِ عُنْفُوَّةَ وكان قد هاجر الى ^a النبي صلعم وقرأ القرآن وفقه في الدين فبعثه معلماً لأهل اليمامة وليشغب على مسيلمة وليشدّد من امر المسلمين فكان اعظم فتنة على بني حنيفة من مسيلمة شهد ^c له ^d انه سمع محمداً صلعم يقول انه قد أشرك معه فصدّقوه واستجابوا له وأمره ^e بمكانة النبي صلعم ووعدوه ^e ان هو لم يقبل أن يعينوه عليه فكان نهار الرجال بن عنفوة لا يقول شيئاً إلا تابعه عليه وكان ^f ينتهي الى امره وكان يؤثّر للنبي صلعم ويشهد في الأذان ان محمداً رسول الله وكان الذي ^g يؤثّر له * عبد الله بن ^g النواجة ^h وكان الذي يقيم له حَجِير بن عَمِير ويشهد له وكان مسيلمة اذا دنا حجيره من الشهادة قال صرّح حجير فيريد في صوته ويمالغ لتصديق نفسه وتصديق نهار وتضليل من كان قد ^d اسلم * فعظم وقاره ^h في انفسهم قال وضرب حرماً ⁱ باليمامة فنهى عنه وأخذ الناس به فكان مُحَرَّمًا فسوق في ^d ذلك الحرم قُرى ^m ١٥ الأَحَالِيف أَفْخَاذ ⁿ من بني أُسَيْد ^o كانت دارهم باليمامة ^p فصار مكان دارهم في الحرم ^q والأَحَالِيفُ سِيحَان ^r ونَمَارَة وغمز والحارث بنو جُرّوة فان أَخْصَبُوا اغاروا ^s على ثمار اهل اليمامة واتخذوا الحرم دَغَلًا

a) Kos. مع. b) C وليسدّد. c) C فشهد. d) Kos. om.

e) C وواعدوه. f) B add. لا. g) C om. h) Kos. et IA

فعظمه وفاؤه B k) حجيرا i) B. Vid. Naw. ٣٧٣ l. ult. النواجة

في قري m) Kos. حرماً l) C. فعظمه فحسن وفاؤه Kos.

n) B افخان. o) C اسد. p) B اليمامة. q) B الحرم. r) Ita B, litterae ح alia subscripta, nescio an recte; C s. p., Kos.

اجاروا s) Kos. سيجان.

فإن نَذَرُوا بهم * فدخلوه أَحْجَمُوا عنهم وإن لم يندروا بهم
 فذلك ما يريدون فَكَثُرَ ذلك منهم حتَّى استَعَدُّوا عليهم فقال
 اُنْتَظِرْهُ الذى يأتى من السماء فيكم وفيهم ثم قال لهم *f* والليل *g*
 الأَظْهَمُ *h* والذئب *i* الأَدْلُ والجَدَّع الأَزْمُ ما انتهكت أُسَيْد من
 مَحْرَم فقالوا اما مَحْرَم استحلَّ للحرَم وفسادُ الاموال ثم *k* عادوا
 للغارة وعادوا للعدوى فقال اُنْتَظِرْهُ الذى يأتينى فقال والليل الدامس
 والذئب الهامس *l* ما قطعَتْ أُسَيْد من رَطْب ولا يابس فقالوا اما
 النَخِيلُ مُرْطَبَةٌ *m* فقد جَدَّوها *n* واما الجُدْران *o* يابسة *p* فقد
 هَدَموها فقال أَنْهَبُوا وَأَرْجِعُوا *q* فلا حَقَّ لكم *r* وكان فيما يقرأ
 لهم فيهم *t* ان بنى تميم *u* قوم ظهر لِقَاحٌ لا مكروه عليهم ولا اتَاوة *10*
 تُجاورهم *v* ما حيينا باحسان *w* تمنعهم *x* من كل انسان *y* فاذا
 مِنَّا فَأَمَرُّهُم الى الرحمان، وكان يقول *x* والشاء والوانها *y* وأعجبها *y*
 السُّود والبانها *y* والشاة السوداء واللبن الابيض انه لعجب
 مَحْص وقد حُرِّم المَذَقُ فما لكم لا تَمَاجِعُون *z* وكان يقول يا *z*

- a*) Kos. به. *b*) Kos. دخلوا فاحجموا. *c*) Kos. عنهم. *d*) Kos.
 فذلك. *e*) Kos. انتظروا. *f*) B om. *g*) B والذئب. *h*) Kos.
 et C الاطخم. *i*) B والليل. *k*) B add. قل. *l*) Vid. TA in
 v.; B العامس. *m*) B يَـرْطَبَة، C فَرْطَبَة. *n*) C اخذوها. *o*) C
 الجدران. *p*) Kos. om. *q*) B حللوا. *r*) C add.
 غير B. *s*) Kos. لما. *t*) Kos. فيه. *u*) B. قال ابو جعفر
v) Kos. تجاورهم. *w*) Kos. تمنعهم. *x*) C add. لهم. *y*) Kos.
 واعاجنتها. *z*) Kos. et B om.

صَفْدَع * ابنة صَفْدَع *a* نَقَى ما *b* تَنَقَّين *c* ء اءلاك في الماء واسفلك
 في الطين ء لا الشارب تمنعين ء ولا الماء تُكَدِّرِينَ « وكان يقول
 والمُبَدَّرَات *d* زرعاً ء وللحاصدات حصداً ء والذاريات فحساء * والطاحنات
 طحناً ء والخابزات خُبْزاً ء والثارذات ثرداً ء واللائنات لقماً ء اهالة
 ء وسَمْنَا، لقد فُضِّلْتُمْ *f* على اهل السَّوْبَرِ ء وما سبقكم اهل المَدَرِ،
 ريفكم *g* فَاَمْنَعُوهُ *h* ء والمُعْتَرِزِ فَاوَّوهُ ء والباغى فئاووه *k* « قَالَ وَأَنْتُمْ
 امرأة من بنى حنيفة تُكْنَى بِأُمِّ الْهَيْثَمِ فقالت انْ تَخْلُنَا لِسُحْقٍ *l*
 وانْ اَبَارَقَا لَجُرْزٍ *m* فَاتَّعَ الله لِمَاتِنَا وَلِنَخْلُنَا *n* كما دعا محمد لأهل
 هَرْمَانَ *o* فقال يا *p* تَهَارُ ما تقول هذه فقال انْ اهل هَرْمَانَ *o* اتوا
 ١٠ محمداً صلعم فشكوا *q* بُعْدَ مَاتِهِمْ وكانت اَبَارَمُ جُرْزاً *r* واخلهم
 انها سَحَقٌ فلما لهم فجاشت اَبَارَمُ وَأَنْحَنَتْ *t* كُلُّ نَخْلَةٍ قد
 انتهت *u* حتى وَصَعَتْ جِرَانَهَا *v* لانتهائها *w* فَحَكَّتْ *x* به الارض

a) Ita B et IA ٢٧٥, ١٤; C ut infra (Kos. p. ١٨٠ l. 5 a f.) et IK f. 84 v., item Dijârbekrî ١٥٨ l. ١٤, sed l. ١١, ut Kos., illa verba om. *b*) IK et Dijârbekrî كَم. *c*) Kos. تَنَقَّين. *d*) Ita IK, coll. Dijârbekrî والزراعات. Codd. et IA والمبدريات. *e*) Dijârbekrî والطاحنات طبخاً. *f*) Voc. in codd. (Kos. mendo typogr. فضلتهم. *g*) Kos. et IA ريفكم, IK فمعمكم. *h*) B فاصنعوه, IK فاتبعوه. *i*) Kos. et IA والمعيبى. IK ut B et C, sed s. p. *k*) B فباووه; IK s. p.; Kos., C et IA فتاووه. *l*) Sic B, C et Jâcût IV, ٩٧٣, ١١. Kos. et IA يستحق. *m*) B لجرس, Jâcût sed vid. V, 495. *n*) B وناخلنا. *o*) B هَرْمَانَ, Kos. وشدة عليهم. *p*) B om. *q*) C add. اليه. *r*) Jâcût add. حرمان. *s*) C et Jâcût وانها, Kos. om. *t*) Sic Jâcût; B et C وانحنت, Kos. et IA وانجبت. *u*) Kos. add. حرا. *v*) C حرانها, Kos. et Jâcût جزانها sed vid. V, 495. *w*) Ita C et Jâcût; Kos. et B om. *x*) Jâcût فحككت.

حَتَّى أَنْشَبَتْ *a* عُرُوقًا *b* ثُمَّ قُطِعَتْ مِنْ دُونِ ذَلِكَ فَعَادَتْ *c* فَسَيَّلًا *d*
 مُكَمَّمًا *e* يَنْمِي صَاعِدًا *f* قُلَّ وَكَيْفَ صَنَعَ بِالْأَبَارِ *g* قُلَّ دَعَا بِسَجَلٍ
 فِدَا لَهُمْ فِيهِ ثُمَّ *h* تَمْتَصُّصٌ بِفَمٍ *i* مِنْهُ ثُمَّ مَاجَمٌ فِيهِ فَانْطَلَقُوا بِهِ *g*
 حَتَّى فَرَّغُوهُ فِي تِلْكَ الْأَبَارِ ثُمَّ سَقَوْهُ *k* تَخْلَمُ فَفَعَلَ الْمُنْتَهَى *l* مَا
 حَدَّثْتُكَ وَبَقِيَ الْآخِرُ إِلَى انْتِهَائِهِ فِدَا مَسِيلَمَةَ *g* بَدَأُوا مِنْ مَاءٍ *5*
 فِدَا لَهُمْ فِيهِ ثُمَّ *m* تَمْتَصُّصٌ مِنْهُ *n* ثُمَّ مَجٌّ فِيهِ فَانْقَلَبُوا فَافْرَعُوهُ *o*
 فِي أَبَارِهِمْ فَغَارَتْ *p* مِيَاهُ تِلْكَ الْأَبَارِ وَخَوَى *q* تَخْلَمُ وَأَمَّا اسْتِئْبَانُ
 ذَلِكَ بَعْدَ مَهْلِكِهِ *r* وَقَالَ لَهُ نَهَارَ بَرَكٍ عَلَى مَوْلَدِي *r* بَنَى حَنِيفَةً
 * فَقَالَ لَهُ *s* وَمَا التَّبْرِيكُ قَالَ كَانَ أَهْلُ الْحَاجَزِ إِذَا وُلِدَ فِيهِمُ الْمَوْلُودُ
 اتَّوَا بِهِ مُحَمَّدًا صَلَّعَ فَحَنَكَهُ وَمَسَحَ رَأْسَهُ فَلَمَّ يُوتُ مَسِيلَمَةَ *t* *10*
 بَصَبَتْ فَحَنَكَهُ وَمَسَحَ *u* رَأْسَهُ أَلَا قَسِرَ وَلَشَعَ *v* وَاسْتِئْبَانُ ذَلِكَ *t*
 بَعْدَ مَهْلِكِهِ *r* وَقَالُوا تَتَبَعَ *w* حَيْطَانَهُمْ كَمَا كَانَ مُحَمَّدٌ صَلَّعٌ يَصْنَعُ
 فَصَلَ *x* فِيهَا فَدَخَلَ حَائِطًا مِنْ حَوَائِطِ الْيِمَامَةِ فَتَوَضَّأَ *y* فَقَالَ نَهَارُ
 لِصَاحِبِ الْحَائِطِ مَا يَمْنَعُكَ مِنْ وَضْوءِ الرَّحْمَنِ فَتَسْقَى بِهِ حَائِطُكَ

a) Ita C et Kos. انتشت. *b*) Kos. عروقتها. *c*) Kos. فعادت. *d*) Kos. فسلا. *e*) Kos. فسيل. *f*) Jâcût, in C autem litera ت postea deleta est. Kos. et B فعلا. *g*) Kos. صعدا. *h*) Kos. مكمم. *i*) Kos. ففمه. *j*) Kos. و. *k*) Kos. et C. *l*) Jâcût om. *m*) Kos. المنهى. *n*) Kos. سقوا. *o*) Kos. فافرعوا. *p*) Lectio Jâcûti recte emendata est V, 495. *q*) Lectio non eget medelâ Jâcût V, 495. Conf. Beidhâwî ad Kor. 69 vs. 7: نخل خاوية متاكلة الاجواف. *r*) Kos. et B موندى. *s*) Kos. قال. *t*) Kos. et B om. *u*) Kos. ولا مسح. *v*) C add. لسانه. B habet وكثع. *w*) Ex conjecturâ. B تبتع. *x*) C s. p., Kos. ما تنبع. *y*) C om. *z*) B فصلى.

حتى يروى *a* وينيل *b* كما صنع بنو المهريّة *e* اهل *d* بيت من بني حنيقة وكان رجل من *e* المهريّة *e* قدم على النبي صلعم فأخذ وضوءه فنقله معه الى اليمامة فأفرغه في بثره *f* ثم نزع وسقاه *g* وكانت ارضه تهموم *h* فرويّت وجرأت *i* فلم تُلَف *k* الا خضراء *l* مهتزة ففعل *m* فعادت يباباً لا ينبت مرعاه *n* وأتاه رجل فقال ادع الله لأرضي فإنها مستبخة *n* كما دعا محمد صلعم لسلمى *o* على ارضه فقال ما يقول يا نهار فقال قدم عليه سلمى وكانت ارضه سبخة فدعا له وأعطاه سجلاً من ماء ومجّ له فيه *p* فأفرغه في بثره ثم نزع فطابت وعذبت ففعل *m* مثل ذلك فانطلق الرجل *o* ففعل بالسجل كما فعل سلمى فغرقت ارضه فاجف ثراها *q* ولا * ادرك ثمرها *r* وأتته امرأة فاستجلبتته الى نخل *s* لها يدعو لها فيها *t* فاجرت *u* كباتسها *v* يوم عقرباء كلها وكانوا قد علموا *w* واستبان لهم * ولكن الشقاء غلب *x* عليهم، كتب الى السرق قال دعا شعيب عن سيف عن خليد *y* بن زفر النمرى * عن

- a*) B et C تروا. *b*) Kos. وتنبيل B، فتنبيل. *c*) Kos. وتنبيل C، وتنبيل B، فتنبيل. *d*) B واهل. *e*) Kos. add. بني. *f*) C بثر. *g*) B وسقاه. *h*) Sic Kos. (conf. هومة); B يهوم. *i*) Kos. تُلَف C، يُلَف C، يُلَف C. *j*) Kos. وجرأت B، وجرأت C. *k*) Kos. تُلَف C، يُلَف C. *l*) Kos. يهتزة. *m*) C add. مسيلمة. *n*) Kos. مستبخة، مستبخة B. *o*) Voc. in B; Kos. لسلمى. *p*) C add. فجاء. *q*) B تهرها B، ثمرها Pro. انبت مرعاه. *r*) Kos. ترابها B. *s*) B كباتسها B. *t*) B et C om. *u*) B فخرت C، فخرت B. *v*) B غلب الشقاء. *w*) C علقوا. *x*) Kos. غلبة الشقاء. *y*) Ita B et IK f. 85 r.; Kos. خليد، C s. p.

عُمَيْرُ بْنُ طَلْحَةَ النُّمَيْرِيُّ ^a عَنْ أَبِيهِ أَنَّهُ جَاءَ الْيَمَامَةَ فَقَالَ إِبْنُ
 مَسِيلَمَةَ فَقَالُوا مَهْ رَسُولُ اللَّهِ فَقَالَ لَا حَتَّىٰ أَرَاهُ فَلَمَّا * جَاءَهُ قَالَ ^b
 أَفَتِ مَسِيلَمَةَ قَالَ نَعَمْ قَالَ مِنْ يَأْتِيكَ قَالَ رَحْمَانٌ قَالَ أَفِيءُ نَوْرًا ^d
 فِي ظُلْمَةٍ فَقَالَ فِي ظُلْمَةٍ فَقَالَ أَشْهَدُ أَنَّكَ كَذَّابٌ وَإِنْ مُحَمَّدًا
 صَادِقٌ وَلَكِنْ كَذَّابٌ رُبْعَةٌ أَحَبُّ الْيَمَامَةِ ^e مِنْ صَادِقٍ مُضَرٍّ فَقُتِلَ ⁵
 مَعَهُ يَوْمَ عَقْرَبَاءَ كَتَبَ إِلَى السَّرِيِّ عَنْ شُعَيْبٍ عَنْ سَيْفٍ عَنْ
 الْكَلْبِيِّ مِثْلَهُ إِلَّا أَنَّهُ قَالَ كَذَّابٌ رُبْعَةٌ أَحَبُّ إِلَى ^f مِنْ كَذَّابٍ
 مُضَرٍّ، وَكَتَبَ إِلَى السَّرِيِّ عَنْ شُعَيْبٍ عَنْ سَيْفٍ عَنْ طَلْحَةَ
 ابْنِ الْأَعْلَمِ عَنْ عُبَيْدِ بْنِ عُمَيْرٍ عَنْ ^g رَجُلٍ مِنْهُمْ قَالَ لَمَّا بَلَغَ
 مَسِيلَمَةَ دَنُو خَالِدٌ ضَرْبَ عَسْكَرِهِ بِعَقْرَبَاءَ وَاسْتَنْفَرَهُ ^h النَّاسُ فَجَعَلَ ¹⁰
 النَّاسُ يُخْرِجُونَ إِلَيْهِ وَخَرَجَ مَجَاعَةً بَنِي مُرَّارَةَ فِي سَرِيَّةٍ يُطْلَبُ
 بِثَارٍ لَهُ فِي بَنِي عَامِرٍ * وَبَنِي تَمِيمٍ قَدْ خَافَ قَوَاتِهِ وَبَادَرَ بِهِ الشُّغْلَ
 فَلَمَّا ثَارَ فِي بَنِي عَامِرٍ فَكَانَتْ خَوْلَةُ ابْنَةِ جَعْفَرٍ فِيهِمْ ⁱ فَنَعَوْهُمْ
 مِنْهَا فَاخْتَلَجَهَا وَأَمَّا ثَارُهُ فِي بَنِي تَمِيمٍ * فَنَعَمْ أَخَذُوا لَهُ ^l
 وَاسْتَقْبَلَ ^m خَالِدٌ ⁿ شُرَحْبِيلَ بْنِ حَسَنَةَ فَقَدَّمَهُ وَأَمَرَ عَلَى الْمَقْدَمَةِ ¹⁵
 خَالِدَ بْنَ فُلَانٍ الْمَاخِزُومِيَّ وَجَعَلَ عَلَى الْمَجَنَّبَتَيْنِ زَيْدًا وَأَبَا حُدَيْفَةَ
 وَجَعَلَ مَسِيلَمَةَ عَلَى مَجَنَّبَتَيْهِ الْمُحَاكِمَ وَالرَّجَالَ فَسَارَ خَالِدٌ وَمَعَهُ

a) C om. b) جاءت قالت B. c) في B. d) Kos. et IK

am. e) B إلى. f) Kos. إلينا. g) B et C om.; conf. supra
 ١٩٣١, ١٣ et ١٤. h) واستنفر B. i) Kos. om. Ex his B om.

مضى أحد قبل أن C، فنعم أخذ له B l) B om. k) B. به
 فاستعمل. m) Kos. قال أبو جعفر In C sequitur مصى له
 n) B خالدًا.

شرحبيل حتى اذا * كان من *a* عسكر مسيلمة على ليلة هجم
على جُبَيْلَة *b* هُجُوع *c* المقلل يقول اربعين والمكثّر يقول ستين فاذا
هو متجاعة وأصحابه وقد غلبهم الكرى وكانوا راجعين من بلاد
بنى عامر قد *d* طووا اليهم واستخرجوا *e* خولة ابنة جعفر فهي
5 معهم فعرّسوا دون اصل *f* الثنية ثنية اليمامة فوجدوهم نياماً
وأرسان خيولهم بأيديهم تحت خدودهم *g* ولم *h* لا *h* يشعرون بقرب
الجيش منهم *i* فأنبهوهم *k* وقالوا مَنْ انتم قالوا هذا متجاعة وهذه
حنيفة قالوا وانتم فلا *g* حيّاكم الله فأوثقوهم وأقاموا الى ان جاءهم
خالد بن الوليد * فأنوه بهم *i* فظن خالد انهم جاءوه ليستقبلوه *l*
10 وليتقوه *m* حاجته فقال متى سمعتم بنا قالوا ما شعّرنا بك انما
خرجنّا لثأر لنا * فيمن حولنا *n* من بنى *g* عامر وتميم ولو فطنوا
لقالوا تلقيناك حين سمعنا بك فأمر بهم ان يقتلوا فجادوا كلهم
بأنفسهم دون متجاعة بن مرارة وقالوا ان كنت تريد بأهل اليمامة
غداً خيراً او شراً فاستبق هذا ولا تقتله فقتلهم خالد وحبس
15 متجاعة عنده كالرهينة، كتب الى السرى قال سمّا شعيب
عن سيف عن طلحة عن عكرمة عن ابي هريرة وعبد الله بن
سعيد عن *n* ابي سعيد عن ابي هريرة قال قد كان ابو بكر بعث

a) B مر. *b*) حبيلة B. *c*) هاجوم B. *d*) وقد C. *e*) Kos.
واستخرجوا *f*) Kos. ارض. *g*) Kos. om. *h*) C الا. *i*) C
om. *k*) Ita C et Now. f. 20 r.; B فأنتهروهم. *l*) Kos.
ليستقبلونه. *m*) C om., sed add. وليتقوه. Quae sequun-
tur ad p. ١٩٣٩ l. ١٥ om. B. *n*) C بن. Secundum Dhahabī

حدث عبد الله بن سعيد بن ابي سعيد عن ٣٧ II، الاعتدال
جده عن ابي هريرة.

الى *a* الرجال فأتاه فأوصاه بوصيته ثم أرسله الى اهل اليمامة وهو يرى انه على الصدى حين اجابه قالا قال ابو هريرة جلست مع النبي صلعم في رهط معنا الرجال بن عنقوة فقال ان فيكم لرجلا *b* ضره في النار اعظم من أحد فهلك القوم وبقيت انا والرجال فكانت مخوفا لها حتى خرج الرجال مع مسيلمة فشهد له بالنبوة فكانت فتنة الرجال اعظم من فتنة مسيلمة فبعث اليهم ابو بكر خالدا فسار حتى اذا بلغ ثنية *c* اليمامة استقبله *d* متجاعة بن مرارة وكان سيد بني حنيقة في جبل *e* من قومه يريد الغارة على بني عامر وبطلب *f* دما وهم ثلاثة وعشرون فارسا وركبانا *g* قد عرسوا فبينهم خالد في معرسهم فقال متى سمعتم بنا فقالوا ما سمعنا بكم انما خرجنا لننثر *h* بدم لنا في بني عامر فأمر بهم خالد فضربت اعناقهم واستحيا متجاعة ثم سار الى اليمامة فخرج مسيلمة وبنو حنيقة حين سمعوا بخالد فنزلوا *i* بعقرباء فحل بها عليهم وفي طرف اليمامة دون الاموال وريف اليمامة وراء ظهورهم وقال * شرحبيل بن *k* مسيلمة *l* يا بني حنيقة *15* اليوم يوم الغيرة اليوم ان هزمتن تستدرف النساء سبيات وينكحن غير حظيات *m* فقاتلوا عن احسابكم وامنعوا نساءكم فاقتلوا *n*

a) Kos. add. اليمامة. *b*) Kos. رجل. *c*) Kos. om. *d*) Kos. استقبله. *e*) C خيل. *f*) C add. فيه. Pro 4 vocibus seqq. Kos. بثلثة وعشرين. *g*) Kos. om. و. *h*) Kos. لثار. *i*) Kos. حين نزلوا. *k*) C om. *l*) Sic B, C, IA et Now.; Kos., ut codd. infra (Kos. 176 l. 3 a f. et 178 l. 9), مسلمة. IH p. 56 l. 2 سلمة. *m*) Kos. et 1K f. 83 r. خليات, Now. خطبات, IA خطيبات. IH ut B et C. Conf. infra (Kos. 164 l. 3 et 178 l. 10). *n*) Now. واقتلوا.

بَعْقَرِيَّاءَ وَكَانَتْ رَايَةُ الْمُهَاجِرِينَ مَعَ سَالِمٍ مَوْلَى ابْنِ حُذَيْفَةَ فَقَالُوا
 نَحْشَى ^a عَلَيْنَا مِنْ نَفْسِكَ شَيْعًا فَقَالَ بَشَسَ حَامِلُ الْقُرْآنِ أَنَا إِذَا
 وَكَانَتْ رَايَةُ الْإِنصَارِ مَعَ ثَابِتِ بْنِ قَيْسِ بْنِ شَمَّاسٍ وَكَانَتْ الْعَرَبُ
 عَلَى رَايَاتِهَا وَمِجَاعَةُ أَسِيرٍ ^b مَعَ أُمِّ تَمِيمٍ * فِي فُسْطَاطِهَا ^c فَجَالَ ^d
 ٥ الْمُسْلِمُونَ جَوْلَةً ^e وَدَخَلَ أَنَسٌ مِنْ بَنِي حَنِيفَةَ عَلَى أُمِّ تَمِيمٍ فَأَرَادُوا
 قَتْلَهَا فَنَعَمَهَا مِجَاعَةُ وَقَالَ أَنَا لَهَا جَارٌ فَنِعِمَّتِ الْحُرَّةُ ^f فِدْفَعَهُمْ
 عَنْهَا وَتَرَادَّ الْمُسْلِمُونَ فَكُرُوا عَلَيْهِمْ فَانْهَزَمَتْ بَنُو حَنِيفَةَ فَقَالَ الْمَحْكَمُ
 ابْنُ الطُّفَيْلِ يَا بَنِي حَنِيفَةَ أَدْخِلُوا الْحَدِيدَةَ فَتَنَّى سَأَمْنَعُ إِبْرَاهِيمَ
 فَقَاتَلَ دُونَهُمْ سَاعَةً ثُمَّ قَتَلَهُ اللَّهُ قَتْلَهُ ^g عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ ابْنِ بَكْرِ
 ١٠ وَدَخَلَ الْكُفَّارُ لِلْحَدِيدَةِ وَقَتَلَ وَحْشَى ^h مَسِيلَةَ وَضَرِبَهُ رَجُلٌ مِنْ
 الْإِنصَارِ ⁱ فَشَارَكَ فِيهِ، نَسَا ابْنُ حَمِيدٍ قَالَ نَسَا سَلَمَةَ عَنْ مُحَمَّدٍ
 ابْنِ ^j إِسْحَاقَ بْنِ نَاحِوَةَ حَدِيثَ سَيْفِ هَذَا غَيْرَ أَنَّهُ قَالَ دَعَا
 خَالِدَ مِجَاعَةَ ^k وَمَنْ أَخَذَ مَعَهُ حِينَ أَصْبَحَ فَقَالَ يَا بَنِي حَنِيفَةَ
 مَا تَقُولُونَ قَالُوا ^m نَقُولُ مَنَا نَبِيٌّ وَمِنْكُمْ نَبِيٌّ فَعَرَضَهُمْ عَلَى
 ١٥ السَّيْفِ حَتَّى إِذَا ⁿ بَقِيَ مِنْهُمْ رَجُلٌ يُقَالُ لَهُ سَارِيَّةُ * بَنِي عَامِرٍ
 وَمِجَاعَةُ بْنُ مَرَارَةَ قَالَ لَهُ سَارِيَّةُ ^o أَيُّهَا الرَّجُلُ إِنْ كُنْتَ تَرِيدُ بِهَذِهِ
 الْقَرْيَةَ ^p غَدًا خَيْرًا أَوْ شَرًّا فَاسْتَبَقِ هَذَا الرَّجُلَ يَعْنِي مِجَاعَةَ

a) Sic Now. et IA اسد الغابة II, ٢٤٩ l. 5 a f., sed Chron.

٢٧١, ١٤ مخشى, Kos. et C مخشى, B ناخشى. b) C اسيرًا.

c) Kos. om. d) C فجال. e) B حولته. f) Ita B et Now.;

Kos. et C om. g) C فقتله. h) Kos. add. قل. i) Kos. عن,

sed vid. p. 268. k) Kos. add. من. l) Kos. لمجاعة. m) Kos.

البلدة C p). قال n) C om. o) Kos. pro his قال.

فأمر به خالد فأوثقه في الحديد ثم دفعه الى أم تميم امرأته فقال استوصي^a به خيراً ثم مضى حتى نزل^b اليمامة على كتيب مشرف على اليمامة ف ضرب به عسكره وخرج اهل اليمامة مع مسيلمة وقد قدم في مقدمته الرجال قال ابو جعفر هكذا قال ابن حميد بالحاء، بن عنفوة بن نهشل وكان الرجال رجلاً من^c بني حنيفة قد كان أسلم وقرأ سورة البقرة فلما قدم اليمامة شهد لمسيلمة ان رسول الله صلعم قد كان أشركه في الامر فكان اعظم على^d اهل اليمامة * فتنه من مسيلمة وكان المسلمون يسألون عن الرجال يرجون انه يثلم على اهل اليمامة^e أمرهم باسلامه فلقيهم^f * في اوائل الناس متكتباً^g وقد قال خالد بن الوليد^h وهو جالس على سريره وعنده اشراف الناس والناس على مصافهم وقد رأى بارقة في بني حنيفةⁱ أبشروا يا معشر المسلمين فقد كفاكم الله امره^j عدوكم واختلف القوم ان شاء الله فنظر جماعة وهو خلفه موثقاً^k في الحديد فقال كلاً والله ولكنها الهندوانية خشوا عليها من تحطمها فأبرزوها للشمس^l لتلين لهم فكان كما^m قال فلما التقى المسلمونⁿ كان اول من لقيهم الرجال بن عنفوة فقتله الله، * نأ ابن حميد قال^o نأ سلمة عن محمد بن اسحاق عن شيخ من بني حنيفة عن ابي هريرة ان رسول الله

a) C استوص. b) Kos. add. على. c) C om. d) C om.

Pro انه B ان. e) Kos. باوليک. f) C متكتباً. g) Kos. add. h) B om.; Belâdh. ٨٨, 7. مؤنة. i) C واحلف. j) B الى الشمس. k) Sic C, Belâdh. et IH p. 39; Kos. et B متونها IH لتلين لهم. Pro seq. لان تسخن متونها IH لتلين لهم. m) Kos. add. n) Kos. om. o) Kos. om.

صلّعم قتل يومًا وأبو هريرة ورّحأل بن عنقوة في مجلس عنده
 لصرس^a احدثكم ايتها المجلس في النار يوم القيامة اعظم من
 أحد قال ابو هريرة فضى القوم لسبيلهم وبقيت انا ورّحأل بن
 عنقوة لما زلت لها متخوفًا حتى سمعتُ بمخرج^b رّحأل فأمنتُ^c
⁵ وعرفتُ انّ ما قال رسول الله صلّعم حقّ، ثمّ^d التقى الناس
 ولم يلقهم حربٌ قطّ مثلها من حرب^e العرب فافتتل الناس قتلاً
 شديداً حتى انهزم المسلمون وخلص^f بنو حنيفة^g الى مجاعة
 والى خالد فزال خالد^h عن فسطاطه ودخل اناسⁱ الفسطاط
 وفيه مجاعة عند أمّ تميم فحمل عليها رجلٌ بالسيف فقال
¹⁰ * مجاعة مة^j انا لها جارٍ فنعمت الحرة^k عليكم بالرجال فرعبلوا
 الفسطاط بالسيوف ثمّ انّ المسلمين تداعوا فقتل ثابت بن قيس
 بثّما عودَ ثمّ انفسكم يا معشر المسلمين اللهم انّى ابرأ^l اليك لما
 يعبد^m هؤلاء * يعنى اهلⁿ اليمامة وابراً^o اليك لما يصنع هؤلاء
 * يعنى المسلمين^p ثمّ جالّد بسيفه حتى قُتل^q وقلّ زيد بن
¹⁵ الخطّاب حين انكشف الناس عن رجالهم^r * لا تحجّز^s بعد الرجال
 ثمّ قاتل حتى قُتل^t ثمّ قام البراء بن مالك * اخو انس^u بن

a) Kos. لصرس، B. ب) Kos. مخرج. c) B. فأمنت.

d) Kos. قتل ابو جعفر رّحآ. e) Ita codd. pro حروب. f) Ex
 IA ٢٧١, 19 et Now.; codd. om. g) Ex IA. h) B et C om.;
 IA دخلوا pro ودخل اناس. i) B om. j) B الجار. l) B
 واعتذر. m) B. تعبد. n) B. لاهل. o) IA ٢٧١, 3 a f. براهى.

p) B. للمسلمين. q) Kos. رجال et mox رجال. r) B s. p.,

Kos. et IA. لا تحجّز. s) C. اخ لانس.

مالك وكان اذا حضر للحرب اخذته العرواء حتى يقعد عليه الرجال *a* ثم ينتقص *b* تحتهم حتى يبسل في سراويله فاذا بال يثور * كما يثور الاسد فلما رأى ما صنع الناس اخذه *d* الذى كان يأخذه حتى قعد عليه الرجال فلما بال وثب فقال آيّن يا معشر المسلمين انا البراء بن مالك هلم الى * وفاءت فتة *e* من الناس *f* فقاتلوا القوم حتى قتلهم الله وخلصوا الى مُحَكَّم اليمامة وهو مُحَكَّم بن الطُفَيْل فقال حين بلغه القتال يا معشر بنى حنيفة الآن والله تُسَحَقِب الكرائمُ غير رَضِيَّاتٍ وُبُنْكَحْنَ غير حَطِيَّاتٍ *g* فما عندكم من حَسَبٍ فَأَخْرِجُوهُ فقاتل قتالاً شديداً ورماه عبد الرحمان بن ابى بكر الصديق بسهم فوضعه فى نحره فقتله ثم *h* زحف المسلمون حتى أَلْجَوْهُم الى الحديقة حديقة الموت وفيها عدو الله مسيلمة الكذاب فقال البراء يا معشر المسلمين أَلْقَوْا عليهم فى الحديقة فقال الناس لا نفعل *h* يا براء فقال والله لتضرحتى عليهم فيها فاحتُمِلَ حتى اذا أَشْرَف على * الحديقة من *i* الجدار اقتحم فقاتلهم عن باب الحديقة حتى فاحها للمسلمين ودخل *j* المسلمون عليهم فيها فاقتتلوا حتى قتل الله مسيلمة. عدو الله واشترك فى قتله وَحْشَى مولى جُبَيْر بن مُطْلَعَم ورجلٌ من الانصار كلاهما قد اصابه أما وَحْشَى فدفع عليه حرته وأما الانصارى فضربه بسيفه فكان وَحْشَى يقول ربك اعلم ايّنا قتله، *k* ابن حميد قال سأ سلمة قال وحدثني محمد بن اسحاق عن عبد *l*

أخذه مثل *B* *d*). مثل *B* *e*). مینتقص *B* *b*). الناس *B* *a*). خطيبات *Kos.* *g*). الباس *C* *f*). وفات فيه *Kos.* *e*). Conf. supra ١٩٣٩ ann. *m*. تفعل *B* *h*). *B* et *IA* ٢٧٨, 2 om. *i*).

الله بن الفضل بن العباس *a* بن ربيعة عن سليمان بن يسار *b*
 عن عبد الله *c* بن عمر قال سمعت رجلاً يومئذ يصرخ يقول *d*
 قتله العبد الأسود، كتب إلى السري عن شعيب عن سيف
 عن طلحة عن عبيد بن عمير قال كان الرجال بحيال زيد بن
 الخطاب فلما دنا صقاهما قال زيد يا رجال الله الله فوالله *d* لقد
 تركت الدين وإن الذي ادعوك إليه لأشرف لك * وأكثر لدينك *e*
 فأتى *f* فاجتلدوا *g* فقتل الرجال وأهل البصائر من بني حنيفة في
 امر مسيلمة فتذا مروا وحمل كل قوم في *h* ناحيتهم فجال المسلمون
 حتى بلغوا عسكرهم ثم أعزوه لهم فقطعوا أطناب البيوت وهتكوها
 وتشاغلو بالعسكر وعالجوا *i* مجاعة وهموا بأمّ تميم فأجارها *d* وقال
 نعم أمّ المثوى *k* وتذامر زيد، وخالد وأبو حذيفة وتكلم الناس *l*
 ويوم *m* جنوب *n* له غبار فقال زيد لا والله لا أتكلم اليوم حتى
 يهزمهم *o* أو ألقى الله فأكلمه بحاجتي *p* عضوا على اضراسكم أيها
 الناس وأضربوا في عدوكم وأمضوا قدماً ففعلوا فردوهم *q* إلى مصافهم
 حتى عادوهم إلى ابعدهم *r* من الغاية الله حيزوا إليها من عسكرهم *s*
 وقتل زيد رَحْمَةً وتكلم ثابت فقال يا معشر المسلمين * أنتم حزب
 الله وهم أحزاب الشيطان والعزة لله ولرسوله ولأحزابه *d* أروني *t* كما

a) Sic codd. Nonne عيَّاش؟, ut Hisch. ٥١٤, 6. *b*) Kos.
 بشار. *c*) B الرحمان, male, vid. Hisch. ٥١١, 9. *d*) Kos. om.
 واجتلدوا C, فاجتلدك Kos. *e*) Kos. واكبر لك. *f*) Kos. فأتى. *g*)
 يومئذ C add. *h*) B من. *i*) C وعالجوا. *k*) C المثوى. *l*)
 يهزمهم C. *m*) Kos. وكان يوم. *n*) B جنوب. *o*) C الله.
 العدو Kos. *p*) B فردوهم. *q*) غصوا ابصاركم و. *r*)
 ٢٧, ١ add. *s*) B add. عن عسكرهم. *t*) Kos. أروني.

أُرِيكُمْ ^a ثم جلد فيهم حتّى حازم ^b وقال ابو حذيفة يا اهل القرآن زَيِّنُوا القرآن بالفعل ^c وحمل * فحازم حتّى انفذهم ^d وأصيب رَحَهُ وحمل خالد بن الوليد وقال لِحِمَاتِهِ ^e لا أُؤْتِيَنَّ من خلفي حتّى كان بحيال مسيلمة يطلب الفُرْصَةَ وَيَرْقُبُ مسيلمة،
 كَتَبَ إِلَى السَّرِيِّ عن شعيب عن سيف عن مَبْشَرِ بْنِ الْفَضِيلِ ^f ٥
 عن سالم بن عبد الله قال لَمَّا أُعْطِيَ سَالِمُ الرَايَةَ يَوْمَئِذٍ قُلُوبَ مَا أَعْلَمَنِي لِأَيِّ شَيْءٍ أُعْطِيتُمُونِيهَا فَلَنْتُمْ صَاحِبَ قُرْآنٍ * وَسَيَثْبُتُ كَمَا ثَبَتَ صَاحِبُهَا قَبْلَهُ حَتَّى مَاتَ ^g قَالُوا أَجَلٌ وَقَالُوا فَأَنْظَرُ ^h كَيْفَ تَكُونُ فَقَالَ بَشَّرَ وَاللَّهِ حَامِلُ الْقُرْآنِ أَنَا ⁱ إِنْ ^j ^k لَمْ أَثْبُتْ وَكَانَ صَاحِبَ الرَايَةِ قَبْلَهُ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ حَفْصِ بْنِ غَنَامٍ * وَقَالَ عَبْدُ ١٠
 اللَّهِ بْنُ سَعِيدٍ بْنُ ثَابِتٍ وَابْنُ اسْحَاقٍ فَلَمَّا قَالُوا ^g مَجَاعَةٌ لِبَنِي حَنِيفَةَ وَلَكِنْ عَلَيْكُمْ بِالرِّجَالِ ^k إِذَا فِتْنَةٌ ^l مِنَ الْمُسْلِمِينَ قَدْ تَذَامَرُوا بَيْنَهُمْ * فَتَفَاتَوْا وَتَفَانَى ^m الْمُسْلِمُونَ كُلُّهُمْ وَتَكَلَّمُوا رِجَالٌ مِنْ أَصْحَابِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ زَيْدُ بْنُ الْخَطَّابِ وَاللَّهِ لَا أَتَكَلَّمُ أَوْ أَظْفَرُ أَوْ أَقْتُلُ وَأَصْنَعُوا كَمَا ⁿ أَصْنَعُ أَنَا ⁱ فَحَمَلُ وَحَمَلُ أَصْحَابِهِ وَقَالَ ثَابِتُ بْنُ ١٥
 قَيْسٍ بَشَّرَا عَوْدَتَهُمْ أَنْفُسَهُمْ * يَا مَعْشَرَ الْمُسْلِمِينَ هَكَذَا عَنِي ^p حَتَّى أُرِيَكُمْ الْجُلَادَ وَقَتْلَ زَيْدِ بْنِ الْخَطَّابِ رَحَهُ، كَتَبَ إِلَى السَّرِيِّ قَالَ لَمَّا شُعَيْبٌ عَنْ سَيْفٍ عَنْ مَبْشَرٍ عَنْ سَالِمٍ قَالَ قَالَ

بالفعل B ^c. حاوزم ابعدهما جاوزم C ^b. اراكم Kos. ^a

الفصل C ^f. لِحِمَاتِهِ Kos. ^e. حتّى حازم فانفذهم Kos. ^d

بالرجال B ^k. Kos. om. ⁱ. انظر Kos. ^h. B om. ^g

فتفانوا وتفانوا C، فتفانوا وتفانوا B ^m. فيه C et ⁿ كيف B

اعني C، اعني B ^p. ايها المسلمون Kos. ^o

عَمْرُ لَعَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرِو حِينَ رَجَعَ أَلَّا هَلَكْتَ قَبْلَ زَيْدٍ هَلَكَ
 زَيْدٌ وَأَنْتَ حَيٌّ فَقَالَ قَدْ خَرَصْتُ عَلَى ذَلِكَ أَنْ *a* يَكُونَ وَلَكِنْ
 نَفْسِي تَأَخَّرَتْ فَأَكْرَمَهُ اللَّهُ بِالشَّهَادَةِ *e* وَقَالَ سَهْلٌ قَالَ *b* مَا جَاءَ بِكَ
 وَقَدْ هَلَكَ زَيْدٌ أَلَّا * وَارَيْتَ وَجْهَكَ *c* عَنِّي فَقَالَ سَأَلَ اللَّهُ الشَّهَادَةَ
e فَأَعْطَاهَا وَجْهَهُ أَنْ تُسَاقَ إِلَيَّ فَلَمْ أُعْطَهَا، كَتَبَ إِلَى
 السَّرِيِّ عَنْ شُعَيْبٍ عَنْ سَيْفٍ عَنْ طَلْحَةَ بْنِ الْأَعْلَمِ عَنْ عُبَيْدِ
 ابْنِ عُمَيْرٍ أَنَّ الْمُهَاجِرِينَ وَالْأَنْصَارَ جَبَنُوا *d* أَهْلَ الْبَوَادِي وَجَبَنَهُمْ *e*
 أَهْلَ الْبَوَادِي فَقَالَ بَعْضُهُمْ لِبَعْضٍ امْتَنَازُوا كَيْ *f* نَسْتَحْيَا *g* مِنْ
 الْفَرَارِ *h* الْيَوْمَ وَنَعْرِفَ *i* الْيَوْمَ مِنْ أَيْنِ نُوْتِي فَفَعَلُوا وَقَالَ أَهْلُ الْقُرَى
10 نَحْنُ أَعْلَمُ *k* بِقَتْلِ أَهْلِ الْقُرَى يَا مَعْشَرَ أَهْلِ *l* الْبَادِيَةِ مِنْكُمْ *m* فَقَالَ
 لَهُمْ أَهْلُ *n* الْبَادِيَةِ أَنْ أَهْلَ الْقُرَى لَا يُحْسِنُونَ الْقِتَالَ وَلَا يَدْرُونَ
 مَا لِلْحَرْبِ فَسَتَرُونَ إِذَا امْتَنَزْتُمَا *o* مِنْ أَيْنِ يَجِيءُ الْخَلْدُ فَا مَتَنَازُوا
 فَمَا *p* رُئِيَ *q* يَوْمَ كَانَ * أَحَدٌ وَلَا اعْظَمَ نَكَايَةً مَّا رُئِيَ يَوْمَئِذٍ وَلَا
 يُدْرَى *r* أَيُّ الْفَرِيقَيْنِ كَانَ أَشَدَّ فِيهِمْ نَكَايَةً *s* أَلَّا *t* أَنْ الْمُصِيبَةُ
15 كَانَتْ فِي الْمُهَاجِرِينَ وَالْأَنْصَارِ *u* أَكْثَرَ مِنْهَا فِي أَهْلِ الْبَادِيَةِ *v* وَأَنَّ
 الْبَقِيَّةَ *w* أَبَدًا فِي الشِّدَّةِ وَرَمَى عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي بَكْرٍ الْمَحْكَمَ

a) Kos. et B وان. *b*) Kos. et C om. *c*) B وَجْهَهَا. *d*) Kos. وجنبهم.

e) Kos. Idem error IA ٢٧٧, 8 et 9. *f*) Kos. حتى. *g*) Kos. et B يستحيا. *h*) B القرآن. *i*) Kos.

j) Kos. ونعلم. *k*) Kos. om. *l*) Kos. om. *m*) Kos. et B om. *n*) B ما. *o*) B امتننا. *p*) B فلما. *q*) B et C رأى. *r*) B

s) B. *t*) B. *u*) B. *v*) B. *w*) B. *x*) B. *y*) B. *z*) B. *aa*) B. *ab*) B. *ac*) B. *ad*) B. *ae*) B. *af*) B. *ag*) B. *ah*) B. *ai*) B. *aj*) B. *ak*) B. *al*) B. *am*) B. *an*) B. *ao*) B. *ap*) B. *aq*) B. *ar*) B. *as*) B. *at*) B. *au*) B. *av*) B. *aw*) B. *ax*) B. *ay*) B. *az*) B. *ba*) B. *bb*) B. *bc*) B. *bd*) B. *be*) B. *bf*) B. *bg*) B. *bh*) B. *bi*) B. *bj*) B. *bk*) B. *bl*) B. *bm*) B. *bn*) B. *bo*) B. *bp*) B. *bq*) B. *br*) B. *bs*) B. *bt*) B. *bu*) B. *bv*) B. *bw*) B. *bx*) B. *by*) B. *bz*) B. *ca*) B. *cb*) B. *cc*) B. *cd*) B. *ce*) B. *cf*) B. *cg*) B. *ch*) B. *ci*) B. *cj*) B. *ck*) B. *cl*) B. *cm*) B. *cn*) B. *co*) B. *cp*) B. *cq*) B. *cr*) B. *cs*) B. *ct*) B. *cu*) B. *cv*) B. *cw*) B. *cx*) B. *cy*) B. *cz*) B. *da*) B. *db*) B. *dc*) B. *dd*) B. *de*) B. *df*) B. *dg*) B. *dh*) B. *di*) B. *dj*) B. *dk*) B. *dl*) B. *dm*) B. *dn*) B. *do*) B. *dp*) B. *dq*) B. *dr*) B. *ds*) B. *dt*) B. *du*) B. *dv*) B. *dw*) B. *dx*) B. *dy*) B. *dz*) B. *ea*) B. *eb*) B. *ec*) B. *ed*) B. *ee*) B. *ef*) B. *eg*) B. *eh*) B. *ei*) B. *ej*) B. *ek*) B. *el*) B. *em*) B. *en*) B. *eo*) B. *ep*) B. *eq*) B. *er*) B. *es*) B. *et*) B. *eu*) B. *ev*) B. *ew*) B. *ex*) B. *ey*) B. *ez*) B. *fa*) B. *fb*) B. *fc*) B. *fd*) B. *fe*) B. *ff*) B. *fg*) B. *fh*) B. *fi*) B. *fj*) B. *fk*) B. *fl*) B. *fm*) B. *fn*) B. *fo*) B. *fp*) B. *fq*) B. *fr*) B. *fs*) B. *ft*) B. *fu*) B. *fv*) B. *fw*) B. *fx*) B. *fy*) B. *fz*) B. *ga*) B. *gb*) B. *gc*) B. *gd*) B. *ge*) B. *gf*) B. *gg*) B. *gh*) B. *gi*) B. *gj*) B. *gk*) B. *gl*) B. *gm*) B. *gn*) B. *go*) B. *gp*) B. *gq*) B. *gr*) B. *gs*) B. *gt*) B. *gu*) B. *gv*) B. *gw*) B. *gx*) B. *gy*) B. *gz*) B. *ha*) B. *hb*) B. *hc*) B. *hd*) B. *he*) B. *hf*) B. *hg*) B. *hh*) B. *hi*) B. *hj*) B. *hk*) B. *hl*) B. *hm*) B. *hn*) B. *ho*) B. *hp*) B. *hq*) B. *hr*) B. *hs*) B. *ht*) B. *hu*) B. *hv*) B. *hw*) B. *hx*) B. *hy*) B. *hz*) B. *ia*) B. *ib*) B. *ic*) B. *id*) B. *ie*) B. *if*) B. *ig*) B. *ih*) B. *ii*) B. *ij*) B. *ik*) B. *il*) B. *im*) B. *in*) B. *io*) B. *ip*) B. *iq*) B. *ir*) B. *is*) B. *it*) B. *iu*) B. *iv*) B. *iw*) B. *ix*) B. *iy*) B. *iz*) B. *ja*) B. *jb*) B. *jc*) B. *jd*) B. *je*) B. *jf*) B. *jj*) B. *jk*) B. *jl*) B. *jm*) B. *jn*) B. *jo*) B. *jp*) B. *jq*) B. *jr*) B. *js*) B. *jt*) B. *ju*) B. *jv*) B. *jw*) B. *jx*) B. *ky*) B. *kz*) B. *la*) B. *lb*) B. *lc*) B. *ld*) B. *le*) B. *lf*) B. *lg*) B. *lh*) B. *li*) B. *lj*) B. *lk*) B. *ll*) B. *lm*) B. *ln*) B. *lo*) B. *lp*) B. *lq*) B. *lr*) B. *ls*) B. *lt*) B. *lu*) B. *lv*) B. *lw*) B. *lx*) B. *ly*) B. *lz*) B. *ma*) B. *mb*) B. *mc*) B. *md*) B. *me*) B. *mf*) B. *mg*) B. *mh*) B. *mi*) B. *mj*) B. *mk*) B. *ml*) B. *mm*) B. *mn*) B. *mo*) B. *mp*) B. *mq*) B. *mr*) B. *ms*) B. *mt*) B. *mu*) B. *mv*) B. *mw*) B. *mx*) B. *my*) B. *mz*) B. *na*) B. *nb*) B. *nc*) B. *nd*) B. *ne*) B. *nf*) B. *ng*) B. *nh*) B. *ni*) B. *nj*) B. *nk*) B. *nl*) B. *nm*) B. *nn*) B. *no*) B. *np*) B. *nq*) B. *nr*) B. *ns*) B. *nt*) B. *nu*) B. *nv*) B. *nw*) B. *nx*) B. *ny*) B. *nz*) B. *oa*) B. *ob*) B. *oc*) B. *od*) B. *oe*) B. *of*) B. *og*) B. *oh*) B. *oi*) B. *oj*) B. *ok*) B. *ol*) B. *om*) B. *on*) B. *oo*) B. *op*) B. *oq*) B. *or*) B. *os*) B. *ot*) B. *ou*) B. *ov*) B. *ow*) B. *ox*) B. *oy*) B. *oz*) B. *pa*) B. *pb*) B. *pc*) B. *pd*) B. *pe*) B. *pf*) B. *pg*) B. *ph*) B. *pi*) B. *pj*) B. *pk*) B. *pl*) B. *pm*) B. *pn*) B. *po*) B. *pp*) B. *pq*) B. *pr*) B. *ps*) B. *pt*) B. *pu*) B. *pv*) B. *pw*) B. *px*) B. *py*) B. *pz*) B. *qa*) B. *qb*) B. *qc*) B. *qd*) B. *qe*) B. *qf*) B. *qg*) B. *qh*) B. *qi*) B. *qj*) B. *qk*) B. *ql*) B. *qm*) B. *qn*) B. *qo*) B. *qp*) B. *qq*) B. *qr*) B. *qs*) B. *qt*) B. *qu*) B. *qv*) B. *qw*) B. *qx*) B. *qy*) B. *qz*) B. *ra*) B. *rb*) B. *rc*) B. *rd*) B. *re*) B. *rf*) B. *rg*) B. *rh*) B. *ri*) B. *rj*) B. *rk*) B. *rl*) B. *rm*) B. *rn*) B. *ro*) B. *rp*) B. *rq*) B. *rr*) B. *rs*) B. *rt*) B. *ru*) B. *rv*) B. *rw*) B. *rx*) B. *ry*) B. *rz*) B. *sa*) B. *sb*) B. *sc*) B. *sd*) B. *se*) B. *sf*) B. *sg*) B. *sh*) B. *si*) B. *sj*) B. *sk*) B. *sl*) B. *sm*) B. *sn*) B. *so*) B. *sp*) B. *sq*) B. *sr*) B. *ss*) B. *st*) B. *su*) B. *sv*) B. *sw*) B. *sx*) B. *sy*) B. *sz*) B. *ta*) B. *tb*) B. *tc*) B. *td*) B. *te*) B. *tf*) B. *tg*) B. *th*) B. *ti*) B. *tj*) B. *tk*) B. *tl*) B. *tm*) B. *tn*) B. *to*) B. *tp*) B. *tq*) B. *tr*) B. *ts*) B. *tt*) B. *tu*) B. *tv*) B. *tw*) B. *tx*) B. *ty*) B. *tz*) B. *ua*) B. *ub*) B. *uc*) B. *ud*) B. *ue*) B. *uf*) B. *ug*) B. *uh*) B. *ui*) B. *uj*) B. *uk*) B. *ul*) B. *um*) B. *un*) B. *uo*) B. *up*) B. *uq*) B. *ur*) B. *us*) B. *ut*) B. *uu*) B. *uv*) B. *uw*) B. *ux*) B. *uy*) B. *uz*) B. *va*) B. *vb*) B. *vc*) B. *vd*) B. *ve*) B. *vf*) B. *vg*) B. *vh*) B. *vi*) B. *vj*) B. *vk*) B. *vl*) B. *vm*) B. *vn*) B. *vo*) B. *vp*) B. *vq*) B. *vr*) B. *vs*) B. *vt*) B. *vu*) B. *vv*) B. *vw*) B. *vx*) B. *vy*) B. *vz*) B. *wa*) B. *wb*) B. *wc*) B. *wd*) B. *we*) B. *wf*) B. *wg*) B. *wh*) B. *wi*) B. *wj*) B. *wk*) B. *wl*) B. *wm*) B. *wn*) B. *wo*) B. *wp*) B. *wq*) B. *wr*) B. *ws*) B. *wt*) B. *wu*) B. *wv*) B. *wx*) B. *wy*) B. *wz*) B. *xa*) B. *xb*) B. *xc*) B. *xd*) B. *xe*) B. *xf*) B. *xg*) B. *xh*) B. *xi*) B. *xj*) B. *xk*) B. *xl*) B. *xm*) B. *xn*) B. *xo*) B. *xp*) B. *xq*) B. *xr*) B. *xs*) B. *xt*) B. *xu*) B. *xv*) B. *xw*) B. *xx*) B. *xy*) B. *xz*) B. *ya*) B. *yb*) B. *yc*) B. *yd*) B. *ye*) B. *yf*) B. *yg*) B. *yh*) B. *yi*) B. *yj*) B. *yk*) B. *yl*) B. *ym*) B. *yn*) B. *yo*) B. *yp*) B. *yq*) B. *yr*) B. *ys*) B. *yt*) B. *yu*) B. *yv*) B. *yw*) B. *yx*) B. *yy*) B. *yz*) B. *za*) B. *zb*) B. *zc*) B. *zd*) B. *ze*) B. *zf*) B. *zg*) B. *zh*) B. *zi*) B. *zj*) B. *zk*) B. *zl*) B. *zm*) B. *zn*) B. *zo*) B. *zp*) B. *zq*) B. *zr*) B. *zs*) B. *zt*) B. *zu*) B. *zv*) B. *zw*) B. *zx*) B. *zy*) B. *zz*) B.

اجدّ ولا احدّ فَا دُرِيَ يَوْمَئِذٍ C, اجدّ ما روى يَوْمَئِذٍ Conf. IA ٢٧٧, ١٠ et ١١. *s*) B. *t*) B. *u*) B. *v*) B. *w*) B. *x*) B. *y*) B. *z*) B. *aa*) B. *ab*) B. *ac*) B. *ad*) B. *ae*) B. *af*) B. *ag*) B. *ah*) B. *ai*) B. *aj*) B. *ak*) B. *al*) B. *am*) B. *an*) B. *ao*) B. *ap*) B. *aq*) B. *ar*) B. *as*) B. *at*) B. *au*) B. *av*) B. *aw*) B. *ax*) B. *ay*) B. *az*) B. *ba*) B. *bb*) B. *bc*) B. *bd*) B. *be*) B. *bf*) B. *bg*) B. *bh*) B. *bi*) B. *bj*) B. *bk*) B. *bl*) B. *bm*) B. *bn*) B. *bo*) B. *bp*) B. *bq*) B. *br*) B. *bs*) B. *bt*) B. *bu*) B. *bv*) B. *bw*) B. *bx*) B. *by*) B. *bz*) B. *ca*) B. *cb*) B. *cc*) B. *cd*) B. *ce*) B. *cf*) B. *cg*) B. *ch*) B. *ci*) B. *cj*) B. *ck*) B. *cl*) B. *cm*) B. *cn*) B. *co*) B. *cp*) B. *cq*) B. *cr*) B. *cs*) B. *ct*) B. *cu*) B. *cv*) B. *cw*) B. *cx*) B. *cy*) B. *cz*) B. *da*) B. *db*) B. *dc*) B. *dd*) B. *de*) B. *df*) B. *dg*) B. *dh*) B. *di*) B. *dj*) B. *dk*) B. *dl*) B. *dm*) B. *dn*) B. *do*) B. *dp*) B. *dq*) B. *dr*) B. *ds*) B. *dt*) B. *du*) B. *dv*) B. *dw*) B. *dx*) B. *dy*) B. *dz*) B. *ea*) B. *eb*) B. *ec*) B. *ed*) B. *ee*) B. *ef*) B. *eg*) B. *eh*) B. *ei*) B. *ej*) B. *ek*) B. *el*) B. *em*) B. *en*) B. *eo*) B. *ep*) B. *eq*) B. *er*) B. *es*) B. *et*) B. *eu*) B. *ev*) B. *ew*) B. *ex*) B. *ey*) B. *ez*) B. *fa*) B. *fb*) B. *fc*) B. *fd*) B. *fe*) B. *ff*) B. *fg*) B. *fh*) B. *fi*) B. *fj*) B. *fk*) B. *fl*) B. *fm*) B. *fn*) B. *fo*) B. *fp*) B. *fq*) B. *fr*) B. *fs*) B. *ft*) B. *fu*) B. *fv*) B. *fw*) B. *fx*) B. *fy*) B. *fz*) B. *ga*) B. *gb*) B. *gc*) B. *gd*) B. *ge*) B. *gf*) B. *gg*) B. *gh*) B. *gi*) B. *gj*) B. *gk*) B. *gl*) B. *gm*) B. *gn*) B. *go*) B. *gp*) B. *gq*) B. *gr*) B. *gs*) B. *gt*) B. *gu*) B. *gv*) B. *gw*) B. *gx*) B. *gy*) B. *gz*) B. *ha*) B. *hb*) B. *hc*) B. *hd*) B. *he*) B. *hf*) B. *hg*) B. *hh*) B. *hi*) B. *hj*) B. *hk*) B. *hl*) B. *hm*) B. *hn*) B. *ho*) B. *hp*) B. *hq*) B. *hr*) B. *hs*) B. *ht*) B. *hu*) B. *hv*) B. *hw*) B. *hx*) B. *hy*) B. *hz*) B. *ia*) B. *ib*) B. *ic*) B. *id*) B. *ie*) B. *if*) B. *ig*) B. *ih*) B. *ii*) B. *ij*) B. *ik*) B. *il*) B. *im*) B. *in*) B. *io*) B. *ip*) B. *iq*) B. *ir*) B. *is*) B. *it*) B. *iu*) B. *iv*) B. *iw*) B. *ix*) B. *iy*) B. *iz*) B. *ja*) B. *jb*) B. *jc*) B. *jd*) B. *je*) B. *jf*) B. *jj*) B. *jk*) B. *jl*) B. *jm*) B. *jn*) B. *jo*) B. *jp*) B. *jq*) B. *jr*) B. *js*) B. *jt*) B. *ju*) B. *jv*) B. *jw*) B. *jx*) B. *ky*) B. *kz*) B. *la*) B. *lb*) B. *lc*) B. *ld*) B. *le*) B. *lf*) B. *lg*) B. *lh*) B. *li*) B. *lj*) B. *lk*) B. *ll*) B. *lm*) B. *ln*) B. *lo*) B. *lp*) B. *lq*) B. *lr*) B. *ls*) B. *lt*) B. *lu*) B. *lv*) B. *lw*) B. *lx*) B. *ly*) B. *lz*) B. *ma*) B. *mb*) B. *mc*) B. *md*) B. *me*) B. *mf*) B. *mg*) B. *mh*) B. *mi*) B. *mj*) B. *mk*) B. *ml*) B. *mm*) B. *mn*) B. *mo*) B. *mp*) B. *mq*) B. *mr*) B. *ms*) B. *mt*) B. *mu*) B. *mv*) B. *mw*) B. *mx*) B. *my*) B. *mz*) B. *na*) B. *nb*) B. *nc*) B. *nd*) B. *ne*) B. *nf*) B. *ng*) B. *nh*) B. *ni*) B. *nj*) B. *nk*) B. *nl*) B. *nm*) B. *nn*) B. *no*) B. *np*) B. *nq*) B. *nr*) B. *ns*) B. *nt*) B. *nu*) B. *nv*) B. *nw*) B. *nx*) B. *ny*) B. *nz*) B. *oa*) B. *ob*) B. *oc*) B. *od*) B. *oe*) B. *of*) B. *og*) B. *oh*) B. *oi*) B. *oj*) B. *ok*) B. *ol*) B. *om*) B. *on*) B. *oo*) B. *op*) B. *oq*) B. *or*) B. *os*) B. *ot*) B. *ou*) B. *ov*) B. *ow*) B. *ox*) B. *oy*) B. *oz*) B. *pa*) B. *pb*) B. *pc*) B. *pd*) B. *pe*) B. *pf*) B. *pg*) B. *ph*) B. *pi*) B. *pj*) B. *pk*) B. *pl*) B. *pm*) B. *pn*) B. *po*) B. *pp*) B. *pq*) B. *pr*) B. *ps*) B. *pt*) B. *pu*) B. *pv*) B. *pw*) B. *px*) B. *py*) B. *pz*) B. *qa*) B. *qb*) B. *qc*) B. *qd*) B. *qe*) B. *qf*) B. *qg*) B. *qh*) B. *qi*) B. *qj*) B. *qk*) B. *ql*) B. *qm*) B. *qn*) B. *qo*) B. *qp*) B. *qq*) B. *qr*) B. *qs*) B. *qt*) B. *qu*) B. *qv*) B. *qw*) B. *qx*) B. *qy*) B. *qz*) B. *ra*) B. *rb*) B. *rc*) B. *rd*) B. *re*) B. *rf*) B. *rg*) B. *rh*) B. *ri*) B. *rj*) B. *rk*) B. *rl*) B. *rm*) B. *rn*) B. *ro*) B. *rp*) B. *rq*) B. *rr*) B. *rs*) B. *rt*) B. *ru*) B. *rv*) B. *rw*) B. *rx*) B. *ry*) B. *rz*) B. *sa*) B. *sb*) B. *sc*) B. *sd*) B. *se*) B. *sf*) B. *sg*) B. *sh*) B. *si*) B. *sj*) B. *sk*) B. *sl*) B. *sm*) B. *sn*) B. *so*) B. *sp*) B. *sq*) B. *sr*) B. *ss*) B. *st*) B. *su*) B. *sv*) B. *sw*) B. *sx*) B. *sy*) B. *sz*) B. *ta*) B. *tb*) B. *tc*) B. *td*) B. *te*) B. *tf*) B. *tg*) B. *th*) B. *ti*) B. *tj*) B. *tk*) B. *tl*) B. *tm*) B. *tn*) B. *to*) B. *tp*) B. *tq*) B. *tr*) B. *ts*) B. *tt*) B. *tu*) B. *tv*) B. *tw*) B. *tx*) B. *ty*) B. *tz*) B. *ua*) B. *ub*) B. *uc*) B. *ud*) B. *ue*) B. *uf*) B. *ug*) B. *uh*) B. *ui*) B. *uj*) B. *uk*) B. *ul*) B. *um*) B. *un*) B. *uo*) B. *up*) B. *uq*) B. *ur*) B. *us*) B. *ut*) B. *uu*) B. *uv*) B. *uw*) B. *ux*) B. *uy*) B. *uz*) B. *va*) B. *vb*) B. *vc*) B. *vd*) B. *ve*) B. *vf*) B. *vg*) B. *vh*) B. *vi*) B. *vj*) B. *vk*) B. *vl*) B. *vm*) B. *vn*) B. *vo*) B. *vp*) B. *vq*) B. *vr*) B. *vs*) B. *vt*) B. *vu*) B. *vv*) B. *vw*) B. *vx*) B. *vy*) B. *vz*) B. *wa*) B. *wb*) B. *wc*) B. *wd*) B. *we*) B. *wf*) B. *wg*) B. *wh*) B. *wi*) B. *wj*) B. *wk*) B. *wl*) B. *wm*) B. *wn*) B. *wo*) B. *wp*) B. *wq*) B. *wr*) B. *ws*) B. *wt*) B

بسم فقتله وهو يخطب فأنكره وقتل زيد بن الخطاب الرجال
ابن عنفوة^a، كتب إلى السري عن شعيب عن سيف عن
الصحيح بن يربوع عن أبيه عن رجل من بني سحيم قد
شهدا مع خالد قال لما اشتد القتال وكانت يومئذ سجالاً
أنما تكون مرة على المسلمين ومرة على الكافرين فقال خالد أيها
الناس امتازوا لنعلم ^b بلاء كل حتى ولنعلم ^c من اين نؤتى فامتاز
اهل القرى والبوادي وامتازت القبائل من اهل البادية وأهل
الحاضر فوقف بنو كل اب على رأيتهم فقاتلوا جميعاً فقال اهل
البوادي يومئذ الآن يستحر القتل في الأجدع الأضعف فاستحرو
القتل في اهل القرى وثبت مسيلمة ودارت رحا^m عليه فعرف¹⁰
خالد أنها لا تترك^d إلا بقتل مسيلمة ولم تحفل^e بنو حنيقة
بقتل من قتل منهم ثم برز خالد حتى اذا كان أمام الصف دعا
الى البراز وانتمى وقال ^f انا ابن الوليد العود انا ابن عامر وزيد
ونادى بشعارهم يومئذ وكان شعارهم يومئذ يا محمداه فجعل لا
يبرز له احد الا قتله وهو يرتجز^g

15

أنا ابن أشياخ وسيبقى السخنة اعظم شيء حين ياتيك النفت
ولا يبرز له شيء الا اكله ودارت ^h رحي المسلمين وطأحت ثم
نادى خالد حين دنا من مسيلمة وكان ⁱ رسول الله صلعم قال

a) Quae sequuntur ad l. 13 وقال om. B. b) Kos.
ليعلم. c) Kos. وليعلم. In C deest folium (usque ad Kos.
p. 174 l. 7). d) Kos. يترك. e) Kos. يحفل. Conf. IA ٢٧,
14. f) Verba octo sequentia eodem modo leguntur IK f. 83
v. et metro carent. Conf. Kos. I, 168 et III, 117. g) B om.
versum seq. h) B add. عليه. i) B المسلمون. k) B وقد كان.

ان مع مسيلمة شيطانًا لا يعصيه فاذا اعتراه اَزَبَدَ a كَأَنَّ شِدْقِيَه
 زَبَبَتَانِ b لا يهَمُّ بخير ابدًا اَلَّا صرَفَه c عنه فاذا رايتهم منه عَوْرَةً
 فلا تُقِيلُوهُ الْعَثْرَةَ فَلَمَّا دَنَا خَالِدٌ مِنْهُ طَلَبَ تِلْكَ وَرَأَاهُ ثَابِتًا
 وَرَحَامٌ تَدُورُ d عليه وعرف انها لا تنزل اَلَّا بِزَوَالِهِ فَدَعَا مَسِيلِمَةَ
 ٥ طَلَبًا لِعَوْرَتِهِ فَأَجَابَهُ فَعَرَضَ عَلَيْهِ أَشْيَاءَ مَا يَشْتَهِي مَسِيلِمَةَ وَقَالَ
 اِنْ قَبِلْنَا النِّصْفَ فَمَايَ الْأَنْصَافِ تُعْطِينَا فَكَانَ إِذَا هُمْ بِجَوَابِهِ
 اعْرَضَ بِوَجْهِهِ مُسْتَشِيرًا e فِيْنَهَا f شَيْطَانُهُ اِنْ يَقْبَلُ فَأَعْرَضَ g بِوَجْهِهِ
 مَرَّةً مِنْ ذَلِكَ وَرَكِبَهُ خَالِدٌ فَأَرْهَقَهُ فَأَدْبَرَ وَزَالُوا فَذَمَّرَ h خَالِدٌ النَّاسَ
 وَقَالَ دُونَكُمْ لَا تُقِيلُوهُمْ وَرَكِبُوهُمْ فَكَانَتْ هَزِيمَتُهُمْ فَقَالَ مَسِيلِمَةُ حِينَ
 ١٠ قَامَ وَقَدْ تَطَايَرَ النَّاسُ عَنْهُ وَقَالَ قَاتِلُونِ فَأَيُّنَ مَا كُنْتَ تَعْدُنَا فَقَالَ
 قَاتِلُوا عَنْ أَحْسَابِكُمْ قَالَا وَنَادَى الْمُحَكَّمُ يَا بَنِي حَنِيفَةَ الْحَدِيقَةِ
 الْحَدِيقَةِ وَيَأَيُّ وَحْشِيٍّ عَلَى مَسِيلِمَةَ وَهُوَ مُزَبَّدٌ مُتَسَانِدٌ لَا يَعْقِلُ
 مِنَ الْغَيْظِ فَخَرَطَ عَلَيْهِ حَبِيبَتَهُ فَقَتَلَهُ وَاقْتَحَمَ النَّاسُ عَلَيْهِمْ حَدِيقَةَ
 الْمَوْتِ مِنْ حَيْطَانِهَا وَأَبْوَابِهَا فَقُتِلَ فِي الْمَعْرَكَةِ وَحَدِيقَةِ الْمَوْتِ عَشْرَةٌ
 ١٥ أَلْفَ مُقَاتِلٍ z، كَتَبَ إِلَى السَّرِيِّ عَنْ شُعَيْبٍ عَنْ سَيْفٍ عَنْ
 هَارُونَ وَطَلْحَةَ عَنْ عَمْرِو بْنِ شُعَيْبٍ وَابْنِ اسْحَاقَ أَنَّهُمْ لَمَّا اِمْتَنَزُوا
 وَصَبَرُوا وَانْحَازَتْ بَنُو حَنِيفَةَ تَبَعَهُمُ الْمُسْلِمُونَ يَقْتُلُونَهُمْ حَتَّى بَلَغُوا
 بِهِمْ إِلَى حَدِيقَةِ الْمَوْتِ فَاخْتَلَفُوا فِي قَتْلِ مَسِيلِمَةَ عِنْدَهَا فَقَالَ قَاتِلُونِ
 فِيْهَا قُتِلَ فَدَخَلُوهَا وَاغْلِقُوهَا عَلَيْهِمْ وَأَحَاطَ الْمُسْلِمُونَ بِهِمْ وَصَرَخَ
 ٢٠ الْبَرَاءُ بْنُ مَالِكٍ فَقَالَ يَا مَعْشَرَ الْمُسْلِمِينَ أَحْمِلُونِي عَلَى الْجِدَارِ حَتَّى

a) B om. b) B زنينتان, Kos. ريسان. c) B عدله. d) Kos.
 فيها. f) Kos. ليستشير شيطانه. e) B مستنيرا. c) B. يدور.
 g) B فاعترض. h) Kos. قدم. i) Traditionem seq. (ad p. ١٩٤٩
 l. 8) om. B.

تطرحوني عليه ففعلوا حتى اذا وضعوه على الجدار نظروا وأرعدوا
فنادى أنزلوني ثم قال أحملوني ففعل ذلك مراراً ثم قال أف لهذا
خشعاً ثم قال أحملوني فلما وضعوه على الحائط اقتحم عليهم
فقاتلهم على الباب حتى فاتحه للمسلمين وهم على الباب من خارج
فدخلوا فأغلق الباب عليهم ثم رمى بالمفتاح من وراء الجدار^٥
فاقتتلوا قتالاً شديداً لم يروا مثله وأبهر من في الحديقة منهم
وقد قتل الله مسيلمة وقلت له بنو حنيفة ابن ما كنت تعدنا
قال قتلوا عن أحسابكم، كذب اللى السرى عن شعيب عن
سيف عن هارون وطلحة وابن اسحاق قالوا ^a لما صرخ الصارخ
ان العبد الأسود قتل مسيلمة خرج خالد بمجاعة يرسف في¹⁰
الحديد ليبريه مسيلمة وأعلام جنده فأق ^b على الرجال فقل هذا
الرجال، ما ابن حميد قال ما سلمة عن ابن اسحاق قل
لما فرغ المسلمون من مسيلمة أتى خالد فأخبر فخرج بمجاعة
يرسف معه في الحديد ليبدئه على مسيلمة فجعل يكشف له
القتلى حتى مر بمحكم بن الطفيل وكان رجلاً جسيماً وسيماً¹⁵
فلما رآه خالد قال هذا صاحبكم قال لا ^c هذا والله خير منه
وأكرم هذا محكم اليمامة قال ثم مضى خالد يكشف له القتلى
حتى دخل الحديقة فقلب له القتلى فاذا رويجل ألبير أخينس
فقال بمجاعة هذا صاحبكم قد فرغتم منه فقال خالد لمجاعة
هذا * صاحبكم الذى ^d فعل بكم ما فعل قال قد كان ذلك يا²⁰
خالد وأنه والله ما جاءك إلا سرعان الناس وأن جماهير الناس

a) Kos. قُل. b) B فاتوا. c) Kos. add. قُل. d) B om.

لفى *a* الحصون فقال وَيْلَكَ مَا تَقُولُ قَالَ هُوَ وَاللَّهِ الْحَقُّ فَهَلُمَّ
 لِأَصْلَاحِكَ *b* عَلَى قَوْمِي، كَتَبَ إِلَى السَّرِيِّ عَنْ شَعِيبٍ عَنْ
 سَيْفٍ عَنِ الضَّحَّاكِ عَنْ أَبِيهِ قَالَ كَانَ رَجُلٌ مِنْ بَنِي عَامِرِ بْنِ
 حَنْبَلَةَ يُدْعَى الْأَغْلَبُ بْنُ عَامِرٍ * بْنُ حَنْبَلَةَ وَكَانَ أَغْلَظَ أَهْلِ زَمَانِهِ
 عُنُقًا فَلَمَّا انْهَزَمَ الْمُشْرِكُونَ يَوْمَئِذٍ وَأَحَاطَ الْمُسْلِمُونَ بِهِمْ تَمَامَاتٍ
 فَلَمَّا اثْبَتَ *d* الْمُسْلِمُونَ فِي الْقَتْلَى اتَى رَجُلٌ مِنَ الْأَنْصَارِ يَكْتُمُ أَبَا
 بَصِيرَةَ وَمَعَهُ نَفَرٌ عَلَيْهِ فَلَمَّا رَأَوْهُ مُجَدِّلاً فِي الْقَتْلَى وَلَمْ يَحْسِبُونَهُ
 قَتِيلًا فَقَالُوا *e* يَا أَبَا *f* بَصِيرَةَ أَنْتَ *g* تَزْعُمُ * وَلَمْ تَنْزِلْ تَزْعُمُ أَنْ
 سَيْفَكَ قَاطِعٌ فَأَضْرَبَ عُنُقَ هَذَا الْأَغْلَبِ الْمَيِّتِ فَإِنْ قَطَعْتَهُ فَكُلْ
 10 شَيْءَ كَانِ يَبْلُغُنَا * عَنْ سَيْفِكَ *h* حَقٌّ فَاخْتَرَطَهُ ثُمَّ مَشَى إِلَيْهِ وَلَا
 يَرُونَهُ إِلَّا مَيِّتًا فَلَمَّا دَنَا مِنْهُ ثَارَ فَحَاضِرَةٌ وَاتَّبَعَهُ أَبُو بَصِيرَةَ وَجَعَلَ
 يَقُولُ أَنَا أَبُو بَصِيرَةَ الْأَنْصَارِيُّ *i* وَجَعَلَ الْأَغْلَبُ يَتَمَطَّرُ وَلَا يَزِدَادُ مِنْهُ
 إِلَّا بُعْدًا فَكَلَّمَا قَالَ ذَلِكَ أَبُو بَصِيرَةَ قَالَ الْأَغْلَبُ كَيْفَ تَرَى عَدُوَّ
 أَخِيكَ الْكَافِرَ * حَتَّى أَفْلَتَ *c*، كَتَبَ إِلَى السَّرِيِّ عَنْ شَعِيبٍ
 15 عَنْ سَيْفٍ عَنْ سَهْلِ بْنِ يُونُسَ عَنْ الْقَاسِمِ بْنِ مُحَمَّدٍ قَالَ لَمَّا
 فَرَّغَ خَالِدٌ مِنْ مَسِيلَمَةَ وَالْجَنْدِ قَالَ لَهُ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عُمَرَ وَعَبْدُ
 الرَّحْمَنِ بْنُ ابْنِ بَكْرٍ ارْتَحِلْ بِنَا *k* وَبِالنَّاسِ فَانْزِلْ عَلَى الْحَصُونِ فَقَالَ
 دَعَانِي أَبْتُ الْخَيْوَلِ فَالْقُطْ *l* مِنْ لَيْسَ فِي الْحَصُونِ ثُمَّ ارْأَيْ
 فَبِتَّ الْخَيْوَلِ فَاحْكُوا *m* مَا وَجَدُوا مِنْ مَالٍ وَنِسَاءٍ وَصَبِيَّانِ * فَضَمُّوا

a) Kos. لفى. *b*) Kos. فلاصالحك. *c*) Kos. om. *d*) Kos.

انبت. *e*) B add. له. *f*) B om. *g*) Kos. وانك. *h*) Kos.

فالتنقط. *l*) Kos. و. *k*) B om. cum seq. *i*) B المهاجر. *j*) عنك.

m) B فجأوا وقدحوا.

هذاه الى العسكر وناى بالرحيل لينزل على الحصون فقال له
 مجاعة آته والله ما جاءك الا سعان الناس وان الحصون لمملوكة
 رجالا فهلم لك الى الصلح على ما وراى *b* فصالحه على كل
 شىء دون النفوس ثم *d* قل انطلق اليهم فاشاورهم *f* ونظر في
 هذا الامر ثم ارجع اليك *g* فدخل مجاعة *h* للحصون وليس فيها
 الا النساء والصبيان ومشخة فانية ورجال ضعفى *i* فظاهر الحديد
 على النساء *h* وامرهن * ان ينشن *l* شعورهن وان ينشن على
 رؤوس الحصون حتى يرجع اليهم ثم رجع فأتى خالدا فقال قد
 ابوا ان يجيزوا ما صنعت وقد أشرف لك *m* بعضهم *n* نقصاه
 على وهم متى برأ فنظر خالد الى رؤوس الحصون وقد *p* اسودت ¹⁰
 وقد نهكت المسلمين للحرب وطال اللقاء واحبوا ان يرجعوا *q*
 على انظف ولم يدروا ما كان كائنا لو كان فيها رجال وقتال *r* وقد
 قتل من المهاجرين * والانصار من اهل قصبة المدينة يومئذ
 ثلثمائة وستون قل سهل ومن المهاجرين *s* من غير اهل المدينة
 والتابعين باحسان *c* ثلثمائة ثلثمائة *t* من هؤلاء وثلثمائة من هؤلاء ¹⁵
 ستمائة او يزيدون وقتل ثابت بن قيس يومئذ * قتله رجل من
 المشركين *u* قطعت رجله فرمى بها قاتله فقتله وقتل من بنى *d*

a) B et Now. f. 21 r. فضموم. *b*) Now. راى. *c*) B om.
d) Kos. om. *e*) Now. add. مجاعة. *f*) Sic B, C, IA ٢٧٨
 et Now.; Kos. فشاورهم verba 4 seq. omittens. *g*) Kos. التى.
h) Kos. add. الى. *i*) C ضعفا. *k*) Kos. add. والصبيان. *l*) B
 et Now. بنشر. *m*) Now. كلم. *n*) Now. بعضه. *o*) Kos. فقصى,
 او قتال *r*) B et C. *q*) B ارجعوا. *p*) B om. بعضا.
s) B om. Pro praec. من. *t*) Kos. et B om. *u*) B
 et C om.

حنيفة في الفضاء بعقرباء سبعة آلاف وفي حديقة الموت سبعة
آلاف وفي الطلب * نحو منها *a* وقال ضرار بن الأزور في يوم
اليمامة

وليه *d* سئلت عنا جنوب لاخبرت عشية سالت عقرباء وملهم *d*
٥ وسال بفرع الواد حتى تفرقت *f* حجارته فيه من القوم بالدم *g*
عشية لا تغني *h* الرياح مكانها ولا النبيل إلا المشرقي المصمم
* فان تبغى *i* الكفار غير مليمة *h* جنوب فإني تابع *l* الدين *m* مسلم
أجاهد *n* ان كان الجهاد غنيمة ولله *o* بالمرء المجاهد أعلم
نأ ابن حميد قال سأ سلمة عن ابن اسحاق قال قل مجاعة
١٠ لخناند ما قال ان قل له فهل لأصالحك *p* عن قومي لرجل قد
نهكته الحرب وأصيب معه من اشراف الناس ممن أصيب فقد
رق واحب الدعة والصلح فقال هلم لأصالحك *q* فصالحه على
الصفراء والبيضاء والخلقة *r* ونصف السبي ثم قل * ان آتى *s*

a) مثلها C. *b*) IK f. 84 r. الخطاب. — Versus 5 seq. eodem
ordine leguntur Jácût III, ٩٩٤ et IK f. 84 v.; differt IH p. 64,
ubi 8 versus exstant, inter quos ex nostro carmine comparent
quatuor, nempe 4, 1, 3, 5: 4 est ibi 1^{us}, 1 est 4^{us}, 3 est 5^{us}
et 5 est 6^{us}. *c*) Sic Kos. et IH; IK فلو, B, C et Jácût لو.

d) B وملهم, Kos. et IK وسلم, IH من الدم. *e*) Kos. اللون.
f) C تبقت, IK تفرقت. *g*) IK بالسدوم. *h*) Ita B et IH;

ان تبغى IH *i*) تهدي, Kos. et IK تعنى, Jácût تعنى C.

h) IH ملومه, Jácût مليمة, in IK lacuna. *l*) B تابع, IK s. p.

m) Kos. et IK كل. *n*) IH نجاهد. *o*) Sic IH, IK et Jácût;
Kos. et C والله, B ولا الله. *p*) Kos. فلاصالحك. *q*) Kos. اصالحك.
r) Kos. والخلقة. *s*) C اتى, Kos. اتى.

القوم فَأَعْرَضَ عَلَيْهِمْ مَا قَدْ صَنَعْتُ قَالُوا * فَاَنْطَلَقَ إِلَيْهِمْ ^a فَقَالَ
لِلنِّسَاءِ اَلْتَّبَسْنَ الْحَدِيدَ ثُمَّ اَشْرَفْنَ عَلَى الْحَصُونِ ففَعَلْنَ ثُمَّ رَجَعْنَ
إِلَى خَالِدٍ وَقَدْ رَأَى خَالِدُ الرِّجَالَ فِيمَا يَرَى عَلَى الْحَصُونِ عَلَيْهِمْ
لِلْحَدِيدِ فَلَمَّا انْتَهَى إِلَى خَالِدٍ قَالُوا مَا صَاغَتْكَ عَلَيْهِ وَلَكِنْ إِنْ
شِئْتَ صَنَعْتُ ^b شَيْئًا فَعَزَمْتُ عَلَى الْقَوْمِ * قَالَ مَا هُوَ قَالَ ^c تَأْخُذُ
مَنْ رُبْعَ السَّبْيِ وَتَدْعُ رُبْعًا قَالَ خَالِدٌ قَدْ فَعَلْتُ قَالَ ^d قَدْ
صَاغَتْكَ فَلَمَّا فَرَّغَا فَخُتْ لِلْحَصُونِ فَإِذَا لَيْسَ فِيهَا إِلَّا النِّسَاءُ
وَالصَّبِيَّانِ فَقَالَ خَالِدٌ لِمَجَاعَةٍ وَيَحْكُ خَدَعَتْنِي قَالَ قَوْمِي وَلَمْ
اسْتَطِعْ ^e إِلَّا مَا صَنَعْتُ ^f، كَتَبَ إِلَى السَّرِيِّ عَنْ شُعَيْبٍ عَنْ
سَيْفٍ عَنْ سَهْلِ بْنِ يُونُسَ قَالَ قَالَ لِمَجَاعَةٍ يَوْمَئِذٍ ^d ثَانِيَةً إِنْ
شِئْتَ أَنْ تَقْبَلَ مَنْ نِصْفِ السَّبْيِ وَالصِّغَارِ وَالْبَيْضَاءِ وَالْحَلَقَةِ ^g
وَالْكَرَاعِ عَزَمْتُ * وَكَتَبْتُ الصِّلَاحَ بَيْنِي وَبَيْنَكَ ففَعَلَ خَالِدٌ ذَلِكَ
فَصَاغَهُ عَلَى الصِّغَارِ وَالْبَيْضَاءِ وَالْحَلَقَةِ وَالْكَرَاعِ ^h وَعَلَى نِصْفِ السَّبْيِ
وَحَائِطٍ مِنْ كُلِّ قَرْيَةٍ يَخْتَارُ ⁱ خَالِدٌ وَمِزْرَعَةٍ يَخْتَارُهَا خَالِدٌ ^h
فَتَقَاضَوْا ^k عَلَى ذَلِكَ ثُمَّ سَرَّحَهُ ^l وَقَالَ أَنْتُمْ بِالْخِيَارِ ثَلَاثًا وَاللَّهُ لَشَنْ
لَمْ تُتِمُّوا وَتَقْبَلُوا ^m لَأَنْتَهَدَنَّ إِلَيْكُمْ ثُمَّ لَا أَقْبَلَ مِنْكُمْ خَصْلَةً أَبَدًا
إِلَّا الْقَتْلَ فَأَتَاهُم مَجَاعَةٌ * فَقَالَ أَمَّا الْآنَ فَأَقْبَلُوا ⁿ فَقَالَ سَلِمَةُ بْنُ
عَبِيرٍ * الْحَنْفَى لَا وَاللَّهِ ^d لَا * نَقْبَلُ نَبْعْتُ إِلَى أَهْلِ الْقَرْيَةِ وَالْعَبِيدِ ^o

^a) Kos. فَلَئِنْ الْقَوْمِ. ^b) Kos. add. لَكَ. ^c) B et C om.
^d) Kos. om. ^e) Kos. اصْنَع. ^f) Kos. اسْتَطَعْتُ. ^g) Kos.
يَخْتَارُ et sic quoque in seqq. ^h) B om. ⁱ) Codd. يَخْتَارُ.
^k) Sic Kos. et B; malim فتَقَاضُوا. ^l) Kos. شرحه. ^m) Kos.
وَلَمْ تَقْبَلُوا. ⁿ) Kos. pro his الْعَبِيدِ. ^o) Kos. نَفْعَلُ
caetera omittens.

فمنقائل ولا نقاضى خالداً فان الحصون حصينة والطعام كثير
والشتاء قد حضر فقال متجاعة ائتكم امرو مشؤم وغرك ائتى
خدت القوم حتى اجابوني الى الصلح وعمل بقى منكم *a* احد
فيه خير او به دفع وانما انا بادرتم *b* * قبل ان يصيبكم *c* ما قال
5 شرحبيل بن مسلمة *d* فخرج متجاعة * سابع سبعة *e* حتى اتي
خالداً فقال * بعد شر ما رضوا اكتب كتابك فكتب *g* هذا ما
قاضى عليه خالد *h* بن الوليد متجاعة بن مرارة وسلمة بن عمير
وفلاناً وفلاناً قاضاهم على الصفراء والبيضاء ونصف السبى والحلقة
والكرع وحائط من كل قرية ومزرعة على *k* ان يسلموا *l* ثم انتم
10 آمنون بأمان الله ولكم *m* ذمة خالد بن الوليد وذمة ابي بكر
خليفة رسول الله صلعم وذمة *n* المسلمين على الوفاء، كتب
الى السرى عن شعيب * عن سيف *h* عن طلحة عن عكرمة
عن ابي هريرة قال لما صالح خالد *o* متجاعة صالحه على الصفراء
والبيضاء والحلقة وكل حائط رضانا في كل ناحية ونصف المملوكين
15 فأبوا *p* ذلك فقال خالد انت بالخيار ثلثة ايام فقال سلمة بن
عمير يا بنى حنيفة قاتلوا عن *q* احسابكم ولا تصالحوا على *r* شيء
فان الحصن حصين والطعام كثير وقد حضر الشتاء فقال متجاعة
يا بنى حنيفة أطيعوني وأعصوا سلمة فانه رجل مشؤم قبل ان

a) B om. الى نصيبكم. *c*) Kos. ابادر بكم *b*) C. غيكم *B*.

سابع سيفه *B* *e*). *d*) Codd. مسلمة, vid. supra ١٩٣٩, ١٥. قبل.

بسم الله الرحمن الرحيم *g*) Now. f. 21 v. ins. *f*) C om.

h) B om. *i*) Kos. om. *k*) B وعلى. Now. ut Kos. et C.

l) Ita B et Now.; Kos. et C تسلموا. *m*) B om. و. *n*) Kos.

عن *B* *r*). على *C* *q*). فاني *Kos.* *p*). بن الوليد *C* add. *o*). وذمة

يُصيبكم *a* ما قال شرحبيل بن مسلمة *b* قبل أن تُستزف النساء
غير رَضِيَّاتٍ وينكحن *c* غير حَظِيَّاتٍ *d* فأطاعوه وعصوا سلمة
وقبلوا قضيتَه وقد بعث أبو بكر رَضَه بكتاب إلى خالد مع سلمة
ابن سلمة بن وقش بأمره *e* إن ظفروه *f* الله عز وجل أن يقتل
مَنْ جَرَتْ *f* عليه المواشي *g* من بني حنيفة فقدم *h* فوجده قد
صالحهم فوفى لهم وتم على ما كان منه وحشرت بنو حنيفة إلى
البيعة والبراءة ما كانوا عليه إلى خالد وخالد في عسكره فلما
اجتمعوا قال سلمة بن عمير لمجاعة استأذن لي على خالد أكله
في حاجة له عندي ونصيحة وقد أجمع أن يفتك *i* به فكله
فأذن له فأقبل سلمة *** بن عمير *h* مُشْتَمِلًا على السيف يريد ما
يريد فقال مَنْ هذا المُقْبِل قال مجاعة هذا الذي كَلَمْتُكَ فيه
وقد اذنت له قال أخرجه عني فأخرجه *** عنه ففتشوه *h* فوجدوا
معه السيف فلعنوه وشتموه وأوثقوه وقالوا لقد اردت أن تهلك
قومك *l* وأيم *m* الله ما اردت ألا أن تُستأصل بنو حنيفة وتُسبى
الذرية والنساء *n* وأيم الله لو أن خالدًا علم أنك *o* حملت السلاح
لقتلك وما نأمنه *p* أن بلغه *q* أن يقتل الرجال ويسبى النساء بما
فعلت ويجسب *** أن ذلك عن *r* مَلَأ مِنَّا فأوثقوه وجعلوه في

a) Kos. نصيبكم. *b*) Codd. مسلمة. *c*) In B sequitur
خطيبات. *d*) Kos. خطيبات. *e*) Kos. خطيبات. *f*) Kos. خطيبات.
g) Kos. المواشي. *h*) C om. *i*) Kos. يقتل. *k*) Kos. om.
l) Kos. add. فقال. *m*) Kos. om. أيم. *n*) Kos. add. قالوا.
o) C بك حسن. *p*) Codd. تأمنه. *q*) Kos. ins. و. *r*) Kos. ذلك أن.

للحسن وتتابع بنو حنيفة على البراءة ما كانوا عليه * وعلى الاسلام ^a
وعاقدهم سلمة على ان لا يُحدث حدثاً ويعفوه فأبوا ولم يثقفوا
بحمقه ان يقبلوا منه عهداً ^b فأفلت ليلاً فعهد الى عسكر خالد
فصالح به ^a الحرس ^c وفزعت بنو حنيفة فاتبعوه فأدركوه في
^e بعض الحوائط فشد عليهم بالسيف فاكتنفوه ^d بالحجارة وأجل
السيف على حلقه ففقطع اوداجه فسقط في بئر فأت، كتب
الى السرق عن شعيب * عن سيف ^a عن الصنحاك بن يربوع
عن ابيه قال صالح خالد بنى حنيفة جميعاً الا ما كان بالعرض
والقرية فانهم سبوا عند انبثاث الغارة فبعث الى ابي بكر من
¹⁰ جرى عليه القسم بالعرض والقرية من بنى حنيفة او قيس بن
ثعلبة * او يشكر ^b خمسمائة رأس ^e، نأ ابن حميد قال نأ
سلمة عن محمد بن اسحاق قال ثم ان خالداً قال لمجاعة
زوجني ابنتك * فقال له مجاعة ^f مهلاً انك قاطع ظهري وظهرك
معي ^g عند صاحبك قال ايها الرجل زوجني فزوجته فبلغ ذلك
¹⁵ ابا بكر فكتب اليه كتاباً ^h يقطر الدم ⁱ لعمرى يا ابن أم خالد
انك لفارغ تنكح النساء وبفناء بيتك ثم ألف ومائتي رجل من
المسلمين لم ينجف ⁱ بعد قال فلما نظر خالد في الكتاب جعل
يقول هذا عمل الأعيسر يعني عمر بن الخطاب وقد بعث خالد
ابن الوليد وفداً من بنى حنيفة الى ابي بكر فقدموا عليه فقال

^a) C om. ^b) Kos. om. ^c) Kos. الحرس. ^d) C فاكسفوه،
Kos. فاكسفوه. ^e) Sequentia ad p. 190v, l. 10 om. B. ^f) Kos.
ظهرك وظهرى معك. ^g) C معك. ^h) كتاب. ⁱ) IK
قال. ⁱ) Kos. دما. Now., qui add. يقول، ut C. ^k) Kos. ابي. ^l) IK
f. 84 r. (in marg.) تخفف، Now. مخفف.

لهم ابو بكر وَيُحْكَم ما هذا الذى استنزل *a* منكم ما استنزل قالوا
يا خليفة رسول الله قد كان الذى بلغك ما اصابنا *b* كان امرؤ
لم يبارك الله عز وجل له *c* ولا لعشيرته فيه قل على ذلك *d* ما
الذى دعاكم به قالوا كان يقول يا صفدع * نقي نقي *e* لا الشارب
تمنعين *f* ولا الماء تكدرين، لنا نصف الارض ولقريش *f* نصف
الارض ولكن قريشاً قوم يعتدون *g* قال *h* ابو بكر سبحان الله
ويحكم ان هذا لكلام *i* ما خرج من آل ولا بر فأين *k* يذهب
بكم *l* فلما فرغ خالد بن الوليد من ابيمامة وكان منزله الذى
به التقى الناس * أباض واد *l* من اودية اليمامة ثم تحوّل الى واد
من اوديتها يقال له الوبر وكان *m* منزله بها *h*

10

ذكر خبر اهل البَحْرَيْن ورتة الحطّم

ومن تجمع معه بالبحرين *n*

قال ابو جعفر *o* وكان فيما بلغنا من خبر اهل البحرين وارتداد
من ارتد منهم ما *p* ما عبید *q* الله بن سعيد *r* قال نا عمى
يعقوب بن ابراهيم قال نا سيف قال خرج * العلاء بن *s* للضرمي *15*

a) Now. hīc et mox استنزل. *b*) C اصبنا. *c*) Kos. om.
d) Kos. ذاك. *e*) Ita Kos. et Now.; C بسنت صفدعين نقي
f) Kos. ولكن. *g*) C. *h*) Now. ut Kos. يعتدون. *i*) Kos. كلام. *j*) C add. يقول.
k) Kos. ولين. *l*) C ايضاً وادياً. *m*) C om. و.
n) Kos. من اهل البحرين. *o*) Kos. add. رحه. *p*) C
om. *q*) Agh. XIV, ٤٩ عبید. *r*) Codd. et Agh. سعد.
s) B الغلام.

نحو البحرين وكان من حديث البحرين ان النبي صلعم والمنذر
 * ابن ساوى *a* اشتكى في شهر واحد ثم مات المنذر بعد النبي
 صلعم بقليل وارتد بعده اهل البحرين فاما عبد القيس ففاته
 واما بكر فتمت على ردتها وكان الذي ثنى عبد القيس الجارود
 ٥ حتى فاءوا *b* بما عبيد الله قال ما عسى قال يا سيف عن اسماعيل
 ابن مسلم عن الحسن بن ابي الحسن قال قدم الجارود بن المعلّى
 على النبي صلعم مرّاتاً فقال أسلم يا جارود * فقال ان لي ديناً
 قال له النبي صلعم ان دينك يا جارود ليس بشيء وليس بدين
 فقال له الجارود فان انا اسلمت فما كان من تبعه في الاسلام
 10 فعليك قل نعم فأسلم ومكث بالمدينة *d* حتى فقه فلما اراد
 الخروج قال يا رسول الله هل *e* تجد *f* عند احد منكم ظهراً
 نتبلغ *g* عليه قال ما اصبحت عندنا ظهر قل يا رسول الله انا نجد
 بالطريق ضوأل *h* من هذه الضوأل قال تلك حرق النار فاياك
 واياها فلما قدم على قومه دعاهم الى الاسلام فأجابوه كلهم فلم
 15 يلبث الا يسيراً حتى مات النبي صلعم فقالت عبد القيس
 لو كان محمد نبياً لما مات وارتدوا وبلغه ذلك فبعث فيهم *i*
 فجمعهم ثم قام *j* فخطبهم *m* فقال يا معشر عبد القيس انى سائلكم
 عن امر فأخبروني به *n* ان علمتموه ولا تأجيبوني ان لم تعلموا *o*

a) B om. *b*) Kos. قاوى. *c*) B om. Ex his omittunt Kos.
 له et C جارود. *d*) C فى المدينة. *e*) B نبى. *f*) B ما.
g) Kos. تجد. *h*) B يتبلغ. *i*) B ضوأل، C ضوأل. Conf. supra
 ١٧٣٧، 4. *k*) Now. f. 22 v. اليهم. *l*) Kos. add. فيهم. *m*) B
 فخطبهم. *n*) Kos. om. *o*) Kos. تعلموه.

قالوا سَلِّ عما بدا لك قال تعلمون *a* أنه كان لله أنبياء فيما مضى قالوا نعم قال تعلمونه *b* أو تَرَوْنَهُ قالوا لا *c* بل نعلمه قال فما فعلوا قالوا ماتوا قال فإنَّ مُحَمَّدًا صلَّعم مات كما ماتوا وأنا أشهد أن لا اله الا الله وأنَّ *d* مُحَمَّدًا عبده ورسوله قالوا *e* ونحن *f* نشهد أن لا اله الا الله وأنَّ مُحَمَّدًا عبده ورسوله وأنتَ *g* *h* سيدنا وأفضلنا وثبتنا على اسلامه ولم يبسطوا ولم يُبَسِّط اليهم وخَلَّوْا بين سائر ربعة *k* وبين المنذر *l* والمسلمين فكان المنذر مشغلاً بهم حياته فلما مات المنذر حُصِرَ *m* اصحاب المنذر في مكانين *n* حتى تنقذهم *o* العلاء، * قال ابو جعفر *c* وأما ابن اسحاق فإنه قال في ذلك ما سأله *c* ابن حميد قال سأله *10* عنه قال *c* لما فرغ *p* خالد بن الوليد من اليمامة بعث ابو بكر رضى الله عنه الى المنذر بن ساوى *q* العبدى فأسلم المنذر فأقام بها العلاء اميراً لرسول الله صلَّعم فمات المنذر * بن ساوى *r* بالبحرين بعد متوفى رسول الله صلَّعم وكان عمرو بن العاص بعمان فتوفى رسول *15* الله صلَّعم وعمرو بها فأقبل عمرو فَرَّ بالمنذر بن ساوى *q* وهو بالموت *s* فدخل عليه فقال المنذر *c* له كم كان رسول الله صلَّعم يجعل

a) اتعلمون. *b*) اتعلمونه. *c*) Kos. om. *d*) B et C. *e*) Kos. add. أيضا. *f*) Kos. add. وأشهد أن الله. *g*) B. *h*) Kos. وَاَنْتَ. *i*) B s. p. *k*) Kos. العرب. *l*) Now. add. اصحاب المنذر. *m*) Kos. et IA ٢٨١, ١١ حضر. *n*) Kos. et IA ٢٨١, ١١ حضر. *o*) B. *p*) قدم. *q*) ساوى. *r*) C om. *s*) في الموت. *s*) Kos.

للميت من المسلمين من ماله عند وفاته قال * عمرو فقلت له كان
 يجعل له *a* الثلث قال فما ترى * لي ان *a* اصنع في ثلث مالي قال
 عمرو فقلت له *a* ان شئت * قسمته في اهل فرايتك وجعلته في
 سبيل الخير وان شئت *b* تصدقت به فجعلته صدقة محرمة تجرى
 من بعدك على من تصدقت به عليه قال ما أحب ان اجعل من
 مالي شيئاً محرماً كالبحيرة والسائبة والوصيلة والحامى *c* ولكن *d*
 اقسمه فأنفذه على من اوصيت به له يصنع به ما يشاء *e* قال فكان
 عمرو يعجب لها *f* من قوله، وارتدت ربيعة بالبحرين فيمن ارتد *g*
 من العرب الا الجارود بن عمرو بن حنش *h* بن معلى *i* فانه ثبت
 10 على الاسلام ومن معه من قومه وقام *k* حين بلغته *l* وفاة رسول الله
 صلعم وارتداد العرب فقال اشهد ان لا اله الا الله واشهد ان
 محمداً عبده ورسوله وأكفر *m* من لا يشهد واجتمعت ربيعة
 بالبحرين وارتدت فقالوا نرد الملك في آل *n* المنذر فلكوا المنذر
 ابن النعمان بن المنذر وكان يسمى الغرور وكان يقول حين أسلم
 15 وأسلم الناس *o* وعليهم *p* السيف لست بالغرور ولكي المغرور،

نما عبيد *q* الله بن سعيد *r* قال يا عتي قال يا سيف عن اسماعيل
 ابن مسلم عن عمير بن فلان العبدى قال لما ملت النبي صلعم

a) Kos. om. *b*) B om. *c*) Kos. et C والحام، B om.; conf.
 Kor. 5 vs. 102. *d*) B ولكنى. *e*) Kos. et C شاء. *f*) C
 خنش aut خنش B، حنش C، حنش *h*) Kos. ارتدت *g*) Kos. بها.
 اسد الغابة I، 13 et IA ١٧٣١، 13. Conf. supra ١٧٣١، 13. حنش *i*) B et C يعلى. Conf. supra ١٧٣١، 13. sq. *k*) Kos. فاقام. *l*) Kos. بلغه. *m*) B واكفى. Vid.
 Hisch. ٩٤٥، 12. *n*) Kos. يد. *o*) B add. معه. *p*) Ita Now.;
 codd. وعليهم. *q*) Agh. عبد. *r*) Codd. et Agh. سعد.

خرج الحُطَمُ بن ضَبَيْعَةَ *a* اخو *b* بنى قيس بن ثعلبة فبين *c*
 اتبعه من بكر بن وائل على الرقة ومن *d* تَأَشَّب اليه *e* من غير
 المرتدين من لم يزل كافراً حتى نزل القَطِيف وهَجَرَ *f* واستغوى *g*
 الحُطَمُ ومن *h* فيها من الزُّط والسَّيَابِجَةِ *i* وبعث بعثاً الى دارين
 فأقاموا له *k* ليجعل عبد القيس بينه وبينهم وكانوا مخالفين لهم *l*
 يمدون المنذر *m* والمسلمين وأرسل الى الغرور *n* بن سُوَيْد * اخى
 النعمان بن المنذر *o* فبعثه *p* الى جَوَاثا وقال *q* اثبتْ فإني اِنْ ظفرتُ *r*
 ملكتك بالبحرين *s* حتى تكون كالنعمان *t* بالحيرة * وبعث الى جَوَاثا *u*
 فحصرهم *v* وألحوا *w* عليهم *x* فاشتدَّ على المحصورين *y* الحَصْرُ وفي
 المسلمين المحصورين رَجُلٌ من صالحى المسلمين يقال له عبد الله *z*
 ابن حَذَف *aa* احد بنى الى *bb* كلاب وقد *bb* اشتدَّ عليه

a) C ربيعة. *b*) Agh. في. *c*) Agh. ومن. *d*) Kos. om. من.
e) Agh. om.; Kos. add. من تاشب. *f*) B وهجروا. *g*) Kos.
 من كان بهما. *h*) Kos. — Pro 3 verbis seqq. Agh. واستغروا.
i) Kos. et IA ٢٨ والسَّيَابِجَةِ. Conf. Belâdh. ١١٩ (ann. ad ١٩٣, ٧). *k*) C om., Now. به. Agh. pro
 فأقاله offert فأقاموا له. *l*) Agh. له. *m*) Agh. om. cum seq. و.
 Now. ut codd. *n*) C المغرور. Seq. بن سويد. om. Now. *o*) B
 om.; Now. ut Kos. et C; Agh. بن النعمان بن. *p*) Kos. يبعثه. Agh. hoc et 2 seq. verba om. *q*) Kos.,
 Agh. et Now. add. له. *r*) Kos. ظهرت. *s*) B et Agh. البحرين.
t) Kos. add. بن المنذر. *u*) Kos. om.; Agh. رواثا. *v*) Agh. فحاصروهم. *w*) Agh. والى. *x*) Sic B,
 Agh. et Now.; Kos. et C عليه. *y*) C المحصرين. *z*) B hic et
 in seqq. حذب. *aa*) Kos., B et Now. om. الى. *bb*) Kos.
 om. و.

وعليهم الجُوع حتى كانوا ان يهلكوا وقال * في ذلك *a* عبد الله
ابن حذف

أَلَا أَبْلَغُ *b* ابا بكر رسولاً *c* وفتيان *d* المدينة أَجْمَعِينَ
فهل لكم الى * قوم كرام فُعوده في جَوَائِ *f* مُحَصِّرِينَ
5 كَأَن بِمَاءِهِمْ فِي كُلِّ فَجٍّ شُعَاعُ الشَّمْسِ يَعْشَى *g* النَّاظِرِينَ
تَوَكَّلْنَا عَلَى الرَّحْمَانِ أَتَا وَجَدْنَا *h* الصَّبْرَ لِلْمُتَوَكِّلِينَ
كتب الى السرق عن شعيب عن سيف عن الصَّعْبِ *k* بن
عطية بن بلال عن سَهْمِ بن مَنجَاب * عن مَنجَابِ *l* بن راشد
قال بعث ابو بكر العلاء بن الحضرمي على قتال اهل الردة بالجربين *m*
10 فلما اقبل اليها فكان *n* بحيال اليمامة لحق به ثمامة بن أثال
في مسلمة بن حنيفة من بني سَكَيْم ومن اهل القرى من *o*
سائر بني حنيفة وكان متلذذاً *p* وقد لحق *q* عكرمة بعمان ثم

a) Kos. et B om. — Versus 4 seq. fere eodem modo leguntur IA ٢٨١, *Agh.*, Now. f. 22 v., IH p. 71, IK f. 85 v., Jācūt II, ١٣٣, coll. Ibn Hadjar *Iḡḍba* III, ١٧٥. Differunt Belādh. *a* et Jācūt I, ٥١. *b*) Now. بلغ. *c*) Belādh. et Jācūt I أَلَوْكَ (quod non mutandum, v. V, 58, in أَلَوْكَ, conf. Lane in v.). *d*) IH

وسكان. *e*) IH نفر يسير مقيم. *f*) *Agh.* جَوَائِي, Ibn Hadjar حَوَالِي. *g*) Ita C, codd. Jācūti II (vid. V, ١35), IK et Now.;

Agh. يَعْشَى, B تَعْشَى, Kos. et IA تُعْشَى, IH يَعْشِينَ et, pro seq. العيون، النَّاظِرِينَ. *h*) B جعلنا. *i*) Sic codd., IK et Now.; *Agh.*, IA, IH in m. (in textu الربح), Jācūt II et Ibn Hadjar النصر. *k*) *Agh.* الصَّعْبِ, vid. supra ١٩١١, 7 et ann. *h*. *l*) Kos. om. *m*) Hinc *Agh.* plura om. *n*) Kos. كان. *o*) Kos. ومن. *p*) Kos. متلذذاً, Ibn Khaldūn v١, 5 a f. متردداً. *q*) Kos. لحق.

مَهْرَة وأمره *a* شَرَحْبِيلَ بِالْمَقَامِ حَيْثُ انْتَهَى إِلَى أَنْ يَأْتِيَهُ أَمْرٌ إِلَى
بَكْرِ ثُمَّ دَوْمَةَ يُغَاوَرِ هُوَ وَعَمْرُو بْنُ الْعَاصِ أَهْلُ الرَّدَةِ مِنْ قِصَاعَةِ
فَالْمَا عَمْرُو بْنُ الْعَاصِ فَكَانَ يُغَاوَرُ سَعْدًا وَبَلِيَّةً وَأَمْرٌ هَذَا بِكَلْبٍ *c*
وَلَقَّهَا فَلَمَّا دَنَا مِنْهَا *d* وَخَنَ فِي عَلِيَا الْبِلَادِ لَمْ يَكُنْ أَحَدٌ لَهُ
فَرَسٌ مِنَ السَّرَابِ وَعَمْرُو بْنُ نَمِيمٍ إِلَّا جَنْبَهُ ثُمَّ اسْتَقْبَلَهُ فَالْمَا بَنُو
حَنْظَلَةَ فَاتَّهَمُوا قَدَمُوا رِجْلًا وَأَخْرَجُوا أُخْرَى وَكَانَ مَالِكُ بْنُ نُوبَيْرَةَ * فِي
الْبَطَاحِ *f* وَمَعَهُ جُمُوعٌ * يَسَاجِلُنَا وَنَسَاجِلُهُ وَكَانَ وَكَيْعُ بْنُ مَالِكٍ فِي
الْقُرَاءِ مَعَهُ جُمُوعٌ *g* يَسَاجِلُ عَمْرًا وَعَمْرُو *h* يَسَاجِلُهُ وَأَمَّا سَعْدُ بْنُ
زَيْدٍ مِنْهُمَا فَاتَّهَمُوا كَانُوا فَرَقَتَيْنِ *i* فَالْمَا عَوْفُ وَالْأَبْنَاءُ فَاتَّهَمُوا *l* اطَّاعُوا
الزَّبْرَقَانَ بْنُ بَدْرِ فَتَبَتُوا عَلَى إِسْلَامِهِمْ وَتَمَّوْا وَتَبَّوْا عَنْهُ وَأَمَّا الْمُقَاعِسُ ¹⁰
وَالْبَطُونُ * فَاتَّهَمَا أَصَاخَا وَلَمْ يَتَابِعَا إِلَّا مَا كَانَ مِنْ قَيْسِ بْنِ
عَلَصِمٍ فَاتَّهَمَ قَسَمَ الصَّدَقَاتِ الَّتِي كَانَتْ اجْتَمَعَتْ إِلَيْهِ فِي الْمُقَاعِسِ
وَالْبَطُونِ *m* حِينَ شَخَّصَ الزَّبْرَقَانَ بِصَدَقَاتِ عَوْفٍ وَالْأَبْنَاءِ فَكَانَتْ
عَوْفُ وَالْأَبْنَاءُ مَشَاغِيلَ بِالْمُقَاعِسِ وَالْبَطُونِ فَلَمَّا رَأَى قَيْسُ بْنُ عَلَصِمٍ
مَا صَنَعَتِ الزَّبَابُ وَعَمْرُو بْنُ تَلْقَى الْعَلَاءِ نَدِمَ عَلَى مَا كَانَ قَرِطَ ¹⁵
مِنْهُ فَتَلْقَى الْعَلَاءَ بِأَعْدَادٍ مَا كَانَ قَسَمَ *n* مِنَ الصَّدَقَاتِ وَنَزَعَ
عَنْ أَمْرِهِ الَّذِي كَانَ هَمَّهُ *o* بِهِ وَاسْتَأْذَنَ حَتَّى أَبْلَغَهَا آيَاهُ وَخَرَجَ مَعَهُ
إِلَى قِتَالِ أَهْلِ الْبَحْرَيْنِ وَقَالَ فِي ذَلِكَ شِعْرًا كَمَا قَالَ الزَّبْرَقَانُ * فِي

Ibn Khaldûn, ويلي C, ويلي B, وبلبلأ Kos. *b* وأمره B *a*.
Kos. *f* ولم C *c*. منها B *d*. لكلب Kos. *c*. وبلق.
Kos. عمرو B om. *h*. مع B في Kos. om.; pro *g*. بالبطاح.
B *h*. بن عمرو C et B زيد *i*. Inserunt B عمرو C et habent.
يتابعان *m*. Kos. om.; pro *n*. انهم B om. *l*. فريقي C, فريقي.
نهض Kos. *o*. له C add. *n*. يبادوا B.

صدقته *a* حين ابلغها ابا بكر وكان الذي قال الهيرقان في ذلك

وَقِيئْتُ بِأَذْوَادِ الرِّسْلِ وَقَدْ أَبَتْ

سَعَاةٌ فَلَمْ يَرِدْ بَعِيرًا مُجِيرُهَا

مَعَا وَمَنْعَهَا مِنَ النَّاسِ كُلِّهَا

تَرَامِي *d* الْأَعَادِي عُنْدَنَا مَا يَصِيرُهَا

٥

فَأَدَيْتُهَا كَيْ لَا أُخْرِنَ بِذِمَّتِي

مَحَانِيْقُ *e* لَمْ تُدْرَسْ *f* لِرُكْبِ ظَهْرُهَا

أَرَدْتُ بِهَا التَّقْوَى وَمَجْدَ حَدِيثِهَا

إِذَا عَصَبَةٌ *g* سَامَى قَبِيلِي *h* فَأَخْرُهَا

وَأَتَى لَمِنْ حَتَّى إِذَا عُدَّ سَعْيُهُمْ *i*

١٠

يَرَى *k* الْفَاخَرَ مِنْهَا حَيْثُهَا وَقُبُورُهَا

أَصَاغَرُهُمْ لَمْ يَصْغُرُوا *l* وَكَبَّرَهُمْ *m*

رِزَازٌ *n* مَرَّاسِيهَا عِقَافٌ *o* صُدُورُهَا

وَمِنْ رَهْطٍ كَنَازٌ *p* تَوَقَّيْتُ ذِمَّتِي

وَلَمْ يَتْنِ سَيْفِي نَبَاحُهَا *q* وَهَرِيرُهَا

١٥

* وَلِلَّهِ مُلْكٌ *r* قَدْ دَخَلْتُ وَفَارِسَ

طَعْنْتُ إِذَا مَا الْخَيْلُ شَدَّ مُغِيرُهَا *s*

a) Kos. om. *b*) B ابى. *c*) Conf. supra ١٩١., 3. *d*) B نرامى,

عصبة. *e*) Kos. يدرس. *f*) مجانيق C. *g*) نراهى C.

h) Kos. et B قبيل. *i*) Kos. شعبهم. *k*) Kos. ترى. *l*) C

عقافى. *m*) Kos. رزاز. *n*) Kos. وكبارها B. *o*) يصغروا B, يصغروا

p) Kos. كنار. *q*) Kos. نفاخها. *r*) قبة ملك C. *s*) معيرها.

s) Kos. معيرها.

فَفَرَّجْتُ أَوْلَاقًا بَنَاجِلَاءَ ثَرَّةً ^a
 بِحَيْثُ الَّذِي يَرْجُو لِحْيَالَهُ يَصِيرُهَا ^b
 وَمَشْهَدِ صِدْقِي قَدْ شَهِدْتُ فَلَمْ أَكُنْ
 بِهِ خَامِلًا وَالْيَوْمَ يُثْنَى ^c مَصِيرُهَا
 أَرَى ^d رَهْبَةً الْأَعْدَاءِ مِنْى جَرَاءَةً ^e
 وَبَيْكِي ^f إِذَا مَا النَّفْسُ يُوحَى ^g صَمِيرُهَا

5

وقال قيس عند استقبال ^h العلاء بالصدقة

أَلَا أَبْلَغَا عَنِّي قَرِيشًا رِسَالَةً
 إِذَا مَا أَتَتْهَا بَيِّنَاتُ ^h الْوَدَائِعِ
 حَبَوْتُ * بِهَا فِي الدَّهْرِ أَعْرَاصَ مَنَقَرٍ ⁱ
 وَأَيَّاسَتْ ^m مِنْهَا كُلَّ أَطْلَسَ طَامِعٍ
 وَجُدْتُ أَبِي ⁿ وَالْخَالُ كَانَا بَنَاجُوةً ^o
 بِقَاعٍ ^p فَلَمْ يَحْلُلْ بِهَا * مَنْ أَدَاعٍ ^q

10

فَأَكْرَمَهُ الْعَلَاءُ وَخَرَجَ مَعَ الْعَلَاءِ مِنْ عَمْرٍو وَسَعْدِ ^r وَالرَّبَابِ مِثْلَ
 عَسْكَرِهِ وَسَلَكَ بَنَى الدَّهْنَاءِ حَتَّى إِذَا كُنَّا فِي بُحْبُوحَتِهَا وَالْحَمَانَاتُ ^s
 وَالْعَرَافَاتُ ^t عَنِ بَيْمِنِهِ وَشِمَالِهِ وَارَادَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ أَنْ يُرِينَا آيَاتِهِ نَزَلَ ^u

15

^a) Kos. et B برة. ^b) Kos. بصيرها B، نصيرها. ^c) B (sic) يمني C. ^d) C اما. ^e) جراتي C، جرة B. ^f) وبكي B. ^g) وقلي C.

^h) Kos. استقلال B et C. ⁱ) اتنكم B et C. ^j) اتنكم B et C. ^k) اتنكم B et C. ^l) اتنكم B et C. ^m) اتنكم B et C. ⁿ) اتنكم B et C. ^o) اتنكم B et C. ^p) اتنكم B et C. ^q) اتنكم B et C. ^r) اتنكم B et C. ^s) اتنكم B et C. ^t) اتنكم B et C. ^u) اتنكم B et C.

وأمر الناس بالنزول فنفرت الابل في جوف الليل فما بقي عندنا
 بعبير ولا زاد * ولا مَرَاد *a* ولا بِنَاء *b* الا ذهب عليها في عرض
 الرمل وذلك حين نزل الناس وقبل ان يَحْطُوا فاء علمتُ جمعاً *c*
 هاجم عليهم من الغم *e* ما هاجم علينا وأوصى بعضنا الى بعض
 * ونادى منادى العلاء اجتمعوا فاجتمعنا اليه فقال ما هذا الذي *f*
 ظهر فيكم وغلب عليكم فقال الناس * وكيف نُكَلِّمُ *g* ونحن ان
 بلغنا غداً *h* تَحْمَ شمسُه *h* حتى * نصير حديثاً فقال *k* ايها
 الناس لا تُرَاعُوا اَلْسَنَمَ مسلمين *l* الستم *m* في سبيل الله الستم
 انصار الله قالوا بلى قل فابشروا فوالله لا يَخْذُلُ الله من كان في
 10 مثل حالكم ونادى المنادى بصلاة الصبح حين طلع الفجر فصلّى
 بنا ومنا المنبيم ومنا من * *n* يزل *n* على ظهوره فلما قضى صلاته
 جثا لرُكْبَتَيْهِ وجثا الناس *o* فنصب *p* في الداء ونصبوا *q* معه *r*
 فلمع لهم سراب *s* الشمس فالتفت الى الصف فقال رائد ينظر *t* ما
 هذا ففعل *u* رجع *u* فقال سراب فأقبل على الداء *v* ثم لمع لهم *g*
 15 آخر * فكذلك *w* لمع لهم آخر فقال ماء فقام وقام الناس فشيننا
 اليه حتى نزلنا عليه *w* فشرينا واغتسلنا فما تعالى النهار حتى

a) C om. *b*) B om. *c*) Kos. يعني الخيم. *d*) Kos. جميعاً. *e*) C add. والهم. *f*) B add. فلما علموا كما. *g*) Kos. om. *h*) Sic B et Agh.; Kos., C et Now. f. 23 r. قد. *i*) Kos. يصير حديث. *j*) C add. يا. *k*) Sic B, Agh. et Now.; Kos. بالمسلمين. *l*) B و. *m*) Kos. *n*) Kos. *o*) Agh. add. معه. *p*) B واخذ. *q*) B و. *r*) Agh. om. *s*) C add. مع. Quae ad sequuntur om. Agh. *t*) Kos. انظر; Now. ut B et C. *u*) Kos. يراجع. *v*) Ita C et Now.; B كذلك فقال الرائد ماء. Agh. habet: فكذلك حتى. *w*) B اليه.

اقبلت الابل تُكَرَدُ *a* من كَلَّ وجه فأناخت *b* الينا فقسام كَلَّ رجل
الى ظهره فأخذه *c* فافقدنا سَلَكًا فَأَرْوِينَاها وَأَسْقِينَاها *c* الْعَلَلْ بعد
النَّهْلِ وَتَرْوِينَا *d* تَرْوَحْنَا وكان ابو هيريرة رفيقى فلما غبنا عن
ذلك المكان قال لى كيف علمك بموضع ذلك الماء فقلت انا من *e*
اهدى *e* العرب *f* بهذه البلاد قال فكن *g* معى حتى تُقِيمَنى عليه *5*
فكررت *h* به * فَأَتَيْتُ به *i* على ذلك المكان * بعينه فاذا هو
لا غدير به ولا اثر للماء *k* فقلت له والله لولا * انى لا ارى *l*
الغدير لأخبرتُك ان هذا هو المكان وما رايت بهذا المكان *m*
ناقعا *m* قبل اليوم *n* واذا اداة مملوءة *o* فقال *p* يا ابا *q* سلم هذا
والله *r* المكان ولهذا رجعت ورجعت *s* بك ملأت *t* اداوق * *10* ثم
وضعتها *u* على شفيره *v* فقلت ان كان متنا من المن وكانت اية
عرفتها *w* وان كان غيائنا *x* عرفته فاذا من من المن فحمد *y* الله *z*
ثم سرنا حتى نزل هاجر قال فأرسل العلاء الى الجارود ورجل اخر

a) Sic Kos. et B; C تلون, Now. تَكَر, *Agh.* om., IA ٢٨٢ تجميع.
b) Kos. حتى أناخت. *c*) *Agh.* om. *d*) Sic B, *Agh.* et Now.;
Kos. add. ورحنا, C ورحنا. *e*) Kos. om. *f*) *Agh.* الناس.

g) Sic quoque IA et Now.; *Agh.* فكَر. *h*) Kos. عليه. *i*) C
فَاتِينَا, *Agh.* فاتخت. Kos. et Now. om. به. *k*) Ex *Agh.* (ubi الماء
pro الماء), IA add. فلم نجد الا غدير الماء. *l*) Ex *Agh.* *m*) Kos.
ناقعا, B, C et Now. *n*) *Agh.* et IA om. ذلك, addens
ابو هيريرة. *o*) IA add. ماء. *p*) Kos. فقلت; IA add. فنظر ابو هيريرة
q) *Agh.* om. Ex ما باسم fluxit prava lectio in C ما باسم. *r*) C
add. هو. *s*) C et Now. om. *t*) Kos. et IA ملأت. *u*) Kos.
وجعلتها. *v*) IA شفير الغدير, *Agh.* شفير الوادى. *w*) Verba 8
seq. om. *Agh.* *x*) Ita B, C et Now.; Kos. عيانا, IA عيانا. *y*) C
فحمدنا, *Agh.* وحمدت. *z*) IA لله.

ان *a* انصمًا في عبد القيس حتى تنزلا *b* على اللطم *c* يليكما
 وخرج هو فيمن * جاء معه *d* وفيمن قدم *e* عليه حتى ينزل
 عليه *f* مما يلي هاجر *g* وتجمع المشركون كلهم الى اللطم الا اهل
 دارين وتجمع *h* المسلمون كلهم الى العلاء بن الحضرمي وخندق
 ٥ المسلمون *i* والمشركون وكانوا * يتراوحن القتال *k* ويرجعون الى خندقهم
 فكانوا كذلك *l* شهرًا فبينما الناس ليلة *m* ان سمع المسلمون في
 عسكر المشركين ضوضاء شديدة كانها *n* ضوضاء هزيمة * او قتال *f*
 فقال العلاء من يأتينا بخبر القوم فقال عبد الله بن حذاف *o*
 انا آتيكم بخبر *p* القوم وكانت امه عاجلية فخرج حتى اذا دنا من
 ١٠ خندقهم اخذوه فقالوا له من انت فانتسب لهم وجعل ينادى يا
 أباجراه فجاء أباجر بن بجير *q* فعرفه فقال ما شأنك *r* فقال * لا
 اضيعن *s* بين اللهزام علام أقتل *t* وحولي عساكر من عاجل وتيم
 اللات وقيس وعنزة *u* ابتلاع بى اللطم ونزع القبائل وأنتم شهود
 فتخلصه *v* وقال والله اتى لأظنك *w* بتس ابن الاخت *x* لأخوالك
 ١٥ الليلة *y* فقال دعني من هذا وأطعمني فأتى * قد مت *z* جوعًا فقرب

a) B om. *b*) B ينزلا *c*) Kos. فيما. *d*) Kos. جامعة, *Agh.*
 om. جاء. *e*) *Agh.* قدر. *f*) *Agh.* om. *g*) Verba, 8 seq. om.
Agh. *h*) Kos. وجمع. *i*) Quae ad عسكر في sequuntur om. B.
k) C يبرزون للقتال. *l*) Kos. بذلك. *m*) *Agh.* add. كذلك.
n) Kos. كانها, *Agh.* فكانها. *o*) B hīc et mox حذب. *p*) C
 بالخبر عن. *q*) IH p. 71 جابر. Conf. Wustenfeld Gen. Tab. B,
 24 et Ibn Dor. ٢٠٨, ١٠. *r*) C خبرك. *s*) C لا اضيعن. *Agh.* add.
 الليلة. *t*) Kos. et IA اقبل. *u*) Kos. et B وغيره. *v*) Kos. et
 IA اخذت. *w*) Now. لا اظنك. *x*) C اخت. IA habet اخذت.
 اخذت. *y*) Kos. om. *z*) Sic IA; codd. قدمت.

له *a* طعامًا فأكل ثم قال زوّني واحملني وجوّزي انطلق الى طيّتي *b*
ويقول *c* ذلك لرجل *d* قد غلب عليه الشراب ففعل وحمله على
بعيره *e* وزوّه وجوّه وخرج عبد الله بن حذف حتى دخل
عسكر المسلمين فأخبرهم أنّ القوم سُكّارى فخرج المسلمون *f* عليهم
حتى اقتحموا عليهم *g* عسكرهم فوضعوا السيوف فيهم حيث *h*
شاءوا واقتحموا الخندق هربًا فترّد *i* وناج ودعش مقتول *k* أو *l* مأسور
واستولى *m* المسلمون على ما في العسكر *n* يفلت *o* رجل *p* الآ بما
عليه فاما ابجر فافلت واما الحطّم فانه بعل *q* ودعش وطار فؤاده
فقام الى فرسه والمسلمون خلالهم يَجُوسُونهم *r* ليركبه فلما وضع
رجله في الركاب انقطع به *s* فربّه عفيف بن المنذر احد بني
عمرو بن تميم والْحَطْمُ يستغيث ويقول الا رجل من بني قيس
ابن ثعلبة يَعْقلني فرغ صوته * فعرف صوتَه *t* فقال ابو ضبيعة
قال *u* نعم قل اعطني رَجْلَكَ اعقلك فأعطاه رجله يعقله *v* فنَقَحَهَا *w*
فأطْنَهَا من الفخذ وتركه فقال أَجْهَرُ عليّ فقال أنى *x* احبّ *y* ان
لا تموت حتى امضك *z* وكان مع عفيف عدّة *aa* من ولد ابيه *15*

- a*) *Agh.* اليه. *b*) *Kos.* طى. *C* (om. الى). *c*) لطّيتى (الى). *d*) *B* الرجل. *e*) *B* بعيره. *f*) *Agh.* القوم. *g*) *Agh.* et *Now.* om.
h) *Kos.* et *IA.* كيف. *i*) *Kos.* متردّد. *IA* habet متردّد. *k*) *Agh.* ومقتول. *l*) *Agh.* و. *m*) *C* واستولى.
n) *C* فلم. *o*) *Now.* يسلم. *p*) *B* رجلا. *q*) *Kos.* ثقل. *r*) *Sic* *Kos.* et *Agh.*; *B* et *C* يجوشونهم. *s*) *Agh.* om.; *C* add. فادار.
t) *C* om.; *Agh.* فعرفه. *u*) *C* om. *v*) *C* et *Agh.* يعقلها. *w*) *B* فنقحها.
x) *Kos.* لا, *Now.* لا انى. *y*) *Agh.* لاحب. *z*) *C* add. كما مضت.
aa) *B* قطعة.

فأصيبوا ليلتئذ وجعل للطم * لا يمر به في الليل احد من المسلمين
 الا قال هل لك في للطم ان تقتله ويقول ذاك *a* لمن لا يعرفه
 حتى مر به قيس بن عاصم فقال له ذلك *b* قال عليه فقتله فلما
 رأى فخذته نادرة *c* قال وا سؤناته لو علمت *d* الذي به لم أحرره
 ٥ وخرج المسلمون بعد ما احرزوا *e* الخندق على القوم يطلبونهم فاتبعهم
 فلحق قيس بن عاصم أباجر *f* وكان فرس ابجر اقوى من فرس
 قيس فلما خشي ان يفوته طعنه في العرقوب فقطع العصب وسلم
 النساء * فكانت رادة *g* وقال عفيف بن المنذر *h*

فان *i* يرقأ العرقوب لا يرقأ النساء وما *k* كل من يهوى *l* بذلك عالم
 ١٠ الم تر انا قد قللنا حمايتهم بأسرة عمرو والرباب الأكارم
 وأسر عفيف بن المنذر الغرور * بن سويد *m* فكلمته الرباب فيه
 وكان ابوه *n* ابن اخت النسيم *o* وسأله ان يجيره *p* فقال للعلاء *q*
 انى قد اجرت هذا قال ومن هذا قال الغرور قال *r* انت غررت
 هؤلاء قال ايها الملك انى لست بالغرور ولكنى *s* المغرور قال أسلم
 ١٥ فأسلم وبقي بهاجر وكان اسمه الغرور وليس بلقب وقتل *t* عفيف *u*

a) Agh. pro his tantum ذلك يقول. Pro ذاك B. *b*) Ita C et Agh.; B et Kos. ما لك. Pro seq. قال عليه Agh. فعرفه
c) Kos. نادرا. *d*) Agh. عرفت. *e*) Agh. om.; pro رادة C. اخذوا. Now. *f*) C. باجر. *g*) Agh. add. في ذلك. *h*) Agh. add. في ذلك. *i*) Sic Agh.; Kos. ان. *j*) B et C. ان. *k*) B. ما. *l*) Agh. تلقى. *m*) Agh. اخوه B. *n*) Agh. لنسيم. *o*) Agh. لنسيم. *p*) In Agh. sequitur. وكان ابن اختهم habet tantum. *q*) Kos. العلاء. *r*) Agh. فجاء به الى العلاء قال انى اجرتك. *s*) Kos. ولكن. *t*) Sic B, C s. p., Kos. وقيل. Pro hoc et 6 verbis seq. Agh. وكان العفيف بن المنذر بن سويد اخا. *u*) Kos. add. بن. الغرور لاهه وكان له يومئذ بلاء عظيم

المنذر بن سويد بن المنذر وأصبح العلاء فقسم *a* الأنفال *b* ونقل
رجالاً من اهل البلاء ثياباً فكان فيمن نقل عفيف بن المنذر
وقيس بن عاصم وثمامة بن أثال فاما *d* ثمامة فنقل ثياباً فيها
خميسة ذات اعلام كان للطم يباهى فيها وباع الثياب *e* وقصد
عظمُ القلال لدارين فركبوا اليها السفن *f* ورجع الآخرون الى بلاد
قومهم فكتب العلاء بن الحضرمي الى مَنْ اقام على اسلامه من بكر
ابن وائل فيهم وأرسل الى عُنَيْبَةَ *g* بن النّهاس *h* والى عامر بن عبد
الاسود بلزوم ما هم عليه والقعود لأهل الردة بكلّ سبيل وأمر
مسمّعاً بمبادرتهم وأرسل الى خَصْفَةَ *i* النيمى *k* والمثنى بن حارثة
الشيباني فأقاموا لأولئك بالطريق فنام من اذاب فقبلوا منه واشتملوا
عليه ومنهم من اى ولجّ فمنع من الرجوع فرجعوا عودهم على
بَدَتِهِمْ *l* حتى عبروا الى *m* دارين فجمعهم الله بها وقتل في ذلك رجل
من بنى ضبيعة بن عاجل يدعى وهباً يعبر من ارتد من بكر
ابن وائل

الم تر ان الله يسببك خلقه فيأخبت أقوام *n* ويصفو معشر *o*
لأحى الله أقواماً أصيبوا بكنعة *p* أصابهم *q* زيد الضلال ومعمّر

a) C et Agh. يقسم. *b*) B. الاثقال. *c*) Quae sequuntur ad
فردا. C add. الباقي. *d*) Kos. وقدا. *e*) Agh. om. فيها
وهرب الفل الى دارين. Pro 4 verbis seq. Agh. — على القسم
f) Agh. pergīt الناس العلاء وندب العلاء الناس *g*) Codd.
intermedia omittens. الى دارين وخطبهم (1. 5, 1971)
h) B. النهاس. *i*) B. حفصة. Vid. IA et Ibn Dor. ٢, ٨, 16. *k*)
Ibn Khaldūn و النيمى. *l*) Kos. يديهم. *m*) Kos. على.
n) Kos. اقواما. *o*) B. لمعشر. *p*) B. بجمعة. *q*) C. افادهم.

ولم يزل العلاء مقيماً في عسكر المشركين حتى رجعت اليه الكتب
من عند مَنْ كان *a* كتب اليه من بكر بن وائل وبلغه عنهم
القيام بأمر الله والغضب لدينه فلما جاءه عنهم من ذلك ما كان
يشتهي أيقن أنه لن يوتي من خلفه بشيء يكرهه على احد من
اهل البحرين وندب الناس الى دارين ثم جمعهم فخطبهم وقال ان
الله قد جمع لكم احزاب الشياطين *b* وشرد *c* الحرب في هذا البحر *d*
وقد اراكم من آياته في البر لتعتبروا *e* بها في البحر فأنهضوا الى
عدوكم ثم استعرضوا البحر اليهم فان الله قد جمعهم *f* فقالوا نفعل
ولا نهاب والله بعد الدهناء هؤلاء ما بقينا فارتحل وارتحلوا حتى
10 اذا اتى ساحل البحر اقتحموا على الصاهل والجمال *g* والشاحح
والناهق الراكب *h* والراجل ودعا ودعوا وكان * دعاء ودعاء *i* يا
ارحم الراحمين يا كريم يا حليم يا احد يا صمد *k* يا حتى يا
محبى الموتى * يا حتى *a* يا قيوم لا اله الا انت يا ربنا فأجازوا *l*
ذلك للخليج بان الله جميعاً *m* يمشون على مثل رمل *n* ميثاء *o*
15 فوقها ماء يغمر اخفاف الابل وان ما بين الساحل ودارين مسيرة
يوم وليلة لسفن *p* البحر *q* في بعض *r* الحلات فالتقوا بها *a* واقتتلوا
* قتالاً شديداً *s* ما تركوا *t* بها فخبيراً وسبوا الذراري واسناقوا الأموال

a) Kos. om. *b*) B et Agh. الشيطان. *c*) Agh. وشردان.
d) Agh. اليوم. *e*) B لتعتبروا, Agh. ليعتبروا. *f*) Agh. add. به.
g) ? Exspectatur vociferans (camelus); C والجمال. Agh. et IA differunt. *h*) Kos. et C والراكب. Agh. ut B. *i*) Kos. دعائهم.
Agh. om. و. *k*) B اصمد. *l*) B فجازوا. *m*) Agh. om.
n) C رمل. *o*) Kos. et Ibn Khaldûn مشياً. *p*) B من سفر.
q) Pro 8 verbis seq. Agh. ووصل المسلمون اليها. *r*) B تلك.
s) C om. *t*) Agh. add. من المشركين.

فبلغ *a* نفل الفارس *b* ستة آلاف والراجل *c* ألفين قطعوا *d* اليهم
وساروا يومهم فلما فرغوا رجعوا عودهم *e* على بدئهم *f* حتى عبروا وفي
ذلك يقول عفيف *g* بن المنذر

الم تر ان الله ذللbacher وأنزل بالكفار احدى الجلائل *h*
دعونا الذى *k* شق الجار فجاءنا *l* بأعجب *l* من فلان *m* الجار الأوائل *n*
ولما رجع العلاء الى البحرين وضرب الاسلام فيها *o* بجرائه *p* وعثر
الاسلام وأهله ونزل الشرك وأهله اقبل الذين فى قلوبهم ما فيها
على الارجاف فأرجف مرجفون وقالوا هاذك مفروق قد جمع رهطه *q*
شيبان وتغلب والنمر فقال لهم اقوام من المسلمين اذا تشغلهم *r*
عنا اللهازم واللاهزم يومئذ قد استجمع *s* امرهم على نصر العلاء *10*
وطابقوا وقال عبد الله بن حذاف *t* فى ذلك

لا توعدوننا بمفروق وأسرتيه ان يأتنا يلق فينا سنة ألحظم
وان ذا الحى من بكر وان كثروا لامة داخلون النار فى أمم

a) Agh. add. من ذلك. *b*) Kos. et B الفرس. Agh. add. من
المسلمين. *c*) C ولراجل. *d*) Kos. وقطعوا. Agh. hoc et 3 verba
seq. om. *e*) B دعوم. *f*) Kos. يديهم. Verba 2 seq. om. Agh.
g) Agh. عفيف, verba 2 seq. omittens. *h*) B et IK f. 86 v.
لللائل et sic quoque Ibn Hadjar *Icāba* III, ٢١٣, 4, sed ibi cod.
Leid. لللائل offert ut Agh., Jācūt II, ٥٣٧ et Dijārbekrī ٢١١.
i) Dijārbekrī دعانا. *k*) Kos. et IK الى. *l*) Dijārbekrī et Ibn Hadjar
بأعظم. *m*) C et Agh شق. *n*) Ibn Hadjar الافائل, sed cod. Leid.
ut supra. — Quae sequuntur ad واقفل (١٩٧٤ 1. 2) om. Agh.
o) C om. *p*) Kos. بحجراته. *q*) Kos. add. من. Pro 3 verbis
seq. Ibn Khaldūn وللر وتعلبة وشيبان. *r*) C يشغلهم B يشغلهم
s) Kos. اجتمع. *t*) B حذب. Kos. درف. — Versus 3 seq. ex-
stant quoque IH p. 72, sed 3^{us} est ibi ordine 2^{us}.

فَالنَّخْلُ *a* ظَاهِرُهُ *b* خَيْلٌ وَبَاطِنُهُ خَيْلٌ تَكَدَّسَ بِالْفَتَيَانِ *c* فِي النَّعَمِ
وَأَقْفَلَ الْعَلَاءُ *d* بَنَ *d* لِلصُّرْمَى النَّاسِ *e* فَرَجَعَ النَّاسُ *d* إِلَّا مِنْ أَحَبِّ
الْمَقَامِ فَقَفَلْنَا *f* وَقَفَلَ ثَمَامَةُ بْنُ أَثَالٍ حَتَّى إِذَا كُنَّا *g* عَلَى مَاءٍ لَبِي
قَيْسِ بْنِ ثَعْلَبَةَ فَرَاوَا ثَمَامَةَ وَرَاوَا خَمِيصَةَ الْحُطَمِ عَلَيْهِ دَسَّوَا *h*
i رَجُلًا وَقَالُوا سَلِّهِ عَنْهَا كَيْفَ صَارَتْ لَهُ وَعَنِ الْحُطَمِ أَهْوَ قَتَلَهُ *k*
أَوْ غَيْرَهُ فَأَنَاهُ فُسَّأَلَهُ عَنْهَا فَقَالَ نَقَلْتُهَا قَالَ أَنْتَ *m* قَتَلْتَ الْحُطَمَ
قَالَ لَا وَلَوْ دِدْتُ أَنْتَى كُنْتُ قَتَلْتُهُ *n* قُلْ فَمَا بَالُ * هَذِهِ الْخَمِيصَةِ *o*
مَعَكَ *f* قَالَ أَلَمْ أُخْبِرْكَ فَرَجَعَ إِلَيْهِمْ فَأَخْبِرْهُمْ فَجَمَعُوا *p* لَهُ *q* ثَرَانُوهُ
فَاحْتَمَوْشُوهُ فَقَالَ مَا لَكُمْ قَالُوا أَنْتَ قَاتِلُ الْحُطَمِ قَالَ كَذَبْتُمْ لَسْتُ
بِقَاتِلِهِ وَلَكِنِّي نَقَلْتُهَا قَالُوا هَلْ يَنْقَلُ إِلَّا الْقَاتِلُ قَالَ إِنَّهَا لَمْ تَكُنْ
عَلَيْهِ أَمَّا وَجَدْتُ فِي رَحْلِهِ قَالُوا كَذَبْتَ فَأَصَابُوهُ قَالَ *r* وَكَانَ مَعَ
الْمُسْلِمِينَ رَاهِبٌ فِي هَاجَرٍ فَأَسْلَمَ يَوْمَئِذٍ فَقِيلَ مَا دَعَاكَ إِلَى الْإِسْلَامِ
قَالَ ثَلَاثَةُ أَشْيَاءَ خَشِيتُ أَنْ يَمْسَخَنِي اللَّهُ بَعْدَهَا إِنْ أَنَا لَمْ أَفْعَلْ
فَبِضْ فِي الرَّمْلِ وَتَهْيِئْهُ أَتْبَاجَ الْجَارِ وَنَاطِلَ سَمْعَتِهِ فِي عَسْكَرِهِمْ فِي
15 الْهَوَاءِ مِنَ السَّحَرِ قَالُوا وَمَا هُوَ قَالَ اللَّهُمَّ أَنْتَ الرَّحْمَنُ الرَّحِيمُ لَا
إِلَهَ غَيْرُكَ وَالْبَدِيعُ لَيْسَ قَبْلَكَ شَيْءٌ وَالِدَائِمُ غَيْرُ الْغَافِلِ وَالْحَيُّ
الَّذِي لَا يَمُوتُ وَخَالِفْ مَا يُرَى وَمَا لَا يُرَى وَكُلَّ يَوْمٍ أَنْتَ فِي

a) النخل IH. *b*) ظاهرها et mox باطنها IH. *c*) بالمفتيان C. *d*) Bom. *e*) Kos. بالناس C، في الناس Agh. ut B. Ibn Khaldûn
habet المقام الى مرأحب الففلفنا *f*) C om. *g*) Kos. كان. *h*) Kos. et C ودسوا. *i*) Kos. om. *k*) B اقتله. *l*) C ام. *m*) Kos. et B انت. *n*) Kos. قتيله. *o*) Kos. هذا. *p*) Kos. add. فجمعوا C. *q*) يا رجل خميصته. *r*) Kos. om. الحى. *s*) Kos. om. فى.

شأن وعلمت اللهم كل شيء بغير تعلّم *a* فعلمت أن القوم لم
يُعانوا *b* باللائكة ألا ولم على امر الله فلقد كان اصحاب رسول الله
صلعم يسمعون *c* من ذلك الهاجرى بعد *d*، وكتب العلاء *e* الى ابى
بكر أما بعد فإن الله تبارك وتعالى فجر *f* لنا الدهناء فيصا *g* لا
* ترى غواربه *h* وأرانا آية وعبرة بعد *i* غم وكرب لناحمد الله ونماجده *5*
فأنع الله واستنصره *k* لجنوده *l* وأعوان *m* دينه فحمد ابو بكر الله
وبه وقال ما زالت العرب * فيما تحدث *n* عن بلدانها يقولون ان
لُقمان حين سُئل عن الدهناء أبحثفونها *o* او *p* يدعونها نهام
وقال *q* لا تبلغها الأرضية ولم تفر العيون *r* وأن شأن هذا الفيض
من عظيم الآيات وما سمعنا به في أمة قبلها اللهم اخلف *s* محمداً *10*
صلعم فينا، ثم كتب اليه العلاء بهزيمة اهل الخندق وقتل الحطيم
قتله زيد ومسمع *t* أما بعد فإن الله تبارك اسمه سلب عدونا
عقولهم *u* وأذهب ريتهم بشراب اصابوه من النهار فاقتحمنا *v* عليهم
خندقهم فوجدناهم سُكاري فقتلناهم *w* ألا الشريد وقد قتل الله
للحطيم فكتب اليه ابو *x* بكر أما بعد فإن بلغك عن *y* بنى شيبان *15*
ابن *z* ثعلبة تمام على ما بلغك وخاص فيه المرجفون *aa* فابعث

a) Sic Kos., B et IA; C et Agh. تعليم. *b*) Agh. يعاونوا.
c) Agh. et IA add. هذا. *d*) Hucusque Agh. *e*) C add. بن.
f) Kos. فخر. *g*) B et C قيصا. *h*) Kos. للضمي.
i) Kos. add. و. *j*) Kos. et C. بيري غواره. *k*) Kos. et C.
.يجدث. *l*) Kos. وعاون. *m*) Kos. بجنوده. *n*) Kos. واستنصر.
.يبحثفونها. *o*) Kos. *p*) C ام. *q*) B قال. *r*) B et C للعيون.
.وسميفع. *s*) Kos. *t*) Ibn Khaldûn اخلف. *u*) Kos. فاقتحمنا.
.فقتلنا. *v*) B et C عقلم. *w*) Kos. *x*) B ابى.
.وبنى C. *aa*) Kos. المشركون. *y*) Kos. من.

اليهم جندا فأوطئهم *a* وشرّد بهم *b* مَنْ خَلَفَهُمْ فلم يجتمعوا ولم
يصرّ ذلك من ارجافهم الى شىء *c*

ذكر الخبر عن ردة اهل عمان ومهرة واليمن *c*

قال ابو جعفر وقد اختلف في تأريخ *d* حرب المسلمين هؤلاء فقال
محمد بن اسحاق فيما نسا ابن حميد عن سلمة عنه كان فتح
اليمامة واليمن والحجرين وبعث الجنود الى الشام في سنة ١١٣ واما
ابو زيد فحدثني عن * الى الحسن *d* المدائني في خبر ذكره عن
ابي معشر ويزيد بن عياض بن *f* جعدة *g* وابي *h* عبيدة * بن
محمد بن ابي عبيدة *i* وغسان *k* بن عبد الحميد وجوييرة بن
١٠ اُسماء باسنادهم عن مشيختهم وغيرهم من علماء اهل الشام واهل
العراق ان الفتوح في اهل الردة كلها كانت لخالد *m* بن الوليد *n*
وغيره *o* في سنة ١١ الا امر ربيعة بن بجير فانه كان في سنة ١٣
وقصة ربيعة بن بجير التغلبي ان خالد بن الوليد فيما ذكر
في خبره هذا الذي ذكرت عنه بالمصباح *p* والتحصيد * فقام
١٥ ربيعة *q* وهو في * جمع من *r* المرتدين فقاتله *s* وغنم وسبى وأصاب

a) Ibn Khaldûn واوصلهم. *b*) B ٥, vid. Kor. 8 vs. 59. *c*) C
والنمر. *d*) Kos. om. *e*) B add. سنة. *f*) Kos. et IA ٢٨٤

g) B جعديّة. *h*) وابي C. *i*) C om. *j*) بن محمد بن عمار بن ياسر IA habet. *k*) Kos. *l*) Kos. *m*) Sic B et IA; Kos. الى خالد C, الله لخالد. Seq. *n*) Quae sequuntur ad فيما l. ١٣ om. B. *o*) B وغيرها. *p*) Sic lege secundum Jâcût in v.; Kos. بالمصباح. *q*) B et C. *r*) جميع C. *s*) فقاتلهم C.

ابنة لربيعة بن جبير فسميها وبعث بالسبي الى ابي بكر رَحَه
 فصارت ابنة ربيعة الى *a* علي بن ابي طالب عم *ه*
 فاما امر *عُمان* *b* فانه كان فيما كتب *ع* الى السري بن يحيى
 يُخبرني عن شعيب عن سيف عن سهل بن يوسف عن القاسم
 ابن محمّد *d* والغصن *e* بن القاسم وموسى الجليوسي *f* عن ابن *٥*
 مُخَبِّرٍ قالوا *g* نبغ *h* بعان ذو الناج *i* لقيط بن مالك الازدي وكان
 يُسمي *h* في الجاهلية الجُلندي واتى بمثل ما اتى به *l* من
 كان نبيا وغلب على عمان مرتدّا *l* ولجأ جيفراً وعباداً *m* الى الأجدال
 والبحر فبعث جيفراً *n* الى ابي بكر يُخبره بذلك ويستجيشه عليه
 فبعث *١٠* ابو بكر الصديق حذيفة بن محصن الغلفاني من حمير
 وعرفجة البارقي من الازد حذيفة الى عمان وعرفجة الى مهرة
 وأمرها اذا *p* اتفقا ان يجتمعا على من بُعثا اليه وأن يبتدئا *q*
 بعان وحذيفة على عرفجة *r* في وجهه * وعرفجة على حذيفة في
 وجهه *s* فخرجا متساندين وأمرها ان يُجدا السير حتى يقدماء
 عمان فاذا كانا منها *u* قريباً كاتباً جيفراً وعباداً *m* وعلا برأيهما نصيبا *١٥*
 لما أمرا به وقد كان ابو بكر بعث عكرمة الى مسيلمة باليمامة
 وأتبعه * شَرَحْبِيل بن حَسَنَة وسمي له اليمامة وأمرها بما امر به

a) C add. امير المؤمنين. *b*) B et C add. قال ابو جعفر. *c*) B
 add. به. *d*) Kos. om. محمد و. *e*) C والعصر. *f*) Sic Kos.;
 B الجليوسي, C s. p. Nomen relativum mihi ignotum. *g*) C قال.

h) B بيع. *i*) C add. بن. *k*) C يُسمى. *l*) Kos. om. *m*) Codd.

n) B جيفراً. *o*) Kos. add. جيفراً. Conf. supra ١٥١١, 4 et ann. *c*. *p*) Kos. ان. *q*) Kos. يبدأ, C يبدأ. *r*) C add. عرفجة.
 وعرفجة. *s*) Kos. et C om. تقدماء. *t*) Kos. فيها. *u*) Kos. فيها.

حذيفة وعرجة فبادر عكرمة *a* شرحبيل وطلب حظوة الظفر فكلّمه
 مسيلمة فَأَحْجَمَ عَنْ مَسِيلْمَةَ وَكَتَبَ إِلَى ابْنِ بَكْرِ بِالْخَبَرِ وَأَقْلَمَ شَرْحَبِيلُ
 عَلَيْهِ حَيْثُ *b* بَلَّغَهُ الْخَبَرَ وَكَتَبَ *c* أَبُو بَكْرٍ إِلَى شَرْحَبِيلِ بْنِ حَسَنَةَ
 أَنْ أَقِمِ بَادِي الْيَمَامَةِ حَتَّى يَأْتِيكَ أَمْرِي وَتَرَكَ أَنْ يُمَضِّيه لَوَجْهِهِ
d الَّذِي وَجَّهَهُ لَهُ وَكَتَبَ إِلَى عَكْرَمَةَ يُعَنِّفُهُ لِنَسْرَعِهِ *e* وَيَقُولُ لَا أَرِيَنَّكَ
 وَلَا أَسْمَعَنَّ بِكَ إِلَّا بَعْدَ بِلَاءٍ وَأَلْحَقَ بَعْمَانَ حَتَّى تَقَاتِلَ أَهْلَ عَمَانَ
 وَتُعِينَ حَذِيفَةَ وَعَرْجَةَ وَكُلَّ وَاحِدٍ مِنْكُمْ عَلَى خِيَلِهِ وَحَذِيفَةُ مَا
 دُمَّتْ فِي *f* عَمَلِهِ عَلَى النَّاسِ فَإِذَا فَرِغْتَ فَأَمُصْ إِلَى مَهْرَةٍ ثُمَّ لِيَكُنْ
 وَجْهَكَ مِنْهَا إِلَى الْيَمَنِ حَتَّى تُلَاقِيَ الْمُهَاجِرَ بْنَ ابْنِ أُمَيَّةَ بِالْيَمَنِ
g وَحَضْرَمُوتَ *h* وَأَوْطَى *i* مَنْ بَيْنَ عَمَانَ وَالْيَمَنِ عَنْ ارْتِدٍّ وَلِيُبَلِّغَنِي
 بِلَاؤَكَ فَضَى عَكْرَمَةَ فِي أَثَرِ عَرْجَةَ وَحَذِيفَةَ فَيَمِينَ كَانَ مَعَهُ حَتَّى
 لَحِقَ بِهِمَا قَبْلَ أَنْ يَنْتَهِيَا إِلَى عَمَانَ وَقَدْ عَهْدَ الْيَمَنُ أَنْ يَنْتَهِيَا
 إِلَى رَأْيِ عَكْرَمَةَ بَعْدَ الْفَرَاغِ فِي السَّيْرِ مَعَهُ *j* أَوْ *k* الْمَقَامِ بَعْمَانَ فَلَمَّا
 تَلَاَحَقُوا وَكَانُوا قَرِيبًا مِنْ عَمَانَ بِمَكَانٍ يُدْعَى رِجَامًا رَاسَلُوا جَيْفَرًا
l وَعَبَادًا *m* وَبَلَغَ لَقِيظًا مَاجِيًا لِلْجَيْشِ فَجَمَعَ جَمُوعَهُ وَعَسْكَرَ بِدَبَا
 وَخَرَجَ جَيْفَرُ وَعَبَادُ *n* مِنْ مَوْضِعِهِمَا الَّذِي كَانَا فِيهِ فَعَسْكَرَا بِصَحَارِ
 وَبَعَثَا إِلَى حَذِيفَةَ وَعَرْجَةَ وَعَكْرَمَةَ فِي الْقُدُومِ عَلَيْهِمَا فَقَدِمُوا عَلَيْهِمَا
 بِصَحَارِ *o* فَاسْتَبْرَهُوا مَا يَلِيهِمْ حَتَّى رَضُوا بِهِ *p* مِنْ يَلِيهِمْ * وَكَاتَبُوا

a) Kos. om. Pro praec. بشرحبيل *C* شرحبيل *b*) Kos. حين.

Conf. supra ١٩٣٩, ١٢. *c*) B add. فكتب *d*) *C* إلى ابني بكر فكتب.

e) Kos. على. *f*) Kos. وحضرموت. *g*) Kos. وواطى.

h) B. *i*) C. رخاما. *k*) Codd. وعباد. *l*) Codd. وعبد.

m) B. صحر. *n*) Kos. om.

رُسَاء *a* مع لقيط وبدؤوا بسيد بنى جَدِيد *b*. فكاتبهم وكتبوه
 حتى ارفضوا عنه *c* وَهَدُّوا *d* الى لقيط فالتقوا على دبا وقد جمع
 لقيط العِيَالَات فجعلهم وراء صفوفهم لِيُكْرِبَهُمْ وليحافظوا على حُرْمِهِمْ
 ودبا في الْمَصْرُ *e* والسوق العظمى فالتقتلوا بدبا قتالاً شديداً وكاد *f*
 لقيط يستعلى الناس *g* فبينما كَذَلِكَ قد رأى المسلمون الخَلْدَ *h*
 ورأى المشركون الظفر جاءت المسلمين *h* مؤادهم العظمى من بنى
 ناجية وعليهم الْخَرِيبَةُ *i* بن راشد ومن عبد القيس وعليهم
 سَبْحَان *k* بن صُوحان وشوائب عمان من بنى ناجية وعبد القيس
 ففوقى الله بهم اهل *c* الاسلام ووقن الله بهم *l* اهل الشرك فولوا
 المشركون *m* الأديبار فقتلوا *n* منهم في المَعْرَكَةِ *o* عشرة آلاف وركبهم *10*
 حتى أَثْخَنُوا فِيهِمْ وسبوا الذراري وقسموا الأموال *p* على المسلمين
 وبعثوا بالخمسة الى ابي بكر مع عرْجَةَ ورأى عكرمة وحذيفة ان
 يُقِيم حذيفة بعمان حتى يُوَطَّى الامور وَيَسْكُنَ الناس وكان الخمس
 ثمانى مائة رأس وغنموا السوق بِحَذَائِفِهَا فسار عرْجَةُ الى ابي بكر
 بخمس السبى والمغانم وأقام حذيفة لتسكين الناس ودعا انقبائل *15*
 حول عمان الى سكن ما أفاء الله على المسلمين وشوائب *q* عمان
 ومضى عكرمة في الناس وبدأ بِمَهْرَةٍ وقال * في ذلك عباد الناجى *r*

a) Kos. وكانوا روس. *C* add. من. *b*) Ita B s. v.; Kos. حديد,
C جبر. *c*) *C* om. *d*) Kos. وهندوا. *e*) *C* مصر. *f*) Kos.
 et *C* وكان. *g*) *C* للناس. *h*) *C* المسلمون. *i*) Kos. et Ibn
 Khaldûn ٧٨ للحريث. *k*) Sive سبْحَان, vid. *Moschtabih* ٣٨, 9

et ann. 5. Kos. سَبْحَان, Ibn Khaldûn hoc et seq. nomen cor-
 ruptum in صرصار. *l*) Kos. به. *m*) B المشركين.
n) Kos. فقتل. *o*) *C* المعسكر. *p*) Ita Kos. et IA; B et *C* ذلك.
q) *C* add. اهل. *r*) B om.

لَعَمْرِي لَقَدْ لَاقَى لَقِيطَ بْنَ مَالِكٍ مِنَ الشَّرِّ مَا أُخْرِجَ ^a وَجُوهَ الثَّعَالِبِ
وِيَادِي ^b أَبَا بَكْرٍ وَمَنْ هَلْ قَارَنِي خَلِيلِجَانِ مِنْ تَبَايَرِ الْمُتَرَاكِبِ
وَلَمْ تَنْهَهُ ^d الْأُولَى وَلَمْ يَنْكَأِ الْعَدَى فَالَوْتُ عَلَيْهِ خَيْلَهُ بِالْجَنَائِبِ ^e
ذَكَرَ خَيْرٌ ^f مَهْرَةً بِالنَّجْدِ ^g

^٥ وَلَمَّا فَرَّغَ عِكْرَمَةَ وَعَرْجَةَ وَحَذِيفَةَ مِنْ رِدَّةِ عِمَانَ خَرَجَ عِكْرَمَةَ فِي
جَنْدِهِ نَحْوَ مَهْرَةٍ وَاسْتَنْصَرَ مَنْ حَوْلَ عِمَانَ وَأَهْلَ عِمَانَ وَسَارَ حَتَّى
يَأْتِيَ مَهْرَةً وَمَعَهُ مِنْ ^h اسْتَنْصَرَهُ مِنْ نَاجِيَةِ وَالْأَزْدِ ^k وَعَبْدِ الْقَيْسِ
وَرَأْسِ وَسَعْدٍ مِنْ بَنِي ^l تَيْمٍ بِشَرِّ ^m حَتَّى أَقْتَحِمَ ⁿ عَلَى مَهْرَةٍ بِلَادِهَا
فَوَافَقَ بِهَا جَمْعَيْنِ مِنْ مَهْرَةٍ أَمَّا أَحَدُهَا فَبِمَكَانٍ مِنْ أَرْضِ مَهْرَةٍ
^{١٠} يُقَالُ لَهُ جَبْرُوتٌ ^p وَقَدْ امْتَلَأَ ذَلِكَ الْحَبِيرُ ^q إِلَى نَصْدُونِ ^r قَاعَيْنِ ^s
مِنْ قِيَعَانِ مَهْرَةٍ عَلَيْهِمْ شَخْرِيَّتٌ ^t رَجُلٌ مِنْ بَنِي شَخْرَةَ ^u وَأَمَّا الْآخَرُ
فَبِالنَّجْدِ ^v وَقَدْ انْقَادَتْ مَهْرَةٌ جَمِيعًا لِمُصَاحِبِ هَذَا لِجَمْعِ عَلَيْهِمُ
الْمُصَبِّحِ أَحَدِ بَنِي مُحَارِبٍ ^w وَالنَّاسُ كُلُّهُمْ مَعَهُ إِلَّا مَا كَانَ مِنْ

^a) C أخرى. ^b) Kos. ونادى, C s. p. ^c) Kos. ابو. ^d) C نهته. ^e) B بالحباب. ^f) In B superscribitur ردة. ^g) B استنصر. ^h) Kos. et B من. ⁱ) Kos. et B استنصر. ^j) Kos. om. ^k) Kos. الازد. ^l) Kos. يسيير. ^m) C افاكمها. ⁿ) Kos. واما. ^o) Kos. خبروت. ^p) Sic lego cum Jācūt in v.; Kos. et B خبروت, C. s. p. ^q) C الحيرة, B الحيرة. ^r) Kos. نظرون, C قصدون. Vid. Jācūt in v. ^s) Kos. et B فاعين, C s. p. ^t) Kos. et IA hic et in seqq. شخرية. Litteram primam saltem esse ش patet ex Ibn Hadjar *Iḡāba* II, ff٨, ubi tamen legitur شخرية (cod. Leid. شخرية). ^u) Ita B et C, nescio an recte. Kos. سحره, Ibn Hadjar نخرة (cod. Leid. محرة). ^v) B فالتح. ^w) B محات.

شخريت فكانا *a* مختلفين كل واحد * من الرئيسين *b* يدعو الآخر
الى نفسه وكل واحد من الجندتين يشتهى ان يكون الفلج *c*
لرئيسهم *d* وكان ذلك ماء اعان الله به المسلمين وقوام *f* على عدوهم
ووقنهم ولما راي عكرمة قلّة من مع شخريت دعاه الى الرجوع
الى الاسلام فكان لاول الدعاء فأجابه ووقن الله بذلك المصباح ثم *e*
ارسل الى المصباح يدعوه الى الاسلام والرجوع عن الكفر فاغتر بكثرة
من معه وازداد *g* مباعدة *h* لمكان شخريت فسار اليه عكرمة
وسار معه شخريت فالتقوا *h* والمصباح بالنجد فافتتلوا اشد من
قتل؛ دبا ثم ان الله كشف جنود المرتدين وقتل رئيسهم وركبهم
المسلمون فقتلوا منهم ما شاءوا وأصابوا * ما شاءوا وأصابوا *h* فيما *10*
اصابوا الفى نجيبة *l* فخمس عكرمة الفى فبعث بالأخماس مع
شخريت الى ابى بكر وقسم الاربعة الأخماس *m* على المسلمين وازداد
عكرمة وجنده *n* قوة بالظهر والمتاع والأداة وأقام *o* عكرمة حتى
جمعهم على الذى يحب وجمع اهل النجد *p* اهل رباضة *q* الروضة
واهل الساحل واهل الجزائر واهل المر واللبان *r* واهل جبروت *s* *15*

a) Kos. فكافا. *b*) Kos. منهما. *c*) الغلبة C. *d*) B رئيسهم. *e*) Kos. add. و. *f*) Kos. om.; B add. لصاحبهم. *g*) Kos. واران B. *h*) Kos. om. *i*) C add. اهل. *k*) C om. *l*) Ita C, IK f. 87 v., ubi l. ult. نجيبة, et Ibn Khaldûn *va*, coll. Caussin de Perceval *Essai sur l'hist. des Ar.* III, 389 ann. 1. Kos. et B بجتية. *m*) Kos. اخماس. *n*) Kos. وجنوده. *o*) Kos. رباضة. *p*) Textus Ibn Khaldûni, h. l. valde corruptus, habet: اهل نجد والروضة والساطى. *q*) Jâcût II, ١٩, ١٨١. النجر B. *r*) اهل جبروت واهل جبروت واهل جبروت واهل جبروت واهل جبروت. *s*) Kos. et B جبروت. *t*) B والليان.

وظهور *a* الشَّحَر *b* والصَّبرَات *c* وَيَنْعَب *d* وذات الخيم فبايعوا على الاسلام فكتب بذلك مع البشير وهو السائب أحد بنى عابد *e* من مخزوم فقدم على ابي بكر بالفخ وقدم شخريت بعده بالأخماس وقال في ذلك علجوم المحاربى *f*

٥ جَرَى الله شَخْرِيَّتًا وَأَفْنَاءَ هَيْشَمٍ *g* وَفَرَضِمَ *h* أَذَى سَارَتِ *k* الينا لللائب *l* جَزَاءَ مُسَى لَمْ يُرَاقِبِ *m* ذِمَّةً *n* وَلَمْ يَرُوجْهَا فِيمَا يُرُجَّى الْأَقَارِبُ أَعَكَّرِمَ *o* لَوْلَا جَمْعُ قَوْمِي وَفَعْلُهُمْ لَصَافَتْ عَلَيْكَ *p* بِالْقَضَاءِ *q* الْمَذَاهِبُ وَكُنَّا كَمَنْ أَقْتَادَ *r* كَفًّا بِأَخْتِهَا وَحَلَّتْ عَلَيْنَا فِي الدَّهْوَرَةِ النُّوَابِ

ذكر خبير المرتدين باليمن

١٠ قال ابو جعفر كتب الى السرى بن يحيى عن شعيب عن سيف * عن طلحة *t* عن عكرمة وسهل عن القاسم بن محمد قالا توفى رسول الله صلعم وعلى مكة وأرضها عتاب بن أسيد والظاهر بن ابي هالة *u* عتاب على بنى كنانة والظاهر على عك

a) Vid. Jācūt III, ٥٨٢, 8, ubi pro بالجحر cum codd. (vid. V, 3٥6) lege بنجد coll. IV, ٣٤٥, ١8 et ٤٩٥, 22. *b*) Kos. السحر. *c*) B والصيران. *d*) Kos. et B (ubi forsitan وينعب, puncta enim diacritica loco suo mota sunt) وينعت C, وينعت aut وينعت. Vid. Jācūt in v. *e*) Kos. et C عاذ. Conf. Ibn Hadjar *Iḥḍāḥ* II, ١١٧, 4, 5, sed ibi ١١٩, 4 a f. pro عابد coll. Ibn Ḥabīb ٢٢, ١6, lege عابد. *f*) Ex mera conject.; B الماحاني; C الماحاني, Kos. النجائي. Quae lectio vera sit, alii videant. *g*) IK f. 88 r.

هاشم. *h*) B وقرضم, IK s. p. Scribitur quoque قرضم, vid. *Kām*. et Ibn Dor. ٣٣٣ ann. *b*. *i*) B انا. *k*) IK صارت. *l*) C et IK لللائب. *m*) IK يراحب. *n*) Kos. لذمة. *o*) IK اكرمة. *p*) Kos. et IK عليكم. *q*) B et IK بالقضا. *r*) B اقناد, C افتاد, IK s. p. *s*) In B evanuit. *t*) Kos. om. *u*) B اهالة.

وذلك ان النبي صلعم قال اجعلوا عمة عك في بني ابيها معد
ابن عدنان وعلى الطائف وأرضها عثمان بن ابي العاص ومالك بن
عوف النصرى *a* عثمان على اهل *b* المدر ومالك على اهل الوبر اعجاز
هوازن وعلى نجران وأرضها عمرو بن حزم وابو سفيان * بن حرب
عمرو بن حزم على الصلاة وابو سفيان بن حرب *c* على الصدقات ⁵
وعلى ما بين رمع *d* وزبيد الى حد نجران خ. الد بن سعيد بن
العاص وعلى همدان كلها عامر بن شهر وعلى صنعاء فيروز
الديلمي *e* مسانده *f* دائويه وقيس بن المكشوح وعلى الجند
يعلى بن امية وعلى مأرب ابو موسى الاشعري وعلى * الاشعريين مع
عك *g* الماهر بن ابي هالة ومعان * بن جبل *h* يعلم القوم ينتقل ¹⁰
في عمل كل عامل * فنرا بهم *h* الأسود في حياة النبي صلعم * فخاربه
النبي عم *i* بالرسل والكتب حتى قتله الله وعاد امر النبي عم كما
كان قبل وفاة النبي عم بلبلة الا ان مجيهم *m* لم يحرك الناس *n*
والناس مستعدون *o* له فلمّا بلغهم موت النبي صلعم انتقضت
اليمن والبلدان وقد كانت تذبذبت خيل العنسي *p* فيما بين ¹⁵
نجران الى صنعاء في عرض ذلك البحر لا تآوي الى احد ولا
يأوي اليها احد فعمر بن معدى كرب بحيال قروة بن مسيك
ومعاوية بن انس في فالة العنسي يتردد ولم يرجع من عمال النبي

a) B والنصرى. *b*) B et C om. *c*) B om.; Kos. om. بن حرب
(2^o loco). *d*) B et C زمع. Conf. supra ١٨٥٢, ١٦. *e*) C السلمى.
f) Kos. يسانده. *g*) B الاشعر مع عك, C الاشعر عك. *h*) B
الاشعريين وعك ٩١. *i*) B ينتقل. *j*) B
et C قنراهم, Kos. قنراهم. *k*) Kos. om. *m*) B مجيهم, Kos.
عثمن. *n*) B om., C له. *o*) B hic et mox العنسي.

صلّعم * بعد وفاة النبي صلّعم *a* ألا عمرو بن حزم وخالد بن سعيد ولجأ *b* سائر العمال الى المسلمين واعترض عمرو بن معدى كرب خالد بن سعيد فسلبه الصمصامة ورجعت الرسل مع من رجع *c* بالخبر فرجع جرير بن عبد الله والأقرع بن عبد الله ووبر *d* ابن يحنس فحارب ابو بكر المرتدة جميعاً بالرسول والكتب كما كان رسول الله صلّعم حاربهم الى ان رجع أسامة * بن زيد *d* من الشام وحرز *e* ذلك ثلاثة اشهر ألا ما كان من اهل ذى حسى وذى القصة ثم كان أول مصادم عند رجوع اسامة هو *f* فخرج الى الأبرق فلم يصمد لقوم فيقتلهم *g* ألا استنفر من لم يرتد *h* منهم الى آخرين فيقتل *i* بطائفة من المهاجرين والانصار والمستنفرة من لم يرتد الى *a* لثة *k* تليهم *l* حتى فرغ من آخر امور الناس ولا يستعين بالمرتدين فكان أول من كتب اليه عتاب بن أسيد كتب اليه بركوب من ارتد من اهل عمله *m* ثبت على الاسلام وعثمان ابن ابي العاص بركوب من ارتد من اهل عمله *n* ثبت على الاسلام فأما عتاب فأنه بعث خالد بن أسيد *n* الى اهل تهامة وقد تجمعت *o* بها جماع من مدليج وتأنشب اليهم شداد من خراة وأقناء كنانة عليهم جندب بن سلمى *p* احد بني شنوق *q* من بني مدليج ولم يكن فى عمل عتاب جمع غيره فالتقوا بالأبارق *r*

a) B om. *b*) B et C ولجأ. *c*) Kos. رجعت. *d*) Kos. et B om. *e*) B et C وحرز. *f*) Kos. م. *g*) Kos. يغلهم, C om.

h) Kos. يرتد. *i*) C فنقل. *k*) C من. *l*) C s. p. *m*) C شبنوق. *n*) C يرتد. *o*) C جمعت. *p*) C سلم. *q*) C شبنوق, Ibn Hadjar *Iḡāba* I, ٥٣٨ بيوق (cod. Leid. سوق). Nomen mihi ignotum. *r*) C بالأبار.

ففرّقهم وقتلهم واسحّر^a القتل في بني شنوق^b فما زالوا أذلاء قليلاً
وبرئت^c عمالة عتاب وأفلت جندب فقال جندب في ذلك

ندمت وأيقنتُ الغداة بأنني^d

أتيت^e التي^f يبقى* على المرأة^g عارها

شهدت بان الله لا شيء غيره⁵

بني مذليح فالله ربي وجارها

وبعث عثمان بن ابي العاص بعثاً^h الى شنوءة وقد تجمعت
بها جماع من الازد وبجيلة وختعم عليهم حميصةⁱ بن النعمان
وعلى اهل الطائف عثمان بن^k ربيعة فالتقوا بشنوءة فهزموا تلك
الجماع وتفرقوا عن حميصة وعرب حميصة في البلاد فقال في ذلك¹⁰
عثمان بن ربيعة

فصّصنا جمعهم والنقع^l كاب^l

وقد تعدى^m على العذرⁿ الفتوق^o

وأبرق^o بارق^o لما التقينا

فعلت خلّباً^o تلك البروق¹⁵

خبر الأخابث من عك

قال ابو جعفر وكان اول منتقص بعد النبي صلعم بتهامة عك

a) Ibn Hadjar. b) وشنوق. c) وتربت. d) B. واشتجر. e) فاني. f) B. اتيت et sic quoque Ibn Hadjar (cod. Leid. اتيت). g) مع. h) B. Pro seq. الذي. i) B. حميصة. j) B. بعث. k) B. الدهر. l) IA ٢٨٦, 3 a f. add. الى, sed vid. Ibn Hadjar *Iḡāba* II, ١٩٩, 2 a f. - l) B. كانت (cod. Leid. totum versum exhibet ut recepi). m) B. يعدى. n) B. العذر. o) B. العيون.

وَالْأَشْعَرُونَ وَذَلِكَ أَنَّهُمْ حِينَ * بَلَغَهُمْ مَوْتُ *a* النَّبِيِّ صَلَّعَ تَجَمَّعَ *b* مِنْهُمْ
طَخَّارِيرٌ *c* فَأَقْبَلَ *d* إِلَيْهِمْ طَخَّارِيرٌ مِنَ الْأَشْعَرِينَ وَخَصَّمَهُمْ فَاَنْصَمُوا
إِلَيْهِمْ فَأَقَامُوا عَلَى الْأَعْلَابِ طَرِيفُ السَّاحِلِ وَتَأَشَّبَ إِلَيْهِمْ أَوْزَاعٌ عَلَى
غَيْرِ رُئِيسٍ فَكَتَبَ بِذَلِكَ الطَّاهِرُ بْنُ أَبِي هَالَةَ إِلَى أَبِي بَكْرٍ وَسَارَ
إِلَيْهِمْ وَكَتَبَ أَيْضًا بِمَسِيرِهِ إِلَيْهِمْ وَمَعَهُ مَسْرُوقٌ الْعَكِّيُّ حَتَّى انْتَهَى *e*
إِلَى تِلْكَ الْأَوْزَاعِ عَلَى الْأَعْلَابِ فَالْتَقَوْا فَاقْتَنَلُوا *f* فَهَزَمَهُمُ اللَّهُ وَقَتَلُوهُمْ
كُلَّ قِتْلَةٍ وَأَتَتْ *g* السَّبِيلَ لِقَتْلِهِمْ وَكَانَ مَقْتَلُهُمْ قِتْلَةً عَظِيمًا وَأَجَابَ
أَبُو بَكْرٍ الطَّاهِرَ قَبْلَ أَنْ يَأْتِيَهُ كِتَابُهُ بِالْفَتْحِ بَلَغَنِي كِتَابُكَ تُخْبِرُنِي
فِيهِ مَسِيرَكَ وَاسْتِنْفَارَكَ مَسْرُوقًا وَقَوْمَهُ إِلَى الْأَخَابِثِ *h* بِالْأَعْلَابِ فَقَدْ
أَصَبْتَ فَعَاجِلُوا هَذَا الضَّرْبَ وَلَا تُرَفِّهُوا عَنْهُمْ وَأَقِيمُوا بِالْأَعْلَابِ حَتَّى
يَأْمَنَ *i* طَرِيفُ الْأَخَابِثِ وَيَأْتِيَكُمْ * أَمْرِي فَسُمِّيَتْ تِلْكَ الْجُمُوعُ مِنْ
عَكَ وَمِنْ تَأَشَّبَ *k* إِلَيْهِمْ إِلَى الْيَوْمِ الْأَخَابِثِ * وَسُمِّيَ ذَلِكَ الطَّرِيفُ
طَرِيفُ الْأَخَابِثِ *l* وَقَالَ فِي ذَلِكَ الطَّاهِرُ بْنُ أَبِي هَالَةَ *m*

وَوَاللَّهِ *n* لَوْ لَا اللَّهُ لَا شَيْءَ *o* غَيْرِهِ

لَمَّا فَضَّ بِالْأَجْرَاعِ *p* جَمَعَ الْعَتَاثِ *q*

15

فَلَمْ تَرَ عَيْنِي مِثْلَ يَوْمِ *r* رَأَيْتُهُ

بِجَنَابِ صُحَّارِهِ فِي جُمُوعِ الْأَخَابِثِ

a) C مات. *b*) Kos. فجمع. *c*) B hic et mox طَخَّارِيرٍ. *d*) B et C om. *e*) Kos. انتهي. *f*) Kos. om. *g*) Hinc f. 67 v. usque ad f. 83 r. in cod. B manus recentior scripturam pallidam atramento nigro restauravit, sed non ubique caute. *h*) C add. من عَكَ. *i*) C s. p. *k*) B om. *l*) C om. *m*) B اهالة. *n*) B et C والله، Jācūt I, ١٥٨ et Ibn Hadjar Iḥāba II, ٥٧١. *o*) Ibn Hadjar رب. *p*) Ibn Hadjar بالاجراع. *q*) Ibn Hadjar المشاعث (cod. Leid. ut recepi). *r*) Jācūt جمع. *s*) Sic Kos.

قَتَلْنَاهُمْ ما بين قُنَّة *a* خَامِر *b*
 الى الفَيْعَةِ *c* الْحَمَاءِ *d* ذات النَبَاثِ
 وَفِتْنًا بِأَمْوَالِ الْأَخَابِثِ عَنُوءَةً
 جِهَارًا وَلَمْ نَحْفَظْ بِنَدِكَ *e* الْهَنَاهِثِ

وعسكر طاهر على طريق الأخابث ومعه مسروق في عك ينتظر 5
 امر ابي بكر رَحَهُ قَالَ ابو جعفر وَلَمَّا بَلَغَ اَهْلَ نَجْرَانَ وَفَأَنَّ رَسُولَ
 اللّٰهِ صَلَّعُمْ وَهَمَّ يَوْمُئِذٍ اَرْبَعُونَ اَلْفَ مُقَاتِلٍ مِنْ بَنِي الْأَفْعَى الْأُمَّةِ
 الَّتِي كَانُوا بِهَا *f* قَبْلَ بَنِي الْحَارِثِ بَعَثُوا وَفَدَا لِيُجَادِدُوا عَهْدًا
 * فَقَدِمُوا إِلَيْهِ *g* فَكُتِبَ لَهُمْ كِتَابًا بِسْمِ اللّٰهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ هَذَا
 كِتَابٌ مِنْ عَبْدِ اللّٰهِ اَبِي بَكْرٍ خَلِيفَةِ رَسُولِ اللّٰهِ صَلَّعُمْ لِأَهْلِ نَجْرَانَ 10
 اجارهم من جنده ونفسه وأجاز لهم ذمّة محمد *h* صلّعم الا ما
 رجع عنه محمد رسول الله صلّعم بأمر الله عزّ وجلّ في ارضهم
 وأرض العرب ان *f* لا يسكن بها دينان اجارهم على انفسهم بعد
 ذلك وملّتهم وسائر اموالهم وحاشيتهم *i* وعاديتهم *h* وغائبهم وشاهدتهم
 وأسقّهم ورحبانهم وبيعهم *l* حيث ما وقعت وعلى * ما ملكت *m* 15
 أيديهم من قليل او كثير عليهم ما عليهم فاذا أدّوه فلا يجشرون *n*

بخبت et B c. voo.; C autem مجاز, Jâcût II, مجاز, Ibn Hadjar
 (بجنب المجاز في جموع). De lectione
 incertus sum.

a) Kos. قنّة. *b*) Kos. et C حامر, B جامر. Vid. Jâcût II,
 ٣٩٢. *c*) C الفَيْعَةِ. *d*) Jâcût I, البِيضَاءِ, sed II ut recepi.
e) B et C لتلك. *f*) Kos. om. *g*) B om. Pro عليه C إليه.
h) C-add. اللّٰه. رسول. *i*) C وحاشيتهم. *h*) Kos. وعاديتهم, B om.
l) B وبيعهم. *m*) Kos. ملكة, B, ut Belâdh. ٩٥, ١٤, ما تحت.
n) Kos. يجشرون.

ولا يُعْشرون *a* ولا يُغَيَّر *b* اسْقَفَّ * من اسْقَفِيَّتِه *c* ولا راهبٌ من
 رَهْبَانِيَّتِه ووفى لهم بكل ما كتب لهم رسول الله صلعم * وعلى ما
 في هذا الكتاب من ذمّة محمد رسول الله صلعم *d* وجوار المسلمين
 وعليهم النصّح والاصلاح فيما عليهم من الحق شهد المسور بن
 عمرو *e* وعمره مولى ابي بكر * ورد ابو بكر *f* جرير بن عبد الله وأمره
 ان يدعو من قومه من ثبت على امر الله ثم يستنفر مقويهم *g*
 فيقاتل بهم من وتى عن *h* امر الله وأمره ان يأتى خنعم فيقاتل
 من خرج غضباً لذي الخلصة ومن اراد اعادته *i* حتى يقتلهم
 الله ويقتل من شاركهم فيه ثم يكون وجهه الى نجران فيقيم بها *j*
 ١٠ حتى يأتية امره فخرج جرير فنفذ *m* لما امره به ابو بكر فلم يقر *n*
 له احد الا رجال في عدّة قليلة فقتلهم وتبعهم ثم كان وجهه
 الى نجران فأقام بها *o* انتظاراً امره *h* الى بكر رحه وكتب الى عثمان
 ابن ابي العاص ان يضرب بعثاً على اهل الطائف على كل مخالف
 * بقدره ويولّى عليهم رجلاً يأمنه ويثق بناحيته فضرب على كل
 ١٥ مخالف *p* عشرين رجلاً وأمر عليهم اخاه وكتب الى عتاب بن أسيد
 ان أضرب على اهل مكة وعملها خمسمائة مقو وأبعث عليهم رجلاً

a) Kos. يعسرون. *b*) Belâdh. يفتن. *c*) Kos. om.; pro اسقفتيه B et C اسقفتيه. *d*) C om. Ex his Kos. om. محمد.

e) B مخزمة, vult مخزمة, sed vid. Ibn Hadjar *Iḡāba* III, ٨٥٩ n° 3005.

f) B وناك ابو بكر, Kos. فارسل. *g*) Kos. مقوتهم, sed vid. p. 266.

h) Kos. من. *i*) Sic IA ٢٨٧, 9; codd. غضباً. *k*) Kos. اعادتهم.

l) B به. *m*) Kos. فنفر. Ibn Khaldûn ٦٨ ut B et C. *n*) IA

يقم, Ibn Khaldûn habet يمر به احد. *o*) Kos. et B om.

p) B om.

تأمنه فسمي من بيعت وأمر عليهم خالد بن أسيد وأقام امير
كل قوم وقاموا على رجل ليأتيهم أمر ابي بكر ولهم عليهم المهاجر
ردة اهل اليمن ثانية

قال ابو جعفر فمن *b* ارتد ثانية منهم قيس بن عبد يغوث بن
مكشوح، كتب الى السري عن شعيب عن سيف قل كان من *a*
حديث قيس في ردة الثانية انه حين وقع اليهم الخبر بموت رسول
الله صلعم انتكث وعمل في قتل فيروز ودانويه *c* وجشيش *d* وكتب
ابو بكر الى عميره *e* ذي مران *f* والى سعيد ذي زود *g* والى سميفع
ذي الكلاع والى حوشب ذي ظليم والى شهر ذي يناف *h* يأمرهم
بالنمساك بالذي *h* عليه والقيام بأمر الله والناس ويعدهم للجنود
من ابي بكر خليفة رسول الله صلعم الى عمير بن اقلح ذي
مران وسعيد بن العاقب *i* ذي زود وسميفع بن ناكور *k* ذي
الكلاع وحوشب ذي ظليم وشهر ذي يناف اما بعد فاعينوا
الابناء على من ناوأم *l* وحوطوم واسمعوا من فيروز وجدوا معه
فاتي قد *m* وليته، كتب الى السري عن شعيب عن سيف *15*
عن المستنير بن يزيد عن عروة بن غزينة الدثيني *n* قل لما ولي

a) B om. *b*) C فمن. *c*) Kos. om. *d*) Hic et in seq.
Kos. عمير IA male *e*) حشيش C جنس B جشش. *f*) C hic et mox مران. *g*) C زود. *h*) Sic lego, suadente ordine
alphabetico, cum Ibn Hadjar *Iḥḍba* I, 1.1 l. paen., ubi يناف;
II, 451, 1 exstat نياق (cod. Leid. ibi يناف et ابو بكر pro ابو
Kos. hic et mox يناف et sic quoque IA, Ibn Khaldūn
الغافر. (cod. Leid. العافر 334, *Iḥḍba* II, 1.1 l. paen. تبان 47.
يناف B et C باكور, vid. Ibn Dor. 3.v. Quae sequuntur ad
om. B. *l*) IA يواوم. *m*) C om. *n*) C الدثيني, Kos. الريثي.

ابو بكر أمر فيروز * ولم قبل *a* ذلك متساندون *b* هو ودانويه وجشيش
 وقيس وكتب الى وجوه من وجوه اهل اليمن ولما سمع بذلك
 قيس أرسل الى ذى الكلاع وأحبابه ان الأبناء نزع في بلادكم
 ونقلوا *c* فيكم وان تتركوهم لن يزلوا عليكم وقد أرى من الراى
 ان اقتل رؤوسهم وأخرجهم *d* من بلادنا فنبزوا *e* فلم يمالئوه *f* ولم
 ينصروا الابناء واعتزوا وقالوا لسنما لما هاهنا في شىء انت صاحبهم
 وهم احبابك فتربص *g* لهم قيس واستعد لقتل *h* رؤسائهم وتسيير
 عاتنهم فكانت *k* قيس تلك الغالة السيارة اللحاجية وهم يصعدون
 فى البلاد وبصوبون محاربين لجميع من خالفهم فكانت *l* قيس فى
 10 السر وأمرهم ان يتعجلوا اليه وليكون امره وامرهم واحداً
 وليجتمعوا *m* على نقي الابناء من بلاد اليمن * فكتبوا اليه *n* بالاستجابة
 له وأخبروه انهم *n* اليه سرع فلم يفتجأ اهل صنعاء الا للخبر بدنوهم
 منها فأتى قيس فيروز *o* فى ذلك كالقرف من هذا الخبر وأتى
 دانويه *p* فاستشارها *q* ليلبس عليهما ولتلا يتهما *r* فنظروا *s* فى
 15 ذلك واطمأنوا *t* اليه ثم ان قيسا دعاهم من الغد الى طعام *u*
 فبدأ بدانويه وتنى بفيزوز وثلاث بجشيش فخرج دانويه حتى

ووثقلاء *C* و *Kos.* ونفلا *B* *c*. متساندين *B* *b*. قيل *B* *a*.

فنزوا *C* فنبزوا *B* فنزلوا *Kos.* *Ex conj.* *e*. واخرجوهم *Kos.* *d*.

يالوه *C* يمالوه *B* يملووه *Kos.* *f*. *Ita C s. p.* *Kos. et B* *g*.

وتسيير *B et C* وتشنير *Kos.* *i*. لفتك *C* *h*. فربص

فقاموا *Kos.* وكبوا اليه *C* *m*. وان يجتمعوا *C* *l*. فكانت

فاستشارهم *B* *q*. ايضا *C* *p*. فيروزا *Kos.* *o*. بنانهم *C* *n*.

يتهميا *B* *r*. فنظرا *C* *s*. *Sic omnes codd.* *IA* *٢٨٧ l. paen.* *t*.

الطعام *C* *ex corr.* *u*. فاطمانا

دخل عليه فلما دخل عليه عاجله فقتله *a* وخرج فيروز يسير حتى
 اذا دنا *b* سمع امرأتين على سطحين يتحدثان *c* فقالت احداها
 هذا مقتول كما قُتل دانيوس فلقيهما فعاج *d* حتى * يرى أوى *e*
 القوم الذي *f* أربؤوا *g* فأخبر برجوع فيروز فخرجوا يركضون *h* وركض
 فيروز وتلقاه جشيش فخرج معه متوجهاً نحو جبل *i* خولان * وم
 اخوال *k* فيروز فسبقا الخيل الى الجبل ثم *l* نزل فتوقلا وعليهما خفاف
 ساذجة *m* فإصلا حتى تقطعت اقدامهما فانتھيا الى خولان
 وامتنع فيروز باخواله والى *n* ان لا ينتعل *o* ساذجاً *p* ورجعت
 الخيول الى قيس فتار بصنعاء فأخذها وجبى *q* ما حولها مقدماً
 رجلاً وموخرًا اخرى وأنته خيول الأسود ولما آوى فيروز الى اخواله *10*
 خولان فنعوه وتأنش *r* اليه الناس كتب الى ابى بكر بالخبر فقال
 قيس وما خولان وما فيروز وما * قرار آووا اليه *s* وطابق على
 قيس عوام قبايل من كتب ابو بكر الى رؤسائهم وبقي الرؤساء
 معتزلين وعهد قيس الى الأبناء ففرقهم ثلث فرق اقر من اقام وأقر
 عياله وفرق عيال الذين هربوا الى فيروز فرقتين فوجه احداها *15*
 الى عدن ليحملوا في البحر وحمل الأخرى في البر وقال لهم جميعاً
 ألحقوا بأرضكم وبعث معلم من يسيّرهم فكان عيال الديلمي
 من سيّر في البر وعيال دانيوس من *b* سيّر في البحر فلما رأى فيروز

a) Kos. om. *b*) B om. *c*) B يتحدثان, Kos. om. *d*) B

e) B s. p. *f*) الذين C. *g*) نرا ارم C, ترا ارنى B *e*) فعاد.

h) B خيل *i*) يركضن Kos. *h*) ثم رجوع Excidisse videtur

k) B سارحة, *l*) Kos. و. *m*) ساذجة, *n*) B والا *o*)

p) B om. *q*) Kos. et C وحتى *r*) B om. *s*)

t) الذي C. *u*) فراره او فالتة C *s*)

هُمْ تَرَكُوا مَجْرَى سَهْلًا وَحَصَّنُوا
 فَجَاجَى بِحُسْنِ ^a الْقَرْيَةِ وَالْحَسْبِ الْجَزَلِ
 فَمَا عَزَّنَا فِي الْجَهْلِ مِنْ نَى عَدَاوَةٍ
 أَبِي اللَّهِ إِلَّا أَنْ يَعَزَّ عَلَى ^b الْجَهْلِ
 وَلَا عَاقِنَا فِي السِّلْمِ عَنْ آلِ أَحْمَدَ
 وَلَا خَسَّ فِي الْإِسْلَامِ أَنْ * أَسْلَمُوا قَبْلِي ^c
 وَإِنْ كَانَ سَاجِدٌ مِنْ قَبِيلِي ^d أَرَشَنِي
 فَإِنِّي لَرَاجٍ أَنْ يُغَرِّقَهُمْ ^e سَاجِدِي
 وَقَامَ فَيروزُ فِي حَرْبِهِ وَتَاجَرَتْ لَهَا وَأَرْسَلَتْ ^f إِلَى بَنِي ^g عَقِيلَ بْنِ رَبِيعَةَ
 ابْنِ عَامِرَ بْنِ صَعْصَعَةَ رَسُولًا بِأَنَّهُ ^h مَاتَ خَفَرٌ بِهِمْ يَسْتَمِدُّونَ وَيَسْتَنْصِرُونَ ¹⁰
 فِي ثَقَلِهِ ⁱ عَلَى الَّذِينَ يُزْعَجُونَ أَثْقَالَ الْأَبْنَاءِ * وَأَرْسَلَتْ إِلَى عَكَ رَسُولًا
 يَسْتَمِدُّونَ وَيَسْتَنْصِرُونَ عَلَى الَّذِينَ يُزْعَجُونَ أَثْقَالَ الْأَبْنَاءِ فَرَكِبَتْ
 عَقِيلَ وَعَلَيْهِمْ رَجُلٌ مِنَ الْخُلَفَاءِ ^m يُقَالُ لَهُ ⁿ مُعَاوِيَةُ فَاعْتَرَضُوا خَيْلَ
 قَيْسَ فَتَنَقَّذُوا أَوْلَئِكَ الْعِيَالُ وَقَتَلُوا الَّذِينَ سَبَّوهُمْ ^o وَقَصَّروا ^p عَلَيْهِمْ
 الْقَرْيَ إِلَى أَنْ رَجَعَ فَيروزُ إِلَى صَنْعَاءَ * وَوُثِّبَتْ عَكَ وَعَلَيْهِمْ مَسْرُوقٌ ¹⁵
 فَسَارُوا حَتَّى تَنَقَّذُوا عِيَالَ الْأَبْنَاءِ وَقَصَّروا عَلَيْهِمُ الْقَرْيَ إِلَى أَنْ
 رَجَعَ فَيروزُ إِلَى صَنْعَاءَ ^q وَأَمَدَّتْ عَقِيلَ وَعَكَ فَيروزُ ^r بِالرَّجَالِ فَلَمَّا
 أَتَتْهُ أَمْدَادُهُمْ فَيْمِنْ كَانَ اجْتَمَعَ ^s إِلَيْهِ خَرَجَ فَيْمِنْ كَانَ تَأَشَّبَ

قبيل. B ^d . سلموا فعلى B ^c . عن C ^b . لحسن B ^a .

بانهم B ^h . ابني B ^g . وأرسلت B ^f . يغرقهم C , يغرقهم B ^e .
 نقله B ^h . Kos. om.; ex his verba 7 postrema om. B. ⁱ .
 الخلفاء B ^m . لهم B ⁿ . Kos. ^o . يسبيروهم ^p .
 وقصدوا بهم Kos. ^p . يسبيروهم B ^q .
 Kos. ^r .
 اجمع B ^s . فيروزا

اليه ومن امدته من عاك وعقيل فهاهد قيساً فالتقوا دون صنعاء
فاقتتلوا فهزم الله قيساً في قومه ومن انهضوا فخرج هارباً في جُنْدِه
حتى عاد معلم وعادوا الى المكان الذى كانوا به *a* مبارزين حين
هربوا بعد مقتل العنسي وعليهم قيس وتذبذبت *b* رافضة العنسي
٥ وقيس معلم فيما بين صنعاء ونَجْران وكان عمرو بن معدى كرب
بازاء فُرّوة بن مُسيك في طاعة العنسي، كتب الى السري
عن شعيب عن سيف عن عطية عن عمرو بن سلمة قال *c* وكان
من امر فُرّوة بن مسيك انه كان قدّم على رسول الله صلعم مُسليماً
وقال في ذلك *d*

١٠ لما رايتُ ملوكَ حَمِيرٍ اَعْرَضْتُ كالرَّجُلِ خانَ الرَّجُلِ عَرَفَ نَسَاءَها
يَمُتُ راحلتى امامَ مُحَمَّدٍ اَرْجُو فواضِلَها وحُسْنَ ثَناءِها
وقال له رسول الله صلعم فيما قال له *e* هل ساءك ما لقى قومك
يوم الرزم يا فُرّوة * او سرك *f* قال ومن يُصَبِّ *g* في قومه بمثل الذى
أُصِبتُ *h* به في *e* قومي يوم الرزم الا ساء ذلك *h* وكان يوم الرزم
١٥ بينهم وبين همدان على يَغوث وثني كان يكون في هؤلاء مرة وفي
هؤلاء مرة فأرادت مراد ان تغلبهم عليه في مرتهم فقتلتهم همدان
ورئيسهم الأجدع *i* ابو *m* مسروق فقال رسول الله صلعم اما ان ذلك
لم يزد في الاسلام الا خيراً فقال قد سرتني ان كان ذلك *n* فاستعمله
رسول الله صلعم على صدقات مُراد ومن فازلهم او نزل دارهم، وكان

a) B فيه. *b*) Kos. وتذبذب. *c*) وقد بدت. *d*) B om.
d) Vid. duos versus seqq. cum var. lect. supra ١٧٣٥, ١١ et ١٢.
e) B ام. *f*) B او. *g*) Kos. om. *h*) B رجاءها. *i*) C ما. *j*) C اصاب. *k*) C اصاب.
l) C الاجدع. *m*) Kos. ابا. *n*) B ذاك.

عمرو بن معدى كرب قد *a* فارق قومه سعد العشيرة فى بنى
زَيْدٍ واحلافها واحجاز *b* اليهم وأسلم معهم فكان فيهم فلما ارتد
العنسي واتبعه عوامٌ مَدْحَجٍ اعتزل فروة فيمن *c* اقام معه على
الاسلام وارتد عمرو فيمن ارتد فخلقه *d*. العنسي فجعله بازاء فروة
فكان بحباله ويمنع كل واحد منهما لمكان *e* صاحبه من البراح ⁵
فكانا يتهاديان الشعر فقال عمرو يذكر *f* امارة فروة ويعيبيها *g*
وَجَدْنَا مُلْكَ فَرَوَةَ شَرَّ مُلْكٍ حِمَارًا *h* سَافٍ *i* مَنَخْرَةٍ بِقُدْرٍ *k*
وَكُنْتَ إِذَا رَأَيْتَ أَبَا عُمَيْرٍ تَرَى الْحَوْلَاءَ *l* مِنْ خُبْتٍ *m* وَغَدْرٍ *n*
فأجابه فروة

اتانى عن ابى ثور كلامٌ وَقَدْ مَا كَانَ فِي الْأَبْغَالِ *o* يَجْرِي ¹⁰
وَكَانَ اللَّهُ يُبْغِضُهُ قَدِيمًا عَلَى مَا كَانَ مِنْ خُبْتٍ *p* وَغَدْرٍ *n*
فبينام *q* كذلك قدم عكرمة أَيْبَنَ، وَكَتَبَ إِلَى السَّرِيِّ عَنْ
شعيب عن سيف عن سهل عن القاسم وموسى بن الغضن عن
ابن *r* مُحَكِّيرٍ قَالَا فخرج عكرمة من مَهْرَةٍ سَاطِرًا نحو اليمين حتى
ورد أَيْبَنَ ومعه بشر كثير من مَهْرَةٍ وسعد بن زيد والأزد وناجية ¹⁵
وعبد القيس وحدثان *s* من بنى مالك بن كنانة وعمرو بن جندب *t*

فيهم و *B* *c*). فالحجاء *B*، ومن احجاز *Kos.* *b*). *B* om. *a*).
B *g*). فذكر *C* *f*). يمكن *Kos.* *e*). فخلقه *Codices* *d*).
Cum versibus 2 seqq. conf. supra ١٧٣٤, 7 et 8 et IH
p. 79. *Kos.*, *B* et IH *h*). حمار *i*). ساف *in marg.* *IH* *i*).
Codd. *B* et *C* *l*). بغدر *IH* *k*). بغدر *Vid. supra* ١٧٣٤ ann. *d*).
B et *C* *o*). ومكر *Kos.* *n*). كذب *IH* *m*). حنه *B* et *C* *m*).
Kos. *r*). فبينام *C* *q*). حنه *B* et *C* *p*). حنت *Kos.* *p*).
الافعال *C* *r*). حرب *Kos.* *t*). وحدثان *B* et *C* s. p. *s*). *IH* *t*).
الى *C* *s*).

من العَبَّير *a* فجمع النَّخَع بعد من *b* اصاب من مديريهم فقال لهم
كيف كنتم في هذا الأمر فقالوا له *c* كُنَّا فِي الْجَاهِلِيَّةِ اهل دين
لا نتعاطى *d* ماء تتعاطى *d* العرب بعضها من بعض فكيف بنا
اذا صرنا الى *f* دين عرفنا *g* فصله ودخلنا حُبَّه فسأل *h* عنهم فاذا
الامر كما قالوا ثبت عوامهم وهرب من كان فارق من خاصتهم *i*
واستبرأ *k* النخع وحمير *l* وأقام لاجتماعهم وأرزى *m* قيس بن عبد
يغوث لهبوط عكرمة الى * اليمن الى *n* عمرو بن معدى كرب فلما
ضامه وقع بينهما تنازع *o* فتعايرَا فقال عمرو بن معدى كرب يُعَيِّرُ
قيسًا غدره بالأبناء وقتله دأوبه * ويذكر فراره *p* من فيروز

40 غدرت ولم تحسن وفاء ولم يكن
وكيف لقيس ان ينوط نفسه اذا ما جرى *r* والمضرحى المسود
* وقال قيس *s*

وفيت لقومي واحتشدت لعشير
وكنت لدى الأبناء لما لقيتهم *u*
كأصيد يسمو بالعزارة *v* أصيدا

15 وقال عمرو بن معدى كرب

فما *w* ان دأوى لكم بفأخر
ولكن دأوى فصَحَ الذمارا
وفيروز غداة أصاب فيكم *x* وأضرب *y* في جموعكم استجارا

a) Kos. العبير, B العبير. *b*) Kos. ما. *c*) C om. *d*) B
اصله و. B add. *e*) B من. *f*) Kos. اخاء. *g*) B add. *h*) Kos.
بن حمير *i*) B. واستثر *j*) B. *k*) Kos. om. *l*) Kos. *m*) Ex conj.;
Kos. et C وازر, B وازر. *n*) Kos. *o*) Kos. *p*) Kos. وفرقه. *q*)
لحتمل B. *r*) C خرى. *s*) Haec duo vocabula et duos versus seq. om. B.
t) Kos. *u*) C فهمتهم. *v*) B بالعزارة. *w*) B ما, C وما.
x) Kos. منكم. *y*) B et C واصوب.

ذكر خبر طاهر حين شخص مَدَدًا *a* لغيروز

قال ابو جعفر الطبري رحه وقد كان ابو بكر رحه كتب الى طاهر
ابن ابي هالة بالنزول الى صنعاء واعانة *b* الأبناء والى مسروق فخرجا
حتى *c* اتيا صنعاء وكتب الى عبد الله بن ثور بن اصغر *d* بأن
يجمع اليه العرب ومن استجاب له من اهل تهامة ثم يقيم بمكانه *e*
حتى يأتيه امره وكان اول ردة عمرو بن معدى كرب انه كان مع
خالد بن سعيد فخالفه واستجاب للأسود *f* فسار اليه خالد بن
سعيد حتى لقيه فاختلعا ضربتين فضربه خالد على عاتقه فقطع
جمالة سيفه فوقع ووصلت الضربة الى عاتقه وضربه عمرو فلم يصنع
شيئا فلما اراد *g* خالد *h* ان يثني عليه نزل *i* فتوقل في الجبل *10*
وسلبه فرسه وسيفه الصمصامة ولحق *k* عمرو فيمن لحج وصارت الى
سعيد بن العاص * الأصغر مواريث آل سعيد بن العاص *l* الأكبر
فلما ولي الكوفة عرض عليه عمرو ابنته فلم يقبلها وأتاه في داره
بعدة سيوف كان *m* خالد *l* اصابها باليمن فقال ايها الصمصامة
قال هذا قال خذ فهو لك فأخذه ثم آكف *n* بغلا له فضرب *15*
الأكاف فقطعه والبرنعة وأسرع في البغل ثم رده على سعيد وقال
لو زرتني في بيتي وهو لي لو هبته لك فما كنت لأقبله ان وقع،
كتب الى السري عن شعيب عن سيف عن المستنير بن

a) C مددا. *b*) C فى اعانة. *c*) Kos. add. اذا. *d*) Kos.
مكانه. *e*) Kos. مكانه. Conf. supra ١٨٥٣, 8. *f*) C الاصغر, B اصغر.
ذلك اراد. *g*) Kos. add. رأى. *h*) Kos. add. الاسود. *i*) Kos.
لجج et mox ولجج B. *j*) Kos. ونزل. *k*) Kos. الكف. *l*) Kos. وكان.

يزيد عن عروة بن غزيرة وموسى عن ابي زرعة الشيباني *a* قالا ولما
فصل المهاجر بن ابي امية من عند ابي بكر وكان في آخر من
فصل اتخذ مكة *b* طريقا فر بها فاتبعه خالد بن *c* أسيد ومرة
بالطائف فاتبعه عبد الرحمان بن ابي العاص ثم مضى حتى اذا
حاذى جبر *e* بن عبد الله ضمه * اليه وانضم *f* اليه عبد الله
ابن ثور حين حاذاه *g* ثم قدم على اهل نجران فانضم اليه قرو
ابن مسيك وفارق *h* عمرو بن معدى كرب قيسا وأقبل مستجيبا
حتى دخل على المهاجر على غير أمان فأوثقه المهاجر وأوثق
قيسا *k* وكتب بحالهما الى ابي بكر رحه وبعث بهما اليه فلما
سار *l* المهاجر من نجران الى اللخجية *m* وانتفت *n* للخيول على
تلك الغالة استأنموا فأتى ان يؤمنهم فافترقوا فرقتين *o* فلقى المهاجر
احدهما *p* بعاجيب فأتى عليهم ولقيت خيوله الاخرى *q* بطريق
الآخابث فأتوا عليهم وعلى الخيول عبد الله *r* وقتل الشداء بكل
سبيل فقدم بقيس وعمرو على ابي بكر فقال يا قيس أعدوت *s*
على عباد الله *t* تقتلهم وتتخذ المرتدين والمشركين *u* وليجة *v* من
دون المؤمنين وهم بقتله لو وجد امرأ جليبا وانتفى قيس من

a) Sic quoque l. supra ١٨٩٤, 2, coll. *Moshtabih* ٢٨٧, 7 et 8. Omnes codd. utroque loco perperam الشيباني. *b*) Kos. om. *c*) B الى نفسه. *d*) B ومن. *e*) B جبر et sic C s. p. *f*) Kos. وضم. *g*) Kos. et C حاذى به. *h*) Kos. وطارق. *i*) B عمرا. *k*) B مستخفيا ٢٨٩, 5, codd. C et P apud IA ٢٨٩, 11. *l*) Kos. صار. *m*) B للخجية. *n*) C om. و. *o*) B فرقتين. *p*) Kos. et B احدهما. *q*) Kos. et B الاخرى. *r*) C add. بن. *s*) B اعذت. *t*) B om. *u*) B om. و. *v*) Kos. وليجة.

ان يكون قارف *a* من *b* امرء دانوييه شيئاً وكان ذلك عملاً عمل
 فى سر لم يكن *d* به بينة فتجافى له عن دمه وقال لعمر بن
 معدى كرب اما تتخزى اذك كل يوم مهزوم او مأسور لو نصرت
 هذا الدين لرفعك الله ثم خلى سبيله *e* وردّها الى عشائرها وقال
 عمرو لا جرم لأقبلن ولا اعود، كتب الى السرى عن شعيب *5*
 عن سيف عن المستنير وموسى قالا سار المهاجر من عجيب حتى
 ينزل *f* صنعاء وأمر ان يتبعوا شذاذ *g* القبائل الذين هربوا فقتلوا
 من قدروا *h* عليه *i* منهم *k* كل قتلثة ولم يعف *l* متمرداً *m* وقبل
 توبة من ائاب من غير المتمردة * وعملوا فى ذلك على قدر ما راوا
 من آثارهم ورجوا عندهم *b* وكتب الى *n* الى بكر بدخوله صنعاء وبالنسبة *10*
 يتبع *o* من ذلك *5*

ذكر خبر حضرموت فى ردتهم

قال ابو جعفر كتب الى السرى عن شعيب عن سيف عن
 سهل بن يوسف عن الصلت عن *p* كثير بن الصلت قل مات
 رسول الله صلعم وعماله على بلاد حضرموت زياد *q* بن لبيد *15*
 البياضى على حضرموت وعكاشة بن محصن *r* على السكاسك
 والسكون والمهاجر على كندة وكان بالمدينة لم يكن خرج حتى
 توفي رسول الله صلعم فبعثه ابو بكر بعد *s* الى قتال *t* من باليمن

a) C. فارق. *b*) C om. *c*) B دون. *d*) C. تكن. *e*) C.
 قدر. *f*) C. نزل. *g*) C. شراد. *h*) Kos. et B. قدر.
i) Kos. عليه. *k*) Kos. عنام. *l*) C. يقف. *m*) C. متمرد.
n) B om. *o*) C. ينبع. *p*) C. بن. *q*) B. زياد. *r*) Sic omnes
 codd.; IA ٢٨٩. Vera lectio sine dubio est ثور vid.
 supra ١٨٥٢, 8 et ١٨٥٣, 2. *s*) Kos. om. *t*) C. فصيل.

والمُصَيِّ بعدُ الى عمله، كَتَبَ الى السَّرِيِّ عن شعيب عن سيف عن ابي السائب عطاء بن فلان المخزومي عن ابيه عن ام سلمة والمهاجر بن ابي امية انه كان *a* يخلف *b* عن تبوك فرجع رسول الله صلعم وهو عليه عاتب فبينما ام سلمة تغسل رأس رسول الله صلعم قالت *c* كيف ينفعني شيء *d* وأنت عاتب علي أخي فرأت منه رقعة فأومأت *e* الى خادمها فدعته فلم يزل *f* برسول الله صلعم ينشر *g* عذرة حتى عذرة ورضى عنه وأمره على كندة فاشتكى ولم يُطِفِ الذهاب فكتب الى زياد ليقوم له *a* على عمله وبراً بعد فأنتم له ابو بكر امرته وأمره يقتال من *h* بين نَجْران الى اقصى اليمن ولذلك ابطأ زياد وعكاشة عن مناجرة كندة انتظاراً له، كَتَبَ الى السَّرِيِّ عن شعيب عن سيف عن سهل بن يوسف عن القاسم بن محمد قال كان سبب ردة كندة اجابتهم الاسود العنسي حتى لعن رسول الله صلعم الملوك الاربعة وانهم *k* قبل ردتهم حين اسلموا وأسلم اهل بلاد حضرموت كلهم 15 امر رسول الله صلعم بما يوضع من الصدقات أن يوضع *l* صدقة بعض حضرموت في كندة ووضع صدقة كندة في بعض حضرموت وبعض حضرموت في السكون والسكون في بعض حضرموت فقال نفر من بني وليعة يا رسول الله انا لسنا بأصحاب ابل فان رايت ان يبعثوا *m* الينا بذلك على ظهر *n* فقال *o* ان رايتم قالوا * فاننا

a) Kos. om. *b*) B يخلف, Kos. يجلف *c*) Kos. وقالت.

d) IA عيش *e*) Kos. واومت *f*) B تنزل, C نزل *g*) C

وانه *C* *k*) اخابهم *B* *i*) عن. *h*) Kos. ينشر *B* تنشر.

للحضرميين Subjectum est تبعثوا *m*) Kos. et *C* توضع *l*) *B*

للحضرميين افعلوا ذلك *o*) Desunt quaedam, ex. gr. قهر *B* *n*)

نظروا *a* فإن لم يكن لهم ظهرٌ فَعَلْنَا فلَمَّا تَوَفَّى رسول الله صلعم وجاء *b* ذلك الألبان *c* دعا زياد الناس *d* الى ذلك فحضره فقالت بنو وليعة أبلغونا كما وعدتم رسول الله صلعم فقالوا ان لكم ظهراً فهلّموا *e* فاحتملوا *f* ولاحوهم حتى لاحوا زياداً وقالوا له *g* انت معهم علينا فأبى *h* للخصميين *i* ولجج الكنديون فرجعوا الى دارهم وقدموا رجلاً وأخروا اخرى وأمسك عنهم زياد انتظاراً للمهاجر فلما قدم المهاجر صنعاء وكتب *h* الى ابي بكر بكل الذي صنع اقام *l* حتى قدم عليه جواب كتابه من قبل ابي بكر فكتب اليه ابو بكر والى عكرمة ان يسيرا حتى يقدموا حضرموت وأقر زياداً على عمله وأذن لمن معك *m* من بين مكة واليمن فى القفل الا ان يؤثر قوم ¹⁰ للجهاد وأمدته *n* بعبيدة بن سعد ففعل فصار المهاجر من صنعاء يريد حضرموت وسار عكرمة * من ابين *g* يريد حضرموت فالتقيا بمأرب ثم فوزا *o* من صهيذ *p* حتى اقتحما حضرموت فنزل احدهما على الأسود والآخر على وائل، كتب الى السرى عن شعيب عن سيف عن سهل بن يوسف عن ابيه عن كثير بن الصلت ¹⁵ قال وكان زياد بن لبيد حين رجع الكنديون ولججوا ولجج للخصميين ولج صدقات بنى عمرو بن معاوية بنفسه فقدم عليهم ولم بالرياض فصدف اول من انتهى اليه منهم وهو غلام يقال له شيطان بن حاجر فأعجبته بكرة من الصدقة ودعا بنار فوضع

a) B فانتظر. *b*) B om. و. *c*) Kos. الامان. *d*) Kos. om. *e*) B فهلّموا. *f*) B فاحتملوا. *g*) B om. *h*) IA ٣٩٠, 8 فأبى. *i*) B للخصميين. *k*) Kos. om. و. *l*) Kos. واقام. *m*) Kos. مع. *n*) B وايدته. *o*) Kos. فوزوا C. *p*) Kos. فوزوا B. صهيذ C, صهيذ B, صهيذ Conf. supra ١٨٥٤, ١٦ et ann. *l*.

عليها الميسم ^{هـ} واذا الناقة لأخى الشيطان العداء ^ب بن حاجر
وليس ^د عليه صدقة وكان اخوه قد اوم حين اخرجها وطنها
غيرها فقال العداء هذه شذرة باسمها فقال الشيطان صدق اخى
فانى ^د اَعْطِكُوهَا اَلَا وَاَنَا اِذَاهَا غَيْرَهَا فَأَطْلَقَ شَذْرَةَ وَخَذَ غَيْرَهَا
^{هـ} فانها غير متروكة فرأى زياد ان ^{هـ} ذلك منه اعتلال ^ف واتهمه بالكفر
ومباعدة الاسلام وتجرى ^و الشر فاحمى وحى الرجلان فقال زياد
لا ولا نَنَعَم ^ح ولا ^ز لك لقد وقع عليها ميسم الصدقة وصارت
فى حق الله ولا سبيل الى ردها فلا ^ك تكونن ^ل شذرة عليكم
كالبسوس فنادى العداء يا آل عمرو بالرياض أصام واضطهد ان
¹⁰ انذليل من أكل فى دارة ونادى يا ابا السميّط فأقبل ابو السميّط
حارثة بن سراقبة بن معدى كرب فقصد لزياد بن ليبيد وهو
واقف فقال أَطْلَقَ لِهَذَا الْغَتَى بِكَرَّتِهِ وَخَذَ بَعِيرًا مَكَانَهَا فَتَمَّا بَعِير
مكان بعير فقال ما ^م الى ذلك سبيل فقال ذاك اذا ^ن كنت يهوديًا
وعالج البها ^{هـ} فأطلق ^پ عقالها ثم ضرب على ^و جنبها فبعثها وقام
¹⁵ دونها وهو يقول

يَمْنَعُهَا شَيْخٌ بِأَخَذِيهِ ^ر الشَّيْبُ مَلَمَعَ * كَمَا يُلَمَعُ ^س الثَّوْبُ

فَأَمَرَ بِهِ زِيَادُ ^د شَبَابًا مِنْ حَضْرَمَوَاتٍ وَالسَّكُونِ فَمَغْتَوْهُ ^و وَتَوَطَّؤُهُ

- اخرجها ^د) B. add. وليس ^ج) C. ^ب) B om. المنسم ^ا) B. وطنها غيرها فقال اخى فانى ^د) Kos. om. ^ف) Kos. et C. وتجرى ^و) C. وتجرى ^ز) B. اعتلالا ^ك) Kos. ^ل) Kos. ^م) C et IA add. الى ^ن) Kos. ^{هـ}) عليها ^و) C. ^پ) B. ^ق) Sic B, IH p. 82 et Jâcût; Kos. et C الى ^ر) Lectionem Jâcûti recte emendavit Fl. V, 154. ^س) Kos. يشبه تلميع. IH et Jâcût ut B et C. ^ز) B et C ^ح) Kos. om. ^ز) Ita Kos.; C et IA ^ح) B, فنعوه ^ح) B, فنعوه.

وكتفوه وكتفوا اصحابه وارتهنوم وأخذوا البكرة فعقلوها كما كانت
وقال زياد بن ليبيد في ذلك

لَمْ يَمْنَعْ الشَّدْرَةَ أَرْجُوبُ ^a وَالشَّيْخُ قَدْ يَثْنِيهِ ^b أَرْجُوبُ ^c
وتصايح ^e أهل الرياض وتنادوا وَغَضِبَتْ ^d بنو معاوية لحارثة واطهروا
امرهم وَغَضِبَتْ ^d السكون لزياد وَغَضِبَتْ ^d له حضرموت وقاموا ^e
جميعاً دونه وتوافى عسكران عظيمان من هؤلاء وهؤلاء لا تُحَدِّثُ
بنو معاوية لمكان اسرائهم شيئاً ولا تَجِدُ ^f احباب زياد على بنى
معاوية سبيلاً ^g * يتعلّقون به ^h عليهم فأرسل اليهم زياد ⁱ أما أن
تَضَعُوا ^k السلاح وأما أن تُؤَنِّزُوا بحرب ^l فقالوا لا نضع السلاح
ابداً حتى تُرْسِلُوا احبابنا فقال زياد لا * يُرْسِلُونَ ابداً ^m حتى ¹⁰
تَرْفُضُوا ⁿ وانتم صَغَرَةٌ قَمَآةٌ يا اخايت الناس الستم سَكَنَ حضرموت
وجيران السكون بنا عَسَيْتُمْ أن تكونوا وتضعوا ^o في دار حضرموت
وفي جنوب مواليككم وقالت له ^p السكون ^q ناهِدِ القومَ فأنه لا
يَقْطَعُهُمْ ^r إلا ذلك فَهَدَّ اليهم ليلاً فقتل منهم ^p وطاروا عباديد
وتمثل زياد حين اصبح في عسكرهم ¹⁵

وَكُنْتُ أَمْرًا لَا أُبْعَثُ الْحَرْبَ ظَالِمًا

فَلَمَّا آتَوْا ^s سَامَحْتُ فِي حَرْبٍ حَاطِبٍ ^t

ولمّا هرب القومُ خَلَّى عن النفر الثلاثة ورجع زياد الى منزله على

^a شبيهه C. ^b ارجوب C. Verbum mihi obscurum. ^c Ita B, coll. IA. ^d و غصب Kos. et C. وتصايحت. ^e واطهروا Kos. ^f يجد B. ^g سبيلا C. ^h يتعلقونه B. ⁱ زيادا C. ^j يرضوا B. ^k يضعوا C. ^l للحرب Kos. ^m يرسلوا Kos. ⁿ يرفضوا B. ^o وتضعوا B. ^p C om. ^q B add. هذا. ^r يعظمهم Kos. et B. ^s اتوا C. ^t خاطب C.

الظفر ولما رجع الأسراء الى اصحابهم ذمروهم *a* فتذامروا وقالوا لا
تصلح البلدة علينا وعلى هؤلاء حتى تَحْلُو لأحد الفقيرين
فاجمعوا وعسكروا جميعاً ونادوا *b* بمنع الصدقة فتركهم زياد لم يخرج
اليهم وتركوا المسير اليه وارسل اليهم الحَصَيْنَ بن نُمَيْرٍ فما زال
c يسفر فيما بينهم وبين زياد وحضرموت والسكون حتى سكن بعضهم
عن بعض وهذه النفرة الثانية وقال السكوني *e* في ذلك

لَعَمْرِي وما عَمِرِي بِعُرْضَةِ *d* جانب لِيَجْتَلِبْنَ *e* منها المَرَارَ بنو عَمِرٍ
كذبتُم وبيتَ الله لا تَمْنَعُونَهَا زياداً وقد جِئْنَا زياداً على قَدَرٍ
فأقاموا بعد ذلك يسيراً ثم ان بنى عمرو بن معاوية خصوصاً
10 خرجوا الى المَحَاجِرِ الى أَهْمَاءٍ جموها فنزل جَمَدٍ مُحَاجِرًا وَمِخْوَصَ *f*
مُحَاجِرًا وَمِشْرَحَ مُحَاجِرًا وَأَبْضَعَةَ مُحَاجِرًا * وَأَخْتَهُمُ الْعَمْرَدَةَ مُحَاجِرًا *g*
وكانت بنو عمرو بن معاوية على هؤلاء الرؤساء ونزلت بنو الحارث
ابن معاوية مُحَاجِرَهَا *h* فنزل الاشعث بن قيس مُحَاجِرًا وَالسَّمِطَ *i*
ابن الأسود مُحَاجِرًا وطابقت معاوية كلها على منع الصدقة *k*
15 واجمعوا على ائدةٍ ألا ما كان من شَرْحَبِيلَ بن السَّمِطِ *l* وابنه
فأنهما قاما في بنى معاوية فقالا والله ان هذا لقبجج بأقوام احرار
التنقل ان الكرام * ليكونون على *m* الشبهة فيتكرمون *n* ان يتنقلوا *o*
منها الى اوضح منها مخافة العار *p* فكيف بالرجوع عن الجميل

a) ذمروهم B. *b*) وبادوا B. *c*) السكون B. *d*) بعوضة B. *e*)
لِيَجْتَلِبْنَ C. لِيَجْلِبْنَ Kos. *f*) Ita codd. et IA; Belâdh. ١, ١, *g*)
Ibn Dor. ٢٢., IH p. 83 et Jâcût II, ٢٨٧. مخوص C om. *h*)
الصدقات C. *i*) والسमित Codd. *j*) على هؤلاء الرؤساء B. *k*)
السमित B. *l*) ليلزمون IA. *m*) فيكرمون Kos. *n*)
الهار B. *o*) يتنقلوا.

وعن الحَقِّ الى الباطل والقبيح اللهم انا لا نُمالي قومنا على هذا
وانا لنادمون على مجامعتهم الى يومنا هذا يعنى يوم البكرة ويوم
النفرة وخرج شرحبيل بن السمط *a* وابنه السمط *a* حتى اتيا
زياد بن ليبيد فانضمّا اليه وخرج ابن صالح *b* وامرو القيس بن
عابس حتى اتيا زيادا فقالا له بيّت القوم فان اقواما من السكاسك *c*
قد انضموا *c* اليهم وقد تسرّع اليهم قوم من السكون وشذان من
حضر موت لعلنا نوقع بهم وقعة تُورث بيننا عداوة وتفرق بيننا
وان ابيت خشينا ان يرفض *d* الناس عنا اليهم والقوم غارون *e*
لمكان من اتاهم راجون لمن بقى فقال شأنكم فجمعوا جمعهم فطرقوهم
في محاجرهم فوجدوهم حول نيرانهم جلوسا فعرفوا من يريدون فأكبوا *f*
على بنى عمرو بن معاوية ولم عَدَدُ القوم وشوكتهم من خمسة
اوجه في *f* خمس *g* فرق فأصابوا مشرّحا ومخوصا وجمدا وأبضعة
وأختهم العردة ادركتهم اللعنة وقتلوا فأكثروا وهرب من اطاق الهرب
وهنت *h* بنو عمرو بن معاوية فلم يأتوا بخير بعدها وانكفأ
زياد *i* بالسي والاموال وأخذوا *l* طريقا يُقضى بهم الى عسكر الاشعث *15*
وبنى الحارث بن معاوية فلما مروا بهم فيه *m* استغاث نسوة *n* بنى
عمرو بن معاوية ببنى الحارث وناديته يا اشعث يا اشعث خالاتك
خالاتك فتار في بنى الحارث فتنقذهم *o* وهذه الثالثة وقال الاشعث
منعت بنى عمرو وقد جاء جمعهم *p* بامعر *q* من يوم البضيض وأصبر

a) السميط B. *b*) قيس. Kos. *c*) انضموا B. *d*) ترفض C.
e) بنو عمرو. Kos. *f*) خمس. *g*) خمس. Kos. *h*) وهنت. Kos.
i) بنى C. *k*) راجعا. Kos. add. *l*) واخذ. Kos. *m*) B om.
n) بنى. Kos. add. *o*) من. *p*) بمقدتهن B. *q*) عنهم B et C. Kos.
يا معنى C، بامعر.

وعلم الاشعث ان زيادًا وجنده اذا بلغهم ذلك لم يقلعوا عنه
ولا عن بنى الحارث بن معاوية * وبنى عمرو بن معاوية *a* فجمع
اليه بنى الحارث * بن معاوية وبنى عمرو بن معاوية *b* ومن اطاعه
من السكاسك والخصائص *c* من *d* قبائل ما حولهم وتباين لهذه الواقعة
5 من بحضرموت من القبائل فثبت اصحاب زياد على طاعة زياد
ولجئت كندة فلما تباينت القبائل كتب زياد الى المهاجر وكتبه
الناس * فنلقاه بالكناب *b* وقد قطع صهيدي *e* مغارة ما بين مأرب
وحضرموت واستخلف *f* على الجيش *g* عكرمة وتعجل في سرعان
الناس *h* ثم سار حتى قدم على زياد فنهد الى كندة وعليهم
10 الاشعث فالتقوا بمحجر الزرقان *i* فاقتتلوا به فهزمت كندة وقُتل
وخرجوا هربًا فالتجأت *k* الى النجيرة *l* وقد رموه *m* وحصنوه وقل *n*
في يوم محجر الزرقان المهاجر

كناه *p* ان يشردكم *q* بخر يرجى في موجه الخطباء *r*
نحن *s* قتلناكم بمحجركم حتى ركبتن من خوفنا السببا
15 الى حصار يكون أهونه سبى الدارى وسوفها خببا
وسار المهاجر في الناس من *b* محجر الزرقان حتى نزل *t* على النجيرة

a) Kos. om. *b*) B om. *c*) B s. p., Kos. في الخصائص.
d) Hinc rursus comparet scriptura originalis codicis B, vid. supra ١٩٦, ann. g. *e*) Kos. صيهدي, B صيهدي, C صهد. *f*) Kos. خبر الباهر. *g*) C add. الناس. *h*) C add. خبر النجيرة. *i*) Kos. hic et deinde et IA ٣٩٢, 4. *j*) B et C. فالتجأت. *k*) B et C. المكير, C المكيرية. *l*) B. وقد قال *n*). *m*) Jâcût II, -٩٢٥, sed vid. V, 228 (ubi pro Abulfed. lege Tabarî). *p*) B بشرقان. *q*) Jâcût. *r*) Kos. et C الخطباء. *s*) Kos. et Jâcût. *t*) B ينزل.

وقد اجتمعت اليه كندة فاختصنوا فيه ومعهم من استغروا *a* من
السكاسك وشدّان من *b* السكون *c* وحضرموت والمجبر *d* على ثلاثة *e*
سبل فنزل زياد على احدها ونزل المهاجر على الآخر وكان *f* الثالث
لهم *g* يوتون فيه *h* ويذهبون فيه الى ان قدم عكرمة *i* في الجيش
فأنزله على ذلك الطريق فقطع عليهم الموائد وردّهم وشرّق في كندة *j*
للخيول وأمرهم ان يوطئوهم وفيمن بعث يزيد بن قنّان *k* من بني
مالك بن سعد فقتل *l* من بقرى *m* بني هند الى برّهوت وبعث
فيمن بعث الى الساحل خالد بن فلان الماخزومي وربيعة الحضرمي
فقتلوا اهل مَحَا *n* وأحياء اخر وبلغ كندة وهم في الحصار ما لقي
سائر قومهم فقالوا الموت خير مما انتم فيه جُزّوا نواصبيكم حتّى *o*
كأنكم قوم قد وهبتم لله *p* انفسكم فانعم عليكم فبوّئهم بنعمة *p*
نعلته ان ينصركم على هؤلاء الظلمة فجزّوا نواصبيهم وتعاقدوا
وتوافقوا *q* ان لا يفرّ بعضهم عن *r* بعض وجعل راجزهم *s* يرتجز في
جوف الليل فوق حصنهم

صَبَاحُ سَوْءٍ لِبَنِي قَتِيرَةَ *t* وَلِلْأَمِيرِ مِنْ بَنِي الْمَغِيرَةِ *u*
وجعل راجز المسلمين زياد بن دينار يردّ عليهم
لا تُوعِدُونَا وَأَصْبِرُوا حَصِيرَةَ *v* نَحْنُ خِيُولُ وَلَدِ الْمَغِيرَةِ
وَفِي الصَّبَاحِ تَظْفَرُ الْعَشِيرَةُ *w*

- a)* Kos. استغروا B, استغروا. *b)* C om. *c)* B السكاسك. *d)* Kos. والنجبل. *e)* C ثلاث. *f)* Kos. om. كان. *g)* Kos. قتيان. *h)* C فيهم. *i)* Kos. add. وشرّق. *j)* C. *k)* قنّان. *l)* C. *m)* B s. p., C نفر من. *n)* Kos. محنا. *o)* Kos. الله. *p)* C add. الله. *q)* B وتوافقوا. *r)* Kos. من. *s)* B راجزهم. *t)* C قتيبة. *u)* B زاجر. *v)* C حصيرة. *w)* B تظفر.

فلما اصباحوا خرجوا على الناس فاقتتلوا بأفنية الناجير حتى
كثرت القتلى بحيال كد طريق من الطرق الثلاثة وجعل عكرمة
يرتجز يومئذ ويقول *a*

أَطْعَنُهُمْ *b* وانا *c* على وفار *d* طَعْنَاهُ أَبُو به *f* على مَجَازٍ *g*

h ويقول *h*

أَنْفَدُ قَوْلِي وَلَهُ نَقَا * وَكُلُّ مِنْ *i* جاورني *k* مَعَاذُ

فهزمت كندة وقد اكلوا فيهم القتل وقال هشام بن محمد *l* قدم
عكرمة بن ابي جهل بعد ما فرغ المهاجر من امر القوم مددا له
فقال زياد والمهاجر لمن معهما ان اخوانكم قدموا مددا لكم وقد
10 سبقتموهم بالفخ *a* فَأَشْرِكُوهُمْ فِي الْغَنِيْمَةِ ففعلوا *m* وَأَشْرَكُوا مِنْ لَحْفِ
بِهِمْ وَتَوَاصَوْا بِذَلِكَ وَبِعَثُوا بِالْأَخْمَاسِ وَالْأَسْرَاءِ وَسَارَ الْبَشِيرُ فَسَبَقَهُمْ
وكانوا يبشرون القبائل ويُقَرَّوْنَ عَلَيْهِمْ *n* الفخ وكتب * الى السرق
قال كتب *o* ابو بكر رَحْمَةً الى المهاجر مع المغيرة بن شعبه اذا
جاءكم كنانى هذا ولم تظفروا فان ظفرتم بالقوم فاقتتلوا المقاتلة
15 واسبوا الذرية ان اخذتموهم عَنَوَةً * او ينزلوا *p* على حُكْمِي فاني
جري بينكم صلح قبل ذلك فعلى ان تَخْرُجُوهُمْ مِنْ دِيَارِهِمْ فَاتَى
اكره ان أقر اقواما فعلوا فعلهم في منازلهم ليعلموا ان قد اساءوا
وليبدقوا ويسأل بعض الذي اتوا قال ابو جعفر ولما راي اهل

a) B om. *b*) Kos. اطعنهم. *c*) C وانا. Conf. Wright *Ar. Gr.*
II, 406, 4. *d*) B مجاز, C اوقار. *e*) B طعن. *f*) Pro ابو به
g) C مجاز. *h*) C. ابويه, C, ابويه, B, ابويه. Kos. (ابو به =)
الكلبي. *i*) Kos. add. الى ومن. *k*) C جاورني. *l*) Kos. وقال.
m) B خافعلوا. *n*) B add. كتاب. *o*) B et C om. *p*) Kos.
وانزلوا.

الناجير الموائد لا تنقطع عن المسلمين وأيقنوا أنهم غير مُنصرفين
 عنهم خشعت أنفسهم ثم خافوا القتل وخاف *a* الرؤساء على أنفسهم
 ولو صبروا حتى يجيء المغيرة لكانت *b* لهم في الثالثة الصلح *c* على
 الجلاء *d* نَجَاءً *e* فعاجل الاشعث فخرج الى عكرمة بأمان وكان لا
 يأمن *f* غيره وذلك انه كانت تحته أسماء ابنة النعمان بن الجحون *g*
 خطبها *g* وهو يومئذ بالجند *h* ينتظر المهاجر فأهداها اليه ابوها
 قبل ان يبادوا *i* فأبلغه عكرمة المهاجر واستأمنه له *k* على نفسه
 ونفر معه تسعة على ان يؤمنهم *l* وأهليهم على ان يفتحوا لهم الباب
 فأجابه الى ذلك وقال انطلق فاستوثق لنفسك ثم هلم *m* كتابك
 أَخْتَمَهُ، كَتَبَ إِلَى السَّرِيِّ عَنْ شَعِيبٍ عَنْ سَيْفٍ عَنْ ابْنِ ١٠
 اسحاق الشيباني عن سعيد بن ابْنِ بُرْدَةَ عَنْ عَامِرٍ أَنَّهُ دَخَلَ
 عَلَيْهِ فَاسْتَأْمَنَهُ عَلَى أَهْلِهِ وَمَالِهِ وَتِسْعَةٍ مِنْ أَحَبِّ وَعَلَى أَنْ يَفْتَحَ
 لَهُمُ الْبَابَ فَيَدْخُلُوا عَلَى قَوْمِهِ فَقَالَ لَهُ الْمُهَاجِرُ اكْتُبْ مَا شِئْتَ
 وَاعْمَلْ فَكُتِبَ أَمَانُهُ وَأَمَانُهُمْ وَفِيهِمْ أَخُوهُ وَبَنُو عَمِّهِ وَأَهْلُوهُمْ وَنَسَى
 نَفْسَهُ عَاجِلٌ وَدَهْشَ ثُمَّ جَاءَ بِالْكِتَابِ فَخْتَمَهُ *n* وَرَجَعَ * فَسَرَّبَ ١٥
 الَّذِينَ *o* فِي الْكِتَابِ وَقَالَ الْأَجْلَحُ *p* وَالْمُجَالِدُ لَمَّا لَمْ يَبْقَ إِلَّا أَنْ
 يَكْتُبَ نَفْسَهُ وَثَبَ عَلَيْهِ جَاحِدٌ بِشَفْرَةٍ وَقَالَ نَفْسَكَ أَوْ *q* تَكْتُبُنِي
 فَكُتِبَ *r* وَتَرَكَ نَفْسَهُ قَالَ أَبُو اسْحَاقَ فَلَمَّا فَتَحَ الْبَابَ اقْتَحَمَهُ

a) وخافت *C*. *b*) كانت *Kos.* *c*) اصلح *B*, *Kos. om.*
d) *Kos.* الخيلاء. *e*) فحاه *C*. *f*) *Kos. add.* من. *g*) *Kos.*
om. *h*) *Kos.* بالجندي. *i*) *Kos.* تنادوا. *k*) *C om.* *l*) *B*
 فسر *Kos.* *m*) *Kos. add.* إلى. *n*) *Kos.* يختمه. *o*) *Kos.* بالذين
 الاحلح *Kos. et C* *p*) فشرَّب *B et C* *q*) *Kos.* و. *r*) *B om.*

المسلمون فلم يَدْعُوا فِيهِ مَقَاتِلًا إِلَّا قَتَلُوهُ ضَرْبُوا *a* اعْنَاقَهُمْ صَبْرًا
واحصى الف امرأة ممن في الناجير والندى ووضع على السبي
والفى الاحراس *b* وشاركهم كثير *c* وقال كثير بن *d* الصلت لما فتح
الباب *e* وفرغ من فى الناجير وأحصى * ما افاء *f* الله عليهم دعا
^٥ الاشعث *g* بولئك النفر ودعا بكتابه فعرضهم فأجاز *h* من فى الكتاب
فاذا الاشعث ليس فيه فقال المهاجر للحمد الله الذى خطأك *i*
نوءك *k* يا اشعث يا عدو الله قد كنت اشتهى ان يخزيك *l* الله
فشده وثاقا وهم يقتله فقال له عكرمة *m* آخره *n* وأبلغه ابا بكر
فهو اعلم بالحكم فى هذا وان كان رجل *o* نسى اسمه ان يكتبه
^{١٠} وهو ولى المخاطبة اذك يبطل ذاك *p* فقال المهاجر ان امره لبيّن
ولكنى اتبع المشورة وأثرها وآخره وبعث به الى ابى بكر مع السبي
فكان معهم يلعنه المسلمون ويلعنه سبباي قومه وسماء نساء قومه
عرف *q* النار كلام يمان يسمون به الغادر وقد كان المغيرة تحب
ليه للذى *r* اراد الله * فجاء والقوم *s* فى دماهم *t* والسبي على ظهر
^{١٥} وسارت السبايا والاسرى * فقدم القوم على ابى بكر رحه بالفتح
والسبايا والاسرى *u* فدعا بلاشعث فقال استنزلك *v* بنو وليعة ولم
تكن *w* لتستنزلهم ولا يرونك لذلك اهلا وهلكوا *x* وأهلكوك * اما

a) B وضربوا. *b*) والاخراس B. *c*) كثير B. *d*) B add. ابى.
e) C add. الاشعث. *f*) ما افاء B, Kos. *g*) المهاجر C. *h*) IA فاجاز. *i*) C خطأك. *k*) B نوءك, Kos. et IA. *l*) Kos.
يخزيك. *m*) B et C om. *n*) C add. اخره. *o*) B رجلا. *p*) C
فجأوا B. *q*) Voc. in B; Kos. عرفه. *r*) الذى B. *s*) ذلك.
القوم. *t*) Kos. دماهم. *u*) Kos. om. *v*) B استنزلك. *w*) Kos.
واهلكوا B. *x*) يمكن.

مخشى ^a ان تكون ^b دعوة رسول ^c الله صلعم قد وصل اليك منها طرف ما ترائى صانعاً بك قال اننى لا علم لى برأيك * وأنت اعلم برأيك ^d قال فاننى ارى قتلك قال فاننى انا الذى راوضت القوم فى عشرة فما يحلّ دمي قال افوضوا اليك قال نعم قال ثم اتيتهم بما فوضوا اليك فختموا لك قال نعم قال فانما وجب الصلح بعد ختم ^e الصحيفة على من ^e فى الصحيفة وانما كنت ^f قبل ذلك مراوضاً فلما خشى ان يقع به قال او تحنسب ^g فى خيراً فتطلق اسارى وتقبلنى عثري وتقبل اسلامى وتفعل بى مثل ما فعلته ^h بأمثالى وترد على زوجتى وقد كان خطب ام قرة بنت ابى قحافة مقدّمة ⁱ على رسول الله صلعم فزوجها ^j واخرها ^k الى ان يقدم الثانية ^l فبات رسول الله صلعم وفعل الاشعث ما فعل فخشى ان لا ترد عليه ^m تجدنى خير اهل بلادى لدين الله فتدجافى له عن دمه وقبل منه ورد عليه اهله وقال انطلق فلبيّلغنى عنك خير ⁿ وخلي عن القوم فذهبوا وقسم ابو بكر فى الناس الخمس واقتسم للجيش الاربعة الاخماس ^o قال ابو جعفر واما ابن حميد فانه ^p قال بما ¹⁵ سلمة عن ابن اسحاق عن عبد الله بن ابى بكر ان الاشعث لما قدم به على ابى بكر قال ما ذا ترائى اصنع بك ^p فانك قد

a) B تخشى. b) يكون C. c) Kos. لرسول. d) C om.
e) C add. كان. f) C كبيت. g) Ita C et IA; B او تحسنت
h) B فعلت. i) B مقدّمة. j) B اخرها. k) C
l) Verba a hucusque formant parentheses. IA
m) Kos. ذلك, B om. n) Quae sequuntur ad العراق p. ٢١٣ l. 3 om. C. o) B add. حدثنا.
p) B فيك.

فعلت ما علمت ^a قال تمنّ علىّ فتفكّنى من الحديد وتزوجنى
اختك فانى قد راجعتُ وأسلمتُ فقال ابو بكر قد فعلتُ فروجه
أم فروة ابنة ابي قحافة فكان بالمدينة حتى فوج العراق ^{هـ}

رجع الحديث الى حديث سيف ^ب

^٥ فلما ولي ^ع عمر رحه قال انه ليقبّح بالعرب ان يملك بعضهم بعضاً
وقد وسّع الله ^د وفتح الأعجم واستشار فى فداء سبائ العرب فى
الجاهلية والاسلام الا امرأة ^{هـ} ولدت لسيدها وجعل فداء كل
انسان سبعة أبعة وستة ابعة ^ف الا حنيفة وكندة فانه خفف
عنه ^ج لقتل رجالهم ومن ^ح لا يقدر على فداء لقيامهم وأهل
^{١٠} دبا ^ز فتتبع رجالهم نساءهم بكل مكان فوجد الاشعث فى بنى
نهد ^ك وبنى ^ل غطيف امرأتين وذلك انه ^ع وقف فيها ^م يسأل ^ن
عن غراب وعقاب ف قيل ما تريد الى ذلك قال ان نساءنا ^و يوم
الناجير خطفهن ^پ العقبان والغربان والذئاب ^ق والكلاب فقال ^ر بنو
غطيف هذا غراب قال فما موضعه فيكم قالوا فى الصيانة ^س قال
^{١٥} فنعم وانصرف ، وقال عمر لا ملك على عربى للذى اجمع عليه
المسلمون معه قالوا ونظر المهاجر فى امر المرأة التى كان ابوها
النعمان بن الجون اهداها لرسول الله صلعم فوصفها انها لم
تشتك قط فردّها وقال لا حاجة لنا بها بعد ان ^ت اجلسها

^a) B. فعلت. ^b) B. اسحاق. ^c) Kos. استخلف. ^d) Kos.
add. علينا. IA ut B et C. ^e) Kos. add. قد. ^f) Kos. ابكر،
B om. ^g) IA عليهم. ^h) Kos. et B او من. ^ز) B. دبا. ^ك) Kos.
هند. ^ل) Kos. وفى بنى. ^م) Kos. om. ^ن) B. تسال. ^و) B. انسانا.
^پ) Kos. فقالت C. ^ق) والذئاب C. ^ر) حفظهم C، حفظهن B.
^س) Kos. الضيافة. ^ت) B. ما.

بين يديه وقال *a* لو كان لها *b* عند الله خير *c* لاشتكت فقال
المهاجر *d* لعكرمة منى تزوجتها قال وأنا بعدن فأهديت إلى بالجند
فسافرت بها إلى مأرب ثم أوردتها العسكر فقال بعضهم *دعها
فإنها ليست بأهل إن *f* يرغب فيها وقال بعضهم لا تدعها *g*
فكتب المهاجر إلى أبي بكر رَحْمَةً يَسْأَلُهُ عَنْ ذَلِكَ فَكَتَبَ إِلَيْهِ أَبُو
بَكْرٍ أَنَّ أَبَاهَا النُّعْمَانُ بْنُ الْجَوْنِ أَتَى رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَرِيَنَهَا لَهُ
حَتَّى أَمَرَهُ أَنْ يَجِيَّهَ بِهَا فَلَمَّا جَاءَهُ بِهَا قَالَ أَرِيدُكَ أَنَّهَا لَا تَتَّجِعُ
شَيْئًا قَطُّ فَقَالَ لَوْ كَانَ لَهَا عِنْدَ اللَّهِ خَيْرٌ لَاشْتَكَيْتُ وَرَغِبَ عَنْهَا
فَارْغَبُوا عَنْهَا فَأَرْسَلَهَا، وَبَقِيَ فِي فَرِيَشٍ بَعْدَ مَا أَمَرَ عُمَرُ فِي السَّبِي
بِالْفِدَاءِ عِدَّةً مِنْهُمْ بِشَرَى *h* بِنْتُ فَيْسِ بْنِ أَبِي الْكَيْسِ *i* عِنْدَ
سَعْدِ بْنِ مَالِكٍ فَوُلِدَتْ لَهُ عُمَرُ *k* وَزَوْجَةُ بِنْتُ مِشْرَحٍ *l* عِنْدَ *m* عَبْدِ
اللَّهِ بْنِ الْعَبَّاسِ وَلِدَتْ لَهُ عَلِيًّا *n*، وَكَتَبَ أَبُو بَكْرٍ إِلَى الْمُهَاجِرِ
يُخَيِّرُهُ الْيَمِينَ *o* أَوْ حَضْرَمُوتَ فَاخْتَارَ الْيَمِينَ فَكَانَتْ الْيَمِينَ عَلَى
أَمِيرَيْنِ فَيَرُوزَ وَالْمُهَاجِرِ وَكَانَتْ حَضْرَمُوتَ عَلَى أَمِيرَيْنِ عَبِيدَةَ بْنِ
سَعْدٍ عَلَى كِنْدَةَ وَالشَّكَّاسِكِ وَزِيَادُ بْنُ لَبِيدٍ عَلَى حَضْرَمُوتَ، وَكَتَبَ *15*
أَبُو بَكْرٍ إِلَى عَمَّالِ الرِّدَّةِ أَمَّا بَعْدُ فَإِنَّ أَحَبَّ *f* مِنْ ادْخُلْتُمْ فِي
أُمُورِكُمْ الَّتِي مَنْ *p* لَا يَرْتَدُّ *q* وَمَنْ كَانَ مِنْ لَمْ يَرْتَدَّ فَاجْمَعُوا عَلَى

a) B add. لها. *b*) B om. *c*) B خيرا. *d*) Kos. et B om.
e) Kos. (om. دعها), C (om. انها). *f*) Kos. om.
g) Kos. ندعها. *h*) C s. p. *i*) B et C الكيشم. *k*) Kos.
add. بن سعد. *l*) Kos. مشروح, Ibn Hadjar *Iḡāba* IV, ٩١٩ di-
sertis verbis scribere jubet مَحْرَش. *m*) C om. *n*) B pergīt
لبن C *p*) باليمن. *o*) C infra p. ٢٠١٤ l. 8, intermedia om.
q) C يريد.

ذلك فاتَّخَذُوا *a* منها صنائع وَاثَّدَنُوا لمن شاء في الانصراف ولا
تستعينوا بمرتد في جهاد عدو، وقال الاشعث بن مثناس *b*
السكوني يبكي اهل النَّجَير

لَعَمْرِي وما عَمْرِي عَمَلِي بِهِيْنِ لَقَدْ كُنْتُ بِالْقَتْلَى لِحَقِّ *c* ضَنِينِ
e فَلَا غَرَوَ *d* إِلَّا يَوْمَ أَفْرَعُ *e* بَيْنَهُمْ وما الدَّهْرُ عِنْدِي بَعْدَهُمْ بِأَمِينِ
فَلَيْتَ جُنُوبَ النَّاسِ تَحْتَ جُنُوبِهِمْ وَلَمْ تَمْشِ *f* أَنْتَى بَعْدَهُمْ بِجَنِينِ
وَكُنْتُ كَذَاتِ الْبَوْرِ يَمَعْتُ *g* فَاقْبَلْتُ عَلَى بَوَّاهَا *h* طَرَبْتُ *i* بِحَنِينِ
كَنْبِ السَّرِيِّ عَنْ شَعِيبٍ عَنْ سَيْفٍ عَنْ مُوسَى بْنِ عَقْبَةَ
عَنِ الصَّحَّاحِ بْنِ خَلِيفَةَ قَالَ وَقَعَ إِلَى الْمُهَاجِرِ امْرَأَتَانِ مُغْنِيَتَانِ
¹⁰ غَنَّتْ أَحَدَاهُمَا بِشْتَمَ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَطَعَ يَدَاهُمَا *k* وَنَزَعَ *l* ثَنِيَّتَيْهَا *m*
فَكَتَبَ إِلَيْهِ أَبُو بَكْرٍ رَحْمَةً بَلَّغَى الَّذِي سَرَتْ بِهِ فِي الْمَرْأَةِ الَّتِي
تَغَنَّتْ وَزَمَرَتْ *n* بِشْتِيمَةً *o* رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَلَوْ لَا مَا قَدْ *p* سَبَقَتْنِي *q*
فِيهَا *r* لَأَمَرْتُكَ *s* بِقَتْلِهَا لِأَنَّ حَدَّ الْأَنْبِيَاءِ لَيْسَ *t* يَشْبَهُ *u* لِلْحُدُودِ

a) C فاخذوا. *b*) Ibn Hadjar *Iḡāba* I, ٢١٤ male منياس, Belâdh. ١.٤ قيس, IH p. 88, ubi versus noster primus est quartus, poetam tantum vocat الاشعث. *c*) Kos. بحق, Belâdh. et IH احق. *d*) C غروا, IH رَزَّ. *e*) Sic Kos.; IH افرع, C s. p., Belâdh. افرع بينهم pro يقسم سبيهم. *f*) C تمس. IH exhibet hunc versum ut recepi. *g*) IH حنت. *h*) IH, ut codd. Belâdh., او. *i*) Voc. in IH; C اظربت. *k*) Kos. يديها; conf. Sojuti *Tārīkho'l-Chol.* ٩٩, ed. Kahir. a. H. ١٣٥٥, ٣٨. *l*) B وفع. *m*) B ثنيتيها. *n*) B وزممت. *o*) B بشتم. *p*) Kos. om. *q*) C add. اليه. *r*) B منها. *s*) C لامرت. *t*) Kos. لا. *u*) B بشبيه.

فَن تَعَاظَى ذَلِكَ مِنْ مُسْتَسْلِمَ فَهُوَ *a* مَرْتَدَّ او *b* مُعَاهِدٌ فَهُوَ مُحَارِبٌ
 غَادِرٌ وَكَتَبَ إِلَيْهِ أَبُو بَكْرٍ فِي اللَّيْلِ تَغَنَّتْ *c* بِهَجَاءِ الْمُسْلِمِينَ أَمَّا
 بَعْدَ فَاتَّهَ بُلْغَى أَنْكَ قَطَعْتَ يَدَ امْرَأَةٍ فِي أَنْ تَغَنَّتْ بِهَجَاءِ
 الْمُسْلِمِينَ وَنَزَعْتَ ثَنِيَّتَهَا *d* فَإِنْ كَانَتْ مِنْ تَدْعَى الْإِسْلَامَ فَأُدْبِ
 وَتَقْدِمَةً *e* دُونَ الْمَثَلَةِ * وَإِنْ كَانَتْ ذَمِّيًا *f* فَلَعَمْرِي لَمَّا صَفَحْتَ *g*
 عَنْهُ مِنَ الشَّرِّكَ أَعْظَمَ وَلَوْ كُنْتُ تَقَدَّمْتُ إِلَيْكَ فِي مِثْلِ هَذَا
 لَبُلْغْتُ *g* مَكْرُوهًا *h* فَأَقْبَلَ الدَّعَةَ وَأَيَّاكَ وَامْتَلَأَ فِي النَّاسِ فَاتَّهَا مَأْتَمٌ
 وَمُنْقَرَةٌ إِلَّا فِي قِصَاصٍ *i*

وَفِي هَذِهِ السَّنَةِ اعْنَى سَنَةَ ١١ انصرفت معاذ بن جبل من اليمن
 واستقصى أبو بكر فيها عمر بن الخطاب فكان على القضاء أيام *10*
 خلافته كلها *h*

وَفِيهَا أَمَرَ أَبُو بَكْرٍ رَحِمَهُ عَلَى الْمَوْسِمِ عَتَابَ بْنَ أُسَيْدٍ فِيمَا ذَكَرَهُ
 الَّذِينَ اسْتَدَ الْيَهُودَ خَبْرَهُ عَلَى بْنِ مُحَمَّدٍ الَّذِينَ ذَكَرْتُ قَبْلَ
 فِي كِتَابِي هَذَا أَسْمَاءُ وَقَالَ عَلَى بْنُ مُحَمَّدٍ وَقَدْ قَوْمٌ بَلَّ حَجَّ
 بِالنَّاسِ فِي سَنَةِ ١١ عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنِ عَوْفٍ عَنْ *k* تَأْمِيرِ أَبِي بَكْرٍ *15*
 أَيَّاهُ بِذَلِكَ *l*

a) B وهو. *b*) C و. *c*) B تغنى. *d*) B ثنيتها. *e*) Kos.
 et B وتقدمه. Sojuti, ed. Kahir., ٣٨, 22, وتغزير recte, quod
 attinet ad sensum. *f*) E Sojuti; codd. om. *g*) C لا بلغت. *h*) C
 مكروهه. *i*) Quae sequuntur ad l. ult. om. B. *k*) C
 valde indistincte بي. *l*) C ذلك.

ثم كانت سنة اثنتى عشرة^a 2

قال أبو جعفر ولما فرغ خالد من امر اليمامة كتب اليه ابو بكر الصديق رَحِمَهُ وخالد مقيم باليمامة فيما حَدَّثَنَا عبيد الله ابن سعيد^b الرَّقْرَقِيُّ قَالَ بَا عَمِّي قَالَ بَا سيف بن عمر عن عمرو ابن محمد عن^c الشَّعْبِيِّ ان سِرًّا الى العراق حتَّى تدخلها وأبدأ بفرج الهند وهي الأبلَّة وتألَّف أهل فارس ومن كان في مُلكهم من الأمم، حَدَّثَنِي عمر بن شَبَّه قَالَ بَا علي بن محمد بالاسناد الذي قد تقدَّم ذكره* عن القوم الذين^d ذكرناهم فيه ان ابا بكر رَحِمَهُ وَجَّه خالد بن الوليد الى ارض الكوفة وفيها المُنْتَهَى بن حارثة الشَّيْبَانِيُّ فسار في المحرم سنة ١٢ فجعل طريقه البصرة وفيها قُطَيْبَةُ بن قَتَادَةَ السَّدُوسِيُّ^e، قَالَ ابو جعفر وأما الواقدي فأنه قال اختلف في امر خالد بن الوليد فقائل يقول مضى من وجهه ذلك من اليمامة الى العراق وقائل يقول رجع من اليمامة فقدم المدينة ثم سار الى العراق من المدينة^f على طريق^g الكوفة حتَّى انتهى الى الحيرة، حَدَّثَنَا ابن حُمَيْد قَالَ بَا سَلَمَةَ عن ابن اسحاق عن^h صالح بن كَيْسَانَ ان ابا بكر رَحِمَهُ كتب الى خالد ابن الوليد يأمره ان يسير الى العراق فمضى خالد يريد العراق

a) C = Köprülü 1042 f. 252 v. add. من الهجرة. Numeri majores in marg. indicant locum ed. Kos. II. b) Codd. سعد. Lectio incerta est; cf. supra ١٧٩٤ ann. e. In *Fihrist* ٩٥ idem significari videtur nomine عبد الله بن سعد الزهري. c) C om. d) والذي C. e) Hinc rursus incipit B, i. e. cod. Wetzst. II 336, f. 90 v. f) B add. فمَرَّ. g) Kos. طريقة. h) B ان ابا. i) B add. رجع.

4 حتى نزل بقرآت *a* من السواد يقال لها بانقيبا وباروسما وألبس *b*
 فصاحه اهلها وكان الذى صاحبه عليها ابن صلوبا وذلك فى سنة ١٢
 فقبل منهم خالد للجزية وكتب لهم كتابا فيه بسم الله الرحمن
 الرحيم من خالد بن الوليد لابن صلوبا السوادى ومنزله *c*
 بشاطى الفرات انك آمن بأمان الله ان حقن دمه باعطاء *d*
 الجزية وقد اعطيت عن نفسك وعن اهل خرجك وجزيرتك *e*
 ومن كان فى قريبتك *e* بانقيبا وباروسما الف درهم فقبلتها منك ورضى
 من معى من المسلمين بها منك ولك ذمة الله وذمة محمد صلعم
 وذمة المسلمين على ذلك وشهد هشام بن الوليد، ثم اقبل
 خالد بن الوليد بمن معه حتى نزل الحيرة فخرج اليه اشرافهم مع *10*
 * قبيصة بن اياس *f* بن حبة الطائى وكان امره عليها كسرى بعد
 النعمان بن المنذر فقال له خالد ولأصحابه ادعوكم الى الله والى
 الاسلام فان اجبتم اليه فأنتم من المسلمين لكم ما لهم وعليكم ما
 عليهم فان ابستم فالجزية فان ابستم للجزية فقد اتيتكم بأقوام *g*
 احرص على الموت منكم على الحياة جاهدناكم حتى يحكم الله *15*
 بيننا وبينكم، فقال له قبيصة بن اياس ما لنا بحربك من حاجة

a) B بقرآت; IH¹ i. e. Ibn Hobeisch cod. Wetzst. I 173 f. 114 v.

b) Codd. واللبس، et quidem IH وألبس. بقرآت. c) IH
 cum his conferenda sunt ea, quae exhibet Jācūt I, ومن له
 ٢٨٤. d) Ita omnes praeter IH¹, qui وجريدتك vel وجريزتك; *15*

vera lectio videtur esse وخريزتك, quae vox infra (Kos. II, 46 ult.)
 sensu census capitis occurrit. e) C et IH قريبتك. f) Kos., Belādh.
 ٢٤٣ et IA II, ٢٩٤ بن قبيصة ٣٩٤, 4 a f., et
 Nöldeke Sas. 347 sqq.; illius Ijāsi qui an-No'māno successit filium
 fuisse eum conjicio.

بل نقيم على ديننا ونعطيك الجزية فصالحهم على تسعين ألف درهم فكانت
 أول جزية وقعت بالعراق في القريبات ^a الله صالح عليها ابن صلوا ^{هـ}
 قال ابو جعفر واما هشام بن الكلبي فانه قال لما ^ب كنب ابو بكر
 الى خالد بن الوليد وهو باليمامة ان يسير الى الشام امره ^ج ان
^٥ يبدأ بالعراق فيمر بها فأقبل خالد منها يسير حتى نزل النباج،
 قال هشام قال ابو مخنف فحدثني ابو الخطاب حمزة بن علي عن
 رجل من بكر بن وائل ان المثنى بن حارثة الشيباني سار حتى
 قدم على ابي بكر رحه فقال امرني على من قبلي من قومي اقاتل
 من يليني من اهل فارس وأكفيك ناحيتي ففعل ذلك فأقبل فجمع
^{١٠} قومه وأخذ يغير بناحية كسكر مرة وفي اسفل الفرات مرة ونزل
 خالد بن الوليد النباج والمثنى بن حارثة بحقان معسكر ^د فكتب
 اليه خالد بن الوليد ليأتيه وبعث اليه بكتاب من ابي بكر
 يأمره فيه بطاعته فانقض ^{هـ} اليه جوادا حتى لحق به، وقد زعمت ^٦
 بنو عجل انه كان خرج مع المثنى بن حارثة رجل منهم يقال
^{١٥} له مأمور بن عدي فنارح المثنى بن حارثة فتكاتبوا الى ابي
 بكر فكتب ابو بكر الى العجلي يأمره بالمسير مع خالد الى الشام
 واقر المثنى على حاله فبلغ العجلي مصر فشرف بها وعظم شأنه ^ج
 فداره اليوم بها معروفة، وأقبل خالد بن الوليد يسير فعرض له
 جابان صاحب أليس ^{هـ} فبعث اليه المثنى بن حارثة فقاتله فهزمه

^a) C et IH², i. e. Ibn Hobeischi cod. Lugd., p. 247 [siglum
 IH adhibeo, ubi ambo codices congruunt] والقريبات ^ب) Kos.
 اما، IH om. ^ج) Kos. فامره، IH. ^د) C معسكر. ^{هـ}) Kos.
 فأنقض ^ف) C. وكانبا ^ج) Kos. add. وقدره ^{هـ}) Codd. ليس.

وقتل جُلَّ اصحابه الى جانب نهرٍ ثمَّ يُدعى نهر دم لتلك الواقعة
وصالح اهل اُلبس^a، وأقبل حتى دنا من الحيرة فخرجت اليه
خيول آزانبه^b صاحب خيل كسرى الله كانت في مسالح ما بينه
وبين العرب فلقوم بمجتمع الأنهار فتوجه^c اليهم المثنى بن حارثة
فهزمهم الله ولما رأى ذلك اهل الحيرة خرجوا يستقبلونه فيهم عبد^d
المسيح بن عمرو بن بَقِيلَة وهانئ بن قبيصة^e فقال خالد لعبد
المسيح من اين اترك قال من ظهر اى قال من اين خرجت^f قال
من بطن امي قال ويحك على اى شيء انت قال على الأرض قال
وبلك في اى شيء انت قال في ثيابي قال ويحك تعقل قال نعم
وأقيد قال انما اسألك قال * وأنا اجيبك^g قال أسلم أنت ام^h
حرب قال بل سلم قال فما هذه الحصون الله ارىⁱ قال بنيناها
للسفينة نجسة حتى يجيء للليم فيها^j، ثم قال لهم خالد اني
ادعوكم الى الله والى عبادته والى الاسلام فان قبلتم فلکم ما لنا
وعليكم ما علينا وان ابيتكم فالجزية وان ابيتكم فقد^k جئناكم بقوم
يحبون الموت كما تحبون انتم شرب الخمر فقالوا لا حاجة لنا في^l
حربك فصالحهم على تسعين ومائة^m الف درهم فكانت اول جزية
حُمِلت الى المدينة من العراف، ثم نزل علىⁿ بانقيس فصالحه
بصبري^o بن صلوبا على الف درهم وطيلسان وكتب لهم كتابا،

زادوية IH²، زانويه IH¹، زانبه B et C. a) Codd. الليس. b)

جئت Kos. et Mas'udī I, 218. c) قبيصة B. d) فوجه C. e)

بيننا B. f) وانا اجبتك IH. g) انا B add. h)

ومائتي Kos. i) ومانتي Kos. j) Kos. et C om. k) Kos. s. p. IH²، نجسة

om. n) B et C بصبري، IH. o)

وكان صالح ^a خالد اهل الخيرة على ان يكونوا له عيوناً ^b ففعلوا،
 قال هشام عن ابى مَخْنَف قال حَدَّثَنِى الْمُجَالِد بن سعيد عن
 الشَّعْبَى قال اقرأنى بنو بَقِيلَةَ كتاب خَالِد بن الوليد الى اهل
 المدائن من خالد بن الوليد الى مرزبة اهل فارس سلام على
 من اتبع الهدى اما بعد فالحمد لله الذى فَضَّ خَدَمَتَكُمْ ^c 8
 وسلب مُلْكَكُمْ ووقن كيدكم واثَّه من صلتى صلاتنا واستقبل قبلتنا
 واكل ذبيحتنا فذلك المسلم الذى له ما لنا وعليه ما علينا
 اما بعد فاذا جاءكم كتابى فآبِعْتُوا لى بِالرُّهْنِ واعتقدوا متى الذمة
 وآلا فوالذى لا اله غيره لا بُعِثَنَّ اليكم قوما يحبون الموت كما
 10 تحبون ^d الحياة ، فلما قرأوا الكتاب اخذوا ينتعجون وذلك سنة ١٢ ٥١
 قال ابو جعفر واما غير ابن اسحاق وغير هشام ومن ذكرت قوله
 من قبل فانه قال فى امر خالد ومسيرة الى العراق ما دأ عبید
 الله بن سعيد ^e الزهرى قال حَدَّثَنِى عَمِّى عن سيف بن عمر عن ^f
 عمرو بن محمد عن الشعبي قال لما فرغ خالد بن الوليد من
 15 اليمامة كتب اليه ابو بكر رَحِمَهُ اِنَّ الله فُجَّ عليك فعارق حتى
 تلقى عياضاً وكتب الى عياض بن غنم ^g وهو بين النباة والحجاز
 اَنْ سِرَّ حَتَّى تَأْتِيَ الْمُصَيِّحَ ^h فأبدأ بها ثم ادخل العراق من اعلاها
 وعارق حتى تلقى خالداً وأذننا لمن شاء بالرجوع ولا تستفتحا
 بمنكاريه ولما قدم الكتاب على خالد وعياض وأذننا فى القفل عن

^a) B صلح. ^b) Kos. عونا. ^c) B et IH² حُرْمَتَكُمْ. ^d) Kos.
 add. انتم. ^e) Codd. سعد. ^f) C وعن. ^g) Kos. غَنَام.
^h) B et Kos. المصيح; IH semper et codd. plerum-
 que ut rec. Vid. supra p. ١٧٦, ١٤ et ann.

امر ابي بكر فقل اهل المدينة وما حولها وأعروها *a* فاستمدّا *b* ابا
 بكر فأمدّ ابو بكر خالدا بالققعاق بن عمرو التميمي فقبل له
 اتمدّ رجلاً قد أرفص عنه جنوده برجل فقال لا يهنم جيش
 فيهم مثل هذا وأمدّ عياضاً ببند بن عوف *c* الحميري وكتب
 اليهما أن استنفرا من قاتل اهل الردّة ومن ثبت على الاسلام
 بعد رسول الله صلّعم ولا * يغزون معكم احد *d* ارتدّ حتى ارى
 رأيي فلم يشهد الايام مرتدّ، فلما قدم الكتاب على خالد
 بنأمرير العراق كتب الى حرّمة *e* وسلمى *e* والمثنى ومذعور باللائح
 به وامرهم *f* ان يواعدوا *g* جنودهم الأبلّة *h* وذلك ان ابا بكر امر
 خالدا في كتابه اذا دخل العراق ان يبدا بفرج اهل السند
 10 والهند وهو يومئذ الأبلّة ليوم قد سمّاه ثر حشر من بينه وبين
 العراق فحشر ثمانية آلاف من ربيعة ومضر الى الفين كانا معه
 فقدم في عشرة آلاف على ثمانية آلاف من كان مع الأمراء الأربعة
 يعنى بالأمراء الأربعة المثنى ومذعوراً وسلمى *e* وحرّمة فلقى هرّمز
 في ثمانية عشر ألفاً، حدّثنا *h* عبيد الله قال حدّثني عمي
 15 عن سيف عن المهلب الاسدي عن عبد الرحمان بن سياه
 وطلحة *i* بن الأعلم عن المغيرة بن عتيبة قالوا كتب ابو بكر

a) Kos. et C وأعروها. *b*) Kos. فاستمدّ C. *c*) Sic
 B et IH; C يغوث Kos. غوث; apud IA II, ٣٩٤ eadem lectio-
 num varietas. *d*) Kos. تَقَرُّوا مَعْلَمَ أَحَدٍ B; تَغْزُونَ; apud IH
 haec desiderantur. *e*) B et C بن اسلم B, بن سلمى C. *f*)
 ليوم قد سمّاه *g*) يواعدا C. *h*) B add. جنودها et mox وامرهم
i) Kos. الامراء. *k*) Hanc narrationem B om. *l*) C om.

الى خالد بن الوليد ان امره على حرب العراق ان يدخلها
 * من اسفلها والى عياض ان امره على حرب العراق ان يدخلها
 من اعلاها ثم ^b يستنقوا الى الحيرة فأتيهما سبغ الى الحيرة
 فهو امير على صاحبه وقال اذا اجتمعتما بالحيرة وقد فضضتما
^٥ مسالج فارس وامنتما ان يوتى المسلمون من خلفكم فليكن
 احدكما رية للمسلمين ولصاحبه بالحيرة وليقتحم الآخر على عدو
 الله وعدوكم من اهل فارس ^d دارهم ومستقر عزهم المدائن،
 حدثنا ^e عبيد الله قال حدثني عمي عن سيف عن المجالد
 عن الشعبي قال كتب خالد الى هرومز قبل خروجه مع آزابه ^f
^{١٠} الى ^g الزبابة ^h الذين ⁱ باليمامة وهرومز صاحب الثغرة يومئذ اما
 بعد فأسلم تسلم * او اعتقدا لنفسك وقومك الذمة وأقر ^m بالجزية
 وآلا فلا تلومن الا نفسك فقد جئتكم بقوم يحبون الموت كما
 تحبون الحياة، قال سيف عن طلحة بن ⁿ الاعلم عن المغيرة
 ابن عتيبة وكان قاضي اهل الكوفة قال فرق خالد مخرجه من
^{١٥} اليمامة الى العراق جنده ثلث فرق ولم يحملهم على طريق
 واحد فسرح المثنى قبله بيومين ودليله ظفر وسرح عدى بن
 حاتم وعاصم بن عمرو ودليلاهما مالك بن عباد وسالم بن نصر

a) Haec ex IH addidi. b) Kos. add. عياضاً. c) Kos. يستنقوا. d) Kos. add. وعلى. e) In C praecedit novus titulus فينتقيا. f) B et C زاذبه. IH زاذبه من فتوح الابلّة. haec inde a ad باليمامة مع. g) Codd. الى. h) Sic B; C الهادي، Kos. الزبابة. i) Kos. الذى. k) Kos. النعم. l) Ita IH, ceteri واعتقد. m) B واقرن (i. e. وأقرن). n) Solus Kos. habet.

احدهما قبل صاحبه بيوم وخرج خالد وبليhle رافع فواعدهم *a*
 جميعا الحَقِير ليجتمعوا به وليصادموا به عدوهم وكان فرج الهند
 اعظم فروج فارس شائنا واشدها *b* شوكة وكان صاحبه يجارب العرب
 في البر والهند في البحر، قال *c* وشاركه المهلب بن عَقْبَة وعبد
 الرحمان بن سِيَّاه الاحمرى الذى يُنسب اليه الحَمراء فيقال حَمراء *d*
 سِيَّاه قال لما قدم كتاب خالد على هرمز كتب بالخبر الى شيرى
 ابن كِسرى والى اَرَشِير بن شيرى *e* وجمع جموعه ثم *f* تجل
 12 الى الكواظم في سرعان اصحابه لينتلقى خالدا وسبق حلبته فلم
 يجدها *f* طريق خالد وبلغه انهم تواعدوا للغير فعاج ببادره *g*
 الى اللغير فنزله فتعبي به وجعل على مجنبته *h* اخوين يلاقيان *10*
 اَرَشِير وشيرى الى اَرَشِير الاكبر يقال لهما قُباز وأنوشجان واقتربوا
 فى السلاسل فقال من لم ير ذلك لمن رآه قيده انفسكم لعدوكم
 فلا تفعلوا فان هذا طائر سوء فاجابوهم وقالوا اما انتم فيجدثوننا
 انكم تريدون الهرب فلما اتى الخبر خالدا بان هرمز فى اللغير
 امال الناس الى كاظمة وبلغ هرمز ذلك فبادره الى كاظمة فنزلها *15*
 وهو حسير وكان من أسوء امراء ذلك الفرج جواراً للعرب فكل
 العرب عليه مغيط وقد كانوا ضربوه مثلاً فى الخُبث حتى قالوا

a) B, C, IK et IA فواعدهم. *b*) B, C, IH et IK واشدها, *cujus* suffixum ad vocem فارس redire B fortasse forma فارس indicare voluit.
c) Haec traditio deest in B. *d*) C add. بن كسرى. *e*) Kos. add. سارو. *f*) C جددها. *g*) C ببادره. *h*) Kos., IH² et IK فيجدثوننا. *i*) IH مجنبته. IA مقبضته.

أَخْبَثُ من هرمز وأَكْفَرُ من هرمز *a* وتَعَبَى هرمز واصحابه واقترنوا
 فى السلاسل والماء فى ايديهم وقدم خالد عليهم فنزل على غير
 ماء فقالوا له فى ذلك فامر مناديه فنادى أَلَا أَنْزِلُوا وَحُطُّوا ائْتَالِكُمْ
 ثَر جَالِدُوهم على الماء فلعبري ليصيرن الماء لاصبر الفريقين واكرم
 ٥ للجنديين فَاحْطَّتْ الْأَثْقَالُ وَالْخَيْلُ وَقُوفٌ وَتَقَدَّمَ الرَّجُلُ ثَر زحف
 اليهم حتى لاقاهم فاقتتلوا وارسل الله سبحانه فاغدرت *b* ما وراء
 صف المسلمين فقوامهم *c* بها وما ارتفع النهار وفى الغائط *d* مقتيرين،
 حَدَّثَنَا عبيد الله قَالَ حَدَّثَنِي عَمِّي عَنْ سَيْفٍ عَنْ عَبْدِ الْمَلِكِ
 ابْنِ عَطَاءٍ الْبَكَّائِيِّ عَنْ الْمُقَطَّعِ بْنِ الْهَيْثَمِ الْبَكَّائِيِّ بِمِثْلِهِ وَقَالُوا *e*
 ١٠ وارسل هرمز اصحابه بالغدر ليغدروا بخالد فواطؤوه على ذلك ثَر
 خرج هرمز فنادى رجلاً ورجلاً *f* ابن خالد وقد عهد الى فرسانه
 عهده فلما نزل *g* خالد نزل هرمز ودعاه الى النزال *h* فنزل خالد
 فشى *i* اليه فالتقيا فاختلفا *k* ضربتين واحتضنه خالد وحملت
 حامية هرمز وغدرت فاستلحموا خالداً فاشغله ذلك عن قتله
 ١٥ وحمل القعقاع بن عمرو واستلحم حمالة هرمز فاثاموهم *l* واذا خالد
 يماضعهم *m* وانهزم اهل فارس وركب المسلمون اكتسافهم الى الليل
 وجمع خالد الرِثَاثَ وفيها السلاسل فكانت وقراً بعبير ألف رطل

a) Cf. Freytag *Prov.* II, 385 (Meid. ed. Bul. II ٩٨). *b*) Kos.

فامطرتهم حتى صار لهم غُدران من ماء IK; فارعدت C, وغدرت

قال أبو جعفر Kos. قالوا B *c*) الله. C add. *d*) Kos. الغائط. *e*) B قالوا Kos.

النزول C *h*) .برز IH *g*) .ابن IH² من. C s. p., Kos. *f*)

فاختلف بينهما B *k*) .بشى IH *i*) .البراز IH

Sic scripsi cum C et Kos.; B et IK فابانوهم IA, فازاحم versio Bal.

يماضعهم i. e. فاثاموهم m) C solus. فاثاموهم IH *l*) *ecarter*,

14 فُسِّمَتِ ذَاتُ السَّلَاسِلِ وَأُفْلِتَ قُبَاذٌ وَأَنْوَشَجَانٌ، حَدَّثَنَا *a* عبيد الله قال حَدَّثَنِي عَمِّي عَنْ سَيْفٍ عَنْ عَمْرِو بْنِ مُحَمَّدٍ عَنِ الشَّعْبِيِّ قَالَ كَانَ أَهْلُ فَارَسٍ يَجْعَلُونَ قَلَانِسَهُمْ عَلَى قَدَرِ أَحْسَابِهِمْ فِي عَشَائِرِهِمْ فَمَنْ تَمَّ شَرْفُهُ فَقِيْمَةٌ فَلِنَسَوْتِهِ مِائَةُ أَلْفٍ فَكَانَ هَرَمَزٌ مَنْ تَمَّ شَرْفُهُ فَكَانَتْ قِيَمَتُهَا *b* مِائَةُ أَلْفٍ فَنَقَلَهَا أَبُو بَكْرٍ خَالِدًا وَكَانَتْ مَقْصُصَةً *c* بِالْجَوْهَرِ وَتَمَّ شَرْفُ أَحَدِهِمْ أَنْ يَكُونَ مِنْ * بَيُوتَاتِ السَّبْعَةِ *c*، حَدَّثَنَا عبيد الله قال حَدَّثَنِي عَمِّي عَنْ سَيْفٍ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ نُؤَيْرَةَ عَنْ حَنْظَلَةَ * بْنِ زِيَادٍ عَنْ حَنْظَلَةَ *d* قَالَ لَمَّا تَرَجَعَ الطَّلَبُ مِنْ ذَلِكَ الْيَوْمِ نَادَى مَنْادِي خَالِدَ بْنَ الرَّحِيلِ وَسَارَ بِالنَّاسِ وَاتَّبَعْتَهُ الْإِتْقَالَ حَتَّى يَنْزِلَ بِمَوْضِعِ الْجِسْرِ الْأَعْظَمِ مِنَ الْبَصْرَةِ الْيَوْمِ وَقَدْ أَفْلَتَ *e* قُبَاذٌ وَأَنْوَشَجَانٌ وَبَعَثَ خَالِدٌ بِالْفَتْحِ وَمَا بَقِيَ مِنَ الْأَخْمَاسِ وَالْفِيلِ وَقَرَأَ الْفَتْحَ عَلَى النَّاسِ وَلَمَّا قَدِمَ زَرْزَرُ بْنُ كَلَيْبٍ بِالْفِيلِ مَعَ الْأَخْمَاسِ فَطِيفَ بِهِ فِي الْمَدِينَةِ لِيَرَاهُ النَّاسُ جَعَلَ ضَعِيفَاتُ النِّسَاءِ يَقْلُنَّ أَمِنْ خَلْقِ اللَّهِ مَا نَرَى وَرَأَيْنَهُ مُصْنُوعًا *f* فَرَدَّهُ أَبُو بَكْرٍ مَعَ زَرْزَرٍ قَالَ وَلَمَّا نَزَلَ خَالِدٌ مَوْضِعَ الْجِسْرِ الْأَعْظَمِ الْيَوْمَ بِالْبَصْرَةِ بَعَثَ الْمُثَنَّى *g* بَنَ حَارِثَةَ فِي *f* آثَارِ الْقَوْمِ وَأَرْسَلَ مَعْقِلَ بْنَ مَقْرِنٍ الْمُزَنِّيَّ إِلَى الْأُبَلَّةِ لِيَجْمَعَ *g* لَهُ مَالَهَا وَالسَّبْيَ فَخَرَجَ مَعْقِلٌ حَتَّى نَزَلَ الْأُبَلَّةَ فَجَمَعَ الْأَمْوَالَ *h* وَالسَّبَايَا، قَالَ أَبُو جَعْفَرٍ وَهَذِهِ الْقِصَّةُ فِي *i* أَمْرِ الْأُبَلَّةِ وَفَتْحِهَا خِلَافَ مَا يَعْرِفُهُ أَهْلُ السَّيَرِ وَخِلَافَ مَا جَاءَتْ بِهِ الْأَثَارُ

a) Hanc narrationem B rursus om. *b*) IH قِيَمَةٌ فَلِنَسَوْتِهِ

c) Kos. البيوتات السبعة IH، البيوتات السبع. *d*) B om. *e*) B et v. l. apud IH¹ مصبوغًا. *f*) C et Kos. إلى. *g*) Kos. ن. *h*) C المال. *i*) C وفي. *j*) C في.

الصِّحَاحِ وَإِنَّمَا كَانَ فَتَحَ الْأَبْلَسَةَ أَيَّامَ عَمْرِو رَحْمَةً وَعَلَى يَدَيْ عُتْبَةَ
ابْنِ غَزْوَانَ فِي أَسَنَةِ ١٤ مِنْ الْهَاجِرَةِ وَسَنَذَكُرُ أَمْرَهَا وَقِصَّةَ فَتْحِهَا
إِذَا أَنْتَهَيْنَا إِلَى ذَلِكَ إِنْ شَاءَ اللَّهُ، رَجَعَ الْحَدِيثُ إِلَى حَدِيثِ
سَيْفٍ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ نُوَيْرَةَ عَنْ حَنْظَلَةَ بْنِ زِيَادٍ قَالِ وَخَرَجَ الْمُتَنَتِي
٥ حَتَّى أَنْتَهَى إِلَى نَهْرِ الْمَرْأَةِ فَأَنْتَهَى إِلَى الْحَصَنِ الَّذِي فِيهِ الْمَرْأَةُ
فَخَلَّفَ الْمُعَتَّى *b* بَنَ حَارِثَةَ عَلَيْهِ فَحَاصَرَهَا فِي قَصْرِهَا وَمَضَى الْمُتَنَتِي
إِلَى الرَّجُلِ فَحَاصَرَهُ ثُمَّ اسْتَنْزَلَهُمْ عَنْهُ فَقَتَلَهُمْ وَاسْتَفَاءَ *c* أَمْوَالَهُمْ وَلَمَّا
بَلَغَ *d* ذَلِكَ الْمَرْأَةُ صَالَحَتْ الْمُتَنَتِي وَاسْلَمَتْ فَتَزَوَّجَهَا الْمُعَتَّى *e* وَلَمْ
يَجْرُكْ *f* خَالِدٌ وَأَمْرَاءُ الْفَلَاحِيِّينَ فِي شَيْءٍ مِنْ فَتُوْحِهِمْ لِتَقَدُّمِ إِيَّاهُ بِكَرٍ 16
10 إِلَيْهِ فَيَلْهَمُ وَسَبَى أَوْلَادَ الْمُقَاتِلَةِ الَّذِينَ كَانُوا يَقُومُونَ بِأُمُورِ الْأَعَاجِمِ وَأَقْرَبُ
مِنْهُ لَمْ يَنْهَضْ مِنَ الْفَلَاحِيِّينَ وَجَعَلَ لَهُمُ الذِّمَّةَ وَبَلَغَ سَهْمُ الْفَارَسِ فِي
يَوْمِ ذَاتِ السَّلَاسِلِ وَالثَّانِي أَلْفَ دَرَاهِمٍ وَالرَّاجِلُ عَلَى الثَّلَاثِ مِنْ ذَلِكَ ٥
18 قَالَ وَكَانَتْ وَقَعَةُ الْمَذَارِ *g*

فِي صَفْرِ سَنَةِ ١٢ وَيَوْمَئِذٍ قَتَلَ النَّاسُ صَفْرُ الْأَصْفَارِ، فِيهِ *h* يُقْتَلُ كُلُّ جَبَّارٍ،
15 عَلَى مُجْمَعِ الْأَنْهَارِ، * حَدَّثَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ قَالَ حَدَّثَنِي عَمِّي عَنْ سَيْفٍ
عَنْ زِيَادٍ وَالْمُهَلَّبِ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ سَيَّاهِ الْأَحْمَرِيِّ *i* وَأَمَّا فِيمَا
كُتِبَ بِهِ إِلَى الشَّرِيِّ عَنْ شُعَيْبٍ عَنْ سَيْفٍ فَأَنَّهُ * عَنْ سَيْفٍ *k*
عَنِ الْمُهَلَّبِ بْنِ عُقْبَةَ وَزِيَادِ بْنِ سَرْجَسٍ *l* الْأَحْمَرِيِّ وَعَبْدِ الرَّحْمَنِ

a) B وفي. *b*) B et Kos. المعنى; cf. *Moschtabih* ٤٩٩. *c*) Kos.
et C واستبقى. *d*) B et IH رات. *e*) B et C المتنى. *f*) C
يحول i. e. يحول. *g*) IH¹ f. 115 v., IH² p. 251. *h*) Kos.
et B وفيه. *i*) B om., deinde pergit جعفر. Kos. add.
سرحين B *l*) Kos. قال. *k*) Kos. قال الطبري.

ابن سياه الاحمرى * وسفيان الاحمرى ^a قالوا وقد كان هرمز كتب الى اردشير وشيرى ^b بالخبر بكتاب خالد اليه بمسيره من اليمامة نحوه فامدّه بقارن بن قريانس فخرج قارن من المدائن مُمِدّاه لهرمز حتى اذا انتهى الى ^c المذار بلغته الهزيمة وانتهت اليه القلّال فتذامروا وقاله ^d قلال الاهواز وفارس لقلّال السواد والجبل ان افترقتم ^e لم تجتمعوا بعدها ابداً فاجتمعوا على العود مرة واحدة فهذا مدد الملك وهذا قارن لعلّ الله يُدِيلنا ويشفيانا من عدونا ونُدرك بعض ^f ما اصابوا منا ففعلوا وعسكروا ^g بالمذار واستعمل قارن على مجتنبته ^h قباذ وانوشجان، وأرز الثننى والمعنى الى خالد بالخبر ولما انتهى الخبر الى خالد عن قارن قسم القىء على من افاءه ¹⁰ الله عليه ونفل من الخمس ما شاء الله وبعث ببقيته وبالفخ الى ابي بكر وبالخبر عن القوم واجتماعهم الى الثننى المغيث ⁱ والمغات مع الوليد بن عتبة والعرب تسمى كل نهر الثننى وخرج خالد سائرا حتى * ينزل المذار على قارن في جموعه فالتقوا ^k وخالد على تعبيته فاقتتلوا على حنق وحيطة وخرج قارن يدعو للبراز فبرز ¹⁵ 20 له خالد وأبيص الركبان معقل بن الاعشى بن النباش فابتدراه فسبقه اليه معقل فقتله وقتل عاصم الأنوشجان وقتل عدي قباذ وكان شرف قارن قد انتهى ثم لم يقاتل المسلمون بعده

a) Kos. om. b) وشيرين IH c) C et Kos. مُمِرّاً d) C

et Kos. من. e) وقالوا C f) Kos. بعد. g) IH وعسكروا.

h) Kos., IH (et IK) مجتنبته. i) Kos. والمغيث; sunt appositio-

nes pronominis ڤ: „eos, et auxiliares et auxiliatos, ... coiisse”

IH add. منهم. k) IH نزل المذار في جموعه على قارن وجموعه فبیتهم IH.

احدا انتهى شرفه في الاعاجم وقتلت *a* فارس مقتلة عظيمة فصّبوا
السّفن ومنعت المياه المسلمين من طلبهم واقام خالد بالمدار وسلم
الاسلاب لمن سلبها بالغة ما بلغت وقسم *b* الفىء ونقل من
الاحماس *c* اهل البلاء وبعث ببقية الاحماس ووقد وفداً مع
سعيد بن النعمان اخى بنى عدى بن كعب، حدثنا *d*
عبيد الله قال حدثني عمى عن *e* سيف عن محمد بن عبد
الله عن ابي عثمان قال قُتل ليلة المذار ثلثون ألفاً سوى من
غرق ولو لا المياه لأتت على آخرهم ولم يُفلت منهم *f* من افلت
الآ عُرّة وأشياء *g* العرّة، قال سيف عن عمرو والمجالد عن
الشعبى قال كان أول من لقي خالد مهبطه العراق هرمز *h* بالكلواظم
ثم نزل الغرات *i* * بشاطىء دجلة *k* فلم يلق كيدا وتجنب
بشاطىء *l* دجلة ثم الثنى ولم يلق * بعد هرمز احداً *m* الا
كانت الوقعة *n* الآخرة اعظم من * التي قبلها *o* حتى اتى دومة
الجندل وزاد سهم الفارس في *f* يوم الثنى على سهمه في ذات
السلاسل، فاقام خالد بالثنى يسبى عيالات المقاتلة ومن اعانهم واقر

الفلاحين ومن اجاب الى الخراج من جميع الناس بعد ما دعوا
وكل ذلك أخذ عنوة ولكن دعوا الى الجزاء *p* فاجابوا وتراجعوا
وصاروا ذمة وصارت ارضهم لهم كذلك جرى *q* ما لم يقسم فاذا

a) Kos. وقتلوا. *b*) C add. من. *c*) IH add. في. ما نقل.

d) In cod. B hinc usque ad rerum ad al-Anbâr gestarum narrationem omnia desiderantur. *e*) C قل حدثني. *f*) Kos. om.

g) IH او اشياء. *h*) Kos. add. وانوشجان. *i*) IH om. *k*) C om.

l) IH sine ب. *m*) C بعدهن من احد. *n*) Kos. om., deinde

خرى. *q*) Kos. الخراج، الجزى IH *p*) الاولى. *o*) Kos. الآخرة.

اقتسم فلا وكان في السبني حبيب ابو الحسن يعنى ابا الحسن
 البصري وكان نصرانياً ومافئة^a مولى عثمان وابو زياد مولى المغيرة
 ابن شعبنة وأمر على الجند سعيد بن النعمان وعلى^b الجزاء
 سويد^c بن مقرن المزنّي وأمره بنزول الخفير^d وأمره بيت عماله
 ووضع يده في الجباية وأقام^e لعدوة ينحسّس الاخبار^f
 ثم كان

امر الولجة

22 في صفر من سنة ١٢ والولجة لما يلي كسكر من البر، حدثنا عبيد
 الله قال حدثني عمي قال حدثني سيف عن عمرو والمجاهد عن
 الشعبي قال لما فرغ خالد من الثني وأتى الخبر اردشير بعث^g
 الأندرزغر^h وكان فارسياً من مولى السواد، حدثنا عبيد
 الله قال حدثني عمي قال حدثني سيف عن زياد بن سرجس
 عنⁱ عبد الرحمان بن سياه قال^k وفيما كتب به الى السري
 قال لما شعيب قال لما سيف عن المهلب بن عتبة وزياد بن
 سرجس وعبد الرحمان بن سياه قالوا لما وقع الخبر بأردشير^l
 بمصاب قارن وأهل المذار ارسل الاندزرغر وكان فارسياً من مولى
 السواد وتناثروا ولم يكن عن ولد^m في المدائنⁿ ولا نشأ بها

a) Kos. مافئة، IK. ومافيه. Forte cf. nomen (مافنة) apud
 Kodama (Ibn Khord. ed. de Goeje p. ٣٥, ١٥). b) C وكان على.
 c) IH سعيد. d) Kos. et C الخفير، sed IH et IA ut recepi. e) IH
 الأندرزغر^{٢٥}؛ Sic ubique C et IH; Kos., IA, Beládh. f) وقام
 cf. Nöldeke *Sas.* p. 462. g) Kos., IA et Now. فارساً. h) C أن.
 i) Codd. الله. k) Kos. add. ابو جعفر. l) Kos. بالمدائن.

وارسل بهمَن جاذويَه في اثره في جيش وأمره * ان يعبره طريق
الاندرزغر * وكان الاندرزغر *b* قبل ذلك على فرج خراسان * فخرج
الاندرزغر سائراً من *c* المدائن حتى اتى كسكر ثم جازها الى
الولجة وخرج بهمَن جاذويَه في اثره وأخذ غير طريقه فسلك
٥ وسط السواد وقد حشر الى الاندرزغر من بين الحيرة وكسكر من *d*
عرب الصحابة والدهاقين فعسكروا الى جنب عسكره بالولجة فلما
اجتمع له ما اراد واستتمَّ اعجبه ما هو فيه واجمع السير الى
خالد ولما بلغ خالداً وهو بالثني خبر الاندرزغر ونزوله الولجة
نادى بالرحيل وخلف سويد *e* بن مقرن وأمره بلزوم الحفير وتقدم
١٠ الى من خلف في *f* اسفل دجلة وأمرهم بالخذل وقلة الغفلة وترك
الاغترار وخرج سائراً في الجنود نحو الولجة حتى ينزل على الاندرزغر
وجنوده ومن تأشب اليه *g* فاقتتلوا قتالا شديداً * هو اعظم من
قتال الثني، حدثنا عبيد الله قال حدثني عتي عن سيف
عن محمد بن ابي عثمان قال نزل خالد على الاندرزغر بالولجة
١٥ في صفر فاقتتلوا بها قتالا شديداً *h* حتى ظن الفريقان ان الصبر
قد أفرغ واستبطأ خالد كمينه وكان قد وضع لهم كميناً في
نساحيطين عليهم بسر بن ابي رهم وسعيد بن مرة العجلي فخرج
الكين *i* في *j* وجهين فانهم صغوف الاعاجم وولوا فأخذهم خالد
من بين ايديهم والكمين من خلفهم فلم ير رجل منهم مقتلاً 24

a) IH بغير. *b*) Kos. om. *c*) Kos. قطع. *d*) Kos.
et IA ومن. *e*) E conj.; codd. سعيد، cf. p. ٢٠٣ *c*. *f*) C
om., IH على. *g*) Kos. معه. *h*) C om. *i*) Kos. لا. *j*) C
الكينان. *l*) IH ومن; cf. IA.

صاحبه ومضى الاندرزغر فى هزيمته فات عطشًا وقام خالد فى
الناس خطيبًا *a* يرغبهم فى بلاد العجم ويترقدهم فى بلاد العرب وقال
الا ترون الى الطعام كرفع *b* التراب وبالله لو لم يلزمنا الجهاد فى
الله * والدعاء الى الله عز وجل *d* ولم يكن آلا المعاش لكان الرأى
ان نقسار على *a* هذا الريف حتى نكون اولى به ونولى الجوع ⁵
والاقلال من تولاه من اتاقل عما انتم عليه وسار خالد فى
الفلاحين بسيرته فلم يقتلهم وسبى ذراعى المقاومة ومن اعانهم ودعا
اهل الارض الى الجزاء *e* والذمة فتراجعوا، كتب الى السرى
عن شعيب عن سيف وبأ عبيد الله قال حدثنى عمى عن
سيف عن عمرو عن الشعبي قال بارز خالد يوم الوجة رجلا من ¹⁰
اهل فارس * يعدل بالف *f* رجل فقتله فلما فرغ اتكأ عليه ودعا *g*
بغدائه واصاب فى اناس من بكر بن وائل ابنا لجابر بن بجير
وابنا لعبد الاسود ¹⁵

خبر أليس *h* وفي *i* على صلب *k* الفرات

قال ابو جعفر بأ عبيد الله قال حدثنى عمى قال بأ سيف ¹⁵
عن محمد بن طلحة عن ابي عثمان وطلحة بن *l* الاعلم عن
المغيرة بن عتيبة واما السرى فأنه قال فيما كتب الى بأ
شعيب عن سيف عن محمد بن عبد الله عن ابي عثمان

a) Kos. om. *b*) Kos. كرفع *c*) Kos. يمكن منا *d*) Kos. عز وجل والدعاء اليه *e*) IH الجزى *f*)

g) Kos. om., *h*) Codd. ubiquitous *i*) F conj. addidi. *j*) C et IA وهو *k*) C add. شاطى *l*)

m) C et IA وهو *n*) C add. شاطى *o*) F conj. addidi.

p) C et IA وهو *q*) C add. شاطى *r*) F conj. addidi.

وظلحة بن ^a الاعلم عن المغيرة بن عتيبة قالا ولما اصاب خالد
يوم الوجنة من اصاب من بكر بن وائل من نصارى ^b الذين
اعانوا اهل فارس غضب لهم نصارى قومهم فكاتبوا الاعجم وكانبتهم
الاعاجم فاجتمعوا الى ^c أليس وعليهم عبد الأسود العجلي وكان
⁵ اشد الناس على اولئك النصارى مسلمو بنى عجل عتيبة بن
النهاس وسعيد بن مرة وفرات بن حيان والمثنى بن لاحق
ومذعور بن عدي وكنب اردشير الى بهممن جاذويه وهو بقسباتا ^d
وكان رافدا فارس في يوم من ايام شهرهم وبنوا شهرهم كد شهر على
ثلثين يوما وكان لاهل فارس في كل يوم رافد قد نصب لذلك
¹⁰ يرفدهم عند الملك فكان رافدهم بهممن روزه أن سر حتى تقدم
أليس بجيشك الى من اجتمع بها من فارس ونصارى العرب فقدم ²⁶
بهممن جاذويه جابان وأمره بالحث وقال كفك نفسك وجندك
من قتال القوم حتى ألحق بك ألا أن يعجلوك فسار جابان
نحو أليس وانطلق بهممن جاذويه الى اردشير ليحدث به عهدا
¹⁵ وليستأمره ^e فيما يريد أن * يشير به ^f فوجده مريضا فعرج عليه
واخلى ^h جابان بذلك الوجه ومضى حتى اتى أليس فنزل بها
في صفر واجتمعت اليه المسالحة لانه كانت باراء العرب وعبد
الاسود في نصارى * العرب من ^k بنى عجل ^l وتيم اللات وضبيعة

^a) Com. ^b) نصارى C (i. e. نصارى?). ^c) Kos. et Now. على. ^d) Kos.
et IA بقسباتا C, بقسباتا IH¹, بقسباتا IH², cf. Jâcût
IV, ٩٩. ^e) I. e. secundo die mensis; Kos. بورا; C loco روز
^f) Kos. وليشاورة. ^g) Kos. وليسامره C ^f) روزرسى habet أن سر
يستشيره C, يسير به ^h) واجلا C. ⁱ) Kos. الفرات. ^k) IH
om. ^l) Kos. بكر.

وعربُ الصحابة من أهل الحيرة وكان جابر بن بُجير نصرانيًا
فساند عبد الاسود * وقد كان خالد *a* بلغه تجمع عبد الاسود
وجابر وزهير *b* فبين تأشّب اليهم فنهد لهم ولا يشعر بدنوّ جابان
وليست لخالد همّة ألا من تجمع له من عرب الصحابة ونصاراهم
فاقبل فلما طلع على جابان باليس قالت الاعاجم لجابان انعاجلهم ⁵
ام نغدى الناس ولا نريهم انّا نحفل بهم ثم نقاتلهم بعد الفراغ
فقال جابان ان تركوكم والتهاون بهم *c* فنهاونوا ولكنّ ظنّي بهم *d*
ان سيعاجلوكم ويعجلونكم عن الطعام فعصوه وبسطوا البسط
ووضعوا الاطعمة وتذاعوا اليها وتوافوا اليها *e* فلما انتهى خالد
اليهم وقف وأمر بحطّ الأثقال فلما وضعت توجه اليهم ¹⁰ ووكل
خالد بنفسه حوامي يحمون ظهره ثم ندر *f* أمم الصف فنادى
ابن أبجر *h* ابن عبد الاسود ابن مالك بن قيس رجل من
جذرة *i* فنكلوا عنه جميعا ألا مالكا فبرز له فقال له خالد يا
ابن الحبيشة ما جرّك على من بينهم وليس فيك وفاء فضربه *k*
فقتله وأجهض الاعاجم عن طعامهم قبل ان يأكلوا فقال جابان ¹⁵
اقلّ لكم يا قوم اما *l* والله ما دخلتني من رئيس وحشة قط

العيسى. IH add. ابن جبير. *b*) Kos. وكان خالد قد *C* *a*)
f) IH. تذاعوا. *c*) Kos. *d*) *C* بكم, Kos. om. *e*) Kos. *f*) بكم. *C* *c*)
ابن ابجر, Non scribendum esse *h*) *C* بدر, Kos. *i*) *C* عليها
ابجر بن, ut fecit IA II, ٢٩٧, ١٥, probat ٢٠٣٤, 6. Est hic, ut videtur,
جذرة, *i*) Kos. et *C* جذرة; cf. supra p. ١٩٨, ١١ et ann. *q*. *i*)
نصن به *C* *k*) جذرة *IH*², جذرة *IH*¹; cf. *Moschtabih* ١٨٤, ann. 3. *l*)
يُضنّ به. *i*. e. *l*) Kos. om., IH لا.

حتى كان اليوم فقالوا *a* حيث لم يقدروا *b* على الاكل تجلّداً
 ندّعها حتى نفرغ منهم ونعود اليها فقال جابان وايضا اظنكم
 والله لهم وضعتموها وانتم *c* لا تشعرون فالآن فأطيعوني سموها فان
 كانت لكم فأفون هالك وان كانت عليكم كنتم قد صنعتُم شيئاً
 ٥ وأبليتُم عذرا فقالوا لا اقتداراً *d* عليهم فجعل جابان على مجتبئته *e*
 عبد الاسود وأبحر وخالد * على تعبئته *f* في الأيام الله قبلها فاقتتلوا
 قتالا شديداً والمشركون يريدون كلباً وشدة ما يتوقعون من قدوم
 بهم جاذبيه فصابروا * المسلمين الذي كان *g* في علم الله ان 28
 يصبرهم اليه وحرب *h* المسلمين *i* عليهم وقال خالد اللهم ان لك
 10 على ان منحتنا اكتافهم ألا أستبقى منهم احدا قدرنا عليه
 حتى أجري نهرهم بدمائهم ثم ان الله عز وجل كشفهم للمسلمين
 ومنحهم اكتافهم فامر خالد مناديه فنادى في الناس الاسر الاسر
 لا تقتلوا الا من امتنع فاقبلت الخيل بهم افواجا مستنسين
 يساقون سوا وقد وكل بهم رجلا يضربون اعناقهم في النهر ففعل
 15 ذلك بهم يوما وليلة وطلبوهم *k* الغد وبعد الغد حتى انتهوا الى
 النهرين ومقدار ذلك من كل جوانب آليس فضرب اعناقهم وقال
 له انقعقع واشباه له لو أنك قتلت اهل الارض لم تجر دماؤهم
 ان الدماء لا تزيد على ان تترقق *l* منذ نهيت عن السيلا

a) Kos. فقال. *b*) Kos. نقدروا (sic). *c*) Kos. وانكم.
d) Kos. اقتدار. *e*) C et IH¹. مجتبئته. *f*) Kos. على من.
g) Kos. الذي. *h*) C وحرد. *i*) Kos. مجتبئته.
j) Kos. add. على وجه. *k*) Kos. وطلبوا اثرهم من. *l*) Kos. المسلمين.
 الارض.

ونُهيت الارض عن نشف الدماء فأرسل عليها الماء * تَبَرَّ يَمِينُكَ ^a
وقد كان * صدَّ الماء ^b عن النهر فأعاده فجرى دماً عبيطاً فسمي
نهر الدم لذلك الشأن الى اليوم، وقال آخرون منهم بشير بن
الخصاصية قال وبلغنا ان الارض لما نشفت دم ابن آدم نهيت
عن نشف الدماء ونهى الدم عن السيلان الا * مقدار بَرَّة ^c،
ولما هزم القوم وأجلوا عن عسكرهم ورجع المسلمون من طلبهم
ودخلوه وقف خالد على الطعام فقال قد نقلتكموه فهو لكم وقيل
كان رسول الله صلعم اذا اتى على طعام مصنوع نقله فقعد عليه
المسلمون لعشائهم بالليل وجعل من لم ير الارياك ولا يعرف الرقاع
يقول ما هذه الرقاع البيض وجعل من قد عرفها يجيبهم ويقول ¹⁰
لهم ما زحاً هل سمعتم برقيق العيش فيقولون نعم فيقولون هو
هذا ^d فسمي الرقاع وكانت العرب تسميه القري ^e،
ناباً عبيد
الله قال حدثني عمي قال ناب سيف عن عمرو بن محمد عن
الشعبي عن حدث عن خالد ان رسول الله صلعم نقل الناس
يوم خيبر الخبز والطبيخ والشواء وما اكلوا غير ذلك في بطونهم ¹⁵
غير متأنليه ^f، كتب الي السري عن شعيب عن سيف عن
* طلحة عن ^g المغيرة قال كانت على النهر ارجاء فطاحت بالماء
وهو احمر قوت العسكر ^h ثمانية عشر الفا او يزيدون ثلاثة ايام،
وبعث خالد بالخبير مع رجل يدعى جندلاً من بني عجل وكان

a) Vel, si mavis, تُبَرَّ يَمِينُكَ, ut Kos., IA II, ٢٩٧ paen. b) C

الماء انقطع c) Kos. بمقدار بَرَّة، C مقدار يزيد d) C ذا. e) Kos.

et IK القرن. f) Sic scripsi cum IH et IK; Kos. متأنليه. g)

h) Kos. om. h) IH add. و٢٠٣٥.

دليلا صارما فقدم على ابي بكر * بالخبر وبفتح آليس وبقدّر الفىء 30
وبعدّة السبى وما حصل من الاخماس وبأهل البلاء من الناس
فلما قدم على ابي بكر *a* فرأى صرامته وثبات خبره قال *b* ما
اسمك قال جندل قال وبها جندل

5 نَفْسٍ عِصَامٍ سَوَدَتْ عِصَامًا وَعَوَّدَتْهُ الْكَرَّ وَالْأَقْدَامَاءَ

وأمر له بجارية من ذلك السبى فولدت له ، قال وبلغت قتلاهم
من آليس سبعين ألفا جلّهم من أمغيشيا *d*، قال أبو جعفر قال
لنا عبيد الله بن سعد قال عمى سألت عن امغيشيا بالحيرة

فقيل لى مَنِيشِيَاءَ فقلت لسيف فقال * هذا اسمان *f* 32

حديث أمغيشيا

10

فى صفر وأفاءها الله عز وجل بغير خيل *g* ، بما عبيد
الله قال حدثنى عمى عن سيف عن محمد عن *h* ابي عثمان
وطلمحة عن المغيرة قالا لما فرغ خالد من وقعة آليس نهض
فأتى *i* امغيشيا وقد اعجلهم عما فيها وقد جلا اهلها وتفرقوا
15 فى السواد * ومن يومئذ صارت السكّرات فى السواد *k* فأمر خالد

a) Haec in C desunt. *b*) Kos. فقال. *c*) Versus, cujus hemistichium prius in proverbium abiit, Nābighae esse fertur; cf. Freytag *Prov.* II, 745 (Meid. II, ٢٤.) et Ahlwardt, *Diwan* Ivo. *d*) Jācūt I, ٣٩٣ de litteris ش et ي vocalibus instruendis

nil prodit, Wustenfeld أمغيشيا scripsit; ي apud Kos. et C (?)

c. teschd. *e*) Kos. منيشيا، مِيشيا. *f*) C هكذا سمعت

g) Kos. add. على المسلمين. *h*) C بن. *i*) IH add. على.

k) C om.; IH add. شكرات (الجللاء) شكرات; IH add. الشكرات; IH add. لمن لجؤوا اليه.

بهدم امغيشيا وكل شيء كان في حيزها وكانت مصر كالحيرة
 وكان فُرات بادقلى ينتهى اليها وكانت آليس من مسالحها فاصابوا
 فيها ما لم يصيبوا مثله قط، كتب الى السرى عن شعيب
 عن سيف عن بآخر بن الفُرات العاجلى عن ابيه قال لم يصب
 المسلمون فيما بين ذات السلاسل وامغيشيا مثل شيء اصابوه في
 امغيشيا بلغ سلم الفارس الفا وخمسمائة سوى النقل الذى نقله
 اهل البلاء وقالوا جميعا قل ابو بكر رحمه حين بلغه ذلك
 يا معشر قريش * يخبرهم بالذى اتاهه عدا اسدكم على الاسد
 فغلبه على خراذيله * اعجزت النساء f ان ينشوا g مثل خالد
 حديث يوم المقر h وتم فُرات بادقلى i

قال ابو جعفر كتب الى السرى عن شعيب عن سيف عن
 محمد عن ابي عثمان وطلحة عن المغيرة ان الازابه كان مرزبان
 الحيرة ازمان كسرى الى ذلك اليوم فكانوا لا يمد بعضهم بعضا
 الا باذن الملك وكان قد بلغ نصف الشرف وكان قيمة قلنسوته
 خمسين الفا فلما اخرب خالد امغيشيا وعاد k اهلهما سكرات l
 * لدهاقين القرى علم m الازابه * انه غير متروك فأخذ n في امره
 ونهياً لحرب خالد o وقدم ابنه ثم خرج في اثره p * حتى عسكر

a) الانفال IH، التنقل C b) cf. ٢٠٣٨، II. جريو. Kos. ويجبى C
 الل. Kos. om., C add. e) الل. Kos. d) الل. Kos. حيث C e) الل. نقلها
 عجزت (عاجز) النساء ان يلدن. IK et Now. f) اعجزت النساء IH
 المقر C، الفر. Kos. ١٠٥، IV. Jâcût Cf. h) ينسلن. Kos. Sic codd. g)
 الدهاقين Kos. m) شكرات IH l) ودعا C k) وفتح الحيرة. C add. i)
 o) Kos. om. p) Kos. et C om. n) Solus IH² habet. د. سار

خارجا من الحيرة *a* وأمر * ابنه بسد *b* الفرات ولما استنقذ خالد ³⁴
 من امغيشيا وجمد الرجل *c* في السفن مع * الانفال والانفال *d* ثم
 * يفجأ خالداً *e* الآ والسفن جوانح فارتاعوا لذلك فقال الملاحون
 ان اهل فارس فحجروا الانهار فسلك الماء غير طريقه فلا يأتينا
 الماء *e* الآ بسد الانهار فتعجل خالد في خيل نحو ابن الآزابه
 فتلقاه على فم العتيق خيل *f* من خيله فجثثم *g* ولم آمنون لغارة
 خالد في تلك الساعة * فأنامهم بالمقر *g* ثم سار من فورهِ وسبق
 الاخبار الى ابن الآزابه حتى يلقاه وجنده على فم فرات بادقلى
 فاقتتلوا فأنامهم وفجر الفرات وسد الانهار وسلك الماء سبيله،
¹⁰ كتب الى السرى عن شعيب عن سيف عن محمد عن ابي
 عثمان وطلحة عن المغيرة وجر *h* عن ابيه قالوا وما عبيد الله
 قال حدثني عمي قال لما سيف عن محمد عن ابي عثمان
 وطلحة عن المغيرة قالوا لما اصاب خالد ابن الآزابه على فم
 فرات بادقلى قصد للحيرة واستلحق اصحابه وسار حتى ينزل بين *i*
¹⁵ الحورنق والنجف فقدم خالد الحورنق وقد قطع الآزابه الفرات
 هارباً من غير قتال وانما حده *k* على الهرب * ان الخبر وقع
 اليه بموت اردشير وبمصاب ابنه وكان عسكره بين الغريين والقصر
 الابيض ولما تنام اصحاب خالد اليه بالحورنق خرج من
 العسكر *m* حتى يعسكر بموضع عسكر الآزابه بين الغريين والقصر

a) C om. *b*) C تسد. *c*) الرجال. *d*) Kos. الانفال.

e) Kos. et C يفجأ خالد. *f*) IH خيلا. *g*) Kos. بالمقر. *h*) C جرأه.

i) C om., Kos. بالحورنق. *k*) IH جرأه. *l*) Kos.

الحورنق. *m*) Kos. المعسكر. *n*) IH الذي.

الابيض واهل الحيرة محصنون فادخل خالد الحيرة الخيل من
 عسكره وأمر بكل قصر رجلا من قواده يحاصر اهله ويقاتلهم فكان
 ضرار بن الأزور محاصرا القصر الابيض وفيه ايلاس بن قبيصة الطائى
 وكان ضرار بن الخطاب محاصرا قصر العَدَسِيِّين ^a وفيه عَدَى بن
 عَدَى المقتول وكان ضرار بن مقرن المُرَنَّى عاشر عشرة اخوة له ^٥
 محاصرا قصر بنى ^b مازن ^c وفيه ابن أكال وكان المثنى محاصرا قصر
 ابن ^d بقبيلة وفيه عمرو بن عبد المسيح ^e فدعوا جميعا واجلوا
 يوما فأنى اهل الحيرة ولجوا فناوشهم المسلمون، حدثني عبيد
 الله بن سعيد ^f قال حدثني عمى عن سيف عن الغُصْن ^g بن القاسم
 رجل من بنى كنانة قال ابو جعفر هكذا قال عبيد الله وقال ^{١٠}
 السرى فيما كتب به الى نما شعيب عن سيف عن الغُصْن ^g
 ابن القاسم عن رجل من بنى كنانة قال عهد خالد الى امرائه
³⁶ ان يبدؤوا بالدعاء فان قبلوا قبلوا منهم وان أبوا أن يؤجلوا يوما
 وقال لا ^h تُمكنوا عدوكم من آذانكم فيتربصوا بكم الدوائر ولكن
 فاجزؤهم ولا تردوا المسلمين عن قتال عدوهم فكان أول النقود ^{١5} ^h
 انشب القتال بعد يوم اجلوا فيه ضرار بن الازور وكان على
 قتال اهل القصر الابيض فاصبحوا وهم مشرفون فدعاهم الى ^m احدى
 ثلث الاسلام او الجزاء او المنابذة فاختاروا المنابذة * وتنادوا عليكم ⁿ

الغريين. a) Sic scripsi cum IH et Belâdh. ٢٤٤, 3; Kos., C et IA.
 b) IA ابن. c) IH زمان. d) IH بنى. e) Ita codd. hic et deinde;
 supra ٢.١٩, 5 seq. et Belâdh. p. ٢٤٣. عبد المسيح بن عمرو. f) Codd.
 سعد. g) C s. p. h) IH add. ولا. توخروهم. i) Kos. تردوا. k) Kos.
 add. الذى. l) C add. فى. m) Kos. بين. n) Kos. عليهم.

الحزازيف *a* فقال ضرار *b* تنحوا لا ينالكم *c* الرمي حتى ننظر في
الذى هتفوا به فلم يلبث ان امتلأ رأس القصر من رجال
متعلقى المخالى يرمون المسلمين بالحزازيف *a* وفي المداحى من
الحزف *d* فقال ضرار أرشقوهم فدنوا منهم فرشقوهم بالنبل فأعروا رؤوس
لـ^٥ الحيطان ثم بثوا *e* غارتهم فيمن يليهم وصبح امير كل قوم اصحابه
بمثل *f* ذلك فافتتحوا الدور والدويرات *g* واكثروا القتل فنادى
القسيسون والرهبان يا اهل القصور ما يقتلنا غيركم فنادى اهل
القصور يا معشر العرب قد قبلنا واحدة من ثلاث * فدعوا بنا *h*
وكفوا عنا حتى تبلغونا خالدا فخرج اياس بن قبيصة واخوه
١٠ الى ضرار بن الازور؛ وخرج عدى بن عدى وزيد بن عدى *i*
الى ضرار بن الخطاب وعدى الاوسط *l* الذى رثته أمه وقتل يوم
نى فار *m* وخرج عمرو بن عبد المسيح وابن اكال هذا الى
ضرار بن مقرن وهذا الى المثنى بن حارثة فاسلوا الى خالد
وهم على مواقفهم، كتب الى السرى عن شعيب عن سيف
١٥ عن محمد عن ابي عثمان وطلحة عن المغيرة قالا قل كان اول
من طلب الصلح عمرو بن عبد المسيح بن قيس بن حبان
ابن الحارث وهو بقبيلة واتما سمي بقبيلة لانه خرج على قومه في

a) C s. p., Kos. الحزازيف. *b*) Seqq. ad ضرار l. 4 in utro-
que IH codice desiderantur. *c*) Sic Kos. et C; exspectaveris
ينالكم. *d*) C s. p. *e*) C شنوا. *f*) Kos. مثل. *g*) IH
الديران. *h*) IH in marg. فدعونا. *i*) Seqq. ad الخطاب l. 11
om. Kos. *l*) IH add. الاوسط. *m*) IH add.
هو واخوه جميعا.

بُرْدَيْنِ اخْضَرَيْنِ فَقَالُوا يَا حَارِ *a* مَا أَنْتَ إِلَّا بَقِيلَةُ خَضْرَاءَ وَتَتَابَعُوا *b*
 عَلَى ذَلِكَ فَارْسَلَهُمُ الرُّسَاءُ إِلَى خَالِدٍ مَعَ *c* كُلِّ رَجُلٍ مِنْهُمْ ثَقَّةً *d*
 لِيَصَالِحَ عَلَيْهِ *e* أَهْلَ الْحَصْنِ فَخَلَا خَالِدٌ بِأَهْلٍ كُلِّ *e* قَصْرٍ مِنْهُمْ دُونَ
 الْآخَرِينَ وَبَدَأَ بِأَصْحَابِ عَدِيِّ وَقَالَ وَبِحَكْمِ مَا أَنْتُمْ أَعْرَبٌ فَمَا تَنْقُمُونَ
 مِنَ الْعَرَبِ أَوْ عَجْمٍ *f* فَمَا تَنْقُمُونَ مِنْ *f* الْإِنْصَافِ وَالْعَدْلِ فَقَالَ لَهُ *g*
 عَدِيُّ بَلْ عَرَبٌ عَرَبِيَّةٌ وَأُخْرَى مَتَعَرِبَةٌ فَقَالَ لَوْ كُنْتُمْ كَمَا تَقُولُونَ
 لَمْ تَحَادَّثُونَا وَتَكْرَهُوا *g* أَمْرَنَا فَقَالَ لَهُ عَدِيُّ *h* لَيْدُوكَ عَلَى مَا نَقُولُ
 38 أَنَّهُ لَيْسَ لَنَا لِسَانٌ إِلَّا بِالْعَرَبِيَّةِ فَقَالَ صَدَقْتَ وَقَالَ اخْتَارُوا *i*
 وَاحِدَةً مِنْ ثَلَاثٍ أَنْ تَدْخُلُوا فِي دِينِنَا فَلَكُمْ مَا لَنَا وَعَلَيْكُمْ مَا
 عَلَيْنَا إِنْ نَهَضْتُمْ وَهَاجَرْتُمْ *** وَإِنْ أَقْتَمْتُمْ *h* فِي دِيَارِكُمْ *** أَوْ الْجَزِيَّةَ *l*
 أَوْ *m* الْمُنَابَذَةَ وَالْمَنَاجِزَةَ فَقَدْ وَاللَّهِ أَتَيْتُكُمْ بِقَوْمٍ هُمْ عَلَى الْمَوْتِ أَحْرَصُ
 مِنْكُمْ عَلَى الْحَيَاةِ فَقَالَ بَلْ نَعْطِيكَ الْجَزِيَّةَ فَقَالَ خَالِدٌ تَبًّا لَكُمْ
 وَيُحَكِّمُ إِنْ الْكُفْرَ فَلَذَّةَ مَصَلَّةٍ فَاحْمُقْ الْعَرَبُ مَنْ سَلَكَهَا فَلَقِيَهُ
 دَلِيلَانِ أَحَدُهُمَا عَرَبِيٌّ *n* فَتَرَكَهُ وَاسْتَنْدَلَ الْعَجْمِيَّ فَصَاحُوهُ عَلَى
 مِائَةِ أَلْفٍ وَتَسْعِينَ أَلْفًا وَتَتَابَعُوا *o* عَلَى ذَلِكَ وَأَهْدَوْا لَهُ هَدَايَا *15*
 وَبَعَثَ بِالْفَتْحِ وَالْهَدَايَا إِلَى ابْنِ بَكْرِ رَحِمَهُ مَعَ الْهَذِيلِ الْكَاهِلِيِّ فَقَبِلَهَا
 أَبُو بَكْرٍ مِنَ الْجَزَاءِ وَكَتَبَ إِلَى خَالِدٍ أَنْ أَحْسِبْ لَهُمْ هَدِيَّتَهُمْ مِنْ

a) Kos. جَارُ, C حِيَان; cf. Ibn Dor. ٢٨٥. *b*) IH وتبایعوا.

c) C ومع. *d*) IH melius ثَقَّتَهُ. *e*) Kos. om. *f*) Kos. add.

g) C وتكرهون. *h*) In utroque IH codice. *i*) Kos. اختر. *k*) IH او اتتكم. *l*) Kos. انه superscriptum.

m) Kos. فان ابیتهم و. *n*) Kos. add. والآخر عجمي.

o) Kos. وتبایعوا.

للجزاء *a* إلا أن تكون *b* من الجزء وخذ بقيّة ما عليهم فقو بها اصحابك، وقال ابن بقليلة *c*

ابعد المُنذرين آرى * سوامًا *d* تروح *d* بالخورنق *e* والسدير
وبعد قواريس النعمان أرى قلوصًا *f* بين مرة *g* والحفير
٥ قصرنا بعد هلك *h* الى قبيس *i* كجرب *h* المعز في * اليوم المطير
نقسمنا القبائل من معد * علانية كآيسار *m* التجزور
وكنّا لا يرام لنا حريم فنجن كضرة الصرع القخور
نودى *n* الخرج بعد خراج كسرى * وخرج من *o* قريظة *p* والنصير
كذاك الدهر دولته سجال فيوم *q* من مساء أو سرور

١٠ * [الجزء والجزبة والجزبة للجماعة] *r*،

كتب الى السرى عن شعيب عن سيف عن الغصن بن القاسم
عن رجل من بنى كنانة ويونس بن ابى اسحاق بنحو منه وقال

- a*) Kos. add. تقبلها. *b*) Sic solus IH², ceteri يكون.
c) Versus primus, tertius, quartus apud Jâcût II, ٤٩٢ et III, ٩., sextus ibidem IV, ٤٩. et apud Ibn Khord. ١٣٨; omnes praeter quintum apud Mas'ûdîum I, 221—2 (M). *d*) Kos. يروح contra metrum. *e*) M سوى ما يروح على الخورنق. *f*) M رياضًا.
g) IH¹ in marg. مرة, Kos. مكة. *h*) IH et Jâc. III, ٩. ملك; cf. Jâcût V, 178 ult. *i*) Kos. قبوس. *k*) IH¹ كجرب, IH² s. voc., Jâc. كمثل الشاة. *l*) IH يوم مطير. *m*) Jâc. كائنا بعض أجزاء (اعضاء ٩١, III). *n*) Kos. يوتى. Ibn Khord. قريظة. *o*) Jâc. et M. وخرج بنى. *p*) C قريضة, Kos. قريظة. *q*) M فيوم. *r*) Hanc glossam solus Kos. praebet. *s*) C ينحو, Kos. نحو. *t*) Addidi و ex IH.

فكانوا يختلفون اليه ويقدمون في حوائجهم عمرو بن عبد المسيح فقال له خالد كم انت عليك *a* قل مائو سنين قال فما اعجب ما رايت قل رايت القرى منظومة ما بين دمشق والحيرة يخرج المرأة من الحيرة فلا تزود *b* الا رغيفا فنبسم خالد وقال هل لك من 40 شياخك الا عقلة خرفت والله يا عمرو *c* ثم اقبل على اهل الحيرة *d* فقال ام يبلغني انكم خبثت خدعة مكرة فما لكم تتناولون حوائجكم بخرف لا يدري من اين جاء فتجاهل له عمرو واحب ان يريه من نفسه ما يعرف به عقله ويستدل به على صاكة ما حدثه به فقال وحقك ايها الامير اتى لأعرف من اين جئت قال من اين جئت *e* قال اقرب ام ابعد *f* قال ما شئت قال من 10 بطن امي قال فابن تريد قال امامي قال وما هو قال الآخرة قال فمن اين اقصى اثرك قال من صلب ابى قال فقيم انت قال في ثيابي قال انعقل قل اى والله واقيد قال فوجده حين * فره غصاف وكان اهل قريته اعلم به فقال خالد قتلت أرض جاهلها وقتل أرضا علمها *g* والقوم اعلم بما فيهم فقال عمرو ايها الامير النملة 15 اعلم بما في بيتها من الجمل بما في بيت النملة، وشاركهم في هذا الحديث من هذا المكان محمد عن ابى السقر عن نى *h* الجوشن الصبابة واما الزهرى فانه ما به فقال شاركهم في هذا

a) Kos. add. من السنين. *b*) Kos. تتزود, IA تتزود. *c*) Kos. add. كذبت. *d*) C et IA خرجت. *e*) IH ابعاد. *f*) Kos. et C غصاف. *g*) Vid. Freytag, *Prov.* II, p. 271 (n. 80 et 79). *h*) Kos. ابى falso; cf. *Moschtabih* ١٣٩ ann. 8; Ibn Hadjar I, p. ٩٩٢ et Wustenf. *Register* p. ١84.

الحديث رجل من الصباب قالوا وكان مع ابن بقليلة مَنْصَف له
 متعلِّق كيسا في حَقْوِه فتناول خالد الكيس ونثر ما فيه في
 راحتِه فقال ما هذا يا عمرو قال هذا وأمانة الله سَمَّ ساعة قال
 ولمَ تحتقب السَمَّ قال خشيت ^a ان تكونوا على غير ما رايتُ
 ٥ وقد اتيتُ على اجلى والموت احبُّ الىَّ من مكروه أُدخله على
 قومي واهل قريتي فقال خالد انَّها لن تموت نفس حتى تأتَى على
 اجلها وقال بسم الله خير الاسماء، ربَّ الارض وربَّ السماء، الذى
 ليس يضرُّ مع اسمه داء، الرحمن الرحيم فأهروا اليه ليمنعوه منه
 وبأدركم فابتلعه فقال عمرو والله يا معشر العرب لتملكنَّ ما اردتم
 10 ما دام منكم احد ايُّها القرن واقبل على اهل الحيرة فقال له ار
 كالبيوم امرا ^b اوضح اقبالا، واني خالد ان يكتابهم آلا على اسلام
 كرامته بنت عبد المسيح الى شُوَيْل ^c فتقل ذلك عليهم فقالت
 هونوا عليكم وأسلموني فاتى سَأَفْتَدِي ففعلوا وكتب خالد بينه
 وبينهم كتابا بسم الله الرحمن الرحيم هذا ما عاهد عليه خالد
 15 ابن الوليد عديًّا وعمرا ابني عديَّ وعمرو بن عبد المسيح وإياس
 ابن قبيصة وحيرى ^d بن أكال * وقال عبيد الله جبرى ^e و٢٠ 42
 نقباء اهل الحيرة ورضى بذلك اهل الحيرة وامروم ^f به عاهدتم على
 تسعين ومائة الف درهم تُقْبَل في كلِّ سنة جزاء عن ^g ايديهم
 في الدنيا رهبانهم ^h وقسيسهم ⁱ آلا من ⁱ كان منهم على غير ذى

a) C. حَسِبْتُ. b) Kos. امرا. c) شريك IK, شريك C. d) C. جبرى. e) IH om.; loco جبرى C. وخرى IH s. p. f) وامروم C. g) على. h) IH add. وجماعتهم, quod fortasse recipiendum est. Idem om. verba seqq. ad عبيد الله ٢٠٤٥, I. i) Kos. ما.

يد حببسا عن الدنيا تاركاً لها ^a وقال عبيد الله ألا من كان
غير ذى يد حببسا عن الدنيا تاركاً لها ^a وسأئحها ^a تاركاً للدنيا
وعلى المنعة فان لم يمنعهم ^b فلا شيء عليهم حتى يمنعهم ^b وان
غدروا بفعل او بقول فالذمة منهم بريئة وكُتب في شهر ربيع
الاول من سنة اثنتى عشرة ^c ودفع الكتاب اليهم فلما كفر اهل ^d
السواد بعد موت ابي بكر استخفوا بالكتاب وضيّعوه وكفروا ^e فيمن
كفر وغلب عليهم اهل فارس فلما افتتح المثنى ^f ثانيةً أدلوا بذلك
فلم يجيبهم اليه * وعاد بشرط ^g آخر فلما غلب المثنى على البلاد
كفروا فيمن كفر واغاثوا ^h واستخفوا واضاعوا الكتاب فلما افتتحها
سعد وأدلوا بذلك سألهم واحدا من الشرطين فلم يجيبوا بهما ⁱ
فوضع عليهم * وتحرى ما يرى انهم مطيقون ^j فوضع عليهم ^k اربعائة
الف * سوى الحرزة ^l قال عبيد الله ^m سوى الحرزة ⁿ، ^o بنا
عبيد الله قال حدثني عمي عن سيف والسري عن شعيب
عن سيف عن الغصن بن القاسم الكناني عن رجل من بني
كنانة ويونس بن ابي اسحاق قالا كان جرير بن عبد الله ^p
من خرج مع خالد بن سعيد بن العاصي الى الشام فاستأذن
خالد ^q الى ابي بكر ليكلّمه في قومه وليجمعهم له وكانوا اوزاعاً
في العرب وليتخلصهم فآذن له فقدم على ابي بكر فذكر له عدة
من النبي صلعم وأتاه على العدة بشهود وسأله انجاز ذلك

^a) Kos. او سائحها. ^b) C. نمنعهم. ^c) Kos. وكفروه. ^d) Kos.
add. السواد. Now. habet. افتتحها ^e) C. وعاد لشرط. ^f)
يطيقون ^g) IH. العدوّ. ^h) C. واغاثوا ⁱ) C. ^j)
^k) C haec om. ^l) IH om. ^m) C. للحرزة. ⁿ) IH (et IK) add.
في الرجوع. ^o) C et IK add. البجلى.

فغضب ابو بكر وقال له ترى شغلنا وما نحن فيه بَعُوثُ *a*
المسلمين ممن *b* يَازِائِهِمُ من *c* الاسديين *d* فارس والروم ثم انت
تكلّفتي التشاغل بما لا يغني *e* عما هو ارضى الله ولسوله دعى
وسر نحو خالد بن الوليد حتى انظر ما يحكم الله في هذين
5 الوجهين فصار حتى قدم على خالد وهو بالحيرة ولم يشهد
شيئا مما كان بالعراق الا ما كان بعد الحيرة ولا شيئا مما كان *44*
خالد فيه * من اهل *f* الردّة، وقال *g* القعقاع بن عمرو في أيام
الحيرة *h*

سَقَى اللّهُ قَتْلَى بِالْفُرَاتِ *i* مُقِيمَةً
وَأُخْرَى بِأَثْبَاجِ النَّجَافِ *k* الْكَوَانِفِ *l*
فَنَاحِنَ وَطِئْنَا بِالْكَوَاظِمِ هَرَمَزًا
وَبِالْثَّنْيِ قَرْنَى قَارِنِ بِالْجَوَارِفِ *m*
وَيَوْمَ أَحَطْنَا بِالْقُصُورِ *n* تَنَابَعَتْ
عَلَى الْحِيرَةِ الرُّوحَاءُ اخْدَتِي الْمَصَارِفِ

10

- a*) IA ut scripsi ; Kos. بَعُوثُ, C, بعوثُ, IH من بَعُوثُ. *b*) Apud IH من, quod et ipse primâ manu praebeuit, in utroque codice a recentiore manu in فيمن mutatum est. *c*) Kos. om. *d*) IH² الأشديين, IH¹ siglo supra scripto utramque lectionem probat. *e*) IH add. عَتَى. *f*) IA من قتل اهل, C, من امر, Kos. بعد. *g*) Kos. add. عمرو بن. Versus primus et secundus apud Jâcût I, ٩٣٧, 20 et 21. *h*) Kos. الردّة. *i*) Kos., C et IK بالعراق. *k*) IH بالحوائف, C *m*). الكوائف, Kos. et IK الكوائف, C *l*). النباغ, Kos. بالحصون, C *n*). بالحوائف, IK, الجوائف, Kos.

حَطَطْنَا^ا مِنْهَا^ا وَقَدْ كَادَ^ب عَرْشُهُمْ
يَمِيلُ بِهِ فَعُلَ^ج الْجَبَانِ الْمُخَالِفِ
رَمَيْنَا^د عَلَيْهِمْ بِالْقُبُولِ^د وَقَدْ رَأَوْا^د
غُبُوقَ^ف الْمَنَابِيا حَوْلَ تِلْكَ الْمَحَارِفِ^و
صَبِيحَةً قَالُوا نَحْنُ قَوْمٌ تَنْزَلُوا^ه
إِلَى الرِّيفِ مِنْ أَرْضِ الْعَرِيبِ^ز الْمَقَانِفِ

خبر ما بعد الحيرة

دَمَا عبيد الله بن سعيد^ك الزهري قال حدثني عمي عن سيف
عن جميل الطائفي عن ابيه قال لما أُعْطِيَ شُوَيْلُ^ل كرامة بنت
عبد المسيح * قلت لعددي بن حاتم الا تعجب من مسئلة شويل
كرامة بنت عبد المسيح^م على ضعفه قال^م كان يهرف بها دهره
قال^ن وذلك اتى لما سمعت رسول الله صلعم يذكر ما رُفِعَ^و له
من البلدان فذكر الحيرة فيما رُفِعَ له وكأنَّ شَرَفَ قصورها اضراس
الكلاب عرفت ان قد أُرِيَهَا * وانها سُنْفُجُ^پ فَلَقَبَتْهُ^ق مسلتها،^{١٥}
ودما عبيد الله قال حدثني عمي عن سيف قال قال لي عمرو

^ا) Kos. et IK فيها; Kos. خططنا. ^ب) C et IK كان. ^ج) C s. p.
^د) IH² غُبُوقَ، بالقتول IK، بالقبول Kos.، بالقبول C. ^ه) مننا IH.
المخارف IH^١ ^و) عنوف IK، عنوق Kos.، عبق C، IH^١ s. voc.
^ز) Ita IH^١ العريب، sed dhamma manu rec. add.;
IH² s. voc.، Kos. العريب، C العريب. ^ح) Codd. سعد. ^ط) IH² ubi-
que a prima manu شويك ut C، deinde in شويل emendatum.
^ي) Kos. om. ^ك) Solus Kos. habet. ^ل) وقع C. ^م) Kos. تنفج.
^ن) قلقنته IH، فكعبته C. ^و) له.

والمجالد عن الشعبي والسري عن شعيب عن سيف عن
المجالد عن الشعبي قال لما قدم ^a شويل الى خالد قال انني
سمعت رسول الله صلعم يذكر فتح الحيرة فسألته كرامة فقال هي
لك اذا فُتحت عنوةً وشهد له بذلك وعلى ذلك صالحهم فدفعها ^b
اليه فاشتد ذلك ^c على اهل بيتها وأهل قرينها ما وقعت فيه
واعظموا الخطر فقالت لا تُخطروه ولكن اصبروا ما يخافون على
امرأة بلغت ثمانين سنة فانما هذا رجل احمق راني في شببيتي
فطن ان الشباب يدوم فدفعوها الى خالد فدفعها خالد اليه
فقالت ما اربك الى عجوز كما ^d ترى فادنى قال لا الا على حكمي
¹⁰ قالت فلك حكمك مُرسلاً فقال لست لأم شويل ان نقصتك ^e من
الف درهم فاستكثر ذلك لالخدعة ^f ثم اتته بها فرجعت الى ⁴⁶
اهلها فتسامع الناس بذلك فعنفوه فقال ما كنت اري ان عددا
يزيد على الف فأبوا عليه الا ان يخاصمهم ^g فقال كانت نيتي
غاية العدد وقد ذكروا ان العدد يزيد على الف فقال خالد
¹⁵ اردت امرا واراد الله غيره نأخذ بما يظهر ^h وزدعك ونبتك كاذبا
كنت او صادقا، كتب الى السري عن شعيب عن سيف
عن عمرو عن الشعبي قال لما فتح خالد الحيرة صلى صلاة الفتح
ثمانى ركعات لا يسلم فيهن ⁱ ثم انصرف وقال لقد قاتلت يوم
موتة فانقطع في يدي تسعة اسياف وما لقيت قوما كقوم لقيتهم
²⁰ من اهل فارس وما لقيت من اهل فارس قوما كأهل أليس،
نما عبيد الله قل حدثني عمي عن سيف عن عمرو والمجالد

a) IH قام. b) Kos. بدفعها. c) Kos. om. d) IH add.
e) C ينقصكم. f) Kos. et C للخدعة. g) IH add.
h) IH ظهر. i) Kos. فيها.

فارس بغدر وشاركهم المبالد في الكتاب بسم الله الرحمن الرحيم هذا كتاب من خالد بن الوليد لصلوبا بن نستونا وقومه انى *a* عاهدتكم على الجزية والمنعة على كل ذى يد بانقيا وبسما جميعا على عشرة آلاف دينار سوى الخزرة القوي على قدر قوته والمقل على قدر اقلاله في كل سنة وانك قد نقتبت على قومك وان قومك قد رضوا بك وقد قبلت *b* ومن معى من المسلمين ورضيت ورضى قومك فلك الذمة والمنعة فان *c* منعناكم فلنا الجزية والا فلا حتى نمنعكم شهد هشام بن الوليد والقعقاع ابن عمرو وجريز بن عبد الله *d* الحميمي وحنظلة بن الربيع ^٥ وكتب سنة اثنتى عشرة فى صفر، كتب الى السري عن شعيب عن سيف عن محمد بن عبد الله عن *e* الى عثمان عن ابن ابي مكنف وطلحة عن المغيرة وسفيان عن ماهان وبنا عبيد الله قال حدثنى عمى عن سيف عن محمد عن ابن عثمان وطلحة عن المغيرة قال كان الدهاقين يترقبون بخالد وينظرون ما يصنع اهل الخيرة فلما استقام ما بين اهل الخيرة وبين خالد واستقاموا له انته *f* دهاقين المطاطين واثاه زان بن بهيش دهقان فرات سريا وصلوبا بن نستونا بن بصبهري *g* هكذا فى حديث السري *h* وقال عبيد الله صلوبا بن بصبهري ^{١٥} *i*

a) IH add. قد. *b*) IH add. منك. *c*) Kos. ما. *d*) IH

add. add. الله. *e*) C بن falso. *f*) IH

بصبهري. *g*) Kos. على الصلح طلب صلوبا الصلح وسماحو له فأتته

ونستونا IH om. seqq. ad بصبهري C، بصبهري IH²، بصبهري IH¹

h) Kos. om. seqq. ad الف (٢٥١، ٢). *i*) In cod. بسهري exstat; IA نستونا.

ونسطونا فصاحوه على ما بين القلاييج الى هومزجرت على الفى
 الف وقال عبيد الله فى حديثه *a* على الف الف *b* ثقيل *c*
 وأن للمسلمين ما كان لآل كسرى ومن مال معهم عن *d* المقام فى
 داره فلم يدخل فى الصلح، وضرب خالد رواقه فى عسكره وكتب
 لهم كتابا بسم الله الرحمن الرحيم هذا كتاب من خالد بن *e*
 الوليد لزان بن بهيش وصلوبا بن نسطونا إن لكم الذمة وعليكم
 الجزية وانتم ضامنون لمن *e* نقبتم عليه من اهل البهقباد الاسفل
 والاوسط وقال عبيد الله وانتم ضامنون حرب *f* من نقبتم عليه *b*
 على الفى *g* الف تقبل *h* فى كل سنة ثر *i* كل ذى يد سوى
 ما على بانقييا وبسما وانكم قد ارضيتموني والمسلمين واتا قد *10*
 ارضيناكم وأهل البهقباد الاسفل ومن دخل معكم من *k* اهل
 البهقباد الاوسط على اموالكم ليس فيها ما كان لآل كسرى ومن
 50 مل ميلهم شهد هشام بن الوليد وانقعاع بن عمرو وجريز بن
 عبد الله الحميمي وبشير بن عبيد *l* الله بن الخصاصية وحنظلة
 ابن الربيع وكتب * سنة اثنى عشرة فى صفر *m*، وبعث خالد *15*
 ابن الوليد عماله ومسالحه فبعث *n* فى العجانة *o* عبد الله بن

a) Kos. add. فصاحهم. *b)* IH inde a وقال om. *c)* C i. e. ثقيل.

ut lectionis varietatem, in margine exhibet. *d)* IH على. *e)* Kos. لكم, mox عليكم. *f)* Kos. على. *g)* Kos. الف. *h)* IH ثقيل. Cf. ann. *c* et supra ٢٠٤٤, 18. *i)* IH عن. *k)* Kos. على. *l)* IH عبد; secundum Ibn Hadjar I, ٣٣٤ (n. v.) pro عبد الله sive عبد scribendum est معبد, quod a scribis facile in عبد, deinde in عبد الله mutari potuit. *m)* Solus Kos. praebet. *n)* Kos. om. *o)* IH العمال.

وَقَبِيصَةُ *a* النَّصْرِيُّ *b* فنزل في أعلى العمل بالفلاحيج *c* على المنعة
 وقبص الجزية وجري بن عبد الله على بانقيا ويسما وبشير بن
 الحصاصية على المنهريين فنزل الكويقة ببانجورا *d* وسويد بن مقرن
 المزنى الى نستر *e* فنزل العقر فهي تسمى عقر سويد الى اليوم
 وليست بسويد المنقرى سميت *f* وأط *f* بن ابي أط الى رومستان *g*
 فنزل منزلا على نهر * سمي ذلك النهر به ويقال له *h* نهر أط الى
 اليوم وهو رجل من بني سعد بن زيد مائة فهؤلاء كانوا عمال
 للحراج زمن خالد بن الوليد وكانت الشغرة في زمن خالد
 بالسبب بعث ضرار بن الأزور وضرار بن الخطاب والتمتى بن حارثة
 10 وضرار بن مقرن والقعقلع بن عمرو وبسر *h* بن ابي رهم وعتيبة
 ابن النحاس فنزلوا على السبب في عرض سلطانه فهؤلاء امرأ تغور
 خالد وأمرهم خالد بالغاارة والالحاح فآخروا ما وراء ذلك الى شاطىء
 دجلة، قالوا ولما غلب خالد على احد جانبي السواد دعا

a) وشيمه *C*. *b*) Kos. et Jâcût IV, ٢٥. البصري. *c*) Kos.
 في الفلاحيج *d*) Kos. et C ببانجورا; cf. Jâcût I, ٢٨٢. *e*) Codd.
 تُسْتَر; cf. Hoffmann, *Auszüge* n. 831 et Jâcût IV, ٧٨., I, ٧٧. et ٢٢١.

f) أط Wustenf., Jâc. IV, ٨٣٤, Juynboll, *Marâçid* III, ٢٤٤ et Flei-
 scher ibid. VI, 157. أط Kos. et Ibn Hadjar I, ٢٢., ult. *g*) Kos.
 رومستان *IH*¹, رومستان *IH*², رومستان *C* indistincte ut
 rec. sine voc.; Wustenf., Jâc. IV, ٨٣٥ دَوْرَقَسْتَان falso, hujus
 loci lectionis varietas V, 476 cum nostris magis congruit; Juyn-
 boll, *Marâç.* III, ٢٤٤ رومستان speciosum, sed non verisimile.
 Vid. Ibn Khord. p. ٨ et deinde. *h*) *C* قسمي. *i*) Kos. البعوث.
k) Kos. et C وبشير. *l*) Kos. et C عيينة.

من اهل الحيرة برجل وكتب معه الى اهل فارس وهم بالمداثن
 مختلفون متساندون *a* لموت اردشير ألا انهم قد انزلوا بهم
 جاذويه ببهرسير *b* وكأنه *c* على المقدمة ومع بهم جاذويه الآزانية
 في اشباه له ودعا *d* صلوبا برجل وكتب معهما *e* كتابين *f* فأما
 احدهما فالى الخاصة وأما الآخر *g* فالى العامة احدهما حيرى والآخر ^٥
 تَبَطَّى، ولَمَّا قَالَ خَالِدٌ لِرَسُولِ أَهْلِ الْحِيرَةِ مَا اسْمُكَ قَالَ مُرَّةٌ قَالَ
 خَذِ الْكِتَابَ فَأَتَتْ بِهِ أَهْلَ فَارَسَ لَعَلَّ اللَّهَ أَنْ يُعِزَّ عَلَيْهِمْ عَيْشَهُمْ
 أَوْ يُسَلِّمُوا أَوْ يُنَبِّئُوا وَقَالَ لِرَسُولِ صَلُوبَا مَا اسْمُكَ قَالَ هَرْقِيلُ *h* قَالَ
 فَخُذِ الْكِتَابَ وَقَالَ: اللَّهُمَّ أَرْحِفْ نَفُوسَهُمْ *i* كَتَبَ إِلَى السَّرِيِّ عَنْ
 شُعَيْبٍ عَنِ سَيْفٍ عَنِ مُجَالِدٍ وَغَيْرِهِ *l* بِمِثْلِهِ وَالْكِتَابَانِ بِسْمِ اللَّهِ ^{١٥}
 الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ مِنْ خَالِدِ بْنِ الْوَلِيدِ إِلَى مَلِكِ فَارَسَ أَمَّا بَعْدُ
 فَالْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي حَلَّ نِظَامَكُمْ وَوَقَّنَ كَيْدَكُمْ وَفَرَّقَ كَلِمَتَكُمْ وَلَوْ
 52 لَمْ يَفْعَلْ ذَلِكَ بِكُمْ كَانَ شَرًّا لَكُمْ فَادْخُلُوا فِي أَمْرِنَا نَدْعُكُمْ وَأَرْضَكُمْ
 وَنَجُوزَكُمْ إِلَى غَيْرِكُمْ وَإِلَّا كَانَ ذَلِكَ وَأَنْتُمْ كَارِهُونَ عَلَى غَلَبِ عَلَى *m*
 أَيْدِي قَوْمٍ يَحِبُّونَ الْمَوْتَ كَمَا تَحِبُّونَ الْحَيَاةَ، بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ ^{١٥}
 الرَّحِيمِ مِنْ خَالِدِ بْنِ الْوَلِيدِ إِلَى مَرَاذَةِ فَارَسَ أَمَّا بَعْدُ فَأَسْلَمُوا

a) C متساندون. *b*) Kos. بنهرشير IH. *c*) Kos. cf. Jācūt I, ٧١٨, Nöldeke Sas. p. ١6 et Ibn Khord. v ann. I. *d*) Kos. et IA (qui post secutus sum) وكأن به C. *e*) Kos. add. المقدمة (ل. بالشير). *f*) Scil. خالد. *g*) Kos. om. *h*) Kos. et C هرقيل. *i*) Kos. وأرحف. *l*) C وعمر. *m*) C om. *n*) Kos. وقل.

تَسَلَّمُوا وَلَا فَاعْتَقِدُوا مَتَى الذِّمَّةُ وَأَدَّوْا الْجَزِيَّةَ وَلَا فَقَدْ جِئْتُمْ
 بِقَوْمٍ يَجْتَبُونَ الْمَوْتَ كَمَا تَحْتَبُونَ شُرْبَ *a* الْخَمْرِ، حَدَّثَنِي عُبَيْدُ
 اللَّهِ قَالَ حَدَّثَنِي عَمِّي عَنْ سَيْفٍ عَنْ مُحَمَّدٍ بْنِ نُؤَيْرَةَ عَنْ ابْنِ
 عَثْمَانَ *b* وَالسَّرِيِّ عَنْ شُعَيْبٍ عَنْ سَيْفٍ عَنْ مُحَمَّدٍ بْنِ * عَبْدِ
 اللَّهِ *c* عَنْ ابْنِ عَثْمَانَ *d* وَالْمُهَلَّبِ بْنِ عُقْبَةَ وَزِيَادَ بْنِ سَرْجَسَ عَنْ
 سِبَاةٍ وَسَفْيَانَ *e* الْأَحْمَرِيِّ عَنْ مَاهَانَ أَنَّ الْخُرَاجَ جُبِيَ *f* إِلَى خَالِدٍ
 فِي خَمْسِينَ لَيْلَةً وَكَانَ الَّذِينَ ضَمِنُوهُ وَالَّذِينَ *g* رُؤُوسَ الرِّسَانِيْفِ
 رُفْهًا فِي يَدَيْهِ فَأَعْطَى ذَلِكَ كُلَّهُ لِلْمُسْلِمِينَ *g* فَقَرَّوْا بِهِ عَلَى أُمُورِهِمْ
 وَكَانَ أَهْلُ فَارَسَ يَمُوتُ أَرْدَشِيرَ مُخْتَلِفِينَ فِي الْمَلِكِ مُجْتَمِعِينَ عَلَى
 10 قِتَالِ خَالِدٍ مَتَسَانِدِينَ * وَكَانُوا بِذَلِكَ *h* سَنَةً وَالْمُسْلِمُونَ يَمُخَّرُونَ
 مَا دُونَ دَجْلَةَ وَنَيْسَ لِأَهْلِ فَارَسَ فِيمَا بَيْنَ الْخَيْرَةِ وَدَجْلَةَ أَمْرٍ
 وَلَيْسَتْ لِأَحَدٍ مِنْهُمْ ذِمَّةٌ إِلَّا الَّذِينَ كَاتَبُوهُ وَاسْتَتَبُوا مِنْهُ وَسَائِرُ
 أَهْلِ الْأَسْوَادِ جُلَاءَ *i* وَمُتَحَصِّنُونَ *h* وَمُحَارِبُونَ وَاسْتَتَبَ عُمَالُ الْخُرَاجِ
 وَكَتَبُوا الْبَرَائَاتِ *l* لِأَهْلِ الْخُرَاجِ مِنْ نَسَخَةٍ وَاحِدَةٍ بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ
 15 الرَّحِيمِ بَرَاءَةٌ لِمَنْ كَانَ مِنْ كَذَا وَكَذَا مِنَ الْجَزِيَّةِ اللَّهُ صَالِحُهُمْ
 عَلَيْهِمَا الْأَمِيرُ خَالِدُ بْنُ الْوَلِيدِ وَقَدْ قَبِضْتُ الَّذِي صَالِحُهُمْ عَلَيْهِ
 خَالِدٌ وَخَالِدٌ وَالْمُسْلِمُونَ لَكُمْ يَدٌ عَلَى *m* مِنْ بَدَلٍ صَالِحِ خَالِدٍ مَا
 أَقَرَّرْتُمْ بِالْجَزِيَّةِ وَكَفَفْتُمْ *n* أَمَانَكُمْ أَمَانًا *o* وَصَالِحَكُمْ صَالِحًا نَحْنُ لَكُمْ

a) Kos. om. *b*) Kos. add. زِيَادُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ *c*) نُؤَيْرَةُ C.

d) C add. شُعَيْبٍ عَنْ سَيْفٍ. *e*) C add. بْنِ. *f*) Kos. جُبِيَ. *g*) Kos., IA et var. l. in IH² uterque IH in marg. فِي. *h*) IH كَانَ ذَلِكَ. *i*) Kos. خَلَا، C خَلَامٌ. *k*) Kos. و. C sine. *l*) C البراءات. *m*) C add. كُلِّ. *n*) Kos. وَكَفَفْتُمْ. *o*) C add. اللَّهُ.

على الوفاء وأشهدوا لهم النفر من الصحابة الذين كان خالد
 اشهدهم هشامًا *a* والقعقاع وجابر بن طارق وجبريًا *a* وبشيرا
 وحنظلة وأزادًا *b* والحجاج بن ذى العنق ومالك بن زيد *c*،
 نسا عبيد الله قال حدثني عمي عن سيف عن عطية بن
 الحارث عن عبد خير *d* قال وخرج *e* خالد وقد كتب اهل * الحيرة *e*
 عنه *f* كتابا أنا قد ادينا الجزية لله عاهدنا عليها خالد العبد
 54 الصالح والمسلمون عباد الله الصالحون على ان يمنعونا واميرهم
 البغى *g* من المسلمين *h* وغيرهم، واما السرى فانه قال في كتابه الى
 نسا شعيب عن سيف عن عطية بن الحارث عن عبد خير
 عن هشام بن الوليد قال فرغ خالد ثم سائر *h* الحديث مثل 10
 حديث عبيد الله بن سعد، نسا عبيد الله قال حدثني
 عمي عن سيف والسرى عن شعيب عن سيف عن عبد العزيز
 ابن سياه عن حبيب بن ابي ثابت عن ابن *i* الهذيل الكاهلي
 نحوا منه قالوا وأمر *m* الرسولين الذين بعثهما ان يوافياه بالخبر *n*

a) C et IH in nominativo ponunt. *b*) Kos. وإزادًا، C
 وإزاد (obiter inoneo h. l. pro
 إزداد Ibn Hadjar I, ٢٠٧, n. ٤٣٣). *c*) Ibn Hadjar III, ٩٨
 (للخصاصية scribendum esse للخصاصية). *d*) جبر *C*; IH ut solet traditionariorum nomina omittit.
 يزيد *e*) Scripsi cum IH; Kos. وفرغ *C*، وفرغ، quam as-Sarfi lectionem
 10
 1
 258

واقام خالد في عمله سنة ومنزله للخيرة يصعد ويصوب قبل خروجه
الى الشام وأهل فارس يخلعون ويملكون ليس الآ الدفع عن
بَهْرَسِير وذلك ان شِيرِي بن كسرى قتل * كل من *a* يناسبه الى
* كسرى بن قُبَاذ *b* ووثب اهل فارس بعده وبعد اردشِير ابنه
5 فقتلوا كل من *c* بين * كسرى بن قُبَاذ *b* وبين بَهْرَام جُور فبقوا
لا يقدرّون على من يملكونه من يجتمعون عليه، نأ عبيد
الله قال حدثني عمي قال حدثني سيف عن عمرو والمجالد عن
الشعبي قال اقام خالد بن الوليد فيما بين فتح الخيرة الى
خروجه الى الشام اكثر من سنة يعالج عمل عياض الذي سُمي
10 له وقال خالد للمسلمين لو لا ما عهد اليّ الخليفة لَرَأْتَنَقْدَ *d*
عياضاء وكان قد شَجِي وأشجى بدومة *f* وما *g* كان دون
فتح فارس شيء أنّها لسنة *h* كأنّها سنة نساء وكان عهد اليه
ان لا يقام عليهم وخلفه نظام *i* لهم وكان بالعين عسكر لفارس
وبالأبصار آخر وبالفِراض آخر ولما وقعت كتب خالد الى اهل
15 المدائن تكلم نساء آل كسرى فولّى الفَرْخَزَاد *k* بن البَنْدَوَان *l*

a) Kos. كل من كان *IA*، اخوته ومن كان *Kos.* *b*) انوشروان *IA*

c) *Kos. et IA add.* كان. *d*) *Kos.* انتقد، *C* اسقّد. *e*) *IH inde a* لَرَأْتَنَقْدَ

melius عياض *f*) *Kos.* بدوميه. *g*) *Addidi* و،

quod tantum desiderari potest, si lectionem IH accipimus.

h) *IH* لسنة *et* سنة. *i*) *IH* نظام. *k*) الفرحدات *C*. *l*) *De*

hujus nominis pronuntiatione vide Nöldeke, Persische Studien, Wien 1888, p. 10 et 16 (Sitzungsber. d. phil.-hist. Classe d. Kais.

Akad. d. Wiss. CXVI, 1, 394 et 400); IH البَنْدَوَان *Kos.* البَنْدَوَان،

C المندوان.

الى ان يجتمع *a* آل كسرى على رجل ان *b* وجدوه، كنب *c*
الى السرى عن شعيب عن سيف عن محمد * بن عبد الله *d*
عن ابى عثمان وطلحة *b* عن المغيرة والمهلب عن سياه وسفيان
عن ماهان قالوا كان ابو بكر رحه قد عهد الى خالد ان يأتى
العراق من اسفل منها والى عياص ان يأتى *e* العراق من فوقها *5*
وأيكما ما سبق الى الحيرة فهو امير على الحيرة فاذا اجتمعتما
بالحيرة ان شاء الله وقد فضضتما مسالح ما بين العرب وفارس
⁵⁶ وأمنتم ان يوتى المسلمون من خلفكم فليقم بالحيرة احدكما وليقتحم
الآخر على القوم وجالدهم عما فى ايديهم * واستعينوا بالله واتقوه
وآثروا امر الآخرة على الدنيا يجتمعا لكم ولا تؤثروا الدنيا *10*
فتسلبوها *f* واحذروا ما حذرکم الله بترك *g* المعاصى ومعالجة
التوبة وإياکم *h* والإصرار وتأخير التوبة، فأتى خالد على ما كان
أمر به ونزل *i* الحيرة *h* واستنقام له ما بين الفلاليج الى اسفل السواد
وفترق سواد الحيرة يومئذ على جريسر بن عبد الله الحميرى
وبشير بن الخصاصية وخالد بن الواشمة *l* وابن ذى العنق وأط *15*
وسويد وضرار *m* وفترق سواد الأبلّة على سويد بن مقرن وحسكة

a) Kos. اجتمع. *b*) Kos. om. *c*) Hoc et quae sequuntur
usque ad واستنقام IH hoc loco omittit, cum antea fol. 114 i. e.
supra p. ٢٠٢, quae cum nostris conferas, exposita sint. *d*) Kos.
عن عبد الرحمن *e*) Kos. يُمالئ. *f*) IH haec quoque, mu-
tata quidem quodammodo, priore loco habuit. *g*) تبرك C
وتعالى من *h*) Kos. وإياى. *i*) Kos. وترك. *k*) Hinc rursus
incipit IH. *l*) IH واشمة. *m*) Kos. et C ضرار falso.

الحَبْطَى *a* والْحَصِينَ بن ابى الحُرّ وربيعة بن عَسَل *b* واقتر *c*
المسالم على ثغورهم واستخلف على الخيرة القعقاع بن عمرو وخرج
خالد في عمل عياض ليقضى *d* ما بينه وبينه ولاغاتنه فسلك
القلوجة حتى نزل بكرّلاء وعلى مسلحتها عاصم بن عمرو وعلى
٥ مقدمة خالد الأقرع بن حابس لأن *e* المثنى كان على ثغر من
الثغور *f* على *f* المدائن فكانوا يغاورون اهل فارس وينتهون الى
شاطئ دجلة قبل خروج خالد من الخيرة وبعد خروجه في اغائة
عياض، كتب الى السرى عن شعيب عن سيف عن ابى
روث عن شهدهم بمثله * الى ان *g* قال واقام خالد على كربلاء ايّاما
١٠ وشكا اليه عبد الله بن وثيمة الدّباب فقال له خالد اصبر فانى
انما اريد ان استفرغ المسالم *h* أمر بها * عياض فنسكنها العرب
فتأمن جنود المسلمين ان يؤتوا من خلفهم وتجيئنا العرب أمنة وغير
متعنتة وبذلك امرنا *h* الخليفة ورأيه يعدل نجدة الأمة وقال رجل
من أشجع فيما شكا ابن وثيمة *i*

* لقد حبست *k* * فى كربلاء *l* مطيتى
* وفى العين *m* حتى عاد غشا سمينها
اذا رحلت *n* من مبرك رجعت له

15

a) Kos. الحنظلى; Ibn Hadjar I, ٩٧٣. *b*) Vocales sunt
ex IH. *c*) IH add. امرأ. *d*) IH² ليقضى. *e*) IH ان. *f*)
IH تلى. *g*) E conj.; Kos. om., C الى. *h*) Haec verba ex
IH petita e Kos. et C exciderant. *i*) Versus sequentes etiam apud
Jác. IV, ٢٥., ١٥—١٧. *k*) C لقد حبست; cf. Wustenfeldii annot.
Jác. V, 389. *l*) C et IH بكربلاء. *m*) C om. و. *n*) E conj.;
codd. et Jácât رحلت; seq. solus Kos. praebet, ceteri منزل.

* لَعَمَّ ابيها a ائنى لِأَهِينَهَا
وَيَمْنَعُهَا e من * مَا كُلَّ شَرِيعَةً d
رَفَاقٍ e من الذِّبَانِ f زُرْقُ عِيُونُهَا

حديث g الأَنْبَارِ وفي ذات العيون وذكر كَلَوَاتِي

58

كتب إلى السرى عن شعيب عن سيف عن محمد وطلحة 5
واصحابهما قالوا خرج خالد بن الوليد في تعبته إلى خرج فيها
من الحيرة h وعلى مقدمته الأقرع بن حابس فلما نزل الأقرع المنزل
الذى يُسلمه إلى الأنبار انتج قوم من المسلمين ابلهم فلم
يستطيعوا العرجة ولم يجدوا بداً من الاقدام ومعهم بنات مخاض
تتبعهم فلما نودي بالرحيل صرّوا الأمهات واحتقبوا المنتوجات 10
لأنها لم تطف السير فانتهوا ركبانا إلى الأنبار وقد تحصن اهل
الأنبار وخندقوا عليهم واشرفوا من حصنهم وعلى تلك الجنود شيرزاد
صاحب سابط وكان اعقل اعجمي يومئذ واسوده واقنعه في الناس
العرب والعجم فتصايح عرب الأنبار يومئذ من السور وقالوا صبح
الأنبار شرَّ جَمَلٍ i جَمَلٍ k جَمِيلَةٍ l وَجَمَلٍ m تَرْبَةٍ n عُوْدٍ o فقال 15
شيرزاد ما يقولون ففسر له فقال أما هؤلاء فقد قصوا على انفسهم

a) Ita IH; C لعمر وانيها, Kos. et Jâc. b) لا أهينها. Kos.

c) IH¹ وتمنعها, IH² s. p. d) Kos. مأكَل وشريعة. e) C رَفَاقٍ.

f) Kos. الذِّبَاب. g) Hic rursus incipit cod. B f. 99 v. h) B et

C تصغير جَمِيل. k) B جَمِيلٍ, et Lugd. in marg. l) IH جَمِيلٍ. z) الأنبار.

om. l) Vocal. ap. IH; IH¹ جَمِيلَةٍ, Kos. جميلة. m) B وَجَمَلٍ.

n) Kos. بَرْبَةٍ, B بَرْبَةٍ, ceteri sine punctis. o) Codd. s. p.

وذلك أن القوم إذا قضاوا على أنفسهم قضاءً كاد يلزمهم والله لئن لم يكن خالد مجتازاً لأصالحته فبيناهم كذلك قدم خالد على المقدمة فاطاف بالخذق وأنشب القتال وكان قليل الصبر عنه إذا رآه أو سمع به وتقدم إلى رُماته فأوصاهم وقال أني أرى اقواماً لا علم لهم بالحرب فأرموا عيونهم ولا تَوَخَّوْا^a غيرها فرموا ريشاً واحداً ثم تابعوا ففقي ألف عين يومئذ فسُميت تلك الوقعة ذات العيون وتصايح القوم^b ذهبت عيون أهل الأنبار فقال شيرزان ما يقولون ففسر له فقال * آياز آياز^c فراسل^d خالداً في الصلح على أمر لم يرضه خالد فردَّ رساله وأتى خالد اضيق مكان في 60 الخندق يزدايا للجيش فذبحوها ثم رمى بها فيه فافعه ثم اقتحم الخندق والرزايا جسورهم فاجتمع المسلمون والمشركون في الخندق وأرز القوم إلى حصنهم وراسل شيرزان خالداً في الصلح على ما أراد فقبل منه على أن يخليه^e ويلحقه بمأمنه^f في جريدة خيل^g ليس معهم من المتاع والأموال شيء فخرج شيرزان فلما قدم على بهمن 15 جازويه فاخبره الخبر لأمه فقال أني كنت في قوم ليست لهم عقول وأصلهم من العرب فسمعتهم مقدمهم علينا يقضون على أنفسهم وقتل ما قضى قوم على أنفسهم قضاءً إلا وجب عليهم ثم قاتلهم الجند ففقهوا^{*} فيهم وفي^h أهل الأرض ألف عين فعرفت أن المسألة اسلم،

a) C s. p., B توخروا. b) Kos. الناس. c) E conj.; B آياز،

C s. p., IH آياز، Kos. آياز. d) B وراسل، Kos. فواسي. e) B

مأمنه. Now. بمأمنة. Kos. f) مجليه. C. يجليه. g) Kos., IA

منهم ومن. Kos. منهم وفي C، فيهم في B. h) B et Now. om.

وإن قرة العين لهم وإن العيون لا تقرُّ منهم بشيء. IH add. i)

ولمّا اطمأنّ خالد بالأنبار والمسلمون وأمن اهل الانبار
وظهروا رآهم يكتبون بالعربيّة ويتعلّمونها فسألهم ما انتم فقالوا قوم
من العرب نزلنا الى *a* قوم من العرب قبلنا فكانت اوائلهم
نزلوها أيام بُحّثت نصر حين اباح *b* العرب ثم لم تزل عنها
فقال من تعلّمتم الكتاب فقالوا تعلّمنا الخطّ من ايدٍ وأنشدوه ^٥
قول الشاعر *c*

قَوْمِي اِيَادُ لَوْ اَنْتَهم اَمَمٌ او لَوْ اقاموا فَتَهَزَّلَ *d* النَّعَمُ
قَوْمٌ لَهُمُ بَاحَةُ الْعِرَافِ اِذَا سَارُوا *e* جَمِيعًا وَالْخَطُّ *f* وَالْقَلَمُ
وصالح خالد من حولهم وبدأ بأهل البوازيج وبعث اليه اهل
كَلَوَادِي ليعقد لهم فكاتبتهم فكانوا عَيَّيْتَهُ *g* من وراء دجلة، ثم ^{١٠}
انّ اهل الأنبار وما حولها نقصوا فيما كان يكون بين المسلمين
والمشركين من الدُّوَل ما خلا اهل البوازيج فانّهم ثبتوا كما ثبت
اهل بَانَقِيَا، كَتَبَ *h* اِلَى السَّرِيِّ عَنْ شَعِيبٍ عَنْ سَيْفٍ عَنْ
عَبْدِ الْعَزِيزِ يَعْنِي *i* ابْنَ سِيَاهٍ عَنْ حَبِيبِ بْنِ اَبِي ثَابِتٍ قَالِ
لَيْسَ لِأَحَدٍ مِنْ اَهْلِ السَّوَادِ عَقْدٌ *k* قَبْلَ الْوَقْعَةِ اِلَّا بَنِي صَلْبُوا ^{١٥}
وَمِنْ اَهْلِ الْحَيْرَةِ وَكَلَوَادِي وَقُرَى مِنْ قُرَى الْفَرَاتِ *l* ثُمَّ غَدَرُوا حَتَّى
دُعُوا اِلَى اَنْذَمَةِ بَعْدَ مَا غَدَرُوا، كَتَبَ *m* اِلَى السَّرِيِّ عَنْ

a) B solus على. *b*) Kos. et IK العراق add., sed falso, nam
haec ad ea spectant, quae supra p. ٩٧١ seqq. exposita sunt; IK
mox للعرب. *c*) Omaiya ibn abi-ç-Çalt; cf. Ibn Hischâm ٣٢, Bekri
٢٥. *d*) Kos. اقامت, IK قامت. *e*) Kos. ثاروا. *f*) Kos. et
IK واللوح. *g*) Kos. عَيَّيْتَهُ, B عنينه. *h*) IH om. hanc tra-
ditionem. *i*) B et IK om. *k*) Kos. et IK عهد. *l*) Kos.
et IK فرات. *m*) IH et B hanc traditionem om.

شعيب عن سيف عن محمد بن قيس قال قلت للشَّعْبِيِّ أَخَذَ
السَّوَادَ عَذْوَةً * قَالَ نَعَمْ *a* وَكُلُّ أَرْضٍ إِلَّا بَعْضَ الْقِفْلَاعِ وَالْحَصُونِ فَإِنَّ *b*
بَعْضَهُمْ صَالِحٌ بِهِ *c* وَبَعْضُهُمْ غَلَبَ *d* فَقُلْتُ فَهَلْ لِأَهْلِ السَّوَادِ ذِمَّةٌ 62
اعْتَقَدُوهَا قَبْلَ الْهَرَبِ قَالَ لَا وَلَكِنَّهُمْ لَمَّا دُعُوا وَرَضُوا بِالْخُرَاجِ وَأَخَذَ
5 مِنْهُمْ صَارُوا ذِمَّةً ٥

خبر عَيْنِ النَّمْرِ

كَتَبَ إِلَى السَّرِيِّ عَنْ شُعَيْبٍ عَنْ سَيْفٍ عَنْ مُحَمَّدٍ وَطَلْحَةَ
وَالْمُهَلَّبِ وَزِيَادٍ قَالُوا وَلَمَّا فَرَّغَ خَالِدٌ مِنَ الْأَنْبِسَارِ وَاسْتَحْكَمَتْ لَهُ
اسْتَخْلَفَ عَلَى الْأَنْبِسَارِ الزُّبَيْرُ بْنُ بَدْرٍ وَقَصَدَ لَعَيْنَ النَّمْرِ وَبِهَا
10 يَوْمَئِذٍ مِهْرَانُ بْنُ يَهْرَامٍ جُوبِينَ *e* فِي جَمْعٍ عَظِيمٍ مِنَ الْعَجَمِ وَعَقَّةُ *f*
ابْنِ ابْنِ عَقَّةٍ *c* فِي جَمْعٍ عَظِيمٍ مِنَ الْعَرَبِ مِنَ النَّمْرِ وَتَغْلَبَ وَإِيَادُ
وَمِنْ لَأَقَمِ *g* فَلَمَّا سَمِعُوا بِخَالِدٍ قَالَ عَقَّةُ لِمِهْرَانٍ إِنَّ الْعَرَبَ أَعْلَمَ
بِقِتَالِ الْعَرَبِ فَدَعَانَا *h* وَخَالِدًا قَالَ صَدَقْتَ لِعَرَبِي لَأَنْتُمْ أَعْلَمُ بِقِتَالِ
الْعَرَبِ وَأَنْتُمْ لَمْ تَلْنَا فِي قِتَالِ الْعَجَمِ فَخَدَعَهُ وَاتَّقَى بِهِ وَقَالَ دُونَكُمْ
15 وَإِنْ احْتِجَجْتُمْ إِلَيْنَا اعْتَاكُمْ فَلَمَّا مَضَى نَحْوُ خَالِدٍ قَالَتْ لَهُ
الْأَعْجَمُ مَا جِئَكَ عَلَى أَنْ تَقُولَ هَذَا الْقَوْلَ لِهَذَا الْكَلْبِ فَقَالَ
دَعُونِي فَإِنِّي لَمْ أَرِدْ إِلَّا مَا هُوَ خَيْرٌ لَكُمْ وَشَرٌّ لَمْ أَنَّهُ قَدْ جَاءَكُمْ
مَنْ قَتَلَ مَلُوكَكُمْ وَفَدَّ حَدَّكُمْ فَاتَّقِيْنَهُ بِهِمْ فَإِنْ كَانَتْ لَهُمْ عَلَى خَالِدٍ

a) Kos. قال, IK om. *b*) IK قال. *c*) Kos. om. *d*) Kos.

بعض صالح وبعض غالب habet بعض *a* IK pro his inde a غلب; sequ. ف. IK s. Kos. et قال قلت *e*) C شويين IH سويس cf.

Nöldekii adnotationem supra p. ٩٩٢. *f*) IH عقة cf. Belâdh.

٢٢٨ et supra p. ١٩١١, 6. *g*) B لا قام. *h*) C فدعها.

فهي لكم وإن كانت الأخرى لم تبلغوا منهم حتى يَهِنُوا فنقاتلهم
 ونحن اقوياء وهم مصعفون فاعترفوا له بفصل الرأي فلزم مِهْران
 العين ونزل عَقَّةُ خَالِدٍ عَلَى الطَّرِيقِ وَعَلَى مِيمَنَتِهِ بُجَيْرُ بْنُ
 فُلَانٍ أَحَدُ بَنِي عُبَيْدِ بْنِ سَعْدِ بْنِ زُهَيْرٍ وَعَلَى مِيسَرَتِهِ الْهَذِيلُ
 ابْنُ عِمْرَانَ وَبَيْنَ عَقَّةٍ وَبَيْنَ *a* مِهْرَانَ رَوْحَةَ أَوْ غَدَوَةَ وَمِهْرَانَ فِي *a*
 الْحَصَنِ *b* فِي رَابِطَةِ فَارَسٍ وَعَقَّةٌ عَلَى طَرِيقِ الْكَرْخِ كَالْخَفِيرِ فَقَدِمَ
 عَلَيْهِ خَالِدٌ وَهُوَ فِي تَعْبِيَةِ جُنْدِهِ فَعَبَى خَالِدُ جُنْدَهُ وَقَالَ
 لِمَجْتَنِبِيهِ أَكْفُونَا مَا عِنْدَهُ فَأَتَى حَامِلٌ وَوَكَّلَ بِنَفْسِهِ حَوَامِي
 ثُمَّ حَمَلَ وَعَقَّةٌ يَقِيمُ صُغُوفَهُ فَأَحْتَصَنَهُ فَأَخَذَهُ أَسِيرًا وَانْهَزَمَ صُفَّةُ
 مِنْ غَيْرِ قِتَالٍ فَأَكْثَرُوا فِيهِمْ *d* الْأَسْرَ وَهَرَبَ بُجَيْرُ وَالْهَذِيلُ وَاتَّبَعَهُمُ *10*
 الْمُسْلِمُونَ وَلَمَّا جَاءَ لَخْبَرِ مِهْرَانَ هَرَبَ فِي جُنْدِهِ وَتَرَكُوا الْحَصْنَ وَلَمَّا
 انْتَهَتْ فَلَالَ عَقَّةٌ مِنَ الْعَرَبِ وَالْعَجَمِ إِلَى الْحَصَنِ اقْتَحَمُوهُ وَاعْتَصَمُوا
 بِهِ وَاقْبَلَ خَالِدٌ فِي النَّاسِ حَتَّى يَنْزِلَ عَلَى الْحَصَنِ وَمَعَهُ عَقَّةٌ
 64 أَسِيرٌ وَعَبْرُوا بَنَ الصَّعْفِ وَهُمْ يَرْجُونَ أَنْ يَكُونَ خَالِدُ كَمَنْ كَانَ
 يُغِيرُ مِنَ الْعَرَبِ فَلَمَّا رَأَوْهُ يَحَاوِلُهُمْ *e* سَأَلُوهُ الْأَمَانَ فَسَأَى آلًا عَلَى *15*
 حُكْمِهِ فَسَلِسُوا لَهُ بِهِ فَلَمَّا فَتَحُوا دَفَعَهُمْ إِلَى الْمُسْلِمِينَ فَصَارُوا
 مَسَاكًا *f* وَأَمَرَ خَالِدٌ بِعَقَّةٍ وَكَانَ خَفِيرُ الْقَوْمِ فَضْرِبَتْ عَنْقَهُ لِيُوَثَّسَ
 الْأَسْرَاءُ مِنَ الْحَيَاةِ وَلَمَّا رَأَى الْأَسْرَاءُ مَطْرُوحًا عَلَى الْجَسْرِ يَتَسَوَّاهُ مِنَ
 الْحَيَاةِ ثُمَّ دَعَا بِعَبْرِهِ بَنَ الصَّعْفِ فَضْرِبَ عَنْقَهُ وَضْرِبَ اعْنَاقَ أَهْلِ

a) Kos. et C om. بين. *b*) C حصن, Kos. حصين. *c*) Kos.
 et C كالفير. *d*) B et IH add. من. *e*) Kos. يجاولهم, ceteri
 جعلوا في IK, (؟) مسافى IH, مساكًا C, مساكًا Kos. *f*) s. p.
 فاخذهم اسرى. IA et Now. السلاسل.

الحصن اجمعين وسى كل من حوى حصنهم وغنم ما فيه ووجد
 في بيعتهم اربعين غلاما يتعلمون الانجيل عليهم باب مُغْلَق فكسره
 عنهم ^a وقال ما انتم قالوا رُفِن فقسّمهم في اهل البلاء منهم ابو زياد
 مولى ثقيف ومنهم نصير ابو موسى بن نصير ومنهم ابو عمرة جد
 عبد الله بن عبد الأعلى الشاعر وسيرين ابو محمد بن سيرين
 وحريث ^b وعلاثة فصار ابو عمرة لشُرْحَبِيل بن حَسَنَة وحريث
 لرجل من بني عباد ^c وعلاثة للمعنى ^d ومهران لعثمان ومنهم عمير
 وابو قيس فتبّت على نسبه من مولى اهل الشّام القدماء وكان
 نصير يُنسب الى بنى يَشْكُر وابو عمرة الى بنى مُرة ومنهم ابن
 اخن ¹⁰ النمر، كتب ^e الى السرى عن شعيب عن سيف عن
 محمد وطلحة واني سفيان طلحة بن عبد الرحمان والمهلب بن
 عُقبة قالوا ولما قدم الوليد بن عُقبة من عند خالد على ابى
 بكر رَحّه بما بعث ^f به اليه من الأخماس ^g وجهه الى عياض
 وامدّه به فقدم عليه الوليد وعياض محاصره وم محاصروه وقد
 اخذوا عليه بالطريق فقال له الرأى في بعض الحلات خير من جند
 كثيف ابعت الى خالد فاستمدّه ففعل فقدم عليه رسوله غبّ وقعة
 العَيْن مستغيثا فعاجل ^h الى عياض بكتابه، من خالد الى عياض اياك اريد
 لَيْتَ قليلا تَأْتِكَ الحلائِبُ يَحْمِلُنَ آسَادًا عليها القاشِبُ
 كَتَائِبُ يَتَّبَعُهَا كَتَائِبُ

a) عباد IH¹. b) وعباد IH² add. c) عليهم B. d) المعنى C، للمعنى IH². e) Hoc et sequentia
 usque ad p. ٢٠٩٧, ١ om. B. f) بعثه IH. g) Nempe post
 victoriam Obollensem p. ٢٠٩٧, ١٣. h) IH فجعله، mox بكتاب.
 i) Kos. et IK اسلحا. j) IH تتبّعها، IK s. p.

خبر دومة الجندل

قَالُوا وَلَمَّا فرغ خالد من عين النمر خلف فيها عويم^a بن الكاهل^b الأسلمي وخرج في تعبته لئلا دخل فيها العين ولما بلغ اهل دومة مسير خالد اليهم بعثوا الى احزابهم من بهراء^c 66 وکلب وغسان وتنوخ والصّجاعم وقبل ما قد اتاهم ودبيعة في^d كلب وبهراء ومسانده ابن وبرة بن رومانس^e وأتاهم ابن الحذر جان في الصّجاعم وابن الايهم في طوائف من غسان وتنوخ فأشجوا عياضاً وشجوا به فلما بلغهم دنو خالد وهم على رئيسين أكيدر ابن عبد الملك والجودي بن ربيعة اختلفوا فقال أكيدر انا اعلم الناس بخالد لا احد ايمن طائراً منه ولا احد في حرب ولا^f يرى وجه خالد قوم ابدا قلوا او^g كثروا الا انهزموا عنه فأطيعوني وصالحوا القوم فأبوا عليه فقال لن أمالّكم على حرب خالد فشأنكم فخرج لطيفته وبلغ ذلك خالداً فبعث عاصم بن عمرو معارضاً له فأخذه فقال انما تلقيت الامير خالداً فلما اتى به خالد امر به فضربت عنقه وأخذ ما كان معه من شيء ومضى^h خالد حتى ينزل على اهل دومة وعليهم الجودي بن ربيعة ودبيعة الكلبي وابن رومانسⁱ الكلبي وابن الايهم وابن الحذر جان فجعل خالد دومة بين عسكره وعسكر عياض وكان النصراني

a) IH, IK et Now. عويم. b) Kos et IK الطاهر, C الكاهن.

c) Kos. et C رومانس, sed cf. IA I, ٢٧١ et Wüstenf. Register p. 387; matris nomen est. d) Kos. et IK ام, IH ولا. e) C

et IK خالد. f) Kos. et C ut supra.

الذين امتدوا أهل دومة من العرب محيطين بحصن دومة لم
يحملهم الحصن فلما اطمأن خالد خرج للجودى فنهض بوديعة
فرحفا لخالد وخرج ابن الحدرجان وابن الأيهم الى عيباض فاقتتلوا
فهزم الله الجودى ووديعة على يدي خالد وهزم عيباض من
5 يليه وركبهم المسلمون فأما خالد فانه اخذ الجودى اخذاً
وأخذ الأقرع بن حابس وديعة وأرز بقيّة الناس الى الحصن فلم
يحملهم فلما امتلأ الحصن اغلق من فى الحصن الحصن *a* دون
اصحابهم فبقوا حوله حرداء، وقال عاصم بن عمرو يا بنى تميم
حلفاءكم كلب *a* أسروهم *b* وأجبروهم فانكم لا تقدرّون لهم على مثلها
10 ففعلوا وكان سبب نجاتهم يومئذ وصيّة عاصم بنى تميم بهم، واقبل
خالد على الذين أرزوا الى الحصن فقتلهم حتى سدّ بهم باب
الحصن وبما خالد بالجودى فضرب عنقه وبما بالأسرى فضرب
اعناقهم إلا اسارى كلب فانّ عاصمًا والأقرع وبنى تميم قالوا قد
آمنّا فأنطلقهم لهم خالد وقال ما لى ولكم اتحفظون *c* امر انجاهليّة
15 وتضيعون امر الاسلام فقال له عاصم * لا تحسدوهم *d* العافية ولا يجوزهم *e*
الشيطان ثم اطاف خالد بالباب فلم يزل عنه حتى اقتلعه
وافتحكموا عليهم فقتلوا المقاتلة وسبوا *f* الشرخ *g* فاقاموهم فيمن
يزيد *h* فاشترى خالد ابنة الجودى وكانت موصوفة واقام خالد 68

a) Kos. om. *b*) C أسروهم ; Kos. اميروهم , deinde واخبروهم
c) IH اسروهم (؟) حكرنهم C ; لا sine وتحوزونهم الى IK , يجوزهم Kos.
d) تحسدوهم IK , تحسدوهم Kos. *e*) Scripsi conjectura ;
IH (؟) يجوزهم (؟) حكرنهم C ; لا sine وتحوزونهم الى IK , يجوزهم Kos.
الشرخ IH² in margine *e*) الذرية و *f*) Kos. et IA add. *g*) تجزروهم
h) Kos. et IK يزيد بالشين والخاء المعجمين والشباب والمراد به هنا السبي

بدومة وردّ الاقرع الى الأنبار، ولما^a رجع خالد الى الحيرة وكان
 منها قريباً حيث يصحبها اخذ القعقاع اهل الحيرة بالتقليس
 فخرجوا يتلقونه وهم يقتلون وجعل بعضهم يقول لبعض مُروا^b بنا
 فهذا فرج^c الشر، كتب^d الى السري عن شعيب عن سيف
 عن محمد وطلحة والمهلب قالوا وقد كان خالد اقام بدومة فظن^e
 الاعاجم به وكتبهم عرب الجزيرة غضباً لعقّة فخرج رزمهر^f * من
 بغداد ومعه رُوزبه يريدان الانبار واتعدا حُصيّداً^g والخنافس
 فكتب الزبّرقان وهو على الانبار الى القعقاع بن عمرو وهو يومئذ
 خليفة خالد على الحيرة فبعث القعقاع اُعبَدَ بن فدكي
 السعدي^h وأمره بالحصيد وبعث عروة بن الجعد البارقىⁱ
 وأمره بالخنافس وقال لهما ان رايتما مقدماً فأقدا^j فخرجا فحالا^k

a) Hic rursus incipit B. b) اخرجوا C. c) فرج C et IK. d) شرح C. e) Codd. ubique رزمهر (C hoc uno loco رزمهرى), quod nomen Persicum esse quamquam adhuc non constat, tamen specie quadam cum forma رُوزْمَهَر, quae apud Jâcôt II, ٢٨٠, ١٣ et ١٤ legitur, convenire videtur; at رُوزْمَهَر illud, quod lin. ١٤ in versu exstat, auctore Nöldekeo idem significare potest, quod semper significat, diem sextum decimum mensis Persarum (رُوزِ مِهَر), deinde forte a tradentibus non recte intellectum cum viri nomine confusum est; itaque formam tralaticiam (Kos., Bal., IA, alii) mutare nolui. f) من بعدان Kos. om., C. g) Vocales secundum Jâc. II, ٢٨٠, ١١; Belâdh. ١١٠. h) السُعدي Kos. i) C et IH² فحالا. j) فأكبروني Kos. k) فأكبروني Kos.

بينهما وبين الريف وأغلقاها وانتظر روزبه وزرمهر بالمسلمين اجتماع
 من كاتبهما من ربيعة وقد كانوا تكاثبوا وأتعدوا فلما رجع
 خالد من دومة الى الحيرة على الظهر وبلغه ذلك وقد عزم على
 مصادمة اهل المدائن كره خلاف ابى بكر وأن يتعلّق عليه
 ٥ بشيء فجعل *a* القعقاع بن عمرو وابا ليلى بن قديكى الى روزبه
 وزرمهر فسبقاه الى عين التمر وقدم على خالد كتاب امرئ
 القيس الكلبى ان الهذيل بن عمران قد عسكر بالمصيخ *b* ونزل
 ربيعة بن بجير بالثني *c* وبالبشر في عسكر غضبا لعقّة يريدان
 زرمهر وروزبه فخرج خالد وعلى مقدمته الأقرع بن حابس
 ١٠ واستخلف على الحيرة عياض بن غنم وأخذ طريق القعقاع وأتى
 ليلى الى الخنافس حتى قدم عليهما بالعين فبعث القعقاع الى
 حصيد *d* وأمره على الناس وبعث ابا ليلى الى الخنافس وقتل
 زجياهم ليجتمعوا *e* ومن استنارهم وآلا فواقعهم فأبيا آلا المقام ٥

خبر *f* حصيد

١٥ فلما رأى القعقاع ان زرمهر وروزبه لا يتحركان سار نحو حصيد

a) B فجعل، idem primo apud IH, postea in utroque codice in فجعل mutatum, quae vox in cod. Lugd. nota marginali ita explicatur: اى ازعجها بالتسيير اليهما وهو بالجيم والفاء والله اعلم.

b) B et C s. p.; Kos. ut solet المصيخ. *c*) Sic scribere jubet

Jâcût I, ٩٣٧, penult.; Kos. et IH² الثنى، IA الثنى؛ ceteri quid

voluerint incertum est. *d*) Kos. et B للصيد. *e*) B لتجمعوا،

Kos. فليجتمعوا، C اجتمعوا. *f*) C et IH حديث.

وعلى من مرّ به من العرب والعجم روزبه ولما رأى روزبه أن^a القعقاع قد قصد له استمّد زرمهر فامدّه بنفسه واستخلف على عسكره المهَبُونان فالتقوا بحصيد فاقتتلوا فقتل الله العجم مقتلة عظيمة وقتل القعقاع زرمهر وقتل روزبه قتله عصمة بن عبد الله احد بنى الحارث بن طريف من بنى ضبة وكان عصمة من البررة^e 70 وكّل فخذ هاجرت بأسرها تدعى البررة وكّل قوم هاجروا من بطن يدعون الخييرة فكان المسلمون خيرة وبررة وغنم المسلمون يوم حصيد غنائم كثيرة وأرز فلّال حصيد الى الخنافس فاجتمعوا بها^{هـ}

10

الخنافس^b

وسار ابو ليلى بن فدكى عن معه ومن قدم عليه نحو الخنافس وقد اُرزت فلّال حصيد الى المهَبُونان فلما احسّ^c المهَبُونان^d هرب ومن معه وأرزوا الى المصيّخ وبه الهذيل بن عمران ولم يلق بالخنافس كيذا وبعثوا الى خالد بالخبر جميعا^{هـ}

15

مصيخ بنى البرشاء

قالوا ولما انتهى الخبر الى خالد بمصاب اهل الحصيد وهرب اهل الخنافس كتب اليهم ووعد القعقاع وابا ليلى وأعبد وعروة ليلة وساعة يجتمعون فيها الى المصيّخ وهو بين حوران^f والقلّت^g وخرج خالد من العين قاصدا للمصيخ على الابل يجتّب الخيل

a) Kos. et C om. b) B et IH praeponunt حديث c) IH

وهم C et IH d) Kos. add. بقدمهم e) C et IH f) IH حوران

g) والقلّت C f)

فنزل الجَناب *a* فالمرَدان فالحِئى واستنقل من الحِئى فلما كان *b*
 تلك الساعة من ليلة الموعد *c* اتفقوا جميعا بالمصيخ فأغاروا على
 الهذيل ومن معه ومن أوى اليه ولم ياتهم من ثلثة اوجه
 فقتلوههم وأفلت الهذيل فى اناس قليل وامتلأ الفضاء قتلى فما
 شبهوا بهم ألا غنما مصرعة وقد كان حرقوص بن النعمان قد
 حصم النصح واجاد الرأى فلم ينتفعوا بتحذيره وقال حرقوص بن
 النعمان قبل الغارة

ألا سقيانى *d* قبل خيل أبى بكر

الابيات وكان حرقوص معرسا بامرأة من بنى هلال تدعى أم تغلب
 ١٠ فقتلت تلك الليلة وعادة بن الميشر وامرو القيس بن بشر وقيس
 ابن بشر وهؤلاء بنو الثورية *e* من بنى هلال واصاب *f* جرير بن
 عبد الله يوم المصيخ من النمر عبد العزى بن أبى رهم بن
 قرواش *g* اخاه *h* اوس مناة من النمر وكان معه ومع لبيد بن
 جرير كتاب من أبى بكر بإسلامهما وبلغ أبى بكر قول عبد
 ١٥ العزى وقد سماه عبد الله ليلة الغارة وقال سبحانه اللهم
 رب محمد فوداه وودى لبيدا وكانا أصيبا فى المعركة وقال اما إن
 ذلك ليس على أن نأزلا أهل الحرب وأوصى بأولادها وكان عمر
 يعتد على خالد بقتلها الى قتل مالك يعنى ابن ثوية فيقول 72

a) Kos. الجباب C et B, الحجاب. *b*) كانت C; mox B بتلك.

c) Kos. فأسقيانى IH, أسقيانى B *d*). الموعد C *e*). فى تلك IH

f) Kos. وأما *g*). فأنه قال قتل واما *h*). البورية.

ان C *i*). اخو *h*) Kos., B et C. فراس III, ١٧٨.

ابو بكر كذلك يلقي من ساكن اهل الحرب في ديارهم وقاتل عبد العزى

أقول *a* اذ طَرَقت الصَّبَاحُ بِغَارَةٍ سُبْحَانَكَ اللَّهُمَّ رَبَّ مُحَمَّدٍ
سُبْحَانَ رَبِّي لَا إِلَهَ *b* غَيْرُهُ رَبِّ الْبِلَادِ وَرَبِّ مَنْ يَتَوَدَّدُ *d*
كَتَبَ إِلَى السَّرِيِّ عَنْ شُعَيْبٍ عَنْ سَيْفٍ عَنْ عَطِيَّةٍ عَنْ عَدِيٍّ *e*
ابن حاتم قال اغرنا على اهل المصيخ واذا رجل يدعى باسمه
حُرْفُوسُ بن النعمان من *e* التمر واذا حوله بنوه وامراته وبينهم
جَفْنَةٌ من خمر وهم عليها عكوف يقولون له ومن يشرب هذه
الساعة وفي أعجاز الليل فقال *f* اشربوا * شَرِبَ وداع *g* فا ارى ان
تشربوا خمرا بعدها هذا خالد بالعين وجنوده بحصيد *h* وقد *10*
بلغه جمعنا وليس بتاركنا * ثم قال *i*

ألا فاشربوا *k* مِنْ قَبْلِ قَاصِمَةِ الظَّهْرِ
بُعَيْدٍ أَنْتِفَاحٍ *l* الْقَوْمِ بِالْعَكْرِ الدَّثْرِ *m*

a) IH واقول *b*) Pronuntiatio اللّ metrum al-Kāmil pessumdare videtur, sed vide Freytag, *Verskunst*, p. 217, 9; IH¹ اللّ *c*) IH العباد, in marg. siglo خ v. l. البلاد indicans; Ibn Hadjar l. c. العباد. *d*) C et IH يتودّدُ, B, يتمّرّد, Ibn Hadjar يتردّد *e*) C, IH² et IA النمرى IK; بن *f*) Kos. et IA شراب مودّع *g*) Kos. et IA بالحصيد *h*) Kos. et IH om. ثم انشد يقول B, وقاتل *i*) Kos. اشربوا *k*) C انتفاح *l*) C انتفاح B, امفاح *m*) C et B — Kos. loco hujus hemistichii habet لعلّ مناياتنا قريب وما تدري quae cum aliis cohaerent, cf. Jācūt I, ٩٣٢, 5; versum sequentem prorsus omisit; apud IH hemistichium hīc quidem desideratur, sed alio loco (Berol. f. 44 v, Lugd. p. 118) legitur.

وَقَبْلَ مَنَايَانَا الْمُصِيبَةِ بِالْقَدْرِ

لِحَيْنِ *a* لَعَمْرِي لَا يَزِيدُ وَلَا يَجْرِي *b*

فسبق اليه وهو في ذلك بعض الخيل فضرب رأسه فاذا هو في جفنته وأخذنا بناته وقتلنا بنيه *c* ٥

الثَّانِي وَالرُّمَيْلُ

5

وقد نزل ربيعة بن بَجَرٍ التُّغَلَيْ *d* الثَّانِي وَالْبِشْرَ غَضَبًا لِعَقَّةِ
وواعد رُوزِبه وَرُزْمِهْرَ وَالْهُذِيلَ فلما اصاب خالد اهل المصْبِيخ بما
اصابهم به تقدم الى القعقاع وإلى ابي ليلى بأن يرحلوا امامه
وواعدها الليلة ليفترقوا فيها للغارة عليهم من ثلاثة اوجه كما فعل
10 بأهل المصْبِيخ ثم خرج خالد من المصْبِيخ فنزل حَوْرانَ ثم الرَنْقَ
ثم الحَمَاة وفي اليوم لبني جُنَادَة *f* بن زهير من كلب ثم الرُّمَيْلُ
وهو الْبِشْرُ وَالثَّانِي معه وها *g* اليوم شرقى الرُّصَافَة فبدأ بالثَّانِي
واجتمع هو واصحابه فبيته من ثلاثة اوجه بيئاتاً ومن اجتمع له
واليه *h* ومن تَأَشَّبَ لذلك من الشَّانِ *i* فجردوا فيهم السيوف فلم
15 يُفْلِتَ من ذلك للجيش مُخْبِرَ وَاسْتَبَى *k* الشَّرْحَ وبعث بأخمس الله
الى ابي بكر مع النعمان بن عوف * بن النعمان *l* الشَّيْبَانِيَّ وقسم
النهب والسبأ فاشتري علي بن ابي طالب عم بنت ربيعة بن

a) B خير. *b*) C يجري, IH¹ s. p., f. 44 يجري; IH² بدرى, p. 118

الرْبَق, B الرَنْق. *c*) Kos. بيته. *d*) C الثعلبي. *e*) Kos. الرَنْق. *f*) جناد, IH² جنان, IH¹ Incertum. *g*) الرْبَق, C الرَنْق. *h*) B و. *i*) الشَّانِ, IH *j*) B om. *k*) Kos. solus اليه. *l*) B om. واستباح, C واستبقى

g) B و. *h*) Kos. solus اليه. *i*) الشَّانِ, IH *j*) B om. *k*) Kos. solus اليه. *l*) B om. واستباح, C واستبقى

74 بجير التغلبي *a* فاتخذها فولدت له امر ورقية وكان الهذيل حين
 نجا اوى الى الزميل الى عتاب بن فلان وهو باليشر في عسكر
 ضخم فبيتهم بمثلها غارة شعواء *b* من ثلثة اوجه سبقت اليهم الخبر
 عن ربيعة فقتل منهم مقتلة عظيمة *c* لم يقتلوا قبلها مثلها واصابوا
 منهم ما شاءوا وكانت على خالد يمين لبيعتن *d* تغلب في دارها ⁵
 وقسم خالد * قبيلهم في *e* الناس وبعث بالاحماس الى ابى بكر مع
 الصباح *f* بن فلان المرقى وكانت في الاحماس ابنة مؤذن *g* النمرق
 وليلى بنت خالد ورجانة بنت الهذيل بن هبيرة *h*، ثم
 عطف خالد من البشر الى الرضاب وبها هلال بن عقة وقد
 ارض عنه اصحابه حين سمعوا بدنو خالد وانقشع عنها هلال ¹⁰
 فلم يلف كيدا بهاء *i*

حديث الفراض

ثم قصد خالد بعد الرضاب وبغتنه تغلب الى الفراض والفراض مخوم
 الشام والعراق والجزيرة فأفطر بها رمضان في تلك السفرة التي اتصلت له
 فيها الغزوات والآيام ونظمن نظما أكثر فيهن *k* الرجاء الى ما كان قبل ذلك ¹⁵

a) B. C. التغلبي. *b*) Kos. شعوا، IH ut rec. *c*) B

et IH om. *d*) Kos. لبغتن، B ليتبعن؛ C om. et seqq. ad
 الاحماس. *e*) Kos. فيهم من. *f*) Hunc virum eundem esse ac

صباح بن العباس العبدى، id quod Ibn Hadjar II, ٢٩٩ (l. 5
 infra تغلب loco ثعلب scribendum est) fieri posse existimat,
 equidem non contenderim. *g*) C مودنى. *h*) Hic in B titulus

novus الرضاب. *i*) C et
 IH om. — Quae sequuntur usque ad finem anni XII in B
 desiderantur. — Titulum supplavi ex IH et IA II, ٣٠٩, 4. Now.
 وفيه IH *k*) وقعة الفراض. et IK:

منه^a، كتب النسي السري عن شعيب عن سيف عن محمد
 وطلحة وشاركهم عمرو بن محمد عن رجل من بني سعد عن ظفر
 ابن د^b والمهلب بن عقبة قالوا فلما اجتمع المسلمون بالفراض
 حميت الروم واغتاضت واستعانوا^c بمن يليهم من مسالح اهل فارس
^٥ وقد حموا واغتاضوا واستمدوا تغلب وايدا والنمر فأمدهم ثم
 ناهدوا خالدا حتى اذا صار الغرات بينهم قالوا اما ان تعبروا
 البنا واما ان نعبر اليكم قال خالد بل اعبروا البنا قالوا فتنحوا
 حتى نعبر فقال خالد لا نفعل^d ولكن اعبروا اسفل منا وذلك
 للنصف من ذي القعدة سنة ١٢ فقالت الروم وفارس بعضهم لبعض
^{١٠} احتسبوا ملككم هذا رجل يقاتل على دين وله عقل وعلم ووالله
 لينصروا ولنأخذلن^e ثم لم ينتفعوا بذلك فعبروا اسفل من خالد
 فلما تناموا قالت الروم امتازوا حتى نعرف^f اليوم ما كان من
 حسن او قبيح من ايننا يجي^g ففعلوا فاقتتلوا قتلا شديدا
 طويلا ثم ان الله عز وجل هزمهم وقال خالد للمسلمين ألحقوا
^{١٥} عليهم ولا ترفهوا^h عنهم فجعل صاحب الخيل يحشر منهم الزمرة⁷⁶
 برماح اصحابه فاذا جمعهم قتلهم فقتل يوم الفراض* في المعركة
 وفي الطلب مائة الف واقام خالد على الفراضⁱ بعد الوقعة
 عشرا ثم اذن في القفل الى الحيرة لحمس بقين من ذي القعدة

a) Kos. منه, IH. b) دفر, Kos. uterque falso, cf. Ibn Hadjar II, ٩٠. c) واستغاثوا. d) Kos. نعبر. e) Kos. لتأخذلن. f) يعرف. g) نحن. h) Kos. ترفهوا; idem verbum IA et Now. i) C om.

وأمر عاصم بن عمرو أن يسير بهم وأمر شجرة *a* بن الاعز *b* أن يسوقهم وأظهر خالد أنه في الساقة *٥*

حاجة خالد

قال أبو جعفر وخرج خالد حاجاً من الفراض لحمس بقين من ذى القعدة مكنتمنا بحاجة ومعه عدة من أصحابه يعتسف البلاد *٥* حتى أتى مكة بالسمت فتأتى له من ذلك ما لم يتأت لدليل ولا ريبال فسار طريقاً من طرق أهل الجزيرة *c* لم ير طريقاً عجيباً منه ولا اشد على صعوبته *d* منه *e* فكانت غيبته عن الجند يسيرة فما توافى إلى الحيرة آخرهم حتى وافاهم *f* مع صاحب الساقة الذي وضعه فقدما معاً وخالد وأصحابه محلقون *g* لم يعلم بحاجة *١٠* الآ من أفضى إليه بذلك من الساقة ولم يعلم أبو بكر رَحْمَةً يذلك الآ بعد فغتب عليه وكانت عقوبته آياه أن صرفه إلى الشام، وكان *h* مسير خالد من الفراض أن استعرض البلاد * متعسفاً متسماً فقطع طريق الفراض ماء العنبري ثم متقباً *k* ثم انتهى

a) Kos. et IA (Törnberg, Bül. et Qâhir.) شجر، codd. autem, quibus usus est Törnberg, سجرة praebent; C et IK سجرة; equidem IH secutus sum, cf. Ibn Hadjar II, ٢٢٨. *b*) Codd. IA s. p.; IH الاغر. *c*) IH, qui haec habet f. 43 v. (Lugd. p. 115), om. *d*) C et IH² صعوبة. *e*) IH فيه. *f*) C توافاهم. *g*) IH² يحلقون. *h*) Locus hinc ad ويباعده in C hic desideratur, sed paullo post, praemissis قال أبو جعفر offertur; IH ea omnino non habet. *i*) C متغشماً متسماً. *k*) C متقب.

الى ذات عَرَقٍ فَشَرَقِي مِنْهَا فَاسْلَمَهُ اِلَى عَرَاقَاتٍ مِنَ الْفِرَاضِ وَسُمِّيَ
 ذَلِكَ الطَّرِيفُ الصَّدَّ وَوَفَّاهُ كِتَابٌ مِنْ *a* اِىْ بَكْرٍ مَنْصَرَفَةٍ مِنْ حَجَّةٍ
 بِالْحَيِيرةِ بِأَمْرِهِ بِالشَّامِ يُقَارِبُهُ وَيَبَاعِدُهُ، قَالَ * أَبُو جَعْفَرٍ قَالُوا *b*
 فَوَافَى خَالِدًا كِتَابَ اِىْ بَكْرٍ بِالْحَيِيرةِ مَنْصَرَفَةٍ مِنْ حَجَّةٍ اِنْ سَرَّ
 ٥ حَتَّى تَأْتِيَ جَمْعَ الْمُسْلِمِينَ بِالْيَرْمُوكِ فَانَّهُمْ قَدْ شَجَّوْا وَاشَجَّوْا
 وَأَيَّاكَ اِنْ تَعُودَ لِمِثْلِ مَا فَعَلْتَ فَانَّهُ لَمْ يُشْجِ الْجَمْعُ مِنَ النَّاسِ
 بِعَوْنِ اللَّهِ شَجَّيْكَ * وَلَمْ يَنْزِعْ *c* الشَّجَى * مِنَ النَّاسِ *b* نَزَعَكَ
 فَلِيَهْنُوكَ *d* أبا سُلَيْمَانَ النِّبْتَةَ *e* وَالْحُطُوبَ فَاتَّمَّ *f* يُتِمُّ اللَّهُ لَكَ وَلَا
 يَدْخُلَنَّكَ نَجَبٌ فَتُخْسَرُ وَتُحْذَلُ وَأَيَّاكَ اِنْ * تَذَلَّ بِعَمَلٍ *g* فَإِنَّ اللَّهَ
 10 لَهُ الْمَنْ وَهُوَ وَلِيُّ الْجَبَاءِ، كَتَبَ اِلَى السَّرَقِ عَنْ شُعَيْبٍ عَنْ
 سَيْفٍ عَنْ عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ *h* عَطَاءِ بْنِ * الْبَكَّائِيِّ عَنْ الْمُقَطَّعِ بْنِ *b*
 الْهَيْثَمِ الْبَكَّائِيِّ عَنْ أَبِيهِ قَالَ كَانَ أَهْلُ الْإِيَّامِ مِنَ أَهْلِ الْكُوفَةِ
 يُوعَدُونَ مُعَاوِيَةَ عِنْدَ بَعْضِ الَّذِي يُبْلَغُهُمْ وَيَقُولُونَ مَا شَاءَ مُعَاوِيَةَ 78
 نَحْنُ أَصْحَابُ ذَاتِ السَّلَاسِلِ وَيُسَمُّونَ مَا بَيْنَهَا وَبَيْنَ الْفِرَاضِ مَا
 15 يَذْكُرُونَ مَا كَانَ بَعْدَ احْتِقَارٍ لِمَا كَانَ بَعْدَ فِيمَا *i* كَانَ قَبْلَ، *h*
 وَحَدَّثَنِي * عُمَرُ بْنُ شَبَّةٍ *l* قَالَ سَأَلَ عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ بِالسَّنَادِ الَّذِي
 قَدْ مَضَى ذِكْرَهُ *m* أَنَّ خَالِدَ بْنَ الْوَلِيدِ اِىْ الْأَنْبَارِ فَصَالِحُوهُ عَلَى

a) Kos. om. *b*) C om. *c*) C ولن ترزع *d*) IH فلتهنك.

e) IH النبتة. *f*) Kos. add. الله، بدعم الله. *g*) Kos.

يُتِمُّهَا. *h*) C hic habet locum. *i*) Kos. وما. *j*) C. تَذَلَّ بِعَمَلِكَ

supra (p. ٢٠٧٥, ann. *h*) omissum. *l*) C (i. e. النُمَيْرِيُّ).

أَبُو زَيْدِ النَّمَيْرِيِّ (النُمَيْرِيُّ)، quod nomen eundem virum significat, cf. Wustenf., *Gesch.* n. 66.

m) Kos. ذِكْرِهِ.

للجلاء ثم اعطوه شيئا رضى به فاقرم وأنه اغار على سوق بغداد
من رستاق العال وأنه وجه المثنى فاغار على سوق فيها جمع
لقضاة وبكر فاصاب ما في السوق ثم ساره الى عين التمر ففتحها
عنوة فقتل وسى وبعث بالسى الى ابى بكر فكان أول سى قدم
المدينة من الحجم وسار الى دومة الجندل فقتل أكيدر وسى ابنة⁵
الجودى ورجع فاقام بالحيرة هذا كله سنة ١٢ هـ

وفيها⁶ تزوج عمر رحة عاتكة بنت زيد هـ

وفيها مات ابو مرثد الغنوى هـ

وفيها مات ابو العاصى بن الربيع فى ذى الحجة ووصى الى الزبير

10

وتزوج على عم ابنته هـ

وفيها اشترى عمر أسلم مولا هـ

واختلف فيمن حج بالناس فى هذه السنة فقال بعضهم حج بهم
فيها ابو بكر رحة،

ذكر * من قال ذلك^c

نما ابن حبيب قال نما سلمة عن ابن اسحاق عن انعاء بن¹⁵
عبد الرحمان بن يعقوب مولى الحرقة عن رجل من بنى سهم عن
ابن ماجدة السهمى أنه قال حج ابو بكر فى خلافته سنة ١٢
وقد عارمت غلاما من اهلى فعص بأذى فقطع منها او عضضت
بأذنه فقطعت منها فرفع شأننا الى ابى بكر فقال اذهبوا بهما
الى عمر^d فلينظر فان كان الجارج^e قد بلغ فليقد منه فلما²⁰
انتهى بنا الى عمر رضى قال لعمرى لقد بلغ هذا ادعوا لى حتما

الرواية C^c قال ابو جعفر. In Kos. praec. صار C^a.

للجارج C^e. Kos. seqq. ad رضى om. d). بذلك.

قَالَ فَلَمَّا ذَكَرَ الْحَاجَّامُ قَالَ أَمَا إِنِّي سَمِعْتُ النَّبِيَّ ^a صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ
 قَدْ أُعْطِيتْ خَالَتِي غُلَامًا وَأَنَا أَرْجُو أَنْ يُبَارِكَ اللَّهُ لَهَا فِيهِ وَقَدْ
 نَهَيْتُهَا أَنْ تَجْعَلَهُ حَاجًّا أَوْ قَصَابًا أَوْ صَائِغًا فَأَقْتَصَّ مِنْهُ،
 وَذَكَرَ الْوَاقِدِيُّ عَنْ عَثْمَانَ بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ
 ٥ اللَّهِ بْنِ عَمْرِو بْنِ أَبِي وَجْزَةَ يَزِيدُ بْنُ عُبَيْدٍ ^b عَنْ أَبِيهِ أَنَّ أَبَا 80
 بَكْرٍ حَجَّ فِي سَنَةِ ١٢ وَاسْتَخْلَفَ عَلَى الْمَدِينَةِ عَثْمَانَ بْنَ عَفَّانَ
 رَحْمَةً، وَقَالَ بَعْضُهُمْ حَجَّ بِالنَّاسِ سَنَةَ ١٢ عَمْرُ بْنُ الْخَطَّابِ،

ذَكَرَ * مِنْ قَالَ ذَلِكَ ^c

نَسَا ابْنُ حُمَيْدٍ قَالَ نَسَا سَلَمَةُ عَنْ ابْنِ اسْتَحْقَ قَالَ بَعْضُ النَّاسِ
 10 يَقُولُ لَمْ يَحْجَّ أَبُو بَكْرٍ فِي خِلَاقَتِهِ وَأَنَّهُ بَعَثَ سَنَةَ ١٢ عَلَى الْمَوْسِمِ
 عَمْرُ بْنُ الْخَطَّابِ أَوْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَوْفٍ ^d

82 ثُمَّ دَخَلَتْ سَنَةُ ثَلَاثَ عَشْرَةٍ

* ذَكَرَ الْخَبَرُ عَمَّا كَانَ فِيهَا مِنَ الْإِحْدَاثِ ^e

فَفِيهَا وَجَّهَ أَبُو بَكْرٍ رَحْمَةً لِلْجِيُوشِ إِلَى الشَّامِ بَعْدَ مَنْصَرِفِهِ مِنْ مَكَّةَ
 15 إِلَى الْمَدِينَةِ، نَسَا ابْنُ حُمَيْدٍ قَالَ نَسَا سَلَمَةُ عَنْ مُحَمَّدٍ بْنِ اسْتَحْقَ
 قَالَ لَمَّا قَفَلَ أَبُو بَكْرٍ مِنَ الْحَجِّ سَنَةَ ١٢ جَهَّزَ الْجِيُوشَ ^f إِلَى الشَّامِ
 فَبَعَثَ عَمْرُ بْنُ الْعَلَسِيِّ قَبْلَهُ ^g فَلِسْطِينَ فَأَخَذَ طَرِيقَ الْمَعْرِقَةِ ^h

الرواية بذلك C ^c . الله. C perperam add. ^b . رسول الله C ^a .
 d) Solus C habet. ^e Kos. et B وفيها ^f . قال أبو جعفر ^f .
 et C الجنود. ^g Kos. et C إلى. ^h B المعرفة، C s. p., IH
 المعْرِقَةِ; Kos. et v. l. apud IH

على أَيْلَةَ وبعث يزيد بن ابى سفيان وَابا عبيدة بن الجراح
 وشرحبيل بن حسنّة وهو احد الغوث^a وأمرهم ان يسلكوا
 التّبوكيّة على البلقاء من علياء الشام^b، وحدثني^c عمر بن
 شبة عن علي بن محمّد بالاسناد الذى ذكرت قبله عن شيوخه
 * الذين مضى ذكرهم قال ثمّ وجه ابو بكر الجنود الى الشام^d أول^e
 سنة ١٣ فأول لواء عقده لواء خالد بن سعيد بن العاصي ثمّ
 عزله قبل ان يسير^d وولّى يزيد بن ابى سفيان فكان أول الامراء
 الذين خرجوا الى الشام وخرجوا في سبعة آلاف^e، * قال ابو جعفر^e
 وكان سبب عزل ابى بكر خالد بن سعيد فيما ذكر ما سآ ابن
 حميد قال سآ سلمة عن ابن اسحاق عن عبد الله بن ابى بكر¹⁰
 ان خالد بن سعيد حين قدم من اليمن بعد وفاة رسول الله
 صلّعم تربّص ببيعته شهرين يقول قد أمرني رسول الله صلّعم ثمّ
 لم يعزلي حتّى قبضه الله وقد لقي عليّ بن ابى طالب
 وعثمان بن عفان فقال يا بنى عبد مناف لقد طبتن نفساً عن
 امركم يليه غيركم فأما ابو بكر فلم يحفلها^f عليه وأما عمر¹⁵
 84 فاضطغنتها عليه ثمّ بعث ابو بكر الجنود الى الشام وكان أول من
 استعمل على رُبّع منها خالد بن سعيد فأخذ عمر يقول اتوّمره
 وقد صنع ما صنع وقال ما قال فلم يزل بأبى بكر حتّى عزله وأمر

a) Sic recte B, C, IH¹ et v. l. apud IH², cf. Ibn Hishâm
 البعوث ٢١٣, Belâdh. t.v, ult; Kos., IH² et v. l. apud IH¹

b) B om. hoc et seqq. ad سبعة آلاف. c) C om. d) Kos.

e) C et IH om. f) Kos. تحفلها (mox solus اضطغنتها), يسيره

C s. p., 1A يحقدّها.

يزيد بن ابي سفيان، كَتَبَ ^a الى السري عن شعيب عن سيف عن مبشر بن فضيل عن جبير بن صخر حارس ^b النبي صلعم عن ابيه قال كان خالد بن سعيد بن العاصي باليمن زمن النبي صلعم وثوئى النبي صلعم وهو بها وقدم بعد وفاته 5 بشهر وعليه جبة ديباج فلقي عمر بن الخطاب وعلّى بن ابي طالب فصاح عمر من ^c يليه مرقوا عليه جنته * ايلبس الحرير وهو فى رجالنا فى السلم مهجور فزقوا جنته ^d فقال خالد يا ابا حسن ^e يا بنى عبد مناف اغلبتم عليها فقال علّى عم امغالبة ترى ام خلافة قال ^f لا يغالب على هذا الامر اولى منكم يا بنى 10 عبد مناف وقال عمر لخالد فضّ الله فاك والله لا يزال ^g كاذب يخوض فيما قلت ثم لا يضّرّ الا نفسه فأبلغ عمر ابا بكر مقالته فلما عقد ابو بكر الالبوة لقتال اهل الردّة عقد له فيمن عقد فيها عنده عمر وقال اتنه لماخذول واتنه لصعيف ^h التروثة ولقد كذب ⁱ كذبة لا يفارق الارض مدلّ بها وخائض فيها فلا 15 * تستنصر به ^k فلم يحتمل ابو بكر عليه وجعله رداً بتيماء اطاع عمر فى بعض امره ^l وعصاه فى بعض، كَتَبَ الى السري عن شعيب عن سيف عن ابي اسحاق الشيباني عن ابي صفية

a) Hoc et seqq. ad بعض وعصاه desunt in B; IH ultima tantum verba habet: (وقيل ان ابا بكر) جعله الخ. b) Kos. et C(?) c) C من. d) Kos. om.; falso; cf. Ibn Hadjar II, fvv, 2. e) IA et IK الحسن. f) C om. g) IK, تزل. h) Kos. add. فى. i) Kos. add. ورتما. j) Kos. تستنصره. k) Kos. الامر. l) Kos. تستنصره.

التَّيْمَى تيم بن *a* شيبان وطلحة عن المغيرة ومحمد عن ابى
عثمان قالوا امر ابو بكر خالدا بأن ينزل تيماء ففصل ردا حتى
ينزل بتيماء *b* وقد امره ابو بكر ان لا يبرحها وأن يدعو من
حوله بالانضمام اليه وأن لا يقبل الا من لم يرتد ولا يقاتل الا
من قاتله حتى يأتية امره فأقام فاجتمع اليه جموع كثيرة وبلغ ⁵
الروم عظم *c* ذلك العسكر فضربوا على العرب *d* الضاحية البعوث
بالشأم اليهم فكتب خالد بن سعيد الى ابى بكر بذلك وينزل
من استنفرت الروم ونفر اليهم من بهراء وكتب وسليج وتنوخ ولخم
وجذام وغسان من دون زبراء *f* بثلاث فكتب اليه ابو بكر ان
86 أقدم ولا تحجم واستنصر الله فسار اليهم خالد فلما دنا منهم ¹⁰
تفرقوا وأعدوا منازلهم فنزله ودخل عامة من كان تجمع له في الاسلام
وكتب خالد الى ابى بكر بذلك فكتب اليه ابو بكر اقبلوا ولا
تقتحموا حتى لا *g* توثق من خلفك فسار فيمن كان خرج معه
من تيماء وفيمن لحق به من طرف الرمل حتى نزلوا فيما بين
آبل *h* وزبراء *i* والقسطل *k* فسار اليه بطريق من بطارقة الروم يدعى ¹⁵

a) بني C. *b*) تيماء C. *c*) Kos. add. *d*) It. omnes praeter Kos., qui articulum delevit. *e*) Kos. et C وينزل.

f) Codd. et hinc probabiliter Jācūt in v. زبراء (IH¹ زبراء in marg.

g) C (في الاصل ربد. Cf. infra ann. i. *h*) Zābā, IH² زبراء

om. *h*) B آبل, C et IH² آبل, IH¹ آيل, IK ايليا. Intelligi videtur آبل البيت (supra p. ١٧٥, 4, ١٨٥, 4, 7). *i*) Kos. et B

زبراء, IH¹ primo وزبد, quod manus posterior mutavit C, وزبراء

زبراء Jācūt II, ١٩٩; في الاصل وزبد. in marg. وزبراء, IH² وزبراء in Jācūt II, ١٩٩; (vocalem apposuit Wüstenfeld, sed vid. Juynbollii adnotationem

بأهان فهِزَمَهُ وَقَتْلَ جَنْدِهِ وَكَتَبَ بِذَلِكَ إِلَى ابْنِ بَكْرِ وَاسْتَمَدَّهُ وَقَدْ
 قَدِمَ عَلَى ابْنِ بَكْرِ أَوَائِلَ مَسْتَنْقَرَى الْيَمَنِ وَمَنْ بَيْنَ مَكَّةَ وَالْيَمَنِ
 وَفِيهِمْ ذُو الْكَلَّاحِ * وَقَدِمَ عَلَيْهِ ^a عَكْرَمَةُ قَافِلًا وَغَازِيًا فَيَمَنِ كَانَ مَعَهُ
 مِنْ تِهَامَةَ وَعُمَانَ وَالْبَحْرَيْنِ وَالشَّرَوِ فَكَتَبَ لَهُمْ أَبُو بَكْرٍ إِلَى أَمْرَاءِ
 الصَّدَقَاتِ أَنْ يُبَدِّلُوا مَنْ اسْتَبَدَّلَ فَكُلُّهُمْ اسْتَبَدَّلَ فَسُمِّيَ ذَلِكَ
 الْجَيْشَ جَيْشَ الْبَدَالِ فَقَدِمُوا عَلَى خَالِدِ بْنِ سَعِيدٍ وَعِنْدَ ذَلِكَ
 اهْتِجَاجَ أَبُو بَكْرٍ لِلشَّامِ وَعِنَاهُ أَمْرُهُ وَقَدْ كَانَ أَبُو بَكْرٍ رَدَّ عَمْرُو بْنُ
 الْعَاصِي عَلَى عِمَالَةِ كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَلَاحَاقَ بِآيَاهُ مِنْ صَدَقَاتِ
 سَعْدِ هُدَيْمٍ وَعُدْرَةَ وَمِنْ لَقَبِهَا مِنْ ^b جُذَامٍ وَحَدَسَ قَبْلَ ذَهَابِهِ
 ١٠ إِلَى عُمَانَ فَخَرَجَ إِلَى عُمَانَ وَهُوَ عَلَى عِدَّةٍ مِنْ عَمَلِهِ إِذَا هُوَ رَجَعَ
 فَأَنْجَزَ لَهُ ذَلِكَ أَبُو بَكْرٍ فَكَتَبَ أَبُو بَكْرٍ عِنْدَ اهْتِجَاجِهِ لِلشَّامِ إِلَى
 عَمْرُو أَتَى كُنْتُ قَدْ رَدَدْتُكَ عَلَى الْعَمَلِ الَّذِي كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
 وَلَاحَاقَ مَرَّةً وَسَمَّاهُ لَكَ أُخْرَى مَبْعَثَكَ إِلَى عُمَانَ أَنْجَازًا لِمَوَاعِيدِ رَسُولِ
 اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَلِيَّتَهُ ثُمَّ وَلِيَّتَهُ وَقَدْ أَحْبَبْتُ أَبَا عَبْدِ اللَّهِ أَنْ
 ١٥ أَفْرَغَكَ لَمَّا هُوَ خَيْرٌ لَكَ فِي حَيَاتِكَ وَمَعَادِكَ مِنْهُ إِلَّا أَنْ يَكُونَ
 الَّذِي أَنْتَ فِيهِ أَحَبُّ إِلَيْكَ، فَكَتَبَ إِلَيْهِ عَمْرُو أَتَى سَلَامَ مِنْ
 سِهَامِ الْإِسْلَامِ وَأَنْتَ بَعْدَ اللَّهِ الرَّامِي بِهَا وَالْجَامِعُ لَهَا فَانْظُرْ أَشَدَّهَا
 وَأَخْشَاهَا وَأَفْضَلُهَا فَأَرَمَ بِهِ شَيْعًا إِنْ جَاءَكَ مِنْ نَاحِيَةِ مِنَ النَّوَاحِي،

ad *Marâṣid* I, ٥٣٩). *ziḡa*. — His jam scriptis Nöldeke quo-
 que in libro „Die Ghassânischen Fürsten aus dem Hause Gafna's”
 a. 1887 Berolini edito p. 51, ann. 3 Kosegartenii lectionem زبرا
 in زبرا emendandam esse censuit. ^b) B والقسفل.

a) B وقد قدم عليهم. b) Kos. et C ومن.

وكتب الى الوليد بن عقبة بحو^a ذلك فاجابه بايثارة للجهاد،
 كتب^e الى السرق عن شعيب عن سيف عن سهل بن يوسف
 عن القاسم بن محمد قال كتب ابو بكر الى عمرو والى الوليد بن
 عقبة وكان على النصف من صدقات قضاة وقد كان ابو بكر
 شيعهما مبعثهما على الصدقة واوصى كل واحد منهما بوصية⁵
 واحدة^d اتفق الله في السر والعلانية فانه من يتق الله يجعل⁸⁸
 له مخرجاً ويرزقه من حيث لا يحتسب^e ومن يتق الله يكفر
 عنه سيئاته ويعظم له اجرا^f فان تقوى الله خير ما توصى^g به
 عباد الله انك^h في سبيل^{*} من سبلⁱ الله لا^k يسعك^l فيه
 الانهان والتفريط والغفلة^m عما فيه قوام دينكم وعصمة امركم¹⁰
 فلا تنⁿ ولا تغتر^o وكتب اليهما استخلفا على اهلكما^{*} واندبا^p من
 يليكما، فولى عمرو على عليا قضاة عمرو بن فلان العذرى^p
 وولى الوليد على صاحبة قضاة مما يلي دومة امراً القيس وندبا
 الناس فتنام اليهما بشر كثير وانتظرا امر^q ابي بكر وقام ابو بكر
 في الناس خطيباً فحمد الله واثنى عليه وصلى على رسوله وقل^r
 الا ان لكل امر جوامع فن بلغها فهي^s حسبته^t ومن عمل لله

a) C add. من. b) C بارشاد (? بارتنيان). c) Hanc narrationem om. B. d) IH om. seqq. ad تغتر. e) Kor. 65 vs. 2. f) Kor. 65 vs. 5. g) C بوصى. h) C فانك. i) C om. k) Kos. تنز. n) C تنى. o) Kos. تغتر. m) C الغفلة. l) C بمنعك. p) C واندبا. q) IH quod deinde adhibito scalpello in العذرى mutatum est. r) Kos. c. ف. s) Kos. فهو IH، فهي. t) IK حسنه. u) Kos. c. ف. v) Kos. c. ف.

كفاه الله عليكم بالحيّد والقصد * فإنّ القصد ابلغ ^e الا أنّه لا دين لاحد ^d لا ايمان له ولا اجر لمن لا حسبة له ولا عمل لمن لا نيّة له الا وانّ في كتاب الله من الثواب على الجهاد في سبيل الله لما ينبغي للمسلم ان يحبّ ان يُخصّ به ^d التجارة ^e والله دلّ الله عليها ونجى بها من الخزي وألحف ^f بها الكرامة في الدنيا والآخرة، فامدّ عمرًا ببعض من انتدب الى من اجتمع اليه وامره على فلسطين وامره بطريق سماها له * وكتب الى ^g الوليد وامره بالأردنّ وامدّه ببعضهم ودعا يزيد بن ابي سفيان فامره على جند عظيم ^h جمهور من انتدب له وفي جنده سهيل بن عمرو ⁱ واشباهه من اهل مكّة وشيعه ماشيًا واستعمل ابا عبيدة بن الجراح على من اجتمع ^h وامره على حمص وخرج معه وهما ماشيان والناس معهما وخلفهما واوصى كلّ واحد منهما،

كتب الى السرق عن شعيب عن سيف عن سَهْا عن القاسم ومبشّر عن ساهر ويزيد بن أسيد الغساني عن خالد وعُبادَة ¹⁵ قالوا ولما قدم الوليد على خالد بن سعيد فسانده ⁱ وقدمت جنود المسلمين الذين كان ابو بكر امده بهم وسُمّوا جيش البِدال وبلغه عن الامراء وتوجّههم اليه اتّحَم على الروم طلب الحظوة واعرى ظهره وبادر الامراء بقتال ^h الروم واستنظروا له باهان

a) C om. b) IH لمن (Berol. in marg. لاحد). c) Sic recte IH; Kos. et C حَسَب; IK خشية, sed loco اجر habet ايمان. d) IH النجاة; cf. Kor. 61 vs. 10 (35 vs. 26). e) Kos., C et IK. f) C واسحق. g) C et IH والى. h) Kos. add. بها. i) Kos. et IA بقتال B, لقتال C. j) يسانده C. k) (الامراء) اتصال C, بقبال B, لقتال C.

فَارَزَ هُوَ وَمَنْ مَعَهُ إِلَى دِمَشْقَ وَأَقْتَحَمَ خَالِدٌ فِي الْجَيْشِ وَمَعَهُ نَوَ
 90 الْكَلَاعَ وَعَكْرِمَةَ وَالْوَلِيدَ حَتَّى يَنْزِلَ مَرْجَ الصَّقَرِ مِنْ بَيْنِ الْوَأْقُوصَةِ
 وَدِمَشْقَ فَانْطَوَتْ مَسَالِحُ بَاهَانَ عَلَيْهِ وَآخَذُوا عَلَيْهِ الطَّرِيقَ ^a وَلَا
 يَشْعُرُ وَزَحَفَ لَهُ بَاهَانَ فَوَجَدَ ابْنَهُ سَعِيدَ بْنَ خَالِدٍ يَسْتَمْطِرُ فِي
 النَّاسِ فَقَتَلُوهُ وَأَتَى الْخَبَرَ خَالِدًا فَخَرَجَ هَارِبًا فِي جَرِيدَةِ ^b فَأَقْلَتَ ^c
 مِنْ أَقْلَتِ مَنْ أَصْحَابَهُ عَلَى ظَهْرِ الْخَيْلِ وَالْأَبْلِ وَقَدْ أَجْهَضُوا عَنْ
 عَسْكَرِهِ وَلَمْ تَنْتَهَ ^d بِخَالِدِ بْنِ سَعِيدِ الْهَزِيمَةِ عَنْ ذِي الْمَرَّةِ وَأَقَامَ
 عَكْرِمَةَ فِي النَّاسِ رَدًّا لَهُمْ فَرَدَّ عَنْهُمْ بَاهَانَ وَجُنُودَهُ أَنْ يَطْلُبُوهُ ^e
 وَأَقْلَمَ مِنَ الشَّامِ عَلَى قَرِيبٍ ^f، وَقَدْ قَدَّمَ شُرَحْبِيلَ بْنَ حَسَنَةَ
 وَأَفْدَا مِنْ ^g عِنْدَ خَالِدِ بْنِ الْوَلِيدِ فَنَدَبَ مَعَهُ النَّاسَ ثُمَّ اسْتَعْلَهُ ^h
 * أَبُو بَكْرٍ ⁱ عَلَى عَمَلِ الْوَلِيدِ وَخَرَجَ مَعَهُ يَوْضِيَهُ فَأَتَى شُرَحْبِيلَ
 عَلَى خَالِدٍ فَفَصَلَ بِأَصْحَابِهِ إِلَّا الْقَلِيلَ، وَاجْتَمَعَ إِلَى ابْنِ بَكْرٍ أَنْاسُ
 فَأَمَرَ عَلَيْهِمْ مَعَاوِيَةَ وَأَمَرَهُ بِاللَّحَاظِ بِيَزِيدٍ فَخَرَجَ مَعَاوِيَةَ حَتَّى لَحِقَ
 بِيَزِيدٍ فَلَمَّا مَرَّ بِخَالِدٍ فَفَصَلَ بِبَقِيَّةِ أَصْحَابِهِ ^j، كَتَبَ إِلَى السَّرِيِّ
 عَنْ شُعَيْبٍ عَنْ سَيْفٍ عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ عَنْ أَبِيهِ أَنَّ عَمْرَ بْنَ ^k
 الْخَطَّابِ لَمْ يَنْزِلْ يَكْتُمُ أَبَا بَكْرٍ فِي خَالِدِ بْنِ الْوَلِيدِ وَفِي خَالِدِ بْنِ
 سَعِيدٍ فَأَتَى أَنْ يَطِيعَهُ فِي خَالِدِ بْنِ الْوَلِيدِ وَقَالَ لَا أَشِيمُ سَيْفًا
 سَلَّهَ ^l اللَّهُ عَلَى الْكَفَّارِ وَأَطَاعَهُ فِي خَالِدِ بْنِ سَعِيدٍ بَعْدَ مَا فَعَلَ
 فَعَلْتَنِي، فَأَخَذَ عَمْرُو طَرِيقَ الْمَعْرِقَةِ ^m وَسَلَكَ أَبُو عُبَيْدَةَ طَرِيقَهُ

^a) B et IH بالطريق. ^b) IH add. خيل. ^c) Kos. et C ينته. ^d) C يطلبوهم. ^e) Quae sequuntur apud IH desiderantur. ^f) C om. hoc et seqq. ad شرحبيل. ^g) B om. ^h) Duas quae sequuntur traditiones om. B. ⁱ) Kos. اسلته. ^j) C المفرقة، Kos. iterum المغربة، cf. p. ٢٠٧٨, ann. h.

* واخذ يزيد طريق التنبؤيّة وسلك شرحبيل طريقه *a* وسمى لهم
امصار الشّام وعرف أنّ الروم ستشغلهم فاحبّ ان يصعد المصوّب
ويصوّب المصعد لئلا يتواكلوا فكان كما ظنّ وصاروا الى ما احبّ،
كتب النّبي السّرقى عن شعيب عن سيف عن عمرو عن الشّعبي
٥ قال لما قدم خالد بن سعيد ذا المروة وأتى ابا بكر الخبر كتب
الى خالد اقم مكانك *b* فلمعري أنّك مقدّم محجّاسم نجاء من
الغمرات لا يخوضها الى حقّ ولا تصبر *d* عليه ولما كان بعد
وأنّ له * فى دخوله *f* المدينة قال خالد اعذرني قال أخطأ
وأنت * امرؤ جبنٍ *g* لدى الحرب فلما خرج من عنده قل كان
١٥ عمر وعلى اعلم بخالد ولو اطعنهما فيه اختشيتنه *h* واتقينته،
كتب النّبي السّرقى عن شعيب عن سيف عن مبشر وسهل واني
عثمان عن خالد وعبادة واني حارثة قالوا *k* واوعب القوّاد بالناس 92
نحو الشّام وعكرمة ردّ للناس وبلغ الروم ذلك فكتبوا الى هرقل
وخرج هرقل حتّى نزل بحمص فاعدّ لهم الجنود وعبّى لهم العساكر
١5 واراد اشتغال *l* بعضهم * عن بعض *m* لكثرة جنده وفصول رجاله
وارسل الى عمرو اخاه تذارق لابييه وأمه فخرج نحوهم فى تسعين
الفا وبعث من يسوقهم حتّى نزل صاحب الساقة ثنية جلق

a) Kos. om. *b*) C مكانك. *c*) E conj.; Kos. ناخوضها،
ناخوضها. *d*) Kos. نصبر. *e*) C add. أن. *f*) C et IA
بدخول. *g*) Kos. آمن وجبين. *h*) E conj.; C اخشيتنه، Kos.
وانقيته. *i*) Kos. وانقيته. *k*) Se-
quentia rursus invenies apud IH Ber. f. 84 r. l. 8 infra, Lugd.
p. 184 med. *l*) IH et IA اشتغال. *m*) Kos. ببعض عن بعض،
ببعض IH.

بأعلى فلسطين وبعث جَرَجَة ^a بن تَوْدَرَا ^b نحو يزيد بن ابي
سفيان فعسكر بإزائه وبعث الدَّرَاقِص ^c فاستقبل شرحبيل بن
حسنة وبعث الفيقار ^d بن نسطوس ^e في ستين الفا نحو ابي
عبيدة ^f فهابهم المسلمون وجميع فرق المسلمين واحد ^g وعشرون
الفا سوى عكرمة في ستة آلاف ففزعوا جميعا بالكتب وبالرسل ^h
الى عمرو أن ما الرأي فكاتبهم ⁱ وراسلهم أن الرأي الاجتماع وذلك
أن مثلنا اذا اجتمع ^k لم يغلب من قلّة واذا نحن تفرقنا لم
يبق الرجل منا في عدد يُقَرَّن ^l فيه لأحد من استقبلنا وأعدّ
لنا لكل طائفة منا فاتعدوا البيرومك ليجتمعوا ^m به، وقد كتب
الى ابي بكر بمثل ما كاتبوا به عمرا فطلع عليهم كتابه بمثل رأى ¹⁰
عمرو بأن ⁿ اجتمعوا فتكونوا عسكرا واحدا وألقوا زحوف المشركين
بحرف المسلمين فانكم اعوان الله والله ناصر من نصره وخائف من
كفره ولن يوثق مثلكم من قلّة وانما يوثق العشرة آلاف ^o والزيادة

a) B et IH¹ جُرَجَة. b) B et IH¹ تَوْدَرَا، IH² تَوْدَرَا، IA تَوْدَرَا،
Kos. نُوْدَرَا، C نُوْدَرَا، IK نُوْدَرَا. c) Vocalem a praeferunt Kos. et IA,
o B et IH¹. d) Ita C, ceteri الفيقار، IK العيقار القيقلان; cf. IA II,
٣١١ ann. 2, Caussin, *Essai* III, p. 431, de Goeje, *Mém. sur la*
Conqu. de la Syrie p. 47 (Βιναρίος). e) Kos. نَسْطُوس، IH¹ نَسْطُوس;
IK وسطُوس. f) B, IK et IA add. بن الجراح. g) IH, IK et Now.
و. h) B et IH sine ب. i) Kos. et C c. و. k) Kos. et IA
يُفَرِّر، Kos. solus يُقَرَّن، IH² يُقَرَّن، IH¹ يُقَرَّن. l) نغلب، deinde اجتمعنا
، B ليجتمعوا m) جندا add. منا post، deinde استقبله وأعدّ
mox. n) C وبان. o) IH hīc et mox emendatius الآلاف.

على العشرة آلاف اذا أتوا من تلقاء *a* الذنوب فاحتبسوا من
الذنوب واجتمعوا باليرموك متساندين وليصل *b* كل رجل منكم
بأصحابه ، وبلغ ذلك هزقل فكتب الى بطارقتة أن اجتمعوا لهم
وأنزلوا بالروم منزلا واسع العطن واسع المطرد صيف المهرب وعلى
الناس التذارق وعلى المقدمة جرجة وعلى مجتبتيه باهان والتذرقص
وعلى الحرب الفيقارة وابشروا فإن باهان في الاثر مددا نكم ففعلوا
فنزلوا الواقوصة *d* وعلى صفوة *e* اليرموك وصار الوادي خندقا لهم
وهو لهب لا يدرك وإنما اراد باهان وأصحابه ان تستفيق *f* الروم
ويأمنوا بالمسلمين وترجع اليهم افثدتهم عن طيرتها وانتقل
المسلمون عن *g* عسكرهم الذي اجتمعوا به *h* فنزلوا عليهم بحذائهم
على طريقهم وليس للروم طريق ألا عليهم فقال عمرو أيها الناس
ابشروا حُصرت والله الروم وقتل ما جاء محصور بخير فاقاموا بازائهم
وعلى طريقهم ومخرجهم صفر من سنة ١٣ وشهر ربيع لا يقدر *94*
من الروم على شيء ولا يخْلصون اليهم الليهْب وهو الواقوصة
من ورائهم والخندق من امامهم ولا يخرجون خرجة إلا أدبيل
المسلمون منهم حتى اذا سلخوا شهر ربيع الاول وقد استمدوا

a) Kos. solus قبل. *b*) Sic recte IH²; Kos. et IA وليصل. *c*) Kos. *d*) Kos. *e*) Kos. *f*) Kos. *g*) B, IH et IK. *h*) Kos. solus فيه; IK كانوا فيه. *i*) Kos. solus الليهْب; in B verba الخ اليهم ex parte erosa sunt.

ابا بكر واعلموه الشأن في صغر فكتب الى خالد *a* ليلاحق *b* بهم
وأمره ان يخلف على العراف المثني فوافاهم في ربيع *c*، كتب *d*
الى السري عن شعيب عن سيف عن محمد وطلحة وعمر
والمهلب قالوا ولما نزل المسلمون اليرموك واستمدوا ابا بكر قال
خالد *e* لها فبعث اليه وهو بالعراف وعزم عليه واستحثه في السير
فنفذ خالد لذلك فطلع عليهم خالد وطلع باهان على الروم
وقد قدم قدامه الشامسة والرهبان والقسيسين يغرونهم *f*
وبجصاصونهم على القتال ووافق قدوم خالد قدوم باهان فخرج بهم
بাহان كالمقتدر فولى خالد قتاله وقتل الامراء من بازياتهم فهزم
بাহان وتتابع الروم على الهزيمة فاقحموا خندقهم وتيمنت الروم
ببাহان وفرح المسلمون بخالد وحرد *g* المسلمون وحرب *h* المشركون
وهم اربعون ومائتا الف منهم ثمانون الف مقيّد واربعون * الف
منهم *i* مسلسل للموت واربعون الف مربطون *h* بالعمائم وثمانون
الف * فارس وثمانون الف *l* راجل والمسلمون سبعة وعشرون الف
من كان مقيما الى ان قدم عليهم خالد في تسعة آلاف فصاروا ¹⁵
ستة وثلاثين الفا ومرص ابو بكر رحه في جمادى الاولى وتوفي
لنصف من جمادى الآخرة قبل الفتح بعشرة ليال ^{١٥}

ان *b*) C et Now. add. بن الوليد. *a*) B, IH, IK et Now. add.

d) Haec narratio deest in B. *c*) Solus Kos. add. الآخر. *e*) يلاحق ² IH, يلاحق

IH, يغرونهم *f*) Kos. add. اقوى. *e*) Kos. add. ratio deest in B.

g) Kos., IA وحرد *h*) Kos. et IH وحرب *h*) IH, Now. et IA in edd. Bûl. et Qâh.

الف. *h*) IH, Now. et IA in edd. Bûl. et Qâh.

i) Kos. et IA om. *l*) Kos. et IA om. *l*) Kos. et IA om.

مربطون *l*) Kos. et IA om.

خبر البرموك

قال ابو جعفر ^a وكان ابو بكر قد سمي لكل امير من امراء الشام كورة فسمي لآتي عبيدة بن * عبد الله بن ^b الجراح حمص ولينزيد بن ابي سفيان دمشقي وشرحبيل بن حسنة ^c الارن ولعرو بن العاصي ولعلقمة بن مجازة فلسطين فلما ^d * فرغا منها نزل علقمة وساره الى مصر ^e فلما شارفوا الشام دهم كل امير منهم قوم كثير فاجمع رأيهم ^f ان يجتمعوا بمكان ^g واحد وان يلقوا جمع المشركين بجمع المسلمين ولما راي خالد ان المسلمين يقاتلون متساندين قال لهم هل لكم يا معشر الرؤساء ^h 10 في امر يعز الله به الدين ولا يدخل عليكم معه ⁱ * ولا منه ^k نقيصة ولا مكروه ^l، كتب الى السري عن شعيب عن سيف ^m 96 عن ابي عثمان يزيد بن أسيد الغساني عن خالد وعبادة قالا ⁿ توفي اليها مع الامراء والجنود الاربعة سبعة وعشرون الفا وثلاثة آلاف من قلال خالد بن سعيد امر عليهم ابو بكر معاوية ^o 15 وشرحبيل وعشرة آلاف من امداد اهل العراق مع خالد بن

a) B et IH hoc loco ponunt verba infra sequentia ولما راي usque ad مكروه. b) Solus Kos. habet. c) Sic recte IH;

cf. Moschtabih ٣٩٨, 1; B et C محرز, Kos. محض. d) B et IH

نزل. Lect. فرغوا منها ترك عمرو علقمة وسار عمرو. e) IH habet. f) C add. فشرف بها. g) Kos. add. tumentur Kos., B et C. h) C add. في مكان. i) Kos. add. آفة. j) B واهنة. l) Kos.

add. ارى ان يجتمعوا (sic) لهم جمعاً واحداً. m) B, C (et IH) قالوا.

الوليد سوى ستة آلاف ثبتوا مع عكرمة رداً بعد خالد بن سعيد فكانوا ستة وأربعين ألفاً وكلّ قتالهم *a* كان *b* على تساند كلّ جند وأميرهم *c* لا يجمعهم أحد حتّى قدم عليهم خالد *d* من العراق وكان عسكر ابي عبيدة باليرموك مجاوراً لعسكر عمرو بن العاصم وعسكر شرحبيل مجاوراً لعسكر يزيد بن ابي سفيان فكان *e* ابو عبيدة ربّما صلى مع عمرو وشرحبيل مع يزيد فلما عمرو ويزيد فاتهما كانا لا يصلّيان مع ابي عبيدة وشرحبيل وقدم خالد بن الوليد * وهم على حالهم تلك فعسكر على حدة فصلى بأهل العراق ووافق *e* خالد بن الوليد *f* المسلمين وهم متضايقون *g* بعد الروم عليهم باهان ووافق *e* الروم وهم *h* نشاط بمددهم؛ فالتقوا *10* فهزمهم الله حتّى الجأهم وامدادهم * الى الخنادق *h* والواقصة أحد حدوده فلزموا خنادقهم عامّة شهر يخصّصهم القسيسيون والشمامسة والرهبان وينعرون لهم النصرانية حتّى استبصروا فخرجوا للقتال الذي لم يكن بعده قتال مثله *b* في جمادى الآخرة فلما احس المسلمون خروجهم وارادوا الخروج متنسدين سار فيهم خالد بن *15* الوليد فحمد الله وأثنى عليه وقال ان هذا يوم من ايام الله لا ينبغي فيه الفخرا ولا البغى اخلصوا جهادكم وأريدوا الله بعملكم فان هذا يوم له ما بعده ولا تقاتلوا قوما على نظام وتعبية *m*

a) Kos. قتال. *b*) B- et IH om. *c*) Kos. اميرهم. *d*) B et IH add. الوليد. *e*) C ووافق. *f*) B om. *a* وهم. *g*) Kos. مضائق. *h*) B om., IH وفيهم، deinde نشاط. *i*) B et C بمددهم. *k*) Kos. في الخنادق. *l*) IH العاجز، IK s. p. *m*) IA, IH et Jâcût IV, 1.10, 16 inserunt وانتم.

على تساند وانتشار فإن ذلك لا يحل ولا ينبغي وأن من وراءكم
لو يعلم علمكم حال بينكم وبين هذا فاعملوا فيما لم تؤمروا به
بالذي ترون أنه الرأي *a* من واليكم ومحبته، قالوا فهات *b* لنا
الرأي *c* قال إن أبا بكر لم يبعثنا إلا وهو يرى أننا سنتياسر ولو
علم بالذي كان ويكون لقد جمعكم إن الذي انتم فيه أشد
على المسلمين مما قد *d* غشيم وانفع للمشركون من امدادهم ولقد
علمت أن الدنيا فرقت بينكم فالله فقد أفرد كل رجل
منكم ببلد من البلدان لا ينتقصه منه أن دان لاحد من امراء
الجنود ولا يزيد عليه أن دانوا له *e* تأمير بعضكم لا ينقصكم 98f
10 عند الله ولا عند خليفة رسول الله صلعم هللوا فإن هؤلاء قد
تهيئوا وهذا يوم له ما بعده ان ردتناهم الى خندقهم اليوم لم نزل
نردهم وان همونا لم نفلح بعدها فهللوا فلنتعادر الامارة فليكن
عليها بعضنا اليوم والآخر غدا والآخر بعد غد حتى يتأمر كلكم
ودعوى أليكم *g* اليوم، فأمروهم وهم يرون انها خرجاتهم وأن الامر
15 * اطول ما *h* صاروا اليه فخرجت الروم في تعبئة لم ير الراؤون
مثلها قط وخرج خالد في تعبئة لم تعبها العرب قبل ذلك
فخرج في ستة وثلاثين كروسا الى الاربعين وقال إن عدوكم قد
* كثر وطغاء وليس من *i* التعبئة تعبئة اكثر في رأى العين من

a) Kos. et IA s. artic. *b*) Kos. et IA sine ف. *c*) Kos.

الذي ترى *d*) IH et Jác. om. *e*) B et IH وأن *f*) Kos.

لا يطول عن ما *h*) Kos. ألكم *g*) B et IH. ينتقصكم *et IA*

يعبها *i*) Kos. et C *IA* [لا] يطول *IK* جدا *Now. ut in textu.*

k) Kos. كثرها وطغوا *l*) C فى.

الكراديس فجعل القلب كراديس واقلم فيه *a* ابا عبيدة وجعل
 اليمين كراديس وعليها عمرو بن العاصي وفيها شرحبيل بن
 حسنة وجعل اليسرة كراديس وعليها يزيد بن ابي سفيان
 وكان *b* على كردوس من كراديس اهل العراق القعقلع بن عمرو
 وعلى كردوس مذعور بن عدى وعياض بن غنم *c* على كردوس *d*
 وهاشم *d* بن عتبة على كردوس وزيد بن حنظلة على كردوس
 وخالد في *e* كردوس وعلى فالة * خالد بن سعيد *f* * تحية بن
 خليفة على *g* كردوس وامرو القيس على كردوس ويزيد بن
 يحيى *h* على كردوس *i* * وابو عبيدة على كردوس *k* وعكرمة على
 كردوس وسهيل *l* على كردوس *m* وعبد الرحمان بن خالد على *10*
 كردوس *m* وهو يومئذ ابن ثمانى عشرة سنة *n* وحبيب بن مسلمة
 على كردوس * صفوان بن أمية *o* على كردوس * وسعيد بن خالد
 على كردوس *p* وابو الأعور بن سفيان على كردوس وابن ذى الحمار
 على كردوس ، وفي اليمين عمارة بن مخشي *q* بن خويلد على

a) عليه B. *b*) Kos. et B c. ف. *c*) Kos., ut solet, غنم.
d) C وهشام. Kos. om. hoc et seqq. ad كردوس على القيس.
e) B على. *f*) C سعيد بن خالد. *g*) B om. *h*) Kos. يحيى.
i) B haec om. inde a ويزيد. *k*) B et C om.;
 IH¹ يحيى. *l*) Kos. add. بن خالد على كردوس. *m*) Kos. آخر. *n*) Kos. om. *o*) C om. *p*) Kos. eum
 hic om., vide supra ann. *k*. *q*) E conj. secundum Moschtabih
 مخشي. *10*) Kos. et IH¹ محسن B, مخشن C s. p., IH² مخشي.

كردوس وشرحبيل على كردوس *a* ومعه خالد بن سعيد وعبد
الله بن قيس *b* على كردوس وعمرو بن عَبَّسَةَ *c* على كردوس والسَّمُط
ابن الأسود على كردوس *a* * وذو الكلاع على كردوس ومعاوية بن
حَدَّيْج على آخر *d* وَجُنْدُب *e* بن عمرو بن حُمَيْة *f* على كردوس
5 * وعمرو بن فلان على كردوس *g* ولقيط بن عبد القيس بن بجرة *h*
حليف لبني ظَفَر من بني قَزَازَة على كردوس، وفي الميسرة يزيد
ابن ابي سفيان على كردوس * وَالزُّبَيْر على كردوس وَخَوْشَب ذُو
طَلِيم *h* على كردوس وقيس بن عمرو بن زيد *i* بن عَوْف *m* بن
مبذول بن مازن بن صَعَصَعَة من قَوَازِن حليف لبني النّجّار
10 * على كردوس *n* وَعِصْمَة بن عبد الله حليف لبني النّجّار من
بني اسد على كردوس * وضرار بن الأزور على كردوس *o* ومسروق
ابن فلان على *p* كردوس *a* وَعُتَيْبَة بن ربيعة بن بَهْز *q* حليف لبني

a) Kos. آخر. *b*) C بشر. *c*) Kos. et C عَبَّسَةَ, B عيشه, IH¹

عَلَسَة, sed litterae l in codice punctum suppositum est; cf.

Wustenfeld *Reg.* p. 70. *d*) B om. *e*) Codd. h. l. وَحُبَاب. Secutus sum IH, coll. Ibn Kot. 1, 1, 2, Wüst. *Tab.* 10, 32, Ibn Hadjar I, n. 1222, Beládh. 114, IA II, 318. In *Moschtabih* 139 et apud Ibn Hadjar n. 1044 memoratur عمرو بن حباب, sed hic

propheta adhuc vivente obiit. *f*) Kos. حَمِصَة, falso; locis modo allatis add. Ibn Kot. 264, Ibn Dor. 291. *g*) C om. Pro

بجرة, IH² بَجْرَة, B s. p., IH¹ بَجْرَة, Kos. آخر. *h*) Kos. بَجْرَة, B s. p., IH¹ بَجْرَة, IH² بَجْرَة,

Ibn Hadjar III, 444 nomen avi om. *i*) C et IH om. *k*) B

وَذُو الكلاع. *l*) IH يزيد. *m*) C غوث, male, cf. Ibn Hadjar III, 111; Kos. add. على كردوس وهوا. *n*) Kos. om. *o*) C om. *p*) Kos.

et C في. *q*) IH secutus sum; Kos. et B بهز, C نهر.

عَصْمَةُ عَلَى كَرْدُوسٍ وَجَارِيَةُ ^a بِنِ عَبْدِ اللَّهِ الْأَشْجَعِيِّ حَلِيفِ
لِبْنِي سَلَمَةَ عَلَى كَرْدُوسٍ وَقَبَاثُ ^b عَلَى كَرْدُوسٍ وَكَانَ الْقَاضِي أَبُو
الْدَّرْدَاءِ وَكَانَ الْقَاضِي أَبُو سَفْيَانَ بَنِ حَرْبٍ وَكَانَ عَلَى الطَّلَاحِ
100 قَبَاثُ بِنِ أَشْتَمٍ وَكَانَ عَلَى الْأَقْبَاصِ عَبْدِ اللَّهِ بَنِ مَسْعُودٍ،

كُتِبَ ^c إِلَى السَّرِيِّ عَنْ شُعَيْبٍ عَنْ سَيْفٍ عَنْ مُحَمَّدٍ وَطَلْحَةَ ^d
نَحْوًا مِنْ حَدِيثِ ابْنِ عُثْمَانَ ^e وَقَالُوا جَمِيعًا وَكَانَ الْقَارِيَّ الْمُقَدَّادَ
وَمِنَ السَّنَةِ لِلَّهِ سَنَ ^f رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بَعْدَ ^g بَدْرٍ أَنْ يَقْرَأَ ^h سُورَةَ
الْجِهَادِ عِنْدَ الْفَقَاءِ وَهِيَ الْإِنْفَالُ وَلَمْ يَزَلِ النَّاسُ بَعْدَ ذَلِكَ عَلَى
ذَلِكَ، كُتِبَ إِلَى السَّرِيِّ عَنْ شُعَيْبٍ عَنْ سَيْفٍ عَنْ ابْنِ
عُثْمَانَ يَزِيدُ بَنِ ⁱ أَسِيدِ الْغَسَّانِيِّ عَنْ عِبَادَةَ وَخَالِدٍ قَالَا شَهِدَ ^j
الْبُرْمُوكُ الْفَرَسُ رَجُلٌ مِنْ أَصْحَابِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِيهِمْ نَحْوُ مِنْ ^k مِائَةِ
مِنْ أَهْلِ بَدْرٍ قَالَا وَكَانَ أَبُو سَفْيَانَ ^l يَسِيرُ فَيَقِفُ عَلَى الْكُرَادِيْسِ
فَيَقُولُ اللَّهُ اللَّهُ أَنْتُمْ ذَاةُ الْعَرَبِ وَأَنْتُمْ ذَاةُ الرُّومِ
وَأَنْتُمْ الشِّرْكُ اللَّهُمَّ إِنَّ هَذَا يَوْمٌ مِنْ أَيَّامِكَ اللَّهُمَّ أَنْزِلْ نَصْرَكَ عَلَى
عِبَادِكَ، قَالَا وَقَالَ رَجُلٌ لَخَالِدٍ مَا أَكْثَرَ الرُّومَ وَأَقَلَّ الْمُسْلِمِينَ فَقَالَ ^m
خَالِدٌ مَا أَقَلَّ الرُّومَ وَأَكْثَرَ الْمُسْلِمِينَ أَمَّا تَكْثُرُ الْجُنُودُ بِالنَّصْرِ وَتَقَلُّ
بِالْخِذْلَانِ لَا بَعْدُ الرُّجَالِ وَاللَّهُ لَوِدِدْتُ أَنْ الْأَشْقَرُ بَرَاءً مِنْ تَوَجُّهِهِ
* وَأَنْتُمْ أَضْعَفُوا فِي الْعَدَدِ وَكَانَ فَرَسُهُ قَدْ حَفِيَ فِي مَسِيرِهِ، قَالَا

a) C حارثة، falso, cf. Ibn Hadjar I, ٤٤٣. b) Kos. قثاث;
de vocali litterae ق cf. Moschtabih ٢١٤, annot. 2 et Ibn Hadjar
III, ٤٣٨. c) B hanc tradit. om. d) Kos. عمرو. e) Kos.
سنة. f) Kos. يوم. g) IH تقرأ. h) B add. إلى. i) C om.
j) B يوسف. k) Kos. تعدد. l) B يوسف. m) B يوسف.

فأمر خالد عكرمة والقعقاع وكانا على مجنبتى القلب فأنشبا القتال
 وارتجز القعقاع وقال ^a يا لَيْتَنِي أَلْقَاكَ فِي الطَّارِ
 قَبْلَ اعْتِرَامِ ^b الْجَاحِقِلِ الرَّادِ ^c وَأَنْتَ فِي حَلْبَتِكَ ^d الْوَرَادِ ^e
 وقال عكرمة

٥ قد عَلِمْتُ بِهَكْنَةِ الْجَوَارِي أَنِّي عَلَى مَكْرَمَةٍ أُحَامِي ^f
 فنشب القتال والنحم الناس وتطارد الفرسان فأنهم ^g على ذلك إذ ^h
 قدم البريد من المدينة فأخذته للخيول وسألوه الخبر فلم يُخبرهم
 إلا بسلامة واخبرهم عن امداد وإنما جاء بموت ابى بكر رحمه
 وتأمير * ابى عبيدة ⁱ فابلغوه ^k خالدًا فاخبره ^l خبر ابى بكر * اسره

من توجييه الاسود ثم قال يا اهل الاسلام: (a) B (initio f. 116):
 اعلموا ان الصابرين هم الغالبون وان الفشل والجبن شيعان من
 اسباب الخذلان ومن صبر كان الله ناصره على عدوه واذا قدم عليه
 اكرم منزلته وشكر له سعيه والله يحب الشاكرين قال وصار خالد
 رضى يقول هذا الكلام لاهل كل راية وكان في المقدمة القعقاع فهز
¹ Unus IH cum (c) B اعترام (b) رايته وجمل وهو يرتجز ويقول
 teschâd. (d) B s. p., IH حليتك. (e) B explicit additis hisce
 وجملت اصحاب الرايات وجمل المسلمون والله در خالد وما
 عمل في ذلك اليوم قال وتطارد الفرسان وكثر الكر والفر وكان يوم
 ما رويًا (رئي). مثله وانزل الله نصره على عباده المسلمين ببركة
 خاتم النبيين وصلى الله على سيدنا محمد وآله وصحبه وسلم تسليماً
 (f) Kos. أأرى. (g) IA Bûl. فأنهم. Qâh. فأنهم. Deinde C et IH
 فلما بلغوه (h) Kos. غير رضى (i) C. (j) C, IH et IA om.. لعل
 فاسره واخبره (l) Kos. فابلغوه. IA

اليه *a* واخبره بالذي * اخبر به *b* الجند قال *c* احسنت فقف واخذ الكتاب وجعله في كنانته وخاف ان هو اظهر ذلك ان ينتشر *d* له امر الجند فوقف مَحْبِيَّة بن زَيْم مع خالد وهو الرسل وخرج جَرَجَة *e* حتى كان بين الصقيين ونادى ليجرح الى خالد فخرج اليه خالد واقام ابا عبيدة مكانه فوافقه بين الصقيين حتى *f* 102 اختلفت اعناق دأبتيهما *g* وقد آمن احدهما صاحبه فقال جرجة يا خالد اصدقني ولا تكذبني فان الحر لا يكذب ولا يخادعني فان الكريم لا يخاع المسترسل بالله هل انزل الله على نبيكم سيفا من السماء فاعطاكمه فلا تسلمه على قوم *h* الا هزمتهم ، قال لا قال فِيم سُمِّيَتْ سيف الله قال ان الله عز وجل بعث فينا نبيّه *i* 10 صلعم فلدنا فنقرنا عنه *j* ونأينا عنه *k* جميعا ثم ان بعضنا صدقه وتابعه *l* وبعضنا باعده *m* وكذبه فكنت فيمن كذبه وباعده وقتله ثم ان الله اخذ بقلوبنا ونواصينا فهدانا به فتابعناه *n* فقال انت سيف من سيوف الله سلمه الله على المشركين ودعا لي بالنصر فسميت سيف الله بذلك فانا من اشد المسلمين *o* على المشركين *p* 15 قال صدقتني ، ثم اعاد عليه جرجة يا خالد اخبرني الى ما تدعونني قال الى شهادة ان لا اله الا الله وان محمدا عبده ورسوله والاقرار بما جاء به من عند الله قال فمن لم يحبكم قل فاجزية ومنعهم قال فان لم يعطها قل نوذنه بحرب ثم نقائله قال فما منزلة الذي

a) Kos. om. *b*) Kos. اخبره ، IH اخبر. *c*) Kos. add. له.

d) Kos. et var. l. apud Ibn Hadjar III, p. ١٠٢. يُنَشَّر IH^١

دوابهما. *f*) C et Now. جرجز IK ubiquie ، جرجة IH *e*) ينسر.

g) C, IH et IK احد. *h*) IH et IK منه. *i*) Kos. منه. *j*) IK

الناس. *m*) Kos. وباعده. *l*) IK وباعده.

يدخل فيكم ويجيبكم الى هذا الامر اليوم قال منزلتنا واحدة
 فيما افترض الله علينا شريفنا ووضعنا واوّلنا واخرنا ثم اعد عليه
 جرّعة هل لمن دخل فيكم اليوم يا خالد مثل ما لكم من
 الأجر والدخّر ^a قال نعم وافضل قل وكيف يساويكم وقد سبقتموه
^e قال انا دخلنا في هذا الامر وبايعنا ^b نبيّنا صلّعم وهو حيّ بين
 اظهرنا * تأتيه اخبار ^c السماء ويخبرنا بالكتب ويرينا الآيات وحقّ
 لمن رأى ^d ما راينا وسمع ما سمعنا ان يسلم وبايع ^e وانكم انتم
 لم تروا ما راينا ولم تسمعوا ما سمعنا من العجائب والحجّج فن
 دخل في هذا الامر منكم بحقيقة ونيّة كان افضل منا قال جرّعة
¹⁰ بالله لقد صدقتني ولم يخادعني ولم تألّفني ^f قال بالله لقد صدقتك
 وما بي اليك ولا الى احد منكم وحشة ^g وانّ الله لوكلّى ما سألت
 عنه فقال صدقتني وقلّبت الترس ومال مع خالد وقال علّمني الاسلام
 قال به خالد الى فسطاطه فشنّ ^h عليه قربة * من ماء ⁱ ثم صلّى
 ركعتين وجملت الروم مع انقلابه الى خالد ولم يرون أنّها * منه ¹⁰⁴
¹⁵ حملة ^k فازالوا المسلمين عن مواقفهم الآ ^m المحامية عليهم عكرمة
 والحارث بن هشام وركب خالد ومعه ⁿ جرّعة والروم خلال
 المسلمين فتنادى الناس فتأبوا وتراجعت الروم الى مواقفهم فرحف
 بهم خالد حتّى تصافحوا بالسيوف فضرب فيهم خالد وجرّعة من

أأتينا ^a Kos. أتبعنا ^b IA، تابعنا ^c IH. والجزر ^d Kos. بأخبار
 تألّفني ^e Kos. ويتابع ^f C et IH. مثل ^g C add. ^h Kos. ⁱ من الماء ^j C et IH om.; Now. ^k حيلة ^l IH (et Now.). فازلوا ^m Kos. مع ⁿ C.

لدى ارتفاع *a* النهار الى جنوح الشمس للغروب ثم أصيب جرجة
 ولم يصل صلاة سجد فيها إلا الركعتين اللتين اسلم عليهما
 وصلى الناس الأولى والعصر إيماء *b* وتضعض الروم ونهد خالد
 بالقلب حتى كان بين خيلهم ورجلهم وكان مقاتلهم واسع المطرد
 صيف المهرب فلما وجدت خيلهم مذهبا ذهبت *c* وتركوا *d* رجلهم
 في مصافهم وخرجت خيلهم تشتد بهم في الصحراء وآخر الناس
 الصلاة حتى صلتوا بعد الفتح ولما رأى المسلمون خيل الروم
 توجهت للهرب افرجوا لها ولم يجرجوها فذهبت فتنفقت في
 البلاد واقبل خالد والمسلمون على الرجل فقصوهم *f* فكأنما هدم
 بهم حائط فاقحموا في خندقهم فاقتحمه عليهم فعدوا الى الواقصة ¹⁰
 حتى هوى فيها المقترنون وغيرهم فمن صبر من المقترنين للقتال
 هوى به من *g* خشعت *h* نفسه فيهوى *i* الواحد بالعشرة لا *k*
 يطبقونه كلما هوى اثنان كانت البقية اضعف *l* فتهاوت *m* في
 الواقصة عشرون ومائة الف ثمنون الف مقترين *n* واربعون الف
 مطلق سوى من قُتل في المعركة من الخيل والرجل فكان ستم ¹⁵
 الفارس يومئذ ألفا وخمس مائة وتجلده الفيقار *p* واشراف من
 اشراف الروم برانسهم ثم جلسوا وقالوا لا نحب ان نرى يوم السوء
 ان لم نستطع ان نرى يوم السرور وان لم نستطع ان نمنع

a) Kos. طلوع. *b*) Kos. دائماً. *c*) Kos. add. فيه. *d*) Kos.

ومن *g*) Kos. et C. فقصوهم. *f*) Kos. فرجوا. *e*) Kos. وتركت.

منها *l*) Kos. add. ولا *k*) C. فهاوى *i*) C. خشعت *h*) C.

و.مخلل *o*) C. مقترنين *n*) Kos. et C. فتهاوت *m*) Now.

quoque [hoc loco IH¹; cf. p. ٢٠٨٧, ann. d.

النصرانية فأصيبوا في تزلزلهم، كَتَبَ إِلَى السَّرِيِّ عَنْ شَعِيب
 عَنْ سَيْفٍ عَنْ ابْنِ عَثْمَانَ عَنْ خَالِدٍ وَعِبَادَةَ قَالَا أَصْبَحَ خَالِدٌ
 مِنْ تِلْكَ اللَّيْلَةِ وَهُوَ فِي رِوَاقٍ تَذَارِقُ لَمَّا *a* دَخَلَ لِحْنَدَقٍ نَزَلَهُ *b*
 وَاحْطَظَتْ بِهِ خَيْلُهُ وَقَاتَلَ النَّاسَ حَتَّى أَصْبَحُوا، كَتَبَ إِلَى
 ٥ السَّرِيِّ عَنْ شَعِيبٍ عَنْ سَيْفٍ عَنْ ابْنِ عَثْمَانَ الْغَسَّانِيَّ عَنْ أَبِيهِ
 قَالَ قَالَ عِكْرَمَةُ بْنُ ابْنِ جَهْلٍ يَوْمَئِذٍ قَاتَلْتُ * رَسُولَ اللَّهِ *c* صَلَّعَ فِي
 كُلِّ مَوْطِنٍ وَأَفْرَدَ *d* مِنْكُمْ الْيَوْمَ ثُمَّ نَادَى مَنْ يَبَايِعُ عَلَى الْمَوْتِ
 فَبَايَعَهُ لِحَارْثُ بْنُ هِشَامٍ وَضِرَارُ بْنُ الْأَزْوَ^{٥٤}رِ فِي أَرْبَعِ مِائَةٍ مِنْ وَجْهِهِ 106
 الْمُسْلِمِينَ وَفَرَسَانَهُمْ فَقَاتَلُوا قَدَامَ فُسْطَاطِ خَالِدٍ حَتَّى أَثْبِتُوا *e*
 ١٠ جَمِيعًا جِرَاحًا وَقَتَلُوا إِلَّا مِنْ بَرَأ *f* وَمِنْهُمْ *g* ضِرَارُ بْنُ الْأَزْوَرِ، قَالَ *h*
 وَأَتَى خَالِدٌ بَعْدَ مَا أَصْبَحُوا بِعِكْرَمَةَ جَرَّجًا فَوَضَعَ رَأْسَهُ عَلَى
 فَخْذِهِ *i* وَبَعَرُوهُ *k* بَنَ عِكْرَمَةَ فَوَضَعَ رَأْسَهُ عَلَى سَاقِهِ وَجَعَلَ يَمْسَحُ
 عَنْ وَجْهِهِمَا وَيَقْطُرُ فِي حُلُوقِهِمَا الْمَاءَ وَيَقُولُ كَلَّا زَعَمَ ابْنُ الْكَثْمَةِ
 أَنَا لَا نُسْتَشْهَدُ، كَتَبَ إِلَى السَّرِيِّ عَنْ شَعِيبٍ عَنْ سَيْفٍ
 ١٥ عَنْ ابْنِ عُمَيْسٍ عَنِ الْقَاسِمِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ عَنْ ابْنِ أُمَامَةَ وَكَانَ
 شَهِدَ الْيَرْمُوكَ هُوَ وَعِبَادَةُ بْنُ الصَّامِتِ *l* أَنَّ النِّسَاءَ قَاتَلْنَ يَوْمَ
 الْيَرْمُوكِ فِي جَوْلَةٍ فَخَرَجَتْ جَوْبَرِيَّةُ *m* ابْنَةُ ابْنِ سُفْيَانَ فِي جَوْلَةٍ

a) C et IH ولَمَّا. *b*) Kos. ونَزَلَهُ، C. ونَزَلَتْ. *c*) C, Now. (et
 IK) النَبِيِّ. utrumque falso; Kos. مع النَبِيِّ IA، مع رَسُولِ اللَّهِ (IK).
d) Kos. et IA ثَرَأَفَر. *e*) IA أَثْبِتُوا. *f*) Kos. add. مِنْهُمْ.
g) IH sine و. *h*) C قَالَا. *i*) Kos. حَجَرَهُ. *k*) Kos. et C وَبَعَرَهُ.
l) Kos. الصَّلَتِ. *m*) Kos. جَوْبَرِيَّةُ، IH¹ جَوْبَرِيَّةُ.

وكانت مع زوجها *a* بعد *b* قتال شديد، وأصيبت *c* يومئذ عين
ابن سفيان فأخرج السلم من عينه أبو *d* حَتْمَة *e*، كَتَبَ إِلَى
السري عن شعيب عن سيف عن المُسْتَنِير بن يزيد عن أَرْطاة *f*
ابن جُهَيْش قال كان الْأَشْتَر قد شهد اليرموك ولم يشهد القادسية
فخرج يومئذ رجل من الروم فقال من يبارز فخرج اليه الْأَشْتَر
فاختلفا ضربتين فقال للرومي خُذْهَا *g* وأنا الغلام الايدي فقال
الرومي اكثر الله في قومي مثلك أم والله لو لا أنك من قومي
لَزَرْتُ *h* الروم فأمّا الآن فلا أُعِينُهُمْ، كَتَبَ إِلَى السري عن
شعيب عن سيف عن ابني عثمان وخالد وكان من أُصِيبَ فِي
الثَلَاثَةِ الْآلَافِ الَّذِينَ أُصِيبُوا يَوْمَ الْيَرْمُوكِ عَكْرَمَةُ وَعَمْرُو *i* بن عَكْرَمَةَ ¹⁰
وَسَلَمَةُ بن هشام وعمرو بن سعيد وَأَبَان بن سعيد * وَأُثْبِتَ خَالِد
ابن سعيد *l* فلا يُدْرِي أين مات بعد وَجُنْدُب بن عمرو * بن
حُمَةَ *m* الدَّوْسِيُّ وَالطَّقِيل بن عمرو وَضَرَار بن الْأَزْوَار أُثْبِتَ
فَبَقِيَ وَطَلَيْب بن عُمَيْر بن وَهَب من بني عبد بن قُصَيٍّ
وَهَبَار بن سُفْيَانَ وَهَشَام بن الْعَاصِي، كَتَبَ إِلَى السري ¹⁵
عن شعيب عن سيف عن * عمرو بن *n* مَيْمُون عن أبيه قال

a) Kos. add. واصيبت. *b*) IH في. *c*) واصيب C. *d*) Solus
Kos. habet. *e*) IH s. p. *f*) C add. ابن اَرْطَاة. *g*) Kos.
add. متى. *h*) Sic Kos.; C لَزَرْتُ، IH¹ s. p., in marg. لَذُنْتُ،
quod iisdem vocalibus instructum in Lugd. restituit manus post.;
forte vera lectio est لَزَرْتُ. Sequens الروم om. IH². *i*) Kos.
et C الف. *k*) Kos. et C وعمرو. *l*) Kos. خالد. *m*) Kos. حَتْمَة. *n*) Kos. om.

لقى خالدا *a* مقدمة *b* الشام مغيثا لاهل اليرموك رجل من * روم العرب، فقال يا خالد ان الروم في جمع كثير *d* مائتي الف او يزيدون فان رايت ان ترجع على حاميتك فافعل فقال *e* خالد ابا الروم *f* تخوفني والله لوددت ان الاشقر يراد *g* من توجيهه وانهم *h* اضعفوا ضعفهم فهزمهم الله على يديه، كتب الي السري

عن شعيب عن سيف عن المستنير بن يزيد عن اوطاة بن 108 جهيش قال قال خالد يومئذ الحمد لله الذي قضى على ابى بكر الموت وكان احب الي من عمر وللحمد لله الذي ولّى عمر وكان ابغض الي من ابى بكر ثم الزمنى حبه، كتب الي السري
 10 عن شعيب عن سيف عن محمد وطلحة *h* وعمر بن ميمون قالوا وقد كان هرقل حجة قبل مهزم؛ خالد بن سعيد فحج بيت المقدس فبينما هو مقيم به اتاه الخبر بقرب الجنود منه فجمع الروم وقال ارى من الراى ان لا تقاتلوا هؤلاء القوم وان تصالحوهم فوالله لان تعطوهم نصف ما اخرجت الشام وتأخذوا *i*
 15 نصفًا ونقّر لكم جبال الروم خير لكم من ان يغلبوكم، على الشام وشاركوكم *m* فى جبال الروم فنخر اخوه ونخر خنته وتصدع عنه من كان حوله فلما رأهم يعصونه ويرتدون عليه بعث اخاه وامر الامراء ووجه الى كل جند جندا فلما اجتمع المسلمون

a) فقال له addens اليرموك idem habet IH, خالد C; *b*) الى. *c*) Kos. *d*) عظيم C. *e*) Kos. add. له. *f*) يعنى فرسه. *g*) Kos. add. ابا الروم. *h*) بن طلحة IH². *i*) منهنم IH². *k*) وياخذوا IH¹. *l*) Kos. وما يشاركوكم. *m*) تقاتلوهم فغلبوكم C *l*) s. p.

امرهم بمنزل * واحد واسع *a* جامع *b* حصين فنزلوا بالواقصة وخرج
 فنزل حمص فلما بلغه ان خالدا قد طلع على سوي وانتسف
 اهله واموالهم وعمد الى بصرى وافتتحها واباح عدراء *c* قال لجلسائه
 ان اقل لكم لا تقاتلوهم فانه لا قوم لكم مع هؤلاء القوم ان *d*
 دينهم دين جديد *e* يجدد لهم ثبارهم *f* فلا يقيم لهم احد حتى *g*
 يبلى فقالوا قاتل عن دينك ولا نجس الناس واقض الذي عليك
 قال واي شيء اطلب الا توفير دينكم، ولما نزلت *g* جنود
 المسلمين اليرموك بعث اليهم *h* المسلمون اتا نريد كلام اميركم
 وملاقاته فدعونا نأته ونكلمه *i* فأبلغوه فأذن لهم فاتاه ابو عبيدة
 وبزيد بن ابي سفيان كارسول والشارث بن هشام وضرار بن الأزور *10*
 وابو جندل بن سهيل ومع اخي الملك يومئذ * ثلثون رواقا في
 عسكرة وثلثون *h* سرادقا كلها من ديباج فلما انتهوا اليها ابوا ان
 يدخلوا عليه *i* فيهما وقالوا لا نستحل للحرير فأبرز لنا فبرز الى
 فرش مهاد *m* وبلغ ذلك هرقل فقال ان اقل لكم *n* هذا اول الدل
 اما الشام فلا شام وويل للروم من المولود المشعور ولم يثأث بينهم *15*
 وبين المسلمين صلح فرجع ابو عبيدة واصحابه واتعدوا *p* فكان
 القتال حتى جاء الفتح، كتب الى السري عن شعيب عن

a) IH om. *b*) C وجامع. *c*) Kos. عَزَبَا. *d*) Kos. add.

هؤلاء. *e*) C جد (i. e. جيد). *f*) Kos. ثمارهم، C s. p., IH

g) Kos. تركت. *h*) IH اليه. *i*) C ثبارهم sive بثارهم.

j) Kos. في عسكرة ثلثون. *k*) IH sine و. *l*) Kos. لعله مهاد.

m) C لعله مهاد. *n*) C فرش (فرش) مهاد.

o) Kos. c. ف. *p*) C c. و. *q*) IH add.

سيف عن مُطَرِّح عن القاسم عن *a* الى أمانة واني عثمان عن
 يزيد بن سنان عن رجال من اهل الشام ومن *b* اشياخهم قالوا
 لما كان اليوم الذي تأمر فيه خالد هزم الله الروم مع *c* الليل
 وصعد *d* المسلمون العقبة واصابوا ما في العسكر وقتل الله صناديدهم
e ورعوسهم *e* وفرسانهم وقتل الله اخا هرقل وأخذ التذارق وانتهت
 الهزيمة الى هرقل وهو دون مدينة حمص فارتحل فجعل حمص بينه
 وبينهم وأمر عليها اميرا وخلفه *f* فيها كما كان أمر على دمشق
 وأتبع المسلمون الروم حين *g* هزمهم *h* خيولا يثقفونهم *i*، ولما صار
 الى ابي عبيدة الامر بعد الهزيمة نادى بالرحيل وارتحل المسلمون
10 بزحفهم حتى وضعوا عساكرهم بمرج الصفر *k*، قال ابو أمانة فبعثت
 طليعة من مرج الصفر *k* معي فارسان حتى دخلت الغوطة *l*
 فجسستها بين ابياتها وشجراتها فقال احد صاحبتي قد بلغت
 حيث أمرت فأنصرف لا تهلكنا *m* فقلت قف مكانك *n* حتى
 تصبح *o* او آتيك فسرت حتى دفعت الى باب المدينة وليس في
15 الارض احد ظاهر فنزعنا لجام فرسي وعلقت عليها *p* مخلاتها *q*
 وركزت *r* رمحي ثم وضعت رأسي فلم اشعر الا بالمفتاح يحرك عند

a) C و. *b*) Kos. sine و. *c*) Kos. في. *d*) Kos. et Now. وصعد.
e) Kos. om. *f*) Kos. et C وخلف. *g*) Kos. حتى. *h*) Kos.
 add. فارسلوا. *i*) Kos. يثقفونهم، C بلعونهم (i. e. يلقونهم)، mani-
 festo e يثقفونهم ortum. *k*) IH الصفرين، cf. ZDMG XXIX, 426.
l) Kos. قرية، IH om. *m*) C تهلكنا. *n*) C add. لا تنصرف.
o) C et IH¹ نصبح. *p*) C om.; Kos., IH et IK عليه. *q*) IH
 et IK ومخرزت، وركزت IH. *r*) IH ومخرزت، ومخرزته IK.

الباب لِيُفْعَ فَقُمْتَ فَصَلَّيْتَ الْغَدَاةَ ثُمَّ رَكِبْتَ فَرَسِي فَحَمَلْتَ
 عَلَيْهِ فَطَعَنْتَ *a* الْبَوَّابَ فَتَقَلَّتْهُ ثُمَّ انْكَفَأَتْ رَاجِعًا وَخَرَجُوا يَطْلُبُونِ
 فَجَعَلُوا يَكْفُون عَنِّي مَخَافَةَ أَنْ يَكُونَ لِي كَمِينَ فَدَفَعْتُ إِلَى صَاحِبِي
 الْأَدْنَى الَّذِي أَمَرْتُهُ أَنْ يَقِفَ *b* فَلَمَّا رَأَوْهُ قَالُوا هَذَا كَمِينَ أَنْتَهَى
 إِلَى كَمِينِهِ فَانْصَرَفُوا وَسَرَتْ أَنَا وَصَاحِبِي حَتَّى دَفَعْنَا إِلَى صَاحِبِنَا *c*
 الثَّانِي فَسَرْنَا حَتَّى انْتَهَيْنَا إِلَى الْمُسْلِمِينَ وَقَدْ عَزَمَ أَبُو عُبَيْدَةَ أَنْ
 لَا يَبْرَحَ حَتَّى يَأْتِيَهُ رَأْيُ عَمْرِو وَأَمْرُهُ فَأَتَاهُ فَرَحَلُوا * حَتَّى نَزَلُوا *d*
 عَلَى دِمَشْقَ وَخَلَّفَ *e* بِالْيَرْمُوكِ بَشِيرَ بْنَ كَعْبِ بْنِ أَتَى *f* الْحَمِيرِيَّ
 فِي خَيْلٍ، كَتَبَ *g* إِلَى السَّرِيِّ عَنْ شُعَيْبٍ عَنْ سَيْفٍ عَنْ
 عَبْدِ اللَّهِ بْنِ * سَعْدٍ عَنْ ابْنِ *h* سَعِيدٍ قَالَ قَالَ قَبَاتُ كُنْتُ فِي *i*
 الْوُفْدِ بِفَيْحٍ *j* الْيَرْمُوكِ وَقَدْ أَصْبَنَا * خَيْرًا وَنَقَلْنَا *k* كَثِيرًا ثُمَّ بَنَا
 الدَّلِيلَ عَلَى مَاءِ رَجُلٍ قَدْ كُنْتُ أَتَّبَعْتُهُ فِي الْجَاهِلِيَّةِ حِينَ ادْرَكَتُ
 وَأَنْسَيْتُ *l* مِنْ نَفْسِي لِأُصِيبَ *m* مِنْهُ كُنْتُ دُلَّلتُ عَلَيْهِ فَأَتَيْتُهُ
 112 فَأَخْبَرْتُهُ فَقَالَ قَدْ أَصَبْتَ *n* فَلَمَّا *n* رَيْبَالٍ مِنْ رَيْبَالَةِ الْعَرَبِ قَدْ كَانَ *h*
 يَأْكُلُ فِي الْيَوْمِ عَجَزُ جَزُورٍ بَأْثَمَهَا وَمَقْدَارَ ذَلِكَ *o* مِنْ غَيْرِ الْحَجَرِ مَا *o*
 يَفْضَلُ عَنْهُ إِلَّا مَا يَقُوتَنِي وَكَانَ يُغَيِّرُ عَلَى الْحَيِّ وَيَدْعُنِي قَرِيبًا وَيَقُولُ

صاحبي. *c*) Kos. *b*) C add. *a*) قطعنته وطعنت *C*.

d) Kos. فنزلوا. *e*) IH وخلفوا. *f*) Sic scripsi cum IH¹; IH²

s. p. et voc.; Kos. أبي، de C nihil constat; idem vir apud IA

II, ٣٣٨ بصير بن كعب الحميري vocatur. *g*) Hoc et quae se-

quuntur apud IH desiderantur. *h*) Kos. om. *i*) C في فَيْح.

k) C شعلا وحجرا. *l*) Sic ed. Kos.; equidem scribere وَأَنْسَيْتُ

malim. *m*) C ان اصيب. *n*) C c. و. *o*) Kos. تلك.

إذا مرّ بك راجز *a* بكذا وكذا *b* فانا ذلك فشدّ معي
 * فكنت بذلك *c* حتى اقطعني قطيعا من مال واتيت *d* به اهلى
 فهو اول مله اصبته ثم اتى رأس قومى وبلغت مبلغ رجال *f*
 العرب فلما مرّ بنا على ذلك الماء عرفته فسألت عن بيته *g*
 فلم يعرفوه وقالوا هو حى فأتيت بنين *h* استفادهم *i* بعدى فاخبرتهم
 خبرى فقالوا * أعُد علينا *k* غدا فانه اقرب ما يكون الى ما تحب
 بالغداة فغاديتهم فدخلت عليه فأخرج من خدره * فأجلس لى *l*
 فلم ازل اذكره حتى ذكر وتسمع وجعل *m* يطرب للحديث ويستطعنيه
 وطال مجلسنا وثقلنا على صبيانهم ففرقوه *n* ببعض ما كان * يفرق
 10 منه *o* ليدخل خدره فوافق ذلك عقله فقال قد كنت *p* وما
 افرغ *q* فقلت اجل فاعطينه ولم ادع احدا من اهله الا اصبته
 بمعروف ثم ارتحلت، كتب الى السرى عن شعيب عن
 سيف عن ابى سعيد المقبرى قال قال مروان بن الحكم لقبات
 اأنت اكبر ام رسول الله صلعم قال *d* رسول الله اكبر متى وانا اقدم
 15 منه قال فما بعد ذكرك قال *d* خنى *r* الفيل لسنه قال وما *s* اعجب

a) Kos. راجز. *b*) C om. *c*) C كذلك. *d*) Kos.
c. ف. *e*) C ما. *f*) Kos. add. من. *g*) Kos. بنيه، deinde
 عُد الينا *h*) Kos. يستفادهم *i*) Kos. بنين. *j*) Kos. يعرفهم.
l) Kos. وأجلس. *m*) C c. ف. *n*) C c. و. *o*) C يعرفونه.
p) C add. افرغ. *q*) Kos. et C افرغ. Cf. Freytag *Prov.* II, 417.
r) Codd. جثاء. *Lectio certa est, nam aliae traditiones habent*
syn. خنى (supra I, ٩٧, 3 et *Fdik* I, 269 cf. *Lisân al-'arab*
in v.), روث (supra l. l. 20 et Ibn Hadjar III, ٢٢., 3), denique
 خء (Tirmidhî II, ٢٨٣). *s*) C sine و.

ما رأيت قال *a* رجل من قضاة انى لما ادركت وأنست من
نفسى سألت عن رجل اكون معه وأصيب منه فدللت عليه
واقترض هذا الحديث *h*

حدثنا ابن حميد قال سألنا سلمة عن *c* محمد بن اسحاق عن
صالح بن كيسان ان ابا بكر رآه حين سار القوم خرج مع يزيد *e*
ابن ابي سفيان يوصيه وابو بكر يمشى ويزايد راكب فلما فرغ من
وصيته قال *d* أقرئك السلام وأستودعك الله ثم انصرف ومضى
يزيد فأخذه التبوكية ثم تبعه شرحبيل بن حسنة ثم ابو
عبيدة بن الجراح مددا لهما على ربيع *f* فسلخوا ذلك الطريق
114 وخرج عمرو بن العاصى حتى نزل * بغمر العربات *g* ونزلت الروم *10*
بنثية جلف بأعلى فلسطين في سبعين ألفا عليهم تذارق اخو
هرقل لأبيه وأمه فكتب عمرو بن العاصى الى ابي بكر يذكره له
امر الروم ويستمدّه وخرج خالد بن سعيد بن العاصى وهو
بمصر الضمير من ارض الشام في يوم مطير يستمطر فيه فتعاوى *i*
عليه اعلاج الروم فقتلوه وقد كان عمرو بن العاصى كتب الى ابي *15*
بكر يذكر له امر الروم ويستمدّه، قال ابو جعفر *h* وأما ابو زيد
فحدثني عن علي بن محمد بالاسناد الذى قد ذكرت قبل ان
ابا بكر رآه وجه بعد خروج يزيد بن ابي سفيان متوجّها الى
الشام بأيام شرحبيل بن حسنة قال وهو شرحبيل بن عبد الله

a) C. c. ف. *b*) Kos. om. *c*) IH Berol. f. 42 v., Lugd.
p. 114. *d*) Kos. add. له. *e*) Kos. فدخل. *f*) Kos. اربع,
IH ربيع، C s. v. *g*) C بغم العربات. *h*) Kos. فذكر. *i*) Kos.
(فتعاووا i. e. فمقاووا). *k*) C om.

ابن المطاع بن عمرو *a* من *b* كِنْدَة ويقال من الازد فسار في سبعة آلاف ثم ابو عبيدة بن الجراح في سبعة آلاف فنزل يزيد البلقاء ونزل شرحبيل الأرثي ويقال بَصْرَى ونزل ابو عبيدة الجابية *c* ثم امدهم بعرو بن العاصي فنزل * بغمر العربات *d* ثم رغب الناس في الجهاد فكانوا يأتون المدينة فيوجههم ابو بكر الى الشام فذهب من يصير مع الى عبيدة ومنهم من يصير مع يزيد يصيره *e* كل قوم مع من احبوا، قالوا فاؤل صلح كان بالشام صلح *f* مآب وهي فسطاط ليست بمدينة مَرَّ ابو عبيدة بهم في طريقه *g* وهي قرية من البلقاء فقاتلوه ثم سألوه الصلح فصالحهم واجتمع الروم جمعًا بالعربة من ارض فلسطين فوجه اليهم يزيد بن ابي سفيان ابا اُمامة الباهلي ففَضَّ ذلك للجمع، قالوا *h* فاؤل حرب كانت بالشام بعد سرية اُمامة بالعربة ثم اتوا الدائنة ويقال *i* الدائن فهزموهم ابو امامة الباهلي وقتل بطريقًا منهم ثم كانت مرج الصفر استشهد فيه *k* خالد بن سعيد بن العاصي اتاهم ادرنجار *l* في اربعة آلاف *m* وبن غارون *n* فاستشهد خالد وعدة من المسلمين، * قال ابو جعفر *f* وقيل ان المقتول في هذه الغزوة كان ابنا لخالد بن سعيد وان *n* خالد انحاز حين قُتل ابنه، فوجه ابو بكر * خالد

a) Ibn Hadjar n. ٨٣٦١ et Naw. ٣١٢ عبد الله *b*) Kos. بن.

c) C om. *d*) C om. *e*) C om. *f*) Kos. om.

بالجابية *g*) C. بالعربات *h*) C. بالشام *i*) C. طريقه *j*) C. قال *k*) Kos. فيها *l*) IH et IK.

m) Kos. ادرنجار *n*) IH¹ ادرنجار *o*) IH² ادرنجار *p*) C s. p., ادرنجار *q*) Kos. ادرنجار

qui apud Baçrîum p. v. seqq. الدَرْجَار vocatur, ubi IH ادرنجار habet s. art.; dignitatis nomen Δπουρχαριος est, cf. de Goeje,

Mém. s. l. Fotouho 's-Schdm p. 25. *m*) IH¹ غارون *n*) Kos. فأن.

ابن الوليد *a* اميرا على الامراء الذين بالشام ضلّهم اليه *b* فشاخص
 خالد من الحيرة في *c* ربيع الآخر سنة ١٣ في ثمان مائة ويقال
 في خمس مائة واساخلف على عمله المثنى بن حارثة فلقية عدو
 بصندوداء *d* فظفر بهم وخلف بها *a* ابن حرام *f* الانصارى *g* ولقى
 116 جمعا بالمصبيح *h* والحصيد عليهم ربيعة بن بجير التغلبي فهزموهم
 وسبى وغنم وسار ففوز *a* من قراقر الى سوى فاغار على اهل سوى
 واكتسح اموالهم وقتل حرقوص بن النعمان البهراني ثم اتى ارك
 فصالحوه واتى *k* تدمر فمحصنوا ثم صالحوه ثم اتى القرينيين فقاتلهم
 فظفر بهم وغنم *l* واتى حواريين فقاتلهم فهزموهم وقتل وسبى واتى
 قصم *m* فصالحه *n* بنو مشجعة من قضاة واتى مرج رايط فاغار
 10 على غسان في يوم فصالحهم *o* فقتل وسبى ووجه بشر *p* بن ارساة
 وحبيب بن مسلمة الى الغوطة فأتوا *q* كنيسة فسبوا الرجال
 والنساء وساقوا العيال الى خالد، قال *r* فوافى خالدا كتاب الى

a) Kos. om. *b*) Praecedentia inde *a* فوجه apud IH desiderantur; quae sequuntur, exstant in codice Berol. f. 45 v., Lugd. p. 120, paenult. *c*) Kos. add. شهر *d*) Kos. et IA

بصندوداء, C, بصدودا, IH بصيدودا (Lugd. s. voc.); cf. Beládh. II, et Jácút III, ٢٢٠. *e*) C قطع. *f*) Kos. et C حرام, cf.

Beládh. I. c. *g*) Kos. om.; C add. يلق كيدا *h*) Kos. om.; C add. كيدا

i) Kos. بالمصبيح, C, بالمصبيح *h*) Kos. خلف فيها بن حرام

ثم اتى *k*) Kos. اتي, cf. Beládh. III, Jácút I, ٢١٠. *l*) Kos. om. seqq. ad قضاة.

m) IH قضيم (Lugd. s. p.). *n*) IH فصالحوه. *o*) Kos. فساحم. *p*) Codd. بشر; cf. Beládh.

III et Moschtabih p. ٢٢, ann. 4. *q*) IH² فأتيا *r*) Cf. supra p. ٢٠٧, ubi eadem leguntur.

بكر بالحيرة منصرفة من حجة *a* ان سر حتى تأتى جموع المسلمين
 باليرموك فانهم قد شجوا واشجوا واياك ان تعود لمثل ما فعلت
 فانه لم يشج الجموع من الناس بعون *b* الله شاجيك ولم ينزع
 الشاجي من الناس نزعك فليهنئك ابا سليمان النية والخطوة
 5 فانهم ينعم الله لك ولا يدخلنك حجب فاحسر ومخذل واياك ان
 تدل *c* بعمل *d* فان الله عز وجل له المن وهو ولي الجزاء، كتب
 الى السرى عن شعيب عن سيف عن عبد الملك بن عطاء
 عن *e* الهيثم *f* البكائي قال كان اهل الايام من اهل الكوفة يوعدون
 معاوية * عند بعض الذي يبلغهم *g* ويقولون ما شاء معاوية نحن
 10 اصحاب ذات السلاسل ويسمون ما بينها وبين الفراض ما يذكرون
 ما كان بعد احتقار لما كان بعد فيما كان قبل، كتب
 الى السرى عن شعيب عن سيف عن عمرو بن محمد عن
 اسحاق بن ابراهيم عن طغر بن دق ومحمد بن عبد الله عن
 ابي عثمان وطلحة عن المغيرة والمهلب بن عقبة عن * عبد
 15 الرحمان بن *z* سياه الاحمرى قالوا *h* كان ابو بكر قد وجه خالد
 ابن سعيد بن العاصي الى الشام حيث وجه خالد بن الوليد
 الى العراق واوصاه بمثل الذي اوصى به خالد وان خالد بن
 سعيد سار حتى نزل على *g* الشام ولم يقتحم * واستجلب الناس *g*

a) Kos. add. بأمره. *b*) C محمد. *c*) Kos. et C تدل. *d*) C

بعملك. *e*) Codd. عن in; emendandum sec. plenior seriem
 p. ٢٠٧١. Desideratur autem in catena المقطع بن الهيثم البكائي.

f) Kos. القسم. *g*) Kos. om. *h*) Kos. وما، C h. l. difficilis lectu;
 scribendum sec. p. ٢٠٧١, ١5. *z*) C om. *h*) Kos. قل.

فَعَزَّ *a* فهابتها الروم فاجتمعوا عنه فلم يصبر على امر ابي بكر ولكن
توردها فاستطردت له الروم حتى *b* اوردوه الصغر ثم تعطفوا عليه
بعد ما امن فوافقوا ابنه سعيد بن خالد مستمطرا * فقتلوه هو
ومن معه وأتى للخبير خالدا *e* فخرج هاربا حتى يأتى البر فينزل
118 منزلا واجتمعت *d* الروم الى اليرموك فنزلوا به وقالوا والله لنشغلن *e*
ابا بكر * في نفسه عن *f* تورد بلادنا بخيوله وكتب خالد * بن
سعيد *g* الى ابي بكر بالذى كان فكتب ابو بكر الى عمرو بن
انعاصى وكان في بلاد قضاة بالسير الى اليرموك ففعل وبعث ابا
عبيدة بن الجراح ويزيد بن ابي سفيان وامر كل واحد منهما *h*
بالغارة * وأن لا تغلوا *h* حتى لا يكون وراءكم احد من عدوكم *10*
وقدم عليه شرحبيل بن حسنة بفتح من فتوح خالد فسرجه
نحو الشام في جند وسمى لكل رجل من امراء الاجناد كورة
من كور الشام * فتوافوا باليرموك *i* فلما رأت الروم توافيهم ندموا
على الذى ظهر منهم ونسوا الذى كانوا يتواعدون *m* به ابا بكر
واهتموا وهمتهم انفسهم واشجوا *n* وشجوا بهم *g* ثم نزلوا الواقعة *15*
وقال ابو بكر والله لأنسيين الروم وساوس الشيطان بخالد بن الوليد
فكتب *a* اليه بهذا الكتاب الذى فوق هذا الحديث وأمره ان
يسخلف المثني بن حارثة على العراق في نصف الناس فاذا فتح

a) Kos. c. و. *b*) Kos. add. اذا. *c*) C om. *d*) IH Ber.

f) Kos. لنستقلن. *e*) Kos. ف. C c. — f. 43 v., Lugd. p. 116. — C c. ف.

h) Kos. تغلوا ¹ IH, ² IH. *i*) Kos. ولا. *k*) Kos. منهم. *l*) Kos. om. *m*) بنفسه على

n) Kos. ف. IH c. *o*) Kos. sine ب. *p*) Kos. تغلوا e utrumque e تغلوا *q*) Kos. فنزلوا وتوافوا. *r*) Kos. فتنزلوا وتوافوا.

s) Kos. sine ب. *t*) Kos. ف. IH c. *u*) Kos. فتنزلوا وتوافوا.

الله على المسلمين الشَّامَ فأرجع إلى ملك بالعراق، وبعث خالد
 بالاحماس إلّا ما نفل منها مع عُمَيْر بن سعد^a الانصاري وبمسيرة
 إلى الشَّام ودعا خالد الأدلة فارتحل من الحيرة سائراً إلى دومة
 ثمر طعن في البرّ إلى فُراقر ثم قال كيف لي بطريق اخرج فيه^e
 من وراء جموع الروم فأتى أن استقبلتها حبستني عن غيات
 المسلمين فكلمهم قال^d لا نعرف إلّا طريقاً لا يحمل للجيش يأخذه
 الغدّ الراكب فإياك أن تغرّر بالمسلمين فعزم عليه ولم يجبه إلى
 ذلك إلّا رافع بن عبيدة على نهيب شديد فقام فيهم فقال لا
 يختلفنّ هديكم ولا يضعفنّ يقينكم^e وأعلموا أن المعونة تأتي على
 قدر النية والاجر على قدر الحسبة^f وأنّ المسلم لا ينبغي له أن
 يكثر بشيء يقع^g فيه مع معونة الله له فقالوا له أنت رجل
 قد جمع الله لك الخير فشأنك فطابقوه ونهوا واحتسبوا واشتهوا^h
 مثل الذي انتهى خالد^{*} فأمرهم خالدⁱ فترووا للشفة^k لخمس^l
 وأمر صاحب كلّ خيل^m بقدر ما يسقيها فظمًا كلّ قائد من الابل
 الشرف للجلال ما يكتفي به ثم سقوها العَلل بعد النهل ثم صرّوا
 آذان الابل وكعوها وخلّواⁿ ابارها ثم ركبوا من فُراقر مغرّزين
 إلى سوي وهي على جانبها الآخر ما يلي الشَّام فلما ساروا يوماً

a) C سعيد. b) IH Berol. f. 45, Lugd. p. 119. c) Kos.
 الحسنة d) C قالوا. e) IH تعبينكم. f) Kos. et C السنة منه.
 g) Kos. وقع. h) Kos. om., C واشتهدوا. i) Kos. om. k) Sic
 recte IH. Codd. hlc et infra للشفة (IA للشعبة). l) Kos.
 وحملوا C n) C s. p. حيز. m) Kos. وخمس.

120 اَقْتَضُوا *a* لَكُلِّ عِدَّةٍ مِنَ الْخَيْلِ عَشْرًا مِنْ تِلْكَ الْاِبِلِ فَرَجُوا *b* مَا
 فِي كُرُوشِهَا بِمَا كَانَ مِنَ الْاَلْبَانِ ثُمَّ سَقَوْا الْخَيْلَ وَشَرَبُوا لِلشَّفَةِ جَرًّا
 فَفَعَلُوا ذَلِكَ اَرْبَعَةَ اَيَّامٍ؛ كَتَبَ اِلَى السَّرِيِّ عَنْ شُعَيْبٍ عَنْ
 سَيْفٍ عَنْ * عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ مُحَقَّرٍ *d* بَيْنَ قَعْلَبَةِ عَمِنْ حَدَثَهُ مِنْ
 بَكْرِ بْنِ وَاثِلٍ اَنْ مُحَرَّرِ بْنِ حَرِيشٍ *e* الْمُحَارِبِيُّ قَالَ لِحَالِدٍ اَجْعَلْ
 كَوْكَبَ الصَّبْحِ عَلَى حَاجِبِكَ *f* الْاَيْمَنِ ثُمَّ اَمَّهُ تُفَضُّ *g* اِلَى سُرَى
 فَكَانَ اَدْلَمُ؛ * قَالَ أَبُو جَعْفَرٍ الطَّبْرِيُّ *h* وَشَارَكُمُ مُحَمَّدٌ وَطَلْحَةُ
 قَالُوا لَمَّا نَزَلَ بِسُرَى وَخَشِيَ اَنْ يَفْضَحَهُمْ حَرُّ الشَّمْسِ نَادَى خَالِدٌ
 رَافِعًا مَا عِنْدَكَ قَالَ *i* خَيْرٌ * اَدْرَكْتُمُ الرِّيَّ *m* وَاَنْتُمْ عَلَى الْمَاءِ وَشَجَعْتُمْ
 وَهُوَ مُتَحَيِّرٌ اَرْمَدٌ وَقَالَ *n* اَيُّهَا النَّاسُ اَنْظُرُوا عِلْمَيْنِ كَانَتْهُمَا نُدْبَانِ *o*
 فَاتُّوا عَلَيْهِمَا وَقَالُوا عَلِمَانِ فَقَامَ عَلَيْهِمَا فَقَالَ اَصْرَبُوا يَمْنَةً وَيَسْرَةً
 لَعَوْسَجَةً *o* * كَقَعْدَةِ الرَّجُلِ *p* فَوَجَدُوا جِدْمَهَا فَقَالُوا جِذْمٌ وَلَا
 نَرَى شَجَرَةً فَقَالَ احْتَفِرُوا حَيْثُ شِئْتُمْ فَاسْتَثَارُوا اَوْشَالًا وَأَحْسَاءَ
 رَوَاهُ فَقَالَ رَافِعٌ اَيُّهَا الْاَمِيرُ وَاللَّهِ مَا وَدَّتُ هَذَا الْمَاءَ مِنْذُ ثَلَاثِينَ
 سَنَةً وَمَا وَدَّتُهُ اِلَّا مَرَّةً وَاَنَا غُلَامٌ مَعَ اَبِي فَاسْتَعَدُّوا ثُمَّ اغَارُوا *15*

a) Kos. اَقْتَضُوا, C s. p., IH¹ اَفْتَضُوا. *b*) Kos. et C (?) فَرَجُوا.
c) Secutus sum C, cf. infra ed. Kos. II, p. 212; Kos. عَبْدُ اللَّهِ.
d) Codd. مُحَقَّرٌ, sed cf. Moschtabih ٤٩٤. *e*) Kos. بَيْنَ مُحَمَّدٍ عَنْ
 جَرِيشٍ *1*, IH² جَرِيشٍ, cf. Ibn Hadjar III, p. ١...
f) Kos. جَانِبِكَ. *g*) Kos. بِمُفَضِّ. *h*) Solus Kos. habet.
i) Kos. add. قَالَ, C add. صَوْتُهُ. *k*) Kos. add. نَزَلُوا C. *l*)
 ب. Kos. c. *o*) يا. *n*) Kos. add. اَدْرَكْتُمُ الْغَيَّ. *m*) رَافِعٌ.
p) كَقَعْدَةِ الرَّجُلِ IH.

المرج حتى ينزل قناه^a بُصِرَى فكانت أول مدينة افتتحت بالشام
على يدى خالد فيمن معه من جنود العراق وخرج منها فوافى
المسلمين بالواقصة فنزلهم بها^b في تسعة آلاف، كَتَبَ الَى
السرى عن شعيب عن سيف عن محمد وطلحة والمهلب قالوا
ولما رجع خالد من حجة وافته^c كتاب ابى بكر بالخروج فى شطره
الناس وان يخلف على الشطر الباقي المثنى بن حارثة وقل لا
تأخذن نجدا الا خلفت له نجدا فاذا فتح الله عليكم^d فأردم
الى العراق وانت معهم ثم انت على علك واحضره خالد اصحاب
رسول الله صلعم واستأثر بهم^e على المثنى وترك للمثنى^f اعدادهم
من اهل القناعة^h من لم يكن له صبة ثم نظر فيمن بقى¹⁰
فاختلج من كان * قدم علىⁱ النبى صلعم وافدا او غير وافد
وترك للمثنى اعدادهم من اهل القناعة ثم قسم للجند نصفين فقال
المثنى والله لا اقيم الا على انفاذ امر ابى بكر كله فى استصحاب
نصف الصحابة^k او بعض النصف وبالله ما ارجو النصر الا بهم
فأتى^l تعرينى منهم ، فلما رآى ذلك خالد بعد ما تملكاً عليه¹⁵
اعاضه^m منهم حتى رضى وكان فيمن اعاضهⁿ منهم فوات بن حيان
العجلى وبشير بن الخصاصية والحارث بن حسان الدهلان

a) C et IH مياه. Cf. quoque Beládh. ١١٣. b) Kos. om.

وأحصى IH c) ما توّملونه. d) Kos. ووافاه C et IH e)

انغنا عنه IH h) مع المثنى C i) بها. Kos. f)

وأبقاه النصف. Kos. add. k) اوفده C i) الغناء عنه vel

اعانه IH اعانه به C n) اعانه C m) وانت C فأتى. Kos. l)

لعله اعاضه sed Lugd. in marg.

وَمَعْبِدُ بْنُ أَمِّ مَعْبِدِ الْأَسْلَمِيِّ * وَعَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَبِي أَوْفَى الْأَسْلَمِيِّ^a
 وَالْحَارِثُ بْنُ بِلَالِ الْمَزْنِيِّ وَعَلَصَمُ بْنُ عَمْرِو التَّمِيمِيِّ حَتَّى إِذَا رَضِيَ
 الْمُتَنَّى وَاخْذَ حَاجَتَهُ انْجَذَبَ^b خَالِدٌ فُضِيَ لَوَجْهَهُ وَشَبَّعَهُ الْمُتَنَّى
 إِلَى قُرَاقِرْ ثُمَّ رَجَعَ إِلَى الْحَبِيرَةِ فِي الْحَرَمِ فَأَقَامَ^c فِي سُلْطَانِهِ^d وَوَضَعَ
 فِي الْمَسْلُحَةِ^e لَنْكَانَ فِيهَا عَلَى السَّيْبِ إِخَاهُ وَمَكَانَ ضِرَارَ بْنَ
 الْخَطَّابِ عُتَيْبَةَ^f بَيْنَ النَّهْاسِ وَمَكَانَ ضِرَارَ بْنَ الْأَزْوَرِ مَسْعُودًا إِخَاهُ
 الْآخَرَ وَسَدَّ أَمَاكِنَ كُلِّ مَنْ خَرَجَ مِنَ الْأَمْرَاءِ بِرَجَالِ امْتَالِهِمْ مِنْ
 أَهْلِ الْغَنَاءِ وَوَضَعَ مَذْعُورَ بْنَ عَدَى فِي بَعْضِ تِلْكَ الْأَمَاكِنِ وَاسْتَقَامَ
 أَهْلُ فَارَسَ عَلَى رَأْسِ سَنَةِ مِنْ مَقْدَمِ خَالِدٍ لِلْحَبِيرَةِ بَعْدَ خُرُوجِ
 ١٠ خَالِدٍ بِقَلِيلٍ وَذَلِكَ فِي^g سَنَةِ ١٣ عَلَى شَهْرِ بَرَّازٍ^h بِنِ ارْدَشِيرِ¹²⁴
 ابْنِ شَهْرِبَارٍ مَنِ يَنَاسِبُⁱ إِلَى كَسْرَى * ثُمَّ إِلَى^k سَابُورَ فَوَجَّهَ إِلَى
 الْمُتَنَّى جُنْدًا عَظِيمًا عَلَيْهِمْ قُرْمُزٌ جَانِوَيْهِ فِي عَشْرَةِ آلَافٍ وَمَعَهُ
 فَيْلٌ وَكَتَبَتْ الْمَسَالِحُ إِلَى الْمُتَنَّى بِاقْبَالِهِ فَخَرَجَ الْمُتَنَّى مِنَ الْحَبِيرَةِ نَحْوَهُ
 وَضَمَّ إِلَيْهِ الْمَسَالِحَ وَجَعَلَ عَلَى مُجَنَّبَتَيْهِ^l الْمُعَتَّى وَمَسْعُودًا ابْنَيْ

^a) IH om.; mox habet الْحَارِثُ بْنُ بِلَالٍ. ^b) IH انحدر. ^c) C add
 بها. ^d) IH verbis هذا خبره; hoc loco ab his abit;
 cetera f. 126 v. (Lugd. p. 274) apud eum leguntur. ^e) Kos.
 عُتَيْبَةُ, C. ^f) IH et IA om. ^g) Ita plerumque IH;
 puncta hujus nominis variant vel desunt: Kos. شَهْرَايِرَان, IA
 شَهْرَبَارٍ vel شَهْرَبَارِ C, (شَهْرَبَارِ Tornb. in Addendis) شَهْرَبَارِ
 IH semel شَهْرَبَارِ, cf. supra p. 1003, ann. e. ^h) C
 سِيرَى. ⁱ) Kos. تَنْسَبُ. ^k) Kos. om., IH إِلَى (Lugd. in marg.
 mutatum. ^l) IH مُجَنَّبَتَيْهِ, deinde in Lugd. in مُجَنَّبَتَيْهِ (لَعْلَةُ بِنِ

حارثة * واقام له α ببابل واقبل هرمز جادويه وعلى b مجتبتيه
 الكوكبد c والحوكبذ d وكتب الى المثنى من شهربراز الى المثنى اتى
 قد بعثت اليك جندا من وخش e اهل فارس اتما هم رعاة
 الدجاج والخنازير ولست اقاتلك الا بهم فاجابه المثنى من المثنى
 الى شهربراز اتما انت احد رجلين اتما بلغ فذلك شر لك وخير 5
 لنا واتما كاذب فاعظم الكذابين f عقوبة وفضيحة عند الله وفي g
 الناس الملوك واتما الذى يدنا عليه h الرأى فأتكم اتما اضطررتم
 اليهم فالحمد لله الذى رد كيدكم الى رعاة الدجاج والخنازير،
 فجزع i اهل فارس من كتابه وقالوا اتما اتى شهربراز من شوم k
 مولده ولوم منشئه وكان يسكن ميسان وبعض البلدان بشين 10
 على من يسكنه وقالوا له جرأت علينا عدونا بالذى كتبت به
 اليهم فاذا كتبت احدا l فاستشر فالتقوا ببابل فاقتتلوا بعدوة
 الصراة الدنيا على الطريق الاول قتلا شديدا ثم ان المثنى وناس m
 من المسلمين اعتزروا الفيل وقد كان يفرق بين الصفوف والكراديس

$a)$ واقاما C. $b)$ C et IH s. و. $c)$ Ita IH., et quidem Lugd.

(Lugd.) والحوكبذ $d)$ Ita IH¹. الكركيل. Kos. الكركند C; الكوكبد

c. د), Kos. والخركيد C s. p. — De his duobus nominibus

nil certi compertum habeo; quorum formae cum nimis inter se congruant, non abest suspicio quin primitus plane inter se abhorrentes postmodum assimilatae sint; quare in nominis الكوكبد littera و codicum auctoritatem excedere nolui. $e)$ Kos., IA et IK

و. عند Kos. $g)$ Kos. الكانين $f)$ Kos., IA et IK وحش

$h)$ Kos. فجن C، فخرج لها Kos. $i)$ Kos. على

$k)$ Solus C habet. $l)$ Kos. فاستبشر habet من اصحابك add. $m)$ IH وفسانا $n)$ Kos.

اعتمدوا IH²، اعتموا IH¹، اغتروا

فأصابوا مقتله فقتلوه وهزموا أهل فارس واتبعهم المسلمون يقتلونهم حتى جازوا بهم مساحهم فأقاموا فيها وتتبع الطلب الغالة حتى انتهوا الى المدائن ، وفي ذلك يقول عبدة بن الطبيب السعدي وكان عبدة قد هاجر لمهاجرة حليلة *a* له حتى شهد وقعة بابل فلما آيسته *b* رجع الى البادية فقال *c*

هل حبْلُ خَوْلَةٍ *d* بَعْدَ الْبَيْنِ *e* مَوْصُولُ
 ام انت عنها بعيد الدار مشغول
 ولأحبة أيام تذكروها *g*
 وللمرءى قبل يوم البين تأويل
 حلت خويلته في حي *h* * عهدتهم
 نون ، المدائن *i* فيها الديك والفيل
 يقارعون رؤس العجم صاحبة *l*
 منهم فوارس لا عزل ولا ميل *m*

10

القصيدة ، وقال الفرزدق يعدد بيوتات بكر بن وائل وذكر المثنى 126

- a*) Kos. حليلة. *b*) Kos. آيسته, IK s. p., IH¹ اباسته, IH² آياسته^{٢٥٤}.
c) Cf. *Aghdni* XVIII, ١٣٣, ١٥—١٧, *Mofaddhallât* ed. Thorbecke XXV, ١. 6. 2. 3 et p. 69, Jâcût IV, ٢٢٧, ١٥—١٨. *d*) Kos.
 علوة. *e*) C et IH قبل. *f*) Jâc., *Mof.* et *Agh.* الهاجر. *g*) Kos.
 et var. l. in *Mof.* تذكروها. *h*) *Mof.*, Jâc. et *Agh.* دار, sed
Mof. habet var. l. حى. *i*) *Mof.*, *Agh.* et Jâc. مجاورة أقول. *l*) IH et Jâc.
 المدينة. *m*) IH praebebat sex versus ultiores (Jâc. ٢٢٧, ١٩ et
Mof. 4. 7. 8. 9. 21), al-Farazdaki versum omittit, reliqua in
 epitomen cogit.

وَقَتْلَهُ الْفَيْلَ

وَبَيَّتُ الْمُثَنَّى قَاتِلَ الْفَيْلِ عَنُوةً

بِبَابِلَ إِذْ فِي فَارِسٍ مُلْكُ بَابِلَ ،

ومات شهربراز مُنْهَزَمَ هَرْمَزْ جَانُوبِهِ واختلف اهل فارس وبقي ما
دون دجلة وبرس^a من السواد في يدي المثنى والمسلمين ثم ان^b
اهل فارس اجتمعوا بعد شهربراز على * نُخْتِ زَنَانِ^c ابنة كسرى
فلم ينفذ لها امر فخلعت ومُلك سابور بن شهربراز، قَالُوا وَلَمَّا
ملك سابور بن شهربراز قام بامرهِ الْقُرْخَزَانِ^d بن البندوان^e فسأله
ان يزوجه آرزَمِيدُخْتِ^e ابنة كسرى ففعل فغضبت * من ذلك^f
وقالت يا ابن عمِّ انْزُوجْنِي عِبدِي قَالَ^g اسْحَبِي من هذا الكلام^h
ولا تُعِيدِيهِ^h عَلَى فَاتِهِ زَوْجَكَ فَبَعَثَتْ إِلَى سِيَاوُخْشِⁱ الرَّازِي وَكَانَ
من فُتَّكَ الْأَعْجَمِ فَشَكَتَ إِلَيْهِ الَّذِي خَافَ فَقَالَ لَهَا اِنْ كُنْتَ
كَارِهَةً لِهَذَا فَلَا تُعَاوِدِيهِ فِيهِ وَأَرْسَلِي إِلَيْهِ وَقُولِي لَهُ فليقل^k لهُ
فليأتك فانا اكفيكِه ففعلت^l وفعل^l واستعدت^l سياوخش فلما كان
ليلة الْعُرْسِ أَقْبَلَ الْقُرْخَزَانُ حَتَّى دَخَلَ فَتَارَ بِهِ سِيَاوُخْشَ فَقَتَلَهُ¹⁵
ومن معه ثم نهَّد^m بها معه الى سابور فحضرته ثم دخلوا عليه
فقتلوه ومُلكت آرزَمِيدُخْتُ بِنْتَ كَسْرَى وتشاغلو بذلك وابطأ

b) IH وجه شيء^a Kos. et C برش¹, sed s. voc., IH² Ita

c) C et IK درخت زانار^c; cf. Nöldeke Sas. p. 399. زخت زانان

d) Kos. et IA c. ذ. الفرخان^d. آرزَمِيدُخْتِ^e C cf. Nöldeke

l. l. p. 393. f) C om. ه) C c. ف. ك) Kos.

ل) Cf. Nöldeke l. l. p. 139; Kos. et IA و c. dhamma. تعييرهⁱ

م) C add. ونهَّد^m Kos. om. ن) C s. ف.

خبر ابي بكر على المسلمين * فخلف المثنى على المسلمين *a* بشير
ابن الخصاصية ووضع مكانه في المسالج سعيد بن مروة العجلي
وخرج المثنى نحو ابي بكر ليُخبره خبر المسلمين والمشركون
وليستأذنه *b* في الاستعانة بمن قد ظهرت قوتنه وندمه من اهل
الردة *c* من * يستطعمه الغزوة وليُخبره انه لم يخلف احدا انشط
الى قتال فارس وحربها ومعونة المهاجرين منهم فقدم المدينة وابو
بكر مريض وقد مرض ابو بكر بعد مخرج خالد الى الشام * مرضته
الله مات فيها *d* بأشهر فقدم المثنى وقد اشفى وعقد لعمر فاخبره
الخبر *e* فقال على بعير فجاء فقال له *f* اسمع يا عمر ما اقول لك *f*
10 ثم اعمل به *g* انى لأرجو ان اموت من يومى هذا وذلك يوم
الاثنين فان *h* انا مت فلا تُسمين حتى تندب الناس مع 128
المثنى * وان تأخرت الى الليل فلا تُصبحن حتى تندب الناس
مع المثنى *f* ولا يشغلنكم مصيبة وان عظمت عن امر دينكم
ووصية ربكم وقد رايتنى *i* متوقى رسول الله صلعم وما صنعت
15 * ولم يصب الخلق بمثله *h* وبالله لو أنى أنى *i* عن امر الله وامر
رسوله لخذلنا ولعاقبنا فاضطربت المدينة فارا وان فتح الله على
امراء *m* الشام فارد اصحاب خالد الى العراق فانهم اهل وولاة امره *f*
وحده *n* واهل الضراوة بهم *o* والجرأة عليهم ، ومات ابو بكر رحه

ولكى *a* Kos. et IA sine *b* فدعى المثنى. *c* Kos. *d* مرضه الذى ... فيه. *e* Kos. استعظمه العدو. *f* Kos. *g* عليه. *h* Kos. et IA فاذا *IK*, *mox* *om.* *i* رايتموني *C*. *j* تمشين. *k* Kos. et constr. activa, *IA* وما *l* Kos. *l* *om.* *m* *IA* امرينا *C*. *n* *IK* ut *C*, *mox* بالشام. *o* Kos. *o* وجدته.

مع *a* الليل فدفنه عمر ليلاً وصلى عليه في المسجد وندب *b*
الناس مع المثنى بعد ما سَوَّى على ابى بكر وقال عمر كان ابو بكر
قد علم انه يسوعنى أن أوامر خالدا على حرب *c* العراق حين
امرنى بصرف اصحابه وترك ذكره، * قال ابو جعفر *d* والى *e*
آرميدخت انتهى شأن ابى بكر * وأخذ شَقِي *f* السواد في سلطانه *g*
ثم مات وتشاغل اهل فارس فيما بينهم عن ازالة المسلمين عن
السواد فيما بين ملك ابى بكر الى قيام عمر ورجوع المثنى مع
ابى عبيد *g* الى العراق والجمهور من جند اهل العراق بالحيرة
والمسالح بالسبب والغارات تنتهى بهم الى شاطىء دجلة ودجلة *h*
جواز بين العرب والحجم، فهذا حديث العراق في امانة ابى بكر *10*
من مبتدئه *i* الى منتهاه *15*

رجع الحديث الى حديث ابن اسحاق *k*

وكتب ابو بكر الى خالد وهو بالحيرة يأمره ان يُمدَّ اهل الشام بمن
معه من اهل القوة ويخرج فيهم ويستخلف على ضَعْفَةِ الناس رجلا
منهم فلما اتى خالدا كتاب ابى بكر بذلك قال خالد هذا عمل *15*
الأعيسر ابن أمّ *l* شَمْلَة يعنى عمر بن الخطاب حسدنى ان يكون
فتح العراق على يدي فصار خالد بأهل القوة من الناس ورد
الضعفاء والنساء الى المدينة مدينة رسول الله صلعم وأمر عليهم

a) Kos. من. *b*) Kos. ويات. *c*) Kos. om. *d*) C om.

في أيامه وسلطانه *mox*، وأخذ شَقَا *f*) Kos. *g*) C add. *h*) ملك.

g) Male codd. عبيدة. *h*) C وشاطىء دجلة. *i*) Kos. مبدئية.

k) Ibn Ishāki narrationem om. IH, quippe quae maxima ex parte cum iis congruat, quae f. 44 sqq. e libro فتوح الشام (cf. al-Baṣrī ed. Lees p. ١٣ sqq.) hausit. *l*) C ابى.

عُمير بن سعد الانصاريّ واستخلف خالد على من اسلم بالعراق
من ربيعة وغيرهم المثني بن حارثة الشيبانيّ ثم سار حتى نزل
على عين التمر فلغار على اهلها فاصاب منهم ^a ورابط حصناً بها
فيه مقاتلة كان كسرى وضعهم فيه حتى استنزلهم فضرب اعناقهم
^٥ وسبى من عين التمر ومن ابناء تلك المراقبة سبائا كثيرة فبعث
بها الى ابي بكر فكان من تلك السبائا ابو عمرة مولى شَيبان وهو
ابو عبد الأعلى بن ابي عمرة * وابو عبيدة مولى المعلّى من 130
الانصار من بني زريق وابو عبد الله مولى زهرة وخيرة مولى ابي
داود الانصاريّ ثم اُحْدِ بنى مازن بن النجار ويسار وهو جد
10 محمد بن اسحاق مولى قيس بن مَحْرَمَة بن المطلب بن عبد
مناف وأفلح مولى ابي أيوب الانصاريّ ثم اُحْدِ بنى ملك بن
النجار وحرمان بن أبان مولى عثمان بن عفان، وقتل خالد بن
الوليد هلال بن عَقَة ^f بن بشر النمرى وصلبه بعين التمر ثم
اراد السير مفرّوا من فراقه وهو ماء لكلب الى سوى وهو ماء لبهراء
15 بينهما خمس ليال فلم يهتد خالد الطريق فالتمس دليلا فدلّ
على رافع بن عميرة الطائيّ فقال له خالد انطلق بالناس فقال
له رافع انك لن تطيق ذلك باخيل والاثقال والله ان الراكب
المفرد ليخافها على نفسه وما يسلكها الا مغرّرا انها خمس ليال
جياذ لا يُصاب فيها ماء مع مصَلَّتْها فقال له خالد ويحك انه

^a) منها C. ^b) وابو عبيدة Kos. وعبيدة; mox المعلّى, falso,
cf. Beládh. ١٥ et ٢٤٧. ^c) وحبر C. ^d) مولى C. ^e) مَحْرَمَة Kos.
cf. Wustenf. Reg. p. 372, Beládh. ٢٤٧. ^f) Codd. عَقَة, falso,
cf. Beládh. ٢٢٨.

والله ان لي بد من ذلك انه قد اتنى من الامير عزمة بذلك
 * فمر بأمرك ^a قال استكثروا من الماء من استطاع منكم ان يصتر
 اذن ناقته على ماء فليفعل فانها المهلك الا ما دفع الله ابغى ^b
 عشرين جزورا عظاما سمانا مسان ^c فاثاه بهن خالد فعمد البيه
 رافع فظمأهن حتى اذا اجهدهن عطشا ^d اوردهن فشربن حتى ^e
 اذا تملأن ^e عمد البيه فقطع مشافهن ثم كعبهن لثلا يجتررن
 ثم اخلى ^f ادبارهن ثم قل لخالد سر فسار خالد معه مغذا
 بالخيول والانتقال فكلما نزل منزلا افتظ ^g اربعا من تلك الشوارف ^h
 فأخذ ما في اكراشها فسقاه للخيول ثم شرب الناس ما حملوا معهم
 من الماء فلما خشى خالد على اصحابه في ⁱ آخر يوم من المغازة ¹⁰
 قال لرافع بن عميرة وهو ارمي ويحك يا رافع ما عندك قل ادركت
 الرقي ان شاء الله فلما دنا من العلمين قال للناس انظروا هل
 ترون شجيرة من عوسج كقعدة الرجل قالوا ما نراها قال ^k انا
 لله وانما اليه راجعون هلكنم والله اذا وهلك ^l * لا ابا لكم
 انظروا فطلبوا فوجدوها قد قطعت وبقيت منها بقية فلما ¹⁵
 رآها المسلمون كبروا وكبر رافع بن عميرة ثم قل احفروا في اصلها
 فحفروا فاستخرجوا عينا فشربوا حتى روي الناس فأتصلت ^m
 بعد ذلك لخالد المنازل فقال رافع والله ما وردت هذا الماء قط
 الا مرة واحدة وردته مع ابى وانا غلام فقال شاعر من المسلمين

^a) C. فمرنا بأمرك. ^b) Kos. وألقى. ^c) Kos. مشارف. ^d) C. افتظ. ^e) Kos. et C. تملأت. ^f) C. حل. ^g) Kos. عطاشا. ^h) C. الشرف. ⁱ) C. om. ^j) Kos. c. ف. ^k) Kos. om., mox. ^l) C. و. ^m) C. فطلبوها.

لله عينا رافع أنى أهدى فوز من قراقير الى سوى 132
 خمسًا اذا ما سارها الجيش بكى ما سارها قبلك أنسى يرى ^b
 فلما انتهى خالد الى سوى اغار على اهله وم بهراء قبيلة الصبح
 وناس منهم يشربون خمرًا لهم في جفنة قد اجتمعوا عليها ومغنيهم
 يقول ^c

ألا عللاني قبل جيش ابي بكر لعل منايانا قريب وما ندرى
 ألا عللاني بالزجاج وكرا على كميته اللون صائبة تجرى
 ألا عللاني من سلافة قهوة تسلى هموم النفس من جيد الخمر
 أظن خيول المسلمين وخالدا ستطرقكم ^d قبل الصباح من البشارة
 10 فهل لكم في السير قبل قتالهم وقبل خروج المعصرات ^e من الحذر
 فيزعمون ^f ان مغنيهم ذلك قتل تحت الغارة فسأل دمه في تلك
 للجفنة، ثم سار خالد على وجهه ذلك حتى اغار ^g على غسان

a) Kos. ساره. b) C ارى; de his versibus cf. Belâdh. p. III, ann. a, ubi de Goeje librorum varietatem apposuit; adde Jâcût III, ١٧٢; IV, ٤٩; V, 254. — Apud Baçrîum p. ٩٤, ult. auctore IH أرضا legendum est; porro IH pro الجيش habet الجيس (cf. *Moschtabih* ١٧٧-١٧٨ et de Goeje *Mém. s. l. Conqu. de la Syrie* p. 31), et قبله من انس loco من قبله انس, alteram lectionem in margine siglo خ indicans. c) Kos. قبل. d) Kos., IA Tornberg et Now. استطرقكم, metro repugnans; C سيطرقكم. e) C مع النسر. f) Hi quinque versus, tertio excepto, leguntur apud Jâc. I, ٩١٣٣, qui loco عللاني habet با اسقياني. h) Apud Kos. praec. قال ابو جعفر. i) Haec rursus invenies apud IH (Ber. f. 48 v., Lugd. p. 127).

بهرج راطط ثم سار حتى نزل على قناة بَصْرَى وعليها ابو عبيدة
 ابن الجراح وشرحبيل بن حسنة ويزيد بن ابي سفيان فاجتمعوا
 عليها فربطوها حتى صاححت بصرى على الجزيرة وفتحها الله على
 المسلمين فكانت اول مدينة من مدائن الشام فُتحت في خلافة
 ابي بكر ثم ساروا جميعا الى فلسطين مددا لعرو بن العاصي^٥
 وعمره مقيم بالعربات^٥ من غور فلسطين وسمعت الروم بهم فانكشفوا
 عن جيلف الى اجناديين وعليهم تذارق اخو هرقل لابييه وامة
 واجنادين بلدة بين الرملة وبيت جبرين من ارض فلسطين
 وسار عمرو بن العاصي حين سمع بأبي عبيدة بن الجراح وشرحبيل
 ابن حسنة ويزيد بن ابي سفيان حتى لقيهم فاجتمعوا باجناديين^{١٠}
 حتى عسكروا عليهم، حدثنا ابن حميد قل ما سلمة عن
 محمد بن اسحاق عن محمد بن جعفر بن الزبير عن عروة بن
 الزبير انه قال كان على الروم رجل منهم يقال له القبقلار^د وكان
 هرقل استخلفه على امراء الشام حين سار الى القسطنطينية واليه
 انصرف تذارق بن معه من الروم فاما علماء الشام فيزعرون^{١٥}
 انما كان على الروم تذارق والله اعلم، حدثنا ابن حميد قل
 ما سلمة عن محمد بن اسحاق عن محمد بن جعفر بن الزبير
 عن عروة قل لما تدارق^ف العسكران بعث القبقلار رجلا عربيا^g

a) IH بالقريات، Now. بالقريات. b) بلدان C. c) Kos. add.
 يعني. d) Sic scripsi cum de Goeje, *Mém. sur la Conqu. de la Syrie*, p. 46 (Κουβουκλάρως), et Tornberg IA II, ٣٢. (ubi codd. القنقلار); Kos. القنقلار، C et IK القيقلان، IH القنقلار.
 e) IH add. اهل. f) IH تترائي. g) Kos. هربيا. IH s. p.

قَالَ فَحَدَّثْتُ أَنَّ ذَلِكَ الرَّجُلَ رَجُلٌ مِنْ قُضَاعَةِ مِنْ تَزِيدَ ^a بْنِ
 حَيْدَانَ يَقَالُ لَهُ ابْنُ هَزَارِفَ ^b فَقَالَ أَتَدْخُلُ فِي هَؤُلَاءِ الْقَوْمِ فَأَقِمَ
 فِيهِمْ يَوْمًا وَلَيْلَةً ثُمَّ أَتَيْتَنِي بِخَبِيرِهِمْ، قَالَ فَدَخَلَ فِي النَّاسِ رَجُلٌ
 عَرَبِيٌّ لَا يُنْكِرُ فَأَقَامَ فِيهِمْ يَوْمًا وَلَيْلَةً ثُمَّ أَتَاهُ فَقَالَ لَهُ ^c مَا وَرَأَاكَ قَالَ ^d
 ٥ بِاللَّيْلِ رُهِبَانٌ وَبِالنَّهَارِ فُرْسَانٌ وَلَوْ سَرَقَ ابْنُ مَلِكِهِمْ قَطْعُوا يَدَيْهِ
 وَلَوْ زَنَى رُجْمَ لَأَكَامَةِ الْحَقِّ فِيهِمْ * فَقَالَ لَهُ ^e الْقَبْقَلَارُ لَتْنِ كُنْتَعَا
 صَدَقْتَنِي لِبَطْنِ الْأَرْضِ خَيْرٌ مِنْ لِقَاءِ هَؤُلَاءِ عَلَى ظَهْرَهَا ^f وَلَوَدِدْتُ
 أَنَّ حَظِّي مِنَ اللَّهِ أَنْ يَخْلِي بَيْنِي وَبَيْنَهُمْ فَلَا يَنْصُرُنِي عَلَيْهِمْ وَلَا
 يَنْصُرُهُمْ عَلَيَّ، قَالَ ثُمَّ تَزَاوَجَ النَّاسُ فَاقْتَتَلُوا فَلَمَّا رَأَى الْقَبْقَلَارُ مَا
 ١٠ رَأَى مِنْ قَتَالِ الْمُسْلِمِينَ قَالَ لِلرُّومِ لَقُوا رَأْسِي بِثَوْبٍ قَالُوا لَهُ لِمَ قَالَ
 يَوْمَ الْبَيْتِيسِ ^g لَا أَحَبُّ إِلَيَّ أَنْ أَرَاهُ مَا رَأَيْتُ فِي الدُّنْيَا يَوْمًا ^h أَشَدَّ
 مِنْ هَذَا، قَالَ فَاحْتَرَّ الْمُسْلِمُونَ رَأْسَهُ وَأَنَّهُ لَمَلَقَفَ، وَكَانَتْ ⁱ أَجْنَادِي
 فِي سَنَةِ ١٣ لِلْيَلْتَنِ بِقَيْنَا مِنْ جَمَادَى الْأُولَى وَقُتِلَ يَوْمُئِذٍ مِنْ
 الْمُسْلِمِينَ جَمَاعَةٌ مِنْهُمْ سَلَمَةُ بْنُ هِشَامِ بْنِ الْمُغِيرَةِ وَهَبَارُ بْنُ
 ١٥ الْأَسَدِ بْنُ عَبْدِ الْأَسَدِ وَنُعَيْمُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ ^m النَّحْلَمِ وَهِشَامُ بْنُ
 الْعَاصِي بْنِ وَائِلٍ وَجَمَاعَةٌ أُخَرُ مِنْ قُرَيْشٍ قَالَ وَلَمْ يَسْمَ لَنَا ⁿ
 مِنَ الْأَنْصَارِ أَحَدٌ أَصِيبَ بِهَا ٥

^a) Kos. et C يزيد، falso, cf. Wustenf. Reg. p. 446, Moschtabih
 oov. ^b) هَزَارِفَ „struthiocamelus velox” e conj. scripsi; codd.
 discrepant: Kos. هَزَارِقَ, C s. p., IH هَزَارِفَ. ^c) Kos. om.,
 IH مَ. ^d) C et IA c. ف. ^e) Kos. قُطِعَتْ. ^f) Kos. قَالَ.
^g) Kos. ظَهْرَهَا. ^h) Kos. الْبَيْتِيسِ. ⁱ) Kos. لَنَا. ^j) Kos. وَقَعَةٌ. ^m) C add.
 om., post هذا add. الْيَوْمِ. ⁿ) Kos. أَحَدًا، الناس، deinde، بن، falso.

وفيها ^a توفي أبو بكر لثمانى ليال بقين أو سبع بقين من جمادى
الآخرة ^{هـ}

رجع الحديث الى حديث أبى زيد

عن على بن محمد باسناده الذى * قد مضى ذكره ^b قال وأتى
خالد دمشق فجمع له صاحب بصرى فسار اليه هو وأبو عبيدة ⁵
فلقيهم اذ رجعا ^c فظفر بهم وهزمهم فدخلوا حصنهم وطلبوا الصلح
فصالحهم على كل رأس دينار فى كل عام وجريب حنطة ثم رجع
العدو للمسلمين ^d فتوافت جنود المسلمين والروم ^e باجنادين
فالتقوا يوم السبت لليلتين بقيننا من جمادى الاولى سنة ١٣
فظهر المسلمون وهزم الله المشركين وقتل خليفة هرقل واستشهد ¹⁰
رجال من المسلمين ^f ثم رجع ^g هرقل للمسلمين فالتقوا بالواقصة
* فقاتلوه وقتلهم ^h العدو وجاءتهم وفاة ابى بكر * وهم مصاقفون ⁱ وولاية
136 * أبى عبيدة ^k وكانت هذه الواقعة فى رجب، وحدثنى ^l أبو
زيد عن على بن محمد باسناده الذى قد مضى ذكره قالوا
توفى أبو بكر وهو ابن ثلاث وستين سنة فى جمادى الآخرة ^m ¹⁵
يوم الاثنين لثمان بقين منه، قالوا ⁿ وكان سبب وفاته أن اليهود
سمّته فى أرزة ويقال ^o فى جذيدة ^p وتناول معه الحارث بن كعدة

a) In C praeced. b) ذكرته C. c) Ita Kos.,
C scribendum اذ رجعا IH، اذ ربحا vel اذ ربحا IH، اذ ربحا C
est, cf. supra p. ٢١٨ ann. ١. d) Kos. الى المسلمين. e) Kos.
In his, quae sequuntur, totoque capite, quo agitur
de Abu Bekri morte et moribus, IH nobis deest. f) جمع.
g) IA. h) C. i) C om. k) C عمر. l) Kos. s. و. m) Kos. add. فى.
n) Kos. قال. o) Sequentia e C exciderunt. p) حيرة IA.

منها ثم كَفَّ وقال لَأَنِّي بَكَرٍ أَكَلْتُ طَعَامًا مَسْمُومًا سَمَّ سَنَةَ فَاتَ
 بَعْدَ سَنَةِ وَمَرِضَ خَمْسَةَ عَشَرَ يَوْمًا فَقِيلَ لَهُ لَوْ أَرْسَلْتَ إِلَى
 الطَّبِيبِ فَقَالَ قَدْ رَأَيْتَنِي قَالُوا فَمَا قَالَ لَكَ قَالَ أَنِّي أَفْعَلُ مَا أَهْلَاءُ،
 قَالَ أَبُو جَعْفَرٍ وَمَاتَ عَتَّابُ بْنُ أَاسِيدٍ بِمَكَّةَ فِي الْيَوْمِ الَّذِي مَاتَ
 فِيهِ أَبُو بَكْرٍ وَكَانَا سَمًّا جَمِيعًا ثُمَّ مَاتَ عَتَّابُ بِمَكَّةَ وَقَالَ غَيْرُ مَنْ
 ذَكَرْتُ فِي سَبَبِ مَرَضِ ابْنِ بَكْرٍ الَّذِي تُؤَقِّى فِيهِ مَا حَدَّثَنِي الْحَارِثُ
 قَالَ مَا ابْنُ سَعْدٍ قَالَ مَا مُحَمَّدُ بْنُ عَمْرِو بْنِ حَدَّثَنِي أُسَامَةُ بْنُ
 زَيْدٍ اللَّيْثِيُّ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ حَمْرَةَ عَنْ عَمْرِو عَنْ أَبِيهِ قَالَ وَمَا
 مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ عَنْ الزُّهْرِيِّ عَنْ عُرْوَةَ عَنْ عَائِشَةَ قَالَ وَمَا
 ١٠ عَمْرِو بْنُ عِمْرَانَ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي بَكْرٍ
 الصَّدِيقِ عَنْ عَمْرِو بْنِ الْحُسَيْنِ مَوْلَى آلِ مَطْعُونٍ عَنْ طَلْحَةَ بْنِ
 عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ ابْنِ بَكْرٍ قَالُوا كَانَ أَوَّلَ مَا بَدَأَ
 مَرَضَ أَبِي بَكْرٍ بِهِ أَنَّهُ اغْتَسَلَ يَوْمَ الْاِثْنَيْنِ لِسَبْعِ خُلُوفٍ مِنْ
 جُمَادَى الْآخِرَةِ وَكَانَ يَوْمًا بَارِدًا فَحُمَّ خَمْسَةَ عَشَرَ يَوْمًا لَا يُخْرِجُ
 ١٥ إِلَى الصَّلَاةِ وَكَانَ يَأْمُرُ عَمْرَ بْنَ لُطَّابٍ أَنْ يَصَلِّيَ بِالنَّاسِ وَيَدْخُلَ
 النَّاسَ يَعُودُونَهُ وَهُوَ يَثْقُلُ كُلَّ يَوْمٍ وَهُوَ نَازِلٌ فِي دَارِهِ لَعَلَّ قَطْعَ لَهُ
 رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى عَلَيْهِ وَجَاءَ دَارَ عَثْمَانَ بْنِ عَفَّانٍ الْيَوْمَ وَكَانَ عَثْمَانُ
 الزُّمَاهِرِيُّ لَهُ فِي مَرَضِهِ وَتُؤَقِّى أَبُو بَكْرٍ مُسَيَّ لَيْلَةَ الثَّلَاثَةِ لَثْمَانِي لَيْلًا 138
 بَقِيْنَ مِنْ جُمَادَى الْآخِرَةِ سَنَةَ ١٣ مِنْ الْهَاجِرَةِ وَكَانَتْ خِلَافَتُهُ
 ٢٠ سَنَتَيْنِ وَثَلَاثَةَ أَشْهُرٍ وَعَشَرَ لَيَالٍ قَالَ وَكَانَ أَبُو مَعْشَرٍ يَقُولُ كَانَتْ
 خِلَافَتُهُ سَنَتَيْنِ وَارْبَعَةَ أَشْهُرٍ إِلَّا أَرْبَعَ لَيَالٍ فَتُؤَقِّى وَهُوَ ابْنُ ثَلَاثِ
 وَسِتِّينَ سَنَةً مُجْتَمَعٌ عَلَى ذَلِكَ فِي الرِّوَايَاتِ كُلِّهَا اسْتَوْفَى سَنَ
 النَّبِيِّ صَلَّى عَلَيْهِ وَكَانَ أَبُو بَكْرٍ وَلِدَ بَعْدَ الْفِيلِ ثَلَاثَ سِنِينَ،

بِأَبْنِ حُمَيْدٍ قَالَ لَمَّا جَرِيرٌ عَنْ يَحْيَى بْنِ سَعِيدٍ قَالَ قَالَ سَعِيدٌ
 ابْنُ الْمُسَيَّبِ اسْتَكْمَلَ أَبُو بَكْرٍ بِخِلَافَتِهِ سَنَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَتَوَفَّى
 وَهُوَ بِسَنَةِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، لَمَّا أَبُو كُرَيْبٍ قَالَ لَمَّا أَبُو نُعَيْمٍ عَنْ
 يُونُسَ بْنِ أَبِي اسْحَاقٍ عَنْ أَبِي السَّفَرِ عَنْ عَامِرٍ عَنْ جَرِيرٍ قَالَ
 كُنْتُ عِنْدَ مَعَاوِيَةَ فَقَالَ تَوَفَّى النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَهُوَ ابْنُ ثَلَاثِ
 وَسِتِّينَ سَنَةً وَتَوَفَّى أَبُو بَكْرٍ وَهُوَ ابْنُ ثَلَاثِ وَسِتِّينَ سَنَةً وَقُتِلَ
 عُمَرُ وَهُوَ ابْنُ ثَلَاثِ وَسِتِّينَ سَنَةً، وَلَمَّا أَبُو الْأَخْوَصِ عَنْ أَبِي اسْحَاقٍ
 عَنْ عَامِرِ بْنِ سَعِيدٍ عَنْ جَرِيرٍ قَالَ قَالَ مَعَاوِيَةُ قُبِضَ رَسُولُ اللَّهِ
 صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَهُوَ ابْنُ ثَلَاثِ وَسِتِّينَ وَقُتِلَ عُمَرُ وَهُوَ ابْنُ ثَلَاثِ وَسِتِّينَ
 وَتَوَفَّى أَبُو بَكْرٍ وَهُوَ ابْنُ ثَلَاثِ وَسِتِّينَ، وَقَالَ عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ فِي ١٥
 خَبَرِهِ الَّذِي ذَكَرْتُ عَنْهُ كَانَتْ وَلَايَةُ أَبِي بَكْرٍ سَنَتَيْنِ وَثَلَاثَةَ أَشْهُرٍ
 وَعِشْرِينَ يَوْمًا وَيُقَالُ عَشْرَةَ أَيَّامٍ ٥

ذَكَرَ الْخَبَرُ عَنْ مَنْ غَسَلَهُ وَالْكَفَنَ الَّذِي كُفِنَ فِيهِ أَبُو بَكْرٍ
 رَحْمَةً وَمَنْ صَلَّى عَلَيْهِ وَالْوَقْتَ الَّذِي صَلَّى عَلَيْهِ فِيهِ

وَالْوَقْتَ الَّذِي تَوَفَّى فِيهِ رَحْمَةُ اللَّهِ عَلَيْهِ ١٥

حَدَّثَنِي الْحَارِثُ عَنْ ابْنِ سَعْدٍ قَالَ لَمَّا مُحَمَّدُ بْنُ عُمَرَ قَالَ حَدَّثَنِي
 مَالِكٌ عَنْ أَبِي الرَّحَّالِ عَنْ أَبِيهِ عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ تَوَفَّى أَبُو بَكْرٍ
 رَحْمَةً بَيْنَ الْمَغْرِبِ وَالْعِشَاءِ، لَمَّا ابْنُ حُمَيْدٍ قَالَ لَمَّا يَحْيَى بْنُ
 وَاصِحٍ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ عَنْ عَطَاءٍ وَابْنِ أَبِي مُلَيْكَةَ أَنَّ
 أَسْمَاءَ بِنْتَ عُبَيْسٍ قَالَتْ قَالَ لِي أَبُو بَكْرٍ غَسَلْتَنِي قُلْتُ لَا أُطِيقُ ٢٥
 ذَلِكَ قَالَ يُعِينُكَ عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ أَبِي بَكْرٍ يَصُبُّ الْمَاءَ، حَدَّثَنِي
 الْحَارِثُ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ سَعْدٍ قَالَ لَمَّا مُعَاذُ بْنُ مُعَاذٍ وَمُحَمَّدُ بْنُ
 140 عَبْدُ اللَّهِ الْأَنْصَارِيُّ قَالَا لَمَّا الْأَشْعَثُ عَنْ عَبْدِ الْوَاحِدِ بْنِ صَبْرَةَ

عن القاسم بن محمد أن أبا بكر الصديق أوصى أن تغسله امرأته أسماء فإن عجزت أعانها ابنه محمد قال ابن سعد قال محمد بن * عمر وهذا الحديث وهل وإنما كان لمحمد يوم توفي أبو بكر ثلث سنين، ما ابن وكيع قال ما ابن عيينة عن عمرو بن دينار عن ابن أبي مليكة عن عائشة سألتها أبو بكر في كم كفن النبي صلعم قالت في ثلاثة أثواب قال اغسلوا ثوبتي هذين وكافا مشقين وابتاعوا لي ثوبا آخر قلت يا أبة أنا موسرون قال أي بنية حتى أحق بالجديد من الميت إنما هما للمهلة والصديق، حدثني العباس بن الوليد قال ما ابن قال ما الأوزاعي قال حدثني عبد الرحمن بن القاسم أن أبا بكر توفي مساء بعد ما غابت الشمس ليلة الثلاثاء ودفن ليلاً ليلة الثلاثاء، ما أبو كريب قال ما غنام عن هشام عن أبيه أن أبا بكر مات ليلة الثلاثاء ودفن ليلاً، حدثني أبو زيد عن علي بن محمد بإسناده الذي قد مضى ذكره أن أبا بكر حمل على السرير الذي حمل عليه رسول الله صلعم وصلى عليه عمر في مساجد رسول الله صلعم ودخل قبره عمر وعثمان وطلحة وعبد الرحمن بن أبي بكر وأراد عبد الله أن يدخل قبره فقل له عمر كُفيت^b، قال أبو جعفر وكان أوصى فيما حدثني الحارث عن ابن سعد قال ما محمد بن عمر قال ما أبو بكر بن عبد الله بن أبي سبرة^c عن عمر بن عبد الله يعني ابن عروة أنه سمع عروة والقاسم بن محمد يقولان أوصى أبو بكر عائشة أن يدفن إلى

سمرة^c Kos. كُفِيت^b Kos. عمرو هذا^a Kos.

جنب النبي صلعم فلما توفي حفر له وجعل رأسه عند كتفى رسول الله صلعم والصقوا اللحد بلحد النبي صلعم فقبر هنالك، قال الحارث حدثني ابن سعد قال ونا محمد بن عمر قال حدثني ابن عثمان عن عامر بن عبد الله بن الزبير قال جعل رأس ابن بكر عنده ^a كتفى رسول الله صلعم ورأس عمر عند حقوى ^b ابي بكر، ^c حدثني علي بن مسلم الطوسي قال نا ابن ابي فديك قال اخبرني عمرو بن عثمان بن هانئ عن القاسم بن محمد قال دخلت على عائشة رضيها فقلت يا أمة اكشفي لي عن قبر النبي صلعم وصاحبيه فكشفت لي عن ثلاثة قبور لا مشرفة ولا لاطئة مبطوحة ببطحاء العرصة الحمراء، قال فرايت قبر النبي ^d ¹⁰ صلعم مقدما وقبر ابن بكر عند رأسه وعمر رأسه عند رجل النبي صلعم، ^e حدثني الحارث عن ابن سعد قال نا محمد بن عمر قال نا ابو بكر بن عبد الله بن ابي سبرة عن عمرو بن ابي عمرو عن المطلب بن عبد الله بن حنطب قال جعل قبر ابن بكر مثل قبر النبي صلعم مسطحا ورش عليه الماء واقامت عليه ^f ¹⁵ عائشة النوح، ^g حدثني يونس قال نا ابن وهب قال نا يونس ابن يزيد عن ابن شهاب قال حدثني سعيد بن المسيب قال لما توفي ابو بكر رحه اقامت عليه عائشة النوح فاقبل عمر بن الخطاب حتى قام ببابها فنهاها عن البكاء على ابن بكر فلين ان

a) Hic rursus incipit C f. 96. b) In C praec. قال ابو جعفر.

c) حدثني C. d) C ut supra. e) رسول الله C. f) رحه.

g) عنها C. h) اخبرني C. i) عنها IA. (C et IA) مسطحا.

ينتهين فقال عمر لهشام بن الوليد ادخل فأخرج إلى *a* ابنة ابى
قحافة اخت ابى بكر فقالت *b* عائشة لهشام حين سمعت ذلك
من عمر أتى، أخرج عليك بيتى فقال عمر لهشام ادخل فقد
أذنت لك فدخل هشام فأخرج أم فروة اخت ابى بكر إلى عمر
فعلها بالدرة فضربها ضربات فتفرق النوح حين سمعوا ذلك،
وتمثل فى مرضه فيما حدثنى ابو زيد عن على بن محمد
باسناده الذى توفى فيه

وكل نى ابل موروث *e* وكل نى سلب مسلوب
وكل نى غيبة يؤب وغائب الموت لا يؤب
10 وكان *f* اخر ما تكلم به رب توفى مسلما وأحقنى بالصالحين
ذكر الخبر عن صفة جسم ابى بكر ربه

حدثنى الحارث عن *g* ابن سعد قال سأل محمد بن عمر قال سأل
شعيب عن *h* طلحة بن عبد الله بن عبد الرحمن بن ابى بكر
الصديق عن ابيه عن عائشة رضى الله عنها انها نظرت الى رجل من
15 العرب مر وهى فى هودجها فقالت ما رايت رجلا اشبه بأبى بكر 144
من هذا فقلنا لها صفى ابا بكر فقالت رجل ابيض نحيف
خفيف العارضين احنى لا يستمسك ازاره يسترخى عن حقويه
معروق الوجه غائر العينين نائى للجمهة عارى الاشاجع، واما
على بن محمد فانه قال فى حديثه الذى ذكرت اسناده قبل انه

ابنتى et أخرج *a*) C om., deinde *b*) Kos. s. ف. *c*) C لي.

d) IA emendatius سمعن *e*) C s. p. (Sojûti، تأريخ الخلفاء، p. ٨١

قال سأل *f*) C اول و. Kos. add. قالوا وكان *f*) C. (موردها)

h) Kos. بن.

كان ابيض يخالطه صُفرة حَسَن القامة نحيفا احدى رقيقا^a عتيقا
اقنى معروف الوجه غائر العينين حَمَش الساقين مباحوص^b
الفخذين يخضب بالحناء والكتم، وكان ابو قحافة حين توفي
حيًا بمكة فلما نُعى اليه قال رَزَّ جليل^c

ذكر نسب ابي بكر واسمه وما كان يُعرف به^d
حدثني^e ابو زيد قال سَأَ عليّ بن محمد باسناده الذي قد مضى
ذكره^f أنهم اجمعوا على أن اسم ابي بكر عبد الله وأنه ائما
قيل له عتيق عن عتيقه، قَالَ وَقَالَ بعضهم قيل له ذلك لأن
النبي صَلَّعَ قال له انت عتيق من النار، حدثني للحارث

عن ابن سعد عن محمد بن عمر قال سَأَ اسحاق بن يحيى بن¹⁰
طلحة عن معاوية بن اسحاق عن ابيه عن عائشة أنها سُئِلَتْ
لِمَ سُمِّيَ ابو بكر عتيقا فقالت نظر اليه النبي^e صَلَّعَ يومئذ
فقال هذا عتيق الله من النار، واسم ابيه عثمان وكنيته ابو
قحافة، قَالَ فَأَبُو بكر عبد الله بن عثمان بن عامر بن عمرو بن
كعب بن سعد بن تميم بن مُرَّة بن كعب بن لُؤَيٍّ بن غالب¹⁵
ابن فهر بن مالك، وأمه أُمّ الحَكِيم بنت صخر بن عامر بن كعب
ابن سعد بن تميم بن مُرَّة، وَقَالَ الواقدي اسمه عبد الله
ابن ابي قحافة واسمه عثمان بن عامر وأمه أُمّ الحَكِيم واسمها سَلَمَى
بنت صخر بن عامر بن كعب بن سعد بن تميم بن مُرَّة، وَأَمَّا
هشام فَأَنَّهُ قَالَ فِيهَا حَدَّثْتُ عَنْهُ أَنَّ اسْمَ اَبِي بكر عتيق بن²⁰

a) C دقيقا. b) C مباحوص (منحوص). c) Kos. دَأَ. d) Kos.

e) C رسول الله. f) C om. ذكره.

عثمان بن عامر، وحدثني *a* يونس قال نا ابن وهب قال اخبرني
ابن لهيعة عن عمار بن غزينة قال سألت عبد الرحمان بن
القاسم عن اسم ابى بكر الصديق فقال عتيق وكانوا اخوة ثلاثة
بى ابى قحافة عتيق ومعتق *b* وعتيق *c*

ذكر * اسماء نساء ابى بكر الصديق رَحَـه

5

حدث *e* على بن محمد عن * حدثه ومن *d* ذكرت من شيوخه
قال تزوج ابو بكر في الجاهلية فتيلة وواقفه على ذلك الواقدي
والكلبي قالوا وفي فتيلة ابنة عبد العزى *f* بن * عبد بن اسعد
ابن جابر *g* بن مالك بن حسل بن عامر بن لُوى فولدت له 146
10 عبد الله وأسماء، وتزوج ايضا في الجاهلية أم رومان بنت عامر
ابن عميرة *h* بن ذهل بن دهمان بن الحارث بن غنم بن مالك
ابن كنانة وقال بعضهم هي أم رومان بنت عامر بن عويمر بن
عبد شمس بن عتاب بن أذينة بن سبيع بن دهمان بن الحارث
ابن غنم بن مالك بن كنانة فولدت له عبد الرحمان وعائشة
15 فكل؛ هؤلاء الاربعة من اولاده ولدوا من زوجته اللتين سميناها
في الجاهلية، وتزوج في الاسلام أسماء بنت عميس وكانت قبله عند
جعفر بن ابى طالب وفي اسماء بنت عميس بن معد *k* بن

a) Kos. بآ. *b*) C ومعتق. *c*) نسائه C. *d*) C om.
e) Kos. om. *f*) Kos. العزيز، male. *g*) Ita Kos. et C; alii
alia nomina tradunt, cf. Wustenf., *Geneal. Tab.* O, Ibn Hadjar IV,
٧٤٨, Nawawī ٨٣٣ (quocum maxime convenit Now. f. 32 v.) - *h*) C
و. *i*) Kos. c. و. أم رومان بنت همير بن عامر ٣٩٩ Ibn Doreid; همير
k) C معد، male, cf. Ibn Habīb ٣٧, Ibn Hadjar IV, ٤٣٧.

* تَيْمُ بْنُ الْحَارِثِ *a* بْنُ كَعْبِ بْنِ مَالِكِ بْنِ فُحَاةِ بْنِ عَامِرِ بْنِ رِبِيعَةَ بْنِ عَامِرِ بْنِ مَالِكِ بْنِ نَسْرَةَ بْنِ وَهْبِ اللَّهِ *c* بْنِ شَهْرَانَ ابْنَ عَفْرَسَ *d* بْنِ حَلْفِ *e* بْنِ * أَقْتَلَ وَهُوَ خَتَمٌ *f* فَوَلَدَتْ لَهُ مُحَمَّدُ ابْنُ أَبِي بَكْرٍ، وَتَزَوَّجَ أَيْضًا فِي الْإِسْلَامِ *g* حَبِيبَةَ بِنْتَ خَارِجَةَ بْنِ زَيْدِ بْنِ أَبِي زَهِيرٍ مِنْ بَنِي الْحَارِثِ بْنِ الْخَزْرَجِ وَكَانَتْ نَسَاءً *h* حِينَ تَوَفَّى أَبُو بَكْرٍ فَوَلَدَتْ لَهُ *c* بَعْدَ وَفَاتِهِ جَارِيَةً سَمِيَتْ أُمَ كُنُوثٍ *h* ذَكَرَ أَسْمَاءُ قُضَاتِهِ وَكُتَابُهُ وَعَمَلُهُ عَلَى الصَّدَقَاتِ

نَسَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْمَخْزُومِيَّ *i* قَالَ نَسَا أَبُو الْفَلَجِ *k* نَصَرَ بِنَ الْمَغِيرَةَ قَالَ قَالَ سُفْيَانُ وَذَكَرَهُ *l* عَنْ مِسْعَرٍ لَمَّا وَلِيَ أَبُو بَكْرٍ قَالَ لَهُ أَبُو عُبَيْدَةَ أَنَا أَكْفِيكَ الْمَالَ يَعْنِي الْجَزَاءَ وَقَالَ عُمَرُ أَنَا أَكْفِيكَ *10* الْقَضَاءَ فَكَثُرَ عَمْرُ سَنَةً لَا يَأْتِيهِ رَجُلَانِ، وَقَالَ عَلِيُّ * بْنُ مُحَمَّدٍ *m* عَنِ الَّذِينَ سَمِيَتْ قَالَ بَعْضُهُمْ جَعَلَ أَبُو بَكْرٍ عَمْرَ قَاضِيًا فِي خِلَافَتِهِ فَكَثُرَ سَنَةً لَمْ يَخَاصِمَ إِلَيْهِ أَحَدٌ، قَالَ وَقَالُوا كَانَ يَكْتُبُ لَهُ * زَيْدُ بْنُ ثَابِتٍ وَيَكْتُبُ لَهُ الْأَخْبَارُ عُثْمَانُ بْنُ عَفَّانَ رَضَهُ وَكَانَ يَكْتُبُ لَهُ *m* مَنْ حَضَرَ، وَقَالُوا كَانَ عَامِلَهُ عَلَى مَكَّةَ عَتَّابُ بْنُ أَسِيدٍ *15* وَعَلَى الطَّائِفِ عُثْمَانُ بْنُ أَبِي الْعَاصِي وَعَلَى صَنْعَاءَ الْمُهَاجِرُ بْنُ

a) Ibn Habîb et Ibn Hadjar ll. cc. الحارث بن تيم. *b*) Kos. *c*) C om. *d*) Kos. *e*) Sec. Ibn Hab. عَفْرَسَ، cf. Ibn Doreid ٣.٤، ann. *u*; C عَفْرَسَ. *f*) Kos. أَقْتَلَ وَهُوَ خَتَمٌ. *g*) C et Now. add. أُم (Now. etiam infra p. ٢١٤٢، 7)، cf. IA II، ٣٢٢ et ٣٢٥ ann. *h*) Kos. نَسَا. *i*) Kos. الْمَخْزُومِيَّ. *k*) C الفلج. *l*) C s. v. *m*) Kos. om. الْمَخْزُومِيَّ، cf. Moschtabih ٤٦٩.

الى اميَّة وعلى حضرموت زياد بن ليبيد وعلى خَوْلان يَعْلَى بن
اميَّة^a وعلى زبيد ورمع ابو موسى الاشعري وعلى التجند معاذ
ابن جبَل وعلى البحرين العلاء بن ^b الحَضْرَمِيِّ وبعث جرير بن
عبد الله الى نجران وبعث بعبد الله بن ^c ثور احد بنى الغوث
⁵ الى ناحية جُرَش وبعث عياض بن غنم الفهري الى دومة الجندل
وكان بالشَّام ابو عبيدة وشرحبيل بن حسنة ويزيد بن ابي
سفيان وعمر بن العاصي كلُّ رجل منهم على جند وعليهم خالد
ابن الوليد^d

قال ابو جعفر وكان رَضَه سَخِيًّا لَيْنًا عَالِمًا بِأَنَسَابِ الْعَرَبِ، وَفِيهِ
¹⁰ يَقُولُ خُفَّافُ بْنُ نُدْبَةَ وَنُدْبَةُ أُمُّهُ وَأَبُوهُ عُمَيْرُ بْنُ الْحَارِثِ فِي
مَرْثِيَّتِهِ أبا بكر

أَبْلَجُ ذُو عُرْفٍ وَذُو مُنْكَرٍ مُقَسِّمُ الْمَعْرُوفِ رَحْبُ الْفِنَاءِ
لِلْمَجْدِ^d فِي مَنْزِلِهِ بَادِيًا حَوْضٌ^e رَفِيعٌ لَمْ * يَخْنُهُ إِلَّا رَأْفُ
وَاللَّهِ^g لَا يُدْرِكُ آيَامَهُ ذُو مُتَرَرٍ^h حَافٍⁱ وَلَا ذُو رَدَاكٍ
مَنْ يَسَعُ كَيْ يُدْرِكَ آيَامَهُ * يَجْتَهِدُ الشَّدَا بَارِضٍ فَصًّا¹⁵
وكان ^m فيما ذكر للحارث عن ابن سعد عن عمرو بن الهيثم ⁿ

a) C et Now. مَنِيَّةُ i. e. مَنِيَّةُ، nomen matris ejus. b) C add. زياد،
falso. c) C add. ابي. d) C المجد. e) Kos. حَفْصٌ. f) Kos.
g) Duo versus posteriores leguntur بحجة الاراء، C يَخْنُ بِالْأَزَاءِ
apud Mobarrad, ١٢٠، ١٢ seq. et Sojâtî, *Tarikh al-Kholafâ*, p. ٨٣.
Hi habent حِذَاء. h) Mob. طَرَّة. i) Soj. نَاش. k) Mob. حِذَاء.
l) Soj. مجتهدا شَدَّ. m) Apud Kos. praec. قال ابو جعفر. n) Kos.
add. عن ابن; apud IK f. ١١٦ v. haec inde a سعد ita leguntur: عن ابي
قطن عمرو بن الهيثم بن ربيع بن حيان الصانع.

ابى قَطْن قال نَسَا الربيع عن حَيَّان الصائغ قال ^a كان نقش خاتم ابى بكر رَحْمَهُ نَعَمَ الْقَادِرُ اللَّهُ، قَالُوا وَلَمْ يَعِشْ أَبُو قَحَافَةَ بَعْدَ ابى بكر إِلَّا سِتَّةَ أَشْهُرٍ وَأَيَّامًا وَتَوَفَّى فِي الْحَرَمِ سَنَةَ ١٤

بِمَكَّةَ وَهُوَ ابْنُ سَبْعٍ وَتِسْعِينَ سَنَةً ^٥

وَعَقَدَ أَبُو بَكْرٍ فِي مَرْضَتِهِ اللَّهُ تَوَفَّى فِيهَا لِعَمْرِ بْنِ الْخَطَّابِ عَقْدٌ ٥
لِلْخَلِيفَةِ مِنْ بَعْدِهِ وَذَكَرَ أَنَّهُ لَمَّا أَرَادَ الْعَقْدُ لَهُ دَعَا عَبْدَ الرَّحْمَنِ
ابْنَ عَوْفٍ فِيمَا ذَكَرَ ابْنُ سَعْدٍ عَنِ الْوَاقِدِيِّ عَنِ ابْنِ أَبِي سَبْرَةَ
عَنِ عَبْدِ الْمَجِيدِ بْنِ سُهَيْلٍ عَنِ أَبِي سَلَمَةَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ
قَالَ لَمَّا نَزَلَ بِأَبَى بَكْرٍ رَحْمَهُ الْوَفَاةُ دَعَا عَبْدَ الرَّحْمَنِ بْنَ عَوْفٍ فَقَالَ
اخْبِرْنِي عَنْ عَمْرِ فَقَالَ ^b يَا خَلِيفَةُ رَسُولِ اللَّهِ هُوَ وَاللَّهُ أَفْضَلُ مِنْ ١٠
رَأْيِكَ فِيهِ ^c مِنْ رَجُلٍ وَلَكِنَّ ^a فِيهِ غُلْظَةٌ فَقَالَ أَبُو بَكْرٍ ذَلِكَ لِأَنَّهُ
يَرَانِي رَقِيقًا وَلَوْ أَفْضَى الْأَمْرَ إِلَيْهِ لَتَرَكْتُ كَثِيرًا مِمَّا هُوَ عَلَيْهِ وَيَا أَبَا
مُحَمَّدٍ قَدْ رَمَقْتُهُ فَرَأَيْتَنِي إِذَا غَضِبْتُ عَلَى الرَّجُلِ فِي الشَّيْءِ أَرَانِي
الرَّضَى عَنْهُ وَإِذَا لَيْتُ لَهُ أَرَانِي الشَّدَّةَ عَلَيْهِ لَا تَذْكُرُ يَا أَبَا
مُحَمَّدٍ مِمَّا قُلْتَ لَكَ شَيْئًا قَالَ نَعَمْ ثُمَّ دَعَا عُثْمَانَ بْنَ عَفَّانَ ١٥
فَقَالَ ^d يَا أَبَا عَبْدِ اللَّهِ اخْبِرْنِي عَنْ عَمْرِ قَالَ ^f أَنْتَ أَخْبِرْ بِهِ فَقَالَ
أَبُو بَكْرٍ عَلَيَّ ذَاكَ يَا أَبَا عَبْدِ اللَّهِ قَالَ اللَّهُمَّ عَلِّمْنِي بِهِ أَنْ سَرِيرَتِهِ
خَيْرٌ مِنْ عِلَانِيَتِهِ وَأَنْ لَيْسَ فِينَا مِثْلُهُ قَالَ أَبُو بَكْرٍ رَحْمَهُ رَحِمَكَ ^g
اللَّهُ يَا أَبَا عَبْدِ اللَّهِ لَا تَذْكُرْ مِمَّا ذَكَرْتُ لَكَ شَيْئًا قُلْ أَفْعَلُ فَقَالَ
لَهُ أَبُو بَكْرٍ لَوْ تَرَكْتُهُ مَا عَدَوْتُكَ وَمَا ^h أَدْرَى لَعَلَّهُ تَارَكَهُ وَالْخَيْرَةُ ⁱ ٢٠

^a) C om. ^b) C add. عبد الرحمن. ^c) Kos. et IA om.

^d) C قال. ^e) Kos. الرحمن. ^f) C فقال. ^g) C رَحِمَكَ.

^h) C et Now. ⁱ) C والخير.

له آلا يلى * من اموركم شيئاً *a* ولوددتُ اننى كنت خلوّاً من
اموركم *a* واننى كنت فيمن مضى من سلفكم يا ابا عبد الله لا
تذكرنّ مما قلت لك من امر عمر ولا مما دعوتك له شيئاً،

١٥٠ ما ابن حُميد قال ما يحيى بن واضح قال ما يونس بن عمرو
٥ عن ابى السّفر قال اشرف ابو بكر على الناس من كنيّفه *b* وأسماء
ابنة عُميس مُمسكتة موشومة اليدين وهو يقول اترضون عن *c*
استخلف عليكم فانى والله ما التوت من جهد الرأى *d* ولا وليت
ذا قرابة وانى قد استخلفت عمر بن الخطاب فاسمعوا له وأطيعوا *e*
فقالوا سمعنا وأطعنا، حدثنى عثمان بن يحيى عن عثمان
١٠ القرقساني *f* قال ما سفيان بن عيينة عن اسماعيل عن قيس قال
رايت عمر بن الخطاب وهو يجلس * والناس معه *g* وببده جريدة
وهو يقول ايها الناس اسمعوا وأطيعوا قول خليفة رسول الله صلعم
انه يقول اننى لـ *h* اكنم نصحاً قال ومعه مولى لابي بكر يقال له
شديد معه الصحيفة *i* التي فيها استخلاف عمر، قال * ابو
١٥ جعفر وقال *h* الواقدي حدثنى ابراهيم بن ابى النصر عن محمد
ابن ابراهيم بن الحارث قال دعا ابو بكر عثمان خالياً فقال له *i*
اكتب بسم الله الرحمن الرحيم هذا ما عهد *h* ابو بكر بن ابى
قحافة الى المسلمين اما بعد قال *l* ثم أغمى عليه فذهب عنه *m*
فكتب عثمان اما بعد فانى قد استخلفت عليكم عمر بن الخطاب

١٥٠ رايسى *C d* . من *C c* . كنيّف *C b* . امركم *C a* .
القرقسياني *f* Sic codd. ; *Lobb al-loḥāb* p. ٢٠٩ . ف *C c* .
efferre jubet. *g* (؟ للناس) الناس *C* . *h* *C* om. *i* Kos. et
Now. om. *h* *C* عهد *l* Solus Kos. *m* Kos. add. البصر.

ولم آلكم خيراً ثم افاق ابو بكر فقال اقرأ على فقراً عليه * فكبر
 ابو بكر وقال ^a اراك خفت ان يختلف الناس ان اقبلت نفسي
 في غشيتي قال نعم قل جراك الله خيراً عن الاسلام وأهله وأقرها
 ابو بكر * رضى من هذا الموضع ^b، ^c نساء يونس بن عبد الأعلى
 قال ما يحيى بن عبد الله بن بكير قال ما الليث بن سعد
 قال ما علوان عن صالح بن كيسان عن عمر بن عبد الرحمن
 ابن عوف عن ابيه انه دخل على ابي بكر الصديق رضى في
 مرضه الذى توفى فيه فاصابه مهتما فقال له عبد الرحمن
 اصبحت والحمد لله بارئاً فقال ابو بكر رضى اتراه قال نعم قال
 اتى وليت امركم خيركم فى نفسى فكلكم ورم انفسه من ذلك ^d
 يريد ان يكون الامر له دونه ورايتم الدنيا قد اقبلت ولما
 تقبلت وهى مقبلة حتى تتخذوا ستور الحرير ونصائب الديباج
 وتألموا الاضطجاع على الصوف الأثري كما يآلم احدكم ان ينام
 على حسك والله لأن يفتنم احدكم فتضرب عنقه فى * غير حد

a) Kos. فقال بعد ما كبر. b) In C tantum. c) Sequens narratio, quam ab al-Leitho traditam etiam Ibn 'Abd Rabbihi in libro *'Ikd* (ed. anni 1302) II, ٢٥٧ exhibet cujusque cum argumento conferendi sunt Mobarrad ٥, Jakūbī *Hist.* II, ١٥٥, Bekrī ٧٧, Mas-'ūdī IV, 184, et ex parte etiam Belādh. ١٠٤, apud C tantum invenitur. Praecedunt hic in codice verba infra sequentia قال الى المدينة وكان ابو جعفر usque ad المدينة, quae apud Koseg. quoque priora excipiunt. Eadem autem verba cum post finem hujus traditionis in C iterum occurrant, ubi locum multo aptiorem habent, h. l. non recipienda esse censi. d) Cod. et *'Ikd* p. ٢٥٧ وتألّمون. e) Cod. om.; supplevi e Mobarrad ٥, 16 et *'Ikd* l. c.

خير له من ان يخوض في غمرة الدنيا وانتم اول ضال بالناس
غدا فتصدونهم عن الطريق يميناً وشمالاً يا هادي الطريق انما
هو الفاجر او ^e البحر فقلت له خَفِضْ عليك رحمة الله فان
هذا يهيك في امرك انما الناس في امرك بين رجلين اما رجل
⁵ راي ما رايت فهو معك واما رجل خالفك * فهو مُشيرة عليك
وصاحبك كما تحب ^e ولا نعلمك اردت الا خيراً ولم تنزل صالحاً
مُصلحاً وانك لا تأسى على شيء من الدنيا قل ابو بكر رضى
أجل أتى لا آسى على شيء من الدنيا الا على ثلث فعلتهن
وددت أنى تركتهن وثلث تركتهن وددت أنى فعلتهن وثلث
¹⁰ وددت أنى سألت عنهن رسول الله صلعم فاما الثلث اللاتي
وددت أنى تركتهن فوددت أنى لم أكشف بيت فاطمة عن
شيء وان كانوا قد غلقوه على الحرب ووددت أنى لم اكن حرقت
الفجاءة ^f السلمى وأنى كنت قتلته سرجاً او خلتيه نجياً
ووددت أنى يوم سقيفة بنى ساعدة كنت قذفت الامر في عنق
¹⁵ احد الرجلين يريد عمر واما عبدة فكان احدهما اميراً وكنت
وزيراً واما اللاتي تركتهن فوددت أنى يوم أتيت بالاشعث بن
قيس اسيراً كنت ضربت عنقه فانه يخيل الى انه لا يرى شراً
الا اعان عليه ووددت أنى حين سيرت خالد بن الوليد الى
اهل الردة كنت ائتت بذى القصة فان ظفر المسلمون ظفروا وان

a) Cod. عن; cf. Freytag *Prov.* I, p. 114 n. 345 et III, p. 619 n. 70. b) Cod. فهو يشير ⁵; و... شير. c) Cod. الله ^١ *Ik*d l. c. الذى. d) Deest in cod. e) Cod. الذى. f) Cod. الفجاءة ^١ *Ik*d النحام. الفجاءة

هُمُوا كُنْتُ * بِصَدَدٍ لِقَاءٍ أَوْ مَدَدًا ^a وَوَدِدْتُ أَنِّي كُنْتُ إِذْ
وَجَّهْتُ خَالِدَ بْنَ الْوَلِيدِ إِلَى الشَّامِ كُنْتُ وَجَّهْتُ عَمْرَ بْنَ الْخَطَّابِ
إِلَى الْعِرَاقِ فَكُنْتُ قَدْ بَسَطْتُ يَدَيَّ كِلْتَاهُمَا فِي سَبِيلِ اللَّهِ وَمَدَّ
يَدَيْهِ وَوَدِدْتُ أَنِّي كُنْتُ سَأَلْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لِمَنْ هَذَا الْأَمْرُ
فَلَا يَنَازِعُهُ أَحَدٌ وَوَدِدْتُ أَنِّي كُنْتُ سَأَلْتُهُ هَلْ لِلْأَنْصَارِ فِي هَذَا ^٥
الْأَمْرِ نَصِيبٌ وَوَدِدْتُ أَنِّي كُنْتُ سَأَلْتُهُ عَنْ مِيرَاثِ ابْنَةِ الْأَخِ
وَالْعَمَّةِ فَإِنَّ فِي نَفْسِي مِنْهُمَا شَيْئًا، قَالَ لِي يُونُسُ قَالَ لَنَا يَحْيَى
ثُمَّ قَدِمَ عَلَيْنَا عَلْوَانُ بَعْدَ وَفَاةِ اللَّيْثِ فَسَأَلْتُهُ عَنْ هَذَا الْحَدِيثِ
فَحَدَّثَنِي بِهِ كَمَا حَدَّثَنِي اللَّيْثُ بْنُ سَعْدٍ حَرْفًا وَخَبَرَنِي
أَنَّهُ هُوَ حَدَّثَ بِهِ اللَّيْثُ بْنُ سَعْدٍ وَسَأَلْتُهُ عَنْ اسْمِ أَبِيهِ فَخَبَرَنِي ^{١٠}
أَنَّهُ عَلْوَانُ بْنُ دَاوُدَ، وَحَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ إسمَاعِيلَ الْمُرَادِيُّ قَالَ
سَمِعْتُ عَبْدَ اللَّهِ ^b بْنَ صَالِحٍ الْمَصْرَقِيَّ قَالَ حَدَّثَنِي اللَّيْثُ عَنْ عَلْوَانَ
ابْنِ صَالِحٍ عَنْ صَالِحِ بْنِ كَيْسَانَ عَنْ مُجْمِدِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ
عَوْفٍ أَنَّ أَبَا بَكْرٍ الصَّدِيقَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ ثُمَّ ذَكَرَ نَحْوَهُ وَلَمْ يَقُلْ فِيهِ
عَنْ أَبِيهِ، قَالَ ^c أَبُو جَعْفَرٍ وَكَانَ أَبُو بَكْرٍ قَبْلَ أَنْ يَشْتَغَلَ بِأُمُورِهِ ^{١٥}
الْمُسْلِمِينَ تَاجِرًا وَكَانَ مَنْزِلُهُ بِالشُّنَحِ ثُمَّ تَحَوَّلَ إِلَى الْمَدِينَةِ، فَحَدَّثَنِي
لِخَارِثِ قَالَ سَمِعْتُ أَبَانَ بْنَ سَعْدٍ قَالَ سَمِعْتُ مُحَمَّدَ بْنَ عَمْرِو بْنِ قُلَسٍ قَالَ سَمِعْتُ أَبَا بَكْرٍ
ابْنَ عَبْدِ اللَّهِ ^e بْنَ أَبِي سَبْرَةَ عَنْ مَرْوَانَ عَنْ ^f أَبِي سَعِيدٍ بْنِ
الْمَعْلِيِّ قَالَ سَمِعْتُ سَعِيدَ بْنَ الْمُسَيَّبِ قَالَ سَمِعْتُ مُوسَى بْنَ مُحَمَّدٍ

^a) Cod. Bekrī، بَصَدَدٍ لِقَاءٍ أَوْ مَدَدٍ، *Ikā*، بَصَدَدٍ لِقَاءٍ أَوْ مَدَدٍ.

^b) Lacuna. صدر اللقاء أو مددا Mas'ūdī، تلقاء صدر أو مَرَدٍّ
in cod.; cf. Belādh. ١، ٤، ٤. ^c) Hic rursus incipit Kos. ^d) C

بين C ^f) Kos. add. يعني. ^e) Kos. add. بامر.

ابن ابراهيم عن ابيه عن عبد الرحمن بن صبيحة التيمي عن
 ابيه قال ونا عبد الله بن عمر عن نافع عن ابن عمر قال
 ونا محمد بن عبد الله *a* عن الزهري عن عروة عن عائشة
 قال *b* ونا ابو قدامة عثمان بن محمد عن ابي وجزة عن ابيه 152
 5 قال وغير هؤلاء ايضا قد حدثني ببعضه *c* فدخل حديث بعضهم
 في حديث بعض قالوا * قالت عائشة *d* كان منزل ابي بالسَّنح عند
 زوجته حبيبة ابنة خاجة بن زيد بن ابي زهير من بني الحارث
 ابن الخزرج وكان قد حَجَّر عليه حَجْرَةً من سَعَفٍ فما زاد على
 ذلك حتى تحوَّل الى منزله بالمدينة فاقام هنالك بالسَّنح بعد ما
 10 ببيع له ستة اشهر يغدو على رجليه *e* الى المدينة وربما ركب
 على فرس له وعليه ازار ورداء مُشَقَّ فيوافي المدينة فيصلِّي الصلوات
 بالناس فاذا * صلَّى العشاء رجع الى اهله بالسَّنح فكان اذا حضر
 صلَّى بالناس واذا *f* لم يحضر صلَّى بهم عمر بن الخطاب، * قال فكان *g*
 يقيم يوم الجمعة صدر النهار بالسَّنح يصبغ *h* رأسه وحينئذ يروح
 15 لِقَدْرَةِ الجمعة فيجتمع *i* بالناس، وكان رجلا تاجرا فكان يغدو
 كل يوم الى السوق فيبيع ويبتاع وكانت له قطعة *j* غنم تروح
 عليه وربما خرج * هو بنفسه *k* فيها وربما كُفِيها فرُعيت له وكان
 يجلب للحبي اغنامهم فلما ببيع له بالخلافة قالت جارية من الحبي
 الآن لا تُحَلِّبُ *l* لنا منائح دارنا فسمعها ابو بكر فقال بلى لعمرى

a) Kos. الرحمن. *b*) Kos. om. *c*) Kos. بعضه. *d*) C om.
e) C شعر. *f*) C راحلته. *g*) C وكان. *h*) Kos. يصنع.
i) C بقدر. *j*) Kos. et C فاجتمع. *k*) C add. من. *m*) Kos.
 يجلب. *n*) Kos., IA et Now. هو نفسه C.

لأحلبتها لكم وإني لأرجو أن لا يغيّرني ما دخلت فيه عن
 خلق كنت عليه فكان يجلب لهم فربما قال للجارية من الخي
 يا جارية اتّحبيّين أن أرى لك أو اصّرّح فربما قالت أرع وربما
 قالت صرّح^a فأتى ذلك قائنه فعل فكثر كذلك بالسّنة ستّة
 أشهر ثم نزل إلى المدينة فقام بها ونظر في أمره فقال لا والله ما
 *تصلح أمور الناس^b التجارة وما يصلحهم ألا التفرّغ لهم والنظر
 في شأنهم^c ولا بدّ لعيالي مما يصلحهم فترك التجارة واستنفق من
 مال المسلمين ما يصلحه ويصلح عياله يوماً بيوم ويحجّ ويعتمر
 وكان الذي فرضوا له في كلّ سنة ستّة آلاف درهم فلما حضرته
 الوفاة قال رتّوا ما عندنا من مال المسلمين فأتى لا أصيب من هذا^d
 المال شيئا وإن^e ارضى الله^f بمكان كذا وكذا للمسلمين بما أصبت
 من أموالهم فدفع ذلك إلى عمر * ولقوحا وعبدًا صيّقلا^g وقطيفة ما
 تساوى^h خمسة دراهم فقال عمر لقد اتعبت من بعده، وقال عليّ
 ابن محمّد فيما حدّثني أبو زيد عنه في حديثه عن أنقرم
 الذين ذكرت روايته عنهم قال أبو بكر أنظروا كم انفقتمⁱ
 منذ^j وليت من بيت المال فأقصوه عني فوجدوا مبلغه ثمانية
 154 آلاف درهم في ولايته، سمّا ابن حميد قل دما سلّمة عن ابن
 إسحاق عن الزّهرقي عن القاسم بن محمّد عن أسماء ابنة عُميس
 قالت دخل طلحة بن عبيد الله على أبي بكر فقال استخلفت
 على الناس عمر وقد رأيت ما يلقي الناس منه واثنت معه فكيف^k

ا) واني C. b) Kos. امر. c) يصلح امر C. d) اصّرّح C. e) Kos.
 h) تساوى C. g) ولقوح وعبد صيقل C. f) C om. i) من يوم
 عمر C. j) من يوم

به *a* اذا خلا بهم وانت لاني ربيك فسألتك عن رعيتك فقال
 ابو بكر وكان مصطحبا أجلسوني فأجلسوه فقال لطلحة أبالله
 تُفرقني * او أبالله *b* تُخوفني اذا لقيت الله * ربي فسألتني *a*
 قلت استخلفت على اهلك خير اهلك، *c* سمع ابن حميد قال سمع
 5 سلمة عن ابن اسحاق عن محمد بن عبد الرحمان بن الحصين
 بمثل ذلك ٥

قال ابو جعفر قد تقدم ذكرنا وقت عقد ابي بكر لعمر بن الخطاب 156
 الخلافة ووقت وفاة ابي بكر وأن عمر صلى عليه وأنه دفن ليلة
 وفاته قبل ان يصبح الناس فاصبح عمر صبيحة تلك الليلة فكان
 10 أول ما عمل وقال *a* فيما * ذكر ما سمعه ابو كريب قال سمع ابو بكر
 ابن عبيد عن * الأعمش عن *f* جامع بن شداد عن ابيه قال
 لما استخلف عمر سعد المنبر فقال أني قاتل كلمات فأمنوا عليهن،
 فكان أول منطلق نطق به حين استخلف فيما *f* حدثني ابو
 السائب قال سمع ابن فضيل عن * عياض عن *a* ضرار عن حصين
 15 المزي *g* قال قال عمر انما مثل العرب مثل جمل أنف *h* اتبع قائده
 فلينظر قائده حيث يقود وأما انا فورب الكعبة لأجملهم على
 الطريق، سمع عمر *i* قال حدثني علي عن عيسى بن يزيد
 عن *k* صالح بن كيسان قال كان *l* أول كتاب كتبه عمر حين ولي الى
 ابي عبيدة يوتييه على جند خالد أوصيك بتقوى الله الذي

a) Kos. om. *b*) Kos. أو بالله، Now. *c*) Kos. وحديثي. *d*) Kos.
 عن. *e*) Kos. ذكرنا. *f*) C om. *g*) المزي *h*) Ita recte Now.;
 Kos., C et IA أنف. *i*) C add. بن شبة ابو زيد. *k*) IH Berol.
 f. 51 r., Lugd. p. 133. *l*) Ita Kos. et IK; C et IH om.

يبقى وبغنى ما سواه الذى هداانا من الضلالة واخرجنا من
الظلمات الى النور وقد استعملتك على جند خالد بن الوليد فقم
بامرهم الذى يحق عليك لا تقدم ^a المسلمين الى هلكة رجاء
غنيمة ولا تنزلهم ^b منزلا قبل ان تستريده لهم وتعلم كيف مآته
ولا تبعث سرية ^c الا في كثف من الناس واياك والقاء المسلمين
في الهلكة ^d وقد ابلاك الله في وابلانى بك فغمص ^e بصرك عن
الدنيا وآله قلبك عنها واياك ان تهلك كما اهلكت من كان
قبلك فقد رايت مصارعهم، حدثني عمر عن علي بن محمد
158 باسناده عن النفر الذين ذكرت روايتهم عنهم في اول ذكرى امر
ابى بكر انهم قالوا قدم بوفاة ابى بكر * الى الشام ^f شداد بن
اوس بن ثابت الانصارى ومحمية بن * جزء ^g ويرفأ ^g فكتبوا الخبر
الناس ^f حتى ظفر المسلمون وكانوا بالياقوصة يقتلون عدوهم من
الروم وذلك في رجب فاخبروا ابا عبيدة بوفاة ابى بكر وولايته
حرب الشام وضم عمر اليه الامراء وعزل خالد بن الوليد،
فحدثنا ابن حميد قال سمى سلمة عن ابن اسحاق قال لما فرغ ^h
المسلمون من اجنادين ساروا الى فحل من ارض الاردن وقد
اجتمعت فيها ^h رافضة الروم والمسلمون على امرائهم وخالد على
مقدمة الناس فلما نزلت الروم بيسان بثقوا انهارها وفي ارض

^a) Kos. تقدم. ^b) C. تنزلنا. ^c) Kos. بريئة. ^d) Kos.
s. art. ^e) Kos. فغمص، IH² et IK. ^f) Kos. om. ^g) Kos.
cf. جزء (جزء vel جزء وارفى C، جزوار في اول القتال
Jakûbî II, 108. ^h) Kos. اليها.

سَبَاخَةَ فَكَانَتْ وَحَلَا وَنَزَلُوا فِحَلَّ a وَبَيَّسَانُ بَيْنَ فِلَسْطِينَ وَبَيْنَ
الْأَرْدَنِ فَلَمَّا غَشِيَهَا الْمُسْلِمُونَ وَلَمْ يَعْلَمُوا بِمَا صَنَعَتِ الرُّومُ وَحَلَّتْ
خَبِيرُهُمْ وَلَقُوا فِيهَا عَنَاءً ثَمَّ سَلَّمَهُمُ اللَّهُ وَسُمِّيَتْ بَيَّسَانُ ذَاتِ الرَّدْعَةِ
لَمَّا لَقِيَ الْمُسْلِمُونَ فِيهَا ثَمَّ نَهَضُوا إِلَى الرُّومِ وَفِي b بِفِحَلٍ فَاقْتَتَلُوا
٥ فَهَزِمَتِ الرُّومُ وَدَخَلَ الْمُسْلِمُونَ فِحَلَّ وَلَحِقَتْ رَافِضَةُ الرُّومِ بِدِمَشْقَ
فَكَانَتْ فِحَلُ فِي ذِي الْقَعْدَةِ سَنَةِ ١٣ عَلَى سِتَّةِ أَشْهُرٍ مِنْ خِلَافَةِ
عُمَرَ، وَأَقَامَ تِلْكَ الْحَاجَّةُ لِلنَّاسِ عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ عَوْفٍ، ثَمَّ سَارُوا
إِلَى دِمَشْقَ وَخَالِدٌ عَلَى مَقْدَمَةِ النَّاسِ وَقَدْ اجْتَمَعَتِ الرُّومُ إِلَى d
رَجُلٍ مِنْهُمْ يُقَالُ لَهُ بَاهَانُ بِدِمَشْقَ وَقَدْ كَانَ عُمَرُ خَالِدُ بْنُ
١٠ الْوَلِيدِ وَاسْتَعْلَ أَبَا عُبَيْدَةَ عَلَى جَمِيعِ النَّاسِ فَالْتَقَى الْمُسْلِمُونَ
وَالرُّومَ فِيمَا حَوْلَ دِمَشْقَ فَاقْتَتَلُوا قِتَالًا شَدِيدًا ثَمَّ هَزَمَ اللَّهُ الرُّومَ
وَأَصَابَ مِنْهُمْ الْمُسْلِمُونَ وَدَخَلَتِ الرُّومُ دِمَشْقَ فَعَلَقُوا أَبْوَابَهَا e وَجَثَمَ f
الْمُسْلِمُونَ عَلَيْهَا فَرَابَطُوهَا حَتَّى فُتِحَتْ دِمَشْقَ وَأَعْطُوا الْجَزِيَّةَ وَقَدْ
قَدَّمَ g الْكِتَابَ عَلَى أَبِي عُبَيْدَةَ بِأَمْرَتِهِ وَعَزَلَ خَالِدٌ فَاسْتَحْيَى أَبُو
١٥ عُبَيْدَةَ أَنْ يُقَرِّئَ خَالِدًا الْكِتَابَ حَتَّى فُتِحَتْ دِمَشْقَ وَجَرَى
الصَّلَاحُ عَلَى يَدَيِ خَالِدٍ وَكُتِبَ الْكِتَابُ بِأَسْمِهِ، فَلَمَّا صَالَحَتْ
دِمَشْقُ لِحَقِّ بَاهَانَ صَاحِبِ الرُّومِ الَّذِي قَاتَلَ الْمُسْلِمِينَ h بِهَرَقُلَ، وَكَانَ
فُتِحَ دِمَشْقُ فِي سَنَةِ ١٤ فِي رَجَبٍ وَظَهَرَ أَبُو عُبَيْدَةَ أَمْرَتَهُ وَعَزَلَ خَالِدٌ
وَقَدْ كَانَ الْمُسْلِمُونَ النَّقْوَى وَّ الرُّومُ بَبِلَدٍ يُقَالُ لَهُ عَيْنُ فِحَلٍ بَيْنَ

a) Codd. hic فِحَلَا sed l. 5 C et IH ut rec. b) C om. c) C

Ita e) على. d) Kos. (لَعَلَّهُ سَارَ Lugd. in marg.) صار IH, سَارَ

تَقَدَّمَ, mox f) وخِيمَ C. عليها IH, عليهم Kos. C;

إِلَى. h) C et IH om.

فلسطين والارمن فاقتتلوا به قتلا شديدا ثم لحقت الروم
 160 بدمشق، ^a وأما سيف فيما ذكر السرى عن شعيب عنه ^a
 عن ابي عثمان عن خالد وعبادة ^b فانه ذكر في خبره ان البريد
 قدم على المسلمين * من المدينة ^c موت ابي بكر وتأثير ابي
 عبيدة ^d وهم باليرموك وقد الحكم القتال بينهم وبين الروم وقص ^e
 من خبر اليرموك وخبر دمشق غير الذي اقتصره ابن اسحاق ^d
 وانا ذاكر بعض * الذي اقتصر من ^e ذلك، كتب ^e الى السرى
 عن * شعيب عن ^e سيف عن محمد عن ^f ابي عثمان * عن ابي
 سعيد ^e قال لما قام ^g عمر * رضى عن ^h خالد بن ⁱ سعيد
 * والوليد بن عتبة ^e فاذن لهما بدخول المدينة وكان ابو بكر قد ¹⁰
 منعهما لفرقتها ^e الله فرأها وردّها الى الشام وقال ليبلغني عنكما
 عناء أهلكما ^e بلاء فانصتا الى ابي امرئنا احببتما فلاحقا بالناس
 فأبليا وأغنيا ^h

خبر دمشق من رواية سيف

كتب الى السرى عن شعيب * عن سيف ^e عن ابي عثمان ¹⁵
 عن خالد وعبادة ^b قالا لما هزم الله جند اليرموك وتهاافت اهل
 الواقعة وفرغ من المقاسم ^m والانفال ⁿ ويعث بالاحماس وسرحت
 الوفود استخلف ^e ابو عبيدة على اليرموك بشير بن كعب بن

a) Kos. om. c) وابى عبادة Kos. b) عن سيف C a)

d) Apud om. IH. خبر دمشق الخ e) Sequentia usque ad verba

Kos. praec. ذلك f) C بن g) Kos. قدّم h) Kos.

انما أهلكما Kos. k) الوليد وخالد بن i) Kos. add. عزل

و. C c. o) والائفال Kos. n) القسم C m) واغنيا Kos. l)

أَبَى *a* الْحَمِيرَى كَيْلًا يُغْتَال *b* بِرَدَّة *c* وَلَا تَقْطَع *d* الرُّومَ عَلَى مَوَادِّهِ
 وَخَرَجَ أَبُو عُبَيْدَةَ حَتَّى يَنْزِلَ بِالصُّفْرَةِ *e* وَهُوَ يَرِيدُ اتِّبَاعَ الْغَالَةِ وَلَا
 يَدْرِي يَجْتَمِعُونَ *f* أَوْ يَفْتَرِقُونَ فَاتَّاهُ الْخَبَرُ بِأَنَّهُمْ *g* ارْزَوْا إِلَى فِجَلٍ وَأَتَاهُ
 الْخَبَرُ بِأَنَّهُ الْمَدَدُ قَدْ أَتَى أَهْلَ دِمَشْقَ مِنْ حِمَصٍ فَهُوَ لَا يَدْرِي
 هَ اِبْدِمَشْقَ يَبْدَأُ أَمْ بِفِجَلٍ مِنْ بِلَادِ الْأَرْدَنِ فَكَتَبَ فِي ذَلِكَ إِلَى
 عُمَرَ وَانْتَظَرَ الْجَوَابَ وَأَقَامَ بِالصُّفْرَةِ فَلَمَّا جَاءَ عُمَرَ فَتَنَحَّى الْبِرْمُوكَ أَقْرَبَ
 الْأَمْرَاءِ عَلَى مَا كَانَ اسْتَعْلَمَ عَلَيْهِ أَبُو بَكْرٍ إِلَّا مَا كَانَ مِنْ عُمَرَ
 ابْنِ الْعَاصِي وَخَالِدُ بْنُ الْوَلِيدِ فَاتَّاهُ ضَمَّ خَالِدًا إِلَى أَبِي عُبَيْدَةَ
 وَأَمَرَ عُمَرَا بِمَعُونَةِ النَّاسِ حَتَّى يَصِيرَ لِلْحَرْبِ إِلَى فِلَسْطِينَ ثُمَّ يَنْتَوَلَى
 10 حَرْبَهَا، وَأَمَّا *h* ابْنُ إِسْحَاقَ فَاتَّاهُ قَالَ فِي أَمْرِ خَالِدٍ وَعِزْلٍ عَمْرٍ
 آتَاهُ مَا مِمَّا مُحَمَّدٌ *i* بْنُ حُمَيْدٍ قَالَ مِمَّا سَلِمَةُ عَنْهُ قَالَ إِنَّمَا نَزَعَ
 عُمَرَ خَالِدًا فِي كَلَامٍ كَانَ خَالِدٌ تَكَلَّمَ بِهِ فِيمَا يَزْعُمُونَ وَلَمْ يَزَلْ
 عُمَرَ عَلَيْهِ سَاحِطًا وَلَا مَرَّةً كَارَهَا فِي زَمَانٍ *j* أَبِي بَكْرٍ كَتَبَهُ لَوْفَعَتَهُ
 بِابْنِ نُؤَيْرَةَ وَمَا كَانَ يَجْعَلُ بِهِ فِي حَرْبِهِ فَلَمَّا اسْتُخْلِفَ عُمَرَ كَانَ أَوَّلَ
 15 مَا تَكَلَّمَ بِهِ عِزْلَهُ فَقَالَ لَا يَبْلَى لِي عَمَلًا أَبَدًا فَكَتَبَ عُمَرَ إِلَى أَبِي 162
 عُبَيْدَةَ أَنَّ خَالِدًا أَكْذَبَ نَفْسَهُ فَهُوَ أَمِيرٌ عَلَى مَا هُوَ عَلَيْهِ وَإِنْ
 هُوَ لَمْ يَكْذِبْ نَفْسَهُ فَأَنْتَ الْأَمِيرُ عَلَى مَا هُوَ عَلَيْهِ ثُمَّ أَنْزَعُ
 عِمَامَتَهُ عَنْ رَأْسِهِ وَقَاسَمَهُ مَالَهُ نَصْفَيْنِ فَلَمَّا ذَكَرَ أَبُو عُبَيْدَةَ ذَلِكَ

a) C om., Kos. أَبَى, cf. p. ٢١.٥, ann. f. *b*) Kos. تَغْتَال.

c) IH *e*) يَقْطَع *d*) C *e*) بِرَدَّة *f*) IH *g*) بِالصُّفْرَةِ *h*) Kos. (et C?) *i*) IH *j*)

h) C add. *i*) ام. *j*) Deinde Kos. *k*) اجْتَمَعُونَ *l*) بالصفريين *m*)

n) C om. *o*) IH has Ibn Ishâki narrations om. *p*) C om. *q*) سلطان.

لخالد قال أَنْظِرْنِي أُسْتَشِرَ a اختى فى امرى ففعل ابو عبيدة b
 فدخل خالد على اخته فاطمة بنت الوليد وكانت عند c للحرث
 ابن هشام فذكر لها ذلك فقالت * والله لا d يحبك عمر ابدا
 وما يريد الا ان تكذب نفسك ثم ينزعك ، فقبل رأسها وقال
 صدقت والله فتم على امره وأبى ان يكذب نفسه فقام بلال e
 مولى ابى بكر الى ابى عبيدة فقال ما أمرت به فى خالد قل
 أمرت ان انتزع f عما منته وأقامه ماله فقاسمه ماله حتى بقيت
 نعلاه فقال ابو عبيدة ان هذا لا يصلح الا بهذا * فقال خالد
 اجل ما انا بالذى اعصى امير المؤمنين فأصنع ما بدا لك g
 فأخذ نعلاه h واعطاه نعلًا ثم قدم خالد على عمر المدينة حين
 عزله ، نسا ابن حميد قال نسا سلمة عن محمد بن اسحاق
 عن محمد بن * عمر بن g عطاء عن سليمان بن يسار قال كان
 عمر كلما مرّ بخالد قال يا خالد أخرج مال الله من تحت
 اسنك فيقول والله ما عندى من مال * فلما أكثر عليه عمر قال له
 خالد يا امير المؤمنين ما قيمة ما i اصببت فى سلطانكم اربعين
 الف درهم فقال عمر قد اخذت ذلك k منك باربعين الف درهم
 قال هو لك قال قد اخذته * ولم يكن لخالد مال الا عذّة
 ورقيق g فحسب ذلك فبلغت قيمته ثمانين الف درهم فناصره
 عمر ذلك g فاعطاه اربعين الف درهم واخذ المال فقبل له يا امير

a) استشير . C . b) Kos. add. ذلك . c) Kos. add. عبد , e
 praeced. عند ortum. d) C ما والله لا . e) Kos. بلاء , cf. Ja-
 kûbî II, 108, 3 a f. f) انتزع . C . g) Kos. om. h) Kos.
 نعلية . i) C om. k) Kos. تلك .

المؤمنين لو رددت على خالد ماله فقال إنما انا تاجر للمسلمين
والله لا ارده عليه ابدا، فكان عمر يري انه قد اشتفى من خالد
حين صنع *a* به ذلك ٥

رجع الحديث الى حديث سيف عن ابى عثمان عن خالد
٥ وعبادة *b* قالا ولما جاء عمر الكتاب عن ابى عبيدة بالذى
ينبغى *e* ان يبدأ به *d* كتب اليه اما بعد فابدعوا بدمشق
فانهذوا لها فانها حصن الشام وبيت مملكتهم وأنشغلوا عنكم اهل
فحل باخيل تنكون بارائهم في نحورهم واهل فلسطين واهل حمص
فان فتحها الله قبل دمشق فذاك *e* الذى نُحِبُّ وان تأخر فتحها 164
١٠ حتى يفتح الله دمشق فليزل بدمشق من يمسك *f* بها ودعوها
وانطلق انت وسائر الامراء حتى تغيروا على فحل فان فتح الله
عليكم فانصرف انت وخالد *g* الى حمص ودع شرحبيل وعمرأ وأخاهما
بالاردن وفلسطين وامير كل بلد وجند على الناس حتى يخرجوا
من امارته، فشرح ابو عبيدة الى فحل * عشرة قواد *h* ابا الأعور
١٥ السلمي وعبد عمرو *i* بن يزيد *k* بن عامر الجرشى *l* وعمار بن
حاتمة *m* وعمر بن كليب * من يحضب *n* وعمار بن الصعف * بن

a) فعل *C*. *b*) Kos. وابتى عبادة. *c*) بيتنغى *C*. *d*) IH haec inde *a* بالذى om. *e*) IH et IK فذلك; Kos. mox يجب. *f*) *C* et IH *g*) Kos. وخاندأ. *h*) Kos. احد عشر قواد، cf. p. sequ. ann. *a*. *i*) Kos. الرحمن. *k*) Ita recte IH; cf. Ibn Hadjar II, p. ١٢١; Kos. et *C* يزيد. *l*) Kos. الجرشى *C*، الجرشى *IH*^٢ *m*) Ibn Hadjar II, p. ٩٨ خيثة falso et in حثمة emendandum (locum enim habet inter الحارث et عامر بن الحارث).
— IH hic add. بن شامل، deinde om. *n*) IH om.

كعب *a* وصَيْفِي بن عُلَيْة *b* * بن شامل *a* وعمرو بن *c* الحبيب بن عمرو ولبدة *d* بن عامر بن خَتَمَة *e* وبِشْر بن عَصْمَة وعُمارة بن مُحَشٍّ *f* قائد الناس ومع كل رجل خمسة *g* قَواد وكانت الروساء تكون من الصحابة حتى لا يجدوا من يحتمل ذلك منهم *g* فساروا من الصَّقَر حتى نزلوا قريبا من فحل فلما رأت الروم أن الجنود تريدون بثقوا المياه حول فحل فاردغت الأرض ثم وحلت * واغتنم المسلمون من *h* ذلك فحبسوا عن المسلمين بهاء ثمانين *h* ألف فارس وكان أول محصور بالشام أهل فحل ثم أهل دمشق، وبعث *i* أبو عبيدة ذا الكلاع حتى كان بين دمشق وحمص رداء وبعث علقمة بن حكيم ومسروقا فكانا بين دمشق وفلسطين والامير يزيد ففصل 10 وفصل بأبي عبيدة من المَرَج وقَدَّم خالد بن الوليد وعلى مجتنبيه عمرو وأبو عبيدة وعلى الخيل عياض وعلى الرَّجُل شرحبيل فقدموا على دمشق وعليهم نَسْطَاس *m* بن نَسْطُوس فحسروا أهل دمشق ونزلوا حوليها فكان أبو عبيدة على ناحية وعمرو على ناحية * ويزيد على ناحية *a* وهرقل يومئذ بحمص ومدينة حمص 15 بينه وبينهم فحاصروا أهل دمشق نحوًا من سبعين ليلة حصارًا

a) IH om. . *b*) Sic scripsi auctore Ibn Mākûlâ apud Ibn Hadjar II, ٥١٩; codd. عُلَيْة. *c*) C om.; Kos. add. و فلان.

d) Kos. ووليدة; vocales add. IH² لبدة. *e*) Ibn Hadjar III,

محشى C, IH² et IK محشى, IH¹ محشى, Kos. محشى. *f*) Kos. ختم ١٥٥.

واغتنم C *h*) Kos. om. *g*) Kos. om. *g*) cf. supra p. ٢٩٣, ann. *g*. *h*) Kos. om. *i*) C et IH om. *h*) Kos. ثلثين. *i*) Apud

Kos. praec. وبعثوا الامراء. *m*) IK قسطاط.

شديداً *a* بالزحوف والترامى والمجانيف وهم معتمدون بالمدينة
يرجعون الغييات وهزقل منهم قريب وقد استمدوه ونو الكلاع بين
المسلمين وبين حمص على رأس ليلة من دمشق كأنه يريد حمص
وجاءت خيول هزقل مغيثة لأهل دمشق فأشجتها الخيول لله
مع ذى الكلاع وشغلتها عن الناس فأرزوا ونزلوا بازائه وأهل
دمشق على حالهم فلما ايقن أهل دمشق أن الامداد لا تصل
اليهم فشلوا ووهنوا *b* وابلسوا وازداد المسلمون طمعاً فيهم وقد كانوا
يرون أنها كالغارات *c* قبل ذلك اذا هجم البرد قفل الناس فسقط 166
النجم والقوم مقيمون فعند ذلك انقطع رجاءهم وندموا على
10 دخول دمشق وولد للبطريق الذى على أهل دمشق مولود
فصنع عليه فأكل القوم وشربوا وغفلوا *d* عن مواقفهم ولا يشعر بذلك
احد من المسلمين ألا ما كان من خالد فإنه كان لا ينام ولا ينيم
ولا يخفى عليه من امورهم شيء عيونه ذاكية وهو معني *e* بما يليه
قد اتخذ حبلاً كهبيبة السلاليم واهاقاً فلما امسى من ذلك
15 اليوم نهى ومن *f* معه من جنده الذين قدم بهم عليهم وتقدمهم
هو والقعقاع بن عمرو ومذعور بن عدي وأمثاله من اصحابه في
أول يومه *g* وقالوا اذا سمعتم تكبيرنا على السور فأرقوا الينا وأنهدوا
الباب *h* فلما انتهى الى الباب الذى يليه هو واصحابه المتقدمون
رموا بالحبال الشرف وعلى ظهورهم القرب لله قطعوا بها خندقهم
20 فلما ثبت لهم وهقان تسلق فيهما القعقاع ومذعور ثم لم يكدما

a) IH add. قتلنا عظيماً. *b*) Kos. ومهنوا. *c*) Kos.

ونهد *C* *f*) معني. *e*) Kos. وعدلوا. *d*) Kos. كالغارات

الى الباب. *h*) Kos. وقال *mox*, نومه *C*, يوم *IH* *g*)

أحبولة إلا اثبتناها *a* والاهتاف بالشرف وكان المكان الذى اقتحموا منه احصن * مكان يحيط *b* بدمشق اكثره *c* واشده مدخلا وتوافوا لذلك فلم يبق من دخل معه احده الا رقى او دنا من الباب حتى اذا استنوا على السور حذر عامة اصحابه واتحدر معهم وخلف من يجمي *d* ذلك المكان لمن يرتقى وامرهم بالتكبير *e* فكبر الذين على رأس السور فنهض المسلمون الى الباب ومال الى الحبال بشر كثير فوثبوا فيها وانتهى خالد الى اول *f* من يليه فانامهم واتحدر الى الباب فقتل البوابين وثار اهل المدينة وفرغ سائر الناس فأخذوا موافقهم ولا يدرون ما الشأن وتشاغل اهل كل ناحية بما يليهم وقطع خالد بن الوليد ومن معه اغلاق *g* 10 الباب بالسيوف وفتحوا للمسلمين فاقبلوا عليهم من داخل حتى ما بقى ما يلى باب خالد مقاتل الا انيم ولما شد خالد على من يليه وبلغ منهم الذى اراد عنوة أرز *h* من افلت الى اهل الابواب التي تلى غيره وقد كان المسلمون دعوم الى المشاطرة *i* فأبوا وابتعدوا *j* فلم يفجأهم *k* الا وهم يبوحون لهم بالصلح فاجابوهم *l* 15 وقبلوا منهم وفتحوا لهم الابواب وقالوا ادخلوا وامنعونا من اهل ذلك 168 الباب فدخل اهل كل باب بصلح *m* يليهم ودخل خالد مما يليه عنوة فالتقى خالد والقواد في وسطها هذا استعراضا وانتهابا وهذا صلحا وتسكينا فأجروا ناحية خالد مجرى الصلح فصار

a) Kos. اثبتناها. *b*) C. حيط. *c*) Kos. om. *d*) C. جمى.

e) IH om. inde *a* وخلف. *f*) Kos. et IA om. *g*) Kos. c. و.

h) Codd. c. و. *i*) Kos. المناطرة. *j*) Kos. واتعدوا. *k*) Kos. *l*) Kos.

(et C?) تفجأهم. *m*) Kos. ما، C.

صلاحيه ^a وكان صلح دمشق على المقاسمة الدينار والعقار ودينار
 عن ^b كل رأس فاقسموا الاسلاب فكان اصحاب خالد فيها كأصحاب
 سائر القواد وجري على الديار ومن بقى في الصلح جريب من كل
 جريب ارض ووقف ما كان للملوك ومن صوب معهم قياً وقسموا
 لدى الكلاع ومن معه * ولأبى الأعور ومن معه ولبشير ومن معه
 وبعثوا بالبشارة الى عمر وقدم على ابى عبيدة كتاب عمر بأن أصرف
 جند العراق الى العراق وأمرهم بالحث الى سعد بن مالك فامر
 على جند العراق هاشم بن عتبة وعلى مقدمته القعقاع بن عمرو
 وعلى مجتنبيه ^d عمرو بن مالك الزهرى وريعى بن عامر وضربوا
 10 بعد ^e دمشق نحو سعد فخرج هاشم نحو العراق في جند العراق
 وخرج القواد نحو فحل واصحاب هاشم ^g عشرة آلاف الا من أصيب
 منهم فأتهم بأئس من لم يكن منهم ومنهم ^h قيس والأشتر وخرج
 علقمة ومسروق الى ايلياء فنزلا على طريقها وبقي بدمشق مع
 يزيد بن ابى سفيان من قواد اهل اليمن عدد منهم ⁱ عمرو بن
 15 شمر بن غزينة وسهم بن المسافر بن قزعة ^k ومُشافع بن عبد
 الله بن شافع وبعث يزيد دحية بن خليفة الكلبي في خيل
 بعد ما ^l فتح دمشق الى تدمر واما الزهراء ^m القشيري الى البثينة

a) Kos. صلح. b) Kos. على. c) C om. d) IH¹ et Ibn

Hadjar I, ١, ٣٩ paen. مجتنبيه. e) C et IH² وصرفوا. f) IH²

g) Kos. بعث. بعد IH¹ initio, deinde mutatum in. h) C om., Kos. و. i) C om.; IH om. hinc ad

add. نحو. k) Cf. Kām. ed. Kāh. anni ١٢٨٩ sub هزم; Kos. قزعة. شافع

l) IH et Ibn Hadjar IV, ١٤٩, 3 om. m) Ita recte IH et IK, cf.

وَحَوْرَانِ فصالحوها على صلح دمشق ووليا القيام على فتح ما بُعثا اليه،^٥ وَقَالَ مُحَمَّدُ بْنُ اسْحَاقَ كَانَ فَتْحُ دِمَشْقَ فِي سَنَةِ ١٤ فِي رَجَبٍ وَقَالَ أَيْضًا كَانَتْ وَقْعَةُ فَحْلِ قَبْلَ دِمَشْقَ وَأَمَّا صَارَ إِلَى دِمَشْقَ رَافِضَةً ^a فَحَلَّ وَاتَّبَعَهُ الْمُسْلِمُونَ إِلَيْهَا وَزَعَمَ أَنَّ وَقْعَةَ فَحْلِ كَانَتْ سَنَةَ ١٣ فِي ذِي الْقَعْدَةِ مِنْهَا، بَلَّ بِذَلِكَ ابْنُ حَمِيدٍ قُلٌّ ٥ بَلَّ سَلَمَةُ عَنْهُ،^٥ وَأَمَّا الْوَاقِدِيُّ فَاتَّهَ زَعَمَ أَنَّ فَتْحَ دِمَشْقَ كَانَ فِي سَنَةِ ١٤ كَمَا قَالَ ابْنُ اسْحَاقَ وَزَعَمَ أَنَّ حَصَارَ الْمُسْلِمِينَ لَهَا كَانَ سَنَةً أَشْهَرَ وَزَعَمَ أَنَّ وَقْعَةَ الْيَرْمُوكَ كَانَتْ فِي سَنَةِ ١٥ وَزَعَمَ 170 أَنَّ هِرْقَلَ جَلَّ فِي هَذِهِ السَّنَةِ بَعْدَ وَقْعَةِ الْيَرْمُوكَ فِي شَعْبَانَ مِنْ أَنْطَاكِيَّةَ إِلَى قُسْطَنْطِينِيَّةَ وَاتَّهَ لَمْ يَكُنْ ^b بَعْدَ الْيَرْمُوكَ وَقْعَةً،^{١٠} * قَالَ أَبُو جَعْفَرٍ ^c وَقَدْ مَضَى ذِكْرِي مَا رَوَى عَنْ ^c سَيْفِ عَمِنْ رَوَى عَنْهُ أَنَّ وَقْعَةَ الْيَرْمُوكَ كَانَتْ فِي سَنَةِ ١٣ وَأَنَّ * الْمُسْلِمِينَ وَرَدَ عَلَيْهِمُ الْبَرِيدُ بِوَفَاةِ ابْنِ بَكْرِ بِالْيَرْمُوكَ فِي الْيَوْمِ الَّذِي هُزِمَتْ الرُّومُ فِي آخِرِهِ وَأَنَّ عَمْرَ أَمْرَهُ بَعْدَ فِرَاغِهِ مِنَ الْيَرْمُوكَ بِالْمَسِيرِ إِلَى دِمَشْقَ وَزَعَمَ أَنَّ ^d فَحَلَ ^e كَانَتْ بَعْدَ دِمَشْقَ وَأَنَّ حُرُوبًا * بَعْدَ ذَلِكَ ١٥ كَانَتْ بَيْنَ الْمُسْلِمِينَ وَالرُّومِ * سِوَى ذَلِكَ قَبْلَ شَخْصٍ هِرْقَلٍ إِلَى قُسْطَنْطِينِيَّةَ ^d سَأَذْكُرُهَا * إِنْ شَاءَ اللَّهُ ^d فِي مَوَاضِعِهَا ١٥ وَفِي هَذِهِ السَّنَةِ أَعْنَى سَنَةِ ١٣ وَجَّهَ عَمْرُ بْنُ الْخَطَّابِ أَبَا عُبَيْدٍ

Ibn Hadjar IV, ١٤٨, n. ٤٧٨, ubi haec nostra commemorantur (obiter moneo ibidem p. ١٤٩ l. ١ et 4 البتة scribendum esse);

الازهر، C، الزاهريّة، Kos.

a) Kos. رافضة. b) IH add. لم. c) C om. d) Kos. om.

e) Kos. et IH فحلا.

ابن مسعود التَّقْفِيّ نحو *a* العراق وفيها استشهد في قول الواقدي
واما ابن اسحاق فانه قال كان يوم الجسر جسر ابي عبيد بن
مسعود التَّقْفِيّ في سنة ١٤ ٥

* ذكر امر فحل من رواية سيف *b*

٥ قال ابو جعفر ونذكر الآن امر فحل ان كان * وان كان *b* في
الخبر الذي *c* فيه من الاختلاف * ما ذكرت *b* من فتوح جند
الشام ومن الامور التي تستنكر وقوع مثل الاختلاف الذي ذكرته *d*
في وقته لقرب بعض ذلك من بعض فاما ما قال ابن اسحاق من
ذلك وقص من قصته فقد تقدم ذكره قبله * واما السرى
١٠ فانه فيما كتب به الى عن شعيب عن سيف *f* عن ابي عثمان
يزيد بن أسيد الغساني وأبي حارثة العنبي *g* قالا خلف الناس
بعد فتح دمشق يزيد بن ابي سفيان في خيله في دمشق وساروا
نحو فحل وعلى الناس شرحبيل بن حسنة فبعث خالدًا على
المقدمة * واما عبيدة وعمر *h* على مجبتيه وعلى الحيل ضرار بن
١٥ الأزور وعلى الرجل عياض وكرهوا ان يصمدوا لهقل وخلفهم
ثمانون الفا وعلموا ان من بازاء فحل جنة *i* الروم واليه ينظرون

a) C الى. *b*) Kos. om. *c*) Kos. add. كان. *d*) C ذكرت.
e) Kos. et C hoc loco novum titulum addunt, fortasse e margine receptum; apud IH haec omnia inde a
قسطنطينية usque ad قالا desunt (excepto nimirum titulo supra
in textu posito). *f*) Kos. حديث سيف الذي *g*)
ذكرته عنه آنفاً. *g*) IK, القتيبي C. *h*) Kos. وعمر. *i*) C حبه. IH جند, prae-
gresso من omisso; Kos. حسنة.

وَأَنَّ الشَّامَ بَعْدَهُمْ سَلِمَ فَلَمَّا انْتَهَوْا إِلَى الْإِعْوَرِ قَدَّمُوهُ إِلَى طَبِيعَةٍ
فَحَاصِرُهُمْ وَنَزَلُوا عَلَى فَحْدٍ مِنَ الْأَرْضِ وَقَدْ كَانَ أَهْلُ فَحْدٍ حِينَ
نَزَلَ بِهِمْ أَبُو الْإِعْوَرِ تَرْكُوهُ وَأَرْزَوْا إِلَى بَيْسَانَ فَنَزَلَ شَرْحَبِيلُ بِالنَّاسِ
فَحَدَّ وَالرُّومَ بَيْسَانَ وَبَيْنَهُمْ وَبَيْنَ الْمُسْلِمِينَ تِلْكَ الْمِيَاهُ وَالْأَوْحَالُ
وَكَتَبُوا إِلَى عَمْرِو بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بِأَخْبَرِ وَهُمْ يَحْدِثُونَ أَنْفُسَهُمْ بِالْمَقَامِ وَلَا يَرِيدُونَ أَنْ
يَرِيمُوا فَحَدَّ حَتَّى يَرْجِعَ جَوَابَ كِتَابِهِمْ مِنْ عِنْدِ عَمْرِو بْنِ عَبْدِ اللَّهِ
يَسْتَطِيعُونَ الْأَقْدَامَ عَلَى عَدُوِّهِمْ * فِي مَكَانِهِمْ لَمَّا دُونَهُمْ مِنْ أَوْحَالٍ
وَكَانَتْ الْعَرَبُ تَسْمَى تِلْكَ الْغَزَاةَ * فَحَدَّ وَذَاتُ الْبَرْغَةِ وَبَيْسَانَ
وَاصَابَ الْمُسْلِمُونَ مِنْ رِيفِ الْأَرْضِ أَفْضَلَ مِمَّا فِيهِ الْمُشْرِكُونَ مَا دَلَّتْهُمْ
مُتَوَاصِلَةٌ وَخَصْبُهُمْ رَغَدٌ فَاعْتَرَفَهُ الْقَوْمُ وَعَلَى الْقَوْمِ سَقْلَارُهُ بْنُ مَخْرَاقٍ¹⁰
172 وَرَجَوْا أَنْ يَكُونُوا عَلَى غِرَّةٍ فَأَتَوْهُمُ وَالْمُسْلِمُونَ لَا يَأْمَنُونَ مَجِيئَهُمْ
فَهُمْ دَ عَلَى حَذَرٍ وَكَانَ شَرْحَبِيلُ لَا يَبِيتُ وَلَا يَصْبِحُ إِلَّا عَلَى تَعْبِيَةٍ
فَلَمَّا هَاجَمُوا عَلَى الْمُسْلِمِينَ غَافَصُوهُمْ فَلَمْ يَنَظُرُوهُمْ وَاقْتَتَلُوا بِفَحْدٍ
كَأَشَدِّ قِتَالٍ اقْتَتَلُوهُ * قَطَّ لَيْلَتَهُمْ وَيَوْمَهُمْ إِلَى اللَّيْلِ فَأُظْلِمَ اللَّيْلُ
عَلَيْهِمْ وَقَدْ حَارُوا فَانْهَزَمُوا وَهُمْ حَيَارَى وَقَدْ أُصِيبَ رَئِيسُهُمْ سَقْلَارُ¹⁵
ابْنُ مَخْرَاقٍ وَالَّذِي يَلِيهِ فِيهِمْ نَسْطُورُسُ فِ وَظَفَرُ الْمُسْلِمُونَ أَحْسَنُ
ظَفَرٍ وَأَهْنَأُ وَرَكِبُوهُمْ وَهُمْ يَرُونَ أَنَّهم عَلَى قَصْدٍ وَجَدَّ دَ فُوجِدُوهُمْ

فَحَدَّ غَزَاةَ. Kos. b) Ita C et IH, Kos. موضع تِلْكَ. a) Kos.

سَقْلَانَ C c) IK, سَقْلَانَ; vocales addidi secundum ذات.

de Goeje, *Mém. sur la Conquête de la Syrie* p. 56 (Συκελλάριος);

Kos. سَقْلَارُ, IH¹. d) C بِهِمْ. e) Kos. قَبْلَ يَوْمِهِمْ وَلَيْلَتِهِمْ.

f) Kos. et IA نَسْطُورُسُ. g) IH s. p., C وَجَدَّ دَ.

حيارى لا يعرفون مأخذهم فاسلمتهم هزيمتهم وحَبِرتهم الى الوحل
فركبوه ولحق اوائل المسلمين بهم وقد وحلوا فركبهم وما^a يمنعون
* يد لامس^b فوخزهم^c بالرماح فكانت الهزيمة في فحل وكان مقتلهم
في الرِداغ فأصيب الثمانون الفا لم يُفلت منهم الا الشريد وكان
5 الله يصنع للمسلمين وهم كارهون كرهوا البثوث فكانت عوننا لهم
على عدوهم وأناة^d من الله ليزدادوا * بصيرة وجدا^e واقتسموا ما
افاء الله عليهم وانصرف ابو عبيدة بخالد من فحل الى حمص
وصرفوا سُمير بن كعب معهم ومضوا بذى الكلاع ومن معه وخلفوا
شرحبيل ومن معه ✽

ذكر بيسان

10

ولما فرغ شرحبيل من وقعة فحل نهّد في الناس ومعه عمرو الى
اهل بيسان فنزلوا عليهم وابو الاعور والقواد معه على طَبَرِيّة وقد
بلغ افناء اهل الاردن ما لقيت دمشق وما لقي سقلار والروم
بفحل وفي الرُدغة ومسير شرحبيل اليهم ومعه عمرو بن العاصي
15 والحارث بن هشام وسُهيل بن عمرو يريد بيسان وتحصنوا^f بكل
مكان فسار شرحبيل بالناس الى اهل بيسان فحاصروهم^g اياما ثم
انهم خرجوا عليهم فقاتلوه فاناموا من خرج اليهم * وصالحوا بقيّة^h
اهلها فقبل ذلك على صلح دمشق ✽

ا) IH et IA ولا. ب) Kos. et IA بدلامس. ج) C فجرحهم.

د) Kos. واناء (voluisse videtur). ه) C واناء.

و) C et IH s. ز) Kos. فحاصروهم. ح) Kos. فصالح شرحبيل.

طَبْرِیَّةٌ^a

وبلغ اهل طبریة الخبر فصالحوا ابا الاعور على ان يبلغهم شرحبیل
ففعل فصالحوهم واهل بیسان على صلح دمشق على ان يشاطروا^b
المسلمین المنازل فی المدائن وما احاط بها مما يصلها فیجتمعون
174 لهم نصفاً^d ویتجمعون فی النصف الآخر وعن كل رأس دينار كل
سنة وعن كل جریب ارض جریب برّ او شعیر اى ذلك حرث
واشیاء فی ذلك صالحوهم علیها، ونزلت القواد وخیولهم فیها وتم
صلح الاردن وتفرقت الامداد فی مدائن الاردن وقراها وكتب الى
عمر بالفنج^e

176 ذكر خبر المثنى بن حارثة وانی عبید بن مسعود

* كتب الی انسرى عن شعيب عن سيف بن عمر^e عن محمد
ابن عبد الله بن سواد وطلحة بن الاعلم وزیاد بن سرجس^f
الاحمرى باسنادهم قالوا^g اول ما عمل به عمر رضه ان ندب
الناس مع المثنى بن حارثة الشیبانى الى اهل فارس قبل صلاة
الفجر^h من الليلة لانه مات فیها ابو بكر رضه * ثم اصبحⁱ فباع⁴⁵
الناس وعاد فندب الناس الى فارس وتتابع الناس على البيعة
ففرغوا فی ثلث كل يوم یندبهم فلا ینتدب احد الى فارس وكان
وجه فارس من اكره الوجوه اليهم واثقلها عليهم لشدة سلطانهم
وشوكتهم وعزيم وفهرهم الأمم، قالوا فلما كان اليوم الرابع عاد فندب

a) C et IH c. art. b) Ita C, IA et Now.; Kos. et IH شاطروا.

روى عن سيف من Kos. e) نصفها. d) Kos. يصلحها C f)

شرحبیل C f) ذكرت آنفاً g) Sequentia Kos. om. h) IH

الصبح i) C om. (Berol. f. 127 v., Lugd. p. 276)

الناس الى العراق فكان أول منتدب ابو عبيد بن مسعود وسعد
ابن عبيد الانصارى حليف *a* بنى فزارة هرب يوم الجسر فكانت
الوجه تُعرض عليه بعد ذلك فيأبى ألا العراف ويقول ان الله
جل وعز اعتد على فيها بقرة فلعله ان يرد على فيها كرة *b*
وتتابع الناس، كُتب الى السرى بن يحيى عن شعيب
عن سيف عن سهل بن يوسف عن القاسم بن محمد قال وتكلم
المثنى بن حارثة فقال يا ايها الناس لا يعظم عليكم هذا
الوجه فانا قد تبخبحنا ريف فارس وغلبنام على خير شقي
السواد وشاطرنام *d* ولنلنا منهم واجترأ من قبلنا عليهم ولها ان
10 شاء الله ما بعدها، وقام عمر رحه فى الناس فقال ان الحجاز
ليس لكم بدار الا على الناجعة ولا يقوى عليه اهله الا بذلك
اين * الطراء المهاجرون *e* عن موعود *f* الله سيروا فى الارض الله
وعدكم الله فى الكتاب ان يورثكموها فانه قال * ليظهره على
الدين كايته *g* والله مظهر دينه ومعز ناصره ومولى اهله مواريث
15 الأمم اين عباد الله الصالحون، فكان أول منتدب ابو عبيد بن
مسعود ثم ثنى سعد بن عبيد او *h* سليط بن قيس، فلما
اجتمع ذلك البعث قيل لعمر امر عليهم رجلا من السابقين من
المهاجرين والانصار قل *i* لا والله لا افعل ان الله اتمما رفعكم *h*
بسبقكم وسرعتكم الى العدو فاذا جبنتم وكرهتم اللقاء * فأولى

a) IH add. من. *b*) IH بكرة. *c*) IA فتحنا, sed Now. ut rec.

d) C inde a فانا sola verba شاطرنام exhibet. *e*) C الطوا

المهاجرين. *f*) C موعود, IH قعود. *g*) Kor. 9 vs. 33; 48 vs. 28;

61 vs. 9. *h*) C ابو. *i*) IH et Now. c. ف. *k*) C وفقكم.

بالرياسة *a* منكم من سبق الى الدفع واجاب الى الداء والله لا
 أوامر عليهم الا أولهم انتداباً، ثم دعا ابا عبيد وسليطاً وسعداً
 فقال اما إنكما لو سبقتماه لوليتكما ولا دركنما *b* بها الى ما لكما
 من القُدْمة، فأمر ابا عبيد على الجيش وقال لاني عبيد اسمع من
 اصحاب النبي صلعم وأشركون في الامر ولا تجتهد *c* مُسرّعاً حتى *d*
 تتبين فاتها للحرب وللحرب لا يصلحها الا الرجل المكث الذي
 يعرف الفرصة والكف، وقال رجل من الانصار قل عمر رضى
 لاني عبيد انه لم يمنعني ان أوامر سليطاً الا سرعت *e* الى الحرب
 وفي التسرع *f* الى الحرب ضياع الا عن بيان والله لولا سرعت *f*
 لأمرته ولكن للحرب لا يصلحها الا المكث، كُتب الى السرى *g*
 ابن يحيى عن شعيب بن ابراهيم عن سيف بن عمر عن
 المجالد عن الشعبي قال *h* قدم المثنى بن حارثة على ابي بكر
 سنة ١٣ فبعث معه بعضاً * قد كان *h* نديهم ثلثاً فلم ينتدب
 له احد حتى انتدب له ابو عبيد ثم سعد بن عبيد وقال ابو
 عبيد * حين انتدب *i* انا لها * وقال سعد انا لها لفعلة فعلها *j*
 وقال *k* سليط فقبل لعمر أمر عليهم رجلا له صاحبة فقال *l* عمر
 انما فصل *m* الصحابة بسرعتهم الى العدو وكفايتهم من ابي *n*

a) IH بالرياسة. *b*) ولا دركنما ¹ IH، ² IH primum habuit
 sicut e C rec., deinde man. recent. alteram lectionem restituit.
c) E conj.; C تجتهد، IH تُجَيِّبَنَّ. *d*) C لسرعتة. *e*) C السرع.
f) IH ذلك. *g*) Hic rursus incipit Kos. *h*) Kos. وكان قد. *i*) Kos.
 om. *j*) Cogitatione supplendum est. *k*) Kos. pro his tantum
 قال. Deinde habet ابو سليط. *l*) Kos. add. له. *m*) C add. الله،
 mox بسرعتهم. *n*) Kos. انى.

فاذا * فعل فَعَلَمَ a قوم وَاثَقَلُوا b كان الذين ينفرون خِفَافًا وَثَقَلًا
اولى بها منهم والله لا * ابعث عليهم c اَلَا اَوَّلَهُم انتدابًا فامر ابا
عبيد واصله بجند d، * كَتَبَ الِى السرقى بن يحيى عن
شعيب بن ابراهيم عن سيف بن عمر d عن سَهْل عن القاسم
e وَمُبَشِّرٍ عن سالم قال كان اَوَّلُ بَعَثٍ بَعَثَهُ عُمَرُ بَعَثَ اِى عبيد
ثم بَعَثَ يَعْلَى بن اُمَيَّة الى اليمن وأمره باجلاء اهل نَجْرَان
لوصيَّة رسول الله صلعم فى مرضه بذلك ولوصيَّة اِى بكر رحه
بذلك فى مرضه وقال أَقْتَنَهُمْ وَلَا تَقْتَنَهُمْ عن دينهم ثم أَجْلَاهُمْ مَن
اقام e منهم على دينه وأقرّر المسلم وأمسح ارض كَلٍّ من تُجَلَّى
10 منهم ثم خيَّرَهُم البلدان وأَعْلَمَهُمْ اَنَّا نُجَلِّيهُمْ بأمر الله ورسوله أن f
لا يُتْرَكَ جَزِيرَةُ العرب دينان فليُخْرَجُوا من اقام على g دينه منهم
ثم نعطيه h ارضا كأرضهم اِقرَارًا لَهُم بِالْحَقِّ على انفسنا ووفاء بدمتهم
فيما امر الله من ذلك بدلًا بينهم وبين جيرانهم من اهل اليمن
وغيرهم فيما صار لجيرانهم بالريف ٥

178

* خبر الثمارى i

13

كَتَبَ الِى السرقى بن يحيى عن شعيب عن سيف عن سهل
ومُبَشِّرٍ باسنادهما ومُجَالِدٍ عن الشعبي قالوا فخرج ابو عبيد ومعه
سعد بن عبيد وسليط بن قيس اخو بنى عَدَى بن النَّجَّار
والمثنى بن حارثة اخو بنى شيبان ثم احد بنى هُند، * كَتَبَ

a) C. فصلهم. b) Kos. واثقالوا. c) Kos. أوامر عليها. d) Kos.
عن. e) IH. أقر. f) Kos. om. g) Kos. h) Kos.
يعطيهم C. تعطيه. i) Solus Kos. habet.

الى السرى عن شعيب عن سيف *a* عن مجالد وعمره عن الشعبي
وأبى روف قالوا كانت بوران بنت كسرى كلما اختلف الناس
بالمدائن عدلاً بين الناس * حتى يصطلحوا *b* فلما قتل الفرخزان
ابن البندوان *c* وقدم رستم فقتل آرميدخت كانت عدلاً الى
ان اسخرجوا يَزْجِرْد فقدم *d* ابو عبيد والعدل *e* بوران وصاحب
الحرب رستم وقد كانت بوران اهدت للنبي صلعم فقبل *f* وكانت
ضدًا على شيرى *g* سنة ثر أنها تابعته *h* واجتمعا على ان رأس
وجعلها عدلاً، كتب الى السرى بن يحيى عن شعيب عن
سيف عن محمد وطلحة *i* وزيد باسنادهم قالوا لما قتل سياوخش *k*
فرخزان بن البندوان وملكت آرميدخت اختلف اهل فارس *l*
وتشاغلوا عن المسلمين غيبة المثنى كلها الى ان رجع من المدينة
فبعث بوران الى رستم بالخبر واسحنته بالسير *m* وكان على فرج
خراسان فاقبل في الناس حتى نزل المدائن لا يلقى جيشاً
لآرميدخت ألا هزمه فاقتتلوا بالمدائن فهزم سياوخش * وحُصر
وحُصرت *n* آرميدخت ثر افتكها فقتل سياوخش *o* وفقاً عين *15*
آرميدخت ونصب بوران ودعته الى القيام بأمر اهل فارس
وشكت اليه تضعضهم وإدبار أمرهم على ان تملكه *p* عشر حاجج

a) Kos. روى سيف باسنادى الاول عنه. *b*) Kos. حين يصطلحون.

c) Kos. et C c. *d*) C. فقتله. *e*) Kos. add. بينهم. *f*) Kos. add.

شيرى. *g*) C et IH شيرين sed Lugd. in marg. هديتها.

h) IH بايعته. *i*) Kos. عن طلحة. *k*) IH ubique

سياروخش. *l*) C بالمسير. *m*) Kos. فى السير. *n*) IH om. *o*) C

om. *p*) Kos. يملكه.

حتى يقدم عليك اصحابك فكان أول شيء أحدثه عمر في خلافته مع بيعته بعثه ابا عبيد ثر بعث اهل نجران ثر ندب اهل الردة فاقبلوا سراعا من كل اوب فرمى بهم الشام والعراق وكتب الى اهل اليرموك بان عليكم *a* ابا عبيدة بن الجراح وكتب اليه انك على الناس فان اظفرك الله فاصرف اهل العراق الى العراق ومن احب * من امدادكم *b* اذا لم قدموا عليكم، فكان أول فتح اتاه اليرموك على عشرين ليلة من متوقى الى بكر وكان في الامداد الى اليرموك في زمن عمر * قيس بن *c* هُبَيْرَة ورجع مع اهل العراق ولم يكن منهم وانما غزا حين ان عمر لاهل الردة في الغزو وقد كانت فارس تشاغل بموت شَهْرَبَاز عن المسلمين فلكت شاه 10 زَنان *d* حتى اصطاحوا على سابور بن شَهْرَبَاز *e* * بن اردشير بن شَهْرَبَار *f* فثارت به اَزْمِيدُخت * فقتلته والفرخزاد *g* وملكته ورستم ابن الفرخزاد بخراسان على فرجها فأتاه الخبر عن بهران *h* ، وقدم المثنى الحيرة من المدينة في عشر ولحقه ابو عبيد بعد شهر فاقام المثنى بالحيرة خمس عشرة ليلة وكتب رستم الى دهاقين السواد 15 ان يثوروا بالمسلمين ودس في *i* كل رستاق رجلا ليثور بأهله فبعث جابان الى البهقبان الاسفل وبعث ترسي الى كسكر ووعدهم يوما 182 وبعث جندا لمصادمة المثنى وبلغ المثنى ذلك فضم اليه مساحه

a) C عليهم. *b*) Kos. امدادكم، C اجنادكم. *c*) Kos.

d) C وبلان، IH وبلان. *e*) E conj. scripsi; codd. et IA ابن.

بن اردشير، cf. supra p. ٢١٩، ١٥ et ann. *g*. *f*) IH om., IA

خبر النمارق C hoc loco habet. *h*) فقطله للفرخزاد C *g*.

i) IH الى.

بشيء فحلتى^a عنه فأخذته المسلمون فأتوا به ابا عبيد واخبروه
 أنه الملك وأشاروا عليه بقتله فقال أتى اخاف الله ان يقتله وقد
 آمنه رجل مسلم المسلمون^b في * التواؤ والتناصر^c كالجسد ما لم
 بعضهم فقد لهم^d كلهم فقالوا له أنه الملك قل وان كان لا اغدر
 فتركه^e، كتب^f التي السرقى بن يحيى عن شعيب عن سيف⁵
 عن الصلت بن بهرام عن ابي عمران الجعفي^g قل ولت حربها
 فارس رستم عشر سنين وملكوه وكان منجما عالما بالنجوم فقال
 له قائل ما دعاك الى هذا الامر وانت ترى ما ترى^f قل الطمع
 وحب الشرف، فكانت اهل السواد وديس اليهم الرؤساء^g فثاروا
 بالمسلمين وقد كان عهد الى القوم ان الامير عليكم اول من ثار¹⁰
 فثار جابان في فترات بادقلى وثار الناس بعده وأرز المسلمون الى
 المثنى بالحيرة فصمد لخلقان ونزل خلقان حتى قدم عليه ابو
 عبيد وهو الامير على المثنى وغيره ونزل جابان النمارق فسار
 اليه ابو عبيد من خلقان فالتقوا بالنمارق فهزم الله اهل فارس
 184 واصابوا منهم ما شاءوا وبصر مطر بن فضة وكان ينسب الى امه¹⁵
 وابي^h برجل عليه حلى فشدوا عليه فاخذاه اسيرا فوجداه
 شيخا كبيرا فرهد فيه ابي ورغب مطر في فدائه فاصطلحا على
 ان سلبه لأبى وان اساره لمطر فلما خلاص مطر به قل انكم
 معاشر العرب اهل وفاء فهل لك ان تؤمنى واعطيك غلامين

a) Kos. فحلتى, C, IH¹, IA (et Now.) فحلا, IH² فحلا. b) Kos.,

IA et Now. c. و. c) Kos. التواؤ والتناصر. d) C, IA et Now.

رجلا. e) Kos. أرى. f) IH et IA الحصى C. g) لم.

h) IH add. يعنى اباه.

امرديين خفيفين في عملك وكذا وكذا قال نعم قال فأدخلني على
ملككم حتى يكون ذلك ^a بمشهد منه ففعل فأدخله على ^b ^c
عبيد فتم ^d له على ذلك فأجاز ابو عبيد فقام ^e أبى * وانلس
من ^d ربيعة فاما أبى فقال اسرته انا وهو على غير امان واما
^e الآخرون فعرفوه وقالوا هذا الملك جابان وهو الذى لقينا بهذا
الجمع * فقال ما تروني ^e فاعلا معاشر ربيعة ايوئمنه ^f صاحبكم واقتله
انا معاذ الله من ذلك ، وقسم ابو عبيد الغنائم وكان فيها عطر
كثير ونقل وبعث بالاخماس مع القاسم ^g
السقاطية بكسكر ^h

¹⁰ كَتَبَ الِى السَّرَى بن يحيى عن شعيب بن ابراهيم عن سيف
ابن عمر عن محمد وطلحة وزياد قالوا وقال ابو عبيد حين انهزموا
واخذوا نحو كسكر لِيَلْجَؤْا ⁱ الى نرسى وكان نرسى ابن خالة
كسرى وكانت كسكر قطيعة له وكان النرسيان له يحميه لا يأكله
بشر ولا يغرسه غيرهم او ملك فارس الا من اكرمه بشيء منه
¹⁵ وكان ذلك مذكورا من فعلهم فى الناس وأن ثمرهم هذا حمى
فقال له رستم وبوران ^h اشخص الى قطيعتك فأحيها من عدوك
وعدونا وكن ⁱ رجلا فلما انهزم الناس يوم النمارق ووجهت
الغالة نحو نرسى ونرسى فى عسكره نادى ابو عبيد بالرحيل وقال
للمجرّدة أتبعوهم حتى تدخلوهم عسكر نرسى او تُبَيِّدوهم فيما بين

^a) Kos. om. ^b) C فاتم ، Kos. فيمر. ^c) C فاتم ، Kos. ^d) Kos.

^e) Kos. ^f) Kos. ^g) IH ¹ ليوئمنه ، Kos. اتومنه C ^f) قال كما ترى ^e) Kos. وابلس بن

القسم (codd. ut solent القسم). ^h) C et IH titulum hñc om., sed p. seq.

وكونن IH ⁱ) ان. ^h) C add. ⁱ) Kos. ليلجؤا ⁱ) Kos. post versus inserunt.

النمارق ^a الى بارى الى دُرْتَا ^b، وَقَلَّ عَصَمَ بْنِ عَمْرٍو فِي ذَلِكَ ^c

لَعَمْرِي وَمَا عَمْرِي عَلَى بَهَيِّينِ

لَقَدْ صَبَّحَتْ بِالْخِزْيِ أَهْلَ النَّمَارِقِ

بِأَيْدِي رِجَالٍ هَاجَرُوا نَحْوَ رَبِّهِمْ ^d

⁵ يَجُوسُونَهُمْ مَا بَيْنَ دُرْتَا وَبَارِقِ

قَتَلْنَاهُمْ مَا بَيْنَ مَرْجٍ مُسَلِّحٍ

وَبَيْنَ الْهَوَافِي مِنْ طَرِيقِ الْبَذَارِقِ ^e

186 ومضى ابو عبيد حين ارتحل من النمارق حتى ينزل على نرسى

بكسكر ونرسى يومئذ بأسفل كسكر والمثني في تعبيته الله قاتل

فيها جابان ونرسى على مجتبتيه ابنا خالسه ولما ابنا خال ^f ¹⁰

كسرى بِنْدَوِيَّة ^g وَتَبَرَوِيَّة ابنا بِسْطَامِ واهل باروسما ونهر جَوْبَرِ وَالزَّوَايِ

معه الى جنده وقد اتى الخبر بوران ورستم بهزيمة جابان فبعثوا

الى ^h الْحَالِنُوسِ وبلغ ذلك نرسى واهل كسكر وباروسما ونهر جَوْبَرِ

وَالزَّابِ فَرَجُوا اَنْ يَلْحَقَ قَبْلَ الْوَقْعَةِ وَعَاجَلَهُمْ أَبُو عُبَيْدٍ فَانْتَقَوْا

اسفل من كسكر بمكان يُدْعَى السَّقَاطِيَّةَ فَاقْتَتَلُوا فِي صَحَارَى مُلْسٍ ⁱ ¹⁵

قتالا شديدا ثم ان الله هزم فارس وهرب نرسى وغلب على عسكره

وارضه واخرى ابو عبيد ما كان ^k حول معسكرهم من كسكر

^a) Kos. النمارق, mox البمارق. ^b) Kos. (et C) hic et mox دُرْتَا,

IH دُرْتَا, Beládh. دُرْتَى ٢٥١; cf. Jác. II, ٥٩٥ et ٥٩٩. ^c) Versus

leguntur apud Jác. IV, ٥٣٣, tertius iterum IV, ٩٩٥. ^d) Kos.

البرازى, IH, التدارق, IK, التدارق, C, النذارق. ^e) Kos. كسكر

المبذارق. ^f) C, male. ^g) Kos., C et

IA c. ن. ^h) C om., IH اليه. ⁱ) Kos. خُشٍ. ^k) Kos. om.

وجمع الغنائم فرأى من اطعمة شيئا عظيما فبعث في من يليه
من العرب فانتقلوا *a* ما شاؤوا وأخذت *b* خزائن نرسى فلم يكونوا
بشيء مما خزن افترح منهم بالنرسيان لانه كان يحميه ويمالته
عليه ملوكهم فافتسموه *c* فجعلوا يطعمونه الفلاحين وبعثوا بخمسة
e الى عمر وكتبوا اليه ان الله اطعمنا مطاعم كانت الاكاسرة يحمونها
واحبيننا ان تروها ولتذكروا *d* انعام الله وافضاله، واقام ابو عبيد
وسرح المثنى الى باروسما وبعث والقا الى الزواى وعاصما الى نهر جوبر
فهزموا من كان تجمع واخربوا وسبوا وكان مما اخرب المثنى وسبى
اهل زندورن ويسريسي *e* وكان ابو زعبل من سبى زندورن وهرب
g ذلك الجند الى الجالينوس *f* فكان ممن اسر عاصم اهل بيتيق *g* من
نهر جوبر ومن اسر والقي ابو الصلت وخرج قروخ *h* وفروندان *i*
الى المثنى يطلبان *h* الجزاء والذمة دفعا عن ارضهم فابلغهما ابا
عبيد *l* احدهما باروسما والاخر نهر جوبر *m* فاعطياه عن كل رأس
اربعة قروخ عن باروسما وفروندان *i* عن نهر جوبر ومثل ذلك *n*
o الزواى وكسكر وضمناه *o* لهم الرجال على التعجيل ففعلوا وصاروا
صلحا وجاء قروخ وفروندان الى ابي عبيد بآنية فيها انواع اطعمة *n*

a) Kos. et C فانتقلوا. *b*) Kos. وأخذ. *c*) Kos. om. *d*) Kos.

بسيبرسا *f*) *IH*² sparsim. *e*) C s. p., *IH*² لتذكروا C، وتذكروا
بلسى C، بيتيق *g*) Ita *IH*¹, *IH*² sed manu post. الجالينوس

Kos. بيتين. *h*) Hocne nomen فرخدا legendum esse autumat Nöld.

Sas. p. 352, ann. 1, an sequens? *i*) Kos. c. 3 in fine, *IA* فروندان.

h) Kos. et C يطلبون. *l*) Kos. add. وارسل. Post احدهما et والاخر

cogitatione supplendum est عن. *m*) *IH* hic et mox جوبرى.

n) Kos. add. اهل. *o*) Kos. وضمن.

فارس من الالوان والاخبصة وغيرها فقالوا هذه كرامة اكرمناك بها
وقرى لك قل اكرمتم الجند وقريتموهم مثله *a* قالوا لم يتيسر ونحن
188 فاعلون وانما يتربصون بهم قدوم الجالوس وما يصنع فقال ابو
عبيد فلا حاجة لنا فيما لا يسع *b* الجند فردّه وخرج ابو عبید
حتى ينزل بباروسما فبلغه مسيره الجالوس، كنب الى السرى
عن شعيب عن سيف عن النضر بن السرى الضبتي قال فسأته
الاندرزغر بن الحوكبذ *d* بمثل ما جاء به فروخ وفروندان فقال لهم
اكرمتم الجند مثله وقريتموهم قالوا لا * فردّه وقال لا حاجة لنا
فيه بمثل امرء ابو عبید ان صاحب *f* قوما من بلادهم افرقوا
دماءهم دونه او *g* لم يهريقوا *h* فاستأثروا عليهم بشيء يصبیه لا والله
لا يأكل ماء *i* اداء الله عليهم الا مثل ما يأكل اوساطهم، * قال ابو
جعفر وقد *l* ما ابن حميد قال ما سلمة عن ابن اسحاق بنحو
من حديث سيف هذا عن رجاله في توجيه عمر المثنى وابا
عبید بن مسعود الى العراق في حرب من بها من الكفار * وحروبهم
ومن حاربهم *m* بها غير انه قال لما هم جالوس واصحابه ودخل *n*
ابو عبید باروسما نزل هو واصحابه قرية من قراها فاشتملت عليهم
فصنع لاني عبید طعام فأتى به فلما رآه قال ما انا بالذى آكل

a) IH c. ب. *b*) Kos. يشبع. *c*) Kos. سير. *d*) Kos. et

قال، و ante *e*) Kos. om. *C* (?), الحركبذ، cf. supra p. ٢١٧، 2.

بهرقوا *C* *h*) و. *Kos.* *g*) اصحب *C* *f*) قال فردّه فلا *IH*

اقتنم به ولا ما *Kos.* add. *k*) ف. *C* s. *i*) يهريقها *Kos.*

l) *Kos.* om.; *IH* hanc narrationem non habet. *m*) *Kos.*

فنزل *C* s. و. *n*) ومن pro من *C*، وحروبهما من حاربا

هذا دون المسلمين فقالوا له كُلْ فإنه ليس من أصحابك أحد إلا وهو يوتى في منزله بمثل هذا أو افضل فأكل فلما رجعوا اليه سألهم عن طعامهم فاخبروه بما جاءهم من الطعام، كَتَبَ التّى السرى بن يحيى عن شعيب بن ابراهيم عن سيف بن عمر⁵ عن محمد وطلحة وزياد باسنادهم قالوا وقد كان جابان ونرسى استمدا بوران⁶ فامدتاهما بالجالنوس في جند جابان⁷ وأمر ان يبدأ بنرسى ثم يقاتل ابا عبيد بعد فساد⁸ ابو عبيد فنهض في جنده قبل * ان يدنو⁹ فلما دنا استقبله ابو عبيد¹⁰ فنزل الجالنوس باقسيائنا¹¹ من باروسما فنهض¹² اليه ابو عبيد في المسلمين¹³ وهو على تعبيته فالتقوا على باقسيائنا فنهزم المسلمون وهرب الجالنوس واقام ابو عبيد قد غلب على تلك البلاد، كَتَبَ التّى السرى بن يحيى عن شعيب عن سيف عن النضر بن السرى والمجالد بنحو¹⁴ من وقعة باقسيائنا¹⁵، كَتَبَ التّى السرى ابن يحيى عن شعيب عن سيف عن محمد وطلحة ومجالد وزياد والنضر¹⁶ باسنادهم قالوا اتاه اولئك الدهاقين المتربصون جميعا بما وسع الجند وهابوا وخافوا على انفسهم وأما النضر ومجالد فانهما¹⁷ 190 قالوا قل ابو عبيد امر أعلمكم انى لست أكلا¹⁸ إلا ما¹⁹ يَسَع

ا) C s. ف. b) IH add. ورستم. c) Kos. add. ونرسى.
 d) IH om. e) C om. inde a بعد. f) Ita IH, Jác. I, ٤٧١, var. lect.
 in *Maráçid* I, ١٣١; C et *Maráç.* in textu باقسيائنا (IA باقسيائنا, Kos. باقشينائنا). Cf. supra p. ٢٣٣, 7 et ann. d. g) C et IH c. و. h) Cod. بنحو. i) Kos. (et IH) om. inde a كَتَبَ. k) Solus C habet. l) Kos. أكلي. m) IH ما.

مَنْ مَعِيَ مِنْ أُصْبِتُمْ بِهِمْ *a* قَالُوا لَمْ يَبْقَ أَحَدٌ إِلَّا وَقَدْ *b* أَتَى بِشَبْعَهُ
 مِنْ هَذَا فِي رِحَالِهِمْ وَأَفْضَلُ *c* فَلَمَّا رَاحَ النَّاسُ عَلَيْهِ سَأَلَهُمْ عَنْ قَرَى
 أَهْلِ الْأَرْضِ فَأَخْبَرُوهُ وَأَنَّمَا كَانُوا قَصَرُوا أَوَّلًا تَرْبُصًا وَمُخَافَةً *d* عَقْبَةً
 أَهْلِ *e* فَارِسَ، وَأَمَّا مُحَمَّدٌ وَطَلْحَةُ وَزَيْدٌ فَأَنَّهُمْ قَالُوا فَلَمَّا عَلِمَ قَبْلَ
 مِنْهُمْ وَأَكَلَ وَارْسَلَ إِلَى قَوْمٍ كَانُوا يَأْكُلُونَ مَعَهُ أَضْيَافًا عَلَيْهِ يَدْعُوهُمْ *f*
 إِلَى الطَّعَامِ وَقَدْ أَصَابُوا مِنْ نَزْلِ فَارِسَ وَلَمْ يَبْرُوا أَنَّهُمْ أَتَوْا أَبَا عُبَيْدٍ
 بِشَيْءٍ فَظَنُّوا أَنَّهُمْ *g* يُدْعَوْنَ إِلَى مِثْلِ مَا كَانُوا يُدْعَوْنَ إِلَيْهِ مِنْ
 غَلِيظِ عَيْشِ ابْنِ عُبَيْدٍ وَكَرَهُوا تَرْكَ مَا أَتَوْا بِهِ مِنْ ذَلِكَ فَقَالُوا
 لَهُ *h* قُلْ لِلْأَمِيرِ أَنَا لَا نَسْتَهِيءُ شَيْئًا مَعَ شَيْءٍ اتَّعْنَا بِهِ الدَّهَاقِينَ
 فَارْسَلَ إِلَيْهِمْ أَنَّهُ طَعَامٌ كَثِيرٌ *i* مِنْ أَطْعَمَةِ الْأَعْجَمِ لِنَنْظُرُوا إِيْن هُوَ *10*
 مِمَّا أُتِينْتُمْ بِهِ أَنَّهُ *l* قَرَوْا وَنَجَّمَ *m* وَجَوَزَ *n* وَشَوَاءَ وَخَرَدَلٍ فَقَالَ فِي
 ذَلِكَ عَاصِمُ بْنُ عَمْرِو * وَأَضْيَافُهُ عِنْدَهُ *h*

إِنْ *o* تَكُ ذَا قَرَوْا وَنَجَّمَ وَجَوَزَ فَعِنْدَ ابْنِ فَرْوَجٍ شَوَاءٌ وَخَرَدَلٌ
 وَقَرَوْا رَقَافٌ كَالصَّحَائِفِ *p* طَوِيَّتْ عَلَى مَرْعٍ *q* فِيهَا بَقُولٌ وَجَوَزٌ،

وَقَالَ أَيْضًا

صَبَّحْنَا بِالْبَقَايِسِ *r* رَهْطٌ *s* كَسَرَى صَبُوحًا لَيْسَ مِنْ خَمْرِ السَّوَادِ

15

- a)* IH به. *b)* Kos. et C قد. *c)* IH افضل. *d)* IH s. و. *e)* C om. *f)* Kos. فدعوهم. *g)* C add. انما. *h)* IH om. *i)* C om. *j)* Kos. نشهى. *k)* Kos. كبير. *l)* Kos. om. *m)* C hīc et in versu. *n)* C وجوزل IH وجوزل (in Lugd. primo); Kos. bis ut rec., semel in fine versus secundi وجوزل. *o)* Kos. فان. *p)* Kos. كالمصاحف. *q)* C مري. *r)* I. e. بباقسياتا quo nomine a metro nimis abhorrenti poeta aramaicam pluralis terminatio-

صَبَحْنَا هُمْ بِكَلِّ فَتَى كَمِي وَأَجَرَدَ سَابِحِ a من خَبِلَ b عَد
 ثَمَّ ارْتَحَلَ أَبُو عُبَيْدٍ وَقَدَّمَ الْمَثْنَى وَسَارَ فِي تَعْبِيَّتِهِ حَتَّى قَدِمَ لِلْحَيَّةِ،
 وَقَالَ النُّصْرُ وَمَجَالِدٌ وَمُحَمَّدٌ وَاصْحَابُهُ تَقَدَّمُ عَمْرٌ إِلَى ابْنِ عُبَيْدٍ فَقَالَ c
 أَنْتَ تَقْدُمُ عَلَى أَرْضِ الْمَكْرِ وَالْخَدِيعَةِ وَالْخِيَانَةِ وَالْجَبَرِيَّةِ تَقْدُمُ عَلَى
 e قَوْمٍ قَدْ جَرُّوْا عَلَى الشَّرِّ فَعَلِمُوهُ وَتَنَاسَوْا الْخَيْرَ فَاجْهَلُوهُ فَانْظُرْ
 كَيْفَ تَكُونُ وَاخْزَنْ f لِسَانَكَ وَلَا * تَفْشِيَنَّ سِرَّكَ g فَإِنَّ صَاحِبَ
 السِّرِّ مَا ضَبْطَهُ مَحْصَنٌ لَا يُؤْتِي مِنْ وَجْهِ يَكْرَهُهُ وَإِذَا ضَيَّعَهُ كَانَ
 بِمَضْيَعَةٍ h

192 وقعة * القرقس ويقال لها القس قس h الناطف ويقال

لها الجسر ويقال لها المروحة

10

* قَالَ أَبُو جَعْفَرٍ الطَّبْرِيُّ رَحِمَهُ: كَتَبَ إِلَى السَّرِيِّ بْنِ يَحْيَى عَنْ
 شُعَيْبٍ عَنْ سَيْفٍ عَنْ مُحَمَّدٍ وَطَلْحَةَ وَزَيْدَ بَاسْنَادِهِمْ قَالُوا وَلَمَّا
 رَجَعَ الْجَالْنُوسُ إِلَى رُسْتَمٍ وَمِنْ أَفْلَتَ مِنْ جُنُودِهِ قَالَ رُسْتَمُ أَيْ
 الْعَجْمُ أَشَدُّ عَلَى الْعَرَبِ فِيمَا تَرَوْنَ قَالُوا بِهِمْ جَانُودِيهِ فَوَجَّهَ
 15 وَمَعَهُ فَيْلَسَةٌ k وَرَدَّ الْجَالْنُوسَ مَعَهُ * وَقَالَ لَهُ قَدِمَ الْجَالْنُوسُ فَإِنْ عَادَ
 لِمِثْلِهَا فَاضْرِبْ عُنُقَهُ c فَاقْبَلْ بِهِمْ جَانُودِيهِ وَمَعَهُ دِرْقَشٌ كَابِيَانِ

بِالْبَقَائِش. Kos. nem respiciens de suo arabicum pluralem formavit;

IH² بِالنَّفَائِيس; IH¹ et C utrum بالبقايس an scribere

voluerint, ambiguum est. s) IH جَمَعَ.

a) C سَالِح. b) C كُل. c) IH om. d) IH اقْوَام. e) IH

g) IH واحرز, fاحرز. f) Kos. تكونن. فانظرن

يفشرون لك سر h) C inde a ويقال om. i) C om. k) Kos.

الغيلة IH, فيلة (et C?).

راية كسرى وكانت من جلود النمر عرض ثمانية ^a اندرع في طول
 اثني عشر ذراعاً واقبل ابو عبيد فنزل ^b المروحة ^c * موضع البرج ^d
 والعاقول فبعث اليه ^e بهمن جاذويه اما ان تعبروا الينا وندهكم
 والعبور واما ان تدعونا نعبر اليكم ^f فقال الناس لا تعبر يا ابا
 عبيد ^g نهناك عن العبور وقالوا له قل لهم فليعبروا وكان من ^h
 اشد ⁱ الناس عليه في ذلك سليط فلج ابو عبيد وترك الرأي
 وقال لا يكونوا اجراً على الموت منا بل نعبر اليهم فعبروا اليهم
 وهم ^j في منزل ضيق المطرد والمذهب فاقتتلوا يوماً وابو عبيد
 فيما بين الستة والعشرة حتى اذا كان من آخر النهار واستنبطاً
 رجل من ثقيف الفتح ألف بين الناس فتصاحوا بالسيوف وضرب ^k
 ابو عبيد الفيل وخبط الفيل ابا عبيد وقد اسرعت السيوف
 في اهل فارس وأصيب منهم ستة آلاف في المعركة ولم يبق ولم
 ينتظر الا الهزيمة فالما خبط ابو عبيد وقام عليه الفيل جال
 194 المسلمون جولة ^l ثم تموا عليها وركبهم اهل فارس فبدر رجل من
 ثقيف الى الجسر فقطعه فانتهى الناس اليه والسيوف تأخذهم ^m
 من خلفهم فتهافتوا في الغرات فصابوا يومئذ من المسلمين اربعة
 آلاف من ⁿ بين غريق وقتيل ^o وحمل المثنى الناس وعاصم
 والكلج ^p الضبى ومذعور حتى عقدوا الجسر وعبروهم ثم عبروا في
 اثنى ثمانى ^q at sequ. Ita C, IK et Now. ; Kos., IH et IA rectius. ^r حتى نزل. ^s Kos. ^t IH, IA et Now. c. ^u ب. ^v habent omnes. ^w ^x C. ^y مع البرج. ^z ^{aa} ^{ab} ^{ac} ^{ad} ^{ae} ^{af} ^{ag} ^{ah} ^{ai} ^{aj} ^{ak} ^{al} ^{am} ^{an} ^{ao} ^{ap} ^{aq} ^{ar} ^{as} ^{at} ^{au} ^{av} ^{aw} ^{ax} ^{ay} ^{az} ^{ba} ^{bb} ^{bc} ^{bd} ^{be} ^{bf} ^{bg} ^{bh} ^{bi} ^{bj} ^{bk} ^{bl} ^{bm} ^{bn} ^{bo} ^{bp} ^{bq} ^{br} ^{bs} ^{bt} ^{bu} ^{bv} ^{bw} ^{bx} ^{by} ^{bz} ^{ca} ^{cb} ^{cc} ^{cd} ^{ce} ^{cf} ^{cg} ^{ch} ^{ci} ^{cj} ^{ck} ^{cl} ^{cm} ^{cn} ^{co} ^{cp} ^{cq} ^{cr} ^{cs} ^{ct} ^{cu} ^{cv} ^{cw} ^{cx} ^{cy} ^{cz} ^{da} ^{db} ^{dc} ^{dd} ^{de} ^{df} ^{dg} ^{dh} ^{di} ^{dj} ^{dk} ^{dl} ^{dm} ^{dn} ^{do} ^{dp} ^{dq} ^{dr} ^{ds} ^{dt} ^{du} ^{dv} ^{dw} ^{dx} ^{dy} ^{dz} ^{ea} ^{eb} ^{ec} ^{ed} ^{ee} ^{ef} ^{eg} ^{eh} ^{ei} ^{ej} ^{ek} ^{el} ^{em} ^{en} ^{eo} ^{ep} ^{eq} ^{er} ^{es} ^{et} ^{eu} ^{ev} ^{ew} ^{ex} ^{ey} ^{ez} ^{fa} ^{fb} ^{fc} ^{fd} ^{fe} ^{ff} ^{fg} ^{fh} ^{fi} ^{fj} ^{fk} ^{fl} ^{fm} ^{fn} ^{fo} ^{fp} ^{fq} ^{fr} ^{fs} ^{ft} ^{fu} ^{fv} ^{fw} ^{fx} ^{fy} ^{fz} ^{ga} ^{gb} ^{gc} ^{gd} ^{ge} ^{gf} ^{gg} ^{gh} ^{gi} ^{gj} ^{gk} ^{gl} ^{gm} ^{gn} ^{go} ^{gp} ^{gq} ^{gr} ^{gs} ^{gt} ^{gu} ^{gv} ^{gw} ^{gx} ^{gy} ^{gz} ^{ha} ^{hb} ^{hc} ^{hd} ^{he} ^{hf} ^{hg} ^{hh} ^{hi} ^{hj} ^{hk} ^{hl} ^{hm} ^{hn} ^{ho} ^{hp} ^{hq} ^{hr} ^{hs} ^{ht} ^{hu} ^{hv} ^{hw} ^{hx} ^{hy} ^{hz} ^{ia} ^{ib} ^{ic} ^{id} ^{ie} ^{if} ^{ig} ^{ih} ⁱⁱ ^{ij} ^{ik} ^{il} ^{im} ⁱⁿ ^{io} ^{ip} ^{iq} ^{ir} ^{is} ^{it} ^{iu} ^{iv} ^{iw} ^{ix} ^{iy} ^{iz} ^{ja} ^{jb} ^{jc} ^{jd} ^{je} ^{jf} ^{jj} ^{jk} ^{jl} ^{jm} ^{jn} ^{jo} ^{jp} ^{jq} ^{jr} ^{js} ^{jt} ^{ju} ^{jv} ^{jw} ^{jx} ^{ky} ^{kz} ^{la} ^{lb} ^{lc} ^{ld} ^{le} ^{lf} ^{lg} ^{lh} ^{li} ^{lj} ^{lk} ^{ll} ^{lm} ^{ln} ^{lo} ^{lp} ^{lq} ^{lr} ^{ls} ^{lt} ^{lu} ^{lv} ^{lw} ^{lx} ^{ly} ^{lz} ^{ma} ^{mb} ^{mc} ^{md} ^{me} ^{mf} ^{mg} ^{mh} ^{mi} ^{mj} ^{mk} ^{ml} ^{mm} ^{mn} ^{mo} ^{mp} ^{mq} ^{mr} ^{ms} ^{mt} ^{mu} ^{mv} ^{mw} ^{mx} ^{my} ^{mz} ^{na} ^{nb} ^{nc} nd ^{ne} ^{nf} ^{ng} ^{nh} ⁿⁱ ^{nj} ^{nk} ^{nl} ^{nm} ⁿⁿ ^{no} ^{np} ^{nq} ^{nr} ^{ns} ^{nt} ^{nu} ^{nv} ^{nw} ^{nx} ^{ny} ^{nz} ^{oa} ^{ob} ^{oc} ^{od} ^{oe} ^{of} ^{og} ^{oh} ^{oi} ^{oj} ^{ok} ^{ol} ^{om} ^{on} ^{oo} ^{op} ^{oq} ^{or} ^{os} ^{ot} ^{ou} ^{ov} ^{ow} ^{ox} ^{oy} ^{oz} ^{pa} ^{pb} ^{pc} ^{pd} ^{pe} ^{pf} ^{pg} ^{ph} ^{pi} ^{pj} ^{pk} ^{pl} ^{pm} ^{pn} ^{po} ^{pp} ^{pq} ^{pr} ^{ps} ^{pt} ^{pu} ^{pv} ^{pw} ^{px} ^{py} ^{pz} ^{qa} ^{qb} ^{qc} ^{qd} ^{qe} ^{qf} ^{qg} ^{qh} ^{qi} ^{qj} ^{qk} ^{ql} ^{qm} ^{qn} ^{qo} ^{qp} ^{qq} ^{qr} ^{qs} ^{qt} ^{qu} ^{qv} ^{qw} ^{qx} ^{qy} ^{qz} ^{ra} ^{rb} ^{rc} rd ^{re} ^{rf} ^{rg} ^{rh} ^{ri} ^{rj} ^{rk} ^{rl} ^{rm} ^{rn} ^{ro} ^{rp} ^{rq} ^{rr} ^{rs} ^{rt} ^{ru} ^{rv} ^{rw} ^{rx} ^{ry} ^{rz} ^{sa} ^{sb} ^{sc} ^{sd} ^{se} ^{sf} ^{sg} ^{sh} ^{si} ^{sj} ^{sk} ^{sl} sm ^{sn} ^{so} ^{sp} ^{sq} ^{sr} ^{ss} st ^{su} ^{sv} ^{sw} ^{sx} ^{sy} ^{sz} ^{ta} ^{tb} ^{tc} ^{td} ^{te} ^{tf} ^{tg} th ^{ti} ^{tj} ^{tk} ^{tl} tm ^{tn} ^{to} ^{tp} ^{tq} ^{tr} ^{ts} ^{tt} ^{tu} ^{tv} ^{tw} ^{tx} ^{ty} ^{tz} ^{ua} ^{ub} ^{uc} ^{ud} ^{ue} ^{uf} ^{ug} ^{uh} ^{ui} ^{uj} ^{uk} ^{ul} ^{um} ^{un} ^{uo} ^{up} ^{uq} ^{ur} ^{us} ^{ut} ^{uu} ^{uv} ^{uw} ^{ux} ^{uy} ^{uz} ^{va} ^{vb} ^{vc} ^{vd} ^{ve} ^{vf} ^{vg} ^{vh} ^{vi} ^{vj} ^{vk} ^{vl} ^{vm} ^{vn} ^{vo} ^{vp} ^{vq} ^{vr} ^{vs} ^{vt} ^{vu} ^{vv} ^{vw} ^{vx} ^{vy} ^{vz} ^{wa} ^{wb} ^{wc} ^{wd} ^{we} ^{wf} ^{wg} ^{wh} ^{wi} ^{wj} ^{wk} ^{wl} ^{wm} ^{wn} ^{wo} ^{wp} ^{wq} ^{wr} ^{ws} ^{wt} ^{wu} ^{wv} ^{ww} ^{wx} ^{wy} ^{wz} ^{xa} ^{xb} ^{xc} ^{xd} ^{xe} ^{xf} ^{xg} ^{xh} ^{xi} ^{xj} ^{xk} ^{xl} ^{xm} ^{xn} ^{xo} ^{xp} ^{xq} ^{xr} ^{xs} ^{xt} ^{xu} ^{xv} ^{xw} ^{xx} ^{xy} ^{xz} ^{ya} ^{yb} ^{yc} ^{yd} ^{ye} ^{yf} ^{yg} ^{yh} ^{yi} ^{yj} ^{yk} ^{yl} ^{ym} ^{yn} ^{yo} ^{yp} ^{yq} ^{yr} ^{ys} ^{yt} ^{yu} ^{yv} ^{yw} ^{yx} ^{yy} ^{yz} ^{za} ^{zb} ^{zc} ^{zd} ^{ze} ^{zf} ^{zg} ^{zh} ^{zi} ^{zj} ^{zk} ^{zl} ^{zm} ^{zn} ^{zo} ^{zp} ^{zq} ^{zr} ^{zs} ^{zt} ^{zu} ^{zv} ^{zw} ^{zx} ^{zy} ^{zz}

اشارهم فاقاموا بالمروحة والمثنى جريح والكَلَج ومذعور وعاصم وكانوا
 حُماة الناس مع المثنى وهرب من الناس بشر كثير على وجوههم
 واقتضحوا في انفسهم واستكحبوا لما نزل بهم وبلغه عمر عن بعض
 من * اوى الى المدينة فقال عباد الله اللهم ان كل مسلم في
 ٥ حِلٍّ منى انا فِتَّة كل مسلم يرحم الله ابا عبيد نو كان عبر
 فاعتصم d بالخيف او تحببنا ولما يستقتل لكتنا له فِتَّة، وبيننا
 اهل فارس يحاولون العبور اتاهم الخبر ان الناس بالمداثن قد ثاروا
 برستم ونقضوا السدى بينهم وبينه فصاروا فرقتين الفهلوج f على
 رستم واهل فارس على الفيزان وكان بين وقعة اليرموك والجسر
 ١٠ اربعون ليلة وكان الذى جاء بالخبر عن * اليرموك جرير بن عبد
 الله الحميري والذى جاء بالخبر عن g الجسر عبد الله بن زيد
 الانصاري وليس بالذى راى الرويا فانتهى الى عمر وعمر على المنبر
 فنادى h عمر الخبر يا عبد الله بن زيد قال اتاك الخبر اليقين
 ثم صعد اليه المنبر فاسر ذلك اليه، وكانت اليرموك في ايا من
 ١٥ جمادى الآخرة والجسر فى شعبان، كُتب الى السرى بن
 يحيى عن شعيب عن سيف عن المجالد وسعيد بن المرزبان قالا
 واستعمل رستم على حرب ابي عبيد بهمن جاذويه وهو ذو
 الحجاب ورد معه الجانوس ومعه الفيلة فيها فيل ابيض عليه
 النخل i واقبل فى الدِّهَم وقد استقبله ابو عبيد حتى انتهى

a) Kos. add. ذلك. b) C الى. c) Kos. add. هم. d) C

add. منهم. e) Kos. add. اليهم. f) Kos. الفروج. g) C om.

h) IH فناداه; C add. به. i) Kos. htc et infra النخل، C s. p.

الى بابل فلما بلغه ابحار حتى جعل الفرات بينه وبينه فعسكر
 بالمروحة ثم ان ابا عبيد ندم حين نزلوا به وقالوا ^a اما ان
 تعبروا اليينا واما ان نعبر ^b فحلف ليقطعن الفرات اليهم
 وليمحصن ^c ما صنع فناشده سليط بن قيس ووجوه الناس وقالوا
 ان العرب لم تلق ^d مثل جنود فارس مذ كانوا وانهم قد
 196 حفلوا لنا واستقبلونا من الزهاء والعدة بما لم يلقنا به احد
 منهم وقد نزلت ^e منزلا ^f لنا فيه مجال وملجأ ومرجع من قرة
 الى كرة فقال لا افعل جبت والله، وكان الرسول فيما بين ذى
 الحاجب ولى عبيد مردانشاه ^g الحصى ^h فاخبرهم ان اهل فارس
 قد عيروهم فازداد ابو عبيد تحكما ^h ورد على اصحابه الرأى وجبت ¹⁰
 سليطا فقال سليط انا والله اجرأ منك نفسا وقد اشرنا عليك
 بالرأى فستعلم، كتب الى السرى بن جحى عن شعيب
 عن سيف عن النضر بن السرى عن الأعرج ^h العجلي قال اقبل
 ذو الحاجب حتى وقف على شاطئ الفرات بقس الناطف وابو
 عبيد معسكر على شاطئ ⁱ الفرات بالمروحة فقال اما ان تعبروا ¹⁵
 اليينا واما ان نعبر اليكم فقال ابو عبيد بل نعبر اليكم فعقد
 ابن صلوا للجسر للفرقيين جميعا وقبل ذلك ما قد ^m رات دومة ⁿ

a) Kos. وقال. b) IH add. اليكم. c) Ita IH²; IH¹ s. p.
 et voc.; C وليحصن (بما) mox, Kos. ولنحصن. d) Kos. add.
 منا. e) Kos. نزلوا. f) Kos. add. لا. g) C om. h) Kos.
 تحركا. i) Kos. ائروا. k) Kos. et C الأعرج, cf. Moschtabih p. ١٤.
 l) Kos. شط. m) IH om. n) C hīc et infra رومه, male,
 cf. II, v³⁵, 14.

امرأة ابي عبيد رؤيا وفي المروحة ان رجلا نزل من السماء باناء فيه شراب فشرب ابو عبيد وجبر في اناس من اهله فاخبرت بها ابا عبيد فقال هذه ^a الشهادة وعهد ابو عبيد الى الناس فقال ان قُتِلْتُ * فعلى الناس ^b جبر فان قُتِلَ فعليكم فلان حتى امر الذين شربوا من الاناء على الولا من كلامه ثم قال ان قُتِلَ ابو القاسم فعليكم المثنى ثم نهى بالناس فعبروا اليهم وعصمت الارض بأهلها والحم الناس للحرب فلما نظرت الخيول الى الفيلة عليها النخل ^c والخيول عليها التجافيف والفرسان عليهم الشُعُر ^d رات شيئا منكرا لم تكن ترى مثله فجعل المسلمون اذا حملوا عليهم ^e لم تقدم خيولهم واذا حملوا على المسلمين بالفيلة وللجلاجل فرقت بين كرايسهم لا تقوم لها الخيل الا على نفار وخزقهم ^f الفرس بالنشاب وعص المسلمين ^g الالتم وجعلوا لا يصلون اليهم فترجل ابو عبيد وترجل الناس ثم مشوا اليهم فصاحوهم بالسيوف فجعلت الفيلة لا تحمل على جماعة الا دفعتهم فنادى ابو عبيد ^h احنوشوا الفيلة وقطعوا بطنها ⁱ واقبلوا عنها اهله ^j وواثب هو الفيل الابيض فتعلق ببطانه فقطعه ووقع الذين عليه وفعل القوم 198 مثل ذلك فما تركوا فيلا الا حطوا رَحْلَه ^k وقتلوا احبابه واهوى الفيل لأبي ^l عبيد فنفع ^m مشقه بالسيوف فاتقاه الفيل بيده * وابو عبيد يتجرثمه فاصابه بيده ⁿ فوقع فخبطه الفيل وقام عليه

a) Kos., 1A et Now. add. ان شاء الله. b) Kos. فعليكم. c) Vide p. ٢١٧١, ann. i. d) Kos. الشُعُر. e) IH وخرقهم, Kos. et C وخرقهم. f) IH وضنها. g) C et Now. رجلاه. h) Kos. اهله. i) IH الى ابي. j) C et Now. فلفح. k) Kos. om.

فلما بصر الناس بأبي عبيد تحت الغيل خشعت * انفس بعضهم ^a
واخذ اللواء الذي كان امره بعده فقاتل الغيل حتى تناحى عن
ابى عبيد فاجترته الى المسلمين * واحرزوا شلوه وتاجرثم ^b الغيل
* فأتقاه الغيل ^c بيده ^d دأب ^e ابى عبيد وخطبه الغيل وقام عليه
وتتابع سبعة من ثقيف كلهم يأخذ اللواء فيقاتل ^e حتى يموت ⁵
ثم اخذ اللواء المثنى وهرب الناس فلما رأى عبد الله بن مرثد
الثقفي ما لقي ابو عبيد وخلفاؤه وما يصنع الناس بادرهم الى ^f
الجسر فقطعه وقال يا ايها الناس موتوا على ما مات عليه امرؤكم
او تظفروا وحاز ^g المشركون المسلمين الى الجسر وخشع ^h ناس
فتواثبوا في الفرات فغرق من ^{١٠} لم يصبر واسرعوا فيمن صبر وحى
المثنى وفرسان من المسلمين الناس وادى يا ايها الناس انا دونكم
فأعبروا على هيبنتكم ⁱ ولا تدهشوا فاننا لن نزايل حتى نراكم من
ذلك الجانب ولا تغرقوا انفسكم فوجدوا ^k الجسر وعبد الله بن
مرثد قائم عليه يمنع الناس من العبور فأخذوه ^c فأتوا به المثنى
فضربه وقال ما حملك على الذى صنعت قل ليقاتلوا ونادى من ^{١٥}
عبر فجاؤوا بعلوج فضموا الى ^l السفينة ^m التي قطعت سفائنها وعبر
الناس وكان آخر من قُتل عند الجسر سليط بن قيس وعبر
المثنى وحى جانبه فاضطرب عسكره ورامهم ذو الحاجب فلم يقدر

^a Kos. انفسهم. ^b Kos. فاحرزوا وشلوه وتاجرثم. ^c Kos. om.
^d Kos. ذات. ^e Kos., IA et Now. c. و. ^f Kos. et C om.
^g Kos. و. جاز. Now. واجار. ^h Kos. وجشع. ⁱ Ita recte IH²,
IK et IA Bûl. et Kâh.; IH¹ هيننتكم, IA Tornberg هيننتكم,
C هيننتكم, Kos. هيننتكم. ^k C فعبروا. ^l IH om., mox habet
الى سفائنها. ^m Kos. قطعوا.

عليهم فلما عبر المثنى *a* ارفض عنه اهل المدينة * حتى لحقوا بالمدينة وتركها بعضهم ونزلوا البوادي *b* وبقي المثنى في قلة، كتب الى السري عن شعيب عن سيف عن رجل عن ابي عثمان النهدي قل هلك يومئذ اربعة آلاف *c* * بين قتيل وغريق *d* وهرب الفان *e* وبقي ثلثة آلاف، واتى ذا الحجاب للخبر باختلاف فارس فرجع بجنده وكان ذلك سببا *f* لرفضاضهم عنه وجرح المثنى وأثبت فيه حلف من درعه هتكهن الرمح، كتب الى السري عن شعيب عن سيف عن مجالد وعطية نحو منه، كتب الى السري عن شعيب عن سيف عن مجالد وعطية والنضر ان اهل المدينة *g* لما لحقوا بالمدينة وأخبروا عن سار *h* في البلاد *i* اسخياء من الهزيمة اشتد على عمر ذلك ورجمهم، وقال الشعبي قال عمر 200 اللهم كل مسلم في حل متى انا فئة كل مسلم من لقي العدو فقطع *j* بشيء من امره فانا له فئة يرحم الله ابا عبيد لو كان انحاز * الى لكننت *k* له فئة، وبعث المثنى بالخبر الى عمر مع *l* عبد الله بن زيد وكان اول من قدم على عمر، وحدثناه ابن حميد قال سمنا سلمة عن محمد بن اسحاق بنحو خبر سيف هذا في امر ابي عبيد وذى الحجاب وقصة حربهما الا انه قال وقد كانت رات دومة *m* ام المختار بن ابي عبيد ان رجلا

a) Kos. add. جانبه وحى. *b*) Kos. om. *c*) C add. من. *d*) Solus IH habet. *e*) IH الى البداية; Koseg. contextum prorsus non intellegens h. l. additوا، et deinde و ante الى الكتيب لكنا *g*) Kos. فقطع *h*) Kos. (et C?) *i*) Kos. اشتد.

j) IH e sequentibus solam 'Aischae narrationem habet eamque mutata. *k*) C وفيهم. *l*) Vide p. Flv, ann. n.

نزل من السماء معه اناء فيه شراب من الجنة فيما يرى النائم
فشرب منه ابو عبيد وجبر بن ابي عبيد وائاس من اهله، وقال
ايضا فلما رأى ابو عبيد ما يصنع الفيل قال هل *a* لهذه الدابة
من مقتل قالوا نعم *b* اذا قطع مشفرها ماتت *b* فشدد على الفيل
فصرب مشفرها فقطعه وبركت عليه الفيل *c* فقتلته، وقال ايضا *5*
فرجعت الفرس ونزل المثنى بن حارثة أليس *d* وتفرق الناس
فلحقوا بالمدينة فكان أول من قدم المدينة بخبر الناس *b* عبد
الله بن زيد بن الحُصَيْن الحُطَمي *e* فاخبر *f* الناس، *ما*
ابن حميد قال *ما* سلمة عن محمد بن اسحاق عن عبد الله
ابن ابي بكر عن عمرة ابنة عبد الرحمان عن عائشة زوج النبي *10*
صلعم قالت سمعت عمر بن الخطاب حين قدم عبد الله بن زيد
فنادى الخبر يا عبد الله بن زيد * وهو داخل المسجد وهو يمر
على باب حجرقي فقال ما عندك يا عبد الله بن زيد *b* قال اتاك
الخبر يا امير المؤمنين فلما انتهى اليه اخبره خبر الناس *فا*
سمعت برجل حضر امرا فحدث عنه كان اثبت خبراً منه فلما *15*
قدم فل الناس وراى عمر جزع المسلمين من المهاجرين والانصار
من الفرار قال لا تجزعوا يا معشر المسلمين * انا فتتكم *b* انما

a) Kos. ما. *b*) Kos. om. *c*) C الفَيْلَة، nimirum ut gen. fem. in verbis circumdantibus probet; equidem auctorem, cujus animo vox الدابة obversabatur, minus accurate scripsisse dico, emendare nolo. *d*) Codd. ubique الليس. *e*) Ita recte IH (et IK), cf. Lobb *allobdb* p. 90, Wustenfeld, *Tab.* 14, 23. Kos. scripsit الحُطَمي. *f*) Kos. add. عند ذلك بخبر.

رجع الى عسكره وهرب ابو مَحَجَن من أَلَيْس ولم يرجع مع المثنى،
 وكان جرير بن عبد الله وحنظلة بن الربيع ونفر استأذنوا خالدا
 من سَوَى فَأَذِنَ لَهُمْ فَقَدِمُوا عَلَى ابْنِ بَكْرِ فَذَكَرَ لَهُ جَرِيرَ حَاجَتِهِ
 فَقَالَ أَعْلَى حَالُنَا وَآخِرُهُ بِهَا *a* فَلَمَّا وَلِيَ عَمْرُؤَهُ بِالْبَيْتَةِ فَأَقَامَهَا
 فَكَتَبَ لَهُ عَمْرُؤُا إِلَى عُمَاةِ السَّعَةِ فِي الْعَرَبِ كَلَامَ مَنْ *b* كَانَ فِيهِ
 أَحَدٌ يُنْسَبُ إِلَى بَاجِيلَةٍ فِي الْجَاهِلِيَّةِ وَثَبَتَ عَلَيْهِ فِي الْإِسْلَامِ
 يُعْرَفُ *c* ذَلِكَ فَأُخْرِجُوا إِلَى جَرِيرٍ وَوَعَدَهُ *d* جَرِيرٌ مَكَانًا بَيْنَ الْعِرَاقِ
 وَالْمَدِينَةِ وَلَمَّا أُعْطِيَ جَرِيرٌ حَاجَتَهُ فِي اسْتِخْرَاجِ بَجِيلَةٍ مِنَ النَّاسِ
 فَجَمَعَهُمْ فَأُخْرِجُوا لَهُ وَأَمَرَهُمُ بِالْمَوْعِدِ مَا *e* بَيْنَ مَكَّةَ وَالْمَدِينَةِ وَالْعِرَاقِ
 فَتَنَاقَضُوا قَالَ لَجَرِيرٍ أُخْرِجُ حَتَّى تَلْحَقَ بِالْمُثَنَّى فَقَالَ بَدَلِ الشَّامِ قُلْ *f*
 204 بَدَلِ الْعِرَاقِ فَإِنَّ أَهْلَ *f* الشَّامِ قَدْ قَرُّوا عَلَى عَدُوِّهِمْ فَأَتَى حَتَّى
 أَكْرَهَهُ فَلَمَّا خَرَجُوا لَهُ وَأَمَرَهُمُ بِالْمَوْعِدِ عَوَضَهُ لَأَكْرَاهِهِ وَاسْتِصْلَاحًا
 لَهُ فَجَعَلَ لَهُ رُبْعَ * خُمْسِ مَا *g* أَفَاءَ اللَّهُ عَلَيْهِمْ فِي غَزَاتِهِمْ هَذِهِ لَهُ
 وَلَمَنْ اجْتَمَعَ إِلَيْهِ وَلَمَنْ أُخْرِجَ لَهُ إِلَيْهِ مِنَ الْقَبَائِلِ وَقَالَ اتَّخِذُونَا
 طَرِيقًا فَقَدِمُوا الْمَدِينَةَ ثُمَّ فَصَلُوا مِنْهَا إِلَى الْعِرَاقِ مَمْدِينَ لِلْمُثَنَّى *h*
 وَبَعَثَ عَصَمَةَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ مِنْ بَنِي * عَبْدِ بْنِ *h* الْخَارِثِ الصَّبَّيِّ
 فِيمَنْ تَبِعَهُ مِنْ بَنِي صَبَّةٍ وَقَدْ كَانَ كَتَبَ إِلَى أَهْلِ الرِّدَّةِ فَلَمْ
 يُوَافِ شُعْبَانَ أَحَدٌ إِلَّا رَمَى بِهِ الْمُثَنَّى *i*

١٣ IH, يعرف, C, يعرف. *a* Kos. *b* Kos. et IH. *c* عن. *d* Kos. *e* فيها. *f* Kos. يعرف. *g* Solus *h* IH om. *i* لجرير. *j* Kos. *k* وواعد. *l* IH. *m* يعرف. *n* C. *o* Kos. *p* فيما. *q* IH. *r* خمس. *s* ما. *t* Kos. *u* C. *v* عبد, IH, عبد, cf. Wüstenfeld *Tab. I*, 18.

يقال للرفعة *a* لثة فيها مهران وعسكره قال بَسُوسِيَا فقال اكدي
 مهران وهلك *c* نزل منزلا هو البسوس *d* واقام بمكانه حتى كاتبه
 مهران اما ان تعبروا *e* الينا واما ان نعبر اليكم فقال المثنى
 اعبروا فعبر مهران فَنَزَلَ عَلَى شَاطِئِ الْفَرَاتِ مَعَهُ فِي الْمِلَاطِطِ
 206 فقال المثنى لذلك الرجل ما يقال لهذه الرفعة لثة نزلها مهران *f*
 وعسكره قال شُومِيَا وذلك في رمضان فنادى في الناس انهذوا
 لعدوكم فتناهذوا وقد كان المثنى عبى جيشه *g* فجعل على
 مجنبتيه مذعورا والنسيير وعلى المجردة عصبا وعلى الطلائع عصمة
 واصطف الفريقان وقام المثنى فيهم خطيبا فقال انكم صُومًا والصوم
 مُرْقَةٌ ومُضعِفَةٌ وانى ارى من الراى ان تُفْطَرُوا ثُمَّ تَقْوُوا بِالطَّعَامِ *h*
 على قتال عدوكم قالوا نعم فانظروا فابصر رجلا يستوفز ويستنتل
 من الصف فقال ما بال هذا قالوا هو *h* من فر من الزحف يوم
 الجسر وهو يريد ان يستنتل فقرعه بالرمح وقال لا ابا لك النزم
 موقفك فاذا اتاك قرنك فاعننه عن صاحبك ولا تستنتل قل اتى
 بذلك لتجدير فاستقر ولزم الصف، كتب الى السرى عن *15*
 شعيب عن سيف عن ابي اسحاق الشيبانى بثله، كتب
 الى السرى عن شعيب عن سيف عن عطية وعن سفيان

a) Kos. secutus sum; codd. variant: C للبقعة (ita etiam Jâcût I, p. ٩٢٥), IH لهذه الرفعة, Lugd. الرتقة (mox الرنقة).

b) Hanc genuinam, ut videtur, nominis formam praebeuit C; lectio Kos. بَسُوسِيَا eam confirmat; IH et Jâcût l. c. بَسُوسَا

scribunt. *c*) Kos. add. عسكره. *d*) Kos. الشوس. *e*) Kos., LA et Now. تعبر. *f*) Kos. add. واصحابه. *g*) Kos. الجيش.

h) Solus IH habet.

الاحمرى عن المجالد عن الشعبي قالا قال عمر حين استنجم^a
 جمع بجيلة اتخذونا طريقا فخرج سروات^b بجيلة ووفد^c نحوه
 وخلقوا الجمهور فقال اتى الوجوه احب اليكم قالوا الشام فان اسلافنا
 بها فقال بل العراق فان^e الشام في كفاية فلم يزل بهم ويأتون
 عليه حتى عزم على ذلك وجعل لهم ربع خمس ما افاء الله
 على المسلمين الى نصيبهم من الفىء فاستعمل عرقجة على من كان
 مقيما على جديلة من بجيلة وجري^f على من كان من^d بنى عامر
 وغيرهم وقد كان ابو بكر ولاه قتال^e اهل عمان في نفر واقفله
 حين غزا في البحر فولاه عمر عظم بجيلة وقال اسمعوا لهذا وقال
 10 للآخرين اسمعوا لجري^f فقال جري^f لبجيلة تقر^gون بهذا وقد
 كانت بجيلة غضبت على عرقجة في امرأة منهم وقد ادخل علينا
 ما ادخل فاجتمعوا فأتوا عمر فقالوا اعفنا من^g عرقجة فقال لا
 اعفيكم من اقدمكم هجرة واسلاما واعظيكم بلاء واحسانا قالوا
 استعمل علينا رجلا منا ولا تستعمل علينا نزيعا فينا فظن عمر
 15 انهم ينفون من نسبه فقال انظروا ما تقولون قالوا نقول ما نسمع
 فارسل الى عرقجة فقال ان هؤلاء استعفوني منك وزعموا انك لست²⁰⁸
 منهم فا عندك قل صدقوا وما يسرى^h اتى منهم انا امرؤ من الازد
 ثم من باري في كهف لا يخلصى^h عدده وحسب غير موتش^h
 فقال عمر نعم للى الازد ياخذون نصيبهم من الخير والشر قال
 20 عرقجة انه كان من شأى ان الشر تفاقم فينا ودارنا واحدة

a) Kos. om.; IH استنجم b) Kos. سروات c) IH add. اهل.

d) IH في. e) Kos. فقال. f) IH اتقررون g) Kos. عن. h) Kos. ed.

يخلصى. codd. c. teschad. i) IH² corr. كئف. k) Kos. يخلصى.

فأصبنا الدماء ووتر بعضنا بعضا فاعتزلتكم لما خفتكم ^a فكنت في هؤلاء أسودهم وأقودهم فاحتفظوا على لاسر دار بينى وبين دهاقينهم فحسدوني وكفرونى فقال لا يصرك فاعتزلهم ان كرهوك واستعمل جريرا مكانه وجمع له بجيلة وأرى جريرا وبجيلة أنه يبعث عرجة الى الشام فحبب ذلك الى جريير العراق وخرج جريير في قومه مبدأ ^٥ للمثنى بن حارثة حتى نزل ذا قار ثم ارتفع حتى اذا كان بالجبل ^٦ والمثنى يهرج السباخ الى المثنى للخبز عن حديث بشير وهو بالخير ان الاعاجم قد بعثوا مهرا ونهض * من المدائن شاخصا نحو الخيرة فارس المثنى الى جريير والى عصمة بالحث وقد كان عهد اليهم عمر ألا يعبروا بحرا ولا جسرا الا بعد ظفر ^{١٠} فاجتمعوا بالبويب فاجتمع العسكران على شاطئ البويب الشرقى وكان البويب مغيبا للفرات أيام المدود ارمان فارس يصب في الجوف والمشركون بموضع دار الرزق والمسلمون بموضع السكون ^d، كتب ^e الى السرى بن يحيى عن شعيب بن ابراهيم عن سيف بن عمر عن عطية والمجالد باسنادهما قالا وقدم على عمر ^{١٥} غزاة بنى كنانة والازد في سبع مائة جميعا فقال الى الوجوه احب اليكم قالوا الشام * اسلافنا اسلافنا ^f فقال ذلك ^g قد كفيتموه العراق العراق * ذروا بلدة ^h قد قتل ⁱ الله شوكتها وعددها ^k

a) جمعتم. b) Kos. بالجبل, cf. Jācūt II, p. 14. c) Kos. جريير من المدينة, male. d) السكور, male, cf. Belādh. p. 204. e) IH. فان اسلافنا بها. f) قال ابو جعفر. g) وجه. h) Kos. دعوا ذورا. i) C secutus sum; Kos. قتل. j) Kos. وعدوها. k) C et IH. فل.

واستقبلوا جهاد قوم قد حووا فنون العيش لعد الله ان يورثكم
 بقسطكم من ذلك فتعيشوا مع من عاش من الناس فقال غالب
 ابن فلان الليثي وعرفجة البارقي كل واحد منهما لقومه وقاما
 فيهم يا عشيرته اجيبيوا امير المؤمنين الى ما يرى وامضوا له ^a ما
 يسكنكم ^b قالوا انا قد اطعناك واجبنا امير المؤمنين الى ما راى
 واراد فدعا لهم عمر بخير وقاله لهم وامر على بنى كنانة غالب بن 210
 عبد الله وسرحه وامر على الازد عرفجة بن هرثمة وامتنهم من
 بارق وفرحوا برجوع عرفجة اليهم فخرج هذا في قومه وهذا في
 قومه حتى قدما على المثنى، كنب الى السرى عن شعيب
 10 عن سيف عن محمد وعمروء باسنادهما قالا وخرج هلال بن علفة ^d
 التميمي فيمن اجتمع اليه من الرباب حتى اتى امره عليهم
 وسرحه فقدم على المثنى وخرج ابن المثنى ^e الجشمي جشم
 سعد حتى قدم عليه فوجهه وامره على بنى سعد فقدم على
 المثنى، كنب الى السرى عن شعيب عن سيف عن المجالد
 15 عن الشعبي وعطية باسنادهما قالاه وجاء عبد الله بن ندى
 السهمي في اناس من خثعم فامرهم عليه ووجهه الى المثنى فخرج
 نحوه حتى قدم عليه، كنب الى السرى عن شعيب عن
 سيف عن محمد وعمرو باسنادهما قالا وجاء ربعي في اناس من بنى
 حنظلة فامرهم وسرحهم وخرجوا حتى قدم بهم على ^g المثنى

a) Kos. verbum praegressum وامضوا efferens add. الى. b) C
 يسكنكم, IH² corr. c) C hic et infra وعمر, male. d) C
 علفة, male, cf. IA III, p. ٣١٣ ult. et *Kāmis* s. علف. e) IH
 الى C et Kos. g) جميعا. f) C add. البلاد.

فُرُس بعده اِبْنُه شَبَث *a* بن رُبَيْعٍ وقدم عليه اناس من بنى عمرو فامر عليهم رُبَيْع بن عامر بن خالد العنود *b* ولحقه بالمشي وقدم عليه قوم من بنى صَبْية فجعلهم فرقتين فجعل على احدى الفرقتين * ابن الهَوْبَرِ، وعلى الاخرى *d* المُنْذِر بن حسان وقدم عليه قُرْط بن جَمَاح *e* فى عبد القَيْس فوجَّهه، وقالوا جميعا *f* اجتمع الفيزان ورستم على *g* ان يبعثا مِهْران لقتال المثنى واستأذنا *h* بوران وكافا *i* اذا ارادا شيئا دنوا من حجابها حتى يكلمها به فقلا بالذى رايا *k* واخبرها بعدد الجيش وكانت فارس لا *l* يكثر *m* البعوث حتى كان من امر العرب ما كان فلما اخبرها بكثرة عدد الجيش قالت ما بال اهل فارس لا يخرجون *10* الى العرب كما كانوا يخرجون قبل اليوم وما لكما *n* لا تبعثان كما كانت الملوك تبعث قبل اليوم قلا ان الهَيْبَةَ *o* كانت مع عدونا يومئذ وانها *p* فينا اليوم فمالاتهما *q* وعرفت ما جاءها *r* به

a) IH سبث C, شبيث, uterque male, cf. *Moschtabih* p. ٣٠٧, Ibn Hadjar II, ٤٤٤, cet. *b*) IH secutus sum; C العبر, Kos. ذى العنق. *c*) Ita fortasse legendum est, coll. infra p. ٢١٩٣; codd. variant: Kos. ابا الهوبر, C ابا الهوبر, IH¹ ابن الهدر sive ابن الهوسر. *d*) C الاخر et sic quoque IH, sed hic habet in praec. احدى الفرقين et فرقتين. *e*) IH جَمَاح. *f*) Kos. اجمع. *g*) Solus IH habet. *h*) Kos. et IH واستأذنا. *i*) C. *k*) Kos. et C راوا. *l*) IH om. *m*) Kos. emendatius تكثر. *n*) IH بالكما. *o*) IH الفتنة. *p*) Kos. واتا. *q*) Ita recte IH; Kos. (et C?) pediculi eorum! *r*) Ita corr. IH²; Kos., C et IH¹ جاءها.

فَضَى مَهْرَانٌ فِي جَنْدِهِ حَتَّى نَزَلَ مِنْ دُونِ الْفَرَاتِ وَالْمَثْنَى وَجَنْدُهُ
 عَلَى شَاطِئِ الْفَرَاتِ ^a وَالْفَرَاتِ بَيْنَهُمَا وَقَدِمَ أَنَسُ بْنُ هِلَالِ النَّمَرِ
 مَبْدَأَ الْمَثْنَى فِي أَنْاسٍ مِنَ النَّمَرِ نَصَارَى وَجُلَّابٌ ^b جَلَبُوا
 خَيْلًا وَقَدِمَ ابْنُ مَرْثَى الْفَهْرِ التَّغْلِبِيُّ ^c فِي أَنْاسٍ مِنْ * بَنِي 212
 ٥ تَغْلِبٍ ^d نَصَارَى ^e وَجُلَّابٌ جَلَبُوا خَيْلًا وَهُوَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ كَلِيبٍ
 ابْنُ خَالِدٍ وَقَالُوا حِينَ رَأَوْا نَزُولَ الْعَرَبِ بِالْعَجْمِ نَقَاتِلَ مَعَ قَوْمِنَا
 وَقَالَ مَهْرَانٌ أَمَا إِنْ تَعَبَرُوا إِلَيْنَا وَأَمَا إِنْ نَعْبِرَ إِلَيْكُمْ فَقَالَ الْمُسْلِمُونَ
 اعْبَرُوا إِلَيْنَا فَارْتَحَلُوا مِنْ بَسُوسِيَا ^f إِلَى شُومِيَا ^g وَفِي مَوْضِعٍ دَارِ
 الرِّزْقِ ^h، كَتَبَ إِلَى السَّرِقِ عَنْ شُعَيْبٍ عَنْ سَيْفٍ عَنْ عُبَيْدِ
 10 اللَّهِ بْنِ مُحَقَّرٍ ⁱ عَنْ أَبِيهِ أَنَّ الْعَجْمَ لَمَّا أَتَوْا لَهُمْ فِي الْعَبُورِ نَزَلُوا
 شُومِيَا ^j مَوْضِعَ دَارِ الرِّزْقِ فَتَعَبَرُوا هُنَاكَ فَاقْبَلُوا إِلَى الْمُسْلِمِينَ فِي
 صُفُوفٍ ثَلَاثَةٍ مَعَ كُلِّ صَفٍّ فَيْلٌ وَرَجُلٌ * أَمَامَ فَيْلِهِمْ ^k وَجَاءُوا وَلَهُمْ
 زَجَلٌ فَقَالَ الْمَثْنَى لِلْمُسْلِمِينَ إِنَّ الَّذِي تَسْمَعُونَ قَتْلًا فَارْمُوا الصِّمْتَ
 وَأَتَمَرُوا ^l هَمَسًا فَدَنُوا مِنَ الْمُسْلِمِينَ وَجَاءُوا مِنْ قِبَلِ نَهْرِ بَنِي

a) Kos. الجمر. b) IH om. c) Verba inde a نصارى e Kos.
 exciderunt; quae apud eum sequuntur verba ^{آخر} رجل آخر aut ab
 ipso aut a scriba ad lacunam explendam inserta esse suspicor.
 Quamvis enim de duobus illis nominibus الفهر ابن مردى et
 nihil compertum habeam, tamen coll. infra p.
 ٢١٩, 4 et 6, ubi Anas et Ibn Mirdalfihr iterum occurrunt, Ab-
 dallae autem mentio fit nulla, unum eundemque virum signi-
 ficare mihi videntur. Sin minus, verba ^{آخر} رجل آخر in textum
 recipienda essent. d) IH قومه. e) Haec inde a وقدم e C
 exciderunt. f) HI بَسُوسَا, cf. p. ٢١٨٥, ann. b. g) Kos. مَحْصَنٌ,
 cf. supra p. ٢١٣, ann. c et d. h) C بَسُوسِيَا, mox فعبروا. i) Kos.
 add. بينكم. l) Kos. add. لما جاؤوا. k) C قبلهم. l) Kos. add.

سليم نحو موضع نهر بنى سليم اليوم فلما دنوا زحفوا * وصف
المسلمين ^a فيما بين نهر بنى سليم اليوم وما وراءها، كتب
الى السرى عن شعيب عن سيف عن محمد وطلحة قالا وكان
على مجنبتى المثنى بشير وبسرة بن ابي رهم وعلى مجرذته المعنى
وعلى الرجل مسعود وعلى الطلائع * قبل ذلك اليوم ^e التسيير وعلى
الرداء ^d مذعور وكان على مجنبتى مهران ابن الازابة مرزبان
الخيرة ومردان شاه ولما خرج المثنى طاف فى صفوفه يعهد اليهم
عهده وهو على فرسه الشموس وكان يدعى الشموس من لين
عريكته وطهارته ^e فكان اذا ركب قاتل وكان لا يركبه الا لقتال
يودعه ^f ما لم يكن قتال فوقف على الرايات راية راية يحصصهم ¹⁰
ويأمرهم بامرهم ويهزمهم * باحسن ما ^g فيهم تخصيصا لهم ولكلهم يقول
اتى لأرجو ان لا توتى العرب اليوم من قبلكم والله ما يسرنى
اليوم لنفسى شئ الا وهو يسرنى لعانتكم فيجيبونه بمثل ذلك
وانصفهم المثنى فى القول والفعل وخلط الناس فى المكروه والمحبوب
فلم يستطع احد منهم ان يعيب له قولا ولا عملا ثم قل اتى ¹⁵
مكبر ثلثا فتهيئوا ثم اجهلوا مع الاربعة فلما كبر اول تكبيرة
* اجهلهم اهل فارس واجلوه فخالطوه مع اول تكبيرة ^h وركدت
حربهم مليا فراى المثنى خلا في بعض صفوفه فارسل اليهم رجلا
214 وقال ان الامير يقرأ عليكم السلام ويقول لا تقصحوا المسلمين

a) وصف المسلمون IH, وصقوا للمسلمين C. b) Kos. et C.
الرتن IA et IH. c) IH om.; C قبل ذلك. d) بشر.
e) Kos. ولمهارته. f) ويدعه C. g) Kos. بما. h) Kos. om.
cum و seq. i) Kos. et IA add. و خيلهم, male.

اليوم فقالوا نعم واعتدلوا وجعلوا قبل ذلك بيرونه وهو يمدّ لحبته
لما يرى منهم فاعتنوا ^a بأمر لم يجئ به أحد من المسلمين يومئذ
فرمقوه فراوه يصاحك فرحاً والقوم * بنو عجل ^b فلما طال القتال
واشتد عمده المثنى الى انس بن هلال فقال يا انس انك امرؤ
عربى وان لم تكن على ديننا فاذا رايتنى قد حملت على مهران
فاحمل معى وقال لابن * مرتى الفهر ^d مثل ذلك فاجابه ^e فحمل
المثنى على مهران فازاله حتى دخل فى ميمنته ثم خالطوه واجتمع
القلبان وارتفع الغبار والمجئبات تقتتل ^f لا يستطيعون ان يفرغوا
لنصر اميرهم لا المشركون ولا المسلمون وارقت مسعود يومئذ وقواد
¹⁰ من قواد المسلمين وقد كان قال لهم ان ^g رايتمونا أصبنا فلا
تدعوا ما انتم فيه فان الجيش ^h ينكشف ثم ينصرف * الزموا
مصافكم ⁱ وأغنوا غناء من يليكم واجمع قلب المسلمين فى قلب
المشركين وقتل غلام من التغلبيين نصرانتي مهران واستوى على
فرسه فجعل المثنى سلبه ^k لصاحب خيله وكذلك اذا كان المشرك
¹⁵ فى خيل رجل فقتل وسلب فهو للذى هو امير على من قتل
وكان له ^m قائدان احدهما جرير فاقتهما سلاحه والآخر ابن
الهوير ⁿ كتب الى السرى عن شعيب عن سيف عن عبيد ^o

a) Ita recte IH²; IH¹ s. p., Kos. (et C?) فاعتنوا. b) Kos.

نى السهمين. c) IH عهد. d) Cf. p. ٢١٩., 4; Kos. بين عجل وما وراءها

تقتل. e) IH rectius فاجابه. f) Kos. et IA تقتل. cf. p. ٢١٨, ١5.

g) Kos. et IA اذا. h) Kos. واحد للجيشين. i) Kos. om.,

ف. IH c. k) C فرسه. l) Kos. et C قتله. m) Kos. لهم.

n) IH¹ الهوير, sed infra الهوير, ubi Lugd. rursus الهوير, cf. supra

p. ٢١٩, 4 et ann. c. o) C عبد.

الله بن محقر* عن ابيه محقره بن ثعلبة قال جلب فتية من
 بنى تغلب افراسا فلما التقى الزحفان يوم البويب قالوا نقاتل
 العجم مع العرب فاصاب احدهم مهران يومئذ ومهران على فرس
 له ورد مجفف بجفاف اصفر بين عينيه هلال وعلى نذبه اهلة
 * من شبهه فاستوى على فرسه ثم انتمى انا الغلام التغلبي انا
 قتلت المرزبان فأتاه جرير وابن الهوبر في قومهما فأخذا برجله
 فانزلاه، كتب الى السري عن شعيب عن سيف عن
 سعيد بن المرزبان ان جريرا والمندر اشتركا فيه فاختصما في
 سلاحه فتقاضيا الى المثنى فجعل سلاحه بينهما والمنطقة والسواربين
 بينهما وأفنا قلب المشركين، كتب الى السري عن شعيب 10
 عن سيف عن ابي روق قال والله ان كنا لناقي البويب فرى
 فيما بين موضع السكون وبني سليم عظاما بيضا تلولا تلوح
 216 من هامهم واوصالهم يعتبر بها، قال وحدثني بعض من شهدها
 انهم كانوا يحزرونها مائة الف وما عفى عليها حتى دفنها ادفان
 البيوت، كتب الى السري عن شعيب عن سيف عن محمد 15
 وطلحة قالا وقف المثنى عند ارتفاع الغبار حتى اسفر الغبار
 وقد فنى قلب المشركين والمجنبات قد هز بعضها بعضا فلما

a) Kos. om.; pro محقر Kos. et C habent محقر. b) Kos. om.

c) Kos. add. فقال. d) Sec. IH. Kos et C فانزلوه; C jam antea فاخذوا.

e) IH¹ نعتبر، Lugd. s. p. f) Kos. c. ب، deinde post الف

الا. ins. ادفان IH ante اذقان C g) قتيل من العجم add.

h) Ita codd., Kos. استقر، legendumne انسفر? cf. Tab. Kos. III,

p. ٥٩. i) IH هذ.

راوه وقد *a* أزال القلب وأفنى أهله قويت المجنّبات *b* مجنّبات
 المسلمين على المشركين وجعلوا يرددون الأعاجم على أديبارم وجعل
 المثنّى والمسلمون في القلب يدعون لهم بالنصر ويرسل عليهم *c*
 من يذمرهم ويقول *d* أن المثنّى يقول *e* علائكم في أمثالهم أنصروا
 ٥ الله ينصركم *f* حتى هزموا القوم فسابقهم المثنّى إلى الجسر * فسبقهم
 وأخذ الأعاجم فافترقوا بشاطئ *g* الفرات مصعدين ومصيرين
 واعتنقهم *h* خيول المسلمين حتى قتلوا ثم جعلوا جثا لما كانت
 بين العرب والعجم وقعة كانت أبقي رمة منها *i* ولما ارتث
 مسعود بن حارثة يومئذ وكان ضرع قبل الهزيمة فتضعع * من
 ١٠ معه *k* فرأى ذلك وهو دنف قال *l* يا معشر بكر بن وائل ارفعوا
 رأيكم رفعكم *m* الله لا يهولنكم مصرى، وقائل أنس بن هلال
 النمرى يومئذ حتى ارتث ارتث المثنّى وضمه وضم مسعودا إليه،
 وقاتل قُرط بن جَمَاح العبدى يومئذ حتى دق قنّى وقطع أسبافا
 وقتل شهربراز *n* من دهاقين فارس وصاحب مجرّة مهران، قاله
 ١٥ ولما فرغوا جلس المثنّى للناس من بعد الفراغ يحدثهم ويحدثونه
 وكلما جاء رجل فحدث قال له أخبرني عنك فقال له قُرط بن
 جَمَاح قتلت رجلا فوجدت منه رائحة المسك فقلت *p* مهران

a) Kos. et IA s. و. *b*) IH om. *c*) IH et IA اليهم. *d*) Kos.
 et IA add. لهم. *e*) Kos. add. لكم. *f*) Allusio ad Kor. 47
 vs. 8. *g*) IH pro his habet فاختذه واقترب الأعاجم على شاطئ.
h) Kos. c. غ. *i*) Kos. add. جيش المسلمين. *j*) Kos. om. و. *k*) Kos. om.
l) Kos. et IH c. ف. *m*) IH وفقكم. *n*) Kos. شهرابرار C، شهرابرار. *o*) Kos. فرغ، mox
 قالوا. *p*) Kos. add. هذا.

ورجوت ان يكون آياه فاذا هو صاحب الخيل شهريار^a فوالله ما
رايته اذ لم يكن مهران شيعا، فقال المثنى قد قاتلت العرب
والعجم في الجاهلية والاسلام والله لمائة من العجم في الجاهلية كانوا
اشد على من الف * من العرب ولمائة اليوم من العرب اشد على
من الف b من العجم ان الله اذهب مصدوقتهم ووهن كيدهم فلا^c
يروعنكم زهاء ترونه ولا سواد ولا قسي فج ولا نبال طوال فانهم
اذا اُجِّلوا عنها او فقدوها كالبهائم اينما وجهتموها اتجهت،
218 وقال ربعمى وهو يحدث المثنى لما رايت ركود الحرب واحتدامها
قلت تنرسوا بالبحان فانهم شادون عليكم فاصبروا لشدتين d وانا
زعيم لكم بالظفر في الثالثة فاجابونى * والله فوقى e الله كفالتى، وقال¹⁰
ابن ذى السهمين محدثا قلت لاصحاني اتى سمعت الامير * يقرأ
وبذكر f في قراءته الرعب g فا ذكره الا لفصل عنده اقتدوا
برائتكم h وليحكم i راجلكم خيلكم k * ثم اجملوا فا لقول الله من
خلف فأجز الله لهم وعده m وكان كما رجوت، وقال عرقجة محدثا
حزنا كتبية منهم الى الفرات رجوت ان يكون الله تعالى قد انن¹⁵
فى غرقهم * وسلى عنا بها n مصيبة الجسر فلما دخلوا فى حد

a) Kos. شهريار، شهر ابراز. b) Kos. om. c) Ita recte IH¹; Lugd.

الشدتين IH¹، بشدتين d) Kos. واجتدامها. C s. p., Kos. واحتدامها

e) E conj. — Kos. والله فوقى و. C، والله فوقا و. IH، فتولى الله و. Lugd.

f) Kos. يقول وقد ذكر. g) Allusio ad Kor. 8 vs. 12. IH. و. c.

خيلكم راجلكم وازحفوا mox، وليحكم IH. i) بهراسكم C. h) الزحف

وان IH n. وعدهم C m. C om. l) فارسكم. Kos. خيلكم C k)

وساء بها Kos. يسلى (codd. s. teschād, voc. in IH¹) بها عنا

الاحراج ^a كروا علينا فقاتلناهم قتالا شديدا حتى قال بعض قومي
لو اخرت ^b رايتك فقلت على اقدامها وجملت بهما على حاميتهم
فقتلته فولوا نحو الفرات فا بلغه منهم احد فيه ^c الروح، وقال
ربيعي بن عامر بن خالد كنت مع ابي يوم البويب قال وسمى ^d
^e البويب يوم الأعشار أحصى مائة رجل قتل كل رجل منهم عشرة
في المعركة يومئذ، وكان عروة بن زيد الخيل من اصحاب التسعة
وغالب في بني كنانة من اصحاب التسعة وعرفجة في الازد من
اصحاب التسعة، وقتل المشركون فيما بين السكون اليوم الى شاطئ
الفرات صفة ^e البويب الشرقية وذلك ان المثنى بادرهم عند الهزيمة
¹⁰ الجسر* فأخذهم عليهم ^f فأخذوا ^g يمنية وبسرة وتبعهم المسلمون الى
الليل * ومن الغد الى الليل ^h وندم المثنى على اخذه بالجسر وقال
لقد عجزت عجرة وفي الله شرها بمسابقتي آياهم الى الجسر وقطعه ⁱ
حتى اخرجتهم فأتى غير عائد فلا تعودوا ولا تقنعدوا ^k في آيها
الناس فانها كانت متى زلّة لا ينبغي احراج احد الا من لا
¹⁵ يقوى على امتناع، ومات اناس من الجرحى من أعلام المسلمين
منهم ^l خالد بن هلال ومسعود بن حارثة فصلّى عليهم المثنى ^m
وقدمهم على الاسنان ⁿ والقران وقال والله انه ليُيهون على وجدى
أن شهدوا البويب اقدموا ^o وصبروا ولم يجزعوا ولم ينكلوا وأن

a) Ita emend. IH²; ceteri اخراج. b) IH اخذت. c) Kos.
وجنبه. f) C om. d) IH add. يوم. e) Kos. وجنبه. في شى منه
g) Kos. واخذ. h) Kos. om. i) Kos. فقطعته. k) IH¹
ل. n) Kos. وذكر بأسهم. m) Kos. add. تعندوا. l) C et IH om.
وكبروا. o) Kos. add. ذوى. C in marg. (والقران mox) الاسلام

220 كان في الشهادة كفارة لتجاوز^a الذنوب، كتب إلى السرى
عن شعيب عن سيف عن محمد وطلحة وزيد قالوا وقد كان
المثنى وعصمة وجريز اصابوا في أيام البويب على الظهر نزل مهران
غنماً ودقيقاً وبقراً فبعثوا بها الى عيالات من قدم من المدينة
وقد خلفوهن بالقوادس والى عيالات اهل الايام قبلهم وهم بالحيرة^e
وكان دليل الذين ذهبوا بنصيب العيالات الذين^b بالقوادس عمرو
ابن عبد المسيح بن بَقِيلَةَ فلما رُفِعوا للنسوة فراين الخيل تصايحَن
وحسبها غارة فقمى دون الصبيان بالحجارة والعُمد فقال عمرو
هكذا ينبغي لنساء هذا الجيش وبشروهن^c بالفلح وقالوا هذا
اوله وعلى^d الخيل الله اتتلم بالنزل النسيير واقام في خيله حاميّة¹⁰
لهم ورجع عمرو بن عبد المسيح فبات^e بالحيرة، وقال المثنى
يومئذ^f من يتبع الناس حتى ينتهى الى السيب فقام جريز بن
عبد الله في قومه فقال يا معشر بجيلة انكم جميع من *شهد هذا^g
اليوم في السابقة والفضيلة والبلاء سواء وليس لاحد منهم في هذا
الخمس^h غداً من النفل مثل الذى لكم منه ولكم ربع خمسة¹⁵
نفلاً من امير المؤمنين فلا يكونن احد اسرع الى هذا العدو ولا
اشد عليه منكم للذى لكم منه ونيّةⁱ الى ما ترجون^k فانما

C) a) اللواتى IH emendatus. b) لبُحُور IH، لتجاوز. Kos.

الى Kos. e) وكان على IH d) بالفلح Kos. mox; وبشروهن

هذا. C om. شهدها Kos. g) ايبن. Kos. add. f) العيالات.

بنية IH، وفيه C، ونبة Kos. i) عدا Kos. mox; الجيش C h)

ينتظرون et يرجون Kos. et C k)

تنتظرون احدى الحسنين^a الشهادة والجنة * او الغنيمة والجنة^b
 وماء المثنى على الذين ارادوا ان يستنقلوا من منهزمة يوم الجسر
 ثم قال ابن المستبسل^d بالامس واصحابه انتدبوا في آثار هؤلاء القوم
 الى السيب وابلغوا من عدوكم ما تغيظونهم^f به فهو خير لكم
 ٥ وأعظم أجراً واستغفروا الله ان الله غفور رحيم^g، كتب الى
 السري عن شعيب عن سيف عن حمزة بن علي بن محفر^h
 عن رجل من بكر بن وائل قال كان اول الناس انتدب يومئذ
 للمثنى واتبع آثارهم المستبسل^d واصحابه وقد كان اراد الخروج بالامس
 الى العدو من صف المسلمين * واستوفر واستنقلⁱ فامر المثنى ان
 ١٠ يُعقد لهم الجسر ثم اخرجهم في آثار القوم واتبعنهم بجيلة وخيول
 من^k المسلمين تغد^l من كل فارس فانطلقوا في طلبهم حتى بلغوا
 السيب ولم يبق في العسكر جسر^u الا خرج في الخيل فاصابوا²²²
 من البقر والسبي وسائر الغنائم شيئا كثيرا فقسمه المثنى عليهم
 وفضل^m اهل البلاء من جميع القبائل ونقل بجيلة يومئذ ربع
 ١٥ الخمس بينهمⁿ بالسوية وبعث بثلاثة ارباعه مع عكرمة والقي الله

a) Kos. الحسنين، C الحسنين; allusio ad Kor. 9 vs. 52.

b) Kos. om.; IH post او ins. الظفرو. c) IH وقال (Berol. s. p.),
 deinde في loco ثم. d) IH² corr. المستنقل. Cf. supra p. ٢١٨٥, ١١.

e) Kos. على. f) IH¹ secutus sum; IH² تغيظونهم، C تغيظونهم،
 Kos. تغيظونهم. g) Kor. 73 vs. 20. h) Kos. (et C?) محفر;

IH ut solet catenam om. i) IH pro his uberiores narrationem
 habet; Kos. add. عنه. k) IH om. l) Kos. تغدو، C

تغدو، IH¹ بعد، IH² s. p. m) C et IA ونقل. n) Hinc in
 C (fol. 213) longior incipit lacuna.

الرَّعْبَ فِي قُلُوبِ أَهْلِ فَارَسَ وَكَتَبَ الْقَوَادِ الَّذِينَ قَادُوا النَّاسَ فِي
الطَّلَبِ إِلَى الْمُتَنَّى وَكَتَبَ عَاصِمٌ وَعِصْمَةُ وَجَرِيرٌ أَنَّ اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ
قَدْ سَلَّمَ وَكَفَى وَوَجَّهَ لَنَا مَا رَأَيْتَ وَلَيْسَ دُونَ الْقَوْمِ شَيْءٌ فَتَأَذَّنَ *a*
لَنَا فِي الْأَقْدَامِ فَأَذَّنَ لَهُمْ فَأَغَارُوا حَتَّى بَلَّغُوا سَابَاطَ وَتَحَصَّنَ أَهْلُ
سَابَاطَ مِنْهُمْ وَاسْتَبَاحُوا الْقُرَيَاتِ دُونَهَا وَرَامَاهُمْ أَهْلُ الْحَصْنِ بِسَابَاطَ *b*
عَنْ حَصْنِهِمْ وَكَانَ أَوَّلَ مَنْ دَخَلَ حَصْنَهُمْ ثَلَاثَةُ قَوَادِ عِصْمَةُ وَعَاصِمٌ
وَجَرِيرٌ وَقَدْ تَبِعَهُمْ أَوْزَاعٌ مِنْ *b* النَّاسِ كُلِّهِمْ ثُمَّ انْكَفَؤْا *c* رَاجِعِينَ إِلَى
الْمُتَنَّى، كَتَبَ إِلَى السَّرِيِّ عَنْ شُعَيْبٍ عَنْ سَيْفٍ عَنْ عَطِيَّةِ
ابْنِ الْحَارِثِ قَالَ لَمَّا أَهْلَكَ اللَّهُ مَهْرَانَ اسْتَمَكَّنَ الْمُسْلِمُونَ مِنَ الْغَارَةِ
عَلَى السَّوَادِ فِيمَا بَيْنَهُمْ وَبَيْنَ دِجْلَةَ فَاخْرَوْهَا لَا يَخْفُونَ كَيْدًا وَلَا *d*
يَلْقُونَ فِيهَا *d* مَانِعًا وَانْتَقَضَتْ مَسَالِحُ الْعَجَمِ فَرَجَعَتْ إِلَيْهِمْ وَاعْتَصَمُوا
بِسَابَاطَ وَسَرَّهِمْ أَنْ يَتْرَكُوا مَا وَرَاءَ دِجْلَةَ، وَكَانَتْ وَقْعَةُ الْبُؤَيْبِ فِي
رَمَضَانَ سَنَةِ ١٣ قَتَلَ اللَّهُ عَلَيْهِ *b* مَهْرَانَ وَجَيْشَهُ وَافْعَمُوا جَنْبَتِي *e*
الْبُؤَيْبِ عَظَامًا حَتَّى اسْتَوَى وَمَا عَقَى عَلَيْهَا إِلَّا *b* التَّرَابَ أَزْمَانَ
الْفَتْنَةِ وَمَا يُنَادَرُ هُنَالِكَ شَيْءٌ إِلَّا وَفَعُوا *f* مِنْهَا عَلَى شَيْءٍ وَهُوَ مَا *g*
بَيْنَ الشَّكُونِ وَمَرْهَبَةِ *g* وَبَنَى سُلَيْمٌ وَكَانَ مَغْبِضًا *h* لِلْفَرَاتِ أَزْمَانَ
الْكَاسِرَةِ يَصُبُّ فِي الْجَوْفِ، وَقَالَ الْأَعْوَرُ الْعَبْدِيُّ *i* الشَّنَتِي *k*

a) IH¹ s. p., IH² corr. in فَتَأَذَّنَ. *b*) Kos. om. *c*) Kos. انْكَفَؤْا.

d) Kos. مَرْهَبَةٍ, male, *e*) IH جَنْبَتِي. *f*) IH¹ وَفَعُوا. *g*) Kos. مَرْهَبَةٍ, male, cf. Ibn Dor. ٢٥٩, 3 a f., Wüst. Tab. 9, 20 et Jâcût I, v.v, 2. *h*) IH

c. ص; cf. Gl. Belâdh. *i*) IH om.; شَنْتٌ secundum Lobb *allobâb* p. ١٥٧ est بَطْنٌ مِنْ عَبْدِ الْقَيْسِ cf. Wustenf. Tab. A 9 et ١١.

k) Ita legendum est, coll. Jâcût VI, p. 331; Kos. الشَّنَتِي, IH s. p. — Versus etiam ap. Dinawarîum p. ١٣١, 4—١١ habes, 'Orwae

هَاجَتْ لَأَعْوَرَ دَارَ الْحَيِّ أَحْرَانَا
 وَاسْتَبَدَّلَتْ بَعْدَ عَبْدِ الْقَيْسِ خَفَاةً
 وَقَدْ ارَانَا بِهَا وَالشَّمْلُ مُجْتَمِعٌ
 اذ * بِالنَّخِيلَةِ قَتَلَى ^٥ جُنْدَ مِهْرَانَا
 أَرْمَانَ سَارِ الْمُتَنَّى بِالْخَيْوَلِ لَهُمْ
 فَقَتَلَهُ الرَّحْفُ مِنْ فُرْسٍ وَجِيلَانَا
 سَمَا لِمِهْرَانَ وَالْجَيْشِ الذِي مَعَهُ
 حَتَّى أَبَادَهُمْ مَثْنَى وَوَحْدَانَا

* قال ابو جعفر ^٥ واما ابن اسحاق فانه قال في امر جرير وعرفجة 224
 10 والمثنى وقتال المثنى ^٥ مهران غير ما قص سيف من اخبار
 والذي قل في امرهم ما ما محمد بن حميد قل ما سلمة عن
 ابن اسحاق قال لما انتهت الى عمر بن الخطاب
 الجسر وقدم عليه قلهم قدم عليه جرير بن عبد الله البجلي
 من اليمن في ركب من بجيلة وعرفجة بن هرثمة وكان عرفجة
 15 يومئذ سيد بجيلة وكان حليفا لهم من الأزد فكلهم عمر فقال
 لهم ^٥ انكم قد علمتم ما كان من المصيبة في اخوانكم بالعراق
 فسيروا اليهم وانا ^٥ اخرج اليكم من كان منكم ^٥ في قبائل العرب ^٥
 فأجمعهم اليكم قالوا ^٥ نفعل يا امير المؤمنين فاخرج لهم قيس كبة
 وساحمة ^٥ وعريضة وكانوا في قبائل بني عامر بن صعصعة وامر عليهم
 20 عرفجة بن هرثمة فغضب من ذلك جرير بن عبد الله البجلي

quidem Zaid-al-Khaili filio adscriptos cum nostris haud paucis discrepantes.

a) Kos. احنا. b) Kos. بالْبَجِيلَةِ قَتَلُ. c) Kos. قَتَلُ. d) Kos. om.
 e) IH اهل. f) IH om. g) Kos. c. ف. h) Kos. اليمن.

فقال لبجيلة كلموا امير المؤمنين فقالوا له *a* استعملت علينا رجلا
ليس منا فارسا الى عرجة فقال ما يقول هؤلاء قال *b* صدقوا يا
امير المؤمنين لست منهم ولكنى رجل من الازد كنا اصبنا فى
الجاهلية دماء فى قومنا فلحقنا بجيلة *d* فبلغنا فيهم من السُّود
ما بلغك فقال له عمر فاثبتت *e* على منزلتك ودافعهم كما يدافعونك
قال لست فاعلا ولا سائرا معهم فسار عرجة الى البصرة بعد ان
نزلت *f* وترك *g* بجيلة وامر عمر على بجيلة جرير بن عبد الله
فسار بهم مكانه الى الكوفة وضم اليه عمر قومه من بجيلة فاقبل
جرير حتى اذا مر قريبا من المثنى بن حارثة كتب *h* اليه المثنى
ان اقبل الى فاتما انت مدد لى فكتب اليه جرير اتى لست ¹⁰
فاعلا الا ان يامرني بذلك امير المؤمنين انت امير وانسا امير ثم
سار جرير نحو الجسر فلقبه مهران بن باذان وكان من عظماء
فارس عند النخيلة قد قطع اليه الجسر فاقبلا قتالا شديدا
وشد المنذر بن حسان بن ضرار الضبى على مهران فطعنه فوقع
عن دابته فاقحم عليه جرير فاحتر رأسه فاخترصا فى سلبه ثم ¹⁵
اصطلحا فيه فأخذ جرير السلاح واخذ المنذر بن حسان منطقته
قال وحدثت ان مهران لما لقي جريرا قال

ان تسلموا عني فاتي مهران انا لمن انكرني آبن باذان

226 قال فانكرت ذلك حتى حدثني من لا آتتهم من اهل العلم انه
كان عربيا نشأ مع ابيه باليمن ان كان عاملا لكسرى، قال ²⁰

a) IH om. *b*) IH c. ف. *c*) Kos. دماء. *d*) IH² c. ب.

e) Kos. فانت. *f*) IH add. البصرة. *g*) Kos. ونزلت. *h*) Kos.

c. و, male. *i*) Kos. من. *k*) Kos. غلاما.

فلم أنكر ذلك حين بلغنى، وكتب المثنى الى عمر يماحل جريير
فكتب عمر الى المثنى انى لم اكن لأستعملك على رجل من اصحاب
محمد صلعم يعنى جريرا وقد وجه عمر سعد بن ابى وقاص الى
العراق فى سنة آلاف اقره عليهم وكتب الى المثنى وجريير بن عبد
الله ان يجتمعا الى سعد بن ابى وقاص وامر سعدا عليهما فصار
سعد حتى نزل شراف وسار المثنى وجريير حتى نزل عليه * فشتا
بها *a* سعد واجتمع اليه *b* الناس ومات المثنى بن حارثة رحة *هـ*
رجع الحديث الى حديث سيف،

228

خبر الخنافس

١٥ كتب الى السرى عن شعيب عن سيف عن محمد وطلحة
وزياد باسنادهم قالوا ومخر المثنى السواد وخلف بالحيرة بشير بن
الحصائبة وارسل جريرا الى ميسان وهلال بن علفة التميمى *ج* الى
* دسنت ميسان *d* وانكى المسالخ بعصمة بن فلان الضبى * وبالتلج
الضبى *هـ* ويعرجة البارقي وامثالهم فى *f* قواد المسلمين فبدأ *b* فنزل أليس
١٥ قرية من قرى الأنبار وهذه الغزاة تدعى غزاة الانبار الآخرة وغزاة
أليس الآخرة والزو *و* رجلا بالمثنى احدهما انباري والآخر حيرى *h*

a) IH بهما. *b*) IH om. *c*) Kos. التميمي. *d*) IH
دَسْتَمِيْسَان (Lugd. s. voc.); Jācūt II, p. ٥٧٤ efferre
praescribit, sed cf. Bekrī p. ٣٥١ et Ibn Khord. p. ٧, 6, qui cum
lect. recepta congruunt. *e*) Kos. om., deinde habet وَاَمْثَالَهُمَا;
ج in codd. s. p. *f*) Kos. من. *g*) Kos. وَالزَّو, vox rarissima.
h) Kos. الْجَسْرِي et mox الْجَسْرِي.

يدلّه كَلّ واحد منهما على سوق فاما الانباريّ فدله على الخنافس
وامّا الحيريّ فدله على بغداد فقال المثنّى ايتّهما قبل صاحبتهما
فقالوا بينهما ايام قال ايتّهما اعجل قالوا سوق الخنافس سوق يتوافى
اليها الناس *a* ويجتمع بها *b* ربيعة وقضاة يخفرونهم فاستعدّ لها
المثنّى حتّى اذا ظنّ انه موافيهما *c* يوم سوقها ركب نحوهم فاعاره
على الخنافس يوم سوقها وبها خيلان من ربيعة وقضاة وعلى
قضاة رومانس بن وبرة وعلى ربيعة انسلييل بن قيس وهم الخفراء
فانتسف السوق وما فيها وسلب الخفراء ثم رجع عوده على بدّته *d*
حتّى يطرق دهاقين الانبار طروقًا في أول النهار *e* يومه فاحصنوا منه
فلما عرفوه نزلوا اليه فأتوه بالأعلاف والزد واتوه بالآدلاء على *f*
بغداد فكان *g* وجهه الى سوق بغداد فصاحهم *h*، والمسلمون يخرجون
السواد والمثنّى بالانبار ويشنون الغارات فيما بين اسفل كسكر
واسفل الفرات * وجسور مثقب *h* الى عين النمر وما والاها من الارض
230 في ارض الفلاليج والمعالي *i*، كتب الى السرى عن شعيب
عن سيف عن عبيد الله بن محقّر *k* عن ابيه قال قال رجل *l*
من اهل الحيرة للمثنّى الا ندلك على قرية يأتياها تجار مدائن
كسرى والسواد وتجتمع بها في كل سنة مرة ومعهم فيها الاموال *l*

a) Kos. om. *b*) IH اليها. *c*) IH موافيهما. *d*) Kos. ندبه،
male. *e*) IH om. *f*) IH c. و. *g*) IH add. versus, qui legun-
tur ap. Jācūt II, p. ٤٧٤, 8—10, deinde novam habet inscriptionem:
وجسوا مثقبا *h*) Kos. et IA حديث بغداد فيما ذكر سيف
وجسور مثقب وما بين جسور مثقب *i*) IH والمعالي. *k*) Kos. محقّر. *l*) IH s. art.

كبيت المال *a* وهذه أيام سوقهم فان انت قدرت ان تغير عليهم
 وهم لا يشعرون اصبحت * فيها مالا *b* يكون غناء للمسلمين وقبوا
 به على عدوهم دهرهم قال وكم بين مدائن كسرى وبينها قال بعض
 يوم او عاثة يوم قال فكيف لي بها قالوا نسأمر *c* ان اردتها ان
 ٥ تأخذ طريق البر حتى تنتهي الى الخنافس فان اهل الانبار
 سيضربون اليها ويخبرون عنك فيأمنون ثم تعوج على اهل الانبار
 فتأخذ الدهاقين بالأدلاء فتسير سواد ليلتك من الانبار حتى
 تأتيهم صبحاً فتصبتحهم غارة فخرج من أليس حتى اتى الخنافس
 ثم عاج حتى رجع على الانبار فلما احسها صاحبها تحصن وهو لا
 ١٠ يدري من هو وذلك ليلاً فلما عرفه نزل اليه فاطمعه المثنى
 وخوفه واستكنمه وقال انى اريد ان أغير فابعثت معى الأدلاء *c* الى
 بغداد حتى اغير *d* منها الى المدائن قال انا اجيء معك قل لا
 * اريد ان تجيء معى *e* ولكن ابعث معى من هو ادل منك
 فزودهم الاطعمة والأعلاف وبعث معهم الأدلاء فساروا حتى اذا
 ١٥ كانوا بالنصف *f* قال لهم المثنى كم بينى وبين هذه القرية قالوا
 اربعة او خمسة فراسخ فقال لاصحابه من ينتدب للحرس فلنتدب
 له قوم فقال لهم *g* أذكوا حرسكم ونزل وقل ايها الناس اقيموا
 وأطعموا وتوضعوا ونهتبعوا وبعث الطلائع فحبسوا الناس ليستبقوا *h*
 الاخبار فلما فرغوا اسرى اليهم آخر الليل * فعبر اليهم *e* فصبتحهم

a) Kos. الاموال. *b*) IH بها اموالا mox فيه غنى. *c*) Kos.

c. ب. *d*) IH اغبر; haud scio an legendum sit. *e*) IH

om. *f*) IH بالمنصف. *g*) Kos. om. *h*) Kos. ليستبقوا.

في اسواقهم فوضع فيهم السيف فقتل واخذوا ما شاءوا وقال المثنى
لا تأخذوا الا الذهب والفضة * ولا تأخذوا من المتاع الا ما
يقدر الرجل منكم على حمله على دابته وهرب اهل الاسواق وملأ
المسلمون ايديهم ^a من الصفراء والبيضاء والحرة من كل شيء ثم
خرج كارأ ^c حتى نزل بنهر السيلحين ^d بالانبار فنزل وخطب ^e
232 الناس وقال أيها الناس انزلوا وقضوا اوطاركم وتأقّبوا للسير
وأحمدوا الله وسلوه العافية ثم انكشفوا قبيصاً ففعلوا فسمع همساً
فيما بينهم ما اسرع القوم في طلبنا فقال تناجوا بالبر والتقوى
ولا تتناجوا بالاثم والعدوان انظروا في الامر وقذروها ثم تكلّموا
* انه لم يبلغ ^e النذير مدينتهم بعد ولو بلغهم لحال الرعب بينهم ¹⁰
وبين طلبكم ^f ان للغارات روعات تنتشر عليها يوما الى الليل ولو
طلبكم المحامون من رأى انعين ما ادركوكم وانتم على العراب ^g
حتى تنتهوا الى عسكريكم وجماعنكم ولو ادركوكم ^h لقاتلتهم لاثنتين
النمساى الاجر ورجاء النصر فنقوا بالله وأحسنوا به الظن فقد
نصرهم الله في مواطن كثيرة وهم اعد منكم وسأخبركم عني وعن ¹¹
انكماشى والذى اريد بذلك ^h ان خليفة رسول الله صلعم ابا بكر
اوصانا ان نقلل العرجة ونسرع الكرة في الغارات ونسرع في غير

(والحر من الحرير (Now. وانخر ^a) Kos. om. ^b) Kos. et IA. راجعاً (glossa, quae in textum irrepsit). ^c) Kos. et IA. ما بلغ ^e) IH. السالحين forma a Jâcût III, p. ١٣ reprobata. ^f) IH. طلبكم ^g) Kos. et IA. العرب, v. l. apud Tornb. et edd. Bûl. et Kâh. السفرات. ^h) IH. ادركونا. ⁱ) IH. عليهم. ^k) IH. من ذلك. ^l) IH. نقل.

فلكم الأوبّة واقبل بهم ومعهم أدلاؤهم يقطعون ^a بهم الصحارى
والانهار حتى انتهى بهم الى الانبار فاستقبلهم دهاقين الانبار بالكرامة ^b
واستبشروا بسلامته وكان موعدة الاحسان اليهم ^c اذا استنقام لهم
من امرهم ما يحبّون ^d

^e كتب ^d الى السرى عن شعيب عن سيف عن محمد وطاحنة
وزباد قالوا لما رجع المثنى من بغداد الى الانبار سرح المضارب
العجلى وزيدا الى الكبات وعليه فارس العناب التغلتي ثم خرج
في آثارهم فقدم الرجلان الكبات وقد ارفضوا واخلوا الكبات وكان
اهله كلهم من بنى تغلب فركبوا ^e آثارهم ينبعونهم فادركوا اخرياتهم
^{١٠} وفارس العناب يحميهم فحماهم ساعة ثم هرب وقتلوا في اخرياتهم
واكثروا ورجع المثنى الى عسكره بالانبار والخليفة عليهم فرات بن
حيّان ^f فلما رجع المثنى الى الانبار سرح فرات بن حيّان وعُتَيْبَةُ ^g
ابن النهاس وامرهما بالغارة على احياء من تغلب والنمر بصقين
ثم اتبعهما وخلف على الناس عمرو بن ابي سلمى الهاشمي ^h
^{١٥} فلما دنوا من صقين افترق المثنى وفرات وعُتَيْبَةُ وفر اهل صقين
وعبروا الغرات الى الجزيرة وتحصنوا وارمل المثنى واصحابه من الزناد
حتى اقبلوا على راحلهم الا ما لا بد منه ^k فاكلوها حتى
اخفاها وعظامها وجلودها ثم ادركوا عيرا من اهل دبا وحران ²³⁴

^a) IH ويقاطعون. ^b) Kos. بالكوفة. ^c) IH om. ^d) Apud
IH praec. حديث السرايا من الانبار. ^e) Kos. add. في. ^f) Kos.
add. التغلتي, male, cf. supra p. ٢١٥, ١٦ seq. et Wust. Tab. B. 24.

^g) Kos. hīc et infra عُيَيْبَةُ. ^h) Kos. المُجَيْمِي falso, cf. Ibn
Hadjar III, ٢٢٥. ⁱ) IH c. ف. ^k) Kos. منها, IH منه ^{لهم}.

فقتلوا العلوج واصابوا ثلثة نفر من بنى تغلب خفراء واخذوا
العير وكان ظهرا فاضلا وقال لهم دُلُّوْهُ فَقَالَ احَدُهُمْ اَمِنُوْهُ عَلَى اهْلِ
ومالٍ وادُلُّكُمْ عَلَى حَيٍّ مِنْ تَغْلِبْ غَدُوْتُ مِنْ عِنْدِهِمُ الْيَوْمَ فَآمَنَهُ
الْمُتَنَّى وَسَارَ مَعَهُ يَوْمَهُ حَتَّى إِذَا كَانَ الْعَشَى هَاجَمَ عَلَى الْقَوْمِ
فَإِذَا النَّعَمُ صَادِرَةٌ عَنِ الْمَاءِ وَإِذَا الْقَوْمُ جُلُوسٌ بِأَفْنِيَةِ الْبُيُوتِ فَبَثَّ ٥
غَارَتَهُ فَقَتَلُوا الْمُقَاتِلَةَ وَسَبَّوْا الذَّرِيَّةَ وَاسْتَأْفَوْا ١ الْأَمْوَالَ وَإِذَا هُمْ بِبَنِي
ذِي الرُّوَيْحَةِ ٢ فَاشْتَرَى مِنْ كَانَ * بَيْنَ الْمُسْلِمِينَ ٣ مِنْ رِبِيعَةِ السَّبَايَا
بِنَصِيْبِهِ ٤ مِنَ الْفَيْءِ وَاعْتَقَوْا سَبِيَّهُمْ وَكَانَتْ رِبِيعَةٌ لَا * تَسْبَى إِذْ
الْعَرَبُ يَتَسَابَوْنَ فِي جَاهِلِيَّتِهِمْ، وَأَخْبَرَ الْمُتَنَّى أَنَّ جُمْهُورَ مَنْ سَلَكَ
الْبِلَادَ قَدْ انْجَمَعُوا الشَّطْرَ ٥ شَاطِئُ دَجَلَةَ فَخَرَجَ الْمُتَنَّى وَعَلَى ١٠
مَقْدَمَتِهِ فِي غَزْوَاتِهِ هَذِهِ بَعْدَ الْبُؤْيُبِ كُلِّهَا حُدَيْفَةُ بْنُ مَحْصَنٍ
الْغُلَفَانِيُّ وَعَلَى مَجَنَّبِيَّتِهِ النِّعْمَانُ بْنُ عَوْفٍ بْنُ النِّعْمَانِ وَمَطَرُ
الشَّيْبَانِيَّانِ فَسَرَحَ فِي أَدْبَارِهِمْ ٦ حُدَيْفَةُ وَاتَّبَعَهُ ٧ فَادْرَكُوهُمْ بِتَكْرِيتٍ
دُونِهَا مِنْ حَيْثُ طَلَبُوهُمْ يَخُوضُونَ الْمَاءَ فَاصَابُوا مَا شَاءُوا مِنْ
النِّعَمِ حَتَّى أَصَابَ الرَّجُلُ خَمْسًا مِنَ النِّعَمِ وَخَمْسًا مِنَ السَّبَى ١٥
وخمسةُ المالِ وجاء به حتى ينزل على الناس بالانبار وقد مضى
فُرَاتٌ وَعُتَيْبَةُ فِي وُجُوهِهِمَا حَتَّى اغَارُوا عَلَى صِقَيْنِ وَبِهَا النِّمْرُ
وَتَغْلِبُ مَتَسَانِدِينَ فَاغَارُوا عَلَيْهِمْ ٨ حَتَّى رَمَوْا بِضَائِفَةٍ مِنْهُمْ فِي الْمَاءِ

١) IH om., ج. IH c. ٢) وانتهبوا. Lugd. ٣) وانتهسوا IH¹ ٤) بنصيبهم IH بنصيب. IA secutus sum; Kos. ٥) مع المتننى IA

الشاطئى IH ٦) نسابون. max, تسهل نسابا اذا. Kos. ٧) تسابى اذا IA ٨) وبعثوا بهم IH add.

٩) IH ١٠) وخمسة من. Kos. ١١) اثارهم IH ١٢) وبغثوا بهم IH add.

فناشدوهم ^a فلم يُقْلَعُوا عَنْهُمْ ^b وجعلوا ينادونهم الغرق الغرق وجعل
عُتَيْبَةُ وفرات يذمرون ^c الناس وينادونهم تغريق تغريق بحريقف يذكرونهم
يوما من * أَيَّامِهِمْ فِي ^d الْجَاهِلِيَّةِ احرقوا فيه قوما من بكر بن وائل
في غَيْصَةِ مِنَ الْغِيَاصِ ثُمَّ انكفوا ^e راجعين الى المثنى وقد غرقوهم
٥ ولما تراجع الناس الى عسكرهم بالانبار وتوافى بها البعوث والسرايا
انحدر بهم المثنى الى الجزيرة فنزل بها وكانت تكون لعر رحه
العيون في كد جيش فكتب الى عمر بما كان في تلك ^f الغزاة
وبلغه الذي قال عتيبة وفرات يوم بنى تغلب والماء فبعث اليهما
فسألتهما فاخبراه انهما قالا ذلك على وجه انه مثل وانهما لم
١٠ يفعلا ذلك على وجه طلب ^g دَخَلَ الْجَاهِلِيَّةِ فاستحلفهما فحلفا
انهما ^h ما ارادا بذلك الا المثل واعزاز الاسلام فصدقهما وردتا
حتى قدما على المثنى ٥

236

ذكر الخبر عما هيَّج امر القادسية

كتب الى السري عن شعيب عن سيف عن محمد بن عبد
١٥ الله بن سواد بن نوبة عن عزيز بن مكنف ^k التميمي ثم
الأسيدى وطلحة بن الأعلم الكنقي عن المغيرة بن عتيبة

a) Kos. فناشدوهم. b) Kos. منهم. c) IA et Now. يذمران. et IA mox
يذكران. d) IH, IA et Now. أيام. e) Kos. انكفوا. IH
انطلقوا. f) Kos. om., mox فبلغ عمر. g) IH add. في. h) IH om.,
mox اردنا. i) Kos. سواد. sed supra p. ٢١٥٩, ١٢ ut rec. k) Kos.
كنف, sed cf. *Moschtabih* p. ٣٩٢. l) Kos. الأسيدى, male, cf.
Wüst. Tab. L 11; *Lobb allob.* p. ١٥ et *Moschtabih* p. ١٣
الأسيدى efferunt, sed secundum grammaticorum institutiones, cf. *Mofaṣṣal*
p. ٨٩ ult., legendum est ut scripsi.

ابن النّهاس العجّليّ وزيد بن سرجس الأحمريّ عن عبد الرحمان
ابن ساباط الأحمريّ قالوا جميعاً قال اهل فارس لرستم والفيروزان
وهما على a اهل فارس اين يذهب بكما لم يبرح بكما الاختلاف
حتّى وهنتما اهل فارس واضمعتما فيهم عدوّهم وأنّه لم يبلغ من
خطرهما ان يقرّكما فارس على هذا الرأى وان تعرّضاها للهلكة ما e
بعد بغداد وساباط وتكريت وآلا المدائن واللّه لتجتمعان او
لنبدآن بكما قبل ان يشمت بنا شامت^١، كتب الّى السرى
عن شعيب عن سيف عن عبيد الله بن مَحْفَر^٢ عن ابيه قال
قال اهل فارس لرستم والمسلمون c يماخرون السواد ما تنتظرون واللّه
آلا ان ينزك بنا ونهلك واللّه ما جرّ هذا الوهن علينا غيركم^٣
* يا معاشر القوادم d لقد فرقتم بين اهل فارس وثبطنتموه عن
عدوّهم واللّه لو لا ان في قتلكم هلاكنا لعجلنا لكم القتل الساعة
ولئن e لم تنتهوا لنهلكنكم ثم نهلك f وقد اشتفينا
منكم، كتب الّى السرى عن شعيب عن سيف عن محمد
وطاحنة وزيد قالوا فقال الفيروزان ورستم لبوران ابنة كسرى اكتبى^٤
لنا نساء كسرى وسرايّه ونساء آل كسرى وسرايّه ففعلت ثم
اخرجت ذلك اليهم في كتاب فارسلوا في طلبهن فلم يبق منهم
امرأة g آلا اتوا بها فأخذوهن بالرجال ووضعوا عليهن العذاب
238 يستدلوهن h على نكّر من ابناء كسرى فلم يوجد

a) IH عبيدا. b) Kos. مَحْفَر. c) IH s. و. mox ينتظرون،
deinde post واللّه rursus بنا et post ما ينتظرون. iterum add. واللّه.
d) IH واللّه. e) Kos. وان. f) Kos. add. حين نهلك. g) Kos.
يستدلوهن. h) Kos. ليستدلوها بهن. IA et IH. احدى.

عندهن ^a منهم احد وقلن او من قلل منهم لم يبقي ^b الا غلام
يُدعى يَزْدَجَرْد من ولد شَهْرِبَار بن كسرى وامه من اهل بادويه
فارسلوا اليها فأخذوها به وكانت قد انزلته في ايام شيرى حين
جمعهم في انقصر الابيض فقتل الذكور فواعدت ^c اخواله ثم دلتهم
^d اليهم في زبيل ^e فسألوها عنه واخذوها به فدلتهم عليه فارسلوا
اليه فجاءوا به فلكوه وهو ابن احدى وعشرين سنة واجتمعوا
عليه واضمأنت فارس واستوسقوا وتبارى الرؤساء في طاعته ومعونته
فسمي للجنود لكل مسلحة كانت لكسرى او موضع ثغر فسمي
جند الحيرة والانبار والمسالخ والابلّة وبلغ ذلك من امرهم واجتماعهم
¹⁰ على يزدجرد المثنى والمسلمين فكتبوا ^f الى عمر بما ينتظرون من
بين ظهرائهم فلم يصل الكتاب الى عمر حتى كفر اهل السواد
من كان له * منهم عهد ومن لم يكن له منهم ^g عهد فخرج المثنى
على حاميته حتى نزل ^h بذي قار وتنزل الناس بالطف في عسكر
واحد حتى جاءهم كتاب عمر اما بعد فاخرجوا من بين ظهري
¹⁵ الاعاجم وتفرقوا في المياه الله تلى الاعاجم على حدود ارضكم وارضهم
ولا تدعوا في ربيعة * احدا ولا مضر ولا حلفائهم ⁱ احدا من
اهل الناجدات ولا فارسا الا اجلبتموه ^j فان جاء طائعا والا
حشرتموه احملا العرب على الجدد ان جدّ العجم فلتلقوا جدّهم

^a) IH add. جميعا. ^b) IH add. منهم. ^c) Kos. فوعدت.

^d) IH add. بهذا. ^e) IA استوثقوا. ^f) IH add. واما. ^g) IH add. زنبيل.

^h) IH وينزل. ⁱ) Kos. وتنزل. ^j) Kos. om.

^k) IH ومضر وحلفائهم. ^l) IA ومضر. ^m) IH وفزل. ⁿ) s. p., IA et Now. اجلبتموه.

بجَدِّكُمْ فنزل المثنى بذى قار ونزل *a* الناس بالجبل *b* وشراف الى
 غُصْنِي *c* وَغُصْنِي حَيْال *d* البصرة فكان جرير بن عبد الله بَغُصْنِي
 وَسَبْرَةَ بن عمرو الْعَنْبَرِيَّ ومن اخذ اخذهم فيمن معه *e* الى سَلْمَانَ
 فكانوا في امواه العراف *f* من اولها الى آخرها مسالِحَ بعضهم ينظر
 الى بعض وَيُغَيِّث بعضهم بعضا ان كان كون وذلك في ذى القعدة 5
 سنة ١٣، نَسَا السَّرْقَى عن شعيب عن سيف عن مُحَمَّد
 وطلحة وزياد باسنادهم قالوا كان اول ما عمل به عمر حين بلغه
 ان فارس قد ملكوا يزدجرد ان كتب الى عمال العرب على الكور
 240 والقبائل وذلك في ذى الحجة سنة ١٣ مخرجه الى الحج وحج
 سنواته كلها لا تدعوا احدا له سلاح او فرس او نجدة او *g*
 رأى الا ان اخبتموه ثم وجهتموه الى والعجل العجل فصت *h* الرسل
 الى من ارسلهم اليهم مخرجه الى الحج ووافاه اوائل هذا الصرب
 من *i* القبائل لثمة * طُرُقُهَا على *k* مكة والمدينة فأما من كان من
 اهل المدينة على النصف ما بينه وبين العراق فوافاه بالمدينة
 مرجعه من الحج وأما من كان اسفل من ذلك فانضموا الى المثنى 15
 فأما من وافى عمر فانهم اخبروه عن وراءهم بالحث، *m* وقل *n*
 ابو معشر فيما حدثني الحارث عن ابن سعد عنه وقل *n* ابن

a) IH¹. وينزل IH². *b*) Kos. et IA بِالْحَلِّ. *c*) Kos. et
 IA غُصْنِي، cf. Jâcût III, p. ٨٠٦. *d*) IH¹ secutus sum; IH² et
 Jâcût جبال، Kos. et IA جبل. *e*) IH معهم. *f*) Kos. العرب.
g) Kos. ولا. *h*) IH فنهضت، mox اليه pro اليهم. *i*) Kos. عن.
k) Kos. الى. *l*) Kos. om. *m*) Sequentia usque ad finem
 anni om. IH. *n*) E conject.; Kos. وعن.

اسحاق فيما نأ ابن حميد قال نأ سلمة عنه الذى حج
 بالناس سنة ١٣ عبد الرحمان بن عوف، وقد حدثنى المَقْدَقُ
 عن اسحاق القُرَوِّى عن عبد الله بن عمر عن نافع عن ابن عمر
 قال استعمل عمر على الحج عبد الرحمان بن عوف فى السنة ١٤
 ٥ ولى فيها فحج بالناس ثم حج سنينيه كلها بعد ذلك بنفسه، وكان
 عامل عمر فى هذه السنة على ما ذكر على مكة عتاب بن أسيد
 وعلى الطائف عثمان بن ابي العاصى وعلى اليمن يعلى بن
 مُنْبِية ^a وعلى عمان واليمامة حذيفة بن محصن وعلى البحرين
 الغلاء ^b بن الحَضْرَمِى وعلى الشام ابو عبيدة بن الجراح وعلى
 ١٠ فرج الكوفة وما فتح من ارضها المثنى بن حارثة وكان على القضاء
 فيما ذكر على بن ابي طالب وقيل لم يكن لعمر فى أيامه
 قاضٍ ٥

ثم دخلت سنة أربع عشرة

ففى أول يوم من المحرم سنة ١٤ فيما كتب الى به السرى عن
 ١٥ شعيب عن سيف عن محمد وطلحة وزياد باسنادهم خرج عمر
 حتى نزل على ماء يدعى صراراً ^c فعسكر به ولا يدري الناس ما
 يريد ايسير ام يُقيم وكانوا اذا ارادوا ان يسئلوه عن شئ رموه
 بعثمان او بعبد الرحمان بن عوف وكان عثمان يدعى فى اشارة
 عمر رديفا قالوا والرديف بلسان العرب ^d الذى بعد الرجل

a) Kos. مُنْبِية, falso. b) Hic rursus incipit C f. 238. c) Kos.,

C, IA et IK ضرار, male, cf. Jācūt, III, p. ٣٧٧. d) IH
 add. الرجل.

والعرب تقول ذلك الرجل الذى يرجونه بعد رئيسهم وكانوا اذا لم يقدر هذان على علم شيء مما يريدون ثلثوا بالعباس فقال عثمان لعمر ما بلغك ما الذى تريد فنادى الصلاة جامعة فاجتمع 242 الناس اليه فاخبرهم الخبر ثم نظر ما يقول الناس فقال العامة سِرَّ وسِرَّ بنا معك فدخل معهم فى رأيهم وكره ان يدعهم حتى^{هـ} يُخرجهم منه فى رِفَق فقال استعِدُّوا وأعدُّوا فاننى سائر ألا ان يجىء رأى هو امثل من ذلك^ا ثم بعث الى اهل الرأى فاجتمع اليه وجوه اصحاب النبى صلعم واعلام العرب فقال أحضرونى الرأى فاننى سائر فاجتمعوا جميعا واجمع ملائم^ب على ان يبعث رجلا من اصحاب رسول الله صلعم ويقيم ويرميه بالجنود فان كان الذى يشتهدى من الفتح فهو الذى يريد ويريدون وألا اعد رجلا وندب جندا آخر وفى ذلك ما يغيبظ^ج العدو ويرعى المسلمون ويجىء نصر الله بانجاز موعود الله فنادى عمر الصلاة جامعة فاجتمع الناس اليه وارسل الى على عم وقد استخلفه على المدينة فأتاه وإلى طلحة وقد بعثه على المقدمة فرجع اليه وعلى^د المجنبتين¹⁵ الزبير وعبد الرحمن بن عوف فقال ان الله عز وجل قد جمع على الاسلام اهله فآلف^{هـ} بين القلوب وجعلهم فيه اخوانا والمسلمون فيما بينهم كالجسد لا يخلو منه شيء من شيء اصاب غيره وكذلك يحق على المسلمين ان يكونوا وامرهم شورى

C, ملاوٲ. Kos. et corr. in IH². هذا. Kos. et IA. a)

فى IA Tornberg; العدو, omisso, يغبظ. Kos. c). تلاوٲ.

به. Kos. c. و, Cadd. وجعل على C. d). ذلك غيظ العدو.

بينهم بين ^a ذوى الرؤى منهم فالتاس تَبَعَ لَمَن قام بهذا الامر
 ما اجتمعوا عليه وَرَضُوا به لَزِمَ النَّاسَ وكانوا فيه تَبَعًا لهم
 ومن قام بهذا الامر تَبَعَ لِأُولَى ^b رَأَيْهِمْ ما راوا لهم وَرَضُوا به لهم
 من مكيدة فى حرب كانوا فيه تَبَعًا لهم يَأْتِيهَا النَّاسُ اتى انما
 ٥ كنت كرجل منكم حتى صرفنى ^c ذوو الرؤى منكم عن الخروج
 فقد رايت ان أُقِيمَ وابعث رجلاً وقد احضرتُ هذا الامر من
 قَدَمْتُ ومن خَلَفْتُ وكان علىَّ عَمَّ خليفته على المدينة وطلحة
 على مقدّمته بِالْأَعْوَصَ فاحضرهما ذلك، كَتَبَ إِلَى السَّرِيِّ
 عن شعيب عن سيف عن مُحَمَّد بن اسحاق عن صالح بن
 ١٠ كَيْسَانَ عن عمر بن عبد العزيز قال لَمَّا انتهى قتل ابى عُبَيْد
 ابن مسعود الى عمر واجتماع اهل فارس على رجل من آل كسرى
 نادى فى المهاجرين والانصار وخرج حتى اتى صِرَارًا ^d وقدم طلحة 244
 ابن عبّيد ^e الله حتى يَأْتِيَ الْأَعْوَصَ وَسَمَّى لَمِيْمَنَتَهُ عبد الرحمان
 ابن عوف ولميسرته الربير بن العوام واستخلف عليّا رَضَهُ على
 ١٥ المدينة واستشار الناس فكلّهم اشار عليه بالسّير الى فارس ولم يكن
 استشار فى الذى كان حتى نزل بصرار ورجع طلحة * فاستشار
 ذوى الرؤى فكان طلحة ^f مَن تَابَعَ النَّاسَ وكان عبد الرحمان
 ممن نهاه فقال عبد الرحمان فما فديتُ احداً بأبى وامى بعد
 النبى صلعم قبل يومئذ ولا بعده فقلت يا ^g بأبى وامى اجعل
 20 عَجُزَهَا بى ^h وأقم وأبعث جندا فقد رايت قضاء الله لك فى

a) وبين C. b) Ita C; Kos. et IH لاؤلى. c) Kos. صدقنى.
 d) IH صرار; Kos., C et IA. e) Kos. et C عبد. f) Kos.
 tantum وكان. g) IH om. h) Kos. لى.

جنودك قبل وبعد فاته ان يُهزم ^a جيشك ليس كهزيمتك واثق
 ان تُقتل او ^b تُهزم في انف الامر خشيته ان لا يكبره المسلمون
 وان لا يشهدوا ان لا اله الا الله ابداً وهو في ارتياد من ^d
 رجل وأتى كتاب سعد على خفف مشورتهم وهو على بعض صدقات
 تجدد فقال عمر فأشيروا علىّ برجل فقال عبد الرحمان وجدته قل ^e
 من هو قال الاسد في برائته سعد بن مالك وماله اولو الرأي،
 كتب الى السري عن شعيب عن سيف عن خليد بن زفره
 عن ابيه قال كتب المثنى الى عمر باجتماع فارس على يزيد جرد
 وبعوثهم وبحال اهل الذمة فكتب اليه عمر ان تَنْجِ الى البر
 وأدع من يليك وأقم منهم قريبا على حدود ارضك وارضهم حتى ¹⁰
 يأتنيك امرى، وعاجلتهم الاعاجم فزاحفتهم الزحوف وثار بهم اهل
 الذمة فخرج المثنى بالناس حتى ينزل العراق ففرقهم فيه من اوله
 الى آخره فاقاموا ما بين غصّى الى القُطْقُطَانَةِ ^f مسالحيه وعادت
 مسالح كسرى وثغوره واستقر امر فارس وهم في ذلك هائبون مُشْفِقُونَ
 والمسلمون ^g متدققون ^h قد صرّوا ⁱ بهم كالاسد ينزاع فريسته ^k ثم ¹⁵
 يعاود الكثرة ^l وامراؤهم يكفكونهم لكتاب ^m عمر وامداد المسلمين،
 كتب الى السري بن يحيى عن شعيب بن ابراهيم عن

يكثر IH, (يَكْثُرُ i. e. C. e) و. Kos. et C. b) انهزم C. a)
 d) Kos. om., IH² voc. مَنْ رَجُلٌ. e) وقّر C. f) Kos. et C.
 من المسلمين g) Kos. male, cf. Jācūt IV, p. ١٣٧. انقططانية
 h) IH متدققون; Kos. et C. المتدققون IH
 i) Kos. صرّوا et om. بهم; IH¹ s. v. k) Kos. ضربيته
 l) الكثرة C. m) Kos. et C. c. ب.

سيف بن عمر * عن سهيل بن يوسف ^a عن القاسم بن محمد قال
 قد كان ابو بكر استعمل سعدا على صدقات هوازن بنجد فاقرة 246
 عمر وكتب اليه فيمن كتب اليه من العمال حين استنفر الناس
 ان ياتوا اهل الخيل والسلاح من له رأى ونجدة فرجع اليه
 كتاب سعد بن جمع * الله له ^b من ذلك الضرب فوافق عمر
 وقد استشارهم في رجل فاشاروا عليه به عند ذكرك، كتب
 الى السري عن شعيب عن سيف عن محمد وطحا باسنادها
 قالا كان سعد بن ابي وقاص على صدقات هوازن فكتب اليه عمر
 فيمن كتب اليه بانتخاب ذوى الرأى والنجدة من كان له سلاح
 10 او فرس فجاءه كتاب سعد اتي قد انتخبت لك الف فارس مؤد ^c
 كلهم له نجدة ورأى وصاحب حيلة يحوط حريم قومه ويمنع
 نهارهم اليهم انتهت احسابهم ورأيهم فشأنك بهم، ووافق كتابه
 مشورتهم فقالوا قد وجدته قال فن قالوا الاسد عادياء قال من
 قالوا سعد فانتهى الى قولهم فارسل اليه فقدم عليه فامرته على
 15 حرب العراق واوصاه فقال يا سعد سعد بنى وهيب لا يغرك
 من الله ان قيل خال رسول الله صلعم وصاحب رسول الله فان
 الله عز وجل لا يحكو السيئ بالسيئ ولكنك يحكو السيئ
 بالحسن فان الله ليس بينه وبين احد نسب ^d الا طاعته ^e فالناس
 شريفهم ووضعهم في ذات الله سواء الله ربهم وهم عباده يتفاضلون

^a) Solus C habet. ^b) IH اليه. Fortasse e الله var. lect.
 باسنادهم قالوا، ^c) Kos. add. وزياد، mox ortum est. ^d) C et Kos. مغاديا
 (مرد) (Lugd. corr. in مرد) IH مدد، ^e) C et Kos. بطاعته IK ^f) IH سبب.

بالعافية ويدركون ما عنده بالطاعة فأنظر الامر الذى رايت النبى
صلعم عليه منذ بُعث الى ان فارقنا فالزمه فآله الامر هذه عطى
اياك ان تركتها ورغبت *a* عنها حبّط *b* عمّلك وكنيت من
الْخاسرين، ولما اراك ان يسرحه دعاه فقال اتى قد وليتك حرب
العراق فاحفظ وصيتى فانك تقدم على امر شديد كربه لا
يخلص *c* منه الا للحق فعود نفسك ومن معك الخير واستفتح به
وآعلم ان لكل عادة عتادا فتعاد للخير الصبر فالصبر انصبر على ما
اصابك او ناك *d* يجتمع *e* لك خشية الله وآعلم ان خشية الله
تجتمع *f* في امرين فى طاعته واجتناب معصيته وآما اطاعه من
24^٩ اطاعه ببغض الدنيا وحب الآخرة وعصاه من عصاه بحب الدنيا
وبغض الآخرة وللقلوب حقائق ينشئها الله *g* انشاء منها السر
ومنها العلانية فآما العلانية فان * يكون حامده وذامه *h* فى الحق
سواء وآما السر فيعرف بظهور الحكمة من قلبه على لسانه *i* وبمحبّة
الناس فلا تزهد فى التحبب *k* فان النبيين قد سألوا محبتهم وان
الله اذا احب عبدا حبه واذا ابغض عبدا بغضه فاعتبر منزلتك
15 عند الله تعالى بمنزلتك عند الناس من يشرع *l* معك فى امرك،
ثم سرحه فيمن اجتمع اليه بالمدينة من نغير المسلمين فخرج
سعد بن ابى وقاص من المدينة قاصدا العراق فى اربعة آلاف

a) IH pro و habet. *b*) Allusio ad Kor. 5, vs. 7. *c*) Kos.

تلاحقن، mox تعود. *d*) Kos. ins. ثر. *e*) C بجميع، IH¹ et IK
تجتمع، IH² post لك. *f*) IH add. لك. *g*) Kos.

تكون حامده *h*) Ita corr. man. post in IH²; Kos. (et C) منها. add.

وذامه، IH¹ تكون حامده وذامه *i*) Ita IH et IK; Kos.

et C الناس. *k*) IK المحبب. *l*) IH s. p.

ثلاثة من قدم عليه من اليمن والسراة وعلى اهل السروات
 خميصة ^a بن النعمان بن خميصة البارقى وم بارقى وألمع ^b وغامد ^c
 وسائر اخوتهم في سبع مائة من اهل السراة واهل اليمن الفان
 * وثلاث مائة ^d منهم النّاع بن عمرو وجميعهم يومئذ اربعة آلاف
 ٥ مقاتلتهم وذراريهم ونساؤهم واتاهم عمر في عسكرهم فارادهم جميعا على
 العراق فابوا الا الشام والى الا العراق فسمح نصفهم ^e فامضاهم نحو
 العراق وامضى النصف الآخر نحو الشام، كتب الى السرى
 عن شعيب عن سيف عن حنش ^f النّاعى عن ابيه وغيره منهم
 ان عمر اتاهم فى عسكرهم فقال ان الشرف ^g فيكم يا معشر النّاع
 ١٠ لمتريع ^h سيروا مع سعد فنزعوا الى الشام والى الا العراق وابوا
 الا الشام فسرّح نصفهم الى الشام ونصفهم الى العراق، كتب
 الى السرى عن شعيب عن سيف عن محمد وطلحة ⁱ والمستنير
 وحنش قالوا وكان فيهم من حضر موت والصدف ستماية عليهم شداد
 ابن صمّعج ^k وكان فيهم الف وثلثمائة من مدحج على ثلاثة
 ١٥ رؤساء عمرو بن معدى كرب على بنى منبّه وابو سبرة بن

a) Hic et mox Kos. خميصة، C خميصة، falso, cf. Ibn Hadjar I, p. ٧٣٥. b) Kos. اللمع، cf. Ibn Doreid p. ٢٨٣. c) IH
 I, p. ٧٣٥. d) Solus IH habet. e) Kos. وعامر، cf. Ibn Doreid p. ٢٨. f) IH secutus sum; Kos. حبش، C جيش، بنصفهم
 بنصفهم، C بعضهم. g) IH add. بن الحارث. h) Kos. السرو. i) IH add. المتريع، ann. marg. in IH² مجتمعة، C المتريع
 مجتمعة. k) IH² s. p., C جمع. والى روى.

ذَوَيْب *a* على جُعْفَى ومن في حلف جُعْفَى من اخوة جَزْوَ *b*
 وَزَيْدٌ وَأَنَسُ اللَّهِ وَمَنْ لَقَاهُ وَيَزِيدُ بْنُ كَارِثِ الصُّدَائِي عَلَى
 250 صُدَاء *c* وَجَنَّبَ *d* وَمُسْلِيَةً فِي ثَلَاثَةِ هَوَاءٍ شَهْدَاءٍ *e* مِنْ مَدْحَجٍ
 فِيمَنْ *f* خَرَجَ مِنَ الْمَدِينَةِ تَخَرَّجَ سَعْدٌ مِنْهَا *g* وَخَرَجَ مَعَهُ مِنْ قَيْسٍ
 عَيْلَانُ الْفِ عَلَيْهِمْ بِشْرُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْهَلَالِيُّ، كَتَبَ إِلَى *h*
 السَّرِيِّ عَنْ شُعَيْبٍ عَنْ سَيْفٍ عَنْ * عَبِيدَةَ عَنْ *h* إِبْرَاهِيمَ قَالَ
 خَرَجَ أَهْلُ الْقَادِسِيَّةِ مِنَ الْمَدِينَةِ وَكَانُوا أَرْبَعَةَ آلَافٍ ثَلَاثَةَ آلَافٍ مِنْهُمْ
 مِنْ أَهْلِ الْيَمَنِ وَالْفِ مِنْ سَائِرِ النَّاسِ، كَتَبَ إِلَى السَّرِيِّ عَنْ
 شُعَيْبٍ عَنْ سَيْفٍ عَنْ مُحَمَّدٍ وَطَلْحَةَ وَسَهْلٍ عَنْ *i* الْقَاسِمِ قَالُوا
 وَشَيْعُهُمْ عَمْرٌ مِنْ صِرَارٍ إِلَى الْأَعْوَصِ ثُمَّ قَامَ فِي النَّاسِ خُطْبِيًّا فَقَالَ *10*
 إِنَّ اللَّهَ تَعَالَى أَنَّمَا ضَرَبَ لَكُمْ الْأَمْثَالَ *k* وَصَرَّفَ لَكُمْ الْقَوْلَ * لِيُحْيِيَ
 بِهِ *l* الْقُلُوبَ فَإِنَّ الْقُلُوبَ مَبْنِيَّةٌ فِي صُدُورِهَا حَتَّى يُحْيِيهَا اللَّهُ * مَنْ
 عَلِمَ شَيْئًا *m* فَلْيَنْتَفِعْ بِهِ وَإِنْ *n* لِلْعَدْلِ أُمَارَاتٌ وَتَبَاشِيرٌ فَأَمَّا الْأُمَارَاتُ
 فَالْحَيَاءُ وَالسَّخَاءُ وَالْهَيْبَةُ وَاللِّينُ وَأَمَّا التَّبَاشِيرُ فَالرَّحْمَةُ وَقَدْ جَعَلَ
 اللَّهُ لِكُلِّ أَمْرٍ بَابًا وَبَسَّرَ لِكُلِّ بَابٍ مَفْتَاخًا فَبَابُ الْعَدْلِ الْإِعْتِبَارُ *15*

أبو سيرة يزيد بن مالك بن عبد الله *a*؛ الذويب *IH* *a*)
 بن الذويب cf. Wustenf. *Geneal. Tab.* 7, 18—21. *b*) C et
*IH*¹ s. p. *c*) Kos. et C صُدَى *d*) Kos. om.; *IA* حبيب،
 male, cf. *Geneal. Tab.* 8, 15. *e*) Kos. ins. القادسية. *f*) Kos.
— IH عبده بن *C* *h*) *Kos. ins.* أربعة الف. *g*) *Kos. ins.* ومن *C* ومن
catenam omittens solum إبراهيم *i*) *Kos.* بن، falso. *k*) *IH*
 الله، *ins. post* علم *Kos.* متى شا *C* *m*) *Kos.* ليحيى به *l*) *IK* المثل.
 ف. *n*) *Kos. et IK* c. فلننتفع.

ومفتاحه الرُّهْدُ والاعتبار ذِكْرُ الموت بتذكّر *a* الاموات والاستعداد
 له بتقديم الاعمال والرُّهْدُ اخذُ الحَقِّ من كلِّ احدٍ قَبْلَهُ حَقٌّ *b*
 وتَأْدِيَةُ الحَقِّ الى كلِّ احدٍ له حَقٌّ *c* ولا تُصانع في ذلك احدا
 واكتف *d* بما يكفيه *e* من الكفاف فان من *f* لم يكفه الكفاف لم
 يُغْنِه *g* شيء اَتَى بينكم وبين الله وليس بينى وبينه احد وان
 الله قد الرمنى دفع الدماء عنه فَاَنْهَوْا شَكَاتِكُمْ *h* اليْنَا فَن لَمْ
 يَسْنُطْع فالى من يبلِّغُناها نَأْخُذُ له الحَقَّ غَيْرَ مُتَعَتِّعٍ، وامر سعدا
 بالسَّيرِ وَقَالَ: اِذَا اَنْتَهَيْتَ الى زُرُودٍ فَانْزِلْ بها وتفرَّقوا فيما حولها
 وَأَنْدَبَ مَنْ حَوْلَكَ *i* مِنْهُمْ وَاَنْتَخَبَ اهل النَجْدَةِ والرَّأْيِ والقُوَّةِ
 10 والعُدَّةُ، كَتَبَ الِى السَّرِقِ عن شعيب عن سيف عن محمد
 ابن سُوْقَةَ عن رجل قال مرَّت السَّكُونُ مع اَوَّلِ *j* كِنْدَةَ مع
 حُصَيْنِ بن نُمَيْرِ السَّكُونِىِّ ومعاوية بن حُذَيْفٍ في اربع مائة
 فاعترضهم فاذا فيهم فَنِيَّةٌ لَمْ *m* سَبَاطُ *n* مع معاوية بن حُذَيْفٍ
 فاعرض عنهم ثُمَّ اعرض * ثُمَّ اعرض *b* حَتَّى قَبِلَ له مَا لَكَ وَلِهَؤُلَاءِ 252
 15 قَالَ اَتَى عَنْهُمْ لَمْتَرَدَدٍ وَمَا مَرَّ بِي *o* قَوْمٌ مِنَ الْعَرَبِ اَكْرَهَ الِى مِنْهُمْ
 ثُمَّ امْصَاهُمْ فَكَانَ بَعْدُ يَكْثُرُ اِنْ يَنْذَكِرُ *p* بِالْكَرَاهِيَةِ وَتَعْجَبُ النَّاسُ
 مِنْ رَأْيِ عَمْرِ، وَكَانَ مِنْهُمْ رَجُلٌ يَقَالُ لَه سُودَانُ بِنِ حُمُرَانِ *q* قَتَلَ

a) Kos. متى ذُكِرَ، IK tacet. *b*) Kos. et IK om.; deinde IK pergit الخ يكفيه بما. *c*) Kos. om.; IH mox يصانع.

d) C om. *e*) Kos. et C يكفه. *f*) C om. *g*) Kos. واكتفى IH، ولفى C.

h) Kos. et C شانكم; IK شكيانكم (i. e. شكياتكم). *i*) Kos. اذهب و. *j*) Kos. جعلك. *k*) Kos. الجيش و. *l*) Kos. ins. *m*) IH يتذاكرهم IH. *n*) IH² اسباط. *o*) Kos. et C من. *p*) IH يتذاكرهم. *q*) Explicit C f. 239.

عثمان بن عفان رَضِهَ واذا منهم *a* حليف لهم يقال له خالد بن
 مُلَجَم قتل على بن ابي طالب رَحَه واذا منهم معاوية بن حُديج
 فنهض في قوم منهم *b* يُتبع قَتْلَةُ عثمان يقتلهم *c* واذا منهم قوم
 * يَقْرُون قَتْلَةَ عثمان *d*، كَتَبَ الى السري عن شعيب عن
 سيف عن محمد وطلحة عن ماهان وزياد باسناده قالوا وامد *e*
 عمر سعدا بعد خروجه بِالْقِيِّ يمانى والقِيِّ نجدي مُودٍ * من
 غَطَفَان وسائر قَبِيس فقدم سعد زُرُود في اول الشتاء فنزلها وتفرقت
 للجنود فيمساء حولها من امواه بنى تميم * واسد وانتظر اجتماع
 الناس وامر عمر وانتخب من بنى تميم *g* والرباب اربعة آلاف * ثلثة
 آلاف تميمي والـف رُبَيِّى وانتخب من بنى اسد ثلثة آلاف *g* *10*
 وامرهم ان ينزلوا على حد ارضهم بين الحَزْن والبَسِيطَةِ فاقاموا
 هنالك بين سعد بن ابي وقاص وبين المثنى بن حارثة وكان
 المثنى في ثمانية آلاف من ربيعة ستة آلاف من بكر بن وائل
 والغان من سائر ربيعة اربعة آلاف من كان انتخب بعد فصول
 خالد واربعة آلاف كانوا معه *g* من بقى يوم النَجَسِر وكان معه *15*
 من اهل اليمن الغان من بَجِيلَةَ والغان من قُضَاعَةَ وطِيَّء من *h*
 انتخبوا الى ما كان قبل ذلك على طِيَّء عَدِيَّ بن حاتم وعلى
 قُضَاعَةَ عمرو بن وَبَرَةَ وعلى بَجِيلَةَ جرير بن عبد الله فبينما
 الناس كذلك سعد يرجو ان يقدم عليه المثنى والمثنى يرجو ان

a) IH add. رجل. *b*) IH معهم. *c*) Kos. يقتلهم، IH¹ يقتلهم.

d) Kos. يَقْرُون قتل. *e*) IH وبألف *f*) Kos. pro his habet

من. *g*) Kos. om. *h*) Kos. وجاؤوا من.

يَقْدَمُ عَلَيْهِ سَعْدُ مَاتَ الْمُثَنَّى مِنْ جِرَاحَتِهِ لَعَنَ كَانَ جُرْحُهَا يَوْمَ
 لِلْجَسْرِ انْتَقَضَتْ ^a بِهِ فَاسْتَخْلَفَ الْمُثَنَّى عَلَى النَّاسِ بِشِيرِ بْنِ الْخِصَاصِيَّةِ
 وَسَعْدُ يَوْمَئِذٍ بِزُرُودٍ وَمَعَ بِشِيرِ يَوْمَئِذٍ وَجْوهُ أَهْلِ الْعِرَاقِ وَمَعَ
 سَعْدُ وَفُودُ ^b أَهْلِ الْعِرَاقِ الَّذِينَ كَانُوا قَدِمُوا عَلَى عَمْرِ مِنْهُمْ فُرَاتٌ
^c ابْنُ حَيَّانَ الْعَجَلِيُّ وَعُتَيْبَةُ ^d فَرَدَّاهُمْ مَعَ سَعْدٍ، كَتَبَ إِلَى السَّرِيِّ
 عَنْ شُعَيْبٍ عَنْ سَيْفٍ عَنْ مُحَمَّدٍ بِإِسْنَادِهِ وَزِيَادٍ عَنْ مَاهَانَ قَالَ
 مِنْ أَجْلِ ذَلِكَ اخْتَلَفَ النَّاسُ فِي عِدَدِ أَهْلِ الْقَادِسيَّةِ فَمَنْ قَالَ ^e
 أَرْبَعَةَ آلَافٍ فَلَمَّا خَرَجَ مَعَ سَعْدٍ مِنَ الْمَدِينَةِ وَمَنْ قَالَ ثَمَانِيَةَ آلَافٍ
 فَلِاجْتِمَاعِهِمْ بِزُرُودٍ وَمَنْ قَالَ تِسْعَةَ آلَافٍ فَلِلْحَاقِ الْقَيْسِيِّينَ وَمَنْ
^f قَالَ اثْنًا عَشَرَ آلَافًا فَلِدُفُوفِ ^g بَنِي أَسَدٍ مِنْ فُرُوعِ ^h الْخَزَنِ بِثَلَاثَةِ 254
 آلَافٍ، وَامْرَأَتُ سَعْدٍ ⁱ بِالْأَقْدَامِ فَأَقْدَمَ وَنَهَضَ إِلَى الْعِرَاقِ وَجَمُوعُ النَّاسِ
 بِشَرَافٍ وَقَدِمَ عَلَيْهِ مَعَ قُدُومِهِ شَرَافُ الْأَشْعَثُ بْنُ قَيْسٍ فِي الْفِ
 وَسَبْعَ مِائَةٍ مِنَ أَهْلِ الْيَمَنِ فَجَمِيعٌ مِنْ شَهِدِ الْقَادِسيَّةِ بِضَعَةِ
 وَثَلَاثُونَ آلَافًا وَجَمِيعٌ مِنْ قُسَمَ عَلَيْهِ قِيَّ الْقَادِسيَّةِ نَحْوَ مِنْ ثَلَاثِينَ
^j آلَافًا، كَتَبَ إِلَى السَّرِيِّ عَنْ شُعَيْبٍ عَنْ سَيْفٍ عَنْ عَبْدِ
 الْمَلِكِ بْنِ عَمِيرٍ عَنْ زِيَادٍ ^k عَنْ جَرِيرٍ ^l قَالَ كَانَ أَهْلُ الْيَمَنِ
 يَنْزِعُونَ إِلَى الشَّامِ وَكَانَتْ مُضَرٌّ تَنْزِعُ إِلَى الْعِرَاقِ فَقَالَ عَمْرُ أَرْحَامُكُمْ
 أَرْسَخَ ^m مِنْ أَرْحَامِنَا مَا بَالُ مُضَرٍّ لَا تَذْكُرُ أَسْلَافَهَا مِنْ أَهْلِ

a) Ita IH et IA; Kos. وكانت تنتقض، deinde post به add.

b) IH وجوه. c) I. e. 'Oteiba ibn an-nahhās; Kos. ut
 وتبرأ.

d) IH add. منهم، quod Lugd. corr. in فيهم. e) عبيبة.

f) IH فلدوف. g) ساعد. h) IH بن. i) فروع. j) Kos. فروع.

k) IH وحيد. l) وحيد.

الشَّامُ، كَتَبَ إِلَى السَّرِيِّ عَنْ شَعِيبٍ عَنْ سَيْفٍ عَنْ ابْنِ
 سَعْدٍ بَنِ الْمَرْزَبَانَ عَنْ حَدَّثِهِ عَنْ مُحَمَّدٍ بَنِ حُدَيْفَةَ بَنِ الْيَمَانِ
 قَالَ لَمْ يَكُنْ أَحَدٌ مِنَ الْعَرَبِ أَجْرًا عَلَى فَارِسٍ مِنْ رِبْعِيَّةٍ فَكَانَ
 الْمُسْلِمُونَ يَسْمُونَهُمْ رِبْعِيَّةَ الْأَسَدِ إِلَى رِبْعِيَّةِ الْفَرَسِ ^a وَكَانَتْ الْعَرَبُ
 فِي جَاهِلِيَّتِهَا تَسْمَى فَارِسَ الْأَسَدِ وَالرُّومَ الْأَسَدَ ^b، كَتَبَ إِلَى ⁵
 السَّرِيِّ عَنْ شَعِيبٍ عَنْ سَيْفٍ عَنْ طَلْحَةَ عَنْ ^c مَاهَانَ قَالَ قَالَ
 عُمَرُ وَاللَّهِ لَا ضَرْبَ ^d مَلُوكِ الْعَجَمِ يَمْلُوكُ الْعَرَبَ فَلَمْ يَدْعُ رُبَيْسًا وَلَا ذَا
 رَأْيٍ وَلَا ذَا شَرَفٍ وَلَا ذَا سَطْوَةٍ وَلَا خَطِيبًا وَلَا شَاعِرًا إِلَّا رَمَاهُمْ بِهِ
 فَرَمَاهُمْ بِوُجُوهِ النَّاسِ وَغَرَّرَهُمْ، كَتَبَ إِلَى السَّرِيِّ عَنْ شَعِيبٍ عَنْ
 سَيْفٍ عَنْ عَمْرِو بْنِ الشَّعْبِيِّ قَالَ كَانَ عَمْرٌو قَدْ كَتَبَ إِلَى سَعْدِ ¹⁰
 مُرْتَحِلًا مِنْ زُرُودٍ أَنْ أُبْعِثَ إِلَى فَرْجِ الْهِنْدِ رَجُلًا تَرْضَاهُ يَكُونُ
 بِحِيلِهِ وَيَكُونُ رِدَاءًا لَكَ مِنْ شَيْءٍ أَنْ أَتَاكَ مِنْ تِلْكَ التَّخُومِ
 فَبِعْتَ ^e الْمُغِيرَةَ بَنِ شُعْبَةَ فِي خَمْسِ مِائَةِ فَكَانَ بِحِيلِ الْأَبْلَةِ ^f
 مِنْ أَرْضِ الْعَرَبِ فَأَتَى غُضَّيًّا ^g وَنَزَلَ عَلَى جَرِيرٍ ^h وَهُوَ فِيمَا ⁱ هُنَاكَ
 يَوْمَئِذٍ فَلَمَّا نَزَلَ سَعْدٌ بِشَرَفٍ ^k كَتَبَ إِلَى عَمْرِو بْنِ مَرْزُوقٍ ^l وَمَنْزِلُ ¹⁵
 النَّاسِ فِيمَا بَيْنَ غُضَيٍّ إِلَى الْجَبَانَةِ فَكَتَبَ إِلَيْهِ عَمْرٌو إِذَا جَاءَكَ
 كِتَابِي هَذَا فَعَشِّرْ ^m النَّاسَ وَعَرِّفْ عَلَيْهِمْ وَأَمِّرْ عَلَى أَجْنَادِهِمْ وَعَبِّئْ ⁿ

^a) Vocolae in IH; Kos. الْفَرَسُ. ^b) Kos. الْأَشَدُّ, cf. supra p. ٢٠٤٩, 2 et ^d. ^c) IH و, deinde ^d). ^d) IK لَا مِينَ. ^e) IH add. إِلَيْهِ. ^f) Kos. om. ^g) Codd. غُضَيٍّ. ^h) Kos. جَدِيدٍ, falso; Djartrum ad غُضَيٍّ castra posuisse supra p. ٢٢١١, 2 legimus. ⁱ) IH om. ^k) Kos. بِشَرِيفٍ, male. ^l) IH وَمَنْزِلُ. ^m) Kos. أُبْعِثَ. ⁿ) IH¹ رَعَبَهُمْ (sic).

وَمُرُّ رُؤَسَاءِ الْمُسْلِمِينَ فَلْيَشْهَدُوا وَقَدِّرْ * وَفِي شُهُودٍ *a* ثُمَّ وَجَّهَهُ إِلَى
 أَصْحَابِهِمْ وَوَعَدَهُمُ الْقَادِسِيَّةَ وَأَضْمَمَ إِلَيْكَ *b* الْمُغِيرَةَ بْنَ شُعْبَةَ فِي
 خَيْلِهِ وَكَتَبَ إِلَى الَّذِي يَسْتَقَرُّ عَلَيْهِ أَمْرُهُمْ فَبَعَثَ سَعْدَ إِلَى
 الْمُغِيرَةَ فَانضَمَّ إِلَيْهِ وَالِى رُؤَسَاءُ الْقَبَائِلِ فَأَتَوْهُ فَقَدَّرَ النَّاسَ وَعَبَّاهُمْ 256
 5 بِشَرَافٍ وَأَمَرَ أَمْرَاءَ الْأَجْنَادِ وَعَرَّفَ الْعُرَفَاءَ فَعَرَّفَ عَلَى كُلِّ عَشْرَةِ
 رَجُلًا كَمَا كَانَتْ الْعِرَافَاتُ أَرْمَانِ النَّبِيِّ صَلَّى عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَكَذَلِكَ كَانَتْ * إِلَى
 أَنْ *c* فَرَضَ الْعَطَاءَ وَأَمَرَ عَلَى الرِّايَاتِ رَجُلًا مِنْ أَهْلِ السَّابِقَةِ وَعَشَرَ
 النَّاسِ وَأَمَرَ عَلَى الْأَعْيَانِ رَجُلًا مِنْ النَّاسِ لَهُمْ وَسَائِلُ فِي الْإِسْلَامِ
 وَوَلَّى لِلْحُرُوبِ *d* رَجُلًا فَوَلَّى عَلَى مَقْدَمَاتِهَا وَمَجْنَبَاتِهَا *e* وَسَاقَتِهَا
 10 وَمَجْرَدَاتِهَا *f* وَطَلَاتِهَا وَرَجَلُهَا *g* وَرَكْبَانَهَا فَلَمْ يَفْصَلْ إِلَّا عَلَى *h* تَعْبِيَةٍ
 وَلَمْ يَفْصَلْ مِنْهَا إِلَّا بِكِتَابِ عَمْرِو بْنِ وَائِلٍ وَأَمَّا أَمْرَاءُ التَّعْبِيَةِ فَاسْتَعْمَلُوا
 زُهَيْرَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ قَتَادَةَ بْنِ الْحَوَيْجَةِ *i* بْنِ مَرْثَدَ بْنَ مُعَاوِيَةَ بْنِ
 مَعْنٍ *k* بْنِ مَالِكٍ بْنِ أَرْثَرٍ *l* بْنِ جُشَمٍ بْنِ الْحَارِثِ الْأَعْرَجِ وَكَانَ
 مَلِكَ *l* فَهَجَرَ قَدْ سَوَّاهُ فِي الْجَاهِلِيَّةِ وَوَفَّاهُ عَلَى النَّبِيِّ صَلَّى عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
 15 فَقَدَّمَهُ فَفَصَلَ بِالْمَقْدَمَاتِ بَعْدَ الْآنِ مِنْ شَرَافٍ حَتَّى انْتَهَى *m* إِلَى
 الْعُدَيْبِ وَاسْتَعْمَلَ عَلَى الْمَيْمَنَةِ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ الْمُغْتَمِّ *n* وَكَانَ مِنْ

a) Kos. وشهود. *b*) Kos. اليم. *c*) Kos. ارماني. *d*) IH
 الحرب. *e*) Kos. وجنبااتها. *f*) Kos. (et IK) om. *g*) IH om. *h*) IH
 عن. *i*) IH reliquam stemmatis partem om. *k*) Wustenfeld
Geneal. Tab. L انضم et قطن. *l*) Kos. مالتك، deinde سورة؛
 cf. Ibn Hadjar II, p. ١٣. *m*) IH ينتهى. *n*) Ita recte IH¹
 et IA, cf. Moschtabih p. ٢٩, Ibn Hadjar II, p. ٨٦٧; IH² s. p.,
 Kos. المغتم.

اصحاب النبي صلعم وكان احد التسعة الذين قدموا على النبي صلعم فتممهم طلحة بن عبيد الله عشرة فكانوا عرافة واستعمل على الميسرة شرحبيل بن السمط بن شرحبيل الكندي وكان غلاما شابا وكان قد قاتل اهل الردة ووفى الله^a فعرف ذلك له وكان قد غلب الأشعث على الشرف فيما بين المدينة الى ان اختطت الكوفة وكان ابوه من تقدم الى الشام مع ابي عبيدة بن الجراح وجعل خليفته خالد بن عرفطة وجعل عاصم بن عمرو التميمي ثم العمري^b على الساقة وسواد بن مالك التميمي على الطلائع وسلمان بن ربيعة الباهلي على الحجرة وعلى الرجل حمالة^c بن ماله الاسدي وعلى الركبان عبد الله بن ذي السهمين^d الخنعمي^e فكان امراء التعبية يلون الامير والذين يلون امراء التعبية امراء الاعشار والذين يلون امراء الاعشار اصحاب الرايات والذين يلون اصحاب الرايات والقواد^f رؤوس القبائل قالوا جميعا لا يستعين ابو بكر في الردة ولا على الاعاجم بمرتد واستنفرهم عمر ولم يزل منهم احدا^g، كتب الى السري عن شعيب عن^h سيف عن مجالدⁱ وعمر باسنادها وسعيد بن المرزبان قالوا بعث عمر الاطبة وجعل على^j قضاء الناس عبد الرحمان بن ربيعة الباهلي ذا النور^k وجعل اليه الاقباض وقسمة الفى وجعل

a) IH¹ لله، IH² primo الله، deinde corr. in لله. b) IH
السعدى. c) Kos. جمال، male، cf. *Moschtabih* p. 114، Ibn
Hadjar I، p. 73. d) Kos. et IA الخنفي. e) Kos. والفوارس.
f) IH c. art. g) Kos. om.; deinde قضاء. h) Ita recte IH،
cf. Ibn Hadjar I، p. 1... et II، p. 90v; Kos. et IK النون.

داعيتهم ^a ورائدوم سلمان الفارسي، كتب الي السرقى عن 258
 شعيب عن سيف عن ابي عمرو عن ابي عثمان النهدي قال
 والترجمان هلال الهجري والكاتب زياد بن ابي سفيان فلما فرغ
 سعد من تعبيته واعد لكل شىء من امره جماعاً ورأساً كتب
 5 بذلك الى عمر وكان من ^b امر سعد فيما بين كتابه الى عمر
 بالذى جمع عليه ^c الناس وبين رجوع جوابه ورحلته ^d من شراف
 الى القادسيّة قدوم ^e المعنى بن حارثة وسلمى بنت خصفة ^f
 التميميّة تيمّ اللات الى سعد بوصيّة المثنى وكان قد اوصى بها
 وامرهم ان يعجلوها على سعد بيزود فلم يفرغوا لذلك وشغلهم عنه
 10 قابوس بن قابوس بن المنذر وذلك ان الآزدمرد بن الآزدم
 بعثه الى القادسيّة وقال له ادع العرب فأنت على من اجابك وكن
 كما كان اباؤك فنزل القادسيّة وكاتب بكر بن وائل بمثل ما كان
 النعمان ^g يكتبهم به مقاربةً ووعيداً ^h فلما انتهى الى المعنى خبره
 اسرى المعنى من نى قار * حتى بيته فانامه ومن معه ثم رجع
 15 الى نى قار ^g وخرج منها هو وسلمى الى سعد بوصيّة المثنى بن
 حارثة ورأيه فقدموا عليه وهو بشراف يذكر فيها ان رأيه
 لسعد ألا يقاتل عدوه * وعدوهم يعنى ⁱ المسلمين من اهل فارس
 اذا استجمع ^h امرهم وملاهم ⁱ فى عُقر دارهم وان يقاتلهم على

و.رحلته IH ^d . اليه IH ^c . بين IH ^b . داعيتهم IH ^a .

صوابه خصفة sed in marg. , حفصة IH in textu ^f . مجىء IH ^e .

اجتمع IH ^h . وعدو IH ⁱ . ووعدا IH ^h . Kos. om. ^g .

وملاوهم Codd. ⁱ .

حدود ارضهم على ادنى حَاجَرٍ من ارض العرب وادنى مَدْرَةٍ من ارض العجم فإن يُظهر الله المسلمين عليهم فلم ما وراءهم وان يكن الاخرى فاءوا الى فِتْنةٍ ثم يكونوا اعلم بسبيلهم واجراً على ارضهم الى ان يردّ الله الكثرة ^a عليهم فلما انتهى الى سعد رأى المثنى ووصيته ترحم عليه وامر المثنى على عمله واوصى بأهل بيته ^e خيراً وخطب سلمى فتزوجها وبني بها، وكان في الاعشار كلها *بضعة وسبعون ^b بَدْرِيًّا وثلاثمائة وبضعة عشر من كانت له فُحْبة فيما بين بيعة الرضوان الى ما فوق ذلك وثلاثمائة من شهد الفتح وسبع مائة من ابناء الصحابة في جميع احياء العرب، ²⁶⁰ وقدم على سعد وهو بشراف كتاب عمر بمثل رأى المثنى وقد كتب الى ابى عبيدة مع كتاب سعد ففصل ^d كتابهما اليهما فامر ابا عبيدة في كتابه بصرف اهل العراق وهم ستّة آلاف ومن اشتهى ان يلحق بهم وكان كتابه الى سعد امّا بعد فسر من شراف نحو فارس عن معك من المسلمين وتوكل على الله واستعين به على امرك كله واعلم فيما لديك انك تقدم على امة عددهم ¹⁵ كثير وعدّتهم فاضلة وبأسلم شديد وعلى بلد منيع ^e وان كان سهلاً كَوْدٌ ^f لجوره وفيوضه ودّآيته ^g الآله ان توافقوا غِيضاً من

^a) IH add. لهم. ^b) IH secutus sum; Kos. تسعة وعشرون, ^c) IH شاهد. ^d) IK. بضعة وسبعون, ^e) IA et Now. تسعة وتسعون. ^f) IH om. ^g) Kos. et IH¹ in textu كَوْدٌ. ^h) Kos. ودّآديه, ⁱ) IH² ودّآديه, ^j) sed hic in marg., adscripto ودّآدته, ^k) IH¹ غيضا, ^l) Kos. غيضا. ^m) IH الى. ⁿ) IH¹ غيضا. ^o) emendatum. ^p) IH ودّآديه.

فَيُصِّصُ وَإِذَا لَقِيتُمُ الْقَوْمَ أَوْ أَحَدًا مِنْهُمْ فَأَبْدِعُوا *a* الشَّدَّ وَالضَّرْبَ
وَأَيَّاكُمْ وَالْمَنَاطِرَ لْجُمُوعِهِمْ *b* وَلَا يَخْدَعُكُمْ فَإِنَّهُمْ خَدَعُوا مَكْرًا أَمْرًا
غَيْرَ أَمْرِكُمْ إِلَّا أَنْ تُجَادَوْا وَإِذَا انْتَهَيْتُمْ إِلَى الْقَادِسِيَّةِ وَالْقَادِسِيَّةِ *c* بَابُ
فَارِسَ فِي الْجَاهِلِيَّةِ وَهِيَ أَجْمَعُ تِلْكَ الْأَبْوَابُ * لَمَّا دَنَيْتُمْ وَلَمَّا يَرِيدُونَهُ مِنْ
تِلْكَ الْأَصْلِ *d* وَهُوَ مَنْزِلُ رَغِيبٍ *e* خَصِيبُ حَصِينٍ *f* دُونَهُ قَنَاطِرٌ وَأَنْهَارٌ
مُتَنَعَةٌ فَتَكُونُ مَسَالِحُكُمْ عَلَى انْقَابِهَا وَيَكُونُ النَّاسُ بَيْنَ الْحَاجِرِ
وَالْمَدْرَ عَلَى حَافَاتِ الْحَجَرِ وَحَافَاتِ الْمَدْرِ وَالْجِرَاعِ *h* بَيْنَهُمَا ثَمَرُ الْأَنْزَمِ
مَكَانُكَ فَلَا تَبْرَحْهُ فَإِنَّهُمْ إِذَا احْتَسَوْكَ انْغَضَتْكُمْ وَرَمَوْكُمْ بِجَمْعِهِمُ الَّذِي
يَأْتِي عَلَى خَيْلِهِمْ وَرَجُلِهِمْ وَحَدِّمْ *f* وَجَدْتُمْ فَإِنْ أَنْتُمْ صَبِرْتُمْ لِعَدُوِّكُمْ
10 وَاحْتَسَبْتُمْ لِقِتَالِهِ *h* وَفَوَيْتُمْ الْأَمَانَةَ رَجُوتُمْ أَنْ تُنْصَرُوا عَلَيْهِمْ ثَمَرُ لَا
يَجْتَمِعُ لَكُمْ مِثْلُهُمْ أَبَدًا إِلَّا أَنْ يَجْتَمِعُوا وَلَيْسَتْ مَعَهُمْ قُلُوبُهُمْ وَأَنْ
تَكُنِ الْآخَرَى كَانِ لِلْحَاجِرِ فِي أَدْبَارِكُمْ فَانْصَرَفْتُمْ مِنْ أَدْنَى مَدْرَةٍ مِنْ
أَرْضِهِمْ إِلَى أَدْنَى حَجَرٍ مِنْ أَرْضِكُمْ ثَمَرُ كُنْتُمْ عَلَيْهَا أَجْرًا وَبِهَا أَعْلَمُ
وَكَانُوا عَنْهَا أَجْبَنَ وَبِهَا أَجْهَلُ حَتَّى يَأْتِيَ اللَّهُ بِالْفَتْحِ عَلَيْهِمْ وَيَرْدُ
15 لَكُمْ الْكُرَّةَ، وَكُتِبَ إِلَيْهِ أَيْضًا بِالْيَوْمِ الَّذِي يَرْتَحِلُ فِيهِ مِنْ شَرَفٍ
فَإِذَا *m* كَانَ يَوْمٌ كَذَا وَكَذَا فَارْتَحِلْ بِالنَّاسِ حَتَّى تَنْزِلَ فِيمَا بَيْنَ

a) IH¹ primo sicut alter, (وَأَنْ تَبْدِعُوا بِالشَّدِّ IK) فَأَبْدِعُوا IH¹ deinde , eraso ejusque loco l posito . فَأَبْدِعُوا *b*) Kos. لْجُمُوعِهِمْ .
c) Ita IH et IK ; Kos. om. *d*) Ita Kos.; IH لَمَّا يَرِيدُونَ وَتَرِيدُونَ (Lugd. s. p.). *e*) IH رَحِيبٌ *f*) Kos. om. *g*) Kos. وَأَحَارٌ *h*) Kos
وَالْجِرَاعِ ; nota margin. in IH² الْجِرَاعُ الرَّمَالُ *i*) Kos. الَّذِي *k*) IH¹
بِقِتَالِهِمُ , IH² corr. in بَقْتَالِهِمُ *l*) Kos. et IK لَمْ , mox لَمْ , IK deinde
شَمَلَهُمْ *m*) Sequentia leguntur ap. Jácút III, p. ٩٣١, 15—17.

عَذِيبُ الْهَاجَاتِ وَعَذِيبُ الْقَوَادِسِ وَشَرِيقٌ هـ بالناسِ وَغَرَبَ بِهِمْ ،
 ثُمَّ قَدِمَ عَلَيْهِ جَوَابُ كِتَابِ عَمْرِو أَمَّا بَعْدُ فَتَعَاهَدُ قَلْبُكَ وَحَادِثُ
 جَنْدِكَ بِالْمَوْعِظَةِ وَالنِّيَّةِ وَالْحَسْبَةِ هـ وَمَنْ غَفَلَ د فُلْيَحِدْثُهُمَا وَالصَّبْرَ
 الصَّبْرَ فَإِنَّ الْمَعُونَةَ تَأْتِي مِنَ اللَّهِ عَلَى قَدَرِ النِّيَّةِ وَالْأَجْرَ عَلَى قَدَرِ
 الْحَسْبَةِ وَالْحَذَرَ الْحَذَرَ عَلَى مَنْ أَمِنَ عَلَيْهِ وَمَا أَنْتَ بِسَبِيلِهِ وَاسْعَلُوا 5
 اللَّهَ الْعَافِيَةَ وَأَكْثَرُوا مِنْ قَوْلِ لَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ فـ وَأَكْتُبُ الَّتِي
 262 إِيْنِ بَلِّغَكَ جَمْعَهُمْ وَمِنْ رَأْسِهِمْ * الَّذِي يَلِي g مَصَادِمَتَكُمْ فَالْتَمَسْ قَدْ
 مَنَعْنِي * مِنْ بَعْضِ h مَا أَرَدْتُ الْكِتَابَ بِهِ قَلْتُ عِلْمِي بِمَا هَاجَمْتُمْ
 عَلَيْهِ وَالَّذِي اسْتَقَرَّ عَلَيْهِ أَمْرُ عَدُوِّكُمْ فَصَفْتُ لَنَا مَنَازِلَ الْمُسْلِمِينَ
 وَالْبُلْدَ الَّذِي بَيْنَكُمْ وَبَيْنَ الْمَدَائِنِ صَفَةً k كَأَنِّي أَنْظُرُ إِلَيْهَا وَاجْعَلْنِي 10
 مِنْ أَمْرِكُمْ l عَلَى الْجَلِيَّةِ وَخَفَ اللَّهُ وَأَرْجُهُ وَلَا تُدَلِّ m بِشَيْءٍ وَاعْلَمْ
 أَنَّ اللَّهَ * قَدْ وَعَدَكُمْ وَتَوَكَّلْ n لِهَذَا الْأَمْرِ بِمَا لَا خُلْفَ لَهُ فَاحْذَرِ
 أَنْ تَصْرِفَهُ عَنْكَ وَيَسْتَبَدِّلَ بِكُمْ غَيْرَكُمْ ، فَكْتُبُ إِلَيْهِ سَعْدَ بِصَفَةِ هـ
 الْبُلْدِ إِنَّ p الْقَادِسِيَّةَ بَيْنَ الْخَنْدَقِ وَالْعَنَيْفِ وَأَنَّ مَا عَنْ يَسَارِ
 الْقَادِسِيَّةِ بَحْرٌ أَخْضَرُ فِي جَوْفٍ لَاحٍ q إِلَى الْخَيْرَةِ بَيْنَ طَرِيقَيْنِ فَأَمَّا 15

a) Kos. وشرف. b) IH فتعهد. c) IH (et IK) الحسنه. d) Kos. العلى العظيم. f) IH add. Kos. om. e) فلبيحدهما. g) Kos. يريد. h) IH الكتاب ببعض. i) IH لى. k) Kos. add. حتى. l) IH امرهم. m) IH² تدلّ، IH¹ et IK تدلّ، et IK mox لنشى. n) IH وجل توكل. o) Kos. قد توكل IK، غر وجل توكل IH. p) Haec leguntur ap. Jācūt IV, p. ٨, 7—12. q) Ita IH et Jācūt; Kos. جوف لآخ; Lane p. 2656, col. ١ habet جوف لآخ; cf. supra p. ٢٨٤, ann. ٧. Jācūt pro جوف habet حوف, sed cf. V, p. 358.

احدما فعلى الظهر واما الآخر فعلى شاطئ نهر يُدعى الحُصُوص ^a
يطلع بمن سلكه على ماء ^b بين التَّخَوَّنَف والكيرة وانّ ما عن يمين
القادسيّة الى الولجة فيص من فيوض مياههم وانّ جميع من
صالح المسلمين من اهل السواد قبلى ^c اللَّب لاهل فارس قد حَقُّوا
^d لهم واستعدّوا لنا وانّ الذى اعدّوا لمصادمتنا رُسِّمَ فى * امثال له ^e
منهم فلم يحاولون انغاضنا واقحامنا ونحن نحاول انغاضهم وابرازهم
وامر الله بعد ما مضى وقضاؤه مسلّم الى ما قدّر لنا وعلينا فنسئل
الله خير القضاء وخير القدر فى عافية، فكتب اليه عمر قد
جاءنى كتابك وفهمته فأقم بمكانك حتى ينغص الله لك عدوك
¹⁰ واعلم انّ لها ما بعدها فان منحك الله ادبارهم فلا تنزع عنهم
حتى تقاوم عليهم المدائن فانه خرابها ان شاء الله، وجعل عمر
يدعو لسعد خاصة * ويدعون له معه وللمسلمين عامة فتقدم زهرة
سعد ^f حتى عسكر بعذيب الهجانات ثم خرج ^g فى اثره حتى
ينزل * على زهرة بعذيب الهجانات ^h وقدمه فنزل زهرة القادسيّة
¹⁵ بين العتيق والخندق بحيال ⁱ القنطرة وقديس ^j يومئذ اسفل
منها بميل، كُتِبَ الى السرى عن شعيب عن سيف عن
القعقاع باسناده قال وكتب عمر الى سعد * اتى قد ^k اُلْقِيَ فى
رُوعى انكم اذا لقينم العدو هزمتهم ^l فاطرحوا الشك وآثروا

^a) IH الحُصُوص. ^b) Kos. ماء. ^c) Kos. add. جَمَعَ. ^d) Kos.

وللمسلمين عامة ويدعون لهم معه فتقدم زهرة سعدا ^e) IH. امثاله.

وبحيال ^h) Kos. عليه ^g) IH. سعد مقبلا ^f) IH add.

ⁱ) IH add. وفى. ^j) IH انه. ^l) Kos. c. suff. sing.

التقية *a* عليه فإن *b* لاعب احد منكم احدا من العجم بأمان او
 قرفه *c* بإشارة او بلسان كان *d* لا يدرى الاجمى ما كلمه به
 264 وكان عندهم امانا فأجروا ذلك له مجرى الامان *e* وآياكم والصحيح *f*
 والوفاء الوفاء فإن الخطاء بالوفاء ببقية *g* وأن الخطاء بالغدر الهلكة
 وفيها وهنكم وقوة عدوكم وذهاب ربحكم * وإقبال ربحهم *h* * واعلموا
 اتى احذرکم *i* ان تكونوا شيناء *j* على المسلمين وسببا لتوهينهم *k*

266 كَتَبَ إِلَى السَّرِيِّ عَنْ شَعِيبٍ عَنْ سَيْفٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ
 مُسْلِمٍ الْعُكْلِيِّ وَالْمُقْدَامِ بْنِ ابْنِ الْمُقْدَامِ عَنْ أَبِيهِ عَنْ كُرَيْبٍ *l* بْنِ
 ابْنِ كُرَيْبٍ الْعُكْلِيِّ وَكَانَ فِي الْمَقْدِمَاتِ أَيَّامُ الْقَادِسِيَّةِ قَالَ قَدِمْنَا
 سعد من شَراف فنزلنا بعذيب *m* الهجانات ثم ارتحل فلما نزل *n*
 علينا * بعذيب الهجانات *n* وذلك في وجه الصبح خرج زُهرة بن
 الحويطة في المقدمات فلما رُفِعَ لَنَا الْعُذِيبُ وَكَانَ *o* مِنْ مَسَاحِلِهِمْ
 اسْتَبْنَا عَلَى بَرُوجِهِ نَاسًا فَا نَشَاءُ أَنْ نَرَى عَلَى بَرْجٍ مِنْ بَرُوجِهِ
 رجلا او بين شرفين ألا رايناه وكنا في سَرَعَانٍ لِلْخَيْلِ فَامْسَكْنَا
 حتى تلاحق بنا كَثُفٌ وَنَحْنُ نَرَى أَنَّ فِيهَا خَيْلًا ثُمَّ اقْدَمْنَا *p*
 عَلَى الْعُذِيبِ فَلَمَّا دَنَوْنَا مِنْهُ خَرَجَ *p* رَجُلٌ يَرْكُضُ نَحْوَ الْقَادِسِيَّةِ
 فَاَنْتَهَيْنَا إِلَيْهِ فَدْخَلْنَاهُ فَإِذَا لَيْسَ فِيهِ أَحَدٌ وَإِذَا ذَلِكَ الرَّجُلُ هُوَ *h*

a) IH اليقين. *b*) IH فَن، deinde, altero omisso; IA

ب. *c*) IH. *d*) IA om. *e*) Kos. فَرَفَه، *f*) IH²; Ita IH²; *g*) *h*) *i*) *j*) *k*) *l*) *m*) *n*) *o*) *p*)

وَالْمَحْكُوكَ. *f*) IH. وآثَرُوا التَّقِيَّةَ وَالنِّيَّةَ عَلَى الشَّكِّ. *g*) *h*) *i*) *j*) *k*) *l*) *m*) *n*) *o*) *p*)

هَلَكَةً. IA habet الهَلَكَةَ. *g*) *h*) *i*) *j*) *k*) *l*) *m*) *n*) *o*) *p*)

h) *i*) *j*) *k*) *l*) *m*) *n*) *o*) *p*)

منه. *p*) IH add. وكانت *o*) IH om. *n*) *o*) *p*)

الذى * كان يتراءى *a* لنا على البروج وهو بين الشرف مكيدة ثم انطلق بخبرنا فطلبناه فاعجزنا وسمع بذلك زهرة فاتبعنا فلاحق بنا وخلفنا واتبعه وقال ان افلت الربى *b* اتاهم الخبر فلاحقه *c* بالخذل فطعنه فجدله فيه وكان اهل القادسية يتعجبون من شجاعة ذلك الرجل ومن علمه بالحرب لم ير *d* عين قوم قط *e* اثبت ولا اربط جاشا من ذلك الفارسي *f* لو لا بعد غايته *g* لم يلاحق به * ولم يصبه *h* زهرة ووجد المسلمون في العذيب رملجا ونشابا واسقاطا من جلود وغيرها انتفع بها المسلمون، * ثم بثت البغارات وسرحهم *i* في جوف الليل وامرهم بالغارة على الحيرة وامر عليهم بكبير بن عبد الله الليثي وكان فيها الشماخ الشاعر القيسي في ثلثين معروفين *k* بالنجدة والبأس فسروا *l* حتى جازوا السيلحين وقطعوا جسرها يريدون الحيرة فسمعوا جلبة وأزفلة فأجموا *m* عن الاقدام واقاموا *n* كمينا حتى يتبينوا ما زالوا كذلك 268 حتى جازوا *o* بهم فاذا خيول تقدم تلك الغوغاء فتركوها فنفذت 15 * الطريق الى *p* الصينيين *q* واذا *r* لم يشعروا بهم وانما ينتظرون

a) IH يتراءى. *b*) IH¹ الربى، IH² الرثى، Kos. الرثى. *c*) Kos. suff. plur. *d*) Kos. تَر. *e*) Kos. om. *f*) IH الفارس. *g*) Kos. رايته. *h*) IH om. *i*) Pro his IH magis cum IA congruens: ولما امسى زهرة بن الحوية بعث سريّة. *k*) Kos. لهم. *l*) IH add. *m*) IH¹ فاحجموا. *n*) IH¹ فساروا. *o*) IH حاذوا، IA rectius حاذوهم. *p*) IH لطريق. *q*) IH² ubiquitous الصين، cf. Jâcût III, p. 444, 15 et V, p. 288. — Nomen

ذلك العين لا يريدونهم ولا * يأتبون لهم ^a إنما هممتهم الصنّين ^b
 وإذا اخت * آزانمرد بن آزانبه ^c مرزبان الخيرة تُزوّف إلى صاحب
 الصنّين وكان من اشراف العجم فصار معها من يبلغها مخافة ما
 هو دون الذي لقوا فلما انقطعت الخيل عن الزواف والمسلمون
 كمين في النخل وجازت ^d بهم الاثقال حمل بكبير على شيرزاد ^e بن ^f
 آزانبه ^f وهو بينها وبين الخيل فقصم صلبه وطارت الخيل على
 وجوهها واخذوا الاثقال وابنة آزانبه ^f في ثلثين امرأة ^g من الدهاقين
 ومائة من التوابع ومعهم ما لا يدري قيمته ثم عاج واستاق ذلك
 فصبح سعدا بعذيب الهجانات بما افاء ^h الله على المسلمين فكبروا
 تكبيرة شديدة فقال سعد أقسم بالله لقد كبرتكم تكبيرة قوم ¹⁰
 عرفت فيهم العزّ فقسم ذلك سعد على المسلمين * فالأخمس نفلة ⁱ
 واعطى المجاهدين بقيته فوق موضع منهم موقعاً ووضع سعد بالعذيب
 خيلاً ^h تحوط الحريم وانضم اليها حاطة كل حريم وأمر عليهم
 غالب بن عبد الله الليثي ونزل سعد القادسية فنزل بقديس
 ونزل زهرة بحيال قنطرة العتيق في موضع القادسية اليوم وبعث ¹⁵
 باخبر * سرية بكيرا ^j وبنزوله قديساً ^m فأقام بها شهراً ثم كتب إلى

rectius efferendum esse الصنّين probavit Nöldeke Sas. p. 322, ann. 2.

a) Kos. يهابونهم. b) IH add. ومما معهم. c) IH آزانمرد. d) IH وحازت. e) IH شيراز. f) IH c. art. g) Ita IH et v. l. apud IA; sunt eae mulieres, quae supra الزواف nuncupantur. Kos. له (sic) امرأة. h) Kos. اياه. i) IH ونفل. j) Kos. سريته بكيرا. k) Kos. جندا. l) E conject.; Kos. سريته بكيرا. m) Kos. قديس. Pro his inde a وبعث IH ipsa epistolae verba tradit.

عمر لم يوجه القوم اليينا احدا ولم يُسندوا^a حربا الى احد علمناه ومتى ما يبلغنا ذلك نكتب به واستنصر الله فأننا بمنحاة^b دنيا عريضة دونها بأس شديد قد تقدّم اليينا في الدعاء اليهم فقال^c سَتُدْعَوْنَ إِلَى قَوْمٍ أُولِي بَأْسٍ شَدِيدٍ، وبعث سعد في مقامه^d ذلك الى اسفل الفرات اعصم بن عمرو فصار حتى اتى ميسان فطلب غنما او بقرا فلم يقدر عليها وتحصن منه من في الافدان ووعلوا في الآجام ووعل^e حتى اصاب رجلا على طف اجمة فسأله واستدّله على * البقر والغنم فحلف له وقتل لا اعلم واذا هو راعي ما في تلك الاجمة فصاح منها ثور كذب والله وها^f 270

١٠ نحن اولاه فدخل فاستاق الثيران واتى بها العسكر فقسم ذلك سعد على الناس * فاخصبوا اياما^g وبلغ ذلك الحجاج في زمانه فارسل الى نفر من^h شهدها احدهم نذير بن عمرو والوليد بن عبد شمس وراهم فسألهم فقالوا نعم نحن سمعنا ذلك ورايناها واستقناها فقال كذبتهم فقالوا كذلك ان كنت شهدتها وغبناⁱ عنها فقال صدقتم فا كان الناس يقولون في ذلك قالوا آية^j تبشير يُستدل بها على رضا الله وفجح عدونا فقال والله ما يكون هذا ألا والجمع ابرار انقياء قالوا والله ما ندري ما اجنت قلوبهم فاما ما راينا فأناء لم نر قوما قط ازهده في دنيا منهم ولا اشد

بمجناة IH² puncta addens, IH¹ بمحماء^b يشدوا^a Kos.
 c) Kos. فضرب IH ^d Kor. 48 vs. 16. بمجناة^e i. e.
 فأحصوا اياما اخصبوا فيها^f Ita IH et IA, Kos. الغنم.
 fortasse ex iterato اخصبوا^g Kos. من.
 آية^h IH,
 Kos. et IA انهⁱ Kos. om.

لها بَعْضًا ما اُمتدَّ على رجل منهم في ذلك ^a اليوم بواحدة من
ثلث لا بِجَبْنٍ ^b ولا بغدر ولا بَغْلُولٍ، وكان هذا اليوم يوم
الأبَاقِر، وبث الغارات بين كَسَكِر والانباز فحوَّوا من الاطعمة ما
كانوا يستكفون ^c به زمانا وبعث سعد عيولا الى اهل الحيرة والى
صلبوا ليعلموا له خبر اهل فارس فرجعوا اليه بالخبر بأن الملك ^d
قد ولَّى رُسْتَم بن الفَرخْزَان الارْمَنِي حَرْبَهُ وامره بالعسكرة فكتب
بذلك الى عمر فكتب اليه عمر لا ايكْرِبُكَ ^e ما يأتنيك عنهم ولا
ما يأتونك به واستعن بالله وتوكل عليه وأبعث اليه ^f رجلا من
اهل المَنْظَرَةِ ^f والرأى ^f والجَلَد يدعونه فإن الله جاعل دعاءهم
توهينا لهم وفَلَجًا عليهم واكتب اليّ في كل يوم ^g، ونمّا عسكر ¹⁰
رُسْتَم بساباط كتبوا بذلك الى عمر، كَتَبَ اليّ السرقى عن
شعيب عن سيف عن ابى صَمْرَةَ عن ابن سِيرِينَ واسماعيل بن
ابى خالد عن قَيْس بن ابى حازم قال ^h لما بلغ سعدا ⁱ فصول
رستم الى سابات اقام في عسكره لاجتماع الناس * فاما اسماعيل
فأنه قل ^a كتب اليه سعد ان رُسْتَم قد ضرب عسكره بساباط ¹⁵
دون المدائن وزحف اليها * واما ابو صَمْرَةَ فأنه قل كتب اليه
ان رستم قد عسكر بساباط وزحف اليها ^a بالخييل والفيول وزهاء
فارس وليس شيء اهم اليّ ولا انا له اكثر ذكرا متى لما احببت
272 ان اكون عليه ونستعين بالله وتوكل عليه وقد بعثت فلانا
وفلانا ^h كما ⁱ وصفت، كَتَبَ اليّ السرقى عن شعيب عن

a) IH om. b) Kos. (جبان IA). c) IH يكتفون. d) IH
يدعونهم، deinde اليهم IH e) IK s. p. يكرئك
f) Kos., IA et Now. المنظر. g) IH add. في كل يوم. h) IK
وهم. i) Kos. قالوا. z) IH om., deinde فاقم بها. كاتوا Kos.

سيف عن عمرو والمجالد باسنادهما وسعيد بن المرزبان أن سعد
ابن ابى وقاص حين جاءه امر عمر فيهم *a* جمع نفرا عليهم نجار
ولهم آراء ونفرا لهم منظر وعليهم مهابة * ولهم آراء *a* فأما الذين
عليهم نجار ولهم آراء ولهم اجتهد فالنعمان بن مقرن وبشر *b* بن
c ابى رهم وحملته بن جوية *c* الكنانى وحنظلة بن الربيع التميمى
وفرات بن حيسان العجلى *d* وعدى بن سهيل والمغيرة بن زرة
* ابن النباش *d* بن حبيب وأما من لهم *e* منظر لأجسامهم وعليهم
مهابة ولهم آراء فعطارد بن حاجب والأشعث بن قيس والحرث
ابن حسان وعاصم بن عمرو وعمرو بن معدى كرب والمغيرة بن
f 10 شعبة والمعنى بن حارثة فبعثهم نواة الى الملك، حدثني
محمد بن عبد الله بن صفوان الثقفى قال سأ أُمَيَّة بن خالد
قال سأ ابو عوانة عن حصين بن عبد الرحمان قال قال ابو وائل
جاء سعد حتى نزل القادسيّة ومعه الناس قال *g* لا ادرى لعلنا
لا نزيد على سبعة آلاف او نحو من ذلك والمشركون ثلثون الفا
h 15 او نحو ذلك فقالوا لنا لا يذى لكم ولا قوة ولا سلاح ما جاء
بكم ارجعوا قال قلنا لا نرجع وما نحن براجعين فكانوا يصيحون
من نبلنا ويقولون * دوك دوك *h* ويشبهونها بالمغازل قال فلما ابينا
عليهم ان نرجع قالوا ابعتوا ابينا رجلا منكم عاقلا يبين لنا ما
جاء بكم فقال المغيرة بن شعبة انا فعبر اليهم فقعدهم مع رستم
على السرير فناخروا وصاحوا فقال ان هذا لم يزدنى رفعة ولم

a) IH om. *b*) Kos. بشر, mendose. *c*) IH جوية; Kos. et IA جوية, male, ut videtur, cf. Wüst. Geneal. Tab. N 21 Hamla ben G'owajja. *d*) Kos. om. *e*) Kos. له. *f*) IH hanc narrationem non habet. *g*) Kos. فقال. *h*) IK دول دول.

يُنْقِصُ صَاحِبِكُمْ قَالَ رَسْتُمْ صَدَقْتُمْ ^a مَا جَاءَ بِكُمْ قَالَ أَنَا كُنَّا قَوْمًا
 فِي * سَوَاقِ ضَلَالَةٍ ^b فَبَعَثَ اللَّهُ فِيْنَا نَبِيًّا فَهَدَانَا اللَّهُ بِهِ وَرَزَقْنَا عَلَى
 يَدَيْهِ فَكَانَ مِمَّا رَزَقْنَا حَبَّةَ زُعْمَتٍ ^c تَنْبُتُ بِهَذَا الْبَلَدِ فَلَمَّا
 أَكَلْنَاهَا وَاطْعَمْنَاهَا أَهْلِيْنَا قَالُوا لَا صَبْرَ لَنَا * عَنْ هَذِهِ ^d أَنْزَلُونَا هَذِهِ
 الْأَرْضَ حَتَّى نَأْكُلَ مِنْ هَذِهِ الْحَبَّةِ فَقَالَ رَسْتُمْ إِذَا نَقْتَلِكُمْ فَقَالَ إِنَّ ^e
 قَتَلْتُمُونَا دَخَلْنَا الْجَنَّةَ وَإِنْ قَتَلْنَاكُمْ دَخَلْتُمْ النَّارَ أَوْ آدَيْتُمْ الْجَزِيَّةَ
 قَالَ فَلَمَّا قَالَ آدَيْتُمْ الْجَزِيَّةَ نَخْرُوا وَصَاحُوا وَقَالُوا لَا صُلْحَ بَيْنِنَا
 وَبَيْنَكُمْ فَقَالَ الْمُغِيرَةُ تَعْبُرُونَ إِلَيْنَا أَوْ نَعْبُرُ إِلَيْكُمْ فَقَالَ رَسْتُمْ بَل
 274 نَعْبُرُ إِلَيْكُمْ فَاسْتَأْخَرَ الْمُسْلِمُونَ حَتَّى * عُبِرَ مِنْهُمْ مَنَ عُبِرَ فَحَمَلُوا
 عَلَيْهِمْ فَهَزَمُوهُمْ، قَالَ حَصِينٌ فَحَدَّثَنِي رَجُلٌ مِمَّنْ يُقَالُ لَهُ عُبَيْدُ بْنُ ^f
 جَحْشٍ السَّلْمِيُّ قَالَ لَقَدْ رَأَيْتُنَا وَأَنَا لَنَطَأُ عَلَى ظُهُورِ الرِّجَالِ مَا
 مَسَّهُمْ سِلَاحٌ قَتَلَ بَعْضُهُمْ بَعْضًا وَلَقَدْ رَأَيْتُنَا أَصْبْنَا جِرَابًا مِنْ كَافُرٍ
 فَحَسْبُنَاهُ مَلْحًا لَا نَشْكُ أَنَّهُ مَلَحٌ فَطَبَخْنَا لَحْمًا فَجَعَلْنَا نُلقِيهِ فِي
 الْقَدْرِ فَلَا نَجِدُ لَهُ طَعْمًا فَرَّ بَنُو عِبَادِيَّ مَعَهُ قَمِيصٌ فَقَالَ يَا
 مَعْشَرَ الْمُعَرِّبِينَ لَا تُفْسِدُوا طَعَامَكُمْ فَإِنَّ مَلَحَ هَذِهِ الْأَرْضِ لَا خَيْرَ ^g
 فِيهِ هَلْ لَكُمْ أَنْ تَأْخُذُوا هَذَا الْقَمِيصَ بِهِ فَأُخْذَاهُ مِنْهُ وَاعْطَيْنَاهُ
 مِمَّنْ رَجُلًا يَلْبِسُهُ فَجَعَلْنَا نُطَيِّفُ بِهِ وَنَحْجُبُ مِنْهُ فَلَمَّا عَرَفْنَا
 الثِّيَابَ إِذَا ثَمَنُ ذَلِكَ الْقَمِيصِ دَرَاهِمَانِ قَالَ وَلَقَدْ رَأَيْتُنِي أَقْرَبُ إِلَى
 رَجُلٍ عَلَيْهِ سِوَارَانِ مِنْ ذَهَبٍ وَسِلَاحُهُ فَجَاءَ نَا كَلِمَتَهُ حَتَّى ضَرَبْتُ
 عَنْقَهُ قَالَ فَانْهَزَمُوا حَتَّى انْتَهَوْا إِلَى الصَّرَاةِ فَطَلَبْنَاهُمْ فَانْهَزَمُوا حَتَّى ^h
 20 انْتَهَوْا إِلَى الْمَدَائِنِ فَكَانَ الْمُسْلِمُونَ بِكُوَيْتٍ وَكَانَ مَسْلُحَةُ الْمُشْرِكِينَ

a) IK. صدق. b) IK. شرّ و ضلالة. c) IK. فيما. d) IK. om.
 e) IK. عنها. f) IK. عبروا. g) IK. عن. h) IK. عن.

بَدَّيرُ الْمَسْلَاحِ فَأَتَاهُمُ الْمُسْلِمُونَ فَالْتَقَوْا فَهَنِمَ الْمُشْرِكُونَ حَتَّى نَزَلُوا
بِشَاطِئٍ دَجَلَةٍ فَهَنِمَ مِنْ عِبَرٍ مِنْ كَلَوَادَى وَمِنْهُمْ مَنْ عَبَرَ مِنْ أَسْفَلَ
الْمَدَائِنِ فَحَصَرُوهُمْ حَتَّى مَا يَجِدُونَ طَعَامًا يَأْكُلُونَهُ إِلَّا كَلَابَهُمْ
وَسَنَانِيرَهُمْ فَخَرَجُوا لَيْلًا فَلَا حَقَّوَا بِجَلُولَاءَ فَأَتَاهُمُ الْمُسْلِمُونَ وَعَلَى مَقْدَمَةِ
٥ سَعْدِ هَاشِمِ بْنِ عُنْبَةَ وَمَوْضِعِ الْوَقْعَةِ اللَّهُ لِلْحَقِّقِ مِنْهَا فَرِيدٌ قَالَ
أَبُو وَائِلٍ فَبَعَثَ عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ حُذَيْفَةَ بْنَ الْيَمَانِ عَلَى أَهْلِ
الْكُوفَةِ. وَمُجَاشِعِ بْنِ مَسْعُودٍ عَلَى أَهْلِ الْبَصْرَةِ، كَتَبَ إِلَى
السَّرِيِّ عَنْ شُعَيْبٍ عَنْ سَيْفٍ عَنْ عَمْرِو بْنِ مُحَمَّدٍ عَنِ الشَّعْبِيِّ
وطلحة عن المغيرة قالوا فخرجوا من العسكر حتى قدموا المدائن
١٠ احتجاجا ودُعَاءَ لِيَزْجُرَ * فَطَوَّأُوا رَسْتَمَ حَتَّى انْتَهَوْا إِلَى بَابِ
يَزْجُرَ دَ فَوَقَفُوا * عَلَى خَيْلِ عُرَوَاتٍ مَعَهُمْ جَنَائِبُ وَكَلَبَا
صَهَالٍ فَاسْتَأْذَنُوا فَحُبِسُوا وَبَعَثَ يَزْجُرُ إِلَى وَزْرَائِهِ وَوَجَّهَ أَرْضَهُ
يَسْتَشِيرُهُمْ فِيمَا يَصْنَعُ بِهِمْ وَيَقُولُهُ لَهُمْ وَسَمِعَ هَ بِهِنَّ النَّاسَ فَحَصَرُوهُمْ
يَنْظُرُونَ إِلَيْهِمْ وَعَلَيْهِمُ الْمَقْطَعَاتُ وَالْبُرُودُ فِي أَيْدِيهِمْ سِيَاطٌ دَقَاقٌ
وَفِي أَرْجُلِهِمُ النِّعَالُ فَلَمَّا اجْتَمَعَ رَأْيُهُمْ أَذِنَ لَهُمْ فَأَدْخَلُوا عَلَيْهِ،
١٥ كَتَبَ إِلَى السَّرِيِّ عَنْ شُعَيْبٍ عَنْ سَيْفٍ عَنْ طَلْحَةَ عَنْ بِنْتِ 276
كَيْسَانَ الصَّبِيَّةِ عَنْ بَعْضِ سَبَايَا الْقَادِسِيَّةِ مِنْ حَسَنِ إِسْلَامِهِ
وَحَضَرَ هَذَا الْيَوْمَ الَّذِي قَدِمَ فِيهِ وَفُودُ الْعَرَبِ قَالَ وَثَابَ إِلَيْهِمْ

a) „A Djalûla separatus, aliqua inde distantia situs”. Kos.
male pro nomine proprio habuit. b) Kos. om. c) Ita
IH¹; in IH² عُرَوَاتِ corr. in عَرَابِ; Kos. كَانَهُمْ فِي غُرَوَاتِ. d) IH
لَيْسَتْ شِيرُهُمْ. e) IH وَيُسَمَّى، deinde النَّاسَ. f) Kos. et IH¹ c.
رقاق IH (g) نص.

الناس ينظرون اليهم فلم ار عشرة قط يعدلون في الهيعة بالف
غيرهم وخيلهم تخبط ويؤعد بعضها بعضا وجعل اهل فارس
يسوءهم ما يرون من حالهم وحال خيلهم فلما دخلوا على بيزجرد
امرهم بالجلوس وكان سيي الادب فكان اول شئ دار بينه وبينهم
ان امر المترجمان بينه وبينهم فقال سلّم ما يسمون هذه الاربعة^٥
فسأل النعمان وكان على الوفد ما تسمى *a* رداءك قل البرد فتطير
وقال برد جهان *b* وتغيرت النوان فارس وشق ذلك عليهم ثم قال
سلم عن احذيتهم فقال *c* ما تسمون هذه الاحذية *c* فقال النعمان فعاد
لمثلها فقال * ناله ناله *d* في ارضنا ثم سأل عن الذي في يده فقال سوط
والسوط بالفارسية الحريف فقال احرقوا فارس احرقهم الله وكان نظيره^{١٥}
على اهل فارس وكانوا يجدون *f* من كلامه، كتب اليّ السرق
عن شعيب عن سيف عن عمرو عن الشعبي بمثله وزاد ثم قال
الملك سلم ما جاء بكم وما دعاكم الى غزونا والولوع ببلادنا امن *g*
اجل آنا اجمناكم وتشاغلنا عنكم اجترأتم علينا فقال لهم
النعمان بن مقرن ان شئتم اجبت عنكم ومن شاء آثرته فقالوا^{١٥}
بل تكلم وقالوا للملك كلام هذا الرجل كلامنا فتكلم النعمان
فقال ان الله رحمنا فارسل الينا رسولا يدلنا على الخير ويأمرنا به
ويعرفنا الشر وينهانا عنه ووعدنا على اجابته خير الدنيا والآخرة
فلم يدع الى ذلك قبيلة الا صاروا فرقتين فرقة تقاربه وفرقة
تباعده ولا يدخل معه في دينه الا الخواص فكث بذلك ما

تاله ناله IH *d*) . Kos. om. *e*) . جهاز IH *b*) . يسمى Kos. *a*)

يحدون IH primo *f*) . Uterque IH *f*) . تطيره Kos. *e*)

أومن IH *g*) . يحدون Kos. (IH¹ c. ح subscr.); يحدون

شاء الله ان يمكث ثم أمر ان ينبذ *a* الى من خالفه من العرب
وبدأ *b* بهم وفعل *c* فدخلوا معه *d* جميعا على وجهين مكره عليه
فاغتبط وطائع اتاه فازداد فعرفنا *e* جميعا فضل ما جاء به على
الذى كنا عليه من العداوة والصيف ثم امرنا ان نبداً *f* من 278
5 يلينا من الامم فندعوهم الى الانصاف فنحن ندعوكم الى ديننا
وهو دين حسن الحسن وقبح القبيح كله *f* فان ايتم فامر من
الشر *g* هو اهلون من آخر *h* شر منه الجزء فان ايتم فالمناجرة
فان اجبتم *i* الى ديننا خلفنا فيكم كتاب الله * واقناكم عليه *k*
على ان تحكموا بأحكامه ونرجع عنكم وشأنكم وبلادكم وان
10 اتقيتمونا بالجزاء قبائنا ومنعناكم والآ قاتلناكم، قال فتكلم بيزجرد
فقال انى لا اعلم فى الارض امّة كانت اشقى ولا اقل عددا ولا
اسوأ * ذات بين *l* منكم قد كنا نوكل بكم قرى الصواحي
فيكفونناكم *m* لا تغزوكم *n* فارس ولا تطمعون ان تقوموا لهم فان كان
عدو *o* لحق فلا يغرتكم منا وان كان للجهد دعاكم فرضنا لكم
15 قوتنا الى خصبكم واكرمنا وجوهكم وكسوناكم وملكنا عليكم ملكا

a) Ita IH et Now. (allusio ad Kor. 8 vs. 60); IA نبتدأ (Bûl. et Cáh.

Now. وبدأ IK; ويبدأ *b*) IH² corr. دنهد IK, نبدأ Kos., (نبتدئ

Kos. ف; IH et IK c. *c*) فبدأنا. Bûl. et Cáh. فبدأ IA Tornb. يبدأ

Kos. *d*) Kos. شفعه. *e*) Kos. يعرّفنا. *f*) IH om. *g*) Kos.

Kos., اجبتنا. *h*) Kos. et Now. اخذ. *i*) Kos. فاقبلوا ما add.

IA et Now. واقناكم IK. واقنا *l*) Kos. دأبا. *m*) Kos. فيكفونناكم

IA et Now. تغزوا *n*) Kos. ليكفوناكم IK. فيكفونا امركم. *o*) Kos.,
om.), mox Kos., IA et Now. تطمعوا, deinceps Kos. تقويموا.

عددكم كثر IK; غرر IA et Now.

يرثف بكم، فاسكت القوم فقام المغيرة بن زُرارة بن النباش
 الأسدي^a فقال ايها الملك ان هؤلاء رؤوس العرب ووجوههم وم
 اشراف يستحيون من الاشراف واتما يكرم الاشراف^b * ويعظم
 حقوق الاشراف الاشراف ويفتحهم^c الاشراف الاشراف وليس كل ما
 أرسلوا به جمعه لك ولا كل ما تكلمت به اجابوك عليه وقد^d
 احسنوا ولا^e يحسن بمثلهم الا ذلك فجاءني لأكون الذي ابلاغك
 ويشهدون على ذلك انك قد وصفتنا صفة لم تكن بها علما فاما
 ما ذكرت من سوء الحال فما كان^f اسوأ حالا منا واما جوعنا
 فلم يكن يشبه الجوع كتنا نأكل الخنافس والجعلان والعقارب
 والحيات فمرى ذلك طعامنا^g واما المنازل فانما هي ظهر الارض ولا^h
 نلبس الا ما غزلنا من اوبار الابل واشعار الغنم ديننا ان يقتلⁱ
 بعضنا بعضا ويغير^j بعضنا على بعض وان^k كان احدنا ليدفن
 ابنته وهي^l حية كراهية ان تأكل من طعامنا فكانت حالنا قبل
 اليوم على ما ذكرت لك فبعث الله الينا رجلا معروفا نعرف
 نسبه ونعرف وجهه ومولده فأرضه خير ارضنا وحسبه خير^m
 احسابنا وبيته اعظم بيوتنا وقبيلته خير قبيلتنا وهو بنفسه كان
 خيرنا في الحال لانه كان فيها اصدقنا واحلمناⁿ فدعانا الى امر
 280 فلم يجبه احد اول من ترب كان له وكان^o للخليفة من بعده

a) Kos. الأسدي، recte quidem, sed minus emendate; IH et IA

(p. ٣٥٢) الأسدي، male, cf. *Geneal. Tab.* L; et vide supra p. ٢٢٨, n. ٧.

b) Kos. et IA om. c) Ita IH; Kos. solum ويفتحهم, IK solum ويعظم;
 IA habet ويعظم et حقق. d) Kos. فلا. e) IH add. احد. f) IH
 طعمنا. g) Kos. نقتل et نغير, IK s. p. h) IH c. ف. i) Kos. om.
 j) IH om. k) IH كان, IK om. l) IH كان, IK om. m) IH كان, IK om. n) IH كان, IK om. o) IH كان, IK om.

فَقَالَ وَقُلْنَا وَصَدِّقْ وَكَذَّبْنَا * وَزَادَ وَنَقَصْنَا *a* فَلَمْ يَقُلْ شَيْئًا إِلَّا
 كَانَ فَقَذَفَ *b* اللَّهُ فِي قُلُوبِنَا التَّصْدِيقَ لَهُ وَاتَّبَاعَهُ فَصَارَ فِيمَا بَيْنَنَا
 وَبَيْنَ رَبِّ الْعَالَمِينَ فَمَا قَالَ لَنَا فَهُوَ قَوْلُ اللَّهِ وَمَا أَمَرْنَا فَهُوَ أَمْرُ اللَّهِ
 فَقَالَ لَنَا إِنَّ رَبَّكُمْ يَقُولُ إِنِّي أَنَا اللَّهُ *c* وَحَدَى لَا شَرِيكَ لِي *d*
 ٥ كُنْتُ إِذْ لَمْ يَكُنْ شَيْءٌ وَكُلُّ شَيْءٍ هَالِكٌ إِلَّا وَجْهِي *e* وَأَنَا خَلَقْتُ
 كُلَّ شَيْءٍ وَالَّذِي يَصِيرُ كُلُّ شَيْءٍ وَإِنْ رَحِمْتُ أَدْرَكْتُكُمْ فَبَعَثْتُ إِلَيْكُمْ *a*
 هَذَا الرَّجُلَ لِأَدْلُكُمْ عَلَى السَّبِيلِ لِأَنَّ بِهِمَا أَنْجِيَكُمْ بَعْدَ الْمَوْتِ مِنْ
 عَذَابِي *f* وَلَا تُحْلِكُمْ دَارِي دَارَ السَّلَامِ *g* فَنَشْهَدُ عَلَيْهِ أَنَّهُ جَاءَ بِالْحَقِّ
 مِنْ عِنْدِ الْحَقِّ *h* وَقَالَ مَنْ تَابَعَكُمْ عَلَى هَذَا فَلَهُ مَا لَكُمْ وَعَلَيْهِ مَا
 ١٠ دَلِيكُمْ وَمَنْ *i* إِنِّي فَأَعْرِضُوا عَلَيْهِ لِلْجَزِيَةِ ثُمَّ أَمْنَوْهُ مَا تَمْنَعُونَ مِنْهُ
 أَنْفُسَكُمْ وَمَنْ إِنِّي فَقَاتِلُوهُ فَإِنَّا *k* الْحَاكِمَ بَيْنَكُمْ فَمِنْ قَتَلَ مِنْكُمْ أَدْخَلْتُهُ
 جَنَّتِي وَمَنْ بَقِيَ مِنْكُمْ أَعَقِبْتُهُ النَّصْرَ عَلَى مَنْ نَافَاهُ فَأَخْتَرُ أَنْ
 شِئْتُ لِلْجَزِيَةِ عَنْ يَدٍ وَأَنْتَ صَادِقٌ وَإِنْ شِئْتُ فَالسَّيْفُ أَوْ تُسَلِّمَ
 فَتُنَجِّي نَفْسَكَ، فَقَالَ اتَّسَقِبْ لِي بِمِثْلِ هَذَا فَقَالَ مَا اسْتَقْبَلْتُ
 ١٥ إِلَّا مِنْ كَلَمَتِي وَلَوْ كَلَمَتِي غَيْرَكَ لَمْ أَسْتَقْبَلْكَ بِهِ فَقَالَ لَوْ لَا أَنَّ
 الرُّسُلَ لَا تُقْتَلُ لَقَتَلْتُكُمْ لَا شَيْءَ لَكُمْ عِنْدِي فَقَالَ *l* أَتُنَوِّفُ بِوَقْرِ
 مِنْ تَرَابٍ فَقَالَ *m* أَجْمَلُوهُ عَلَى أَشْرَفِ هَؤُلَاءِ ثُمَّ سَوْقُوهُ حَتَّى يَخْرُجَ مِنْ
 بَابِ *n* الْمَدَائِنِ أَرْجِعُوا إِلَى صَاحِبِكُمْ فَأَعْلِمُوهُ إِنِّي مُرْسِلُ إِلَيْكُمْ *o*

a) Kos. om. *b*) Kos. s. ف. *c*) Kor. 28 vs. 30, et cf. 20 vs. 14. *d*) Cf. Kor. 6 vs. 163. *e*) Cf. Kor. 28 vs. 88. *f*) Cf. Kor. 61 vs. 10. *g*) Cf. Kor. 6 vs. 127, et 10 vs. 26. *h*) IH. *i*) Kos. وَقَالَ مِنْ. *k*) IK secutus sum; Kos. et IH. *l*) IH et IK c. و. *m*) IH وَقَالَ, IK tantum ف. *n*) IH. *o*) IH, IK et IA. آيَات. *o*) IH, IK et IA. آيَات.

رستم حتى * يَدْفِيكُم وَيُدْفِيهِه *a* في خندق انقادسيّة وينكّل به
وبكم من بعدُ ثم أُورده بلادكم حتى اشغلكم في انفسكم باشد
مما نالكم من سابور ثم قال من اشرفكم فسكت القوم فقال عاصم
ابن عمرو وافقت *b* ليأخذ التراب انا اشرفهم انا سيّد هؤلاء فحملنيّه
فقال *c* اذكّالوا نعم فحمله على عنقه فخرج به من الايوان والدار *d*
حتى اتى راحلته فحمله عليها ثم انجذب *e* في السير * فأتوا به
سعداء *f* وسبقهم عاصم ثم بباب قُدَيْس فطواه وقال ببشروا الامير
بالظفر ظفرنا ان شاء الله ثم مضى حتى جعل التراب في الحاجر
ثم رجع فدخل على سعد فاخبره الخبر فقال أبشروا فقد والله
282 اعطانا الله اقاليد ملككم وجاء اصحابه وجعلوا يزدادون في كلّ يوم *g*
قوة ويزداد عدوّهم في كلّ يوم وهما واشتدّ ما صنع المسلمون
وصنع الملك من قبول التراب على جلساء الملك وراح رستم من
ساباط الى *h* الملك يسأله عما كان من امره وامره وكيف رآهم فقال
الملك ما كنت ارى ان في العرب مثل رجال رايتهم دخلوا على
وما *i* انتم باعقل منهم ولا احسن جوابا منهم واخبره بكلام *j*
15 متكلّمهم وقال *k* لقد صدقني القوم لقد وعدت القوم امرا ليُدْرِكْنَه
او ليموتنّ عليه على اتى قد *l* وجدت افضلهم احقهم لما ذكروا
الجزية اعطيته ترابا فحمله *m* على رأسه فخرج به ولو شاء اتقى
بغيره وانا لا اعلم قال ايها الملك انه لأعقلهم *n* وتنطير الى ذلك

يدفنه IH et IK، ويدفنه IA، يَدْفِيكُم وَيُدْفِيهِه Now. *a*)
IH. *b*) اُحْدَر IH. *c*) قال IH. *d*) واقْتَفَ IH. *e*) وجندّه.
فبَاتُوا بِسَعْد *f*) Kos. om. *g*) IH ما. *h*) IH om.
وجد IH *i*) و. Kos. praemisso *k*) IH, IA et Now. om. *l*)
يَحْمِلُهُ IH *m*) ل. s. IH, IA et Now. *n*)

وابصرها دين اصحابه وخرج رستم من عنده كثيباً غضبان وكان
 مناجماً كاهنا فبعث في اثر الوفد وقل لتقته *a* ان * ادركهم
 الرسول *b* تلاقيننا ارضنا وان اعجزوه *c* سلبكم الله ارضكم وابناءكم
 فرجع الرسول من الحيرة بغواتهم فقال ذهب القوم بأرضكم غير ذى
 ٥ شك ما كان من شأن ابن الحجاجمة الملك *d* ذهب القوم بمفاتيح
 ارضنا فكان ذلك مما زاد الله به فارس غيظاً
 واغار بعد ما خرج الوفد الى يزدجرد الى ان جاؤوا * الى صيادين
 قد اصطادوا سمكا وسار *e* سواد بن مالك التميمي الى النجاف والفراض
 الى جنبها فاستاق ثلثمائة دابة *f* من بين بغل وحمار وثور فاوقروها سمكا
 ١٠ واستاقوها فصباحوا العسكر فقسم السمك بين الناس سعد * وقسم
 الدواب *g* ونفل الخمس الا ما رت على المجاهدين منه واسلم على السبي
 وهذا يوم الخيتان، وقد كان الازامر بن الازنبة خرج في الطلب
 فعطف عليه سواد وفوارس *h* معه فقاتلهم على قنطرة السيلانين
 حتى عرفوا ان الغنيمة قد نجت ثم اتبعوها فابلغوها المسلمين
 ١٥ وكانوا انما يقرمون الى اللحم فالما للحنطة والشعير والنمر والخبوب *i*
 فكانوا قد اكتسبوا منها ما اكتفوا به لو *k* اقاموا زماناً فكانت
 السرايا انما تسرى للحوم ويسمون ايامها بها ومن *l* ايام اللحم
 يوم الابقر ويوم الخيتان، وبعث مالك بن ربيعة بن خالد

a) IH لمعته. *b*) Kos. ادركتهم. *c*) Kos. اعجزوك. *IA* اعجزه، Now. اعجزوا. *d*) Ita corr. IH²; alter الملك، Kos. يعنى الملك. *e*) Solus Kos. habet; quae si genuina sunt, post واغار fortasse ex-cidit aut pro illo واغاروا scribendum est. *f*) Kos. add. شتى. *g*) Kos. om. *h*) Kos. وفارس. *i*) IH om. *k*) Kos. و. *l*) Kos. من.

التيمي تيم الرباب ثم الوائلي ^a ومعه المساور ^b بن النعمان
 284 التيمي ثم الربيعي ^c في سرية أخرى فاغارا على القيوم فاصابا
 ابلا لبنى تغلب والنمر فشلاهما ومن فيها فغدوا بها على سعد
 فمخرت الابل في الناس واخصبوا واغار على النهريين عمرو بن
 الحارث فوجدوا على باب ثوراء مواشى كثيرة فسلخوا ارض شيملي ^d
 وفي اليوم نهر زياد حتى اتوا بها العسكر وقال عمرو ليس بها
 يومئذ الا نهران ^e، وكان بين قدم خالدة العراق ونزول سعد
 القادسية سنتان وشيء وكان مقام سعد بها شهرين وشيئا حتى
 ظفر، * قال والاسناد الاول ^f وكان من حديث فارس والعرب بعد
 البوب ان الانوشجان بن الهريذ خرج من سواد البصرة يريد
 اهل غصني ^g فاعترضه اربعة نفر على افناء تميم ولم يزلوا المستورد.
 وهو على الرباب وعبد الله بن زيد يسانده ^h الرباب ⁱ بينهما
 وجزة بن معاوية وابن النابغة يسانده سعد ⁱ بينهما والحسن ^k
 ابن نيار والاعور بن بشامة يسانده على عمرو ^j والحسين بن معبد
 والشببة ^l على حنظلة ⁱ فقتلوه دونهم وسعد فانضموا اليه ^m
 واهل غصني وجميع تلك الفرق ⁿ //

a) Kos. الوائلي IH; cf. Wust. Geneal. Tab. I 15 Wathila
 ibn Zeid. b) Ibn Hadjar III, p. 1.1. مسافع. c) Kos. hoc
 nomen الربيعي effert, IH vocales non add.; Ibn Hadjar l. c.
 الربيعي, cf. Wust. Geneal. Tab. I 18 et 15. d) E conject., Kos.
 شيرى; cf. Jâcât III, 308 et IV, 84. e) IH inde a واغار om.
 f) IH om. g) Kos. ut solet غصني, v. supra. h) Kos. يساند.
 i) His nominibus in utroque IH superscriptum est قبيلة. k) IH
 والحسين. l) IH والمثمنة, incertum.
 ع

تاريخ طبرستان
 م صلا دل خوم
 صفحہ ۲۲۶

Pagina

Sa'd comperit Rostamo imperium exercitus Persarum mandatum esse ٢٢٣٥.

٢٢٣٥ Omar Sa'dum jubet legatos ad regem Persarum mittere. Nomina legatorum ٢٢٣٦. Brevis narratio de victoria Kâdisîjæ ٢٢٣٧. Simplicitas et ignorantia Arabum tunc temporis. Quo habitu legati ante regem apparuerint ٢٢٣٨. Rex e verbis eorum male auguratur ٢٢٣٩. an-No'mân ibn Mokarrin. Responsum regis ٢٢٤٠. Sermo al-Moghîræ ibn Zorâra ٢٢٤١. Rex legatis saccum terræ dari jubet, quam 'Acim ibn 'Amr tanquam omen victoriae accipit ٢٢٤٢. Variæ expeditiones prædatoriae Moslimorum ٢٢٤٤.

Pagina

eunt; Medinenses recta via Medinam pergunt ٢١٨. Multi se prae pudore abscondunt. Omari misericordia.

٢١٨ al-Mothannâ Djâbânûm et Mardânschâh captivos facit prope Ollais et interficit. Djarîr ibn Abdallah al-Badjâlî ٢١٨^١. Victoria al-Bowaibi ٢١٨^٢. Badjilenses Djarîrum principem fieri volunt loco 'Arfadjae ٢١٨^٣, ٢٢٠. Suppetiae quas accipit al-Mothannâ ٢١٨, ٢١٩. Mihrân imperator Persarum (٢١٨^٤) ٢١٩, ٢٢٠; in proelio perit ٢١٩^٥; magna hostium strages ٢١٩^٦. Variae narrationes de pugna ٢١٩^٧. Moslimi victores hostes persequuntur ٢١٩ et agros depopulantur. Djarîr al-Mothannae parere recusat ٢٢٠; Omar Sa'd ibn abî Wakkâç imperatorem facit, cui unus et alter obsequi debent ٢٢٠. al-Mothannâ mercatus al-Chanâfisi ٢٢٠ et Bagdâdi ٢٢٠^٨ diripit. Expeditio contra tribus an-Namir et Taghlib ٢٢٠.

٢٢٠ Causa praeparationis belli al-Kâdisîjae. Persae regem e sobole Kisrae creant Jazdadjirdum ٢٢٠, et bellum strenue parant. Defectio as-Sawâdi; al-Mothannâ ad Dhû Kâr recedit, Djarîr ibn Abdallah ad Ghodhaij ٢٢٠, ٢٢٠. Omar undique bellatores convocat.

٢٢٢ Annus 14. Omar ipse copias educit et castra facit Cirâri. Principes socii Profetae ei persuadent domi subsistere et uni o familiaribus Profetae imperium mandare ٢٢٢. Sa'd ibn abî Wakkâç bello praeficitur ٢٢٢. Consilia quae Omar ei impertit ٢٢٢. Agmina Arabum ducesque eorum ٢٢٢, ٢٢٢, ٢٢٢. Allocutio Omari ad milites ٢٢٢. Omari aversio a Sakûnitis ٢٢٢.

٢٢٢ Mors al-Mothannae. Exercitus Arabum in proelio al-Kâdisîjae triginta et quod excurrit millium erat. Sa'd exercitum instruit et duces designat ٢٢٢. al-Mothannae moribundi consilium de rebus gerendis ad Sa'dum ٢٢٢; idem suadet Omar ٢٢٢. Sa'd situm al-Kâdisîjae Omaro describit ٢٢٢.

٢٢٣ Sa'd, qui castra posuerat Scharâfî (٢٢٢, ٢٢٢, ٢٢٢), praemittit Zohram ibn al-Hawîja ad al-'Odhaib. Intrepiditas custodis Persae ٢٢٢. Castellum capitur. Inter Hiram et Çinnîn pompam nuptialem diripiunt Moslemi ٢٢٢. Miraculum bovis loquentis ٢٢٢.

Pagina

ዝጳጳ. Uxores ዝጳፋ. Quos judices, scribas, quaestores habuerit ዝጳዕ. Laudes ejus ዝጳጻ. Omarum successorem designat ዝጳ፡. Abû Bakri ultimum colloquium cum Abd-ar-Rahmân ibn 'Auf ዝጳፋ. 'Aischae narratio de patre ዝፋ፡.

ዝፋ፡ Omar Abû 'Obaidæ imperium in Syria mandat. Post victoriam Adjnâdâini Moslimi agrum Jordanensem occupant ዝፋዕ. Victoria Fihli ዝፋፋ. Damascus capitur Châlid adhuc imperante. Oppugnatio Damasci secundum aliam traditionem ዝፋ፡. Omar et Châlid (ዝ፡፡) ዝፋ፡. Omar Abû 'Obaidam jubet Damascus oppugnare ዝዕ. Châlid urbem expugnat ዝዕ፡. Conditiones victis impositae ዝዕፋ. Exercitus Irâkensis ad Irâkum dimittitur. Abû 'Obaid ab Omaro ad Irâkum expeditur ዝዕዕ.

ዝዕ፡ Seifi traditio de proelio Fihli. Baisân capitur ዝዕ፡. Tabarija se submittit ዝዕ፡.

ዝዕ፡ al-Mothannâ in Irâkum redit. Abû 'Obaid cum exercitu eum sequitur. Ja'lâ ibn Omayya (ibn Monja) Nadjrâni incolas christianos ex Arabia relegare jubetur ዝፋ፡. Res Persarum. Azarmîdocht necatur. Bûrân et Rostam rem gerunt ዝፋ፡. Omar Arabes apostatas in gratiam recipit et ad Syriam atque Irâkum mittit ዝፋዕ, ዝፋዕ. Rostam bellum parat. Djâbân ad an-Namârik cladem patitur ዝፋ፡; ipse capitur sed evadit. Narsî fugatur as-Sakâtiae in Kaskaro ዝፋ፡. Dactyli an-nirsijân (ዝፋ፡) ዝፋ፡. al-Djâlinûs clade afficitur Bâkosjâthae ዝፋ፡. Victi Moslimos cibis exquisitis excipiunt (ዝፋ፡) ዝፋ፡.

ዝፋ፡ Moslimi a Persis profligantur apud Koss an-Nâtif. Dies pontis. Bahman Djâdhawaih imperator Persarum. Abû 'Obaid contra consilium suorum transit fluvium ad hostem ዝፋዕ. Ipse perit cum 4,000 Moslimis. al-Mothannâ fugientes protegit. Persae a persecutione prohibentur propter seditionem al-Madâini contra Rostam ዝፋ፡. Alia narratio de clade pontis. Dauma, uxor Abû 'Obaidi ዝፋ፡, ዝፋ፡. Elephantes aciem Moslimorum rumpunt. Elephas albus ዝፋ፡. Abû 'Obaid perit. Pons interscinditur (ዝፋዕ) ዝፋ፡. Ponte reffecto fugientes ope al-Mothannae trans-

Pagina

- ٢٠٧٠ De peregrinatione sacra a Châlidō suscepta. Statim post reditum jubetur ad Syriam transire ٢٠٧١. Viri Dhât as-Salâsili ٢٠٧١, ٢١١..
- ٢٠٧٨ Annus 13. Abû Bakr agmina ad Syriam invadendam expedit. Châlid ibn Sa'îd ٢٠٧١. Bâhân eum clade afficit ٢٠٨٢, ٢٠٨٣. Agmen substitutorum (al-bidâl) ٢٠٨٢, ٢٠٨٤. 'Amr ibn al-'Aci. al-Walîd ibn 'Okba ٢٠٨٣. Jazîd ibn abî Sofjân ٢٠٨٤. Abû 'Obaida ibn al-Djarrâh. Schorabhîl ibn Hasana ٢٠٨٥. Heraclius fratrem Tadhârik contra Arabes mittit ٢٠٨٦. Hi se colligunt ad Jarmûkum ٢٠٨٧. Châlid ibn al-Walîd iis suppetias venit ٢٠٨٩. Victoria Jarmûki (al-Wâkûsa ٢٠٨٨). Descriptio rerum ibi gestarum ٢٠٩٠. Châlid ibn al-Walîd imperium petit ٢٠٩١ et obtinet ٢٠٩٢. Nuntius mortis Abû Bakri ٢٠٩١. Djaradja colloquitur cum Châlidō ٢٠٩٧ et Islâmum profitetur ٢٠٩٨. Equitatus Romanorum fugam capessit ٢٠٩٩. Magna clades Romanorum. Mulieres Arabum pugnant ٢١٠٠ (Djowairia filia Abû Sofjâni). Heraclius cum Arabibus pacem facere voluerat ٢١٠٢. Post cladem Emessam relinquit ٢١٠٤. Abû 'Obaida imperator Omari assensu accepto Damascum tendit ٢١٠٥. Kabâthi narratio.
- ٢١٠٧ Alia traditio de expeditione agminum. Ma'âb pacificatur ٢١٠٨. al-'Araba; ad-Dâthina; Mardj aç-Çoffar. Châlid ibn al-Walîd in Syriam suppetias venit ٢١٠٩. Châlid ibn Sa'îd ٢١١٠. Iter Châlidî ibn al-Walîd ٢١١٢. al-Moçaijach ٢١١٤. Boçrâ ٢١١٥. al-Mothannâ ibn Hâritha cum dimidio exercitus in Irâko manet, vicarius Châlidî. Schahrabarâzum proelio superat ٢١١٦. Res Persarum ٢١١٩ Azarmîdocht. Farrochzâd interficitur. al-Mothannâ adit Abû Bakrum, qui moriens Omarum jubet ei suppetias dare ٢١٢٠.
- ٢١٢١ Alia narratio de expeditione Châlidî. 'Ain at-Tamr ٢١٢٢. Iter per desertum. Râfi' (٢١٢٢), Sowâ ٢١٢٤; Mardj Râhit (٢١٢٤) ٢١٢٥; Boçrâ. Adjnâdain in Palestina. Magna victoria de Romanis ٢١٢٦, ٢١٢٧.
- ٢١٢٧ Mors Abû Bakri. Sepultura ejus ٢١٢٨. Omar lessum facere vetat ٢١٢٩. Exterior Abû Bakri ٢١٣٢. Quod fuerit nomen ejus

Pagina

Irākum mittitur. Bānikja, Bārūsma, Ollais ٢.١٧. Tractatus pacis cum Ibn Çalûbâ. Hira se submittit. Azâdhbeh fugatur ٢.١٩. Abd-al-Masîh ihn Bokaila ٢.١٩ (٢.٢٣). Litterae Châlidî ad incolae al-Madâini ٢.٢٠. 'Ijâd ibn Ghanm. al-Obolla ٢.٢١. Hormoz ٢.٢٢, a Châlidō interficitur ٢.٢٢. Primus elephas Medinam venit ٢.٢٥.

٢.٢٦ Proelium al-Madhâri. Pater al-Hasani al-Basrii inter captivos est ٢.٢٦. Proelium al-Waladjae in terra Kaskari. al-Andarzaghâr fugatur et perit ٢.٢٧. Dies Ollaisi, in quo multi Arabes christiani cum Persis dimicaverunt ٢.٢٢. Djâbân dux Persarum. Fluvius sanguinis ٢.٣٥. Post victoriam Ollaisi urbs Amghîschîâ capitur ٢.٣٦. Abû Bakr laudat Châlidum.

٢.٣٧ Azâdhbeh princeps Hirae bellum parat. Filius ejus a Châlidō cladem patitur al-Makri ad ostium Euphratis Bâdaklensis ٢.٣٨. Hira oppugnatur. Duces (Arabum christianorum) ad conditiones deditionis accedunt ٢.٤٠. 'Amr ibn Abd-al-Masîh ihn Bokaila. Karâma filia Abd-al-Masîhi et Schowail ٢.٤٤. Post defectionem Hîrensibûs duriores conditiones imponuntur ٢.٤٥. Djarîr ibn Abdallah al-Badjalî.

٢.٤٧ Karâma se redimit a Schowailo. Çalûba ibn Nastûnâ princeps Koss an-Nâtifi conditiones pacis petit ٢.٤٩ (٢.١٧). Libellus pactionis ٢.٥٠. Aliorum praetorum deditiones. Châlid quaestores creat ٢.٥١. Châlidî litterae ad Persas al-Madâini ٢.٥٣. Tributum colligitur ٢.٥٤. Post mortem Ardaschîri ٢.٥٣, Persae rege carent. Ad interim imperium mandatur Farrokhzâdo ٢.٥٤. Châlid suppetias venit 'Ijâdho Dûmam.

٢.٥٩ Oppugnatio al-Anbâri. Dies oculorum. Origo Anbârensium ٢.٦١. Kalwâdhâ pacem facit cum Châlidō. 'Ain at-Tamr ٢.٦٢. Inter captivos sunt Noçair pater Mûsae, Sirîn pater Mohammedis, alii ٢.٦٢. Dûmat al-Djandal ٢.٦٥. Okâidir interficitur, et deinde al-Djûdî ٢.٦٦. Châlid Arabes christianos qui eo absente Hoçaidum et al-Khanâfis occupaverant ٢.٦٧ fundit. Dies al-Moçaijachi ٢.٦٩. Horkûs ibn an-No'mân ٢.٧٠. Dies at-Thantîji et az-Zomaili ٢.٧٢. Victoria al-Firâdhi ٢.٧٣.

Pagina

- Jamāmam petit. Mosailima 1919. Sadjāh redit in Mesopotamiam 192. Tempore Moāwiae Islāmum profitetur.
- 1921 Chālid ibn al-Walid Botāham venit. Mālik ibn Nowaira capitur et occiditur 1920. Quaestio est an rite interfectus sit. Omar Chālidum imperio exuere vult, Abū Bakr vetat 1924.
- 1924 Debellatur Mosailima. Nahār ar-Raddjāl (ar-Rahhāl 1921) ibn 'Onfowa 1922, 1924. Sententiae Mosailimae laudantur 1924. Mosailima castra ponit 'Akrabae 1925. Moddjā'a ibn Morāra. Schorahbīl filius Mosailimae 1924, 1928. Jamāmenses (Banū Hanifa) se recipiunt in septum (al-hadika) 1928. Mosailima occiditur. Descriptio uberius pugnae 1928, Mohakkim al-Jamāmae 1928. Moddjā'a dolo a Chālid bonas conditiones pacis obtinet 1928.
- 1926 Defectio al-Hotami in Bahraino. al-Djarūd ibn al-Mo'allā 1928. al-Mondhir ibn Sāwā obit. Filius ejus al-Mondhir al-Gharūr 1928. al-Alā ibn al-Hadhramī contra apostatas mittitur 1928. az-Zibrikān et Kais ibn 'Acim (1928) 1928. Prodigium aquae in deserto 1928. Abdallah ibn Hadhaf (1928) 1928. Rebelles opprimuntur 1928. Epistola al-'Alāi ad Abū Bakrum 1928.
- 1927 Apostatae Omanenses, Mahrenses et Jamanenses bello opprimuntur. Lakīt ibn Mālik al-Azdī 1927. Urbs Dabā capitur 1927. Mahra 1927. Jaman 1927. Litterae Abū Bakri ad Nadjrāni incolas 1927. Kais ibn Makschūh 1927. Dādhawaih interficitur, Fairūz et Djoschaisch evadunt 1927. Fairūz Kaisum bello superat 1927. Farwa ibn Mosaik et 'Amr ibn Ma'dī Karib. Gladius aç-çaççama 1927. 'Amr ibn Ma'dī Kārib se a Kaiso disjungit (1927) et advenienti al-Mohādjr ibn abī Omayya se subijcit 1927. Abū Bakr tum 'Amrum quum Kaisum in gratiam recipit 1927.
- 1929 Defectio incolarum Hadhramauti. al-Mohādjr 2... Zijād ibn Labīd 2..1. Banū 'Amr ibn Moāwia superantur 2..2. al-Asch'ath fugatur. Obsidium an-Nodjairi 2..4. al-Asch'ath urbem dedit 2..4. Abū Bakr ei crimen condonat 2..1. Redemptio captivorum 2..2. Praefecti Jamani et Hadhramauti 2..2.
- 2..4 Annus 12 Post victoriam Jamāmae Chālid ibn al-Walid ad

Pagina

portico facta sunt ١٨٢. Sa'd ibn 'Obâda ١٨٣. Variæ de his traditiones ١٨٤, Fâtima hereditatem patris ab Abû Bakro poscit ١٨٥. Post mortem Fâtimæ Alî in nomen Abû Bakri jurat. Abû Bakri oratio inauguralis ١٨٦.

١٨٧. Sepultura Profetae. Quot annos natus fuerit die mortis ١٨٨. Quo die et quo mense obierit ١٨٩. Contentio inter profugos Mekkanos (al-Mohâdjirûn) et Medinenses (al-Ançâr) in portico Banî Sâ'ida uberius exponitur ١٩٠. Oratio Abû Bakri inauguralis ١٩١. Expeditio Osâmae ١٩٢.

١٩٣ Insurrectio al-Aswadi al-'Ansî (١٩٤). Praefecti a Profeta creati ١٩٥. Narratio Djoschaischi ibn ad-Dailamî ١٩٦ (Kais ibn Mak-schûh, Fairûz ad-Dailamî et Dâdhawaih).

١٩٧ Fâtimæ mors. Jazdadjird rex Persarum. Expeditio Abû Bakri contra rebellem Châridja ibn Hiçn Fazâritam ١٩٨. Apostasia Arabum ١٩٩ (١٩٩٧). Fortitudo Abû Bakri ٢٠٠. Moslimi post cladem incruentam ٢٠١ victoriam insignem reportant de 'Abs et Dhobjân Dhu 'l-Kassae ٢٠٢ et alteram al-Abraki ٢٠٣. Abû Bakr undecim duces creat ad debellandos Arabes ٢٠٤. Epistola Abû Bakri ad apostatas ٢٠٥. Mandatum quod ducibus dedit ٢٠٦.

٢٠٧ Tolaiha apostata et 'Ojaina ibn Hiçn proelio superantur a Châ-lido al-Bozâchae. Tolaiha versus Syriam aufugit ٢٠٨. Causa defectionis 'Ojinae. Omar de suprematia Koraischitarum ٢٠٩. Châlid 'Ojainam et Korram ibn Hobaira victos ad Abû Bakrum mittit ٢١٠, qui eos in gratiam recipit. Tolaiha fidem spondet Omaro chalîfae ٢١١.

٢١٢ Apostasia tribuum Hawâzin, Solaim et 'Amir. Châlid rebelles victos trucidari jubet ٢١٣. Omm Ziml ٢١٤. al-Fodjâ'a supera-tur et igne comburitur ٢١٥. Abû Schadjara ibn Abd-al-'Ozzâ, filius al-Chansâ'ae ٢١٦.

٢١٧ Res Tamîmitarum et profetissae Sadjâh. az-Zibrikân et Çafwân ٢١٨. Sadjâh e Mesopotamia advenit ٢١٩. Malîk ibn Nowaira in ejus partes transit ٢٢٠, sed mox se separat ٢٢١. Sadjâh

Pagina

- agnoscit lviii. 'Amr ibn Ma'di Karib et Kais ibn Makschûh lviii. Farwa ibn Mosaik lviii. Legatio Abd-al-Kaisi lviii; al-Djârûd ibn 'Amr. Profeta Bahraino praeficit al-'Alâ ibn al-Hadhrami lviii. Legatio Banû Hanîfae; Mosailima.
- lviii Legatio Kinditarum; al-Asch'ath ibn Kais. Episcopus Nadjrân adit Profetam lviii. Rifâ'a ibn Zaid al-Djodhâmî. Expeditio Zaidi ibn Hâritha contra Djodhâm lviii. Legatio Banû 'Amiri ibn Ça'ça'a; 'Amir ibn at-Tofail lviii. Legatio Tajjitarum; Zaid al-Chail lviii. Epistola Mosailimae lviii et responsum Profetae.
- lvi. Exactores tributi nomine Profetae. Profeta peregrinationem sacram suscipit, quae valedicentis est appellata (*Haddjat al-wadâ'*) lvi.
- lvii Numerus expeditionum militarium ipsius Profetae, et earum quas jussu ejus alii susceperunt lvi. Djarîr ibn Abdallah al-Badjalî Islâmum profitetur lvii. Bâdhân (praefectus Jamani) Islâmum accipit. Peregrinationes sacrae Profetae lvii. Uxores Profetae lvii. Pellices ejus lvii. Clientes ejus lvii. Scribae Profetae lvii. Nomina equorum quos possedit, mulorum lvii, camelorum lvii, caprarum lvii, ensium, arcuum lvii, thoracum; clypeus ejus. Nomina Profetae lvii. Exterior lvii. Annulus signatorius lvii. Fortitudo ejus et liberalitas lvii. Capillae ejus lvii. Initium morbi lvii.
- lviii Annus 11. Profeta expeditionem contra Syriam praeparat et Osâmam ibn Zaid ducem creat. Rumor morbi Profetae parit defectionem al-Aswadi in Jamano, Mosailimae in Jamâma et Tolaihae in terra Asaditarum lviii. Profeta per litteras eorum conatus impedire studet lviii. Morbus ingravescit lviii. Abû Bakr loco Profetae antistes in precibus fit lviii. Mors Profetae lviii.
- lvi Quo die mortuus sit Profeta et quot annos natus. Abû Bakri mortem Profetae cum concione communicat lvii. Omar. Porticus Banî Sâida lvii. Oratio Omari chalîfae de iis quae in

ARGUMENTUM TOMI QUARTI SECTIONIS PRIMAE.

Pagina

- 127 Annus 9. 'Orwa ibn Mas'ūd at-Thakafī Islamum profitetur, sed post reditum Tāifum a suis civibus occiditur. Tāifenses legatos mittunt Medinam 129. et Islāmum accipiunt, hac tantum conditione impetrata, ne ipsi idolum al-Lāti destruant 131. 'Othmān ibn abi 'l-'Aci Thakafitis praeficitur. al-Moghīra ibn Scho'ba idolum evertit.
- 132 Exeditio Tabūki. Magnam partem expensarum suscipit 'Othmān ibn 'Affān 134. Abdallah ibn Obay aliique simulatores fidei 136. Abū Khaithama 139. Profeta pluviam deprecatur Moslimis sitientibus 141. Incredulitas Zaidi ibn Loḡaib 143. Abū Dharr 145. Machschi ibn Homaijir 147. Johanna ibn Rūba 149. Okaidir princeps Dūmae. Masdjid ad-dhirār 151.
- 154 Exeditio Alii contra Taijitas. Enses *rasūb* et *al-michdham*. 'Adī ibn Hātim.
- 156 Legatio Tamīmitarum. 'Otārid ibn Hādjib gloriatur, Thābit ibn Kais respondet 158. Zibrikān ibn Badr et Hassān ibn Thābit. Tamimitae Islāmum profitentur 161. Abdallah ibn Obaij diem obit 164. Reges Himjaritarum se Profetae subjiciunt. Litterae Profetae 166. Mors an-Nadjāschi 168. Peregrinatio Mekkana Abū Bakri. Institutio tributi eleēmosynae 171. Omm Kolthūm moritur. Legatio Sa'd-Hodhaimi. Dhamām ibn Tha'laba.
- 174 Annus 10. Exeditio Chālidi ibn al-Walīd contra Bal-Hārith ibn Ka'b Nadjrāni. Islāmum accipiunt. Litterae Profetae 176. Incolae urbis Djorasch se submitunt 178. Hamdān Profetam

ANNALES

QUOS SCRIPSIT

ABU DJAFAR MOHAMMED IBN DJARIR
AT-TABARI

CUM ALIIS EDIDIT

M. J. DE GOEJE.

PRIMA SERIES.

IV.

RECENSUERUNT

P. DE JONG ET E. PRYM.



LUGD. BAT. — E. J. BRILL.
1890.

CONSPECTUS RECENSIONIS.

Series I, pag.	1—812 recensuit J. BARTH.	
	813—1072 »	TH. NÖLDEKE.
	1073—2015 »	P. DE JONG.
	2016— finem »	E. PRYM.
Series II, pag.	1—295 »	H. THORBECKE.
	295—580 »	S. FRAENKEL.
	580—1340 »	I. GUIDI.
	1340—1640 »	D. H. MÜLLER.
	1641— finem »	M. J. DE GOEJE.
Series III, pag.	1—459 »	M. TH. HOUTSMA.
	459—1163 »	S. GUYARD.
	1164—1367 »	M. J. DE GOEJE.
	1368—1742 »	V. ROSEN.
	1742—2294 »	M. J. DE GOEJE.
	2295— finem	} P. DE JONG.
Appendix continens Tabarii opus- culum de testibus traditionum »		

A N N A L E S

QUOS SCRIPSIT

ABU DJAFAR MOHAMMED IBN DJARIR

AT-TABARI.

